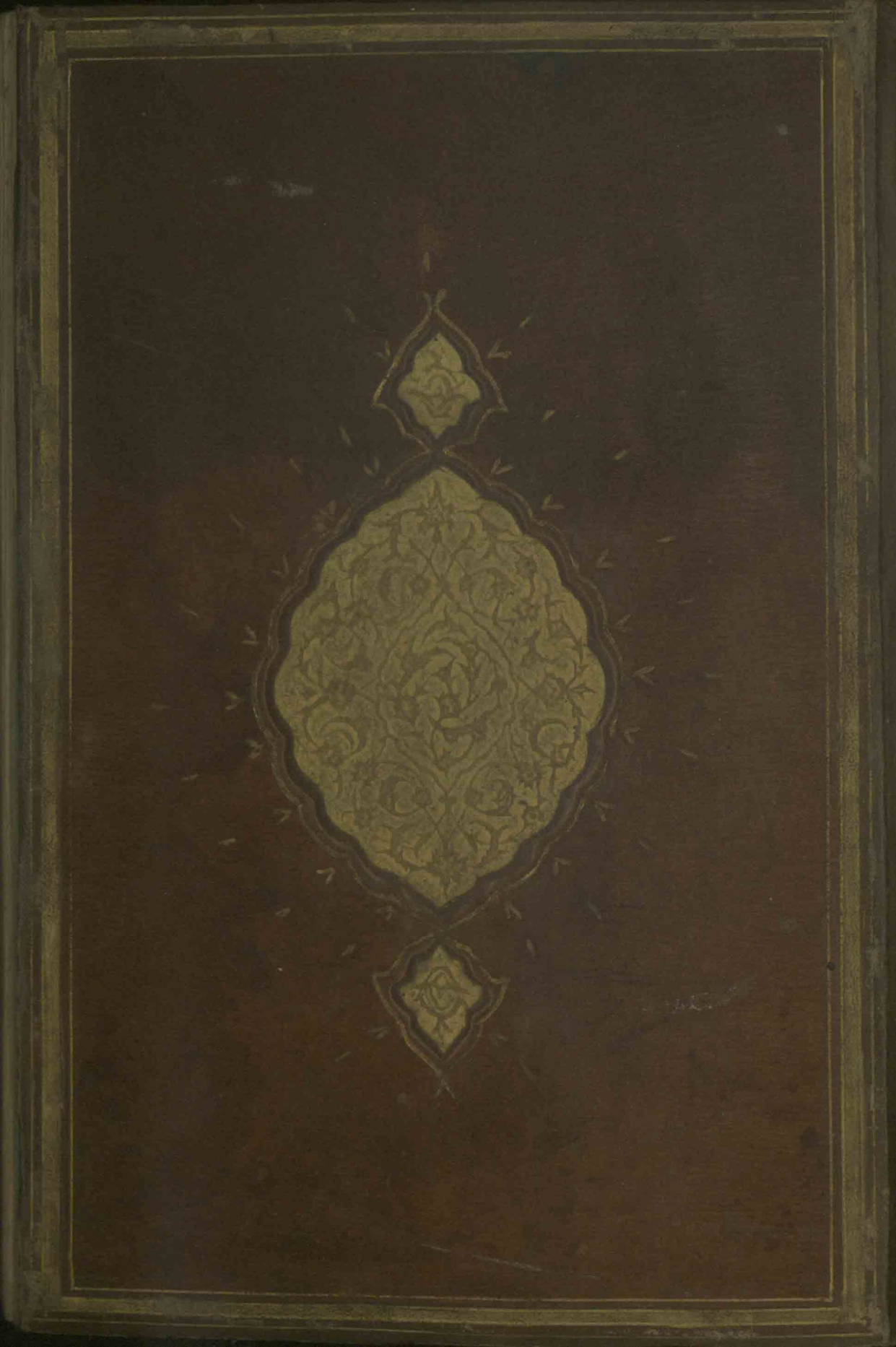

ف-ن ۵۱۴۸

۴۵۹۳

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب صحیح بخاری جلد سوم (الجامع الصحیح)

مؤلف

موضوع

شماره قفسه

شماره ثبت کتاب

۶۶۵۳۰

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

بازدید شد
۱۳۸۲

خطی - فهرست شده
۴۲۰۹

بازرسی شد
۳۶ - ۳۷

بازدید شد
۱۳۸۲

ف-ن ۵۱۴۸

کتابخانه مجلس شورای ملی

کتاب صحیح بخاری جلد سوم (الجامع الصحیح)
مؤلف
موضوع
شماره قفسه

شماره ثبت کتاب
۶۴۵۴۰

۴۵۹۳

خطی - فهرست شده
۴۲۰۹

مجلس شورای ملی

۴۷۹

الجزوء الثالث

۸۳

سپیاره
شیانزدهم

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم

باب الاسرآء وقول الله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت جابر بن عبد الله
انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله لي
بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه باب المعراج حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك بن صعصعة ان النبي
صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر
مضطجعا اذ اتاني آت فقد قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت
للجارود وهو الى جنبي ما يعني به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول
من قصه الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة ايمانا
فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض
فقال له الجارود هو البراق يا ابا حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه
فحملت عليه فانطلق بي جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به ونعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا
ابوك آدم فسلم عليه فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل
قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء

ففتح لنا فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما
فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي السماء الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت اذا يوسف قال هذا يوسف فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قيل جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل
وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح لنا فلما خلصت فاذا ادريس
قال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي الى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قال ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح
ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك
قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا
موسى قال هذا موسى فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح فلما جاوزت بكى قيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة
من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم قال مرحبا به
فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه قال فسلمت عليه فرد
السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت لي سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال هذا سدرة المنتهى واذا اربعة انهار
نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في

حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح فقيل من هذا فقيل جبريل قيل ومن

الجنة واما الباطنان فالنيل والفرات ثم رفع الى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون
الف ملك ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي
الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال وانى والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بعشر صلوات كل يوم فرجعت فقال مثله
فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بم امرت قلت امرت
بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم واني قد جربت
الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف
لامتك قال سالت ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادانى مناد
امضيت فريضتي وخففت عن عبدي حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن
عكرمة عن ابن عباس في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي
رويا عين اريها النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القرآن قال هي شجرة الزقوم **باب** وفود الانصار الى النبي صلى الله
عليه وسلم بمكة وبيعة العقبة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب
حين عمي قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان لي بها مشهد بدر

بم امرت قال امرت بخمسين صلوة
كل يوم قال ان امتك لا
تستطيع خمسين صلوة كل يوم
وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة

وان

وان كانت بدر اذكر في الناس منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال كان عمرو يقول
سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال ابن عيينة
احدهما البراء بن معرور وحدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال
عطاء قال جابر كنا واني والله من اصحاب العقبة حدثنا اسحق بن منصور حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني ابو ادريس عايذ الله ان عبادة
ابن الصامت رضي الله عنه من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن اصحاب ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة
من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا
اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن
اوفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء
عاقبه وان شاء عفى عنه قال فبايعته على ذلك حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد
ابن ابي حبيب عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن الصامت انه قال اني من النقباء الذين
بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق
ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك
فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك الى الله عز وجل **باب** تزويج النبي صلى
الله عليه وسلم عايشة رضي الله عنها وقدومها المدينة وبناؤه بها حدثنا فروة بن
ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت تزوجني وانا بنت
ست سنين فقدمنا المدينة فنزلنا في بني الحرث بن الخزرج فوعكت فتمزق شعري فوفى
جميمة فاتتني امي ام رومان واني لفي ارجوحة ومعي صواحباتي فصرخت بي فاتيتها
لا ادري ما تريد بي فاخذت بيدي حتى اوقفتني على باب الدار واني لانتهج حتى سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا

نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن
من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى فاسلمتني اليه وانا يومئذ
بنت تسع سنين حدثنا معلى حدثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك في المنام مرتين اري انك في سرقة من حرير ويقول
هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك ونكح عايشة
وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع سنين **باب** هجرة النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه الى المدينة وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
رايت في المنام كاني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او
هجر فاذا هي المدينة يثرب حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الاعمش قال سمعت
ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع
اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد
وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه
فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا من اذخر
ومنا من اينعت له ثمرته وهو يهدبها حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن
محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة يتزوجها
فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله حدثنا
اسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبده

كساء مخطط

ابن ابي

ابن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح قال
يحيى بن حمزة وحدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة رضي الله عنها مع
عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المومنون يفر احدهم
بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام واليوم
يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا ابن نمير قال هشام
فاخبرني ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم
فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا
وبينهم وقال ابان بن يزيد حدثنا هشام عن ابيه اخبرتني عايشة من قوم كذبوا نبيك
واخرجوه من قريش حدثنا مطر بن الفضل حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام حدثنا
عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة
ثلاث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث
وستين حدثنا مطر قال حدثنا روح حدثنا زكريا بن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن
ابن عباس قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلث عشرة ونوفي وهو ابن ثلث
وستين حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله
عن عبيد بن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يوتيه من زهرة الدنيا ما شاء الله وبين
ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك باباءنا وامهاتنا فعجبنا له وقال
الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين
ان يوتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك باباءنا وامهاتنا فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا

من امي لا تخذت ابا بكر خليلا الا خلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها لم اعقل ابوي قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل مع ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة عشية في اشراف قريش وقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه في داره وليصل فيها وليقرا ما شاء ولا يوذينا بذلك ولا يستعلن به فانا نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرا في غير داره ثم بدا لابي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرا القرآن فينقذف عليه نساء المشركين وابناءهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا بكاءا لا يملك عينيه اذا قرا القرآن فافزع ذلك اشراف قريش من المشركين فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان يقتصر على ان يعبد ربه في داره فعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان قالت عايشة فاتى

موضع بناحية اليمن على خمس ليال من مكة

والقارة قبيلة مشهورة

ابن الدغنة

ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الى ذمتي فاني لا احب ان تسمع العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك وارضى بجوار الله عز وجل والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمسلمين فاني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال وهل ترجو ذلك بابي انت وامي قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت عايشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به على فم الجراب فبذلك سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكتادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين

عبلان والسمر شجر الطلح وقيل شجر اكل ماله ظل ينقيل

والنطاق ازار فيه تكة

التقف الحاذق الفطن واللقن الحسن التلقي لما يسمعه

يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين
تذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بهما عامر
ابن فهيرة بغلس يفعل ذلك في كل ليلة من تلك الليالي الثلث واستاجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا خريتا والخريت
الماهر بالهداية قد غمس حلفا في آل العاص بن وائل السهمي وهو على دين كفار قريش فامناه
فدفعا اليه راحلتيهما فاصبح ثلث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل فاخذ بهم طريق السواحل
قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي وهو ابن اخي سراقة بن جعشم
ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر دية كل واحد منهما لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في
مجلس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال
يا سراقة اني قد رايت انفا اسودة بالساحل اراها محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم
هم فقلت له انهم ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في
المجلس ساعة ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت عاليه
حتى اتيت فرسي فركبتها فرفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت بي فرسي فخررت
عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها الازلام فقرب بي حتى اذا
سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات
ساخت يدا فرسي في الارض حتى بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم
تكد تخرج يديها فلما استوت قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان
فاستقسمت بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال

وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت
عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني الا ان قالوا اخف عنا فسالت ان يكتب لي
كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن شهاب فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير في ركب
من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسا الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر
ثياب بيض وسمع المسلمون بالمدينة بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة
فكانوا يغدون كل غداة الى الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد
ما اطالوا انتظارهم فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر
ينظر اليه فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب فلم
يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون فثار المسلمون
الى السلاح فتلقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بظهر الحرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول فقام ابو بكر
للناس وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن لم
ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف الناس رسول الله عند ذلك فلبث رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة واسس المسجد الذي
اسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي
معه الناس حتى بركت عند مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو يصلي فيه
يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل وسهل غلامين يتيمين في حجر
اسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بركت به راحلته هذا ان
شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه

مسجدا فقال لا بل نهبه لك يا رسول الله فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقبله
منهما هبة حتى ابتاعه منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل
معهم اللبن فى بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا
واطهر اللهم ان الاجر اجر الآخره فارحم الانصار والمهاجره فتمثل بسعر رجل من المسلمين
لم يسم لى قال ابن شهاب ولم يبلغنا فى الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمثل ببيت شعر تام غير هذه الابيات حدثنا عبد الله بن ابى شيبة حدثنا ابو اسامه
حدثنا هشام عن ابيه وفاطمة عن اسماء رضى الله عنها قالت صنعت سفرة للنبى
صلى الله عليه وسلم وابى بكر حين اراد المدينة فقلت لابى ما اجد شيئا اربطه الا نطاقى
قال فشقيه ففعلت فسميت ذات النطاقين قالت ابن عباس اسماء ذات النطاقين حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن ابى اسحق قال سمعت البراء قال لما اقبل النبى
صلى الله عليه وسلم الى المدينه تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبى صلى الله
عليه وسلم فساخت به فرسه قال ادع الله لى ولا اضرك فدعا له قال فعطش النبى صلى
الله عليه وسلم فمر براع فقال ابو بكر فاخذت دفحا فحلبت فيه كثبة من لبن فاتيته
فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن ابى اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن اسما
انها حملت بعبد الله بن الزبير قالت فخرجت وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء
فولدته بقباء ثم اتيت به النبى صلى الله عليه وسلم فوضعه فى حجره ثم دعا بتمره
فمضغها ثم تفل فى فيه فكان اول شىء دخل جوفه ريق رسول الله ثم حنكه بتمره ثم دعا له
وبرك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام تابعه خالد بن مخلد عن على بن مسهر عن
هشام عن ابيه عن اسماء انها هاجرت الى النبى صلى الله عليه وسلم وهى حبلى حدثنا قتيبة
عن ابى اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت اول مولود ولد فى الاسلام عبد الله
ابن الزبير اتوا به النبى صلى الله عليه وسلم فاخذ النبى صلى الله عليه وسلم تمرة فلاكها

والكثبة قدر حلبة وقيل هو ملا القدح

ثم ادخلها

ثم ادخلها فى فيه فاول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا
عبد الصمد حدثنا ابى حدثنا عبد العزيز بن صهيب حدثنا انس بن مالك قال اقبل نبى
الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه وهو مردف ابا بكر وابو بكر شيخ يعرف والنبى صلى الله
عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل ابا بكر فيقول يا ابا بكر من هذا الرجل الذى
بين يديك فيقول هذا الرجل الذى يهدينى السبيل قال فيحسب الحاسب انه انما يعنى
بذلك الطريق وانما يعنى سبيل الخير فالتفت ابو بكر فاذا هو بفارس قد لحقهم فقال يا رسول
الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبى الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه
فرسه ثم قامت تحمحم فقال يا نبى الله مرنى بما شئت قال فقف مكانك لا تتركن
احدا يلحق بنا قال فكان اول النهار جاهدا على نبى الله صلى الله عليه وسلم وكان اخر النهار
مسلحة له فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم جانب الحره ثم بعث الى نبى الله صلى الله
عليه وسلم وابى بكر فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبى الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل فى المدينه جاء نبى الله جاء نبى الله
الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبى الله فاقبل يسير حتى نزل جانب دار ابى ايوب
فانه ليحدث اهله اذ سمع به عبد الله بن سلام وهو فى نخل لاهله يخترف لهم فعجل ان
يضع الذى يخترف لهم فيها فجاء وهى معه فسمع من نبى الله صلى الله عليه وسلم ثم
رجع الى اهله فقال النبى صلى الله عليه وسلم اى بيوت اهلنا اقرب فقال ابو ايوب
انا يا نبى الله هذه دارى وهذا بابى قال فانطلق فهيئ لنا مقيلا قال قوما على بركة الله
فلما جاء نبى الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله بن سلام فقال اشهد انك رسول الله
وانك قد جئت بحق وقد علمت يهود انى سيدهم وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم
فادعهم فاسالهم عنى قبل ان يعلموا الذى قد علمت فانهم ان يعلموا انى قد اسلمت قالوا
فى ما ليس فى فارسل نبى الله صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال له رسول الله صلى

الانصار فجاءوا الى

وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملت امعه برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا
منه كفافا راسا برأس قال ابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال
ابي لكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده
نجونا منه كفافا راسا برأس قلت ان اباك والله خير من ابي حدثنا محمد بن صباح
او بلغني عنه حدثنا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمان قال سمعت بن عمر اذا قيل له هاجر
قبل ابيه يغضب قال قدمت المدينة انا وعمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته
فدخلت عليه فبايعته ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه استيقظ فانطلقنا اليه نهرول
هرولة حتى دخل عليه فبايعته ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة
حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع ابو بكر
من عازب رحلا فجهلته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم
رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله
فاذا انا براع قد اقبل في غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت
يا غلام فقال انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت حالب
قال نعم قال فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن
ومعي اداوة من ماء وعليها خرقة قد روأتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فصببت
على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يا رسول
الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم ارتحلنا والطلب في اثرنا

الله عليه وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون اني
رسول الله حقا واني جيتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم
قالها ثلاث مرات قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا
وابن اعلمنا قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرايتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج
عليهم فخرج فقال يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه
رسول الله وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال كان فرض للمهاجرين الاولين اربعة آلاف
في اربعة وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمايه فقيل له هو من المهاجرين فلم نقصته
من اربعة آلاف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن خباب قال هاجرنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الاعمش قال سمعت شقيق
ابن سلمة حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله
ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم
احد فلم نجد شيئا نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا
غطينا به رجليه خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها
ونجعل على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها قال ابو عبد الله ينعه
اذا نضج حدثنا يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معوية بن قرة قال حدثني ابو
بردة بن ابي موسى الاشعري قال قال لي عبد الله عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم وهجرتنا

ابو الوليد حدثنا شعبه قال انبانا ابو اسحق سمع البرآء قال اول من قدم علينا مصعب بن
عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبه عن ابى اسحق قال سمعت البرآء بن عازب قال اول من قدم علينا مصعب
ابن عمير وابن ام مكتوم وكانوا يقرؤون الناس فقدم بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم
قدم عمر بن الخطاب فى عشرين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبى صلى الله
عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشىء فرحهم برسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى جعل الاماء يقلن قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرات سبح
اسم ربك الاعلى فى سور من المفصل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينه وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت
كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح فى اهله و
الموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول
الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عايشة فجيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا فى صاعها ومدها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره دخل على عثمن ح وقال بشر بن شعيب حدثني ابي عن الزهري قال حدثنا عروة
ابن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره قال دخلت على عثمن فتشهد ثم قال
اما بعد فان الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وآمن بما بعث به
محمد ثم هاجرت هجرتين ونلت صهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما

وبلال كيف تجدك

قال البرآء فدخلت مع ابى بكر على اهله فاذا عايشة ابنته مضطجعة قد اصابتها
حمى فرايت اباها يقبل خدها وقال كيف انت يا بنيه حدثنا سليمن بن عبد الرحمن
حدثنا محمد بن حمير حدثنا ابرهيم بن ابى عبلة ان عقبه بن وشاح حدثه عن انس خادم
النبى صلى الله عليه وسلم قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم وليس فى اصحابه اشمط غير
ابى بكر فكان يخضبها بالحناء والكتم وقال ابو جحيم حدثنا الوليد قال حدثنا الاوزاعي قال
حدثني ابو عبيد عن عقبة بن وشاح قال حدثني انس بن مالك قال قدم النبى صلى الله
عليه وسلم المدينه فكان اسن اصحابه ابو بكر فخضبها بالحنا والكتم حتى قنا لونها

باب حدثنا اصبغ قال اخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
ان ابا بكر تزوج امراة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها ابن
عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيده رثى كفار قريش وماذا بالقليب قليب بدر
من الشيزات بن بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات والشرب الكرام
تحيينا السلامه ام بكر وهل لي بعد قومي من سلام يحدثنا الرسول بان سنحيى
وكيف حيوة اصداء وهام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن ثابت عن انس عن
ابى بكر قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى الغار فرفعت راسي فاذا انا باقدام
القوم فقلت يا نبى الله لو ان بعضهم طاطا بصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله
ثالثهما حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي وقال محمد بن
يوسف حدثنا الاوزاعي قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي قال حدثني ابو سعيد قال
جاء اعرابي الى النبى صلى الله عليه وسلم يساله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة
شانها شديد فهل لك من ابل قال نعم قال فتعطى صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها
قال نعم قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك
من عملك شيئا باب قدوم المدينى النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة حدثنا

ابو الوليد

يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما
يا ابا بكر ان لقوم عيدا وان عيدنا هذا اليوم حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث ح و
حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الصمد قال سمعت ابي يحدث حدثنا ابو التياح
يزيد بن حميد الضبعي حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام فيهم اربع عشرة ليلة
ثم ارسل الى ملا بني النجار قال فجاؤا متقلدي سيوفهم قال وكاني انظر الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه وملا بني النجار حوله حتى القى بفناء
ابي ايوب قال فكان يصلي حيث ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر
ببناء المسجد فارسل الى ملا بني النجار فجاؤا فقال يا بني النجار ثامنوني حايطكم هذا قالوا
لا والله لا نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور المشركين
فكانت فيه خرب وكانت فيه نخل فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المشركين
فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال وصفوا النخل قبله المسجد قال وجعلوا
عضادتيه حجارة قال جعلوا ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى
الله عليه وسلم معهم يقولون اللهم انه لا خير الا خير الآخره فانصر الانصار والمهاجره

باب اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثنا ابرهيم بن حمزة حدثنا
حاتم عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السايب
ابن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلا بن الحضرمي يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاث للمهاجر بعد الصدر **باب** التاريخ من اين ارخوا
التاريخ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل بن سعد
قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه
المدينة حدثنا مسدد حدثنا ابن يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن

عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي قال حدثنا الزهري مثله حدثنا
يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب حدثنا مالك ح قال ابن وهب واخبرني يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن
ابن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر قال فوجدني فقال عبد الرحمن
فقلت يا امير المومنين ان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاهم وانى ارى ان تمهل حتى تقدم
المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف الناس وذوى رايهم فقال
عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن
سعد قال اخبرنا ابن شهاب عن خارجة بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امراة من نسايهم
بايعت النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان عثمن بن مظعون طار لهم في السكنى حين
قرعت الانصار على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمن عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في اثوابه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
ابا السايب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك
ان اكرمه الله قالت قلت لا ادري بابي انت وامي يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه
والله اليقين والله اني لارجو له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت
فوالله لا ازكي احدا بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن سعيد
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله
عز وجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
وقد افترق ملاهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني
غندر حدثنا شعبة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان ابا بكر دخل عليها والنبي صلى
الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها قينتان تغنيان بما تعارفت الانصار

يوم بعاث

عايشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا
وتركت صلوة السفر على الاول تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثيته لمن مات بمكة **حدثنا** يحيى بن
قزعة حدثنا ابرهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى
الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول
الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي
مالي قال لا قال افاتصدق بشطره قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله
الا اجرك الله بها حتى اللقمة تجعلها في امرأتك قلت يا رسول الله صلى الله عليك
وسلم اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا
ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان يترك
ورثتك **باب** كيف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه قال عبد الرحمن بن
عوف آخى النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال
ابو جحيفة اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن حميد بن الربيع عن انس قال لما قدم المدينة عبد الرحمن بن عوف
فآخى النبي بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله
فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح بها شيئا من
اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار

قال فما

قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة
باب **حدثني** حامد بن عمر عن بشر بن المفضل حدثنا حميد عن انس ان عبد الله بن سلام
بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه يساله عن اشياء فقال اني سائلك
عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما
بال الولد ينزع الى ابيه والى امه قال اخبرني بهن جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو
اليهود من الملائكة قال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما
اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المراة
نزع الولد فاذا سبق ماء المراة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد ان لا اله الا الله وانك
رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فسلهم عني قبل ان يعلموا اسلامي فجاءت
اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج
اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله واني محمد رسول الله فقالوا اشرنا وابن شرنا
وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
سمع ابا المنهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت
سبحان الله ايصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه علي احد فسالت
البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع هذا البيع
فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح والق زيد بن ارقم فسله
فانه كان اعظمنا تجارة فسالت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال
قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج
باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة هادوا صاروا
يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا قرة عن محمد

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو آمن بي عشرة من اليهود لآمن بي اليهود
حدثنا احمد او محمد بن عبيد الله الغداني حدثنا حماد بن اسامة قال اخبرنا ابو عميس عن قيس
ابن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا
اناس من اليهود يعظمون عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق
بصومه فامر بصومه حدثنا زياد بن ايوب حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وجد اليهود يصومون
عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم الذي اظفر الله فيه موسى وبني اسرائيل على
فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم
وامر بصومه حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشئ ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم
قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء
فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله الذين جعلوا القرآن عضين **باب**
اسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا معتمر حدثنا
ابي ح وحدثنا ابو عثمان عن سلمان رضي الله عنه انه تداوله بضعة عشر من رب الى رب
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عوف عن ابي عثمن قال سمعت سلمان يقول اتاني
رام هرمز حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد قال اخبرنا ابو عوانة عن عاصم الاحول
عن ابي عثمن عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستماية سنة ٥

بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب المغازي** غزوة العشيرة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال كنت الى جنب زيد

ابن ارقم

ابن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة قال تسع عشرة قيل كم غزوت
انت معه قال سبع عشرة قلت فايتهم كانت اول قال العشير او العشيرة فذكرت لقتادة
فقال العشيرة قال ابن اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بواط ثم العشيرة
باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من يقتل ببدر حدثنا احمد بن عثمن حدثنا
شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون
انه سمع عبد الله بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه كان صديقا لامية بن خلف
وكان امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا مر بمكة نزل على امية فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اطوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد
فقال له ابو جهل الا اراك تطوف بمكة آمنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم
تنصرونهم وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما
فقال له سعد ورفع صوته عليه اما والله لين منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد
عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
فانه سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك امية
فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم تري ما قال لي سعد قالت
وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انه قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري قال امية
والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال ادركوا عيركم
فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك الناس قد
تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى قال اما

إذا غلبتني فوالله لأشترين أجود بعيرين بمكة ثم قال امية يا أم صفوان جهزيني فقالت له يا أبا صفوان وقد نسيت ما قال لك أخوك اليثربي قال لا ما أريد ان اجوز معهم إلا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا إلا اعقل بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر

باب غزوة بدر وقول الله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى فينقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر قال ابو عبد الله فورهم غضبهم وقوله واذ يعدكم الله إحدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم الشوكة الحدة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد

باب قوله عز وجل اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب **حدثنا** ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود يقول شهدت من المقداد ابن الاسود مشهدا لان اكون انا صاحبه احب الي مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق وجهه وسره **حدثنا** محمد بن عبيد الله بن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر **باب** فضل من شهد بدرا **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشيم ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمع مقسما مولى عبد الله بن الحارث

عن ابن عباس

عن ابن عباس انه سمعه يقول لا يستوي القاعدون من المومنين عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة اصحاب بدر **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وقال ابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومايتين **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول حدثني اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت الذين جاز معه النهر بضعة عشر وثلثماية قال البراء لا والله ما جاوز معه النهر الا مومن **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كنا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوزه معه الا مومن بضعة عشر وثلثماية **حدثنا** عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفين عن ابي اسحق عن البراء ح وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابي اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلثماية وبضعة عشر بعدة اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر وما جاوزه الا مومن **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم على كفار قريش شيبة وعتبة والوليد وابي جهل وهلاكهم **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر من قريش على شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وابي جهل بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما حارا **باب** قتل ابي جهل **حدثنا** ابن نمير حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل قال اخبرنا قيس بن عبد الله بن مسعود انه اتى اباجهل وبه رمق يوم بدر فقال له ابو جهل هل اعمد من رجل قتلتموه **حدثنا** احمد ابن يونس حدثنا زهير حدثنا سليمن ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح

اعجب

وحدثني عمرو بن خالد حدثنا زهير عن سليمن التيمي ان انسا حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفرا حتى برد
قال انت ابا جهل فاخذ بلحيته قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمن التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء
حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه او قال قتلتموه
حدثنا ابن المثنى حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمن قال اخبرنا انس بن مالك نحوه حدثنا
علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم عن ابيه عن جده
بدر يعني حديث ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا معتمر قال سمعت
ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال اخبرنا اول
من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم انزلت هذا خصمان
اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن
الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا قبيصة حدثنا
سفين عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا
في ربهم في ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحرث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف حدثنا يوسف بن يعقوب كان ينزل
في بني ضبيعة وهو مولى لبني سدوس قال وحدثنا سليمن التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن
عباد قال علي رضي الله عنه فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن سفيان عن هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت
ابا ذر يقسم لنزل هذه الايات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن
ابرهيم الدورقي حدثنا هشيم عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر

يقسم لنزل

يقسم لنزل هذه الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر نحوه حدثنا يعقوب بن ابرهيم الدورقي
حدثنا هشيم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت اباذر يقسم قسما ان هذه الآية هذان
خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبه حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا
اسحق بن منصور حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سال رجل البراء وانا اسمع
قال اشهد على بدرا قال بارزوا وظاهر حقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني يوسف
ابن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن
قال كاتبت امية بن خلف فلما كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابيه فقال بلال لا نجوت
ان نجا امية حدثنا عبدان بن عثمن قال اخبرني ابي عن شعبه عن ابي اسحق عن الاسود عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا
اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد راسته بعد
قتل كافرا حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن
عروة قال كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه قال ان كنت
لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك قال عروة وقال
لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد الله بن الزبير يا عروة هل تعرف سيف الزبير
قلت نعم قال فما فيه قلت فلة فلما يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتايب
ثم رده على عروة قال هشام فاقمناه بيننا ثلاثة آلاف واخذه بعضنا ولوددت
اني كنت اخذته حدثنا فروة حدثنا علي عن هشام عن ابيه قال كان سيف الزبير
ابن العوام محلى بفضه حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام
ابن عروة عن ابيه ان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك
الا تشد فنشد معك قال اني ان شددت كذبتم فقالوا لا نفعل فحمل عليهم حتى

فضلا هنناء زادك الرحمن فقد ادركت ثارك يا بلال

واليرموك موضع بين دمشق

شق صفوفهم فجاوزهم وما معه أحد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين
على عاتقه بينهما ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات
العب وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين فحمله
على فرس ووكل به رجلا حدثنا عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة حدثنا سعيد بن
ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر
خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلاث ليال فلما كان ببدر اليوم
الثالث امر براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق
الا لبعض حاجته حتى قام على شفة الركي فجعل ينادي بهم باسمائهم وأسماء آبائهم
يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما
وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من
اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع
لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة
وندما حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو وعن عطاء عن ابن عباس الذين بدلوا
نعمة الله كفرا قال هم كفار قريش قال عمرو هم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار
البوار قال النار يوم بدر حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
قال ذكر عند عايشة رضي الله عنها ان ابن عمر رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه
ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله عليه ليبكون عليه الآن قالت وانما قال انهم ليعلمون
الآن قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على القليب وفيه
قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون ما اقول وانما قال انهم

والصناديد جمع صنديد مثل عفريت وهو السيد الشجاع العظيم

ليعلمون الآن ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرات انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من
يقول حين تبوؤا مقاعدهم من النار حدثنا عثمن قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن
ابن عمر قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال هل وجدتم ما وعد
ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول فذكر لعايشة فقالت انما قال انهم
الآن ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرات انك لا تسمع الموتى حتى
قرأ الآية باب فضل من شهد بدرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن
عمرو حدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو
غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة
حارثة مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك اوهبلت اوجنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
اسحق بن ابرهيم قال اخبرنا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن
عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس قال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امراة من المشركين معها كتاب من حاطب بن ابي بلتعة
الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلنا الكتاب فقالت ما معنا الا كتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا
ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد
اهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني فلاضرب
عنقه فقال ما حملك على ما صنعت قال والله ما بي ان لا اكون مومنا بالله ورسوله
اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس احد من

اصحابك الا له هناك من عشيرته من يدفع الله به عن اهله وماله فقال صدق ولا نعلم
له الا خيرا فقال عمر انه قد خان الله ورسوله والمومنين فدعني اضرب عنقه فقال
اليس من اهل بدر فقال لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم
الجنة او فقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر وقال الله ورسوله اعلم باب حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا ابو احمد حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد
والزبير بن المنذر بن ابي اسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم
فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا ابو احمد الزبيري حدثنا
عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن ابي اسيد والمنذر بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم يعني اكثروكم فارموهم واستبقوا
نبلكم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال
جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرماة يوم احد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومايه
سبعين اسيرا وسبعين قتيلا قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال حدثنا
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال واذا الخير ما جاء الله به من الخير بعد وثواب الصدق الذي اتانا
بعد يوم بدر حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال قال
عبد الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذا التفت فاذا عن يميني وعن يساري فتيان
حدثنا السن فكاني لم آمن بمكانهما اذ قال لي احدهما سرا من صاحبه يا عم اريني ابا
جهل فقلت يا ابن اخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان رايته ان اقتله او اموت
دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت
اليهما اليه فشدا عليه مثل الصقرين حتى ضرباه وهما ابنا عفراء حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا

ترموا نبلكم

باب الجارح

ابرهيم قال

ابرهيم قال اخبرنا ابن شهاب قال اخبرني عمرو بن اسيد بن جارية الثقفي حليف بني
زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عينا وامر
عليهم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهداة بين
عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم بقريب من مايتي رجل
رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ما كلوا نوى تمر في منزل نزلوه فقالوا تمر يثرب فاتبعوا
آثارهم فلما احس بهم عاصم واصحابه لجيوا الى موضع فاحاط بهم القوم فقالوا لهم
لكم العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال عاصم بن ثابت
ايها القوم اما انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا
عاصما ونزل اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل
آخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا اوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا اول
الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه فابى ان يصحبهم
فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث
ابن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب
عندهم اسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى يستحد
بها فاعارت فدرج بني لها وهي غافلة حتى اتاه فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل
ذلك قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما ياكل
قطفا من عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق
رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اصلي ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت
ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال فلست ابالي حين

افتل مسلما على اى جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
سلو مصرعي ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحرث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم
قتل صبرا الصلوة واخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا واخبرهم وبعث ناس
من قريش الى عاصم بن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يؤتوا بشئ منه يعرف وكان قتل رجلا
من عظمائهم فبعث الله لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا
ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكروا مرارة بن الربعي وهلال بن امية
الواقفي رجلين صالحين قد شهدا بدرا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يحيى
عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل وكان بدريا مرض في يوم
جمعة فركب اليه بعد ان تعالى النهار واقتربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان اباه كتب الى عمر بن
عبد الله بن الارقم الزهري يامره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسالها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته فكتب عمر بن
ابن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته
انها كانت تحت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها بعد وفاته فلما تعلت
من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار
فقال لها مالي اراك تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشرا قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك فافتاني بانى قد حللت حين وضعت
حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس وقال الليث
حدثني يونس عن ابن شهاب وسالناه فقال حدثه محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى

طرف

بني عامر

بني عامر بن لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره قال ابو عبد الله و
انما اردنا انه شهد بدرا **باب** شهود الملائكة بدرا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال
اخبرنا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من
اهل بدر قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون اهل بدر فيكم
قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة **حدثنا** سليمان
ابن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة وكان رفاعة من اهل بدر وكان
رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال
سال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** اسحق بن منصور قال اخبرنا يزيد
ابن هرون حدثنا يحيى سمع معاذ بن رفاعة ان ملكا سال النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه وعن يحيى ابن يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث
فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام **حدثنا** ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب **باب** **حدثنا**
خليفة قال حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا سعيد عن قتادة عن انس
قال مات ابو بن يد ولم يترك عقبا وكان بدريا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا
سعيد بن مالك الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي
فقال ما انا باكله حتى اسال فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا قتادة بن النعمان فسأله
فقال انه حدث بعدك امر نقض لما كانوا ينهون عنه من اكل لحوم الاضحى بعد ثلاثة
ايام **حدثنا** عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال
قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا

عينيه وهو يكنى اباذات الكرش فقال انا ابوذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته
في عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه ثم تمطات
فكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفاها قال عروة فسأله اياه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاعطاه اياها فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طلبها ابو بكر فاعطاه
فلما قبض ابو بكر سألها اياه عمر فاعطاه اياها فلما قبض عمر اخذها ثم طلبها عثمان منه
فاعطاه اياها فلما قتل عثمان وقعت عند آل علي فطلبها عبد الله بن الزبير فكانت عنده
حتى قتل حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو ادريس عايذ
الله بن عبد الله ان عبادة بن الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال بايعوني حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
تبنى سالما وانكحه بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامراة من الانصار
كما تبنى رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه
الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله ادعوهم لابايهم فجاءت سهلة النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر الحديث حدثنا علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على
فراشي كمجلسك مني وجويريات يضربن بالدف ينددن من قتل من ابائي يوم بدر حتى
قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولي هكذا وقولي
ما كنت تقولين حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري ح وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال

لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح وحدثنا محمد بن صالح حدثنا عنبسة
حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرنا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا رضي
الله عنه قال كانت لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطاني شارفا مما افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت
النبي صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا في بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فنستعين به على وليمة عرسي فبينما انا
اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان الى جنب حجرة
من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد اجتب اسنمتهما وبقرت
خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر قلت من فعل هذا
قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت في شرب من الانصار عنده قينة
واصحابه فقالت في غنايها الا يا حمز للشرف النواء فوثب حمزة الى سيف فاجب اسنمتهما
وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال
مالك قلت يا رسول الله ما رايت كاليوم عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم برداءه
فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه
حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما
فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد
النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم
الا عبيد لابي فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى

عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن
فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثنيه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار اتى رسول الله صلى الله
ح وحدثنا احمد قال حدثنا عنبسة حدثنا يونس قال ابن شهاب ثم سالت الحصين
ابن محمد وهو احد بني سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن
مالك فصدقه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن عامر بن ربيعة وكان من اكبر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ان عمر رضي الله عنه استعمل قدامة بن مظعون على البحرين وكان شهد بدرا وهو
خال عبد الله بن عمر وحفصة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن مالك
عن الزهري ان سالم بن عبد الله اخبره قال اخبرني رافع بن خديج عبد الله بن عمران عميه
وكانا شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع قلت
لسالم تكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر علي نفسه حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
حصين بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي قال رايت رفاعة بن
رافع الانصاري وكان شهد بدرا حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر
ويونس عن الزهري عن عروة بن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن
عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين ياتي بجزيتها وكان النبي
صلى الله عليه وسلم هو صالح اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة
بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلوة الفجر مع رسول الله

الله عليه وسلم على عقبيه القهقري فخرج وخرجنا معه حدثنا محمد بن عباد قال
اخبرنا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن الاصبهاني سمعه من ابن معقل ان عليا رضي الله
عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر يحدث ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي
وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر
فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة
بنت عمر قال سانظر في امري فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال
عمر فلقيت ابا بكر فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع
الي شيئا فكنت عليه اوجد مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال
لعلك وجدت علي حين عرضت على حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم
يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابدا ولو تركها
لقبلتها حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن علي عن عبد الله بن يزيد سمع ابا مسعود البدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نفقة الرجل على اهله صدقة حدثنا ابو اليمان قال
اخبرنا شعيب عن الزهري قال سمعت عروة بن الزبير يحدث عمر بن عبد العزيز في
امارته اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة
ابن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل جبريل فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن
ابي مسعود يحدث عن ابيه حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابرهيم

عن عبد الرح

صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا
وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا كما
بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان
قال حدثنا جرير بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الحيات كلها حتى حدث ابو لبابة
البدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل حيات البيوت فامسك عنها حدثنا
ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثنا انس بن
مالك ان رجالا من الانصار استاذنوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا
فلنترك لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي عن المقداد بن الاسود
ح وحدثنا اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد حدثنا ابي اخي بن شهاب عن
عمه قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجندعي ان عبيد الله بن عدي بن الخيار
اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان لقيت
رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يديّ بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
اسلمت لله ءاقتله يا رسول الله بعد ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك
بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم وابن علية حدثنا سليمن
التيمي حدثنا انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر ما صنع ابو جهل
فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية

قال سليمن

قال سليمن هكذا قالها انس قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمن
او قال قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني حدثنا موسى
حدثنا معتمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله قال حدثني ابن عباس عن عمر رضي
الله عنهم قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت لابي بكر الصديق انطلق بنا الى اخواننا
من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا فحدث به عروة بن الزبير
فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل
عن اسمعيل عن قيس كان عطاء البدريين خمسة آلاف خمسة آلاف وقال لافضلنهم
على من بعدهم حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في المغرب بالطور
وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري عن محمد بن جبير بن المطعم عن ابيه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء
النتنى لتركتهم له وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب وقعت الفتنة
الاولى يعني مقتل عثمن فلم يبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم يبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وللناس
طباخ حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس بن يزيد سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
ابن عبد الله عن حديث عايشة كل حدثني طايفة من الحديث قالت فاقبلت انا وام
مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئسما قلت تسبين
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح بن
سليمن عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذي مغازي رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يلقنهم هل وجدتم

ما وعدربكم حقا قال موسى قال نافع قال عبد الله قال اناس من اصحابه يا رسول الله
تنادى ناسا امواتا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما اقول منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهمه احد وثمانون رجلا وكان عروة
ابن الزبير يقول قال الزبير قسمت سهمانهم فكانوا مايه والله اعلم حدثنا ابرهيم
ابن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت
يوم بدر للمهاجرين بمايه سهم باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع النبي
محمد بن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي
عمر بن الخطاب العدوى عثمان بن عفان خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته
وضرب له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى
ابي بكر القرشي الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة حليف
لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري قتل
يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظاره خبيب بن عدي الانصاري خنيس
ابن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري
الزبير بن العوام القرشي زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري
سعد بن مالك الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد عمرو بن نفيل
القرشي سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله بن
مسعود الهذلي عتبة بن مسعود الهذلي اخوه عبد الرحمن بن عوف الزهري
عبيد بن الحارث القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمرو بن عوف حليف
بني عامر بن لوي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي عاصم بن ثابت
الانصاري عوير بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك الانصاري قدامة
ابن مظعون الانصاري قتادة بن النعمان الانصاري معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ

ابن

قبيلة من يهود المدينة

ابن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد
ابن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري
مقداد بن عمرو حليف لبني زهرة هلال بن امية الانصاري باب بني النضير
ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين وما اراد وامن الغدر
بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن عروة كانت على ستة اشهر من وقعة بدر
قبل احد وقول الله هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وجعله ابن اسحق بعد بير معونة واحد حدثنا اسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
قال حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقر قريظة ومن عليهم حتى حاربت قريظة
فقتل رجالهم وقسم نساءهم واموالهم واولادهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا
بالنبي صلى الله عليه وسلم فامنهم فاسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم
رهط عبد الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة حدثنا الحسن بن مدرك
حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه هشيم عن ابي بشر حدثنا عبد الله بن ابي
الاسود حدثنا معتمر عن ابيه قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى
الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
حدثنا آدم حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على
اصولها فباذن الله حدثنا اسحق قال اخبرنا حبان قال اخبرنا جويرية بن اسما عن نافع
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير قال وفيها يقول حسان
ابن ثابت وهان على سراة بني لوي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفين

ابن الحارث ادام الله ذلك من صنيع وحرق في نواحيها الشعير ستعلم ايبا منها
بنزه وتعلم اى ارضينا تضير حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرنا مالك بن اوس بن الحدثان النضري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
دعاه اذ جاءه حاجبه يرفا فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستاذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك في عباس وعلي
يستاذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا وهما
يختصمان في الذي افاء الله على رسوله من بني النضير فاستب علي وعباس فقال
الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم
بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على
علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
قال ذلك قال نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله سبحانه كان خص رسوله
في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها
وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق
على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل
ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حيوته ثم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل فيه بما عمل به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل علي علي وعباس وقال تذكران ان ابا بكر فيه كما
تقولان والله يعلم انه فيه لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفي الله ابا بكر فقلت انا

ولي رسول

ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من امارتي اعمل فيه بما
عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم اني فيه لصادق بار راشد
تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتني يعني عباسا
فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فلما بدا
لي ان ادفعه اليكما قلت ان شيتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملا
فيه بما عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وبما عملت فيه منذ وليت
والا فلا تكلماني فقلتما ادفعه الينا بذلك فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء
غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك
حتى تقوم الساعة فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث
عروة بن الزبير فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عثمان الى ابي بكر يسالنه
ثمنهن مما افاء الله على رسوله فكنت انا اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم
تعلمن ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك
نفسه انما ياكل آل محمد في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرهن
قالت فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا عباسا فغلبه عليها ثم كان بيد
الحسن بن علي ثم بيد الحسين بن علي ثم بيد علي بن الحسين وحسن بن حسن كلاهما
كانا بيدا ولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا
حدثنا ابن هبيرة بن موسى قال اخبرنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة ان فاطمة والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه
من خيبر فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة
انما ياكل آل محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان

اصل من قرابتي **باب** قتل كعب بن الاشرف **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين
قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
لكعب بن الاشرف فانه قد آذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول
الله اتحب ان اقتله قال نعم قال فأذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد بن مسلمة
فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد اتيتك استسلفك
قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب ان ندعه حتى ننظر الى اي شيء
يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او وسقين وحدثنا غير مرة فلم يذكر
وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اي شيء تريد قال ارهنوني نساءكم
قالوا كيف نرهنك ابناءنا فتسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفين يعني السلاح فواعده ان ياتيه فجاءه ليلا
ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن فنزل اليهم فقالت
له امرأته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن مسلمة واخي ابو نائلة وقال
غير عمرو وقالت اسمع صوتا كانه يقطر منه الدم وقال انما هو اخي محمد بن مسلمة
ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن
مسلمة معه برجلين قبل لسفين سماهم عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه
برجلين قال عمرو ابو عبس بن جبر والحرث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء
معه برجلين فقال اذا ما جاء فاني قايل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من
راسه فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي اعطر نساء
العرب واكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك قال نعم فشمه ثم
اشم اصحابه قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه قال دونكم فقتلوه ثم اتوا النبي

صلى الله

صلى الله عليه وسلم فاخبروه **باب** قتل ابو رافع عبد الله بن الحقيق ويقال سلام
ابن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال في حصن له بارض الحجاز قال الزهري هو بعد كعب
ابن الاشرف **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن ابي زايدة عن ابيه عن
ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه
عبد الله بن عتيك بيته ليلا وهو نايم فقتله **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك وكان
ابو رافع يوذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض
الحجاز فلما دنوا منه وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه
اجلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجته وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت فلما دخل
الناس اغلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد فاخذتها ففتحت
الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت
اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي من داخل قلت ان القوم ان نذروا بي لم يخلصوا
الي حتى اقتله فانتهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من
البيت قلت ابا رافع قال من هذا قال فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف
وانا دهش فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت
اليه فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب السيف في
بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب بابا بابا حتى انتهيت

الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى قد انتهيت الى الارض فوقعت فوقعت في ليلة
مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج
الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح الديك قام الناعي على السور فقال انعي ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت الى اصحابي فقلت النجا فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت
الى النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها
فكانما لم اشتكها قط حدثنا احمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البرآء بن عازب قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق انا فانظر
قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس يطلبونه قال
فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة ثم نادى صاحب
الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت ثم اختبات في مربط حمار
عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا حتى ذهب ساعة من الليل ثم
رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب
الباب حيث وضع مفتاح الحصن في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال
قلت ان نذر بي القوم انطلقت على مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم
من ظاهر ثم صعدت الى ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفئ سراجه فلم ادر اين
الرجل فقلت يا ابا رافع قال من هذا فعمدت نحو الصوت فاضربه فصاح فلم تغن
شيئا قال ثم جيئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي فقال لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى فلم
تغن شيئا فصاح وقام اهله قال فجيئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث فاذا هو مستلق

على ظهره فاضع السيف على بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت العظم ثم خرجت
دهشا حتى اتيت السلم اريد ان انزل فاسقط منه فانخلعت رجلي فعصبتها ثم اتيت
اصحابي اجحل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى
اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت
امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته ٥

باب غزوة احد وقول الله عز وجل واذ غدوت من اهلك تبوئ المومنين
مقاعد للقتال والله سميع عليم وقوله ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون
وقوله ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم بسناصلونهم قتلا باذنه الى قوله والله
ذو فضل على المومنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا الآيه
حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد هذا جبريل اخذ برأس
فرسه عليه اداة الحرب حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال اخبرنا زكريا بن عدي قال
اخبرنا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين كالمودع للاحيا
والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط واني شهيد عليكم وان موعدكم
الحوض واني لا نظر اليه من مقامي هذا واني لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخشى
عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البرآء قال لقينا المشركين
يومئذ واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله وقال
لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا فلا تعينونا
فلما لقيناهم هربوا حتى رايت النساء يشتددن في الجبل رفعن عن سوقهن قد بدت

خلاخالهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله عهد النبي صلى الله عليه وسلم
ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفين فقال
افي القوم محمد فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن ابي قحافة قال لا تجيبوه قال افي القوم
ابن الخطاب فقال ان هؤلاء قتلوا فلو كانوا احيا لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفين اعل هبل فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل قال ابو سفين لنا العزى
ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولانا
ولا مولى لكم قال ابو سفين يوم بيوم بدر والحرب سجال ويجدون مثله لم امر بها ولم
تسؤني حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال اصطلح الحي يوم احد
ناس ثم قتلوا شهداء حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا شعبة عن سعد بن
ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صايما فقال قتل
مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي
رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا ما بسط
او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا قد عجلت لنا ثم
جعل يبكي حتى ترك الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن
عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد ارايت ان قتلت فاين انا قال في
الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي
وجه الله فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه
واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه

واجعلوا او

واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا
حسان بن حسان قال حدثنا محمد بن طلحة حدثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال
غبت عن اول قتال قاتله النبي صلى الله عليه وسلم لين اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه وسلم
ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر اليك مما صنع هؤلاء
يعني المسلمين وابرأ اليك مما جاء به المشركون فتقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ
فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفه اخته
بشامة او ببنانه وبه بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية وبسهم حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد
ابن ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول صح فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف كنت اسمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت
الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن
علي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت لما خرج النبي
صلى الله عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة لا نقاتلهم فنزلت فما لكم في المنافقين
فيتين والله اركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة

باب اذ همت طايفتان منكم ان تفشلا والله وليهما الآية حدثنا محمد بن
يوسف عن ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت فينا هذه الآية اذ همت طايفتان
منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما احب انها لم تنزل والله يقول والله
وليهما حدثنا قتيبة حدثنا سفين عن عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم هل نكحت يا جابر قلت نعم قال ماذا ابكرا ام ثيبا قال لا بل ثيبا

زيد بن ثابت يقول صح

بني سلمة من الخزرج وبني حارثة من الاوس

قال فهلا جارية تلاعبها قلت يا رسول الله ان ابى قتل يوم احد وترك تسع بنات
كن لى تسع اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقا مثلهن ولكن امراة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت حدثنا احمد بن ابى سريج قال اخبرنا عبد الله بن موسى حدثنا
شيبان عن فراس عن الشعبى قال حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما ان اباه استشهد
يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر جزاز النخل قال ايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدى قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا
وانى احب ان يراك الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته
فلما نظروا اليه كانما اغروا بى تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدر ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادعوا لى اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله
عن والدى امانته وانا ارضى ان يودى الله امانة والدى ولا ارجع الى اخواتى بتمرة فسلم
الله البيادر كلها وحتى انى انظر الى البيدر الذى كان عليه النبى صلى الله عليه وسلم
كانه لم ينقص تمرة واحدة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابرهيم بن سعد عن
ابيه عن جده عن سعد بن ابى وقاص قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد
ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد القتال ما رايتهما قبل ولا بعد
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هاشم بن هاشم السعدى قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابى وقاص يقول نثل لى النبى صلى الله
عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابى وامى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
يحيى بن سعيد قال سمعت سعد بن المسيب يقول سمعت سعدا يقول جمع لى النبى
صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن يحيى عن ابن المسيب
انه قال قال سعد بن وقاص لقد جمع لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه
كلاهما يريد حين قال فداك امى وابى وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن سعد

عن ابى

عن ابن شداد قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم
يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن صفوان اخبرنا ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن
شداد عن على قال ما سمعت النبى صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن
مالك فانى سمعته يقول يوم احد ارم فداك ابى وامى حدثنا موسى بن اسمعيل عن
معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض تلك
الايام التى يقاتل فيهن غير طلحة بن عبيد الله وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن
ابى الاسود حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السائب بن يزيد
قال صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا فما سمعت
احدا منهم يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم الا انى سمعت طلحة يحدث عن يوم
احد حدثنا عبد الله بن ابى شيبة حدثنا وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد
طلحة شلاء وقى بها النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبى صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة له وكان
ابو طلحة رجلا رامیا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه
بجعبة من النبل فيقول انثرها لابى طلحة قال ويشرف النبى صلى الله عليه وسلم ينظر
الى القوم فيقول ابو طلحة بابى انت وامى لا تشرف يصبك سهم من سهام القوم
نحرى دون نحرك ولقد رايت عايشة بنت ابى بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى
خدم سوقهما تنقزان القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما تفرغانه فى افواه
القوم ولقد وقع السيف من يد ابى طلحة اما مرتين واما ثلاثا حدثنا عبد الله بن
سعد حدثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها قالت
لما كان يوم احد هزم المشركون فصرخ ابليس اى عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت

هي واخراهم فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله
ما احتجزوا حتى قتلوه قال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
بقية خير حتى لحق بالله عز وجل **باب** قوله تعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى
الجمعان الآية **حدثنا** عبدان قال اخبرنا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء رجل حج
البيت فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء القعود قالوا هؤلاء قريش قال من الشيخ قالوا
ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة هذا البيت اتعلم
ان عثمن فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب عن بدر فلم يشهدها قال فتعلم انه
تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها قال نعم فكبر فقال ابن عمر تعال اخبرك وابين
لك عما سالتني عنه اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وقد تغيبه عن بدر
فانه كان تحته بنت النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان فانه
لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمن لبعثه مكانه فبعث عثمن وكان بيعة الرضوان بعد
ما ذهب عثمن الى مكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمن
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمن اذهب بها الآن معك **باب** اذ تصعدون
ولا تلوون على احد الى بما تعملون تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت ٥
حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله
عنهما قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا
منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول في اخريهم **باب** قول الله عز وجل ثم انزل عليكم
من بعد الغم امنة نعاسا الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة **حدثنا** يزيد بن
زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن تغشاه النعاس
يوم احد حتى سقط سيفي من يدي مرارا سقط واخذ ويسقط واخذه ٥ ٥

بصرت علمت من البصيرة
وابصرت من بصر العين
ويقال بصرت وابصرت واحد صح

باب ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت
عن انس شج النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت
ليس لك من الامر شيء **حدثنا** يحيى بن عبد الله السلمي قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معمر عن الزهري قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا
وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر
شيء الى قوله ظالمون وعن حنظلة بن ابي سفين قال سمعت سالم بن عبد الله يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحرث
ابن هشام ونزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون **باب** ذكر
ام سليط **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب وقال ثعلبة بن
ابي مالك ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء اهل المدينة فبقي
منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير المومنين اعط هذا بنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدام كلثوم بنت علي قال عمر ام سليط احق به
وام سليط من نساء الانصار ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها
كانت تزفر لنا القرب يوم احد **باب** قتل حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه ٥
حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد الله حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
ابن ابي سلمة عن عبد الله بن المفضل عن سليمن بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية
الضمري قال خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد
الله بن عدي هل لك في وحشي نساله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص
فسالنا عنه فقيل لنا هو ذلك في ظل قصره كانه حميت قال فجينا حتى وقفنا
عليه بيسير فسلمنا فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي

ضد الاسرار

الا عينيه ورجليه فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا
اني اعلم ان عدي بن الخيار تزوج امراة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلام
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلما نظرت الي
قد ميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال نعم ان حمزة
قتل طعيمة بن عدي بن الخيار بن نوفل ببدر فقال لي مولاي جبير بن مطعم ان قتلت
حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين وعينين جبل بجبال احد
بينه وبينه واد خرجت مع الناس الي القتال فلما ان اصطفوا للقتال خرج سباع
فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة ابن عبد المطلب فقال يا سباع يا ابن
ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال ثم شد عليه فكان كاسس الذاهب
قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني رميته بحربتي حتى خرجت من بين وركيه
قال فكان ذلك العهد به فلما رجع رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام
ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا وقيل لي انه
لا يهيج الرسول قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك
قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله
عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافئ به
حمزة قال فخرجت مع الناس فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار
كانه جمل اورق ثاير الراس قال فرميته بحربتي فوضعتها بين ثدييه حتى خرجت من
بين كتفيه قال ووثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله
ابن الفضل فاخبرني سليمن بن يسار انه سمع عبيد الله بن عمر يقول فقالت جارية على
ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود **باب** ما اصاب النبي صلى الله عليه

وسلم من الجراح يوم احد **حدثنا** اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن همام سمع ابا هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الي
رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في سبيل
الله **حدثنا** مخلد بن مالك حدثنا يحيى بن سعيد الاموي قال اخبرنا ابن جريج عن عمرو بن
دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله النبي صلى الله عليه
وسلم في سبيل الله اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد
حدثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال عن جرح رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال امر والله اني لاعرف من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومن كان يسكب الماء وما دووي قال كانت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم تغسله وعلي يسكب الماء بالمجن فلما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت
قطعة من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ وجرح
وجهه وكسرت البيضة على راسه **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال حدثنا ابن
جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله على من قتله نبي الله
واشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الذين
استجابوا لله والرسول **حدثنا** محمد حدثنا ابو معوية عن هشام عن ابيه عن عايشة الذين
استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم
قالت لعروة يا ابن اختي كان ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب نبي الله صلى الله عليه
وسلم ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من يذهب في
اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير **باب** من قتل
من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان وانس بن النضر ومصعب بن عمير **حدثنا**
عمرو بن علي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة قال ما نعلم حيا من احيا

العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال قتادة وحدثنا انس انه قتل منهم
يوم احد سبعون ويوم بير معونة سبعون ويوم اليمامة سبعون قال وكان ببير
معونة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك
ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من
قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في
اللحد وقال انا شهيد على هؤلاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم
يغسلوا قال وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال لما
قتل ابي جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ينهونني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه ولم يبك والنبي صلى الله عليه وسلم لا يبكيه
او ما يبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى رفع حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا
ابو اسامة عن بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ابرى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال رايت في رويا اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو
ما اصيب من المومنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله
به من الفتح واجتماع المومنين ورايت فيها بقرا والله خير فاذا هم المومنون يوم احد
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا الاعمش عن شقيق عن خباب قال هاجرنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي وجه الله فوجب اجرنا على الله فمنا من مضى
او ذهب لم ياكل من اجره شيا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يترك الا
نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها باب احد جبل يحبنا قاله عباس بن

كمل عن

سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا نصر بن علي قال اخبرني ابي عن قرة
ابن خالد عن قتادة قال سمعت انسا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا
ونحبه حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان
ابرهيم حرم مكة وانى حرمت المدينة ما بين لابتيها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على اهل احد صلوته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرط لكم وانا شهيد عليكم
واني لانظر الى حوضي الآن واني اعطيت مفاتيح خزائن الارض واني والله ما اخاف
عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف ان تنافسوا فيها باب غزوة الرجيع
ورعل وذكوان وبير معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب واصحابه
قال ابن اسحق وحدثنا عاصم بن عمر انها بعد احد حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام
ابن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن ابي سفيان الثقفي عن ابي هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن
عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل
يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم بقريب من مايتي رام فاقتصوا آثارهم حتى اتوا منزلا
نزلوه فوجدوا فيه نوى تمر تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم
حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم واصحابه لجوا الى فدفد وجاء القوم فاحاطوا بهم
فقالوا لكم العهد والميثاق ان نزلتم الينا ان لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم اما
انا فلا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما
في سبعة نفر بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فاعطوهم العهد والميثاق
فلما اعطوهم الميثاق نزلوا اليهم فلما استمكنوا منهم حلوا اوتار قسيهم فربطوهم

والرجيع اسم موضع من بلاد هذيل

ورعل بطن من بني سليم
وذكوان ايضا كذلك
ومعونة موضع من بلاد
هذيل بين مكة وعسفان
والعضل بطن من بني الهون
والقارة كذلك

فتبعوا

بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا اول الغدر فابى ان يصحبهم فجروه وعالجوه
على ان يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة فاشترى
خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث يوم بدر فمكث عندهم
اسيرا حتى اذا اجمعوا قتله استعار موسى من بعض بنات الحارث ليستحد بها فاعارته
قالت فغفلت عن صبي لي فدرج اليه حتى اتاه فوضعه على فخذه فلما رايته فزعت فزعة
عرف ذلك مني وفي يده الموسى فقال اتحسبين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك ان شاء الله
وكانت تقول ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد رايته ياكل من قطف عنب وما
بمكة يومئذ ثمرة وانه لموثق في الحديد وما كان الا رزقا رزقه الله فخرجوا به من الحرم
ليقتلوه فقال دعوني اصلي ركعتين ثم انصرف اليهم فقال لولا ان تروا ان ما بي جزع
من الموت لزدت فكان اول من سن الركعتين عند القتل هو قال اللهم احصهم
عددا ثم قال فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان
يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع ثم قام اليه عقبة بن الحارث فقتله وبعث قريش
الى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم بدر
فبعث الله عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا منه على شيء
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو وسمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا
هو ابو سروعة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن انس
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم
حيان من بني سليم رعل وذكوان عند بير يقال لها بير معونة فقال القوم والله ما
اياكم اردنا انما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم فدعا النبي
صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلوة الغداة وذلك بدء القنوت وما كنا
نقنت قال عبد العزيز وسال رجل انسا عن القنوت ابعد الركوع او عند فراغ

هو عقبة بن الحارث

من القراءة

القراءة حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا
بعد الركوع يدعو على احياء من العرب حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك ان رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على عدو فامدهم سبعين من الانصار كنا نسميهم القراء في زمانهم
كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببير معونة قتلوهم وغدروا بهم فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو في الصبح على احياء من العرب على رعل وذكوان
وعصية وبني لحيان قال انس فقرانا فيهم قرآنا ثم ان ذلك رفع بلغوا عنا قومنا انا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا وعن قتادة عن انس بن مالك حدثه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم
قنت شهرا في صلوة الصبح على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس ان اولئك السبعين من الانصار قتلوا
ببير معونة قرانا كتابا نحوه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن اسحق بن عبد الله
ابن ابي طلحة قال حدثني انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم بعث خاله اخا ام سليم
في سبعين راكبا وكان رئيس المشركين عامر بن الطفيل خير بين ثلاث خصال فقال
يكون لك اهل السهل ولي اهل المدر او اكون خليفتك او اغزوك باهل غطفان بالف
والف فطعن عامر في بيت ام فلان فقال غدة كغدة البكر في بيت امراة من آل بني فلان
ايتوني بفرسي فماتت على ظهر فرسه فانطلق حرام اخو ام سليم وهو رجل اعرج ورجل
من بني فلان قال كونوا قريبا حتى آتيهم فان امنوني كنتم قريبا مني وان قتلوني اتيتم اصحابكم
فقال اتومنوني ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم فاومؤا الى رجل
فاتاه من خلفه فطعنه قال همام احسبه حتى انفذه بالرمح قال الله اكبر فزت ورب
الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الاعرج كان في راس جبل فانزل الله عز وجل علينا
ثم كان من المنسوخ انا قد لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

فلما ظهر عليهم تراء القنوت

خال انس حرام بن ملحان

اذنه اصابه الطاعون في اصل واسم الاعرج كعب بن زيد من بني دينار والذي من بني فلان يقال له المنذر بن محمد

عليهم ثلثين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
حدثنا حيان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر قال اخبرنا ثمامة بن عبد الله بن انس انه
سمع انس بن مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بير معونة قال بالدم
هكذا فنضحه على وجهه وراسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا عبيد بن اسمعيل
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت استاذن النبي صلى
الله عليه وسلم ابو بكر في الخروج حين اشتد عليه الاذى فقال له اقم فقال يا رسول الله
اتطمع ان يوذن لك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لارجو ذلك قالت
فانتظره ابو بكر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فناداه فقال
اخرج اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هما ابنتاي فقال اشعرت انه قد اذن لي في
الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة قال
يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت اعدتهما للخروج فاعطى النبي صلى الله عليه
وسلم احديهما وهي الجدعاء فركبا وانطلقا حتى اتيا الغار وهو ثور فتواريا فيه وكان
عامر بن فهيرة غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة اخي عايشة لامها وكانة لابي بكر
منحة فكان يروح بها ويغدو عليهم ويصبح فيدلج اليهما ثم يسرح فلا يفطن به احد
من الرعاء فلما خرجا حتى معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل عامر بن فهيرة يوم
بير معونة وعن ابي اسامة قال قال هشام بن عروة فاخبرني ابي قال لما قتل الذين
ببير معونة واسر عمرو بن امية الضمري قال له عامر بن الطفيل من هذا واشار الى
قتيل فقال له عمرو بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد رايته بعد ما قتل رفع
الى السماء حتى اني انظر الى السماء بينه وبين الارض ثم وضع فاتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فنعاهم فقال ان اصحابكم قد اصيبوا وانهم قد سالوا ربهم فقالوا ربنا
اخبر عنا اخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فاخبرهم عنهم واصيب يومئذ

فيهم ع

فيهم عروة بن اسماء ابن الصلت فسمي عروة بره ومنذر بن عمرو سمي به منذرا حدثنا محمد حدثنا
عبد الله حدثنا ابو سليمن التيمي عن ابي مجلز عن انس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعوا على رعل وذكوان ويقول عصية عصت الله ورسوله حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال دعا النبي
صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا يعني اصحابه ببير معونة ثلثين صباحا حتى يدعو
على رعل وذكوان ولحيان وعصية عصت الله ورسوله قال انس فانزل الله تعالى لنبيه
في الذين قتلوا اصحاب بير معونة قرآنا قراناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا فقد لقيناربنا
فرضي عنا ورضينا عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم
الاحول قال سالت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع
او بعده قال قبله قلت فان فلانا اخبرني عنك انك قلت بعده قال كذب انما قنت
النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث ناسا يقال لهم القراء وهم
سبعون رجلا الى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد
قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا يدعو عليهم **باب** غزوة الخندق وهي
الاحزاب قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة اربع حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع عشرة سنه فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو
ابن خمس عشرة فاجازه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب
على اكتادنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة
فاغفر للمهاجرين والانصار حدثنا عبدان قال حدثني عبد الله بن محمد حدثنا معوية

ابن عمر وحدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول خرج رسول الله الى الخندق فاذا
المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رآى
ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخره فاغفر للانصار والمهاجره
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا ابو معمر
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون
الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم انه
لا خير الا خير الآخره فبارك في الانصار والمهاجره قال ويؤتون بملأ كفي من
الشعير فيصنع لهم بأهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال
اتيت جابرا فقال انا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاؤا الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب
بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب
فعاد كثيبا اهيل او اهيم فقلت يا رسول الله ايذن لي الى البيت فقلت لامراتي
رايت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي
شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت
النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الاثافي قد كادت ان تنضج
فقال طعيم لي فقم انت يا رسول الله ورجل او رجلان قال كم هو فذكرت له قال كثير
طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي قال قوموا فقام المهاجرون
والانصار فلما دخل على امراته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين
والانصار ومن معهم قال هل سالك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل

وهي القطعة الصلبة من الارض لا يوثر فيها المعول

يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويحمر البرمة والتنور اذا اخذ منه ويقرب الى اصحابه ثم ينزع
فلم يزل يكسر الخبز ويغرف اللحم حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا واهدي فان الناس
اصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفين
قال اخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر الخندق رايت
النبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفات الى امراتي فقلت هل عندك شيء فاني
رايت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت الي جرابا فيه صاع
من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت ففرغت الى فراغي وقطعتها في برمتها
ثم وليت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن معه فجئته وساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا
وطحنت صاعا من شعير كان عندنا فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله
عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجي فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امراتي فقالت بك وبك فقلت قد
فعلت الذي قلت فاخرجت له عجينا فبسق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبسق فيها
وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم
بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجينها ليخبز كما هو حدثنا
عثمن بن ابي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة اذجاؤكم من فوقكم ومن
اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر قالت كان ذلك يوم الخندق
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغمر بطنه او اغبر بطنه يقول والله لولا الله
ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا

ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا ورفع بها صوته ابينا حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال بصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور حدثنا احمد بن عثمان حدثنا
شريح بن مسلمة قال حدثني ابرهيم بن يوسف قال حدثني ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء
ابن عازب يحدث قال لما كان يوم الاحزاب وخندق رسول الله صلى الله عليه وسلم
رايته ينقل من تراب الخندق حتى وارى عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر
فسمعته يرتجز بكلمات ابن رواحة وهو ينقل من التراب ويقول اللهم لولا انت ما
اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا وان ارادوا فتنة ابينا قال ثم يمد صوته باخرها حدثنا
عبدة بن عبد الله حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه
ان ابن عمر قال اول يوم شهدته يوم الخندق حدثنا ابرهيم بن موسى اخبرنا هشام عن
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال واخبرني ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن
ابن عمر قال دخلت على حفصة ونسوانها تنطف قلت قد كان من امر الناس ما ترين فلم
يجعل لي من الامر شيء فقالت الحق بهم فانهم ينتظرونك واخشى ان يكون في
احتباسك عنهم فرقة فلم تدعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معوية قال من كان
يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه ومن ابيه قال حبيب
ابن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي وهممت ان اقول احق بهذا الامر
منك من قاتلك وابالك على الاسلام فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجميع وتسفك
الدم وتحمل عني غير ذلك فذكرت ما اعد الله في الجنان قال حبيب حفظت وعصمت
قال محمود عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي اسحق عن
سليمن بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب نغزوهم ولا يغزونا

حدثنا عبد

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل قال سمعت ابا اسحق يقول سمعت
سليمن بن صرد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن
نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن
عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يوم الخندق ملا الله
عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا
المكي بن ابرهيم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعدما غربت الشمس جعل يسب كفار قريش وقال
يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم
وانا والله ما صليتها فنزلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضا للصلوة وتوضانا
لها فصلى العصر بعدما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم
فقال الزبير انا فقال ان لكل نبي حواريا وان حواري الزبير حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء
بعده حدثنا محمد قال اخبرنا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد
الله بن ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب فقال اللهم
منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن
مقاتل اخبرنا عبد الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدا فيكبر

ثلاث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده باب مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من
الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا
ابن نمير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت لما رجع النبي
صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبريل عليه السلام
فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالى اين قال هاهنا
واشار بيده الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم حدثنا موسى حدثنا
جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق
بني غنم موكب جبريل صلوات الله عليه حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بني قريظة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين احد العصر الا في بني
قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم لا يصلي حتى ياتيها وقال بعضهم
بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابن الاسود حدثنا معتمر ح وحدثني خليفة حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن انس
قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة والنضير وان
اهلي امروني ان آتي النبي صلى الله عليه وسلم فاساله الذي كانوا اعطوه او بعضه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي
تقول كلا والذي لا اله الا هو لا تعطيكموها وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى الله عليه
وسلم يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه قال عشرة امثاله او كما
قال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة

قال سمعت

قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي
صلى الله عليه وسلم الى سعد فاتي على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى
سيدكم او خيركم فقال هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلهم وتسبي ذراريهم
قال قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عبد الله بن نمير
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق رماه
رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق
وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل وهو ينفض راسه من الغبار فقال وضعت السلاح
والله ما وضعته اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد قال فاني
احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم اموالهم قال هشام
فاخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت
الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك
وان كنت قد وضعت الحرب فافجرها واجعل موتتي فيها فانفجرت من لبته فلم يرعهم
وفي المسجد خيمة من بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذو جرحه دما فمات منها رحمه الله حدثنا حجاج بن منهال
قال اخبرنا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابراهيم بن طهمان عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة
لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل معك باب غزوة ذات الرقاع وهي

وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من غطفان فنزل نخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى
جاء بعد خيبر قال ابو عبد الله قال لي عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في الغزوة السابعة غزوة ذات الرقاع وقال ابن عباس صلى النبي صلى الله عليه وسلم الخوف
بذي قرد وقال بكر بن سوادة حدثنا زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي
صلى الله عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحق سمعت وهب بن كيسان قال
سمعت جابرا خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف
وقال يزيد عن سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم القرد حدثنا محمد بن العلا
حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت
اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت
غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم كره
ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكره كانه كره ان يكون شيء من عمله افشاه حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن شهد مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع يعني صلى صلوة الخوف ان طائفة صفت معه
وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلوته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت في صلوة الخوف وقال معاذ شنا هشام عن ابي الزبير عن جابر كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلوة الخوف تابعه الليث عن هشام

عن زيد

عن يزيد بن اسلم ان القسم بن محمد حدثه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه
بني انمار حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يحيى عن القسم بن محمد عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة قال يقوم الامام مستقبل القبلة وطايفة منهم معه وطايفة
من قبل العدو ووجوههم الى العدو فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون
لانفسهم ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء الى مقام اولئك
فيجيء اولئك فيركع بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين
مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن صالح بن خوات
عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثني محمد بن عبد الله الحنيني
ابن ابي حازم عن يحيى سمع القسم اخبرني صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا
ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر قال غزوت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففناهم حدثنا
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن عمر عن
ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين والطايفة الاخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا امام اصحابهم اولئك فجاء اولئك فصلى بهم
ركعة ثم سلم عليهم ثم قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سنان وابو سلمة
ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد حج وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمن عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن سنان
ابن ابي سنان الدئلي عن جابر بن عبد الله اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة
في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس في العضاه

في مقام اصحابهم

يستظلون بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه قال
جابر فمكثنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيئناه فاذا عنده اعرابي
جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا اخترط سيفه وانا نائم فاستيقظت
وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني قلت الله فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابان حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن
جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركنا للنبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبي صلى الله عليه وسلم
معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلوة فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى
بالطايفة الاخرى ركعتين وكان للنبي صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال
مسدد عن ابي عوانة عن ابي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال فيها محارب خصفة
وقال ابو الزبير عن جابر كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف وقال ابو هريرة
صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلوة الخوف وانما جاء ابو هريرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم ايام خيبر **باب** غزوة بني المصطلق من خزاعة وهي
غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن عقبة سنة اربع
وقال النعمن بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في المريسيع **حدثنا** قتيبة بن
سعد قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن
حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه
فساله عن العزل قال ابو سعيد خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتد علينا العزبة
واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين

اظهرنا

اظهرنا قبل ان نسأله فسالناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كاينة
الى يوم القيمة الا وهي كاينة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة
نجد فلما ادركته القايلة وهو في واد كثير العضاة فنزل تحت شجرة واستظل بها
وعلق سيفه وتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك اذ دعانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجيئنا فاذا اعرابي قاعد بين يديه فقال ان هذا اتاني وانا
نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على راسي مخترط صلتا قال ما يمنعك
مني قلت الله عز وجل فشامه ثم قعد فهو هذا قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** غزوة انمار **حدثنا** آدم حدثنا ابن ابي ذيب حدثنا عثمن بن
عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله الانصاري قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة انمار يصلي على راحلته قبل المشرق متطوعا **باب** حديث
الافك والافك بمنزلة النحس والنحس تقول افكهم وافكهم فمن قال افكهم يقول صرفهم
عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك صرف عنه من صرف **حدثنا** عبد
العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال
حدثني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها
اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها
من بعض واثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني
عن عايشة رضي الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له
من بعض قالوا قالت عايشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد السفر اقرع
بين ازواجه فايتهن خرج سهمها خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت

عايشة فاقرع بيننا فى غزوة غزاها فخرج فيها سهمى فخرجت مع رسول الله صلى الله
بعدما انزل الحجاب فكنت احمل فى هودج وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى
الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينه قافلين اذن ليلة بالرحيل
فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شانى اقبلت الى رحلى فلمست صدرى فاذا
عقد لى من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدى فحبسنى ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لى فاحتملوا هودجى فرحلوه على بعيرى الذى كنت
اركب عليه وهم يحسبون انى فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم يغشهن
اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدى بعد
ما استمر الجيش فجئت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلى
الذى كنت به وظننت انهم سيفقدونى فيرجعون الى فبينا انا جالسة فى منزلى
غلبتنى عينى فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمى ثم الذكوانى من وراء الجيش
فاصبح عند منزلى فراى سواد انسان نايم فعرفنى حين رآنى وكان رانى قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفنى فخمرت وجهى بجلبابى ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطئ على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بى الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين فى نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك فكان الذى تولى كبر الافك عبد الله
ابن ابى سلول قال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا حسان بن ثابت ومسطح بن
اثاثة وحمنة بنت جحش فى ناس اخرين لا علم لى بهم غير انهم عصبة كما قال الله
وان كبر ذلك يقال له عبد الله بن ابى بن سلول قال عروة كانت عايشة تكره ان
يسب عندها حسان وتقول انه الذى قال فان ابى ووالده وعرضى لعرض محمد منكم

وقاه قال

وقاه قالت عايشة فقدمنا المدينه فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
فى قول اصحاب الافك وانا لا اشعر بشى من ذلك وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف
من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى ارى منه حين اشتكى انما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك يريبنى
ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين نقهت فخرجت معى ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا قالت
وامرنا امر العرب الاول فى البرية قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا قالت فانطلقت انا وام مسطح وهى بنت ابى رهم بن المطلب بن عبد مناف
وامها بنت صخر بن عامر خالة ابى بكر وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب
فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتى حين فرغنا من شانها فعثرت ام مسطح فى مرطها
فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا فقالت اى
هنتاه ولم تسمعى ما قال قالت فقلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضى فلما رجعت الى بيتى دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لى ان اتى ابوى قالت وانا اريد
ان استيقن الخبر من قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى
يا امتاه ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هونى عليك فوالله لقلما كانت امراة
قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت وقلت سبحان الله
اولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لى
دمع ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكى قال ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على
ابن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يسالهما ويستشيرهما فى فراق
اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من

ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبثت شهرا لا يوحى اليه في
شاني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد
يا عايشة انه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت
المممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب
تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص
دمعي حتى ما احس منه قطرة فقلت لابي اجب عني رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما قال فقال ابي والله ما ادري ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
لامي اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت امي والله ما ادري
ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وانا جارية حديثة السن لا
اقرأ من القرآن كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر
في انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني فوالله لا اجد لي ولكم مثلا الا ابا يوسف
حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
اظن ان الله منزل في شاني وحيا يتلى لشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم
الله في بأمر ولكن كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد
من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر
منه من العرق مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي انزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكانت اول كلمة
تكلم بها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قال يا عايشة اما الله عز وجل فقد

برآءة اهلي وبالذي يعلم لها في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم الا خيرا واما علي
فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك
قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء
يريبك قالت له بريرة والذي بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر
فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما
علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل على اهلي
الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول الله اعذرك فان كان
من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قالت
فقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة
وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان من رهطك ما احببت
ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر
الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين قالت فثار الحيان الاوس والخزرج
حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم
يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي
ذلك كله لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابواي عندي وقد بكيت ليلتين
ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي فبينا ابواي
جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا فسلم

ثم جلس

برآك قالت فقالت أمي إلي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا
الله عز وجل قالت وانزل الله إن الذين جاؤا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات
ثم انزل تعالى هذا في براءتي قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال فانزل الله
عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله غفور رحيم قال ابو بكر بلى
والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
والله لا انزعها منه ابدا قالت عايشة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل
زينب بنت جحش عن امري فقال لزينب ماذا علمت او رايت فقالت يا رسول الله
احمي سمعي وبصري والله ما علمت الا خيرا قالت عايشة وهي التي كانت تساميني
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع قالت وطفقت اختها
حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي بلغني من حديث
هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت عايشة والله ان الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت عن كنف انثى قط قالت ثم قتل بعد
ذلك في سبيل الله حدثنا عبد الله بن محمد قال املى علي هشام بن يوسف من حفظه
قال اخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد الملك ابلغك ان عليا
رضي الله عنه كان فيمن قذف عايشة رضي الله عنها قلت لا ولكن قد اخبرني
رجلان من قومك ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ان
عايشة رضي الله عنها قالت لها كان علي مسلما في شانها فراجعوه فلم يرجع وقال
مسلما بلا شك فيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي
وايل قال حدثني مسروق بن الاجدع قال حدثتني ام رومان وهي ام عايشة رضي الله
عنهما قالت بينا انا قاعدة انا وعايشة اذ ولجت امراة من الانصار فقالت فعل

الله بفلان وفعل فقالت ام رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث قالت
وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عايشة سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم قالت وابو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض
فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شان هذه
ستت يا رسول الله اخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث قالت نعم
فقعدت عايشة فقالت والله لين حلفت لا تصدقوني ولين قلت لا تعذروني
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف
ولم يقل لي شيئا فانزل الله عذرها قالت بحمد الله لا بحمد احد ولا بحمدك حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها كانت
تقرأ اذ تلقونه بالسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن ابي مليكة وكانت اعلم
من غيرها بذلك لانه نزل فيها حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثني عبدة عن
هشام عن ابيه قال ذهبت اسب حسان عند عايشة فقالت لا تسبيه فانه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة استاذن النبي صلى الله
عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لاسلنك منهم كما تسل الشعرة
من العجين وقال محمد بن عقبة حدثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشاما عن
ابيه قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد
ابن جعفر عن شعبة عن سليمن عن ابي الضحى عن مسروق قال دخلت على عايشة
رضي الله عنها وعندها حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بابيات له فقال
حصان رزان ما تزن بريبة ٠ وتصبح غرثى من لحوم الغوافل ٠ فقالت عايشة لكنك
لست كذلك قال مسروق فقلت لها لم تاذنين له ان يدخل عليك وقد قال الله
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم قالت واي عذاب اشد من العمى فقالت

انه كان بنا في اويها جي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** غزوة الحديبية و
قول الله لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك الآية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان
ابن بلال قال حدثني صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة
فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل علينا فقال اتدرون ما
ذا قال ربكم قلنا الله ورسوله اعلم فقال قال الله اصبح من عبادي مومن وكافر
من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مومن بي كافر بالكوكب واما
من قال مطرنا بنجم كذا وكذا فهو مومن بالكواكب كافر بي **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا
همام عن قتادة ان انسا رضي الله عنه اخبره قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم اربع
كلهن في ذي القعدة الا التي كانت مع حجته عمرة من الحديبية في ذي القعدة
وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنايم حنين
في ذي القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا علي بن المبارك عن يحيى
عن عبد الله بن ابي قتادة ان اباه حدثه قال انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية فاحرم اصحابه ولم احرم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن
ابي اسحق عن البراء قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد
الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع
عشرة ماية والحديبية بير فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضا ثم مضمض ودعا ثم
صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم انها اصدرتنا ما شينا نحن وركابنا **حدثنا** فضل
ابن يعقوب حدثنا الحسن بن محمد بن اعين ابو علي الحراني حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق
قال اينا انا البراء بن عازب انهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية

الفا واربع

الفا واربع ماية او اكثر فنزلوا على بير فنزحوها فاتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاتى البير وقعد على سفيرها ثم قال ايتوني بدلو من مايها فاتي به فتفل
فدعا ثم قال دعوها ساعة فاروا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا **حدثنا** يوسف
ابن عيسى حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس
يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضا منها ثم
اقبل الناس نحوه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالكم قالوا يا رسول الله ليس
عندنا ماء نتوضا به ولا نشرب الا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه
وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا
وتوضانا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا ماية الف لكفانا كنا خمس
عشرة ماية **حدثنا** الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة
قلت لسعيد بن المسيب بلغني ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان يقول
كانوا اربع عشرة ماية الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تابعه
ابو داود قال حدثنا قرة عن قتادة تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود حدثنا
شعبة **حدثنا** علي حدثنا سفين حدثنا عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال
قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم خير اهل الارض وكنا
الفا واربعماية ولو كنت ابصر اليوم لاريتكم مكان الشجرة تابعه الاعمش سمع سالما
سمع جابرا الفا واربعماية وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا شعبة عن عمرو
ابن مرة قال حدثني عبد الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمايه وكانت
اسلم ثمن المهاجرين تابعه محمد بن بشار حدثنا ابو داود وحدثنا شعبة **حدثنا**
ابراهيم بن موسى قال اخبرنا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي
يقول وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة

فقال لي سعيد حدثني جابر كانوا
خمس عشرة ماية صح

كفالة التمر والشعير لا يعبا الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة رضي الله عنهم قالا خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مايه من اصحابه فلما
كان بذي الحليفة قلد الهدي واشعر واحرم منها الا حصين كم سمعته من سفين
حتى سمعته يقول لا احفظ من الزهري الا شعار والتقليد فلا ادري يعني
موضع الاشعار والتقليد او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف حدثنا اسحق
ابن يوسف عن ابي بشر ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن
ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راه وقمله يسقط
على وجهه فقال اتوذيك هوامك فقال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم فرقا بين ستة
مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلاثة ايام حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله
عنه الى السوق فلحقت عمر امراة شابة فقالت يا امير المومنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع
وخشيت ان تاكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد
ابي الحديبية مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا
بنسب قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان من بوطا في الدار فحمل عليه غرارتين
ملاهما طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها بخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى ياتيكم الله بخير فقال رجل يا امير المومنين اكثرت لها فقال عمر ثكلتك
امك والله اني لارى اباها وهذه واخاها قد حاصروا حصنا زمانا فافتتحاه ثم اصبحنا نستفي

سهمانهما فيه حدثنا محمد بن رافع حدثنا شبابة بن سوار ابو عمرو الفزاري حدثنا شعبة عن
قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رايت الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها حدثنا
محمود حدثنا عبيد الله عن اسرايل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت بقوم
يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد حدثني ابي انه كان
فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من العام المقبل
نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلموها و
علمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا طارق عن سعيد بن المسيب
عن ابيه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام المقبل فعميت علينا ه حدثنا
قبيصة حدثنا سفين عن طارق ذكرت عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال
اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال
سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه قوم بصدقة قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على
آل ابي اوفى حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمن عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال
لما كان يوم الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد علام ابايع ابن
حنظلة الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يحيى بن يعلى المحاربي حدثنا ابي
حدثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن
الاكوع على اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت

حدثنا احمد بن اشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه قال لقيت
البراء بن عازب فقلت طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته تحت
الشجرة فقال يا ابن اخي انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا اسحق حدثنا يحيى بن صالح
حدثنا معوية هو ابن سلام عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي
صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة حدثنا احمد بن اسحق قال حدثني عثمن بن عمر قال
اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك فتحا مبينا قال الحديبية
قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا فانزل الله ليدخل المومنين والمومنات جنات تجري
من تحتها الانهار قال شعبة فقدمت الكوفة فحدث بهذا كله عن قتادة ثم رجعت
فذكرت له فقال اما انا فتحنا لك فتحا مبينا فعن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن
ابيه وكان ممن شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدر بلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ينهيكم عن لحوم الحمر وعن مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة
اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة
حدثنا محمود بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشر بن يسار
عن سويد بن النعمان وكان من اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه اتوا
بسويق فلاكوه تابعه معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع حدثنا شاذان عن
شعبة عن ابي حمزة سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا
توتر من اخره حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا
فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه وقال

عمر ثكلتك

عمر ثكلتك امك عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك
لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في
قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون
قد نزل في قرآن وجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد
انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال ابو عبد الله يستصرخني من الصراخ استصرخني استغاث يستصرخني
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث
حفظت بعضه وحدثني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن
الحكم يزيد احدهما على صاحبه قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية
في بضع عشرة مئة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعره واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه وسلم
حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه فقال ان قريشا قد جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراري هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا عن
البيت فان ياتونا كان الله عز وجل قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين
قال ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتال احد ولا حرب احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق قال اخبرنا
يعقوب قال حدثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب رسول الله صلى الله
عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية المدة وكان فيما اشترط سهيل

ابن عمر انه لا يأتيك منا احد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه
وابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المومنون ذلك
وامتعضوا فتكلموا فيه فلما ابى سهيل ان يقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
على ذلك كاتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا
جندل بن سهيل يومئذ الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يأت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من الرجال الا رددته فى تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المومنات مهاجرات وكانت
ام كلثوم بنت عقبة بن ابى معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى
عاتق فجاء اهلها يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل
الله فى المومنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرنى عروة ان عايشة قالت ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر من المومنات بهذه الآية يا ايها النبى
اذا جاءك المومنات مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله صلى الله
عليه وسلم ان يرد الى المشركين ما انفقوا على من هاجر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير
فذكره بطوله حدثنا قتيبة عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا الى
فى الفتنة فقال ان صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحل بعمرة من احل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام
الحديبية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال ان
حيل بينى وبينه لفعلت كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار قريش بينه
وبينه وتلا لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء
حدثنا جويرية عن نافع ان عبد الله بن عبد الله وسالم بن عبد الله اخبراه انهما كلما عبد الله بن
عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع ان بعض بنى عبد الله قال له لو
اقمت العام فانى اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه

وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هديا وحلق وقصر
اصحابه اشهدكم انى قد اوجبت عمرة فان خلى بينى وبين البيت طفت وان حيل بينى
وبين البيت صنعنا كما صنع النبى صلى الله عليه وسلم فسار ساعة ثم قال ما امرى
شانهما الا واحدا اشهدكم انى قد اوجبت حجة مع عمرتى فطاف طوافا واحدا وسعيا
واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد سمع نضر بن محمد حدثنا عكرمة
عن نافع ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية
ارسل عبد الله الى فرس له عند رجل من الانصار ياتى به ليقاتل عليه ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يبايع عند الشجرة وعمر لا يدرى بذلك فبايعه عبد الله ثم
ذهب الى الفرس فجاء به الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبايع تحت الشجرة فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فهى التى يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر وقال هشام بن عمار حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عمر بن محمد العمرى قال اخبرنى نافع عن ابن عمر ان الناس كانوا
مع النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا فى ظلال الشجر فاذا الناس محدقون
بالنبى صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شان الناس قال احدقوا برسول
صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع ثم رجع الى عمر فخرج فبايع حدثنا ابن
نمير حدثنا يعلى حدثنا اسمعيل سمعت عبد الله بن ابى اوفى قال كنا مع النبى
صلى الله عليه وسلم حين اعتمر فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين
الصفا والمروة وكنا نستره من اهل مكة لا يصيبه احد بشىء حدثنا الحسن بن
اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول سمعت اباحصين قال قال ابو وائل
لما قدم سهل بن حنيف من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الراى فلقد رايتنى
يوم ابى جندل ولو استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت

وسلم فحال

والله ما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفضعنا الا اسهلن بنا الى امر نعرفه قبل هذا الامر ما انسدّ منها خصم الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي له حدثنا سليمن ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية والقمل يتناثر علي وجهي قال ايوذيك هوام راسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدا حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله حدثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت الهوام تتساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتوذيك هوام راسك قلت نعم قال وانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه ففدية من صيام او صدقة او نسك قصة عكل وعرينة حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم ان ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذود وراع وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في اثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم قال قتادة وبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان يحث على الصدقة وينهى عن المثلة باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي اغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قبل خيبر بثلاث حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول

خرجت قبل ان نؤذن بالاولى وكانت لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف فقال اخذت لقاح النبي صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان قال فصرخت ثلاث صرخات يا صباحاه قال فاسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى ادركتهم وقد اخذوا يستقون من الماء فجعلت ارميهم بنبلي وكنت راميا واقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع وارتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلاثين بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت القوم الماء وهم عطاش فابعث اليهم الساعة فقال يا ابن الاكوع اذا ملكت فاسجح قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى دخلنا المدينة قال شعبة وابان وحماد عن قتادة عن عزينة وقال يحيى بن ابي كثير وايوب عن ابي قلابة عن انس قدم نفر من عكل حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا حفص بن عمر ابو عمر الحوضي حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب والحجاج الصواف قال حدثني ابو رجاء مولى ابي قلابة وكان معه بالشام ان عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقضيت بها الخلفاء قبلك قال وابو قلابة خلف سريره فقال عنبسة بن سعيد فاين حديث انس في العرنيين قال ابو قلابة اياي حدث به انس بن مالك قال عبد العزيز بن صهيب عن انس بن عزينة وقال ابو قلابة عن انس من عكل ذكر القصة باب غزوة خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار ان سويد بن النعمان اخبره انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم

سيپارہ هفدهم

ابن اسمعيل عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر يا عامر الا تسمعنا من هنياتك وكان عامر
رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فاغفر فداء لك ما ابقينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر
ابن الاكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا امتعتنا به فاتينا
خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا شدة ثم ان الله تعالى فتحها عليهم فلما امسى الناس
مساء اليوم الذي فتحت اوقدوا نيرانا كثيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه
النيران على اي شيء توقدون قالوا على لحم قال على اي لحم قالوا لحم حمر الانسية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله او نهريقها
ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي
ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب عين ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة
رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيدي قال مالك قلت له فداك امي
وابي زعموا ان عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله وان
له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى خيبر ليلا وكان اذا اتى قوما بليل
لم يغر بهم حتى يصبح فلما اصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد
والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا ابن عيينة حدثنا ايوب
عن محمد بن سيرين عن انس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج اهلها بالمساحي فلما

بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه
وسلم الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فاصبنا من
لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم
الحمر فانها رجس حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن انس بن
مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتى
الثانية فقال اكلت الحمر فسكت ثم اتاه الثالثة فقال افنيت الحمر فنادى منادي يا
فنادي في الناس ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فاكفئت القدور
وانها لتفور باللحم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر بغلس ثم قال الله اكبر خربت خيبر
انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك فقتل
النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبى الذرية وكان في السبي صفية فصارت
الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها
فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت يا ابا محمد انت قلت لانس ما اصدقها فقال
ثابت راسه تصديقا له حدثنا آدم وحدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب
قال سمعت انس بن مالك يقول سبى النبي صلى الله عليه وسلم صفية فاعتقها و
تزوجها قال ثابت لانس ما اصدقها قال اصدقها نفسها فاعتقها حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الوارث عن عاصم عن ابي عثمن عن ابي موسى قال لما غزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبرا وقال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر لا اله الا الله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم
ولا غايبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى

الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله بن قيس قلت
لبيك يا رسول الله قال ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى يا رسول الله فداك ابي وامي
قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن ابي حازم عن سهل بن سعد
الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى عسكره ومال الاخرون الى عسكرهم وفي اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة الا اتبعها يضربها بسيفه فقال
ما اجزا منا اليوم احد كما اجزاء فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انه
من اهل النار فقال رجل من القوم انا صاحبه كلما حزب فخرج معه كلما وقف وقف
معه واذا اسرع اسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع
سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا انه من اهل النار فاعظم الناس ذلك فقلت انا لكم به فخرجت
في طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الارض وذبابه
بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند ذلك ان الرجل ليعمل عمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من اهل النار
وان الرجل ليعمل عمل اهل النار فيما يبدو للناس من اهل الجنة حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال شهدنا
خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام هذا من
اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل اشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد
بعض الناس يرتاب فوجد الرجل الم الجراحة فاهوى بيده الى كنانته فاستخرج منها
اسهما فنحر بها نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك

انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فاذن ان لا يدخل الجنة الا مومن ان الله يوئد
الدين بالرجل الفاجر تابعه معمر عن الزهري وقال سبيب عن يونس عن ابن شهاب
اخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان ابا هريرة قال شهدنا مع رسول
صلى الله عليه وسلم خنينا وقال ابن المبارك عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي اخبرني الزهري ان عبد الرحمن بن
كعب اخبره ان عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم
بخيبر وقال الزهري واخبرني عبيد الله بن عبد الله وسعيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا المكي بن ابرهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة
فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس
اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم ففث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال التقى
النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا فمال كل قوم الى عسكرهم
وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة الا اتبعها فضربها بسيفه
فقيل يا رسول الله ما اجزا احدا منا ما اجزا فلان فقال انه من اهل النار فقالوا
ايانا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا
اسرع وابطا كنت معه حتى جرح واستعجل الموت فوضع نصاب سيفه بالارض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فجاء الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اشهد انك رسول الله وما ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل النار
فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا زياد بن الربيع
عن ابي عمران قال نظر انس الى الناس يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة
يهود خيبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قد

كان علي بن ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا
فقال انا تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق به فلما بتنا الليلة التي فتحت قال لاعطين
الراية غدا او ليأخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله يفتح الله عليه فنحن نرجوها
فقيل هذا علي فاعطاه ففتح عليه حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن
ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه
الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات
الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو يا رسول الله يشتكي
عينيه ودعي له فبرا حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم
حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
فاخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي بك الله رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغافر بن داود حدثنا يعقوب ح وحدثني
احمد حدثنا ابن وهب قال حدثني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكان عروسا فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم
لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال آذن لي من حولك فكانت تلك وليمته على صفية
ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم جلس
عند بعيره فيضع ركبته وتضع صفية رجلها على ركبته حتى يركب حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمن عن يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلاثة ايام حتى

اعرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن
جعفر بن ابي كثير قال اخبرني حميد انه سمع انسا يقول اقام النبي صلى الله عليه وسلم
بين خيبر والمدينة ثلاث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته
وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى
عليها التمر والاقط والسمن فقال المسلمون احدى امهات المومنين او مما ملكت يمينه
فقالوا ان حجبها فهي احدى امهات المؤمنين وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه
فلما ارتحل وطاها خلفه ومد الحجاب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة ح وحدثني
عبد الله بن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن سعيد بن هلال عن عبد الله بن
مغفل قال كنا محاصري خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت
فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة
عن عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم
خيبر عن اكل الثوم وعن لحوم الحمر الاهلية نهى عن اكل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم
الحمر الاهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله والحسن ابني
محمد بن علي عن ابيهما عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل الحمر الانسية حدثنا محمد بن مقاتل
حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا محمد
ابن عبيد حدثنا عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
اكل لحوم الحمر الاهلية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد
ابن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
الاهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمن حدثنا عباد عن الشيباني قال

سمعت ابن ابى اوفى رضى الله عنهما يقول اصابتنا مجاعة يوم خيبر فان القدور لتغلى
قال وبعضها نضجت فجاء منادى النبى صلى الله عليه وسلم لا تاكلوا من لحوم الحمر شيئا
وهريقوها قال ابن ابى اوفى فحدثنا انه انما نهى عنها لانها لم تخمس وقال بعضهم نهى
عنها البتة لانها كانت تاكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال اخبرنى
عدى بن ثابت عن البرا وعبد الله بن ابى اوفى انهم كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فاصابوا
حمرا فاطبخوها فنادى منادى النبى صلى الله عليه وسلم اكفوا القدور حدثنا اسحق
حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة حدثنا عدى بن ثابت سمعت البرا وابن ابى اوفى
يحدثان عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور اكفوا القدور
حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن البرا قال غزونا مع النبى صلى الله عليه
وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى قال اخبرنا ابن ابى زايدة قال اخبرنا عاصم عن عامر عن
البرا قال امرنا النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة خيبر ان نلقى لحوم الحمر الاهلية نيئة
ونضيجة ثم لم يأمرنا باكله بعد حدثنا محمد بن ابى الحسين حدثنا عمرو بن حفص حدثنا
ابى عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا ادرى انهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اجل انه كان حمولة الناس وكره ان تذهب حمولتهم او حرمه فى يوم خيبر لحوم الحمر الاهلية
حدثنا الحسن بن اسحق حدثنا محمد بن سابق حدثنا زايدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن
ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خيبر للفرس سهمين وللرجل سهما
قال فسره نافع فقال اذا كان مع الرجل فرس فله ثلاثة اسهم فان لم يكن له فرس فله سهم
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان جبير بن
مطعم اخبره قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلنا
اعطيت بنى المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم
وبنو المطلب شىء واحد قال جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد شمس

وبنى نوفل شيئا حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا يزيد بن عبد الله عن ابى
بردة عن ابى موسى قال بلغنا مخرج النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين
اليه انا واخوان لى وانا اصغرهم احدهما ابو بردة والآخر ابو رهم اما قال بضعا واما
قال فى ثلاثة وخمسين او اثنين وخمسين رجلا من قومه فركبنا سفينة فالقتنا
سفينتنا الى النجاشى بالحبشة فوافقنا جعفر بن ابى طالب فاقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبرا وكان اناس من الناس
يقولون لنا يعنى اهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت اسما بنت عميس وهى
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبى صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
الى النجاشى فيمن هاجر فدخل عمر على حفصة واسما عندها فقال عمر حين رآى
اسما من هذه فقالت اسما بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية قالت اسما نعم
قال سبقناكم بالهجرة فنحن احق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت
وقالت كلا والله كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جايعكم ويعظ جاهلكم
وكنا فى دار او فى ارض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك فى الله وفى رسول الله وايم
الله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اذكر ما قلت للنبى صلى الله عليه وسلم ونحن
كنا نوذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم واساله والله لا اكذب ولا
ازيغ ولا ازيد عليه فلما جاء النبى صلى الله عليه وسلم قالت يا نبى الله ان عمر قال
كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس باحق بى منكم وله ولاصحابه
هجرة واحدة ولكم انتم اهل السفينة هجرتان قال فلقد رايت ابا موسى واصحاب
السفينة يأتونى ارسالا يسالونى عن هذا الحديث ما من الدنيا شىء هم به افرح ولا
اعظم فى انفسهم مما قال لهم النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو بردة قالت اسما ولقد
رايت ابا موسى وانه ليستعيد هذا الحديث منى وقال ابو بردة عن ابى موسى قال

هذه

النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين بالقرآن حين يدخلون بالليل
واعرف منازلهم من اصواتهم بالقرآن بالليل وان كنت لم ار منازلهم حين نزلوا بالنهار
ومنهم حكيم اذا لقي الخيل او قال العدو وقال لهم ان اصحابي يامرونكم ان تنظروهم حدثنا
اسحق بن ابرهيم سمع حفص بن غياث حدثنا يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى قال قدمنا على
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان فتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لاحد لم يشهد الفتح غيرنا
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا ابو اسحق عن مالك بن انس قال حدثني
ثور قال حدثني سالم مولى بن مطيع انه سمع ابا هريرة يقول افتتحنا خيبر فلم نغنم ذهبا
ولا فضة انما غنمنا البقر والابل والغنم والمتاع والحوائط ثم انصرفنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى وادي القرى ومعه عبد له يقال له مدعم اهداه له احد بني الضباب
فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه سهم عائر حتى اصاب ذلك
العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي
نفسي بيده ان الشملة التي اصابها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه
نارا فجاء رجل حين سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم شراك او شراكين فقال
هذا شيء كنت اصبته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك او شراكان من نار
حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني زيد عن ابيه انه سمع عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه يقول اما والذي نفسي بيده لولا ان اترك اخر الناس بيانا
ليس لهم شيء ما فتحت على قرية الا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم ولكني اتركها
خزانة لهم يقتسمونها حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن مهدي عن مالك بن انس عن زيد
ابن اسلم عن ابيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية الا
قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت
الزهري وساله اسمعيل بن امية قال اخبرني عنبسة بن سعيد ان ابا هريرة رضي الله عنه

اتى النبي صلى الله عليه وسلم فساله فقال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه فقال
ابو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال واعجباه لوبر تدلي من قدوم الضان وينكر عن الزبيدي
عن الزهري اخبرني عنبسة بن سعيد انه سمع ابا هريرة يخبر سعيد بن العاص قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابان على سرية من المدينة قبل نجد قال ابو هريرة فقدم
ابان واصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم بخيبر بعدما افتتحها وان حزم خيلهم لليف
قال ابو هريرة قلت يا رسول الله لا تقسم لهم قال ابان وانت بهذا يا وبر تحدر من راس
ضال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابان اجلس ولم يقسم لهم قال ابو عبد الله الضال
السدر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عمرو بن يحيى حدثنا جدي ان ابان بن سعيد
اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل ابن
قوقل فقال ابان لا ابا هريرة واعجبا لك وبر تراد امن قدوم ضان نعي على امرء اكرمه
الله بيدي ومنعه ان يهينني بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلت
الى ابي بكر تساله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء الله عليه بالمدينة
وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا اغير شيئا من صدقة رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كان عليها في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة
منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت
بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما توفيت دفنها زوجها على ليلا ولم يؤذن
بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر
علي وجوه الناس فالتمس مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر

فارسل الى ابى بكر ان ائتنا ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر فقال عمر لا والله لا
تدخل عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بى والله لآتينهم فدخل عليهم
ابو بكر فتشهد على فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله ولم ينفس عليك خيرا
ساقه الله اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عيناه ابى بكر فلما تكلم ابو بكر قال والذى
نفسى بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الى ان اصل من قرابتى واما الذى
شجر بينى وبينكم من هذه الاموال فانى لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال على لابى بكر موعدك العشية
للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقى على المنبر فتشهد وذكر شان على وتخلفه عن البيعة
وعذره بالذى اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد على فعظم حق ابى بكر وحدث انه لم
يحمله على الذى صنع نفاسة على ابى بكر ولا انكارا للذى فضله الله به ولكنا كنا
نرى لنا فى هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا فى انفسنا فسر بذلك المسلمون
وقالوا اصبت وكان المسلمون الى على قريبا حين راجع الامر المعروف حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا حرمى حدثنا شعبه قال اخبرنى عمارة عن عكرمة عن عايشة رضى
الله عنها قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر حدثنا الحسن حدثنا قرة
بن حبيب حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر قال اما شبعنا
حتى فتحنا خيبر باب استعمال النبى صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر حدثنا
اسمعيل حدثنا مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن ابى سعيد
وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب
فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا
لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع

بالدراهم

بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد
ان اباسعيد وابا هريرة حدثاه ان النبى صلى الله عليه وسلم بعث اخا بنى عدى من
الانصار الى خيبر فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابى صالح السمان عن ابى هريرة
وابى سعيد مثله باب معاملة النبى صلى الله عليه وسلم اهل خيبر حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال اعطى النبى صلى الله عليه
وسلم خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها باب الشاة التى
سمت للنبى صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عايشة عن النبى صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا سعيد عن ابى هريرة لما فتحت خيبر اهديت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم باب غزوة زيد بن حارثة رضى
الله عنه حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين بن سعيد حدثنا عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما قال امر رسول الله عليه وسلم اسامة على
قوم فطعنوا فى امارته فقال ان تطعنوا فى امارته فقد طعنتم فى امارة ابيه من
قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان كان من احب الناس الى وان هذا لمن
احب الناس الى بعده باب غزوة القضا ذكر انس عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابى اسحق عن البرا قال لما اعتمر النبى صلى
الله عليه وسلم فى ذى القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه ان يدخل مكة حتى قاضاهم على
ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا
لا نقر لك بهذا لو نعلم انك رسول الله ما منعناك شيا ولكن انت محمد بن
عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى بن ابى طالب امح رسول
الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب وليس
يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة السلاح الا

السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه
احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا لصاحبك اخرج
عنا فقد مضى الاجل فخرج النبى صلى الله عليه وسلم فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم
يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال يا فاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها
علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر ابنة عمي وخالتها
تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال
الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي
وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي الا تتزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة
حدثنا محمد هو ابن رافع حدثنا شريح حدثنا فليح ح وحدثنا محمد بن الحسين بن ابرهيم حدثنا
ابي حدثنا فليح بن سليمن عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق راسه بالحديبية
وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا
ما احبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلاثا امروه
ان يخرج فخرج حدثنا عثمن بن ابي شيبه حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشه فقال كم اعتمر
النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا فسمعنا استنان عايشه قال عروة يا ام المومنين
الا تسمعين ما يقول ابو عبد الرحمن ان النبى صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت
ما اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما
اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يوذوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن ايوب

عن سعيد

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال
المشركون انه يقدم عليكم وفد وهنهم حمى يثرب وامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يرملوا الاشواط الثلاثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم
ان يرملوا الاشواط كلها الا الابقاء عليهم حدثنا محمد بن سفين بن عيينه عن عمرو عن
عطاء عن ابن عباس قال انما سعى النبى صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا و
المروة ليري المشركين قوته وزاد ابن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال لما قدم
النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذى استامن قال ارملوا ليري المشركين قوتهم
والمشركون من قبل قعيقعان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف زاد ابن اسحق حدثني ابن ابي نجيح وابان بن صالح عن عطاء
ومجاهد عن ابن عباس تزوج النبى صلى الله عليه وسلم ميمونة في عمرة القضاء ٥

باب عمرة مؤتة من ارض الشام

حدثنا احمد حدثنا ابن وهب عن عمرو عن
ابن ابي هلال قال واخبرني نافع ان ابن عمر اخبره انه وقف على جعفر يومئذ وهو قتيل
فعددت به خمسين بين طعنة وضربة ليس منها شئ في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت
فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في
جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية حدثنا احمد بن واقد حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم نعى زيدا
وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب

١ الصواب من رجب ص

ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية
سيف من سيوف الله حتى فتح الله عليهم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب سمعت
يحيى بن سعيد اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن رواحة وابن
حارثة وجعفر بن ابي طالب جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن قالت
عايشة وانا اطلع من صائر الباب يعني من شق الباب فاتاه رجل فقال اي رسول
الله ان نساء جعفر قالت فذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن قالت فذهب الرجل ثم
اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال والله لقد
غلبتنا فزعمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن من التراب
قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد
عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيى ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذا الجناحين
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد
ابن الوليد يقول لقد انقطعت في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي
الا صفيحة يماني حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثني
قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف
وصبرت في يدي صفيحة لي يماني حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا محمد بن فضيل عن
حصين عن عامر عن النعمان بن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته
عمرة تبكي واجبلاه واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل
لي انت كذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير
قال اغمي على عبد الله بهذا فلما مات لم تبك عليه باب بعث النبي صلى الله عليه
وسلم اسامة بن زيد الى الحرقات من جهينة حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم قال

قبيلة من جهينة

اخبرنا

اخبرنا حصين قال اخبرنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فصبحنا القوم فهزمناهم فلحقت انا ورجل
من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري وطعنته
برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته
بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى تمنيت اني لم اكن
اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد
قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا ابو بكر ومرة علينا اسامة
وقال عمر بن حفص ثنا ابي عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع
غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة اسامة حدثنا ابو عاصم الضحاك بن مخلد قال اخبرنا
يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وغزوت مع ابن حارثة فاستعمله علينا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا احمد
ابن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
فذكر خيبر والحديبية ويوم حنين ويوم القرد وقال يزيد ونسيت بقيتهم ٥
باب غزوة الفتح وما بعث حاطب بن ابي بلتعة الى اهل مكة يخبرهم بغزو
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار
قال اخبرني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله بن ابي رافع يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا
حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا
تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة قلنا اخرجي الكتاب

قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين الثياب قال فاخرجته من عقاصها
فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى ناس
من المشركين بمكة يخبرهم ببعض امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب
ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا
ولم اكن من انفسها وكان من معك من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم واموالهم
فاحببت اذ فاتني ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله
ارتدادا عن ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد صدقكم فقال عمر يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد
بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد بدرا فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم فانزل الله السورة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون
اليهم بالمودة الى قوله فقد ضل سواء السبيل **باب** غزوة الفتح في رمضان
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
ابن عبيد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة الفتح في رمضان قال وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن عبيد الله
ابن عبد الله اخبره ان ابن عباس قال صام النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد
الماء الذي بين قديد وعسفان افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر حدثنا محمود
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال اخبرنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة
آلاف وذلك على راس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه
من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ماء بين عسفان وقديد
افطروا وافطرنا قال الزهري وانما يوخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر

فالآخر

فالآخر حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصابم
ومفطر فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على راحلته او راحلته
ثم نظر الى الناس فقال المفطرون للصوم افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن
زيد عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال سافر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا باناء من ماء فشرب نهارا
ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه
وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر **باب** اين ركز النبي صلى الله
عليه وسلم الراية يوم الفتح حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح بلغ ذلك قريشا خرج ابو
سفين بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران فاذا هم بنيران كانهم نيران عرفة
فقال ابو سفين ما هذه لكانها نيران عرفة فقال بديل بن ورقا نيران بني عمرو فقال
ابو سفين عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم
فاخذوهم فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفين فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفين عند حطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت
القبائل تمر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفين فمرت
كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت جهينة فقال
مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ثم مرت سليم فقال مثل ذلك

حتى اقبلت كتيبة لم ير مثلها قال من هذه قال هؤلاء الانصار عليهم سعد بن عبادة معه
الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفين اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال
ابو سفين يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير فلما مر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفين قال الم تسمع ما قال سعد بن عبادة قال ما
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة قال وامر رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز رايته بالحجون وقال عروة فاخبرني نافع بن جبير بن
مطعم قال سمعت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبد الله هاهنا امرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ
خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من
كدى فقتل من خيل خالد بن الوليد يومئذ رجلان حبيش بن الاشعر وكرز بن
جابر الفهري حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة سمعت عبد الله
ابن معقل يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو
يقرا سورة الفتح ويرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع حدثنا سليمان
ابن عبد الرحمن حدثنا سعدان بن يحيى قال حدثني محمد بن ابي حفصة عن الزهري عن
علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد انه قال له من الفتح يا رسول الله
اين تنزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا
يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث ابا طالب قال ورثه
عقيل وطالب قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجته ولم يقل يونس حجته ولا
زمن الفتح حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا انشاء الله اذا فتح الله الخيف

ويوم تكسر فيه الكعبة ص

حيث تقاسموا على الكفر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابرهم بن سعد حدثنا
ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد
حنين منزلنا غدا ان شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة
يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاءه رجل فقال ان ابن خطل متعلق باستار الكعبة
فقال اقتلوه قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ محرما
حدثنا صدقة بن الفضيل حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وحول البيت ستون
وثلاثمايه نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق
وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة ابى ان يدخل
البيت وفيه الآلهة فامر بها فاخرجت فاخرج صورة ابرهيم واسمعيل في ايديهما
من الازلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحيه
البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه معمر عن ايوب قال وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة

وقال الليث حدثنا يونس اخبرني نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردفا اسامة بن زيد ومعه
بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة حتى اناخ في المسجد فامره ان ياتي بمفتاح البيت
فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه اسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة
فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر اول من دخل
فوجد بلالا وراء الباب قائما فسالكه اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار له

الى المكان الذى صلى فيه قال عبد الله فنسيت ان اسأله كم صلى من سجدة **باب** حدثنا الهيثم
ابن خارجة حدثنا حفص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عايشه رضى الله عنها
اخبرته ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء التى باعلى مكة تابعه ابو
سامة ووهيب فى كداء **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
دخل النبى صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كداء **باب** منزل النبى صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح **حدثنا** ابو الوليد حدثنا شعبة عن عمرو عن ابن ابى ليلى
قال ما اخبرنا احد انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى غير ام هانئ
فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل فى بيتها ثم صلى ثمان ركعات قالت لم ار صلوة
اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود **باب** **حدثنى** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول فى ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لى **حدثنا** ابو النعمان
حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلنى مع
اشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا ابناء مثله فقال انه ممن قد
علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعانى معهم قال وما اريته دعانى يومئذ الا ليريهم
منى فقال ما تقولون فى اذا جاء نصر الله والفتح ورايت الناس يدخلون فى دين الله
افواجا حتى ختم السورة فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا
وفتح علينا وقال بعضهم لا ندرى ولم يقل بعضهم شيئا فقال لى ابن عباس اكذاك تقول
قلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه الله اذا جاء نصر
الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** سعيد بن شرحبيل حدثنا الليث عن المقبرى
عن ابى شريح العدوى انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لى

ايها

ايها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته
اذناى ووعاه قلبى وابصرته عيناى حين تكلم به انه حمد الله واثنى عليه ثم قال ان مكة
حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها
دما ولا يعضد بها شجرا فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا
له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم وانما اذن لى فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها
اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغايب فقيل لابى شريح ما ذا قال عمرو قال
قال انا اعلم بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة قال ابو عبد الله الخربة البلية **حدثنا** قتيبة حدثنا ليث عن يزيد بن ابى حبيب
عن عطاء بن ابى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر **باب**
مقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة عام الفتح **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين ح وحدثنا
فيصه حدثنا سفين عن يحيى بن ابى اسحق عن انس قال اقمنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم عشرة نقصر الصلوة **حدثنا** عبدان حدثنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة عن
ابن عباس قال اقام النبى صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلى ركعتين **حدثنا**
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال قمنا مع النبى صلى
الله عليه وسلم فى سفر تسع عشرة نقصر الصلوة وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا
وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا **باب** وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال
اخبرنى عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبى صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام
الفتح **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن ابى حميلة قال انا
ونحن مع ابن المسيب قال وزعم ابو حميلة انه ادرك النبى صلى الله عليه وسلم وخرج
معه عام الفتح **حدثنا** سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابى قلابة

عن عمرو بن سلمة قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتساله قال فلقيته فسالته فقال كنا
بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسالهم ما للناس ما لناس ما هذا الرجل فيقولون
يزعم ان الله ارسله واوحى اليه اوحى الله كذا وكنت احفظ ذاك الكلام فكانما يقرر
في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فان ظهر
عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي
باسلامهم فلما قدم قال جيتكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا فقال صلوا
صلاة كذا في حين كذا وصلوا صلوة كذا في حين كذا فاذا حضرت الصلاة فليؤذن
احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان
فقدموني بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت
تقلصت عني فقالت امراة من الحي الا تغطون عنا است قاريكم فاشتروا فقطعوا لي قميصا
فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن
عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان
يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى النبي صلى الله
عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه
ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابن ابي وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه
ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة لما رآى من
شبه عتبه بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب كان ابو هريرة يصيح بذلك حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله حدثنا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امراة سرقت
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد
ابن حارثة يستشفعونه قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اتكلموني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول
الله فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا
سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد
سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المراة فقطعت
يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع
حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم باخي بعد الفتح فقلت
يا رسول الله جيتك باخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب اهل الهجرة بما فيها فقلت على
اي شيء تبايعه قال ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد فلقيت ابا معبد بعد وكان
اكبرهما فسالته فقال صدق مجاشع حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا
عاصم عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي معبد الى النبي صلى
الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام و
الجهاد فلقيت ابا معبد فسالته قال فقال صدق مجاشع بن مسعود قال انطلقت بابي
معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة وقال خالد عن ابي عثمان عن
مجاشع انه جاء باخيه مجالد حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر
عن مجاهد قلت لابن عمر اريد ان اهاجر الى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق

فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا والا رجعت وقال النضر اخبرنا شعبة قال انبانا
ابو بشر سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر قال لا هجرة اليوم او بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا اسحق بن يزيد حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني ابو عمرو
الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي ان ابن عمر كان يقول لا هجرة بعد
الفتح حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني الاوزاعي عن عطاء بن ابي رباح قال زرت عائشة
رضي الله عنها مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون
يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله
الاسلام فالمؤمن يعبد ربه حيث شاء ولكن جهاد ونية حدثنا اسحق حدثنا ابو عاصم
عن ابن جريج قال اخبرني حسن بن مسلم عن مجاهد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام يوم الفتح فقال ان الله حرم مكة يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام
الله الى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي ولا لاحد بعدي ولم تحل لي قط الا ساعة
من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها الا لمنشد
فقال العباس بن عبد المطلب الا الاذخر يا رسول الله فانه لا بد منه للقين والبيوت
فسكت ثم قال الا الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن عكرمة عن
ابن عباس بمثل هذا او نحو هذا رواه ابو هريرة وابو شريح عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله **باب** قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم الى قوله غفور رحيم **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يزيد بن هرون قال انبانا اسمعيل قال رايت بيد عبد الله
ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت شهدت حنينا
قال قبل ذلك **حدثنا** محمد بن كثير حدثنا سفين عن ابي اسحق سمعت البراء وجاءه رجل
فقال يا اباعمارة اتوليت يوم حنين قال فاما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
انه لم يول ولكن عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازن وابو سفين بن الحارث اخذ بزمام

بغلته البيضا يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب **حدثنا** ابو الوليد محمد بن كثير
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم حنين فقال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء
وسأله رجل من قيس افررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فقال
لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا
فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على
بغلته البيضا وان ابا سفين بن الحارث آخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته **حدثنا**
سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب
وزعم عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير
راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد
جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك
فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا

فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى يعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه
انهم قد طيبوا واذنوا انهم قد طيبوا واذنوا هذا الذي بلغنا عن سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول
الله ح وحدثني محمد بن مقاتل قال انبانا عبد الله قال اخبرنا معمر عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية
اعتكاف فامره النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر ورواه جرير بن حازم وحماد بن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال انبانا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن
كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام
حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين قد علا رجلا من
المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع واقبل علي
فضمني ضمة فوجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقت عمر بن الخطاب
فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قتل
قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه
وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله
فقمت فقال مالك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه
منه فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله
فيعطيك سلبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت

به مخرفا في بني سلمة وانه لاول مال ناثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان يوم حنين
نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين يختله من ورائه
ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب يده فقطعتها ثم اخذني
فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم برك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون و
انهزمت معهم فاذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت له ما شان الناس فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا
يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل
من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه منه فقال ابو بكر كلا لا تعطه
اصيبع من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول مال ناثلته
في الاسلام **باب** غزوة اوطاس حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن بريد
ابن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين
بعث ابا عامر على جيش الى اوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد وهزم الله اصحابه
قال ابو موسى وبعثني مع ابي عامر فرمي ابو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في
ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي
الذي رماني فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت اقول له الا تستحي
الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله
صاحبك فانزع هذا السهم فنزعه فنزا منه الما قال يا ابن اخي اقرء النبي صلى الله
عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على الناس فمكث يسيرا

ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير مرمل وعليه
عليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبيه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال
له استغفر لي فدعى بماء فتوضا ثم رفع يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورايت
بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك وامن الناس فقلت
ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما
قال ابو بردة احديهما لابي عامر والاخري لابي موسى **باب** غزوة الطايف في شوال
سنة ثمان قاله موسى بن عقبة **حدثنا** الحميدي سمع سفين حدثنا هشام عن
ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته يقول لعبد الله بن ابي امية يا عبد الله ارايت
ان فتح الله عليكم الطايف غدا فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن وقال ابن عيينة وقال ابن جريج
اسم المخنث هيت **حدثنا** محمود حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا وزاد وهو محاصر
الطايف يوميذ **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن ابي العباس الشاعر
الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم الطايف فلم
ينل منهم شيئا قال انا قافلون انشاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال
مرة نقفل فقال اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء
الله فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة فتبسم قال قال الحميدي
حدثنا سفين الخبر كله **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر **حدثنا** شعبة عن عاصم قال سمعت
ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكرة وكان تسور
حصن الطايف في اناس فجاءا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى الله
عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام وقال هشام اخبرنا معمر

عن عاصم

عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما
فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة
وعشرين من الطايف **حدثنا** محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي
بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين
مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما
وعدتني فقال له ابشر فقال قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال
كهيئة الغضبان فقال رد البشرى فاقبلا انتما فقالا قبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل
يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا
فاخذا القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستران افضلا لامكما فافضلا لها
منه طايفة **حدثنا** يعقوب بن ابرهيم حدثنا اسمعيل حدثنا ابن جريج قال اخبرني
عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ
بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرة في جبته بعد ما تضمخ بطيب
فاشار عمر الى يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني عن العمرة
آنفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما
الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك **حدثنا** موسى بن اسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد بن عاصم
قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعط

الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر الانصار
الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم الله بي وكنتم عالة فاغناكم الله بي
كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب
الناس بالشاة والبعير وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة
لكنت امرءا من الانصار ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها
الانصار شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام قال انبانا معمر عن الزهري قال حدثني انس بن
مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق
النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا المايه من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي
قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم غيرهم
فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاء
الانصار اما رؤساؤنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم
فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتالفهم اما ترضون
ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون به خير
مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم
اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض قال انس فلم يصبروا
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبه عن ابي التياح عن انس قال لما كان يوم فتح مكة
قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنايم في قريش فغضبت الانصار قال النبي صلى
الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله قالوا

بلى

٤٣٨

بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار او شعبهم حدثنا علي بن
عبد الله حدثنا ازهر عن ابن عون قال انبانا هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان
يوم حنين التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا
قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك
فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى
الطلقاء والمهاجرين ولم يعط الانصار شيئا فقالوا لو افدعاهم فادخلهم في قبة فقال
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه قال سمعت
قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريشا حديث
عهد بجاهلية ومصيبه واني اردت ان اجبرهم واتالفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت
الانصار شعبا لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين
قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
اثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع بن حابس مايه من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت لاخبرن
النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر حدثنا
محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن

انس بن مالك قال لما كان يوم حنين اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم و
ذراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي
وحده فنادى يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر
الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة بيضاء فنزل فقال
انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء ولم يعط الانصار شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى و
يعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان
يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى قال النبي
صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب
الانصار وقال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك وقال وابن اغيب عنه **باب**
السرية الى قبل نجد **حدثنا** ابو النعمان حدثنا حماد حدثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهمانها اثنى
عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلاثة عشر بعيرا **باب** بعث النبي صلى
الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة **حدثنا** محمود حدثنا عبد الرزاق قال
انبانا معمر ح وحدثني نعيم حدثنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن
ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فدعاهم الى الاسلام
فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر
ودفع الى كل رجل منا اسيره حتى اذا كان يوم امر خالدا ان يقتل كل رجل اسيره
فقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره حتى قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه وقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال انها سرية
الانصار **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية
واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب قال اليس امركم النبي
صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال اوقدوا
نارا فاوقدوها فقال ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا
الى النبي صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيمة الطاعة
في المعروف **باب** بعث ابي موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قبل حجة الوداع **حدثنا**
موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على مخلاف
قال واليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فانطلق كل واحد منهما
الى عمله قال وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريبا من صاحبه احدث به
عهدا فسلم عليه فسار معاذ في ارضه قريبا من صاحبه ابي موسى فجاء يسير على
بغلته حتى انتهى اليه فاذا هو جالس وقد اجتمع اليه الناس واذا رجل عنده قد
جمعت يداه الى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ايم هذا قال هذا رجل
كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل قال انما جيء به لذلك فانزل قال ما انزل حتى
يقتل فامر به فقتل ثم نزل قال يا عبد الله كيف تقرأ القرآن قال اتفوقه تفوقا قال
فكيف تقرأ انت يا معاذ قال انام اول الليل فاقوم وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ
ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن الشيباني
عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه

الى اليمن فسأله عن اشربة تصنع بها قال ما هي قال البتيع والمزر فقلت لابي بردة ما البتيع قال نبيذ العسل والمزر نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام قال ابو عبد الله رواه جرير وعبد الواحد عن الشيباني عن ابي بردة حدثنا مسلم حدثنا شعبة حدثنا سعيد ابن ابي بردة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال معاذ لابي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وانفوقه تفوقا قال اما انا فاقوم وانام واقوم وانام فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي فضرب فسطاطا فجعلا يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا فقال ابو موسى يهودي اسلم ثم ارتد فقال معاذ لا اضرب عنقه تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع والنضر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

عباس بن الوليد حدثنا عبد الواحد عن ايوب بن عايذ حدثنا قيس بن مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني ابو موسى قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالابطح فقال احججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت قال قلت لبيك اهللت كاهلال النبي قال فهل سقت معك هديا قلت لم اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت لي امراة من نساء بني قيس ومكثنا بذلك حتى استخلف عمر حدثنا حبان قال انبانا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستاتي قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم

ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب ٥ حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن حبيب عن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمرو بن ميمون ان معاذا لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابرهيم خليلا فقال رجل من القوم لقد قرت عين ام ابرهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد ابن جبير عن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابرهيم خليلا قال رجل خلفه قرت عين ام ابرهيم **باب** بعث علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف بن اسحق حدثنا ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت اواقي ذوات عدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا روح بن عبادة حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت له ذلك فقال يا بريدة ابتغضت عليا فقلت نعم قال لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك حدثنا قتيبة حدثنا عبد الواحد عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول بعث علي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال فقسمها بين اربعة نفر

بين عيينة بن بدر والاقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع اما علقمة واما عامر بن
الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء وانا امين من في السماء
يأتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناشز
الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال يا رسول الله اتق الله قال ويلك
اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال ثم ولى الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله
الا اضرب عنقه قال لا لعله ان يكون يصلي فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه
ما ليس في قلبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب
الناس ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف وقال انه يخرج من ضئضئ هذا
قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم
من الرمية واظنه قال لين ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود حدثنا المكي بن ابرهيم عن
ابن جريج عن عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا ان يقيم على احرامه زاد
محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب بسعايته
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به النبي صلى الله
عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى له علي هديا

حدثنا مسدد
حدثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل حدثنا بكر انه ذكر له ابن عمر ان اناسا حدثهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل بحجة وعمرة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم
بالحج واهللنا به معه فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدى فليجعلها عمرة وكان
مع النبي صلى الله عليه وسلم هدى فقدم علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فانا معنا اهللنا قال اهللت بما اهل به النبي صلى
الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

باب غزوة ذي الخلصة الشامية

حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية

قال فعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تاتموني

اتقى

يقال

يقال له ذو الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه
وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فنفرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس حدثنا محمد بن المثنى حدثنا
يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس قال قال لي جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا تريحني
من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رايت
اثر اصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق
ما جيئك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى فانطلقت
في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري
وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو
الخلصة بيتا باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال له الكعبة قال فاتاها
فحرقها بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام فقيل
له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ها هنا فان قدر عليك ضرب عنقك قال فبينما
هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها ولتشهدن ان لا اله الا الله او
لاضربن عنقك قال فكسرها وتشهد ثم بعث جرير رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة
الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول
الله والذي بعثك بالحق ما جيئت حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي

صلى الله عليه وسلم على خيل احمس ورجالها خمس مرات **باب** غزوة ذات السلاسل
وهي غزوة لخم وجذام قاله اسمعيل بن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد عن عروة هي بلاد
بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال
عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في آخرهم **باب** ذهاب جرير الى اليمن
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن
قيس عن جرير قال كنت باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت
احدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو ان كان الذي يذكر من امر
صاحبك لقد مر على اجله منذ ثلاث واقبلا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا
ركب في قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف
ابو بكر والناس صالحون فقالا اخبر صاحبك انا قد جينا ولعلنا سنعود انشاء الله
ورجعا الى اليمن فاخبرت ابا بكر بحديثهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال لي ذو
عمرو يا جرير ان بك على كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير ما كنتم
اذا هلك امير تامر تم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون غضب الملوك
ويرضون رضا الملوك **باب** غزوة سيف البحر وهم يتلقون عيرا لقريش واميرهم
ابو عبيدة بن الجراح **حدثنا** اسمعيل حدثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله
انه قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل وامر عليهم ابا عبيدة
ابن الجراح وهم ثلثماية فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد الجيش
فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى فلم يكن تصيبنا
الا تمرة تمرة فقلت ما تغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت ثم

انتهينا

انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه القوم ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة
بضلع من اضلاعه فنصبها ثم امر براحلة فرحلت ثم مرت تحتها فلم تصبهما **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن
عبد الله يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثماية راكب وامرنا ابو عبيدة
ابن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى
اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها العنبر فاكلنا
منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا فاخذ ابو عبيدة
ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجلا من القوم
نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم نحر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه وكان
عمرو يقول انبانا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش فجاعوا قال
انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت
قال ثم جاعوا قال انحر قال نهيت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا
فالقى لنا البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال لها العنبر فاكلنا منه نصف شهر
فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فاخبرني ابو الزبير انه سمع
جابرا يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة فذكرنا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم
بعضو فاكله **باب** حج ابو بكر بالناس في سنة تسع **حدثنا** سليمن بن داود
ابو الربيع حدثنا ابو فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان
ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ان لا يحج بعد العام مشرك ولا

يطوفن بالبيت عريان حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال
اخر سورة نزلت كاملة براءة واخر اية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة باب وفد بني تميم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفين عن ابي صخرة
عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني تميم النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرئي
ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا
يا رسول الله باب غزوة عيينة قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصن بن حذيفة
ابن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فاغار واصاب
منهم ناسا وسبى منهم نساء حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع
عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلاث سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند
عايشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات
قومنا او قومي حدثنا ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر بل امر الاقرع بن
حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت
اصواتهما فنزلت في ذلك يا ايها الذين امنوا لا تقدموا حتى انقضت باب وفد
عبد القيس حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة عن ابي حمزة قلت
لابن عباس ان لي جرة تنتبذ لي نبيذا فاشربه حلوا في جرار ان اكثرت منه فجالست
القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد القيس على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول

الله ان بيننا وبينك المشركين من مضر وانا لا نصل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجمل من الامر ان عملنا به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم
عن اربع الايمان بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام
الصلوة وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن اربع
ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله انا هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك
كفار مضر فلسنا نخلص اليك الا في شهر حرام فمرنا بامر شيا ناخذ بها وندعو
اليها من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله شهادة ان لا اله الا
الله وعقد واحدة واقام الصلوة وايتاء الزكوة وان تودوا خمس ما غنمتم وانهاكم
عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب قال
اخبرنا عمرو وقال بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة
فقالوا اقرا عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا
انك تصلينهما وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنهما قال ابن عباس و
كنت اضرب مع عمر الناس عنهما قال كريب فدخلت عليها وبلغتها فارسلوني
فقالت سل ام سلمة فاخبرتهم فردوني الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت
ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي
نسوة من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي
الى جنبه فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين
واراك تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الخادمة فاشار بيده

فاستاخرت عنه فلما انصرف قال يا ابنة ابي اميّة سألت عن الركعتين بعد العصر
وانه اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين اللتين
بعد الظهر فهما تان حدّثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابو عامر عبد الملك
حدثنا ابرهيم هو ابن طهمان عن ابي حمزة عن ابن عباس قال اول جمعة جمعت بعد
جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا
من البحرين **باب** وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال حدّثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعد حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة
قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال
له ثمامة بن اثال فربطوه بساريّة من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان
تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فترك حتى كان الغد
ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر فتركه
حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا
ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا
اله الا الله وان محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه
ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه الي والله ما كان من دين
ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين الي والله ما كان من بلد ابغض الي
من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره النبي صلى الله
عليه وسلم وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قايل صبوت قال لا ولكن اسلمت مع
محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى
يأذن فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدّثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله

الارض ع

ابن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامر من بعده تبعته وقدمها في
بشر كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس
ابن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة
في اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن
ادبرت ليعقرنك الله واني لاراك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك
عني ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسالت عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
انك الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينا انا نايم رايت في يدي سوارين من ذهب فاهمني شانهما فاوحي الله الي في
المنام ان انفخهما فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان بعدي احدهما العنسي
والآخر مسيلمة حدّثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع
ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نايم فاتيت بخزائن
الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما
فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة حدّثنا
الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول
كنا نعبد الحجر فاذا وجدنا حجرا هو خير منه القيناه فاخذنا الآخر فاذا لم نجد
حجرا جمعنا حثوة من تراب ثم جيئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم طفنا به فاذا دخل
شهر رجب قلنا نصل الاسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة ولا سهما فيه حديدة
الا نزعناه فالقيناه حرمة شهر رجب قال وسمعت ابا رجاء يقول كنت يوم بعث
النبي صلى الله عليه وسلم غلاما ارعى الابل على اهلي فلما سمعنا بخروجه فررنا الى
النار الى مسيلمة الكذاب **باب** قصة الاسود العنسي حدّثنا سعيد بن محمد

الحرمي حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن عبيدة بن نشيط وكان في
موضع آخر اسمه عبيد الله ان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة
الكذاب قدم المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكان تحته ابنة الحارث بن كريز وهي ام
عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس
وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال له مسيلمة ان شئت خلينا بينك و
بين الامر ثم جعلته لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا القضيب
ما اعطيتكه وانى لارالك الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك
عني فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس
عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكرها فقال ابن عباس ذكر لي ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال بينا انا نايم اريت انه وضع في يدي سواران من ذهب فقطعتهما
وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان فقال عبيد الله احدهما
العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة الكذاب **باب** قصة اهل نجران
حدثنا عباس بن الحسين حدثنا يحيى بن آدم عن اسرايل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر عن
حذيفة قال جاء السيد والعاقب صاحبا نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يريدان ان يلاعناه فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين كان نبيا فلاعنا لا
نفلح ابدا ولا عقبنا من بعدنا قالا انا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا
امينا ولا تبعث معنا الا امينا فقال لابعثن معكم رجلا امينا حق امين حق
امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبيدة بن
الجراح فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر

عن حذيفة قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث معنا رجلا
امينا فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **باب**
قصة عمان والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين سمع ابن المنكدر جابر بن
عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدم على ابي بكر امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين
او عدة فليات فقال جابر فجئت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء
مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا وهكذا ثلاثا قال فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر
بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت
له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطني
واما ان تبخل عني فقال اقلت تبخل عني واي داء ادوي من البخل قالها ثلاثا ما منعتك
من مرة الا وانا ارهبك ان اعطيك وعن عمرو عن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد
الله يقول جئته فقال ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمسمايه فقال خذ مثلها مرتين
باب قدوم الاشعريين واهل اليمن وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
هم مني وانا منهم حدثنا عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم حدثنا
ابن ابي زايدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي موسى قال قدمت انا واخي
من اليمن فمكثنا حينا ما نرى ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد السلام عن ايوب عن ابي قلابة عن
زهدم قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى

موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانه حدثنا عبد الملك عن عمر بن حريث عن عدي بن
حاتم قال اتينا عمر رضي الله عنه في وفد فجعل يدعو رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تخشى
يا امير المومنين قال بلى اسلمت اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت
اذ انكروا فقال على فلا ابالي اذا باب حجة الوداع حدثنا اسمعيل بن عبد الله
قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة رضي الله عنها قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا بعمرة ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل
حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه مكة وانا حايض ولم اطف بالبيت ولا بين
الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول
الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن ابي بكر الى التنعيم فاعمرت فقال هذه
مكان عمرتك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم
احلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة
فانما طافوا طوافا واحدا حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج
قال حدثني عطاء عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال
هذا ابن عباس قال من قول الله ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه
وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد المعرف قال كان ابن
عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان حدثنا النضر قال اخبرنا شعبة عن قيس قال
سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحا
فقال احججت قلت نعم قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال طفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا

والمروة

والمروة واتيت امرءة من قيس ففلت راسي حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم اخبرها ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه ان يحللن عام حجة الوداع
فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي وقلدت هديي فلست احل حتى
انحر هديي حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف
حدثنا الاوزاعي قال اخبرني ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة
من خثعم استفتت رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن
عباس رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة
الله على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا محمد بن عبد المجيد حدثنا سريج بن النعمان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
وهو مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت
ثم قال لعثمن ايتنا بالمفتاح فجاءه بالمفتاح ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله
عليه وسلم واسامة وبلال وعثمن ثم اغلقوا عليهم الباب فمكث نهارا طويلا ثم
خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا قايما وراء الباب فقلت
له اين صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى بين دينك العمودين المقدمين
وكان البيت على ستة اعمدة شطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل
باب البيت خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ولنسيت ان اسالك كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة رضي الله عنها اخبرتهما ان صفية بنت

لحجي زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه
وسلم احابستنا هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت فقال
النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال
حدثني ابن وهب قال حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث
بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه وسلم فلا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته
انذره نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم من شانه فليس يخفى عليكم
ان ربكم ليس يخفى عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور العين اليمنى كان عينه
عنبة طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا
في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلاثا ويلكم او ويحكم انظروا
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا زهير
حدثنا ابو اسحق حدثنا زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا تسع عشرة
غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
وبمكة اخرى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن
عمرو بن جرير عن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئة يوم
خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث متواليات
ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر
هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس

ذا الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه
قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون
ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض
الا ليبلغ الشاهد الغايب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه
فكان محمد اذا ذكره يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان
اناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال
عمر اية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم
الاسلام دينا فقال عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه
وسلم واقف بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الاسود محمد بن عبد
الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج وعمرة واهل رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى
يوم النحر حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك وقال ومع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في حجة الوداع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت منه على
الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي
واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث
قال الثلث والثلث كثير وانك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تذرهم عالة يتكففون

الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي
به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام
ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترددهم على اعقابهم لكن البائس
سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابرهيم بن المنذر
حدثنا ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد
ابن بكر حدثنا ابن جريج قال اخبرني موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع والناس من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره انه اقبل يسير على حمار
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار
بين يدي الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن بعض
هشام حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه
صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشا جميعا

باب غزوة تبوك وهي غزوة العسرة حدثنا محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اساله الحملان لهم اذهم معه في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت يا رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم قال والله ما احملكم

على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع النبي صلى الله عليه
وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه علي فرجعت الى اصحابي
فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا
ينادي اين عبد الله بن قيس فاجبته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم
يدعوك فلما اتيته قال اخذها ثلاثين الفريضتين وهاتين الفريضتين لستة ابعرة
ابتاعهن حينئذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله او قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي
صلى الله عليه وسلم يحملكم على هؤلاء ولكن والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى
من سمع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا اني حدثتكم شيئا لم يقله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا لي والله انك عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت
فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
منعه اياهم ثم اعطاهم بعد فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى تبوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت مصعبا حدثني عبيد الله بن سعيد حدثنا محمد بن
بكر قال حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية عن
ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال كان يعلى يقول تلك الغزوة
اوثق اعمالي عندي قال عطاء قال صفوان قال يعلى فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض
احدهما يد الآخر قال عطاء فلقد اخبرني صفوان انهما عض الآخر فنسيته قال فانتزع
المعضوض يده من فم العاض فانتزع احدى ثنيته فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم

فاهدر ثنيته قال عطاء وحسبته انه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم افيدع يده فى فيك تقضمها كانها فى فى فحل يقضمها باب حدثنا
كعب بن مالك وقول الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن
مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب
ابن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك قال كعب لم اتخلف عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها الا فى غزوة تبوك غير انى كنت تخلفت فى غزوة
بدر ولم يعاتب احدا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير
قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توا ثقنا على الاسلام وما احب ان لى
بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر فى الناس منها كان من خبرى انى لم اكن قط اقوى
ولا ايسر حين تخلفت عنه فى تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندى قبله راحلتان
قط حتى جمعتهما فى تلك الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة
الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى حر شديد واستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم سفرا بعيدا ومفازا وعددا
كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذى يريد
والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد
الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيخفى له ما لم ينزل فيه وحى
الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طاب الثمار والظلال
وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اغدو لكى اتجهز
معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول فى نفسى انا قادر عليه فلم يزل يتمادى بى تماد

بى حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم
اقض من جهازى شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين ثم الحقهم فغدوت بعد
ان فصلوا لاتجهز فرجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت ثم رجعت ولم اقض شيئا
فلم يزل بى حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان ارتحل فادركهم وليتنى فعلت
فلم يقدر لى ذلك فكنت اذا خرجت فى الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطفت فيهم احزنى انى لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله
من الضعفاء ولم يذكرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو
جالس فى القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك فقال رجل من بنى سلمة يا رسول الله حبسه
برداه ونظره فى عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا
عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك بلغنى انه
توجه قافلا حضرنى همى وطفقت اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا
واستعنت على ذلك بكل ذى راى من اهلى فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد اظل قادما زاح عنى الباطل وعرفت انى لن اخرج منه ابدا بشىء فيه كذب
فاجمعت صدقه فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من
سفر بدا بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا فقبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت
امشى حتى جلست بين يديه فقال ما خلفك الم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى وانى
والله يا رسول الله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من سخطه
بعذر ولو اعطيت جدلا ولكنى والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب

ترضى به عني ليوشكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي
فيه لاني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى
ولا ايسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا
فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وسار رجالا من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون قد كان
كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوبخوني
حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد قالوا نعم
رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة
ابن الربيع العمري وهلال بن امية الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا
فيهما اسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين
عن كلامنا ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحباي
فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم وكنت
اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق ولا يكلمني احد واتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل
حرك شفتيه برد السلام علي ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على
صلوتي اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك في جفوة الناس
مشيت حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي فسلمت
عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله هل تعلمني احب الله
ورسوله فسكت فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله

اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت الجدار قال فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا
نبطي من انباط اهل الشام ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن
مالك فطفق الناس يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه
اما بعد فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته
بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها
ام ماذا افعل قال لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي
الحقي اهلك فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال فجاءت امرأة هلال بن
امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان هلال بن امية شيخ ضائع
ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة
الى شيء والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي
لو استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال بن اميه
ان تخدمه فقلت والله لا استأذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني
ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استأذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت
بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت من
بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت على الارض
بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر
قال فخررت ساجدا فعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتوبة الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي

مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل وكان الصوت
اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته اياهما
ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة يقولون لتهنك
توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنانى والله ما قام
الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير
يوم مر عليك منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سر استنار وجهه
حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله
ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر فقلت
يا رسول الله ان الله انما نجاني بالصدق وان من توبتي ان لا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله
ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الى يومي هذا كذابا واني لارجو ان يحفظني الله فيما بقيت وانزل الله عز وجل
على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام اعظم
في نفسي من صدقي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك
الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك
اسمه سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين

احسن ما ابلاني الله
وما تعمدت منذ ذكرت
لرسول الله صلى الله
عليه وسلم

قال كعب

قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلاثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله تعالى وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر
الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاء امرنا عمن حلف له واعتذر
اليه فقبل منه **باب** نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر **حدثنا** عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما
مر النبي صلى الله عليه وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم
ما اصابهم الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم
مثل ما اصابهم **باب** **حدثنا** يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة
عن سعد بن ابرهيم عن نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء لاعلمه لا
قال في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا
سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابة وهذا
احد جبل يحبنا ونحبه **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا حميد الطويل
عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله
وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر **باب** كتاب النبي صلى الله عليه

سيارة
هزدهم

وسلم الى كسري وقيصر حدثنا اسحق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابى عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسري مع عبيد الله بن حذافة السهمي وامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسري فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن المسيب
قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق حدثنا عثمان بن الهيثم
حدثنا عوف عن الحسن عن ابى بكرة قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ايام الجمل بعدما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسري قال لن يفلح
قوم ملكوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين سمعت الزهري يقول
سمعت السائب بن يزيد يقول اذكرني خرجت مع الغلمان الى ثنية الوداع نتلقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفين مرة مع الصبيان حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اني اذكرني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي
صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من تبوك باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته وقول الله انك ميت وانهم ميتون حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ام الفضل بنت
الحارث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما
صلى لنا بعدها حتى قبضه الله حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني ابن عباس
فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر ابن
عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح قال اجل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم فقال يونس عن الزهري قال عروة

عروة

قالت

قالت عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر وهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من
ذلك السم حدثنا جيان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب اخبرني
عروة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى
نفث على نفسه بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه
طفقت انفث عنه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا قتيبة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند
نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلاث قال اخرجوا المشركين من
جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال
فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا
تضلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا اللغو
والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن
عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وبين
ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم باب حدثنا بسرة بن صفوان

ابن صفوان بن جميل اللخمي حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة رضي
الله عنها قالت دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه فسارها
بشيء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت فسالناها عن ذلك فقالت سارني النبي
صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني
اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين
الدنيا والآخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته
بحة يقول مع الذين انعم الله عليهم الآية فظننت انه خير حدثنا مسلم قال حدثنا
شعبة عن سعد عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت لما مرض النبي صلى الله عليه
وسلم مرضه الذي مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح يقول لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده
من الجنة ثم يخير فلما اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي
عليه فلما افاق شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذا لا
يختارنا ولا يجاورنا فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح حدثنا محمد حدثنا
عثمن عن صخر بن جويرة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته الى صدري ومع
عبد الرحمن سواك فقضمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم
فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنانا قط احسن منه فما عدا
ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلاثا
ثم قضى وكانت تقول مات بين حاقنتي وداقنتي حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز

ابن مختار حدثنا هشام بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة رضي الله عنها
اخبرته انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم واصغت اليه قبل ان يموت وهو
مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق حدثنا الصلت بن
محمد حدثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة عن عايشة رضي الله عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود اتخذوا
قبور انبيائهم مساجد قالت عايشة لولا ذلك لابرز قبره حتى ان يتخذ مسجدا
عبد الله بن يوسف قال الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وداقنتي
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عفير
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
ان عايشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد برحه
استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي واذن له فخرج وهو بين رجلين تخط رجلاه
في الارض بين عباس بن عبد المطلب ورجل آخر قال عبد الله فاخبرت عبيد الله بالذي
قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عايشة
قال قلت لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عايشة تحدث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل
اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن
قالت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم واخبرنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عايشة رضي الله عنها وابن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق
يطرح خميصة له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة

الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا اخبرنا عبيد
الله ان عايشه قالت لقد راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما حملني
على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب الناس بعده رجلا قام مقامه ابدا
وان لا اري وكنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان
يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق قال اخبرنا بشر بن شعيب بن ابي حمزة
قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك الانصاري وكان كعب
ابن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان ابن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي
الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال
الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله
بارئا فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلاث عبد العصا
وانى والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه هذا اني
لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنسأله فيمن هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى
بنا فقال علي انا والله لين سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا
يعطيناها الناس بعده واني والله لا اسالها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
انس بن مالك ان المسلمين بينا هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين وابو بكر يصلي لهم
لم يفجاهم الا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عايشة فنظر
اليهم وهم صفوف في الصلوة ثم تبسم يضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف
فظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون

ان يفتتنوا في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم فاشار اليهم بيده رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد
حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان اباعمرو
وذكوان مولى عايشه اخبره ان عايشة رضي الله عنها كانت تقول ان من نعم الله علي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك وانا مسندة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت
اخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ليينه لك فاشار
براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة او علبة يشك عمر فيها ما فجعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب
يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده حدثنا اسمعيل حدثنا سليمن
ابن بلال حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني ابي عن عايشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه يقول اين انا اين انا غدا اين انا غدا يريد
يوم عايشة فاذن له ازواجه حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات فيها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان
راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت دخل علي عبد الرحمن بن ابي بكر
ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني
هذا السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدري حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها قالت توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكانت احدانا

تعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت راسها ونفضتها
فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا ثم ناولنيها فسقطت يده او
وسقطت من يده فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من
الآخرة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو
سلمة ان عايشة رضي الله عنها اخبرته ان ابا بكر رضي الله عنه اقبل على فرس من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه
فقبله وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عليك موتتين اما
الموتة التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن ابن عباس ان ابا بكر خرج
وعمر بن الخطاب يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه
وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان
منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
الى قوله الشاكرين وقال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه الآية حتى تلاها
ابو بكر فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني ابن
المسيب ان عمر قال ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي
وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد مات حدثنا عبد الله بن ابي شيبة قال حدثني يحيى بن سعيد عن سفين عن موسى
ابن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عقبة عن عايشة وابن عباس رضي الله عنهم
ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا علي حدثنا

يحيى وزاد فقالت عايشة رضي الله عنها الدناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا
تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا
انظر الا العباس فانه لم يشهدكم رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا ابو عامر قال اخبرنا ابن عون
عن ابراهيم عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي
فقالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانى لمسندته الى صدري فدعا
بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف اوصى الى علي حدثنا ابو نعيم حدثنا
مالك بن مغول عن طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها فقال اوصى بكتاب الله
حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث قال ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة الا بغلته البيضاء
التي كان يركبها وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد عن ثابت عن انس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه
فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى جبريل ننعاه
فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم التراب باب آخر ما تكلم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري فاخبرني سعيد بن المسيب في رجال
من اهل العلم ان عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه
على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق

الاعلى فقلت اذن لا يختارنا وعرفت انه الحديث كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت
آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** وفاة النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن عايشة وابن عباس ان النبي صلى الله
عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين قال ابن شهاب واخبرني
سعيد بن المسيب مثله **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن
الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند
يهودي بثلثين **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد في مرضه
الذي توفي فيه **حدثنا** ابو عاصم عن الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن ابيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه احب الي **حدثنا** اسمعيل
حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن الناس في امارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من
قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب
الناس الي بعده **باب** **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن
الحارث عن ابي الخير عن الصنابحي انه قال متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين
فقدمنا الجحفة فاقبل راكب فقلت له الخبر فقال دفن النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن
النبي صلى الله عليه وسلم انه في السبع في العشر الاواخر **باب** كم غزا النبي

رسول الله ص

صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجا حدثنا اسرايل عن ابي اسحق قال سالت زيد
ابن ارقم كم غزوت مع صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي صلى الله عليه
وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل عن ابي اسحق حدثنا البرا
قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة **حدثنا** احمد بن الحسن حدثنا
احمد بن محمد بن حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمن بن كهمس عن ابن بريدة عن ابيه
قال غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة **كتاب** تفسير القرآن
بسم الله الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى
واحد كالعليم والعالم **باب** ما جاء في فاتحة الكتاب وسميت ام الكتاب لانه
يبدا بكتابتها في المصاحف ويبدا بقراءتها في الصلوة والدين الجزا في الخير والشر
كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا يحيى حبيب بن عبد الرحمن عن حفصة بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنت اصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت
يا رسول الله اني كنت اصلي قال الم يقل الله تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لي لاعلمنك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان يخرج من المسجد ثم اخذ
بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له الم تقل لاعلمنك سورة هي اعظم سورة في القرآن
قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته **باب**
غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الامام
غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فمن وافق قوله قول الملايكة غفر له
ما تقدم من ذنبه **باب** تفسير سورة البقرة بسم الله الرحمن الرحيم قول الله عز
وجل وعلم آدم الاسماء كلها **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة
ويقولون لو استشفعنا الى ربنا فيأتون آدم عليه السلام فيقولون انت ابو الناس
خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك
حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه ويستحي ايتوا نوحا فانه
اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله ربه
ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ايتوا
موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر قتل النفس
بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه
فيقول لست هناكم ايتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق حتى استأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رايت ربي
وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك وسل تعطه وقل يسمع
واشفع تشفع فارفع راسي فاحمده بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
الثالثة ثم الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن ووجب عليهم الخلود
قال ابو عبد الله الا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها **باب**
قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم
على الخاشعين على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه وقال ابو العالية
مرض شك صبغه دين وما خلفها عبرة لمن بقي لا شية فيها لا بياض وقال غيره
يسومونكم يوذونكم يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذا
كسرت الواو فهي الامارة وقال بعضهم الحبوب التي توكل كلها فوم فاذا رأيتم اختلفتم

اختلفتم وقال قتادة فباؤا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا راعنا
من الرعونة اذا اردوا ان يجمعوا انسانا قالوا راعنا لا تجزي لا تغني ابتلى اختبر
خطوات من الخطوة والمعنى اثاره **باب** قول الله تعالى ولا تجعلوا لله انداد
وانتم تعلمون **حدثنا** عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عمرو
ابن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال وان
تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك **باب**
قوله تعالى وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير **حدثنا** ابو نعيم حدثنا سفين عن عبد الملك بن عمير عن عمرو
ابن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن
وماؤها شفاء للعين **باب** واذ قلنا ادخلوا هذه القرية رغدا واسعا كثيرا
حدثنا محمد حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن معمر عن همام بن
منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا
الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استاههم وبدلوا وقالوا حنطة
حبة في شعرة **باب** قوله من كان عدوا لجبريل وقال عكرمة جبر وميك
وسرافيل عبد ايل الله **حدثنا** عبد الله بن منير قال سمعت عبد الله بن بكر قال حدثنا
حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني سائلك عن
ثلاث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال
ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية من كان عدوا لجبريل فانه

نزله على قلبك باذن الله اما اول اشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق
الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق ماء
الرجل ماء المرءة نزع الولد واذا سبق ماء المرءة نزعت قال اشهد ان لا اله الا
الله واشهد انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا
باسلامي قبل ان تسالهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اي الرجل عبد الله فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال
فهذا الذي كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله ما ننسخ من آية او ننسها
نات بخير منها **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان عن حبيب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر اقرانا ابي واقضانا علي وانا لندع من
قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا ادع شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها **باب** وقالوا اتخذ الله ولدا
سبحانه **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا
نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى كذبني ابن
آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك اما تكذيبه اياي فزعم اني لا اقدر
ان اعيده كما كان واما شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا
باب قوله واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى مثابة يثوبون يرجعون
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله عنه وافقت
الله تعالى في ثلاث قلت يا رسول الله لو اتخذت مقام ابرهيم
مصلى فانزل الله ذلك وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت

امهات المومنين بالحجاب فانزل الله تعالى اية الحجاب قال وبلغني معاتبة النبي صلى
الله عليه وسلم بعض ازواجه فدخلت عليهن فقلت ان انتهيتن او ليبدلن الله رسوله
خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه فقالت يا عمر اما في رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان طلقكن الاية وقال
ابن ابي مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن عمر **باب** قوله
تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل القواعد اساسه واحدتها
قاعدة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله
ابن محمد بن ابي بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الم تري ان قومك بنوا الكعبة واقتصروا عن قواعد ابرهيم
فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال
عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا
ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم **باب** قول الله عز وجل قولوا امنا بالله
وما انزل الينا الاية **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عثمن بن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقرون التورية
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله الاية **باب**
سيقول السفهاء ما ولاهم عن قبلتهم الاية **حدثنا** ابو نعيم سمع زهيرا عن ابي اسحق
عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهرا وكان
يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلاة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون فقال اشهد بالله لقد

وكان الذى حالة على القبلة قبل ان يحول الى البيت ص

صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كأنهم قبل البيت رجال قتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فانزل الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم الآية **باب** قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية **حدثنا** يوسف بن راشد حدثنا جرير وابو اسامة واللفظ لجرير عن الاعمش عن ابى صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نبى ولا نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون انه بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **باب** قوله وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول الآية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينا الناس يصلون الصبح فى مسجد قبا اذ جاء جاء فقال قد انزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى تقلب وجهك فى السماء الآية **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يبق ممن صلى القبلتين غيرى **باب** قوله ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب الآية **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثنى عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس فى الصبح بقباء اذ جاءهم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا ابو جوههم الى الكعبة **باب** الذين آتيناهم الكتاب يعرفونه **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء فى صلوة الصبح اذ جاءهم

اتٍ فقال ان النبى صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة **باب** قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها الآية **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنى ابو اسحق قال سمعت البراء قال صليتا مع النبى صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرف نحو القبلة **باب** ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس فى صلوة الصبح بقباء اذ جاءهم آت فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكان وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة **باب** قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله الآية الشعائر علاماتها واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفوان الحجر ويقال الحجارة الملس التى لا تنبت شيئا الواحد صفوانة يعنى الصفا والصفا للجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت لعايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن ارايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عايشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما انما انزلت هذه الآية فى الانصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون ان لا يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاءهم الاسلام سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين

عن عاصم بن سليمان سألت انس بن مالك رضى الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
عن عاصم بن سليمان سألت انس بن مالك رضي الله عنه عن الصفا والمروة فقال كنا
نرى انهما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله ان الصفا و
المروة الى قوله ان يطوف بهما باب قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يعني اضدادا واحدها ند حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن
عن شقيق عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي صلى
الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت انا من مات وهو
لا يدعو لله ندا دخل الجنة باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر الى قوله عذاب اليم عفي ترك حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرايل
صاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والانثى بالانثى فمن عفي له من اخيه شيء فالعفو ان يقبل
الدية في العمد فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان يتبع بالمعروف ويودي باحسان
ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله
عذاب اليم قتل بعد قبول الدية حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا حميد ان
انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وحدثنا عبد الله
ابن منير سمع عبد الله بن بكر السهمي حدثنا حميد عن انس ان الربيع عمته كسرت
ثنية جارية فطلبوا اليهم العفو فابوا فعرضوا الارش فابوا فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال انس بن النضير يا رسول الله اتكسر ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر
ثنيتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي

القوم

فرضوا القوم فعفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم
على الله لابره باب يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال اخبرني
نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من
شاء صامه ومن شاء لم يصمه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن عروة عن عايشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر حدثنا محمود قال اخبرنا عبيد الله عن اسرايل عن
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما نزل رمضان
ترك فاذن وكل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عايشة
قالت كان يوم عاشوراء يصومه قريش في الجاهلية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه باب قوله اياما معدودات
فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية مسكين
فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء
يفطر من المرض كله كما قال الله وقال الحسن وابرهيم ومجاهد في المرضع والحامل
اذا خافتا على انفسهما او ولدهما تفطران وتقضيان واما الشيخ الكبير اذا لم يطق
الصيام فقد اطعم انس بعدما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر وحدثنا اسحق قال حدثنا روح وحدثنا زكريا
ابن اسحق قال حدثنا روح حدثنا زكريا ابن اسحق حدثنا عمرو بن دينار عن عطاء
انه سمع ابن عباس يقرأ وعلى الذين يطوقونه بقول فلا يطيقونه فدية طعام مسكين

قال ابن عباس ليست بمنسوخة هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل يوم مسكينا **باب** فمن شهد منكم الشهر فليصمه **حدثنا** عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرا فدية طعام مسكين قال هي منسوخة **حدثنا** قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع قال لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر ويفتدي حتى نزلت الآية التي بعدها فنسختها **باب** احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزل صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الآية **باب** وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد الى قوله يتقون العاكف المقيم **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال انك وسادك اذا لعريض ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادتك **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان ابصرت الخيطين ثم قال

قال ابو عبد الله صح

عن الشعبي صح

لا بل هما سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** ابن ابي مريم حدثنا ابو غسان محمد بن مطرف قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال انزلت حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط الابيض والخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله بعده من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار **باب** وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** عبد الله ابن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى وائتوا البيوت من ابوابها **باب** وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا فلا عدوان الا على الظالمين **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال يمنعني ان الله حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى لم تكن فتنة ويكون الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمن بن صالح عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله قد علمت ما رغب الله فيه قال ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله ورسوله والصلوة الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى امر الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر
الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه
واما انتم فكرهتم ان تعفوا عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم و
ختنه واشار بيده فقال هذا بيته حيث ترون باب قوله تعالى وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة
والهلاك واحد حدثنا اسحق قال حدثنا النضر حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت
ابا وائل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة قال نزلت في
النفقة باب قوله فمن كان منكم مريضا او به اذى من راسه حدثنا ادم حدثنا
شعبه عن عبد الرحمن بن الاصبهاني قال سمعت عبد الله بن معقل قال قعدت الى
كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال
حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت اري الجهد
قد بلغ بك هذا اما تجد شاة قلت لا قال صم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة
باب قوله فمن تمتع بالعمرة الى الحج حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران بن
ابي بكر قال حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية
المتعة في كتاب الله ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل فيه قران
يحرمه ولم ينه عنها حتى مات قال رجل برايه ما شاء باب ليس عليكم جناح
ان تبتغوا فضلا من ربكم حدثنا محمد قال اخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم
فنزلت ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج باب قوله
ثم افيضوا من حيث افاض الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جازم حدثنا

هشام

هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون
الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الاسلام امر الله نبيه صلى الله
عليه وسلم ان ياتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى ثم افيضوا من
حيث افاض الناس حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة
قال اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يهل بالحج
فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك
اي ذلك شاء غير ان من لم تيسر له فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فان
كان آخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات
من صلوة العصر الى ان يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى
يبلغوا جمعا الذي يبيتون به ثم ليذكروا الله كثيرا او اكثروا التكبير والتهليل قبل
ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا يفيضون وقال الله ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة باب قوله ومنهم
من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار حدثنا
ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار باب
وهو الد الخصام وقال عطاء النسل الحيوان حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عايشة رضي الله عنها ترفعه قال ابغض الرجال الى الله
الالد الخصم وقال عبد الله حدثنا سفين حدثني ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن عايشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم باب ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل
الذين من قبلكم مستهم الباساء والضراء الى قوله قريب حدثنا ابرهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يقول قال ابن عباس حتى اذا

استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا خفيفة ذهب بها هناك وتلا حتى يقول الرسول
والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا ان نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت
له ذلك فقال قالت عايشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا علم
انه كائن قبل ان يموت ولكن لم يزل البلاء بالرسل حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
وكانت تقراها وظنوا انهم قد كذبوا مشقلة باب نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
انى شئتم وقدموا لانفسكم حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن شميل قال اخبرنا ابن عون
عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فاخذت عليه يوما فقرا
سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال تدري فيما انزلت قلت لا قال انزلت فى كذا
وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد حدثنى ابى قال حدثنى ايوب عن نافع عن ابن عمر فاتوا حرثكم
انى شئتم قال ياتيها فى رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن ابيه عن عبد الله عن نافع عن ابن
عمر باب ابو نعيم حدثنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول
اذا جامعها من وراها جاء الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم
باب واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن
حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد بن راشد ثنا الحسن
قال حدثنى معقل بن يسار قالت كانت لى اخت تخطب الى وقال ابرهيم عن يونس عن
الحسن حدثنى معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا يونس عن
الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها
فابى معقل فنزلت فلا تعضلوهن ان ينكحن ازواجهن باب والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا الى بما تعملون خبير
يعفون يهب حدثنا امية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن
ابى مليكة قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا

قال قد نسختها الآية الاخرى فلم تكتبها او تدعها قال يا ابن اخى لا اغير شيئا منه من
مكانه حدثنا اسحق قال روح حدثنا شبل عن ابن ابى نجيح عن مجاهد والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا قالت كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب
فانزل الله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا
الى الحول غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن فى انفسهن من معروف
قال جعل الله لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان خرجن
فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطاء
قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث شاءت وهو
قول الله تعالى غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند اهلها وسكنت فى
وصيتها ان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء
ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها وعن محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابى نجيح عن مجاهد بهذا وعن ابن ابى نجيح عن عطاء عن ابن عباس
قال نسخت هذه الاية عدتها فى اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله غير اخراج
حدثنا حبان حدثنا عبد الله بن المبارك قال حدثنا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابى ليلى فذكرت
حديث عبد الله بن عتبة فى شان سبيعة بنت الحرث فقال عبد الرحمن بن ابى ليلى
عمه كان لا يقول ذلك فقلت انى لجريء ان كذبت على رجل فى جانب الكوفة ورفع صوته
قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف قلت كيف كان قول ابن
مسعود فى المتوفى عنها زوجها وهى حامل فقال قال ابن مسعود اتجعلون عليها
التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى

وقال ايوب عن محمد كفيت باعطية مالك بن عامر **باب** حافظوا على الصلوات
والصلوة الوسطى **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا يزيد قال حدثنا هشام عن محمد
عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد
الرحمن قال يحيى بن سعيد قال هشام حدثنا محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
ملا الله قبورهم وبيوتهم وأجوافهم شك يحيى نارا **باب** وقوموا لله قانتين مطيعين
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن سبيل عن ابن عمر
والشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم احدنا اخاه في حاجته حتى
نزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
باب قول الله عز وجل فان خفتم فرجالا او ركبانا فاذا امنتم فاذكروا الله كما علمكم
ما لم تكونوا تعلمون رجالا قياما را جل قايم وقال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة
زيادة وفضلا افرغ انزل ولا يؤده لا يثقله آدني اثقلني والآد والآيد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشزها نخرجها
اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار وقال ابن عباس صلدا
ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد الطل الندى وهذا مثل عمل المومن عند الله
عز وجل يتسنه يتغير **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطايفة من الناس فيصلي بهم
الامام ركعة ويكون طايفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا الذين معه
ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون
معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحد من الطايفتين فيصلون
لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون كل واحد من الطايفتين قد صلى ركعتين

فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي
القبلة او غير مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
وصية لازواجهم **حدثنا** عبد الله بن ابي الاسود حدثنا حميد بن الاسود وزيد بن
زريع قالا حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان
هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله غير اخراج
قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها يا ابن اخي لا اغير شيئا منه من مكانه قال حميد
او نحو هذا **باب** قوله واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى فصرهن قطعهن
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة و
سعيد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابرهيم
اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تومن قال بلى ولكن ليطمين قلبي **باب**
قوله ايود احدكم ان تكون له جنة الى قوله يتفكرون **حدثنا** ابرهيم حدثنا هشام عن
ابن جريج قال سمعت عبد الله بن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس ح قال وسمعت اخاه
ابا بكر بن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لاصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت ايود احدكم ان تكون له جنة من
نخيل قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي
منها شيء يا امير المومنين قال عمر يا ابن اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمر اي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله
عز وجل ثم بعث الله له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى اغرق اعماله **باب** لا يسالون
الناس الحافا يقال الحف علي والح علي واحفاني بالمسالة فيحفكم يجهدكم **حدثنا** ابن
ابي مريم حدثنا محمد بن جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمر ان عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن

ابى عمرة الانصارى قال سمعنا ابا هريرة يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس المسكين
الذى ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما المسكين الذى يتعفف و
اقرءوا ان شئتم يعنى قوله لا يسالون الناس الحافا باب قوله واحل الله البيع
وحرم الربوا المس الجنون حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش
حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الآيات الاول آخر سورة البقرة
فى الربوا اقراها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حرم التجارة فى الخمر باب قوله يمحق
الله الربوا يذهبه حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن الاعمش
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت لما انزلت الآيات الاول من
سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن فى المسجد فحرم التجارة
فى الخمر باب قوله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله قال ابو عبد الله فاعلموا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة
قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قراهن النبى صلى الله عليه وسلم على الناس
وحرم التجارة فى الخمر باب وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم
ان كنتم تعلمون وقال لنا محمد بن يوسف عن سفين عن منصور والاعمش عن ابى الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما انزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجارة فى الخمر باب واتقوا يوما ترجعون
فيه الى الله حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن عاصم عن الشعبى عن ابن عباس
قال آخر آية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم آية الربوا باب قوله وان تبدوا ما فى
انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شىء
قدير حدثنا محمد حدثنا النفيلى حدثنا مسكين عن شعبه عن خالد الحذاء عن مروان
الاصفر عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انه قال قد نسخت وان

على الناس ٢

٦

تبدوا

تبدوا ما فى انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله الآية باب آمن الرسول بما انزل اليه
من ربه والمومنون وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال غفرانك مغفرتك فاغفر لنا
حدثنا اسحق قال انبانا روح قال انبانا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الاصفر عن
رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان تبدوا ما فى
انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التى بعدها — بسم الله الرحمن الرحيم
سورة آل عمران تقاة وتقية واحدة صر برد شفا حفرة مثل شفا الركية وهو حرفها
تبوئ تتخذ معسكرا المسومة الذى له سيما بعلامة اصوفة او ما كان ربيون الجميع
والواحد ربى تحسونهم تستاصلونهم قتلا غزا واحدها غاز سنكتب سنحفظ نزلا
ثوابا ويجوز منزل من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة
الحسان قال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية وحصورا لا ياتى النسا
وقال عكرمة من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحى من الميت النطفة
تخرج ميتة ويخرج منها الحى الابكار اول الفجر والعشى ميل الشمس اراه الى ان تغرب
باب قوله منه آيات محكمات وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وقوله جل ذكره ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون وكقوله والذين اهتدوا زادهم هدى ريغ شك ابتغاء
الفتنة المشتبهات والراسخون يعلمون يقولون آمنا به حدثنا عبد الله بن مسلمة نا
يزيد بن ابرهيم التسترى عن ابن ابى مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة رضى
الله عنها قالت تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية هو الذى انزل عليك
الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين فى قلوبهم
زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا
الله الى قوله اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين

يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم باب وانى اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال انبانا
معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
اياه الا مريم وابنها ثم يقول ابو هريرة واقرؤا ان شئتم وانى اعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم باب قوله ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو فى موضع مفعل حدثنا حجاج
ابن منهال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابى وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى
الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم
ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم فى الاخرة الى آخر الآية قال فدخل اشعث بن قيس
وقال ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال فى انزلت كانت لى بير فى ارض ابن
عم لى قال النبى صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذا يحلف يا رسول الله
فقال النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم وهو
فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان حدثنا على هو ابن ابى هاشم سمع هشيما قال
انبانا العوام بن حوشب عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابى اوفى ان رجلا
اقام سلعة فى السوق فحلف بالله عز وجل لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها
رجلا من المسلمين فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر
الآية حدثنا نصر بن على بن نصر حدثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج عن ابن ابى
مليكة ان امرأتين كانتا تخرزان فى بيت هدلى او فى الحجر فخرجت احداهما
وقد انفذ باشفى فى كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس فقال رسول الله

فقال ابن عباس

صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لذهب دماء قوم واموالهم ذكروها
بالله واقرؤا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها فاعترفت فقال النبى صلى الله
عليه وسلم اليمين على المدعى عليه باب قوله قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به سواء قصدا حدثنا ابرهيم
ابن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال انبانا
معمر عن الزهرى قال اخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة حدثنا ابن عباس قال حدثنى
ابو سفين بن حرب من فيه الى فى قال انطلقت فى المدة التى كانت بينى وبين نبى الله
صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبى صلى الله عليه وسلم
الى هرقل قال وكان دحية الكلبى جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
الى هرقل وقال هرقل هل هنا احد من قوم هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقالوا نعم
فدعيت فى نفر من قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا
من هذا الرجل الذى يزعم انه نبى فقال ابو سفين فقلت انا فاجلسونى بين يديه واجلسوا
اصحابى خلفى ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذى يزعم
انه نبى فان كذب فكذبوه قال ابو سفين وايم الله لولا ان
يؤثر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو
حسب قال فهل كان من ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل
ان يقول ما قال قلت لا قال فيتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم
قال يزيدون او ينقصون قال لا قلت بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قال قلت نعم قال فكيف كان
قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه
قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه فى هذه المدة لا ندرى ما هو صانع فيها قال

ابن عباس قال

او

والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله
قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب
وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسالتك هل كان في ابائه ملك فزعمت ان لا
فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب ملك ابائه وسالتك عن اتباعه اضعفاؤهم
ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب
فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت
ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون ام ينقصون
فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه
فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم
تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر
وسالتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد
قبله قلت رجل ايتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة
والزكوة والصلة والعفاف قال ان يكن ما يقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج
ولم اكن اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم واسلم
يوتك الله اجرك مرتين فان توليت فان عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله الى قوله واشهدوا بانا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامرنا

فاخرجنا

فاخرجنا قال فقلت لاصحابي حين خرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه
ملك بني الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر
حتى ادخل الله علي الاسلام قال الزهري فدعا هرقل عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال
يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد اخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال
فحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقال علي بهم فدعى
بهم فقال اني انما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فسجدوا
له ورضوا عنه باب قوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون الى قوله عليم حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك
يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب امواله اليه بيرحاء
وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة وقال
يا رسول الله ان الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي
الي بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث
اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح ذلك مال رابح
وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال ابو طلحة افعل يا رسول
الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن
عبادة ذلك مال رابح حدثني يحيى بن يحيى قال قرات على مالك مال رابح ٥
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري حدثنا ابي عن ثمامة عن انس قال فجعلها
لحسان وابي وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا باب قوله قل فاتوا
بالتورية فاتلوها ان كنتم صادقين حدثنا ابو هيثم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى النبي

صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرءة قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نجمعهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ آية الرجم فنزع يده عن آية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي آية الرجم فامر بهما فرجما قريبا من حيث موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها يقيها الحجارة **باب** كنتم خير امة اخرجت للناس **حدثنا** محمد بن يوسف عن سفين عن مسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب** قوله اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن الطائفتان بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما **باب** قوله ليس لك من الامر شيء الآية **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو لاحد قنت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد

ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطاتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية **باب** قوله والرسول يدعوكم في اخراكم وهو تاسيث اخراكم وقال ابن عباس احدى الحسنيين فتحا او شهادة **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير فاقبلوا منهزمين فذلك اذ يدعوهم الرسول في اخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قوله امنة نعاسا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب البغوي حدثنا حسين ابن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه **باب** الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب **باب** ان الناس قد جمعوا لكم **حدثنا** احمد بن يونس اراه قال ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل **حدثنا** مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين القي في النار حسبي الله ونعم الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله الآية سيطوقون كقولك طوقته بطوق **حدثنا** عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا
اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ياخذ بلهزمتيه يعني بشدقيه يقول انا مالك
انا كنزك ثم تلا هذه الآية ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله الى آخر
الآية **باب** قوله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى
كثيرا **حدثنا** ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان اسامة
ابن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فدكية وارداف
اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر
قال حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي
فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين وفي
المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي
انفه برداءه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم
وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها
المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذينا في مجلسنا ارجع الى رحلك
فمن جاءك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به
في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اي سعد
الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول
الله اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك
لقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة فلما ابى الله ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى

عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله ويصبرون على الاذى قال الله ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من
قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الآية وقال ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من
بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم الى آخر الآية وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بدرا فقتل الله به صناديد قريش قال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين
وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم فبايعوا
الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا **باب** لا تحسبن الذي يفرحون
بما اتوا **حدثنا** سعد بن ابي مريم قال انبانا محمد بن جعفر قال حدثني زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغزو
وتخلفوا بمقعدهم خلاف رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعتذروا وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فنزلت لا تحسبن
الذين يفرحون الآية **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه اذهب يا رافع
الى ابن عباس فقل لين كان كل امرء فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا
لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعا النبي صلى الله عليه وسلم
يهود فسالهم عن شيء فكتموه واخبره بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه
عنه فيما سالهم وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه
عبد الرزاق عن ابن جريج **حدثنا** ابن مقاتل قال انبانا الحجاج عن ابن جريج قال اخبرني

كفار مر

ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه اخبره ان مروان **باب** قوله ان في
خلق السموات والارض الآية **حدثنا** سعيد بن ابي مريم قال انبانا محمد بن جعفر قال اخبرني
شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فتحدث
رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستن فصلى احدى عشرة ركعة ثم اذن بلال فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى
جنوبهم ويتفكرون في خلق السموات والارض **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا عبد
الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمن عن كريب عن ابن عباس قال
بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
صرت برسول الله صلى الله عليه وسلم وساده فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
في طولها فجعل يمسح النوم عن وجهه ثم قرا الآيات للعشر الاواخر من آل عمران حتى
ختم ثم اتى شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جيت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
اوتر **باب** ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته وما للظالمين من انصار **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا معن بن عيسى حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه

وسلم فجعل

وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيديه ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل
عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ربنا انا سمعنا
مناديا ينادي للايمان الآية **حدثنا** قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمن
عن كريب مولى ابن عباس ان ابن عباس اخبره انه بات عند ميمونه زوج النبي صلى
الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا
انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجلس يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرا العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام الى شن معلقة فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت
فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن
فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

سورة النساء

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من
معايشكم لهن سبيلا يعني الرجم للثيب والجلد للبكر وقال غيره مثنى وثلاث ورباع
يعني اثنتين اثنتين وثلاثا وارباعا ولا تجاوز العرب رباع وان خفتم ان لا تقسطوا
في اليتامى **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام عن ابن جريج قال اخبرني هشام

ابن عروة عن ابيه عن عايشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى لحسبه قال كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير انه سال عايشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فقالت يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله فيعجبه ماله وجماله فيريد وليها ان يتزوجها بغير ان يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا عن ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن ويبلغوا لهن اعلى سنتهن في الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت عايشة وان الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الاية فانزل الله ويستفتونك في النساء قال الله تعالى في اية اخرى وترغبون ان تنكحوهن رغبة احدكم عن يتيمته حين تكون قليلة المال والجمال قالت فنهوا ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله في يتامى النساء الا بالقسط من اجل ترغبتهم عنهن اذا كن قليلات المال والجمال باب قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فاذا دفعتم اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الاية بدارا مبادرة اعتدنا اعددنا افعلنا من العتاد حدثنا اسحق قال انبانا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا كان فقيرا ياكل منه مكان قيامه عليه بمعروف باب قوله واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين الاية حدثنا احمد بن حميد قال انبانا عبيد الله الاشجعي عن سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس واذا حضر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة تابعه

سعيد

سعيد عن ابن عباس باب قوله يوصيكم الله في اولادكم حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم لا اعقل فدعا بماء فتوضا منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني اصنع في مالي يا رسول فنزلت يوصيكم الله في اولادكم الاية باب قوله ولكم نصف ما ترك ازواجكم حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمراة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع باب لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية ويذكر عن ابن عباس لا تعضلوهن لا تقهروهن حوبا اثما تعولوا تميلوا نحلة الصداق حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين آمنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتيتموهن قال كانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤوا زوجوها وان شاؤوا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب قوله ولكل جعلنا موالي مما ترك الوالدان والاقربون موالي واولياء ورثة عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك والمولى مولي في الدين حدثنا الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامة عن ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي قال ورثة والذين عقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما

نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة و
النصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى له سمع ابو اسامة ادريس وسمع ادريس طلحة
باب قوله ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعني زنة ذرة حدثنا محمد بن عبد العزيز حدثنا
ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان
اناسا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء
ليس فيها سحاب قالوا لا قال وهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس
فيها سحاب قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله عز وجل
يوم القيمة الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن
تتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله بر او فاجر وغبرات
اهل الكتاب فيدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله
فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فما ذا تبغون فقالوا عطشنا
ربنا فاسقنا فيشار الا ترودون فيحشرون الى النار كانها سراب يحطم بعضها
بعضا فيتساقطون في النار ثم يدعى النصارى فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فيقال لهم ما ذا تبغون فكذلك مثل الاول حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله
من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى صورة من التي راوه فيها اول مرة
فيقال ما ذا تنتظرون تتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا
على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم
فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا باب فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد

وجئنا بك على هؤلاء شهيدا المختال والاختال واحد نطمس نسويها حتى تعود
كاقفائهم طمس الكتاب محاه جهنم سعيرا وقودا حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى بن
سليمان عن ابن وهيب عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني
احب ان اسمعه من غيري فقرات عليه سورة النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال امسك فاذا عيناه تذرفان
باب قوله وان كنتم مرضى او على سفر او جاء احد منكم من الغائط صعيدا وجه
الارض وقال جابر كانت الطواغيت التي يتحاكمون اليها في جهينة واحد وفي اسلم
واحد وفي كل حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عمر الجبت السحر والطاغوت
الشيطان وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
حدثنا محمد قال انبانا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها قالت هلكت
قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فصلوا وهم على غير وضوء فانزل الله يعني آية التيمم باب
قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم ذوي الامر حدثنا صدقة بن
الفضل قال اخبرنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولوا الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة
ابن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سرية باب قوله فلا وربك
لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
قال انبانا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شرج
من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال
الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
النبى صلى الله عليه وسلم للزبير حقه فى صريح الحكم حين احفظه الانصارى كان اشار
عليهما بامر لهما فيه سعة قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا انزلت فى ذلك
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم باب قوله فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين الآية حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان فى شكواه الذى قبض فيه اخذته
بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلمت انه خير باب قوله وما لكم لا تقاتلون فى سبيل
الله الى الظالم اهلها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامى من المستضعفين حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة ان ابن عباس تلا الا المستضعفين من الرجال والنسا
والولدان قال كنت انا وامى ممن عذر الله عز وجل وذكر عن ابن عباس حصرت ضامت
تلوو السنتكم بالشهادة وقال غيره المراغم المهاجر راغمت هاجرت قومى موقوتا
موقتا وقته عليهم باب فما لكم فى المنافقين فيتين والله اركسهم قال ابن عباس
بدد هم فيه جماعة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر وعبد الرحمن قالا حدثنا شعبة
عن عدى عن عبد الله بن يزيد عن زيد بن ثابت فما لكم فى المنافقين فيتين رجع ناس
من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول
اقتلهم وفرقة تقول لا فنزلت فما لكم فى المنافقين فيتين وقال انها طيبة تنفى
الخبث كما تنفى النار خبث الفضة اذا عوابه افشوم يستنبطونه يستخرجونه
حسيبا كافيا الا اناثا يعنى الموات حجرا ومدرا وما اشبهه مريدا متمردا

فليبتكن

فليبتكن اذان الانعام بتكه قطعه قبلا وقوعا واحد طبع ختم باب
ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا آدم بن ابى اياس قال حدثنا شعبة
حدثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال ايه اختلف فيها اهل
الكوفة فرحلت فيها الى ابن عباس فسالت عنها فقالوا نزلت هذه الآية ومن
يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هى آخر ما نزل وما نسخها شئ باب ولا
تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا السلم والسلام والسلم واحد حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن عطا عن ابن عباس ولا تقولوا لمن القى
اليكم السلم لست مومنا قال قال ابن عباس كان رجل فى غنيمة له فلحقه المسلمون
فقال السلام عليكم فقتلوه واخذوا غنيمه فانزل الله فى ذلك الى قوله تبتغون
عرض الحيوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرا ابن عباس السلام باب لا يستوى
القاعدون من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال
ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثنى سهل بن سعد
الساعدى انه راى مروان بن الحكم فى المسجد فاقبلت حتى جلست الى جنبه فاخبرنا
ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم املى عليه لا يستوى
القاعدون من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله فجاءه ابن ام مكتوم وهو يملها
على قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو استطيع الجهاد لجاهدت وكان
اعمى فانزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذى فثقلت على
حتى خفت ان ترض فخذى ثم سرى عنه فانزل الله غير اولى الضرر حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن ابى اسحق عن البرآء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من
المومنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى
ضرارته فانزل الله غير اولى الضرر حدثنا محمد بن يوسف عن اسرايل عن ابى اسحق

عن البرآء قال لما نزلت لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبى صلى الله عليه
وسلم ادعوا لى فلانا فجاءه ومعه الدوات واللوح او الكتف فقال اكتب لا يستوى
القاعدون من المومنين والمجاهدون فى سبيل الله وخلف النبى صلى الله عليه
وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوى القاعدون
من المومنين ضرر رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبتها غير اولى الضرر والمجاهدون
فى سبيل الله حدثنا ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثنا
اسحق قال انا عبد الرزاق قال انبانا ابن جريج قال اخبرنى عبيد الكريم ان مقسما مولى
عبد الله بن الحارث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوى القاعدون من المومنين
عن بدر والخارجون الى بدر باب ان الذين توفيهم الملآيكة ظالمى انفسهم قالوا
فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين فى الارض الى قوله وساءت مصيرا حدثنا عبد الله
ابن يزيد المقرئ حدثنا حيوة وغيره قالا حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال
قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته
فنهانى عن ذلك اشد النهى ثم قال اخبرنى ابن عباس فاخبرته فنهانى عن ذلك اشد
النهى ثم قال اخبرنى ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتى السهم فيرمى به فيصيب
احدهم فيقتله او يضرب فيقتل فانزل الله ان الذين توفيهم الملآيكة ظالمى انفسهم
الآية رواه الليث عن ابى الاسود الا المستضعفين من الرجال والنسآء والولدان
لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن ايوب
عن ابن ابى مليكة عن ابن عباس الا المستضعفين قالت كانت امى ممن عذر الله عز
وجل باب قوله فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا عبد الله
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابى هريرة قال بينا النبى صلى الله عليه وسلم

برصا

يصلى العشا اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابى
ربيعة اللهم نج هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من المومنين
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف باب قوله
ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى ان تضعوا اسلحتكم حدثنا
محمد بن مقاتل ابو الحسن قال انبانا حجاج عن ابن جريج قال اخبرنى يعلى عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن
ابن عوف كان جريحا باب قوله ويستفتونك فى النسآء قل الله يفتيكم فيهن
الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة ومايتلى عليكم
فى الكتاب فى يتامى النسآء حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة قال هشام بن
عروة اخبرنى عن ابيه عن عايشة ويستفتونك فى النسآء قل الله يفتيكم فيهن الى
قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها
فاشركته فى ماله حتى فى العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه
فى ماله بما شركته فيعضلها فنزلت هذه الاية باب قوله وان امراة خافت من
بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق تفاسدوا حضرت الانفس الشح
هواه فى الشئ يحرص عليه كالمعلقة لا هى ايم ولا ذات زوج نشوزا البغضاء
حدثنا ابن مقاتل قال انبانا عبد الله حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضى الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا قالت الرجل يكون عنده
المراة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فيقول اجعلك من شانى فى حل
فنزلت هذه الاية فى ذلك باب قوله ان المنافقين فى الدرك الاسفل وقال
ابن عباس اسفل النار نفقا سربا حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابى حدثنا الاعمش حدثنى
ابرهيم عن الاسود قال كنا فى حلقة عبد الله فجاءه حذيفة حتى قام علينا فسلم

سلمة بن ح

ثم قال لقد أنزل النفاق على خير منكم قال الأسود سبحان الله ان الله يقول ان
المنافقين في الدرك الأسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية
المسجد فقام عبد الله فتفرق اصحابه فرماني بالحصا فاتيته فقال حذيفة عجبت من
ضحكه وقد عرف ما قلت لقد أنزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب
الله عليهم باب انا أوحينا اليك كما أوحينا الى قوله ويونس وهرون حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب باب قوله يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو
يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة من لم يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت البراء رضي الله عنه يقول آخر
سورة نزلت براءة وآخر اية نزلت يستفتونك

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة المائدة حرم واحدها حرام فيما نقضهم التي كتب الله جعل الله بيوء تحمل وقال غيره
الاعزاء التسليط دائرة دولة اجورهن مهورهن قال سفين ما في القرآن آية اشد على من
لستم على شيء حتى تقيموا التورية والانجيل وما انزل اليكم من ربكم مخمصة مجاعة من
احياها يعني من حرم قتلها الا بحق يحيى الناس منه جميعا شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة
المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله قوله عز وجل اليوم اكملت لكم
دينكم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن قيس عن طارق بن شهاب
قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن آية لو نزلت فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم
حيث انزلت واين نزلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة

وانا والله بعرفة قال سفين واشك كان يوم الجمعة امم لا اليوم اكملت لكم دينكم الآية
باب قوله فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا اقصدوا آمين عامدين
ايمتم وتيمتم واحد وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء
النكاح حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء او بذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء
فاتى الناس الى ابي بكر الصديق فقالوا الا ترى ما صنعت عايشة اقامت برسول الله
صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله
عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال
ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي باول بركتكم
يا آل ابي بكر فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته حدثنا يحيى بن سليمن
قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القسم حدثه عن ابيه عن عايشة
رضي الله عنها قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة فاناخ النبي صلى
الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة فما الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد ان جعني
ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم استيقظ وقد حضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت
يا ايها الذين آمنوا اذا قمتم الى الصلوة الآية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس

قالت

فيكم يا آل ابو بكر ما انتم الا بركة لهم باب قوله فاذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا
قاعدون حدثنا ابو نعيم حدثنا اسرائيل عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد ح وحدثني حمدان بن عمر وحدثنا ابو النضر حدثنا الاشجعي عن سفين عن
طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل
لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ها هنا قاعدون ولكن امض ونحن معك فكانه
سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن سفين عن مخارق عن طا
ان المقداد قال ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم باب انما جزاء الذين يحاربون
الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا الى قوله او ينفوا من
الارض المحاربة لله الكفر به حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عون قال حدثني سليمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان جالسا
خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد افادت بهذا الخلفا فالتفت
الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد او قال ما تقول يا ابا
قلابة قلت ما علمت نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة حدثنا
انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه
فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها فاشربوا
من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من ابوالها والبانها فاستصحوا وما لوا على
الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطا من هؤلاء قتلوا النفس وحاربوا الله و
رسوله وحرقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله تهمني قال حدثنا بهذا
انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل هذا باب قوله
والجروح قصاص حدثنا محمد بن سلام قال اخبرني الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت
الربيع وهمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا

النبي صلى الله عليه وسلم فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر
عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره باب قوله يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن اسمعيل عن الشعبي
عن مسروق عن عايشة رضي الله عنها قالت من حدثك ان محمدا كتم شيئا مما انزل
عليه فقد كذب وهو والله يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية
باب قوله لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم حدثنا علي بن سلمة حدثنا مالك بن
سعير حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله حدثنا احمد بن ابي رجاء حدثنا
النضر عن هشام قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان ابا ها كان لا يحنث
في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين قال ابو بكر لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها
الا فعلت رخصة الله وفعلت الذي هو خير باب قوله يا ايها الذين آمنوا لا
تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد عن اسمعيل عن
قيس عن عبد الله قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء
فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ورخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب
ثم قرا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم باب قوله انما الخمر
والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال ابن عباس الازلام
القداح يقسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون عليها وقال غيره الزلم
القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يجيل القداح فان نهته
فانتهى وان امرته فعل ما تامره وقد علموا القداح اعلاما بضروب يستقسمون

بها وفعلت منه قسمت والقسوم المقسم يحيل يريد حدثنا اسحق بن ابرهيم قال انبانا محمد
ابن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم
الخمر وان في المدينة يومئذ لخمسة اشربة ما فيها شراب العنب حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا
خمر غير فضيخكم هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقايم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا
اذ جاء رجل فقال هل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر قالوا اهرق هذه
القلال يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل حدثنا صدقة بن الفضل
حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال صبح اناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم
جميعا شهداء وذلك قبل تحريمها حدثنا اسحق بن ابرهيم الحنظلي قال انبانا عيسى
وابن ادريس عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر رضي الله عنه على منبر
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة
من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل باب قوله
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح الآية حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد حدثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني محمد عن ابي النعمان
قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر مناديا فنادى فقال
ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت هذا مناد ينادي الا
ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فخرجت في سكك المدينة قال وكانت
خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم وهي في بطونهم قال فانزل الله ليس
على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا باب قوله لا تسالوا عن
اشياء ان تبد لكم تسؤكم حدثنا مندر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارود قال
حدثنا ابي حدثنا شعبة عن موسى بن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

خطبة

خطبة ما سمعت مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال
فغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم حنين فقال رجل من ابي
قال فلان فنزلت هذه الآية لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم رواه النضر ووهب
ابن عبادة عن شعبة حدثنا الفضل بن سهل حدثنا ابو النضر حدثنا ابو خيثمة حدثنا
جويرة عن ابن عباس قال كان قوم يسالون رسول الله صلى الله عليه وسلم استهزاء
فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل ناقته اين ناقتي فانزل الله فيهم هذه الآية
يا ايها الذين آمنوا لا تسالوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الآية كلها
باب قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال
الله يقول قال الله واذ ها هنا صلة المايدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة
باينة والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
ممتك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسايبة التي كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال وقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه
في النار كان اول من سيب السوايب والوصيلة الناقة البكر تبكر في اول نتاج
الاناث ثم تثني بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت احديهما بالاخرى
ليس بينهما ذكر والحام فحل الابل يضرب الضراب المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه
للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه الحامي وقال لي ابو اليمان
انبانا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال نخبره بهذا اول وقال ابو هريرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا

حسان عن ابن ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم يحطم بعضها بعضا ورايت عمرو
يجر قصبه وهو اول من سيب السوايب باب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال اخبرنا المغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى
الله حفاة عراة غرلا ثم قال كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى
آخر الآية ثم قال الا وان اول الخلايق يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه يجاء برجال
من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
باب قوله ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم ٥
حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم
ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم سورة الانعام بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس
فتنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك حمولة ما يحمل عليها
وللبسنا لشبهنا يناون يتباعدون تبسل تفضح ابسلوا افضحوا باسطوا ايديهم
البسط الضرب استكثر لقد من الانس اضللتم كثيرا ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم
ومما لهم نصيبا وللشيطان والاوثان نصيبا اكنة واحدها كنان اما اشتملت يعني هل
تشتمل الا على ذكر او انثى فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسفوحا هراقا صدف

اعرض ابلسوا اويسوا وابسلوا اسلموا اسر مدا دايما استهوته اضللته تمترون تضلون
تشكون وقرصمم واما الوقر فانه الحمل اساطير واحدها اسطورة واسطارة وهي الترهات
الباساء من الباس ويكون من البوس جهرة معاينة الصور جماعة صورة كقوله سورة
وسور ملكوت وملك مثل رهبوت خير من رحموت وتقول ترهب خير من ان ترحم جن
اظلم يقال على الله حسبانه اي حسابه ويقال حسبانا مرامي ورجوم للشياطين مستقر
في الصلب ومستودع في الرحم القنوان العذوق والاثنان قنوان والجماعة ايضا قنوان
مثل صنو وصنوان باب وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل
الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض
تموت ان الله عليم خبير باب قوله قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا
من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا فرقا حدثنا
ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر لما نزلت هذه الآية قل هو
القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك او يلبسكم شيعا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر باب
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمن
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فنزلت ان الشرك لظلم عظيم باب قوله ويونس
ولوطا وكلا فضلنا على العالمين حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبة
عن قتادة عن ابي العالية قال حدثني ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى حدثنا آدم بن ابي اياس قال حدثنا
شعبة قال انبانا سعد بن ابرهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى باب
قوله اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده حدثنا ابرهيم بن موسى قال انبانا هشام ان
ابن جريج اخبرهم قال اخبرني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اني
صاد سجدة قال نعم ثم تلا ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد
ابن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس هل
لنبيكم من امر ان يقتدي بهم باب وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر ومن
البقر والغنم حرمنا عليهم شحومهما الآية وقال ابن عباس كل ذي ظفر البعير والنعامة
والحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا اي تبنا هايدنا يائب حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب قال عطاء سمعت جابر بن عبد الله
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود لما حرم الله عليهم شحومها اجملوه
ثم باعوه فاكلوها وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت
جابرا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قوله ولا تقربوا الفواحش
ما ظهر منها وما بطن حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابي وايل عن عبد الله
قال لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شيء احب اليه
المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم قلت ورفعه
قال نعم باب قوله وكيل حفيظ ومحيط به قبيل المعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شيء حسنته ووشيته وهو باطل فهو زخرف
وحرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور والحجر كل بناء بنيته ويقال للانثى من الخيل
حجر ويقال للانثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى ولما الحجر فوضع ثمود وما حجر

عليه

عليه من الارض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كانه مشتق من محطوم مثل قتيل
من مقتول واما حجر اليمامة فهو منزل باب قوله هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز
هلم لواحد والاثنين والجميع وكيل حفيظ ومحيط حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا
عبد الواحد حدثنا عمارة حدثنا ابو زرعة حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت
فرآها الناس آمنوا اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية سورة
الاعراف بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس ورياشا المال
انه لا يحب المعتدين في الدعاء وغيره عفوا كثروا وكثرت اموالهم الفتاح القاضي
افتح بيننا اقض بيننا ننقنا رفعنا انبجست انفجرت متبر خسران اسى احزن
يائسين يحزن وقال غيره ما منعك ان لا تسجد يقول ما منعك ان تسجد يخصفان اخذ
الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما
كناية عن فرجيهما ومتاع الى حين هو هنا الى يوم القيمة والحين عند العرب
من ساعة الى ما لا يحصى عدده الرياش واحدها وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذي هو منهم ادارکوا اجتمعوا ومشاق الانسان والدابة كلها يسمى سموما واحدها
سم وهي عيناه ومنخراه وفمه واذناه ودبره واحليله غواش ما غشوا به نشرا متفرقة
نكدا قليلا ويغنوا يعيشوا احقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم طارهم
حظهم طوفان من السيل ويقال للموت الكثير الطوفان القمل الحمنان يشبه صغار
الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط في يده الاسباط قبائل بني
اسرائيل يعدون يتعدون له يجاوزون تعد تجاوز شرعا شوارع ببئيس شديد
اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مامنهم كقوله تعالى فاتاهم الله
من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون ايان مرساها متى خروجها فمرت

به استمر بها الحمل فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طايف وهو واحد يمدونهم يزبنون وخيفة خوفا وخفية من الاخفاء والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا **باب** قوله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله قال نعم عمر فعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه **باب** قوله ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المومنين قال ابن عباس ارنى اعطنى **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهودي فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر فقلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فلطمته قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقايمة من قوايم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور **باب** قوله المن والسلوى **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكماة من المن وماؤها شفاء للعين **باب** قوله قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون **حدثنا**

عبد الله حدثنا سليمن بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا حدثنا الوليد بن مسلم محمد ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال حدثني بشر بن عبيد الله قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر محاورة فاغضب ابو بكر عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يساله ان يستغفر له فلم يفعل حتى اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي هل انتم تاركوا لي صاحبي اني قلت يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت قال ابو عبد الله غامر سبق بالخير **باب** قوله وقولوا حطة **حدثنا** اسحق قال انبانا عبد الرزاق قال انبانا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني اسراييل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم وقالوا حبة في شعرة **باب** قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين العرف المعروف **حدثنا** ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري قال انبانا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن ابن حذيفة فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر وكان من القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبابا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال ساستاذن لك عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل عليه قال هي

يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى
هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المومنين ان الله تعالى قال لنبيه خذ العفو
وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما جاوزها عمر حين
تلاها عليه وكان واقفا عند كتاب الله حدثنا يحيى حدثنا وكيع حدثنا هشام عن ابيه
عبد الله بن الزبير خذ العفو وامر بالعرف قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال
عبد الله بن يزيد حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله
الزبير قال امر الله نبيه ان ياخذ العفو من اخلاق الناس وكما قال سورة الانفال
بسم الله الرحمن الرحيم باب قوله يسالونك عن الانفال قل
الانفال لله والرسول فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم قال ابن عباس الانفال
المغانم قال قتادة ريحكم الحرب يقال نافلة عطية حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا
سعيد بن سليمان قال انبانا هشيم قال انبانا ابن بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن
عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مردفين فوجا بعد فوج
ردفني وارد فني اي جاء بعدي ذوقوا باشروا وجربوا وليس هنا من ذوق الفم
فيركمه بجمعه شرد فرق وان جنحوا طلبوا والسلم والسلام واحد يخن يغلل وقال
مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير ليثبطوك ليحبسوك
باب ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم
البكم الذين لا يعقلون قال هم نفر من بني عبد الدار باب يا ايها الذين آمنوا استجيبوا
لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه
تحشرون واستجيبوا اجيبوا لما يحييكم يصلحكم حدثنا اسحق قال حدثنا روح ثنا
شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمعت حفص بن عاصم يحدث عن سعيد بن المعلى

رضي الله عنه قال كنت اصلي فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم
آته حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتيني الم يقل الله يا ايها الذين
آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت
له وقال معاذ حدثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن سمع حفصا سمع ابا سعيد
رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين
السبع المثاني باب قوله واذ قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال ابن عيينة ما سمى الله مطرا
في القرآن الا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله تعالى وينزل الغيث من بعد
ما قنطوا حدثنا احمد حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد
الحميد هو ابن دينار صاحب الزيادي سمع انس بن مالك قال ابو جهل اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم
فنزلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
وما لهم ان لا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب قوله وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب
الزيادي سمع انس بن مالك قال قال ابو جهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك
فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم
وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم ان لا يعذبهم الله
وهم يصدون عن المسجد الحرام الاية باب قوله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
حدثنا الحسن بن عبد العزيز حدثنا عبد الله بن يحيى قال انبانا حيوة عن بكر بن

عمرو عن بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاءه فقال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما
ذكر الله في كتابه وان طايفتان من المومنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما الى آخر الآية
فما منعك ان لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن اخي اعتر بهذه الاية ولا اقاتل
التي من ان اعتر بهذه الآية التي يقول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا الى آخرها قال
فان الله يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه اما يقتلوه واما
يوثقوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة فلما رآى انه لا يوافقه فيما يريد قال فما قولك
في علي وعثمن قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمن اما عثمان فكان الله قد عفا عنه فكرهتم
ان تعفوا عنه واما علي فابن عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
وهذا بيته او ابنته حيث ترون حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا بيان ان
وبرة حدثه قال احدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا او الينا ابن عمر فقال رجل كيف
ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم يقاتل
المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس كقتالكم على الملك **باب** يا ايها النبي
حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مايتين وان يكن
منكم ماية يغلبوا الفا من الذين كفروا ذلك بانهم قوم لا يفقهون حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس لما انزلت ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا
مايتين فكتب عليهم ان لا يفر واحد من عشرة فقال سفين غير مرة ان لا يفر عشرون
من مايتين زاد سفين مرة نزلت حرض المومنين على القتال ان يكن منكم عشرون
صابرون قال سفين وقال ابن شبرمة واري الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مثل
هذا **باب** قوله الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا الى قوله والله مع الصابرين
حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي قال انبانا عبد الله بن المبارك حدثنا جرير بن حازم

ثم نزلت الآن خفف الله عنكم الاية فكتب ان لا يفر ماية من مايتين

قال اخبرني

قال اخبرني الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مايتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم ان لا
يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الآن خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا فان يكن منكم ماية صابرة يغلبوا مايتين قال فلما خفف الله عنهم من العدة
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم **سورة براءة** وليجة كل شيء ادخلته في شيء
البشرة السفر الخيال السفاد والخيال الموت ولا تفتني لا يوجنني كرها وكرها واحد
مدخلا يدخلون فيه يجمحون يسرعون والموتفكات ايتفكت انقلبت بها الارض
اهوى القاه في هوة عدن خلد عدنت بارض اي اقمت ومنه معدن ويقال في معدن
صدق في منبت صدق الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد بعدي ومنه يخلفه
في الغابرين ويجوز ان يكون النساء من الخالفة وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد
على تقدير جمعه الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات واحدتها
خيرة وهي الفواضل مرجيون موخرون الشفا الشفير وهو حده والجرف ما
تجرف من السيول والاودية هار هابر يقال تهورت البير اذا انهدمت وانهار
مثله لاواه شفقا وفرقا وقال الشاعر اذا قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
باب قوله براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
اذن يصدق تطهرهم وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص ولا
يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البرا يقول آخر آية نزلت يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة **باب** قوله فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا حدثنا
سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب واخبرني حميد بن

عبد الرحمن ان اباهريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن
عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم
النحر في اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان **باب**
قوله واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله
فان تبتم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزي الله وبشر الذين كفروا بعذاب اليم
اذنهم اعلمهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل قال ابن
شهاب فاخبرني حميد بن عبد الرحمن ان اباهريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المؤذنين
بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال
حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب فامر ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة
فاذن معنا علي في اهل منى يوم النحر ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان **باب** الا الذين عاهدتم من المشركين **حدثنا** اسحق حدثنا يعقوب بن ابرهيم
حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان اباهريرة اخبره ان
ابا بكر رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل
حجة الوداع في رهط يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت
عريان فكان حميد يقول يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة **باب** فقاتلوا
ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن اسمعيل حدثنا زهير بن وهب
قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه الآية الا ثلثة ولا من المنافقين
الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا فلا ندري فما بال هؤلاء الذين ينقرون
بيوتنا ويسرقون اعلاقنا او الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو

شرب الماء البارد لما وجد برده **باب** قوله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا
ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم **حدثنا** الحكم بن نافع قال حدثنا شعيب
حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن حصين عن زيد بن وهب قال مررت على
ابي ذر بالربذة فقلت ما انزلك بهذه الارض قال كنا بالشام فقرأت والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم
قال معوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم **باب**
قوله عز وجل يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم
هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون وقال احمد بن شبيب بن سعيد
حدثنا ابي عن يونس عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال
هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما انزلت جعلها الله طهرا للاموال **باب** قوله ان
عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم القيم هو القايم **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
باب قوله ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا
فانزل الله سكينته عليه من السكون **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا حبان حدثنا هام
حدثنا ثابت حدثنا انس قال حدثني ابو بكر رضي الله عنه قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في الغار فرايت اثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان

وسلم فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل ح وقال اخبره حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات
عبد الله بن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول الله اتصلي على ابي سلول وقد قال الله
يوم كذا وكذا كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين
يغفر له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم
يمكث الا يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا الى قوله
وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ورسوله اعلم **باب** قوله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم قبره حدثنا ابراهيم
ابن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي
عبد الله بن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه
قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بثوبه فقال
تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سازيده على سبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا معه ثم
انزل الله عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تصل على احد منهم مات ابدا
ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون **باب** قوله سيحلفون
بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم
جزاء بما كانوا يكسبون حدثنا يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن

ابن

ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن
تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل الوحي سيحلفون بالله
لكم اذا انقلبتم اليهم الى الفاسقين **باب** واخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
صالحا واخر سيئا عسى الله ان يتوب عليهم ان الله غفور رحيم حدثنا مؤمل هو ابن
هشام حدثنا اسمعيل بن ابرهيم حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة بن جندب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة آتيان فابتعثاني فانتهينا الى
مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم كاحسن ما
انت راء وشطر كاقبح ما انت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر فوقعوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قالا لي هذه جنة
عدن وهذاك منزلك قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم
قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم **باب** قوله ما كان
للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين حدثنا اسحق بن ابرهيم حدثنا عبد الرزاق
حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب
الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابي امية
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اي عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند الله فقال
ابو جهل وعبد الله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة عبد المطلب فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك فنزلت ما كان للنبي والذين
آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم انهم
اصحاب الجحيم **باب** قوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار
الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ثم تاب

عليهم انه بهم رؤوف رحيم حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس
ح قال احمد وحدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
ابن كعب قال اخبرني عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك في حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله
فقال النبي صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك باب
وعلى الثلاثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم
انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب
الرحيم حدثنا محمد حدثنا احمد بن ابي شعيب حدثنا موسى بن اعين حدثنا اسحق
ابن راشد ان الزهري حدثه قال اخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك
عن ابيه قال سمعت ابي كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم انه لم يتخلف
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها قط غير غزوتين غزوة العسرة
وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضحى وكان قلما يقدم من سفر سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد
فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامي وكلام صاحبي ولم ينه عن
كلام احد من المتخلفين غيرنا فاجتنب الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال
علي الامر وما من شيء اهم الي من ان اموت فلا يصلي علي النبي صلى الله عليه
وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي علي فانزل
الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة وكانت ام سلمة محسنة في شاني معنية في
امري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ام سلمة تيب على كعب قالت افلا ارسل
اليه فابشره قال اذا يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الفجر اذن بتوبة الله علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلاثة الذين خلفوا خلفنا
عن الامر الذي قبل من هؤلاء الذين اعتذروا حين انزل الله لنا التوبة فلما ذكر
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المتخلفين واعتذروا بالباطل ذكروا
بشر ما ذكر به احدا قال الله يعتذرون اليكم اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن
نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم وسيرى الله عملكم ورسوله الآية باب قوله
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله
ابن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث
حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما اعلم احدا ابلاه الله في صدق الحديث
احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا كذبا وانزل الله على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين باب قوله عز وجل لقد جاءكم
رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم
من الرافة حدثنا ابو اليمان قال انبانا شعيب عن الزهري قال اخبرني انس ان
ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل
اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة
بالناس وانا اخشى ان يستحر القتل بالقراء في المواطن فيذهب كثير من القرآن
الا ان تجمعوه وانا لارى ان تجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني
حتى شرح الله لذلك صدري ورايت الذي راى عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده

جالس لا يتكلم قال ابو بكر انك لرجل شاب ولا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح الله
صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن اجمعه من الرقاع
والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة اياتين مع
خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه
ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن عند
ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر تابعه
عثمان بن عمر والليث عن يونس عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن
ابن خالد عن ابن شهاب وقال مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم حدثنا
ابن شهاب مع ابي خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا
ابرهيم وقال مع خزيمة او ابي خزيمة فان تولوا فقل حسبي الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم **سورة يونس** بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت بالماء من كل لون وقال زيد بن
اسلم ان لهم قدم صدق محمدا صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير يقال تلك
آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم المعنى بكم دعوتهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة احاطت به خطيئته
وقال مجاهد يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله
اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا عليه
ولاماته للذين احسنوا الحسنى مثلها حسنة ومزيدة مغفرة ورضوان وقال

غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان
قوله وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك
بلفيك على نجوة من الارض وهو النشز المكان المرتفع حدثني محمد بن بشار قال ثنا
غندر قال اخبرنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم
النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشورا فقالوا هذا يوم ظهر
فيه موسى على فرعون قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى منهم
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة هود** وقال ابو ميسرة الاواه الرحيم
بالحبشية وقال ابن عباس بادي الرأي ما ظهر لنا وقال مجاهد الجودي جبل
بالجزيرة وقال الحسن انك لانت الحليم يستهزؤون به وقال ابن عباس اقلعي امسكي
عصيب شديد لاجرم بلى وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الارض الا انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه الاحين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون انه عليم بذات الصدور وقال غيره وحاق نزل يحيق ينزل يؤس
فعول من بئست وقال مجاهد تيئس تحزن يثنون صدورهم شك وامتروا
في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا **حدثنا** الحسين بن محمد بن صباح قال
اخبرنا حجاج قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن عباد بن جعفر انه سمع ابن عباس
يقرأ الا انهم يثنون صدورهم قال سألته عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان
يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم فيفضوا الى السماء فنزل ذلك
فيهم **حدثنا** ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن ابن جريج واخبرني محمد بن
عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم يثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس
ما يثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحيي او يتخلى فيستحيي
فنزلت الا انهم يثنوني صدورهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال

حدثنا عمر وقال قرا ابن عباس الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه الا حين
يستغشون ثيابهم يغطون رؤسهم كي يعمى بهم ساءظنه بقومه وضاق بهم
باضيافه بقطع من الليل بسواد اليه انيب ارجع سجيل الشديد الكبير سجيل و
سجين واللام والنون اختان وقال تميم بن مقبل ورجله نضر يون البيض ضاحية
ضربا تواصى به الابطال سجينا اجرامي مصدر اجرمت وبعضهم يقول جرمت
الفلك والفليك واحد وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها
موقفها وهو مصدر اجريت وارسيت من حبست ويقرا مرساها من رست هي
ومجريها من جرت هي راسيات ثابتات ومجراها ومرساها من فعل بها عيد
وعنود وعاند واحد وهو تاكيد التجبر ويقول الاشهاد واحده شاهد مثل
صاحب واصحاب باب قوله وكان عرشه على الماء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال اخبرنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل انفق انفق عليك وقال يد الله ملاى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم يغض ما في يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع
باب قوله ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة عن صفوان
ابن محرز قال بينا ابن عمر يطوف اذ عرض رجل فقال يا ابا عبد الرحمن او يا ابن
عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يدنى المومن من ربه وقال هشام يدنو المومن حتى يضع عليه كنفه
فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول اعرف يقول رب اعرف مرتين فيقول
سترتها في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم تطوى صحيفة حسناته واما الآخرون

او الكفار فينادي على رؤوس الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة
الله على الظالمين باب قوله وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة
ان اخذه اليم شديد الرفد المرفود العون المعين رفدته اعنته تركبوا تميلوا
فلولا كان فهلا كان اترفوا اهلكوا حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا معوية
قال اخبرنا يزيد بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان الله ليملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرا وكذلك اخذ
ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد باب قوله اقم الصلوة
طرفي النهار وزلفا من الليل الآية وزلفا ساعات بعد ساعات ومنه سميت المزدلفة
الزلف منزلة بعد منزلة واما زلفى في الصدر من القربى ازدلفوا اجتمعوا ازلفنا
جمعنا حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن ابي عثمان
عن ابن مسعود ان رجلا اصاب من امراة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له
ذلك فانزلت عليه واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن
السيات ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل الى هذه الآية قال لمن عمل بها من امتي
بسم الله الرحمن الرحيم سورة يوسف قال فضيل عن حصين عن مجاهد
متكا الاترج بلسان الحبشة متكا قال ابن عيينة عن رجل عن مجاهد متكا قال كل
شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو علم لما علمناه عامل بما علم وقال سعيد بن جبير
صواع الملك مكوك الفارسي الذي يلتقي طرفاه كانت تشرب بها الاعاجم وقال ابن
عباس تفندون تجهلون وقال غيره غيابة كل شيء غيب عنك شيا فهو غيابة
والجب الركية التي لم تطو بنو من لنا بمصدق اشد قبل ان تاخذ في النقصان
يقال بلغ اشده وبلغوا اشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمتكا ما اتكات عليه
لشراب او لحديث او لطعام وابطل الذي قال الاترج وليس في كلام العرب الاترج

فلما احتج بانه المتكا من نمارق فزعوا الى شر منه وقالوا انما هو المتك ساكنة التاء وانما
المتك طرف البظر ومن ذلك قيل لها متكا وابن المتكا فان كان ثم اترج فانه يعد
المتكا شغفها يقال الى شغافها وهو غلاف قلبها واما شعفها فمن المشعوف اصب
اليهن اميل صبا مال اضغاث ما لا تاويل له الضغث ملء اليد من حشيش ونحوه
اشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من قوله اضغاث احلام واحدها اضغث نمير
من المير وتزداد كيل بعير ما يحمل بعير اوفى اليه ضم اليه السقاية مكيال تفتقوا
لا تزال تجسسوا تخبروا اغاشية من عذاب الله غامة مجللة من جاءة قليلة حرضا
محرضا يذيبك الهم استيأسوا يئسوا من الياس ولا تيأسوا من روح الله معناه
الرجاء خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان
والجمع نجي وانجية باب قوله ويتم نعمته عليك وعلى آل يعقوب كما انمها
على ابويك حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن
الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابرهيم باب قوله لقد كان في يوسف
واخوته آيات للسائلين حدثنا محمد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله بن سعيد بن ابي سعيد
عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله
اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسالك قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن خليل
الله قالوا ليس عن هذا نسالك قال فعن معادن العرب تسالوني قالوا نعم قال فخياركم
في الجاهلية خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله باب
قوله بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم
عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثني الحجاج قال حدثنا عبد الله بن عمر النميري قال حدثنا
يونس بن يزيد الايلي انه قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب

بن نبي الله

وعلقمة بن وقاص وعبيد الله عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك فبرأها الله كل حدثني طايفة من الحديث قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله
وتوبي اليه قالت اني لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما
تصفون وانزل الله عز وجل ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم العشر الآيات
حدثنا موسى قال حدثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وايل قال حدثني مسروق قال
حدثتني ام رومان وهي ام عايشة قالت بينا انا وعايشة اذ دخلت الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث يحدث به قالت نعم وقعدت عايشة قالت
مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون باب قوله وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب
وقالت هيت لك مثواي مقامه والفيا وجدا والفوا اباهم الفينا قال عكرمة هيت
بالحورانية هلم وقال ابن جبير تعاله حدثنا احمد بن سعيد قال حدثنا بشر بن عمر
قال حدثنا شعبة عن سليمان عن ابي وايل عن ابن مسعود انه قال قالت هيت لك انما
نقراها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت ويسخرون حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفين عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله ان قريشا لما ابطوا على النبي صلى
الله عليه وسلم بالاسلام قال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت
كل شيء حتى اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون افيكشف العذاب عنهم يوم القيمة وقد مضى الدخان ومضت
البطشة باب قوله فلما جاءه الرسول قال ارجع الى ربك الآية فلن حاش وحاشى
تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد قال حدثنا عبد الرحمن بن القاسم

عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب و
ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا
لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن
احق من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي باب قوله حتى اذا
استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة قالت وهو يسألها عن قول الله عز
وجل حتى اذا استيأس الرسل قال قلت اكذبوا ام كذبوا قالت عايشة كذبوا فقلت
فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا
بذلك فقلت لها فظنوا انهم قد كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك
بربها قلت فما بال هذه الاية قالت هم اتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم
وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من
قومهم وظنت الرسل ان اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة فقلت لعلها كذبوا
مخففة قالت معاذ الله نحوه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الرعد
وقال ابن عباس كباسط كفيه مثل المشرك الذي يعبد مع الله الها آخر غيره
كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله في الماء من بعيد وهو بريد ان يتناوله
ولا يقدر وقال غيره سخر ذلك وقال غيره متجاورات متدانيات وقال غيره المثلات
واحدها مثله وهي الامثال والاشباه وقال الامثل ايام الذين خلوا بمقدار يقدر
يقال معقبات ملايكة حفظة تعقب الاولى منهما للاخرى ومنه قيل للعقيب
يقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه الى الماء لقيض على الماء ليبلغ فاه
وما هو ببالغ فاه وتبار يتبار ومتاع نريد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء يقال جفأت القدر اذا غلت

فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك تميز الحق من الباطل المهاد
الفراش يدرؤون يدفعون درأته عني دفعته عني سلام عليكم اي يقولون سلام عليكم
والمتاب اليه توبتي افلم ييئس لم يتبين قارعة داهية فاملأت اطلت لهم من الملاوة
والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل من الارض ملا من الارض اشق واشد من
المشقة معقب مغير وقال مجاهد متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان
النخلتان او اكثر في اصل واحد وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم
ابوهم واحد السحاب الثقال التي فيها الماء كباسط كفيه الى الماء يدعو الماء بلسانه
ويشير اليه بيده فلا يأتيه ابدا فسالت اودية بقدرها تملا بطن وادي زيدا رابيا
الزبد السيل نريد مثله خبث الحديد والحلية باب قوله الله يعلم ما تحمل كل
انثى وما تغيض الارحام غيض حدثنا ابن المنذر قال حدثنا معن قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح
الغيب خمس لا يعلمها الا الله لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام
الا الله ولا يعلم متى يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس باي ارض تموت وما يعلم
متى تقوم الساعة الا الله بسم الله الرحمن الرحيم سورة ابراهيم عليه السلام
قال ابن عباس هادٍ وقال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم
وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه مصدر خللته خلالا و
يجوز ايضا جمع خلة وخلال وخلال واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم ردوا ايديهم
في افواههم هذا مثل كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله بين يديه من وائه
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغايب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ وما انتم بمصرخي ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال اجتثت استوصلت تبغونها عوجا تلتمسون لها باب قوله كشجرة طيبة

داع ٥

أصلها ثابت الآية حدثنا عبيد بن اسمعيل عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبروني بشجرة تشبه او كالرجل
المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة
ورايت ابا بكر وعمر لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع في نفسي انها النخلة
فقال ما منعك ان تتكلم قال لم اركم تتكلمون فكرهت ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان
تكون قلتها احب الي من كذا وكذا باب قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة
عن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر
يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة باب قوله الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا
الم تعلم كقوله الم تر الى الذين خرجوا البوار الهلاك قوما بورا هالكين بار يبور بورا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو عن عطا سمع ابن عباس الم تر الى
الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار اهل مكة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحجر
وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه لبامام مبين على
الطريق قال ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال غيره كتاب
معلوم اجل يهرعون مسرعين للمتوسمين للناظرين بروجا منازل الشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حمأة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف ابراخر لوما تاتينا هلا تاتينا سكرت غشيت لبامام مبين الامام
كلما ايتمت به واهتديت به الصيحة الهلكة كتاب معلوم اجل شيع امم والاولين
والاولين ايضا شيع باب قوله الا من استرق السمع فاتبعه شهاب مبين

حدثنا

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي
صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الامر في السماء ضربت الملايكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه
سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذه ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق
السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج بين اصابع يده اليمنى نصبها
بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه
وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها
الى الارض وربما قال سفيان حتى تنتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها
ماية كذبة فيصدق فيقولون الم يخبرونا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا
للكلمة التي سمعت من السماء وحدثنا سفيان قال حدثنا سفيان قال قال عمرو
سمعت عكرمة حدثنا ابو هريرة وقال اذا قضى الله الامر وقال علي فم الساحر قلت
لسفيان انت سمعت عمرا قال سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم
قلت لسفيان ان انسانا روي عنك عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة ويرفعه
انه قرا فزع قال سفيان هكذا قراعمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراتنا باب قوله ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين حدثنا ابرهيم بن المنذر
قال حدثنا معن قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا
ان تكونوا باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
باب قوله ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم
عن ابي سعيد بن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني

حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة
اذا قضى الله الامر تنازعوا الكلام

فلم آته حتى صليت ثم اتيت فقال ما منعك ان تاتيني فقلت كنت اصلي فقال الم
يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرته
فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
حدثنا آدم قال حدثنا ابن ابي ذئب قال حدثنا سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي جعلوا القرآن
عضين المقتسمين الذي حلفوا ومنه لاقسم اي اقسم وتقرا لا اقسم وقاسمهما حلف
لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جعلوا القرآن عضين
قال هم اهل الكتاب جزؤه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه حدثنا عبد الله بن
موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس كما انزلنا على المقتسمين قال امنوا ببعض
وكفروا ببعض اليهود والنصارى باب قوله واعبد ربك حتى ياتيك اليقين
قال سالم اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم سورة النحل وقال
ابن عباس في قلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون منسيون روح
القدس جبريل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل هين
وهين ولين وليّن وميْت ومَيّت وقال ابن عباس تتفيّؤ ظلاله بدأ سُبُل
ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله
هذا مقدم ومؤخر وذلك لان الاستعاذة قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله
قال ابن عباس تسيمون شاكلته نيته قصد السبيل البيان الدفء ما استدفات
تخوف تنقص ترجعون بالعشي وتسرحون بالغداة بشق بمعنى المشقة الانعام
لعبرة وهي تونث وتذكر وكذلك النعم الانعام جماعة النعم اكثر ما واحدها كن مثل جمل

واجمال اسرابيل قمص تقيكم الحر واما اسرابيل تقيكم باسكم فانها الدروع دخلا بينكم
كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفده من ولد الرجل السكر ما حرم من
ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال ابن عيينه عن صدقة انكاثا هي خرقاتا
اذا ابرمت غزلها نقضته وقال ابن مسعود الامة معلم الخير واللقانت المطيع
باب ومنكم من يرد الى ارذل العمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا هرون
ابن موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر وعذاب القبر وفتنة الدجال
وفتنة المحيا والممات بسم الله الرحمن الرحيم سورة بني اسرائيل حدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود وقال
في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي فسينغضون
اليك رؤسهم قال ابن عباس ينهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت وقضينا
الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه قضى ربك امر ومنه الحكم
ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضاهن سبع سموات خلقهن نفيرا من ينفر معه
وليتبروا يدمروا تدميرا حق وجب ميسورا لينا خطأ اثما وهو اسم من خطيت والخطا
مفتوح مصدر من الاثم خطيت بمعنى خطأت لن تخرقن لن تقطع حصيرا محبسا
واذهم نحوي مصدر من ناجيت فوصفهم بها والمعنى بتناجون رفاتا حطاما واستفزز
استخف بخيلك الفرسان والرجل والرجال واحدها راجل مثل صاحب وصحب
وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب
جهنم يرمى به في جهنم وهم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق
من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعته نيرة ونارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال
احتنك فلان ما عنده فلان من علم استقصاه طايره حظه وقال ابن عباس كل سلطان

في القران فهو حجة ولي من الذل لم يخالف احدا اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام ٥
حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ح قال وحدثنا احمد بن صالح
قال حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة اني
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به باناء من لبن وقدحين من خمر وابن فنظر اليهما
فاخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو اخذت الخمر غوت امتك
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة
سمعت جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت
في الحجر فجلى الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب
ابن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه لما كذبتني قريش حين اسري بي الى
بيت المقدس نحو باب قوله ولقد كرمنا بني آدم كرمناهم واكرمنا واحد ضعفت
الحيوة عذاب الحيوة وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء شاكلته
ناحيته وهي من شكلته ونآى بنا عد صرفنا ووجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل
القابلة لانها مقابلتها وتقتل ولدها خشية الانفاق يقال انفق الرجل املق ونفق
الشئ ذهب قتورا مقترا يخرون للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال مجاهد
جزاء موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا اخيث طفيت ابتغاء رحمة رزق
منثورا ملعونا املاق الفقر زجى الفلك يزجي الفلك لا تبذر لا تنفق في الباطل
فجاسوا فتيمموا يخرون للاذقان للوجوه باب واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها
الاية حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال اخبرنا منصور عن ابي وايل عن عبد الله
كنا نقول للحي اذا كثروا في الجاهلية امر بنو فلان حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
وقال امر باب ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا حدثنا محمد بن مقاتل
قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عمرو بن جرير عن ابي هريرة

قال

قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها
نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذلك يجمع الله الناس الاولين
والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس
من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون
آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر
الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما بلغنا
فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله وانه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله
عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم
غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها
على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون
يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه
فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب مثله
بعده وانى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت
رسول الله فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى
ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب
بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى
غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته

القيها الى مريم ورُوح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن
فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله قط ولن يغضب
بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون
محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش
فاقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه
على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع راسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي
يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من
الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من
الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او كما بين مكة وبصرى حدثنا ابو ذر قال اخبرنا ابو منصور العباس بن
الفضل قال حدثنا الحسن بن ادريس قال حدثنا سويد بن نصر قال حدثنا عبد الله بن
المبارك بهذا الحديث بطوله باب قوله وآتينا داود زبورا حدثنا اسحاق بن نصر
قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خفف على داود القراءة فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني
القرآن باب قل ادعوا الذين زعمتم الآية حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا
سفيان قال حدثني سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله الى ربهم الوسيلة قال
كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن فتمسك هؤلاء بدينهم زاد
الاشجعي عن سفيان عن الاعمش ادعوا الذين زعمتم باب قوله اولئك الذين
يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمن عن ابرهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون

يبتغون

يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا باب
قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة
للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الشجرة
الملعونة شجرة الزقوم باب قوله ان قرآن الفجر كان مشهودا قال مجاهد تشهده الفجر صلوة صح
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي
سلمة وابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة
الجميع على صلوة احدهم خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار صلوة ح
في صلوة الفجر يقول ابو هريرة اقرأوا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا
باب قوله عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا حدثنا اسمعيل بن ابان قال
حدثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي سمعت ابن عمر يقول ان الناس يصيرون يوم القيمة
جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان اشفع حتى تنتهي الشفاعة
الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله المقام المحمود ورواه حمزة
ابن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن عياش قال حدثنا
شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة
القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت
له شفاعتي يوم القيمة باب قوله وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
يزهو يهلك حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي
معمر عن ابي مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت ستون
وثلاثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ الباطل وما

يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا **باب** ويسالونك عن الروح
قل الروح من امر ربي **حدثنا** عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا انا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر باليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح
فقال ما رابكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم بشيء تكرهونه فقالوا اسلوه فسالوه
عن الروح فامسك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد شيئا فعلمت انه يوحى اليه
فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا **باب** ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها **حدثنا**
يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس في قوله ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله
صلى الله عليه وسلم مختفي بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله عز وجل لنبيه صلى الله
عليه وسلم ولا تجهر بصلوتك اي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن
القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا قال
الفربري قال محمد ابن عباس ان عبد الله لم يجئ من احاديث هشيم في هذا الكتاب
الا بالخبر وذكر ان هشيم صاحب تدليس **حدثنا** طلق بن غنام قال حدثنا زايدة عن هشام
عن ابيه عن عايشة ولا تجهر بصلوتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعا
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الكهف** وقال مجاهد تقرضهم تتركهم الكهف الفتح
في الجبل والرقيم الكتاب المرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم صبرا
لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفنا جمعه وصايد ووصد ويقال
الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصد بعثناهم احييناهم

ازكى اكثر ويقال احل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس اكلها الرقيم اللوح من رصاص كتب
عاملهم اسماءهم ثم طرحه في خزانته فضرب الله على اذانهم فناموا امة عامة طال عليهم
الامد فقال كل شيء رفقت به تزاور تميل من الزور والازور الاميل نحوة متسع والجميع
فجوات وفجاة كقولك ركوه وركاء باخع مهلك وكان له ثمر ذهب وفضة وقال غيره
جماعة الثمر اسفاندما ولم تظلم لم تنقص وقال غيره والتيتل تنحو وقال مجاهد موئلا
موئلا محرزا لا يستطيعون سمعا لا يعقلون **باب** وكان الانسان اكثر شيء جدلا
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد قال حدثنا ابي عن صالح
عن ابن شهاب قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة فقال الا تصليان رجما بالغيب لم يسمه ابن زرلقا
لا تثبت فيه قدم عقبا عاقبة وعقبي وعقبة واحدة وهي الاخرة تحاوره من
المحاورة سرادقها مثل السرادق والحجرة التي تطيف بالفساطيط قبلا وقبلا استينافا
يقال فرطاندما وفجرنا خلالهما نهرا يقول بينهما لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي
ثم حذف الالف وادغم احد النونين في الاخرى هنالك الولاية مصدر الولي ليدحضوا
ليزيلوا الدحض الزلق **باب** قوله واذ قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين
او امضي حقبا زمانا وجمعه احقاب **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو بن دينار قال اخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني اسرايل فقال ابن عباس كذب عدو الله
حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان موسى قام خطيبا
في بني اسرايل فسئل اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه فاوحى
الله اليه ان لي عبدا بمجمع البحرين هو اعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال
تاخذ معك حوتا فتجعله في مكتل فحيثما فقدت الحوت فهو ثم فاخذ حوتا فجعله

فى مكتل ثم انطلق وانطلق معه بفتاه يوشع بن نون حتى اتيا الصخرة وضعا رؤسهما
فناما واضطرب الحوت فى المكتل فخرج منه فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا وامسك
عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسى صاحبه ان يخبره بالحوت
فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى اذا كان من الغد قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا
من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى امره الله به فقال له
فتاه ارايت اذ اوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره واتخذ
سبيله فى البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتيه عجبا فقال موسى ذلك ما كنا نبغى
فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا الى الصخرة فاذا رجل
مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وانا بارضك السلام قال انا موسى قال موسى
بنى اسرائيل قال نعم اتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن تستطيع معى صبرا
يا موسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه وانت على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه فقال
موسى ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا اعصى لك امرا فقال له الخضر فان اتبعتنى فلا تسالنى
عن شىء حتى احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت سفينة فكلموهم
ان يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا فى السفينة لم يرع الا والخضر
قد قلع لوحا من الواح السفينة بالقدوم فقال موسى قوم قد حملونا بغير نول عمدت
الى سفينتهم فخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معى
صبرا قال لا تواخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من امرى عسرا قال وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت الاولى من موسى نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف
السفينة فنقر فى البحر نقرة فقال له الخضر ما علمى وعلمك من علم الله الا مثل ما نقص هذا
العصفور من هذا البحر ثم خرجا من السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل اذا ابصر
الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر راسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال

له موسى اقتلت نفسا زاكية بغير نفس لقد شئت شيئا نكرا قال الم اقل لك انك لن
تستطيع معى صبرا قال وهذه اشد من الاولى قال ان سالتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى
قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فاقامه فقال
موسى قوم اتيناهم فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه اجرا فقال هذا
فراق بينى وبينك الى قوله ذلك تاويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددنا ان موسى كان صبر حتى يقص الله علينا من خبرهما فقال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرؤها وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة غصبا وكان يقرؤها الغلام
وكان كافرا وكان ابواه مومنين **باب** قوله فلما بلغا مجمع بينهما نسيا حوتهما فاتخذ
سبيله فى البحر سربا مذهبا يضرب يسلك ومنه سارب بالنهار قال حدثنى ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج اخبرهم قال اخبرنى يعلى بن مسلم وعمرو
ابن دينار عن سعيد بن جبير يزيد احدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن
سعيد قال انا لعند ابن عباس فى بيته اذ قال سلونى قلت اى ابا عباس جعلنى الله
فداك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم انه ليس موسى بنى اسرائيل انما هو موسى آخر فقال
لى قال كذب عدو الله واما يعلى فقال لى قال ابن عباس حدثنى ابى بن كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله قال ذكر الناس يوما حتى اذا افاضت العيون ورقت
القلوب ولى فادركه رجل فقال اى رسول الله هل فى الارض احد اعلم منك قال لا فعتب
عليه اذ لم يرد العلم الى الله قيل بلى فقال اى رب فاين قال بمجمع البحرين قال اى رب
اجعل لى علما اعلم ذلك به قال قال لى عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لى يعلى
قال خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله فى مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرنى بحيث يفارقك الحوت فقال ما كلفت كثيرا فذلك قوله واذ قال

موسى لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينما هم في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت وموسى نايم فقال فتاه اقطعه حتى اذا استيقظ نسي ان يخبره وتضرب
الحوت حتى دخل البحر حتى امسك الله عنه جرية البحر حتى كان اثره في حجر وقال لي عمرو هكذا
كان اثره في حجر وحلق بين ابهاميه والتين تليانهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال
قد قطع الله عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فرجعا فوجدا خضرا قال ابي
عثمن بن ابي سليمن على طنفسة خضراء على كبد البحر قال سعيد بن جبير مسجى بثوبه قد جعل
طرفه تحت رجليه وطرفه تحت راسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه فقال هل
بارض من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم قال فما شانك قال
جيئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التورية بيدك وان الوحي ياتيك
يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه انت وان لك علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ
طايرا بمنقاره من البحر فقال والله ما علمي وعلمك في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطاير
بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في السفينة وجدا معابر اصغارا تحمل اهل هذا الساحل
الى اهل هذا الساحل الآخر عرفوه فقالوا يا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضرا
قال نعم لا نحملكه باجر فخرقها وودتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جيئت
شيئا امرا قال مجاهد منكرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا فقال لا تواخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا
لقيا غلاما فقتله قال اقتلت نفسا زاكية بغير نفس قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا
يلعبون فاخذ غلاما ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال اقتلت نفسا زاكية لم تعلم
تعمل بالحنث قال وكان ابن عباس قراها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا فانطلقا
فوجدا فيها جدارا يريدان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام قال لو شئت لاتخذت عليه

اجرا نا كله وكان وراءهم وكان امامهم قراها ابن عباس امامهم ملك ينزعمون عن غير سعيد
انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه ينزعمون جيسور ملك ياخذ كل سفينة غصبا
فاردت اذا هي مرت به ان يدعها ليبيعها فاذا جاوزوا اصلحوها فانتفعوا منهم من
يقول سدوها بقارورة ومنهم من يقول بالقار كان ابواه مومنين وكان كافرا فخشينا
ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما
ربهما خيرا منه زكوة لقوله قتلت نفسا زاكية واقرب رحما هما به ارحم منهما بالاول
الذي قتل خضرون عمرو عن غير سعيد انهما انبدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال عن
غير واحد انها جارية باب قوله فلما جاوزا قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا
هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا لحولا تحولا قال ذلك ما كنا نبغ فارتدا على اثارهما
قصصا امرا ونكرا داهية ينقض ينقاض كما تنقاض السن لتخذت واتخذت واحد
رحما من الرحيم وهي اشد مبالغة من الرحمة ويظن انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم
اي الرحمة تنزل بها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن
دينار عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل
ليس بموسى الخضر فقال كذب عدو الله حدثنا ابي بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس اعلم فقال انا فعتب الله
عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك
قال اي رب كيف السبيل اليه قال تاخذ حوتا في مكتل فحيثما فقدت الحوت فاتبعه
قال فخرج موسى ومعه فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى انتهيا الى الصخرة
فنزلا عندها قال فوضع موسى راسه فنام قال سفيان وفي غير حديث عمرو قال
وفي اصل الصخرة عين يقال له الحيوة لا يصيب من مائها شيء الا حيي فاصاب
الحوت من ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ

موسى قال موسى لفتيه آتنا غداءنا الاية قال ولم يجد النصب حتى جاوزا ما امر به قال له
فتاه يوشع بن نون ارايت اذ أوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت الاية قال فرجعا يقصان
في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت وكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما
انتهيا الى الصخرة اذا هما برجل مسجى ثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بارضك السلام
فقال انا موسى فقال موسى بني اسرائيل قال نعم قال هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت
رشدا فقال له الخضر يا موسى انك على علم من علم الله علمكه الله لا اعلمه وانا على علم من
علم الله علمنيه الله لا تعلمه قال بل اتبعك قال فان اتبعتني فلا تسالني عن شيء حتى
احدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان في الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر
فحملوهم في سفينتهم بغير نول يقول بغير اجر فركبا السفينة قال فوقع عصفور على
حرف السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمي وعلمك وعلم الخلائق
في علم الله الا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأ موسى اذ عمد الخضر
الى قدوم فخرق السفينة قال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم
فخرقتها لتغرق اهلها الاية فانطلقا فاذا هما بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر
برأسه فقطعه فقال له موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد شيئت شيئا نكرا قال الم
اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا الى قوله فابوا ان يضيفوهما فوجدا فيها جدارا
يريد ان ينقض فاقامه فقال له موسى انا دخلنا هذه القرية
فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شيت لتخذت عليه اجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سانبئك بتاويل ما لم تستطع عليه صبرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا
ان موسى صبر حتى يقص الله علينا من امرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان امامهم ملك
يأخذ كل سفينة صالحة غصبا واما الغلام فكان كافرا باب قوله قل اهل ننبئكم
بالاخسرين اعمالا الى قوله صنعا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا

شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت ابي قل اهل ننبئكم بالاخسرين اعمالا هم
الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى اما اليهود فكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم واما
النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا شراب والحرورية الذين ينقضون
عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم الفاسقين. باب قوله اولئك الذين
كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت اعمالهم حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا سعيد
ابن ابي مريم قال اخبرنا المغيرة قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال انه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح
بعوضة وقال اقرؤا ان شئتم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة
ابن عبد الرحمن عن ابي الزناد مثله بسم الله الرحمن الرحيم سورة مريم
قال ابن عباس اسمع بهم وابصر الله يقوله وهم اليوم لا يسمعون ولا يبصرون في ضلال
مبين يعني قوله اسمع بهم وابصر الكفار يومئذ اسمع شيء وابصره لارحمنك لاشتمنك
وديا منظرا قال ابو وائل علمت مريم ان التقي ذو نهية حين قالت اني اعوذ بالرحمن
منك ان كنت تقيا وقال ابن عيينة توزهم ازا تزعجهم الى المعاصي ازعاجا وقال
مجاهد لدا عوجا قال ابن عباس ورد اعطاشا اداقولا عظيما وقال ابن عباس اثاثا
المال والاعيان خسرانا مبينا ركزا صوتا وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلي يصلى
نديا الندي والنادي واحد مجلسا وقال مجاهد فليمدد فليدعه واندرهم يوم الحسرة
اذ قضي الامر حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالموت كهيئة كبش املح فينادي مناد يا اهل الجنة قال فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد راه فيذبح ثم يقول يا اهل
الجنة خلود فلا موت ويا اهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ

باب قوله تقاصا

حدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر قال سمعت ابي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لجبريل ما منعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك الآية باب قوله تعاص

قضي الامر وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة اهل الدنيا وهم لا يوقنون باب قوله وما
وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا افرايت الذي كفر بآياتنا الآية
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال سمعت
خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمي اتقاضاه حقا لي عنده قال لا اعطيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا حتى تموت ثم تبعث قال واني لميت ثم مبعوث قلت نعم قال اذ هناك
مالا وولدا فاقضيكه فنزلت هذه الآية رواه الثوري وشعبة وحفص وابو معاوية
ووكيع عن الاعمش اطلع او اتخذ عند الرحمن عهدا حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا
سفيان عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص
ابن وايل السهمي سيفا فجئت اتقاضاه فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد قلت لا اكفر
بمحمد حتى يميتك الله ثم يحييك قال اذا اماتني الله ثم بعثني ولي مال وولد فانزل
الله عز وجل افرايت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام
اتخذ عند الرحمن عهدا قال موثقا لم يقل الاشجعي عن سفيان سيفا ولا موثقا
باب قوله كلا سنكتب ما يقول الآية حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب قال كنت قينا
في الجاهلية وكان لي دين على العاص بن وائل السهمي قال فاتيته اتقاضاه فقال
لا اقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم
من بعد الموت سوف اقضيك اذا رجعت الى مال وولد قال فنزلت افرايت الذي
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا بسم الله الرحمن الرحيم سورة طه
قال ابن جبير بالنبطية اي طه يا رجل وقال عكرمة والضحاك بالنبطية يا رجل عقدة
يقال كلما لم ينطق بحرف وفيه تمتمة او فافاة فهي عقدة قال مجاهد التي صنع ازري
ظهري الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ايتوا صفا يقال اهل ابتت

الصف

الصف الذي يصلى فيه فاوجس في نفسه خيفة اضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء
في جذوع اي على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا فاعا يعلوه الماء والصفصف
المستوي من الارض وقال مجاهد اوزارا اثقالا من زينة القوم وهي الحلي التي استعاروا
من آل فرعون وهي الاثقال فقذفناها فالقيتها التي صنع فنسي موسى هم يقولونه اخطا
الرب لا يرجع اليهم قولا العجل همسا حس الاقدام حشرتني اعمى عن حجتي وقد كنت
بصيرا في الدنيا قال ابن عباس يقبس ضلوا الطريق وكانوا شاتين فقال ان لم اجد عليها
من يهدي الى الطريق آتيكم بنار تدفئون به وقال ابن عيينة امثلهم طريقة اعدلهم
قال ابن عباس هضما لا يظلم فيهضم من حسناته عوجا واديا ولا امتا رابية سيرتها
حالتها الاولى النهى التقى ضنكا الشقا هوى شقي بالواد المقدس المبارك طوى اسم واد
بملكنا بامرنا مكانا سوى منصف بيننا يفرط عقوبة يبسا يابسا على قدر موعد لا تنيا
لا تضعفا باب قوله واصطنعتك لنفسي حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا
مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال التقى آدم وموسى فقال موسى انت الذي اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة
قال آدم انت موسى الذي اصطفيك الله برسالته واصطفيك لنفسه وانزل
عليك التوراة قال نعم قال فوجدتها كتب علي قبل ان يخلقني قال نعم قال فحج آدم موسى
باب قوله واوحينا الى موسى ان اسر بعبادي فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
الى وما هدى اليم البحر حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا روح قال حدثنا شعبة قال
حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
واليهود تصوم عاشوراء فسألهم فقالوا هذا اليوم الذي ظهر فيه موسى على فرعون فقال
نحن اولى بموسى منهم فصوموه باب قوله فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى حدثنا قتيبة
قال حدثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال حاج موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة
بذنبك واشقيتهم قال فقال آدم انت الذي اصطفيك الله برسالته وكلامه اتلومني على
امر كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحج آدم موسى بثم الله الرحمن الرحيم سورة الانبيا حدثني محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق سمعت عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله
قال بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا هن من العتاق الاول وهن من تلادي قال
قتادة جذاذا قطعهن وقال عكرمة حصب حطب بالحبشية يسجرون يوقدون وقال
الحسن في فلك مثل فلكة المغزل نفشت رعت يصحبون يمنعون امتكم امة واحدة قال
دينكم دين واحد وقال غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين حصيد
مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير
وحسرت بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا واصنعة لبوس لكم الدروع تقطعوا امرهم
اختلفوا والحسيس والحس والجرس والهمس واحد وهو من الصوت الخفي آذناك اعلمناك
اذنتكم اذا اعلمته فانت وهو على سوا لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون ارتضى
رضي التماثيل الاصنام السجل الصحيفه باب كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون الى الله
عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين ثم ان اول من يكسى ابرهيم
يوم القيمه الا انه يجاو بر جال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي
فيقال لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما
دمت فيهم الى قوله شهيد فيقال ان هولا لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم
بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحج قال ابن عيينه المخبتين المطمئنين

قال ابن

قال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان في حديثه فيبطل
الله ما يلقي الشيطان ويحكم ايايه ويقال امنيته قرائته الا اماني يقرون ولا يكتبون وقال
مجاهد مشيه بالقصة قال ابن عباس يسبب الى السما بحبل الى سقف البيت يسطون
يبطشون وقال غيره يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب الهموا الى القرآن وهدوا الى
صراط الحميد صراط الاسلام تذهل تشغل وقال مجاهد مشيد بالقصة جص وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم
القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من
ذريتك بعثا الى النار قال يارب وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسعمايه وتسعة
وتسعين فحينيذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى
ولكن عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم قال النبي صلى الله عليه
وسلم من ياجوج ومامجوج تسعمايه وتسعة وتسعين ومنكم واحد ثم انتم في الناس
كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة البيضاء في جنب الثور الاسود اني
لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا وقال ابو اسامة عن
الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسعمايه وتسعة وتسعين وقال
جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى باب قوله ومن الناس من
يعبد الله على حرف شك اشفاهم وسعنا حدثنا ابرهيم بن الحرث قال حدثنا يحيى بن
ابي بكير قال حدثنا اسرايل عن ابي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ومن الناس من
يعبد الله على حرف كان الرجل تقدم المدينة فان ولدت امراته غلاما ونتجت خيله
قال هذا دين صالح وان لم تلد امراته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء باب قوله
هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثنا الحجاج بن منهال قال حدثنا هشيم قال حدثنا

ثم قال وسط اهل الجنة فكبرنا ضح

ابو هاشم عن ابى مجلز عن قيس بن عباد عن ابى ذر انه يقسم فيها ان هذه الآية هذان خصمان
اختصموا فى ربهم نزلت فى حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا فى يوم بدر رواه
سفيان عن ابى هاشم وقال عثمن عن جرير عن منصور عن ابى هاشم عن ابى مجلز قوله حدثنا
حجاج بن منهال قال حدثنا معتمر بن سليمن قال سمعت ابى يقول حدثنا ابو مجلز عن قيس
ابن عباد عن على بن ابى طالب قال اخبرنا اول من يجثو بين يدى الرحمن للخصومة يوم القيمه
قال قيس وفيهم نزلت هذان خصمان اختصموا فى ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر على
وحمزة وعبيدة رضى الله عنهم وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعه والوليد بن عتبه

بسم الله الرحمن الرحيم **سورة المومنين** قال ابن عيينه سبع طرايق سبع
سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجله خايفين هيهات هيهات
بعيد بعيد قال ابن عباس لناكبون لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد
والنطفة السلالة والجنة والجنون واحد قال مجاهد فسئال العادين قال الملايكة والغثا
الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به بسم الله الرحمن الرحيم **سورة النور**
من خلاله من بين اضعاف السحاب سنا برقه الضيا مذعنين يقال للمستخذى مذعن
اشتاتا وشتا وشتات وشتّ واحد وقال سعد بن عياض الثمالى المشكوة الكوة بلسان
الحبشيّة وقال ابن عباس سورة انزلناها بيّناها وقال غيره سمى القران بجماعة السّور
وسميت السّورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمى قرانا وقوله
ان علينا جمعه وقرآنه تاليف بعضه الى بعض فاذا قرانا فاتبع قرآنه فاذا جمعناه و
الفناه فاتبع قرآنه اى ما جمع فيه فاعمل بما امرك وانته عما نهاك ويقال ليس لشعره
قرآن اى تاليف وسمى الفرقان لانه يفرق بين الحق والباطل ويقال للمراة ما قرات سلا
قط اى لم تجمع فى ولدا يقال فرضناها انزلنا فيها فرايض مختلفة ومن قرا فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم وقال مجاهد والطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم

بطنها

من الصغر **باب** قوله عز وجل والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم
فشهادة احدهم الآية **حدثنا** اسحاق قال اخبرنا محمد بن يوسف قال حدثنا الاوزاعى قال
حدثنى الزهرى عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدى وكان سيد بنى عجلان فقال
كيف تقولون فى رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع سل لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبى صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها قال عويمر والله لا
انتهى حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال يا رسول
الله رجل وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد انزل الله القرآن فيك وفى صاحبتك فامرهما بالملاعنة
بما سمى الله فى كتابه فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكا
سنة لمن كان بعدهما فى المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج السّاقين فلا احسب عويمرا الا
قد صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها
فجاءت به على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر
وكان ينسب الى امه **باب** قوله والخامسة ان لعنة الله **حدثنا** سليمن ابو الربيع
قال حدثنا فليح عن الزهرى عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا راى مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر فى القرآن من التلاعن فقال له رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد قضى فيك وفى امراتك قال فتلاعنا وانا شاهد عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة ان يفرق بين المتلاعنين فكانت حاملا فانكر
حملها وكان ابنها يدعى اليها ثم جرت السّنة فى الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض

والا سحم شديد السواد

الله لها ويدرء عنها العذاب أن تشهد أربع شهادات بالله انه لمن الكاذبين حدثني محمد بن
بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال
ابن أمية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم البينة او حد في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال بن
أمية والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل
جبريل عليه السلام وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم
يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة
وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت لا
افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل
العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحما فجاءت به كذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله لكان لي ولها شان باب قوله والخامسة
ان غضب الله عليها ان كان من الصادقين حدثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثنا عمي
القسم بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر ان رجلا رمى امرأته فانتفى من
ولدها في زمان النبي صلى الله عليه وسلم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما
قال الله عز وجل ثم قضى بالولد للمرأة وفرق بين المتلاعنين باب قوله ان الذين جاءوا
بالافك عصبة منكم لا تحسبوه شرا لكم بل هو خير لكم لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم
والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم افاك كذاب حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن معمر
عن الزهري عن عروة عن عايشة والذي تولى كبره قال عبد الله بن ابي بن سلول باب
ولولا اذ سمعتموه ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا الى وهم الكاذبون حدثنا يحيى

ابن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص الليثي وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن حديث عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين نسايه فايتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه
فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك وقفل ودنونا من المدينة
قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شاني اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع اظفار قد انقطع فالتمست عقدي
وحبسني ابتغاؤه واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلهن اللحم انما نأكل
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم
وليس بها داع ولا مجيب فامممت منزلي الذي كنت فيه وظننت انهم سيفقدوني
فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل
السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نايم فعرفني
حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي
بجلبابي ووالله ما يكلمني كلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حتى اناخ راحلته
فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين

سواها كثير وان تسال الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة
فقال اى بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت بريرة لا والذي بعثك بالحق ان رايت
عليها امرا اغمصه عليها اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن
فتاكله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابي بن سلول
قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من
رجل قد بلغني اذاه في اهل بيتي والله ما علمت من اهلي الا خيرا وما كان يدخل على اهلي الا معي فقام
سعد بن معاذ الانصاري فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت عنقه
وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا امرك قال فقام سعد بن عبادة وهو سيد
الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا
تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين فتثاور الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان
يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قايم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومي ذلك لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم قالت فاصبح
ابواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقا لي دمع يظنون ان البكا فالق كبدي
قالت فبينما هما جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت لها فجلست
تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس قالت
ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني قالت فتشهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا فان كنت
بريية فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وتوبي اليه فان العبد اذا
اعترف بذنبه ثم تاب الى الله تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقالته قلص دمعي حتى ما احس قطيرة فقلت لابي اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم

في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء من ذلك
وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذي كنت ارى منه
حين اشتكي انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف
فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل
المناصع وهو متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من
بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في التبرز قبل الغايط فكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت ام مسطح وهي بنت ابي رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر خالة
ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام مسطح قبل بيتي قد فرغنا من شاننا
فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بيس ما قلت اتسبين رجلا
شهد بدرا قالت اى هنتاه اولم تسمعي ما قال قلت وما قال فاخبرتني بقول اهل
الافك قالت فازددت مرضا على مرضي قالت فلما رجعت الى بيتي ودخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال كيف تيكم فقلت اتاذن لي ان آتي ابوي وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجيت ابوي فقلت لامي
يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله لقلما كانت امراة قط وضيئة
عند رجل يحبها لها ضرائر الا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله اولقد تحدث الناس
بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقا لي دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت
ابكي فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث
الوحي يستامرهما في فراق اهله وبالذي يعلم لهم قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالذي يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه من الود فقال يا رسول
الله اهلك وما نعلم الا خيرا واما علي بن ابي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء

فيما قال قال والله ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامى اجيبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت ما ادرى ما اقول لرسول الله صلى الله عليه قالت قلت وانا
جارية حديثة السن لا اقرا كثيرا من القران انى والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى
استقر فى انفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم انى برية والله يعلم انى برية لا تصدقونى
بذلك ولئن اعترفت لكم بامر والله يعلم انى منه برية لتصدقنى والله ما اجد لكم مثلا الا
قول ابى يوسف قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت
على فراشى قالت وانا حينيذ اعلم انى برية وان الله مبريني ببراءتى ولكن والله ما كنت اظن
ان الله منزل فى شانى وحيا يتلى ولشانى فى نفسى كان احقر من ان يتكلم الله فى بامر يتلى ولكن
كنت ارجو ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رويا يبرينى الله بها قالت فوالله ما رام
رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاخذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم شات من ثقل
القول الذى ينزل عليه قالت فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سرى عنه وهو
يضحك فكانت اول كلمة تكلم بها يا عايشة اما الله فقد براك قالت امى قومى اليه فقلت والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله وانزل الله ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم العشر الايات
كلها فلما انزل الله هذا فى براتى قال ابو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه
وفقره والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذى قال لعايشه ما قال فانزل الله عز وجل ولا
ياتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يوتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين فى سبيل الله
الى رحيم قال ابو بكر بلى والله انى احب ان يغفر الله لى فرجع الى مسطح النفقة التى كان ينفق
عليه وقال والله ما انزعها منه ابدا قالت عايشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسال
زينب بنت جحش عن امرى فقالت يا زينب ماذا علمت او رايت قالت يا رسول الله احمى سمعى
وبصرى ما علمت الا خيرا قالت وهى التى كانت تسامينى من ازواج النبى صلى الله عليه وسلم

فعصمها بالورع وطفقت اختها حمنه تحارب لها فهلكت فيمن هلك من اصحاب الافك ٥
باب قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته فى الدنيا والاخرة لمسكم فيما افضتم عذاب
عظيم قال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون حدثنا محمد بن كثير قال
حدثنا سليمن عن حصين عن ابى وايل عن مسروق عن ام رومان ام عايشة انها قالت لما رميت
عايشة خرت مغشيا عليها اذ تلقونه بالسنتكم وتقولون بافواهكم الاية حدثنى ابرهيم بن موسى
قال حدثنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال ابن ابى مليكه سمعت عايشة تقرا اذ تلقونه بالسنتكم
ولولا اذ سمعتموه قلتم ما يكون لنا ان نتكلم بهذا الاية حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى
عن عمر بن سعيد بن ابى حسين قال حدثنى ابن ابى مليكه قال استاذن ابن عباس قيل موتها على
عايشة وهى معلوبة قالت اخشى ان يثنى على فقيل ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومن وجوه المسلمين قالت ايذن له فقال كيف تجدينك قالت بخير ان اتقيت قال فانت
بخير ان شاء الله زوجة النبى صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء
ودخل ابن الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فاثنى على ووددت انى كنت نسيا منسيا ٥
حدثنى محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد قال حدثنا ابن عون عن القاسم
ان ابن عباس استاذن على عايشة رضى الله عنها نحوه ولم يذكر نسيا منسيا باب قوله
تعالى يعظكم الله ان تعودوا لمثله ابدا ان كنتم مومنين حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق عن عايشة قالت جاء حسان بن ثابت يستاذن
عليها قلت اتاذن لهذا قالت اوليس قد اصابه عذاب عظيم قال سفيان يعنى ذهاب
بصره فقال حسان رزان ما تزن بريبه وتصبح غرثا من لحوم الغوافل قالت لكن انت
باب قوله تعالى ويبين الله لكم الايات والله عليم حكيم حدثنا محمد بن بشار قال
حدثنا ابن ابى عدى قال دخل حسان بن ثابت على عايشه فشبب وقال حصان رزان
ما تزن بريبة وتصبح غرثا من لحوم الغوافل قالت لست كذلك قلت تدعين مثل

هذا يدخل عليك وقد انزل الله والذي تولى كبره قالت واي عذاب اشد من العمى وقالت
وقد كان يرد عن النبي صلى الله **باب** قوله ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة الى الرؤف
رحيم وقوله تعالى ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الاية قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة
عن هشام بن عروة اخبرني ابي عن عايشة قالت لما ذكر من شاني الذي ذكر وما علمت به قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد
اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه
من سوء قط ولا يدخل بيتي قط الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن معاذ
فقال ايذن لي يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
ابن ثابت من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله لو كانوا من الاوس ما احببت ان تضرب
اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد الحرام وما علمت فلما كان مساء
ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت فقالت تعس مسطح فقلت اي
ام التسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس مسطح فقلت لها اي ام تسبين
ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك
فقلت في اي شان فقالت فنقرت الحديث فقلت وقد كان هذا قالت نعم والله فرجعت
الى بيتي كان الذي خرجت له لا اجد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها وذكرت لها الحديث
واذا هو لم يبلغ منها مثل ما بلغ مني فقالت يا بنية خففي عليك الشان فانه والله لقل
ما كانت امراة حسنا عند رجل يحبها لها ضرائر الا حسدنها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ
منها ما بلغ مني قلت وقد علم به ابي قالت نعم قلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
نعم ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو فوق

البيت

البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها قالت بلغها الذي ذكر من شانها ففاضت عيناه
وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد جاء رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله ما علمت عليها عيبا الا انها كانت
ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها او عجينها فانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى اسقطوا لها به فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم
الصائغ على تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله
والله ما كشفت كنف انثى قط فقالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى العصر
ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد
يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمت فتوبي الى الله فان الله يقبل التوبة عن عباده
وقد جاءت امراة من الانصار وهي جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة
ان تذكر شيا فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجبه قال
فماذا اقول ثم التفت الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت
فحمدت الله واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني لم افعل
والله يشهد اني صادقة ما ذاك بنافعي عندكم وقد تكلمتم به واشربته قلوبكم وان قلت
اني قد فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باء به على نفسها واني والله ما اجد لكم
لي ولكم مثلا الا كما قال والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه الا ابا يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته
فسكتنا فرفع عنه واني لاتبين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري
يا عايشة فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي
قومي اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله الذي

برائي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت عايشة تقول اما زينب بنت جحش
فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي
يتكلم فيه مسطح وحسان بن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت وحلف ابو بكر ان لا ينفع مسطحا بنافعة
ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم الى آخر الاية يعني ابا بكر والسعة ان يوتوا
اولي القربى والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور
رحيم قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا نحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع **باب**
وليضربن بخمرهن على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول لما انزلت هذه
الاية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها من قبل الحواشي فاختمرن
بها الازارها هنا الملاة **بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفرقان** قال ابن عباس هيا نثورا
ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع الشمس خلفة لمن اراد ان يذكر من فاته
من الليل عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب لنا من ازواجنا
وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله وما شي اقرا لعين مومن من ان يرى حبيبه في طاعة الله فهي تملى
عليه تقرا عليه من املیت واملت الرس المعدن وجمعه رساس غراما هلاكا ما يعبؤا بكم
ربي يقال ما عبات به شيئا لا يعتد به وقال مجاهد وعتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية
عتت على الخزان وقال ابن عباس ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والسعر الاضطرام
التوقد الشديد ساكنا عليه دليلا لطلوع الشمس **باب** قوله الذين يحشرون على وجوههم
الى جهنم الاية **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس بن محمد البغدادي قال حدثنا
شيبان عن قتادة قال حدثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله يحشر الكافر على وجهه
يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه

يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة ربنا **باب** قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما الا
العقوبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن
ابي وايل عن ابي ميسرة هو عمرو بن شرحبيل عن عبد الله ح وحدثني واصل عن ابي وايل
عن عبد الله قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب عند الله
اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك قال ونزلت
هذه الاية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله الها
آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون **حدثنا** ابراهيم بن موسى قال
اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني القسم بن ابي بزة انه سال سعيد
ابن جبير هل لمن قتل مومنا متعمدا من توبة فقرات عليه والذين لا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قراتها علي ابن عباس كما قراتها علي فقال هذه مكية
نسختها اية مدنية التي في سورة النساء حدثني محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال
حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المومن
فرحلت فيه الى ابن عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سالت ابن عباس عن قوله
فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت هذه
في الجاهلية **باب** قوله تعالى يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد فيه مهانا
حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن
ابزى سئل ابن عباس عن قوله ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله والذين
لا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسالته فقال لما نزلت
قال اهل مكة قد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله واتينا الفواحش فانزل الله عز

وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا الى قوله غفورا رحيما حدثنا عبدان قال اخبرني
ابي عن شعبة عن منصور عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسال ابن عباس
عن هاتين الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسالته فقال لم ينسخها شيء وعن الذين
لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك باب قوله فسوف يكون لزاما هلكة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن
مسروق قال قال عبد الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام
فسوف يكون لزاما بسم الله الرحمن الرحيم سورة الشعرا وقال مجاهد تعبثون
تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين من المسحورين لبكة الايكة وهي الفيقة وتقلبك
في الساجدين المصلين الايكة جمع شجر الجبلة الاولين خلق جبل خلق ومنه جبلا وجبلا
وجبلا يعني الخلق الكثيرة العميرة وقال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم فرحين مرحين
فارهين بمعناه ويقال فارهين حاذقين ولا تعثوا اشد الفساد عاث يعيث عيثا
معلوم كالطود كالجبل وقال غيره لشرذمة طائفة قليل الربع الايفاع من الارض في جميعه
ربعة وارباع واحده ربعة مصانع كل بناء فهو مصنعة ولا تخزني يوم يبعثون وقال
ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذيب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم يرى اباه يوم القيمة عليه الغبرة والقترة وحدثنا
اسمعيل قال حدثني اخي عن ابن ابي ذيب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال تلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزني يوم يبعثون فيقول الله تبارك
وتعالى اني حرمت الجنة على الكافرين باب وانذر عشيرتك الاقربين واخفض جناحك
لمن اتبعك حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون من

قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب
وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم
ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك
سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله تعالى وانذر عشيرتك الاقربين
واخفض جناحك لمن اتبعك ء عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي يا بني فهر قال يا معشر
قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني
عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد
سليني ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب بسم الله الرحمن الرحيم سورة النمل الخبا ما خبات لا قبل
لهم لا طاقة الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير الصرح القصر وجمعا عند صروح قال ابن
عباس وللها عرش عظيم صرير كرير حسن الصنعة وغلا الثمن يا توني مسلمين طايعين ردف
لكم اقترب لكم وقال مجاهد نكروا لها عرشها غيروا واجامدة قائمة اوزعني اجعلني واوتينا
العلم يقول سليمان الصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن قواريرا لبسها اياه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة القصص يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد فعميت عليهم الانباء الحج باب قوله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي
من يشاء حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن
ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده

أبا جهل وعبد الله بن امية بن المغيرة فقال اى عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها
عند الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعيدانه بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما
كلمهم هو على ملة عبد المطلب وابى ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله ما كان للنبى والذين آمنوا ان
يستغفروا للمشركين وانزل الله فى ابى طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك
لا تهدى من احببت ولكن الله يهدى من يشاء قال ابن عباس اولوا قوة اولى القوة
لا ترفعها العصبة من الرجال لتثقل فارغا الا من ذكر موسى الفرحين المرحين فى تيه
ابتغى اثره وقد يكون ان يقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد عن جنابة واحد
وعن اجتناب ايضا تبطشون تبطش يأتمرون يتشاورون انس ابصر الجذوة قطعة غليظة
من الخشب ليس فيها لهب والشهاب فيه لهب والحيات اجناس الجان والافاعى والاساود
ردءا معينا قال ابن عباس كى يصدقنى وقال غيره سنشد سنعينك كما عززت شيئا
فقد جعلت له عضدا وقال غيره العدوان والعدا والتعدى واحد مقبوحين من هلكين
وصلنا بينا واتممناه تحبا تجلب وبطرت اشرت فى امها رسولا ام القرى مكة وما
حولها تكن تخفى اكننت الشئ اخفيته وكننته اظهرته ويكأن الله مثل الم تر ان الله
يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر توسع عليه وتضيق عليه **باب** قوله تعالى ان الذى
فرض عليك القرآن لرادك الى معاد **حدثنا** محمد بن مقاتل قال اخبرنا يعلى قال حدثنا
سفيان العصفرى عن عكرمة عن ابن عباس لرادك الى معاد قال الى مكة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الروم قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم فى الالهة وفيه تخافونهم ان
يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا الودق المطر وقال مجاهد يحبرون ينعمون فلا نفسهم
يمهدون يسوون المضاجع يصدعون يتفرقون وقال مجاهد السوءى الاسأ المسيئين

الرحيم
سورة العنكبوت بسم الله الرحمن
قال مجاهد وكانوا مستبصرين
ضلاله وقال غيره الحيوان والحى
واحد ولبعلمن الله علم الله ذلك
وانما هى بمنزلة ليميز الله الخبيث
من الطيب اثقالا مع اثقالهم اى
اوزارا مع اوزارهم صح

ضعف وضعف لغتان فلا يربو امن اعطى يبتغى افضل فلا اجر له فيها **باب** قوله الم
غلبت الروم **حدثنا** محمد بن كثير عن سفيان قال حدثنا منصور والاعمش عن ابى الضحى عن
مسروق قال بينما رجل يحدث فى كندة فقال يجئ دخان يوم القيمة فياخذ باسماع المنافقين
وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا فغضب
فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم لا
اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا
ابطؤا عن الاسلام فدعا عليهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف
فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل ما بين السماء والارض
كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت تامر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا
فادع الله فقرا فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين الى قوله عابدون افيكشف عنهم
عذاب الآخرة اذا جاء ثم عادوا الى كفرهم فذلك قوله يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر
ولزاما يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى **باب** قوله لا تبديل
لخلق الله لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام **حدثنا** عبدان قال حدثنا عبد
الله قال حدثنا يونس عن الزهرى قال اخبرنى ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه
او يمجسانه كما تنتج الناقة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله
التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة لقمان لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك الا تسمع
الى قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم **باب** قوله ان الله عنده علم الساعة **حدثنا** اسحاق

شق ذلك على اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا واينا
لم يلبس ايمانه بظلم

عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوما
بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان قال الايمان ان تومن بالله و
ملايكته ورسله ولقايه وتومن بالبعث الاخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان
تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتوتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه
يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السايل ولكن ساحدثك
عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رءوس
الناس فذاك من اشراطها وخمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا قال هذا
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمر
ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه
مفتاح الغيب خمس ثم قرا ان الله عنده علم الساعة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجزء
٥٥ قال مجاهد هين ضعيف نطفة الرجل ظللنا هلكنا وقال ابن عباس الجرز
التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين باب قوله فلا تعلم نفس ما اخفي
لهم من قرة اعين حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله اعددت لعبادي الصالحين
ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر قال ابو هريرة اقراوا ان شيتم فلا
تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين قال وحدثنا سفيان قال حدثنا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة قال الله مثله قيل لسفيان رواية قال فاي شي حدثني اسحاق
ابن نصر قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش قال حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا

خطر

خطر على قلب بشر مخزا من بله ما اطلعتم عليه ثم قرا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة
اعين جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية اخبرنا الاعمش عن ابي صالح قرا ابو هريرة قرة
اعين بسم الله الرحمن الرحيم سورة الاحزاب قال مجاهد من ضياصيهم قصورهم النبي
اولى بالمومنين من انفسهم حدثنا ابرهيم المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثنا ابي عن
هلال بن عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مومن
الا وانا اولى الناس به في الدنيا والاخرة اقراوا ان شيتم النبي اولى بالمومنين من انفسهم
فايما مومن ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فلياتني فانا
مولاه باب قوله ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا
عبد العزيز بن المختار قال حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني سالم عن ابن عمر ان زيد
ابن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل
القران ادعوهم لابايهم هو اقسط عند الله باب قوله فمنهم من قضى نحبه عهده او نذره
جوانبها الفتنة لاتوها اعطوها حدثنا محمد بن بشار قال حدثني محمد بن عبد الله الانصاري
قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من
المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف
في المصاحف فقدت اية من سورة الاحزاب كنت كثيرا اسمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقراها لم اجدها مع احد الا مع خزيمة الانصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
باب قوله يا ايها النبي قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها الاية
وقال معمر التبرج ان تخرج محاسنها سنة استنها اجعلها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله

عليه وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ها حين امر الله ان يخير ازواجه فبدأ
بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان تستعجلي حتى تستامري
ابويك وقد علم ان ابوي لم يكونا يامرانني بفراقه ثم قال ان الله تبارك وتعالى قال يا ايها النبي قل
لازواجك الى تمام الايتين فقلت له ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة **باب** قوله وان كنتن تردن الله ورسوله والدار الاخرة الاية وقال
قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله القرآن والحكمة والسنة وقال الليث ٥٥
حدثنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخيير ازواجه بدا بي فقال
اني ذاكر لك امرا فلا عليك ان لا تعجلي حتى تستامري ابويك قالت وقد علم ان ابوي لم يكونا يامرانني
بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا ايها قل لازواجك ان كنتن تردن الحيوة الدنيا
وزينتها الى اجرا عظيما قالت فقلت ففي اي هذا استامر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الاخرة قالت فعلك ثم فعل ازواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه
موسى بن اعين عن معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
الرزاق وابو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة **باب** قوله وتخفي
في نفسك ما الله مبديه الاية **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا معلى بن منصور عن
حماد بن زيد قال ثابت عن انس بن مالك ان هذه الاية وتخفي نزلت في شان زينب بنت
جحش وزيد بن حارثة **باب** قوله ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء
قال ابن عباس ترجئ توخر ارجيه اخره **حدثنا** زكريا بن يحيى قال اخبرنا ابو اسامة قال
حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله
صلى الله عليه وسلم واقول اتهب المراة نفسها فلما انزل الله عز وجل ترجي من تشاء منهن
وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما اري ربك

الا تسارع في هواك **حدثنا** حبان بن موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم الاحول
عن معاذة عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستاذن في يوم المراة منا
بعد ان انزلت هذه الاية ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن
عزلت فلا جناح عليك قلت لها ما كنت تقولين قالت كنت اقول له ان كان ذاك الي فاني لا اريد يا رسول الله ان اوثر عليك احدا ثابعه عباد سمع
عاصما **باب** قوله لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الى
قوله عظيما يقال اناه ادراكه انا ياني اناءة لعله الساعة تكون قريبا اذا وصفت صفة
المؤنث قلت قريبة واذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت الهاء من المونث وكذلك
لفظها في الواحد والاثنين والجمع للذكر والانثى **حدثنا** مسدد عن يحيى عن حميد عن
انس قال قال عمر قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين
بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب اخبرنا محمد بن عبد الله الرقاشي قال اخبرنا معتمر
ابن سليمن سمعت ابي يقول حدثنا ابو مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم زينب بنت جحش دعا القوم وطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه
يتهيا للقيام فلم يقوموا فلما راى ذلك قام فلما قام قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء
النبي صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت فجيت
فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب
بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية **حدثنا** سليمن
ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب لما اهديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كانت معه في
البيت صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى قوله من وراء حجاب فضرب الحجاب وقام

القوم حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس
قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام
داعيا فيجئ قوم فياكلون ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد
احدا ادعوه فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعو اقال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة فقال السلام
عليك اهل البيت ورحمة الله وبركاته فقالت وعليك السلام ورحمة الله كيف وجدت
اهلك بارك الله لك فقرا حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما
قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي
صلى الله عليه وسلم شديد الحيا فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر
ان القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة ارخى
الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب حدثنا اسحاق قال اخبرنا عبد الله بن بكر السهمي
قال حدثنا حميد عن انس قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش
فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات امهات المومنين كما كان يصنع صبيحة
بنائه فيسلم عليهن ويدعو الهن ويسلمن عليه ويدعون له فلما رجع الى بيته راى
رجلين جرى بهما الحديث فلما راهما رجع عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه
وسلم رجع عن بيته وثاما مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما او خبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت آية الحجاب وقال ابن ابي مريم اخبرنا يحيى قال حدثني
حميد سمع انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني زكريا بن يحيى قال حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها
وكانت امراة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله
ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم

في بيتي وانه ليتعشى وفي يده عرق فدخلت فقال يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال
لي عمر كذا وكذا قالت فاوحى اليه ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه
قد اذن لك ان تخرجن في حاجتك باب قوله ان تبدوا شيئا او تخفوه فان الله
كان بكل شيء عليما الى قوله شهيدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني عروة بن الزبير ان عايشة قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم فان اخاه ابا القعيس
ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل علي النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني عمك قلت يا رسول الله
ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال ايذني له فانه عمك
تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة تقول حرموا من الرضاعة ما تحرمون
من النسب باب قوله ان الله وملايكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا
عليه وسلموا تسليما وقال ابو العالية صلاة الله ثناؤه عليه عند الملايكة وصلاة
الملايكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون لنغرينك لنسلطنك حدثني سعيد
ابن يحيى بن سعيد قال حدثنا ابي قال حدثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلاة عليك قال
قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على
محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا
يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك
كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم حدثنا ابراهيم

ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد قال كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم قال ابو صالح عن الليث على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم **باب** قوله لا تكونوا كالذين آذوا موسى حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح بن عبادة قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى الآية بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سبا** معاجزين مسابقين سبقوا فاتوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزونا قوله معجزين فايتين ومعنى معاجزين مغالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه معشار عشر وقال مجاهد لا يغرب عنه لا يغيب عنه سيل العرم ما احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فاذهب تفعنا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبستا ولم يكن الماء الآخر من السد ولكنه كان عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره والعرم الوادي وقال مجاهد هل يجازى الا الكفور هل يعاقب كما فعل باشباههم بامثالهم وقال ابن عباس كالجوبة من الارض يقال لاكل الثمر باعدوبعد واحد السابغات الدروع اعظكم بواحدة باطاعة الله مثنى وفرادى واحد واثنين التناوش الرد من الآخرة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال وولد وزهرة الخط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد **باب** قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا اللذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترق السمع ومسترق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة ويلقيها

الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء **باب** قوله تعالى ان هو الا نذير لكم بين يدي عذاب شديد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا محمد بن حازم قال حدثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال واصباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا له مالك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الملائكة** القطمير لفافة النواة مثقله مثقله الحرور بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سوادا الغرابيب الشديد السواد وقال مجاهد يا حسرة على العباد وكان حسرة عليهم استهزاؤهم بالرسل من مثله ما يركبون من الانعام فاكهون معجبون بسم الله الرحمن الرحيم **سورة يس**

سپارهٔ بیستم

باب قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش وذلك قوله والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الصافات** قال مجاهد ويقذفون بالغيب من مكان بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب

يرمون واصب دايم لازب لازم ثاقب يعني الحق الجن الكفار تقول للشياطين
غول وجمع بطن ينزفون لا تذهب عقولهم قرين شيطان يهرعون كهيئة الهرولة يعلاريا
بيض مكنون اللؤلؤ المكنون يستسخرون يسخرون يزفون النسلان في المشي وبين الجنة نسبا
قال كفار قريش الملايكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى ولقد علمت
الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب وقال ابن عباس لنحن الصافون والملايكة صراط الجحيم سواء
الجحيم ووسط الجحيم لشوبا يخلط طعامهم ويساط يحمى مدحورا مطرودا قال ابن عباس
انا لنحن الصافون الملايكة باب قوله وان يونس لمن المرسلين حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح
قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لوى عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ص حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن العوام سالت مجاهدا
عن السجدة في ص قال سئل ابن عباس فقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان
ابن عباس يسجد فيها حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام
سالت مجاهدا عن سجدة في ص فقال سالت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرا
ومن ذريته داود وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود
ممن امر نبيكم ان يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب لقط الصحيفة وهو هنا صحيفة الحساب وقال مجاهد في عزة معان في الملة
الآخرة ملة قريش الا اختلاق الكذب والاسباب طرق السماء في ابوابها جند ما هنالك
مهزوم يعني قريش اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع قطنا عذابنا اتخذناهم
سخريا احطنا بهم اتراب امثال وقال ابن عباس الايد القوة في العبادة والابصار والبصر

في امر الله عز وجل احب الخير عن ذكر ربي من ذكر طفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها
الاصفاد الوثاق باب قول الله عز وجل رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي
انك انت الوهاب حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا روح ومحمد بن جعفر عن
شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من الجن
تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله منه واردت ان
اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتطوفوا اليه كلكم فذكرت قول اخي
سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده خاسئا ٥ ٥
باب قوله وما انا من المتكلفين حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن
ابي الضحى عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن مسعود قال يا ايها الناس من علم
شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم
قال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
وساحدثكم عن الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام
فابطوا عليه فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت
كل شيء حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من
الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا
عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انا لهم الذكرى
وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب
قليلا انكم عايدون افنكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في
كفرهم فاخذهم الله يوم بدر قال الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا
منتقمون بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزمر قال مجاهدا فمن يتقي بوجهه
يجر على وجهه في النار وهو قوله افمن يلقى في النار خير ام من يأتي آمنا يوم

القيمة ورجلا سالما صالحا ورجلا سالما لرجل مثل لاطهم الباطل والاله الحق ويخوفونك
بالذين من دونه الاوثان والذي جاء بالصدق وصدق به المؤمن يجي يوم القيمة يقول
هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه وقال غيره متشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف
متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غرذي عوج ليس
لنا اعطيناه ورجلا سالما لرجل ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت تقشعرت منه
من الفوز خائفين اطافوا به مطيفين يحفافيه بجوانبه باب قوله قل يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره عن ابن عباس ان ناسا من
اهل الشرك كانوا قد قتلوا واكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا
ان الذي تقول وتدعوا اليه لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزلت والذين لا يدعون
مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يا عبادي
الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله باب قوله وما قدروا الله حق
قدره حدثنا آدم قال حدثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله
يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على
اصبع وسائر الخلايق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا
الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة باب قوله والارض جميعا قبضته
يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد
ابن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يقبض الله الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك

القرآن ٥٩

الارض

الارض ويطوي السموات ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض باب قوله ونفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض حدثنا الحسن قال ثنا اسمعيل بن خليل قال اخبرنا
عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زايدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اني
من اول من يرفع راسه بعد النفخة الآخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري
اكذلك كان ام بعد النفخة حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بين
النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قال اربعون سنة قال
ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شيء من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب
الخلق بسم الله الرحمن الرحيم سورة غافر يقال حم مجازها مجاز اوليك السور ويقال
هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكر في حم والرمح شاجر فهلا تلى حم قبل التقدم
الطول التفضل داخرين خاضعين وكان العلاء بن زياد يذكر النار فقال رجل لم تقنط
الناس قال وانا اقدر ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على
انفسهم ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على
مساوي اعمالكم وانما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا بالجنة لمن اطاعه
ومنذرا بالنار لمن عصاه وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن
يسجرون توقد بهم النار تمرحون تبطرون حدثنا علي بن عبد الله قال اخبرنا الوليد
ابن مسلم قال حدثني الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد بن ابراهيم التيمي قال
حدثني عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما صنعه
المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
بفنا الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم
بالبينات من ربكم بسم الله الرحمن الرحيم سورة فصلت وقال طاوس عن ابن عباس
ايتيا طوعا اوكرها اعطينا قالتا اتينا طائعين اعطينا وقال المنهال عن سعيد عن
سعيد قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء تختلف علي قال فلا انساب بينهم
يومئذ ولا يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا والله ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في هذه
الاية وقال ام السماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل خلق الارض ثم قال
أئنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر في هذه خلق الارض قبل
السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال
فلا انساب بينهم في النفخة الاولى يوم ينفخ في الصور فصعق من في السموات ومن
في الارض الا من شاء الله فلا انساب بينهم عند ذلك ولا يتساءلون ثم في النفخة الآخرة
اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما قوله ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله يغفر
لاهل الاخلاص ذنوبهم وقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم فتنطق
ايديهم فعند ذلك عرف ان الله لا يكتم حديثا وعنده يود الذين كفروا الآية وخلق الارض
في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء فسويهن في يومين آخرين ثم دحا الارض
و دحيها اي اخرج منها الماء والمرعى وخلق الجبال والجمال والاكام وما بينهما في يومين
آخرين فذلك قوله دحاها وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء
في اربعة ايام وخلقت السموات في يومين وكان الله غفورا سمى نفسه ذلك وذلك
قوله اي لم يزل كذلك فان الله لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك
القرآن فان كلا من عند الله قال ابو عبد الله البخاري حدثني يوسف بن عدي قال حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
فذكر الحديث وقال مجاهد ممنون محسوب لخسات مشائيم اهتزت بالنبات وربت ارتفعت

من اكمامها

من اكمامها حين تطلع قال غيره سواء للسائلين قدرها سواء وهديناهم دللناهم على الخير
والشر كقوله وهديناه النجدين وكقوله هديناه السبيل اما شاكرا واما كفورا يوزعون يكفون من اكمامها
قشر الكفرى الكم وقال غيره ويقال للمعتب اذا خرج ايضا كافور وكفرى الهدى الذي هو الارشاد
بمنزلة اسعدناه من ذلك قوله اولئك الذين هدى الله الآية من محيص حاص عنه اي حاد
عنه من رية ومرية واحد اي امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم يعني الوعيد وقال ابن عباس
ادفع بالتي هي احسن الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوه عصمهم الله و
خضع لهم عدوهم كانه ولي حميم القريب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به وقيضنا
لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت ليقولن هذا لي انا محقوق بهذا اي به قوله
وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا يزيد
ابن زريع عن روح بن القسم عن منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن ابن مسعود وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان من قريش وختن لهما من ثقيف او
رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع
حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد كان يسمع
كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية
اي به قوله عز وجل وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم الآية حدثنا الحميدي قال حدثنا
سفيان قال حدثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت
قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم
اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر
ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول
حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور

وترك ذلك مرارا غير واحدة باب قوله فان يصبروا فالنار مثوى لهم ا عمرو بن
علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا سفيان الثوري قال حدثني منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم سورة حمعسق ويذكر عن ابن عباس عقيما
التي لا تلد روحا من امرنا وقال مجاهد يذرؤكم فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا
لا خصومة بيننا وبينكم من طرف خفي ذليل فيظللن رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين
في البحر شرعوا ابتدعوا باب قوله تعالى الا المودة في القربى حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت طاوسا
عن ابن عباس انه سئل عن قوله الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة
فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الزخرف
وقال مجاهد اباءنا على امة على امام وقيله يا رب تفسيره يحسبون انا لا نسمع سرهم ولا
نجويهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس امة واحدة لولا ان اجعل الناس
كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج من فضة وهي درج وسرر من
فضة مقرنين مطيقين اسفونا اسخطونا يعشى يعمى وقال مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا
اكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه وقد مضى مثل الاولين سنة الاولين وما كنا له
مقرنين يعني الخيل والابل والبغال والحمير او من ينشأ في الحلية الجواري يقول جعلتم
للرحمن ولدا فكيف تكون لو شاء الرحمن ما عبدناهم يعبدون الاوثان لقول الله عز وجل
ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في عقبه ولده مقترنين يمشون معا جعلناهم
سلفا جعلنا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله عليه وسلم ومثلا عبرة لمن
بعدهم وقال قتادة مثلا للآخرين عظة مبرمون مجمعون يصدون يضجون فانا اول
العابدين اول المؤمنين وقال غيره الى براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلا

والواحد

والاثنان

والواحد والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقال في الاثنين
بريئان وفي الجمع بريئون وقرأ عبد الله اني بريء مما تشركون والزخرف الذهب ملائكة يخلفون
يخلف بعضهم بعضا باب قوله ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك حدثنا حجاج بن منهال
قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة
مثلا للآخرين عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن بفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب جملة الكتاب
اصل الكتاب ان كنتم قوما مسرفين مشركين والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رددته اوائلكم
هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين
عقوبة الاولين جزاء عدلا اول العابدين اي ما كان فانا اول الانفين وهما لغتان
رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين الجاحدين
من عبد يعبد بسم الله الرحمن الرحيم سورة الدخان وقال مجاهد واترك البحر
رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين على من بين ظهريه ونزوجناهم بحور عين انكحناهم
حورا عينا يحار فيها الطرف وقال ابن عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره قوم
تبع ملوك اليمن وكل واحد منهم يسمى تبعا لانه يتبع صاحبه والظل يسمى تبعا لانه
يتبع الشمس فاعتلوه ادفعوه ترجمون القتل ورهوا ساكنا فارتقب فانتظر
قوله يوم تاتي السماء بدخان مبين حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم
عن مسروق عن عبد الله قال مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام
قوله اهنشى الناس هذا عذاب اليم حدثنا يحيى قال حدثنا ابو معوية عن
الاعمش عن مسلم عن مسروق قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على
النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى

اكلوا العظام فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد
فانزل الله فارتقب اتهم بوم تاتى السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت قال
لمضر انك لجرئ فاستسقى لهم فسقوا فنزلت انكم عايدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى
حالهم حين اصابهم الرفاهية فانزل الله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون قال
يعنى يوم بدر قوله ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق دخلت على عبد الله فقال ان من العلم ان تقول
لما لا تعلم الله اعلم ان الله قال لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما
انا من المتكلفين ان قريشا لما غلبوا النبى صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال اللهم
النبى صلى الله عليه وسلم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام
والميتة من الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من
الجوع قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مومنون فقيل له انا ان كشفنا عنهم عادوا
فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا فانتقم الله منهم يوم بدر فذلك قوله فارتقب يوم تاتى
بدخان مبين الى قوله انا منتقمون قوله انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول
بين الذكرى والذكرى واحد حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا جرير بن حازم عن الاعمش
عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما دعى قريشا الى الاسلام كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع
يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى كانوا ياكلون الميتة فكان بقوم احدهم فكان
يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا فارتقب يوم تاتى السماء
بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عايدون قال عبد الله فيكشف
عنهم العذاب يوم القيمة قالوا البطشة الكبرى يوم بدر قوله ثم تولوا عنه

وقالوا

وقالوا معلم مجنون حدثنا بشر بن خالد قال اخبرنا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور
عن ابى الضحى عن مسروق قال عبد الله ان الله بعث محمدا وقال قل ما اسالكم عليه من
اجر وما انا من المتكلفين فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه
قال اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم السنة حتى حصت كل شيء حتى اكلوا
العظام والجلود وقال احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان
فاتاه ابو سفيان فقال اى محمد ان قومك قد هلكوا فادع الله ان يكشف عنهم فدعا ثم قال
يعودوا بعد هذا فى حديث منصور ثم قرا فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين الى عايدون
ايكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان والبطشة واللزام وقال احدهم القمر وقال
الآخر الروم قوله يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون حا يحيى قال
حدثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال خمس قد مضين اللزام
والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجاثية
جاثية مستوفزين على الركب نستنسخ نكتب نذسا كم نترككم قوله وما يهلكنا
الا الدهر حدثنا الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنى الزهرى عن سعيد بن المسيب
عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى يوذينى ابن آدم
يسب الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الاحقاف وقال بعضهم اثرة واثرة واثارة بقية من علم وقال ابن عباس قل ما
كنت بدعا من الرسل ما كنت باول الرسل وقال غيره ارايتم هذه الالف انما هى تو عدان
صح ما تدعون لا يستحق ان يعبد وليس قوله ارايتم برويه العين انما هو اتعلمون
ابلغكم ان ما تدعون من دون الله خلقوا شيئا قوله والذى قال لوالديه اف لكما
اتعدانني الاية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف
ابن ماهك كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية

لكن يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابي بكر شيئا فقال خذوه فدخل بيت عايشة
فلم يقدروا فقال مروان ان هذا الذي انزل الله فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت
عايشة من وراء الحجاب ما انزل الله فينا شيا من القرآن الا ان الله انزل عذري
قوله فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم الآية قال ابن عباس عارض السحاب حدثنا احمد
قال حدثنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى اري منه
لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راي غيما او ريحا عرف في وجهه قالت يا رسول الناس
اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واراك اذا رايت عرف في وجهك الكراهية
فقال يا عايشة ما يومنني ان يكون فيه عذاب عذب قوم بالريح وقد راى قوم العذاب
فقالوا هذا عارض ممطرنا بسم الله الرحمن الرحيم سورة محمد صلى الله عليه وسلم
اوزارها اثامها حتى لا يبقى لمسلم عرفها بينها لكم وقال مجاهد مولى الذين امنوا وليهم
عزم الامر احد الامر فلا تهنوا لا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم حسدهم اسن
متغير وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني معاوية
ابن ابي مزرد عن سعيد بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
خلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ
بك من القطيعة قال الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى
يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا ابرهيم بن حمزة قال حدثنا حاتم عن معوية قال حدثني عمي
ابو الحباب سعيد بن يسار عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
معوية بن ابي مزرد بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان شيتم فهل

عسيتم

عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الفتح وقال مجاهد قوما بورا هالكين
سيماهم في وجوههم السمنة وقال منصور عن مجاهد التواضع فاستغلظ غلظ شطاه
فراخه فاستوى على سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دائرة السوء كقولك رجل السوء
ودائرة السوء العذاب وقال غيره شطاه شطوء السنبل تنبت الحبة عشرا وثمانيا وسبعا
فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله فآزره فواه ولو كانت واحدة لم تقم على ساق وهو
مثل ضربه الله للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة
بما نبت منها تعزروه تنصروه — قوله انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر عن شيء فلم يجبه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب ثكلت
ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر
فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن فجيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حد
محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية حدثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة قال حدثنا معوية بن
قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع
فيها قال معوية لو شيت ان احكي لكم قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت
قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر الآية حدثنا صدقة بن الفضل قال
حدثنا ابن عيينة قال حدثنا زياد انه سمع المغيرة يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم

حتى تورّمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثني حسن بن عبد العزيز قال حدثنا عبد الله بن يحيى قال اخبرنا حيوة عن
ابى الاسود سمع عروة عن عايشة ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تنفطر
قدماه فقالت عايشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ
ثم ركع قوله انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا حدثنا عبد الله قال حدثنا
عبد العزيز بن ابى سلمة عن هلال بن ابى هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص
ان هذه الآية التى فى القرآن يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال فى التوراة
يا ايها النبى انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدى ورسولى سميتك
المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو
ويصفح ولن يقبضه حتى يقيم به الملة العوجا ان يقولوا لا اله الا الله فيفتح بها اعينا
عميا واذانا صما وقلوبا غلفا — قوله هو الذى انزل السكينة فى قلوب المومنين
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابى اسحاق عن البرا قال بينما رجل من اصحاب
النبى صلى الله عليه وسلم يقرا وفرس له مربوط فى الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر
فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال تلك السكينة
نزلت بالقرآن قوله اذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا قتيبة قال حدثنا سفيان
عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمايه حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا
شبابة قال حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن صهبان عن عبد بن مغفل المزنى من
شهد الشجرة نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت
عبد الله بن المغفل المزنى فى البول فى المغتسل ياخذ منه الوسواس وحدثنى محمد بن
الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبه عن خالد عن ابى قلابة عن ثابت بن الضحاك

وكان

وكان من اصحاب الشجرة حدثنا احمد بن اسحاق الشامى قال حدثنا يعلى قال حدثنا عبيد
العزيز بن سياه عن حبيب بن ابى ثابت قال اتيت ابا وايل اساله قال كنا بصفين فقال
رجل الم تر الى الذين يدعون الى كتاب الله فقال على نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا
انفسكم فلقد رايتنا يوم الحديبية يعنى الصلح الذى كان بين النبى صلى الله عليه وسلم
والمشركين ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال الستنا على الحق وهم على الباطل اليس قتلانا
فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال ففيم نعطى الدنية فى ديننا ونرجع ولما يحكم الله
بيننا فقال يا ابن الخطاب انى رسول الله ولن يضيعنى الله ابدا فرجع متغيظا فلم
يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر الستنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن الخطاب انه رسول
الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد لا تقدموا
لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضى الله على لسانه يلتكم بنقصكم
الستنا نقصنا امتحن الله اخلص الله ولا تنابزوا يدعا بالكفر بعد الاسلام
قوله لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبى الآية تشعرون تفلحون ومنه الشاعر حدثنا
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمى قال حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابى مليكة قال كاد
الخيران يهلكا ابو بكر وعمر رفعا اصواتهما عند النبى صلى الله عليه وسلم حين قدم
عليه ركب بنى تميم فاشار احدهما بالاقرع بن حابس اخى بنى مجاشع واشار الاخر برجل
آخر قال نافع لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافى قال ما اردت
خلافك فارتفعت اصواتهما فى ذلك فانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
اصواتكم فوق صوت النبى الآية فقال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد هذه الآية يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعنى ابا بكر الصديق
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا ازهر بن سعد قال اخبرنا ابن عون قال انبانى
موسى بن انس عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس

سورة الحجرات

فقال رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال له ما شانك قال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الاخيرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة قوله ان الذين ينادونك من وراء الحجرات حدثنا الحسين بن محمد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع ابن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى وا الاخلافي فقال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فانزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا حتى انقضت الآية قال ابو ذر قال ابو الهيثم هو مدرج في الحديث ليس بترجمه ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة ق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم باسقات الطوال فنقبوا فضربوا رجع بعيد رد فرج فتوق واحدها فرج من جبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق بصيرة حبل الحصيد الحنطة رقيب عتيد رصد سايق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له او الفي السمع لا يحدث نفسه بغيره حين انشاكم وانشا خلقكم وهو شهيد شاهد بالقلب وما مسنا من لغوب التصب وقال غيره النضيد الكفري ما دام في اكمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد وادبار النجوم وادبار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور وتكسران جميعا وتنصبان وقال ابن عباس يوم الخروج يوم يخرجون من القبور الى البعث

قوله وتقول هل من مزيد عبد الله بن ابي الاسود قال حدثنا حجي وقال شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل

من مزيد

من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط محمد بن موسى القطان قال حدثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن المهدي قال حدثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان يقال لجهنم هل امتلات فتقول هل من مزيد فيضع الرب قدمه عليها فتقول قط قط عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة مالي لا يدخلني الا ضعفا الناس وسقطهم قال الله للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحدة منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلي حتى يضع الرب قدمه فيها فتقول قط قط فهنالك تمتلي ويزوي بعضها الى بعض ولا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها خلقا قوله فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها آدم قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال ابن عباس امروا ان يسبحوا في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود اسحاق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربعة عشر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا لا تضامون في رويته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرا فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب بسم الله الرحمن الرحيم سورة والذاريات والطور قال علي والذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم افلا ياكل ويشرب في مدخل واحد ويخرج من موضعين فالحاملات وقرا السحاب فراغ الى اهله فرجع فصكت وجهها جمعت اصابعها فضربت جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس ودبس انا الموسعون اي انا لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين

الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض وهما روحان ففروا الى الله معناه من الله
اليه ما خلقت الجن والانس الا ليعبدون بقول ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريقين
الا ليعبدوني وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعضهم وترك بعض وليس فيه حجة
لاهل القدر والذنوب الدلو العظيم وقال مجاهد ذنوبا سبيلا صرة صيحة العقيم التي
لا تلقح شيئا وقال ابن عباس الحبك استواها وحسنها في غمرة في ضلالتهم يتمادون وقال
غيره مسومة معلمة من السيماء قتل الانسان لعن مليم اي ما يلام عليه بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والطور وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحيفة والبحر المسجور
الموقد وقال الحسن تسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال مجاهد التناهم نقصناهم
وقال ابن عباس البر اللطيف وقال ابن عباس كسفا قطعا وقال غيره تمور تدور احلامهم العقول
يتنازعون يتعاطون المنون الموت وكتاب مسطور مكتوب حدثنا عبد الله بن يوسف
قال اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب
مسطور يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور وكتاب مسطور حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان
قال حدثوني عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الآية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السموات
والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المسيطرون كاد قلبي ان يطير قال سفيان فانما
انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا في المغرب بالطور فما سمعه زاد الذي قالوا الى بسم الله الرحمن الرحيم سورة النجم
قال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر ضيزى عوجاء الاكدى قطع عطاؤه رب
الشعرى هو مزم الجوزاء الذي وفى وفى ما فرض عليه ازفة الآزفة اقتربت الساعة ساهدون

ليؤمنون

البرطمة

البرطمة هو ضرب من اللهو وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال ابرهيم افتمارونه افتجادلونه
ومن قرا افتمرونه افتجحدونه مازاغ البصر بصر محمد وما طغى وما جاوز ما راى فتمارون اكذبوا
وقال الحسن اذا هوى اغاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع
عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه هل راى محمد ربه فقالت
لقد قف شعري لما قلت اين انت من ثلاث من حدثك بهن فقد كذب من حدثك ان
محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرا لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير
وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب ومن حدثك انه كتم شيئا فقد كذب
ثم قرا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل الآية ولكنه راى جبريل
في صورته مرتين قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى حيث الوتر من القوس
حدثنا ابو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد
الله فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال حدثنا ابن مسعود انه راى
جبريل له ستمايه جناح قوله لقد راى من آيات ربه الكبرى حدثنا قبيصة قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من آيات ربه
الكبرى قال راى رفرفا اخضر قد سد الافق قوله افرايتم اللات والعزى حدثنا
مسلم قال حدثنا ابو الاشهب قال حدثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس اللات والعزى كان
اللات رجلا يلت سويق الحاج حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال
اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن
قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق قوله ومناة الثالثة الاخرى حدثنا
الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري سمعت عروة قلت لعايشة فقالت
انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون بين الصفا والمروة فانزل

ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات وما تدري نفس ماذا تكسب غدا صح

الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فطاف رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال عروة قالت
عايشة نزلت في الانصار كانوا هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمنوة مثله وقال معمر
عن الزهري عن عايشة كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناه ومنوة صنم بين مكة
والمدينة قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه
قوله فاسجدوا لله واعبدوا حدثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب
عن عكرمة عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون
والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية ابن عباس
ابن علي قال اخبرنا ابو احمد قال حدثني اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله
قال اول سورة انزلت فيها السجدة النجم قال فسجد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسجد
من خلفه الا رجلا اخذ كفا من تراب فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن
خلف بسم الله الرحمن الرحيم سورة القمر اقتربت وقال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناه
وازدجر فاستطير جنون نادكر اضلاع السفينة لمن كان كفر له يقول جزاء من الله فتعاطى
فعقر فتعاطاها بيده فعقرها شرب محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين
النسلان الخبب السراع المحتظر كحظار من الشجر محترق واذدجر افتعل من زجرت كفر
فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء بما صنع بنوح واصحابه مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح
والتجبر قوله وانشق القمر وان يروا آية يعرضوا حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن شعبة وسفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا ابن ابي نجيح
عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم

فصارت فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني بكر عن جعفر
عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس قال انشق
القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يونس
ابن محمد قال حدثنا شيبان عن قتادة عن انس سال اهل مكة ان يريهم آية فاريهم انشقاق
القمر حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر فرقتين
قوله تجري باعيننا جزاء لمن كان كفر قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى
ادركها اوايل هذه الامة حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود
عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرئنا فهل من مدكر قوله فكيف
كان عذابي ونذر ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال مجاهد هونا قراءة حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه كان يقرأ فهل من مدكر اعجاز نخل منقعر حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا زهير عن ابي اسحاق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او مدكر فقال
سمعت عبد الله يقرأها فهل من مدكر قال وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها
فهل من مدكر دالا قوله فكانوا كهشيم المحتظر حدثنا عبدان قال اخبرنا ابي
عن شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فهل
من مدكر قوله ولقد صبحهم بكرة عذاب مستقر حدثنا محمد قال حدثنا غندر
قال حدثنا شعبة عن ابي اسحاق عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
فهل من مدكر قوله ولقد اهلكنا اشياعكم فهل من مدكر حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرأت على النبي صلى الله
عليه وسلم فهل مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر قوله سيهزم
الجمع ويولون الدبر حدثنا محمد بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا خالد

عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك
عهدك ووعدك اللهم ان تشا لا تعبد بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول
الله الححت على ربك وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
الاية قوله بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر من المرارة حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن ماهك قال اني
عند عايشة ام المومنين قالت لقد انزل على محمد صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبة له يوم بدر
انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شيت لم تعبد بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك يا رسول الله فلقد الححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الرحمن واقيموا الوزن بريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شي قبل
ان يدرك فذلك العصف والريحان رزقه والحب الذي يوكل منه وقال بعضهم العصف
يريد الماكول من الحب والريحان النضيج الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة وقال
مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت تسميه النبط هبورا وقال مجاهد كالفخار كما يصنع الفخار
وقال مجاهد المارج طرف النار الذي يكون به الدخان رب المشرقين للشمس في الشتاء
مشرق ومشرق في الصيف ورب المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان
المنشات ما رفع قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس انشاة الشواظ لهب من نار
ولمن خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها الشواظ لهب من نار مدهامتان
سودا وان من الري صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن
يريد وزير صل يقال صلصل كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كيكبته يعني كبته
فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس النخل الرمان والرمان بفاكهة واما العرب فانها تعد ها

فاكهة

فاكهة ونخل ورمان كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامر بالمحافظة على
كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها الم تر ان الله يسجد
له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب وقد ذكرهم
في اول قوله من في السموات ومن في الارض وقال غيره افنان اغصان وجنى الجنتين دان
ما يجتنى قريب وقال الحسن فباي الاء نعمه وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال
ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ذو الجلال
والاكرام العظمة وقال غيره مارج خالص من النار يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم
يعدو ابعضهم على بعض ويقال مرج امر الناس اذا اختلط مريج ملتبس مرج اختلط
مرج البحرين اختلط البحران مرجت دابتك تركتها سنفرغ لكم سنحاسبكم لا يشغله
شي عن شي وهو معروف في كلام العرب يقول لا تفرغن لك وما به شغل يقول لاخذنك
على غرتك قوله ومن دونهما جنتان فباي الاء ربكما تكذبان حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي قال حدثنا ابو عمران الجوني عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة
عدن قوله حور مقصورات في الخيام وقال ابن عباس الحوراء سوداء الحدقة
وقال مجاهد مقصورات محبوسات قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن
قاصرات لا يبغين غيرا زواجهن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني يحيى قال حدثني
عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة خيمة من لؤلؤ مجوفة
عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين يطوف عليهم المومنون وجنتان
من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذا آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين

سورة النور

أن ينظروا الى ربهم الارداء الكبر على وجهه في جنة عدن بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتت ولتت كايلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لاشوك له منضود الموز والعرب المحبنطئ الى ازواجهن ثلة
أمة يحموم دخان اسود الهيم الابل الظمأ المغرمون الملزمون يصرون يديمون مدينين
محاسبين والريحان الرزق ونشئكم فيما لا تعلمون روح جنة ورخاء اى خلق
نشأ تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل
مكة الغربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة كاذبة خافضة لقوم الى
النار ورافعة الى الجنة موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب الاذان
له ولا عروة والاباريق ذات الاذان بمسكوب وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض متربين
متمتعين مأتمونون من النطف يعني في ارحام النساء المقوين المسافرين والقي القفر
مواقع النجوم محكم القرآن ويقال منسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك اي مسلم لك انك ومن اصحاب
اليمين والغيث ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافرا عن قليل اذا كان قد قال اني
مسافر عن قليل وقد تكون كالدعاء له كقولك فسقيا من الرجال ان رفعت السلام فهو من
الدعاء تورون تستخرجون اوريت وقدت لغوا باطلا اثيما كذبا قوله وظل
ممدود علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام
لا يقطعها واقرؤا ان شئتم وظل ممدود بسم الله الرحمن الرحيم سورة الحديد
والمجادلة وقال مجاهد جعلكم مستخلفين معمرين فيه من الظلمات الى
النور من الضلالة الى الهدى فيه باس شديد ومنافع للناس جنة وسلاح ليلا يعلم
اهل الكتاب ليعلم اهل الكتاب يحادون الله يشاقون الله كبتوا اخزوا امن الخزي استحوذ

مولاكم اولى بكم

غلب مولاكم اولى بكم يقال الظاهر على كل شيء علما انظرونا انتظرونا بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الحشر الجلاء الاخراج من ارض الى ارض حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا سعيد
ابن سليمان قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
سورة التوبة قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لم
تبق احدا منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير حدثني حسن بن مدرك قال حدثنا يحيى بن حماد قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة بني النضير قوله ما قطعتم من لينة نخلة ما لم تكن بر نيئة
او عجوة حدثنا قتيبة قال حدثنا ليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فانزل الله ما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها الآية قوله ما افاء الله على رسوله حدثنا علي بن عبد الله قال
حدثنا سفيان غير مرة عن عمرو عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر
كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل
ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله منها نفقة
سنة ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله قوله وما اتاكم
الرسول فخذوه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن
علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات و
المتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فبلغ ذلك امراة من بني اسد يقال لها ام يعقوب
فجاءت فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال وما لي لا العن من لعن
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين
اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال لين كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما

غير

قرات وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فانه قد نهي عنه قالت فاني اري اهلك يفعلونه قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال لو كانت كذلك ما جامعتنا حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان ذكرت لعبد الرحمن بن عايس حديث منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواصلة فقال سمعته من امراة يقال لها ام يعقوب عن عبد الله مثل حديث منصور قوله والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال قال عمر بن الخطاب اوصي الخليفة بالمهاجرين الاولين ان يعرف لهم حقهم واوصي الخليفة بالانصار الذين تبوؤا الدار والايمان من قبل ان يهاجر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم قوله ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة فاقة المفلحون الفايزون بالخلود الفلاح البقاء حي على الفلاح عجل وقال الحسن حاجة حسدا حدثنا يعقوب بن ابرهيم بن كثير قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل بن غزوان قال حدثنا ابو حازم الاشجعي عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصابني الجهد فارسل الى نسايه فلم يجد عندهن شيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا رجل يضيفه هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الانصار فقال انا يا رسول الله فذهب الى اهله فقال لامراته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخريه شيا فقالت والله ما عندي الا قوت الصبية قال فاذا اراد الصبية العشاء فنومیهم وتعالي فاطفي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله او ضحك من فلان وفلانة فانزل الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة بسم الله الرحمن الرحيم سورة الممتحنة

وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة للذين كفروا لا تعذبنا بايديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما اصابهم هذا بعصم الكوافر امر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بفراق نسايهم كن كوافر بمكة قوله لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو بن دينار قال حدثني الحسن بن محمد بن علي انه سمع عبيد الله بن ابي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب او لتلقين الثياب فاخرجته من عقاصها فاتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس من المشركين ممن بمكة يخبرهم ببعض امر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله اني كنت امرا من قريش ولم اكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها اهليهم واموالهم بمكة فاحببت اذ فاتني من النسب فيهم ان اصطنع اليهم يدا يحمون قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قد صدقكم قال عمر يا رسول الله دعني فاضرب عنقه فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شيتم فقد غفرت لكم قال عمرو ونزلت فيه يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء قال الا ادري الآية في الحديث او قول عمرو وحدثني علي بن عبد الله قال قيل لسفيان في هذا ونزلت لا تتخذوا عدوي وعدوكم قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه حرفا وما ادري احدا حفظه غيري قوله اذا جاءكم المومنات مهاجرات حدثنا اسحاق قال اخبرنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا ابن ابي شهاب عن عمة قال اخبرتني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كنت

كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنات بهذه الآية بقول الله يا ايها النبي اذا جاءك المومنات
يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المؤمنات
قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة
قط في المبايعة ما يبايعهن الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه ويونس ومعمر وعبد
الرحمن بن اسحاق عن الزهري وقال اسحاق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة قوله
تعالى اذا جاءك المومنات يبايعنك ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال
حدثنا ايوب عن حفصة بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرا علينا لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة
يدها قالت اسعدتني فلانة اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
فانطلقت ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا وهب بن جرير قال
حدثنا ابي سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل ولا يعصينك في
معروف قال انما هو شرط شرطه الله للنساء حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال كنا عند
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تزنوا ولا
تسرقوا وقرا اية النساء واكثر لفظ سفيان فمن وفى منكم فاجره على الله
ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا فستره
الله فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له منهما تابعه عبد الرزاق عن معمر في
الآية حدثني محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا هرون بن معروف قال حدثنا عبد الله بن
وهب قال قال اخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن طاوس عن ابن عباس
قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان
فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني

انظر

انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها
النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين
ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ
من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن على ذلك وقالت امراة واحدة لم يجبه غيرها
نعم يا رسول الله لا يدري الحسن من هي قال فتصدق وبسط بلال ثوبه فجعلن
يلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال بسم الله الرحمن الرحيم سورة الصف
وقال مجاهد من انصاري الى الله من يتبعني الى الله وقال ابن عباس مرصوص ملصوق
بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص قوله عز وجل ياتي من بعدي اسمه احمد
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسما انا محمد وانا
احمد وانا الماح الذي يمحو الله به الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وانا العاقب بسم الله الرحمن الرحيم سورة الجمعة قرا عمر رضي الله عنه فامضوا
الى ذكر واخرين منهم لما يلحقوا بهم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا
سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى
الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة واخرين منهم لما يلحقوا بهم قال من هم
يا رسول الله فلم يراجعه حتى سال ثلثا وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء
او رجل من هؤلاء وحدثني عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا عبد العزيز قال اخبرنا
ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم لناله رجال من هؤلاء ٥٥
قوله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
خالد بن عبد الله قال اخبرنا حصين عن سالم بن ابي الجعد عن ابي سفيان عن جابر بن

عبد الله قال اقبلت عير يوم الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس الا اثنا
عشر رجلا فانزل الله عز وجل واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قايما بسم الله الرحمن الرحيم
سورة المنافقون اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله
حدثنا عبيد الله بن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة
فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله ولو رجعنا من عنده ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره
للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا له ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه فاصابني
غم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك
لرسول الله فبعث الي النبي صلى الله عليه وسلم فقرا فقال ان الله عز وجل قد صدقك
يا زيد قوله تعالى اتخذوا ايمانهم قال مجاهد جنة يجتنون بها حدثنا آدم بن ابي اياس
قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحاق عن زيد بن ارقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي
ابن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وقال لين رجعنا الى المدينة
لنخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله فجلست
في بيتي فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا على من
عند رسول الله حتى ينفضوا الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقراها علي ثم قال ان الله قد صدقك قوله ذلك بانهم امنوا ثم
كفروا الا بر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الحكم سمعت محمد بن كعب القرظي سمعت زيد

ابن ارقم قال لما قال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية قال ابن ابي زايدة
عن الاعمش عن عمرو بن مرة وقال ايضا لين رجعنا الى المدينة اخبرت به النبي صلى الله
عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما قال ذلك فرجعت الى المنزل
فنمت فاتاني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته فقال ان الله قد صدقك
وانزل الله فيهم هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله الآية وقال ابن
ابي زايدة عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله عليه
وسلم قوله تعالى واذا رايتهم تعجبك اجسامهم الى قوله يوفكون حدثنا عمرو
ابن خالد قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثنا ابو اسحاق سمعت زيد بن ارقم قال غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاصاب الناس فيه شدة فقال عبد الله بن ابي
لاصحابه لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ثم قال لين رجعنا
الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل
الى عبد الله بن ابي فساله فاجهد يمينه ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله تصديقه في اذا جاءك المنافقون
فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم فلووا رؤوسهم قوله
واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله الى قوله وهم مستكبرون لووا احركوا راوسهم
استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرا بالتخفيف من لويت قوله كانهم
خشب مسندة كانوا رجالا اجمل شيء حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحاق عن زيد بن ارقم كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا
على من عند رسول الله حتى ينفضوا ولين رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل
فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم فاصابني

غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال عمي ما اردت الى ان كذبك رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول
الله فارسل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها فقال ان الله قد صدقك — قوله
تعالى سواء عليهم استغفرت لهم الآية حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال عمرو سمعت
جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا
من الانصار فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى الجاهلية فقالوا يا رسول الله كسع
رجل من المهاجرين رجلا من الانصار فقال دعوها فانها منتنة فسمع بذلك عبد الله
ابن ابي فقال فعلوها اما والله لئن رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاذل فبلغ النبي
صلى الله عليه وسلم فقام عمر فقال يا رسول الله دعني اضرب عنق هذا المنافق فقال
النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه فكانت الانصار
اكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم ان المهاجرين كثروا بعد قال سفيان فحفظته
من عمرو قال عمرو وسمعت جابرا كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم — قوله
عز وجل هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا وتفرغوا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن عقبة عن موسى بن عقبة قال حدثني
عبد الله بن الفضل انه سمع انس بن مالك يقول حزنت على من اصيب بالحرة فكتب
الي زيد بن ارقم وبلغه شدة حزني فذكر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم اغفر للانصار ولابناء الانصار وشك ابن الفضل في ابناء ابناء الانصار
فسال انسا بعض من كان عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا الذي اوفى الله له باذنه — قوله عز وجل لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن
الاعز منها الاذل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو بن دينار

قال سمعت

قال سمعت جابر بن عبد الله كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار
فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فقال النبي صلى الله عليه
وسلم دعوهما فانها منتنة قال جابر وكانت الانصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة اكثر ثم اكثر المهاجرون بعد فقال عبد الله بن ابي وقد فعلوا والله لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر بن الخطاب دعني يا رسول الله اضرب
عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل اصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم سورة التغابن والطلاق وقال مجاهد يوم التغابن غبن اهل الجنة
اهل النار وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي اذا اصابته
مصيبة رضي وعرف انها من الله وقال مجاهد ان ارتبتم ان لم تعلموا الحبض امرا
تحيض فالتي قعدن عن الحيض والتي لم يحضن فعدتهن ثلثة اشهر وقال مجاهد وبال
امرها جزاء امرها حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث قال حدثنا عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حايض فذكر
عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا
قبل ان يمسها فتلك العدة كما امره الله — قوله عز وجل واولات الاحمال اجلهن
ان يضعن حملهن واولات واحدها ذات حمل حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان
عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة قال جاء رجل الى ابن عباس وابو هريرة جالس عنده فقال
افتني في امراة ولدت بعد زوجها باربعين ليلة فقال ابن عباس اخر الاجلين قلت انا
واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن قال ابو هريرة انا مع ابن اخي يعني ابا سلمة فارسل
ابن عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسالها فقالت قتل زوج سبيعة الاسلمية وهي

جبلى فوضعت بعد موته باربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان ابو السنابل فيمن خطبها قال وقال سليمن بن حرب وابو النعمان حدثنا حماد بن
زيد عن ايوب عن محمد قال كنت فى حلقة فيها عبد الرحمن بن ابى ليلى وكان اصحابه يعظمونه
فذكر اخر الاجلين فحدثت بحديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فغمز
لى بعض اصحابه قال محمد ففطنت له فقلت انى اذا لجرى ان كذبت على عبد الله بن
عتبة وهو فى ناحية الكوفة فاستحيا وقال ولكن عمه لم يقل ذاك فلقيت اباعطية
مالك بن عامر فسالته فذهب يحدثنى حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله
فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون عليها
الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى عند الطولى واولات الاحمال اجلهن ان
يضعن حملهن بسم الله الرحمن الرحيم سورة التحريم لم تحرم ما احل الله لك تبتغى
مرضات ازواجك والله غفور رحيم حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن ابن حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال فى الحرام يكفر وقال ابن عباس لقد
كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف
عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فواطيت انا وحفصة
على ايتنا دخل فلتقل له اكلت مغافير انى اجد منك مغافير قال لا ولكنى كنت اشرب عسلا
عند زينب بنت جحش ولن اعود له وقد حلفت لا تخبرى بذلك احدا تبتغى بذلك
مرضات ازواجك وقوله عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن
عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان

اسالم

اساله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل
الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المومنين من
اللتان تظاهرتا على النبى صلى الله عليه وسلم من ازواجه فقال تلك حفصة وعايشة
فقلت والله انى كنت لاريد ان اسالك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك
قال فلا تفعل ما ظننت ان عندى من علم فسالنى فان كان لى علم خبرتك به قال ثم قال عمر
والله ان كنا فى الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله عز وجل فيهن ما انزل وقسم
لهن ما قسم قال فبينا انا فى امر اتامره اذ قالت امراتى لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها
مالك ولما ههنا فيما تكلفك فى امر اريده فقالت لى عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد
ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا
فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبانا فقالت له حفصة والله انا لنراجعه
فقلت تعلمين انى احذرك عقوبة الله وغضب الله وغضب رسوله يا بنية لا يغرنك
هذه التى اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة قال ثم
خرجت حتى دخلت على ام سلمة لقرابتى منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب
دخلت فى كل شىء حتى تبتغى ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذنى
وا[illegible] اكسرنى عن بعض ما كنت اجد قال فخرجت من عندها وكان لى صاحب من الانصار
اذا غبت اتانى بالخبر واذا غاب كنت انا اتيه بالخبر ونحن نتخوف ان ملكا من ملوك غسان
ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلت صدورنا منه فاذا صاحبى الانصارى يدق
الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغسانى فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعايشة فاخذت ثوبى فاخرج فجئت
حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول

واله احذاسه

عليها صح

باب صح

الله صلى الله عليه وسلم آشود على راس الدرجة فقلت له قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال
عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت حديث ام سلمة تبسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء وتحت راسه وسادة من ادم
حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا وعند راسه اهب معلقة فرايت اثر الحصير في
جنبه فبكيت فقال ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة — قوله
واذ اسر النبي الى بعض ازواجه حديثا الى الجزء فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه **حدثنا**
علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت عبيد بن حنين سمعت ابن عباس
يقول اردت ان اسال عمر فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما اتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة — قوله ان
تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما صغوت واصغيت ملت لتصغى لتميل
وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل وصالح المومنين والملايكة بعد ذلك ظهير
يعني عونا تظاهرون تعاونون وقال مجاهد قوا انفسكم واهليكم اوصوا اهليكم بتقوى
الله واد بوهم **حدثنا** الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبد الله بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت اريد ان اسال عمر بن الخطاب عن
المراتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة فلم اجد له موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما
كنا بظهران ذهب عمر لحاجته فقال ادركني بالوضوء فادركته بالاداوة فجعلت
اسكب عليه الماء ورايت موضعا فقلت يا امير المومنين من المراتان اللتان تظاهرتا
قال ابن عباس فما اتممت كلامي حتى قال حفصة وعايشة — قوله عز وجل عسى
ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الاية **حدثنا** عمرو بن عون قال اخبرنا
هشيم عن حميد عن انس قال قال عمر اجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة

عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا فنزلت هذه الاية
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة تبارك** التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد
تميز تقطع مناكبها جوانبها تدعون وتدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون ويقبضن
يضربن باجنحتهن وقال مجاهد صافات بسط اجنحتهن ويقبضن الكفور بسم الله الرحمن الرحيم
سورة ن والقلم قال قتادة على حرد على جد في انفسهم وقال ابن عباس يتخافتون
يتسارون والكلام الخفي قال ابن عباس انا لضالون اضللنا مكان جنتنا كالصريم
كالليل اصبح اصرم من الليل والليل اصرم من النهار وهو ايضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل
الصريم ايضا المصروم مثل قتيل ومقتول — قوله عتل بعد ذلك زنيم قال **حدثني**
محمد قال حدثنا عبيد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك
زنيم قال رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة **حدثنا** ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن معبد
ابن خالد سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا
اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل
جواظ مستكبر — قوله يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود **حدثنا** آدم قال حدثنا
الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مومن ومومنة
ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة الحاقة** وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها الرضا
القاضية الموتة الاولى التي متها لم احيا بعدها من احد عنه حاجز بين احد يكون للجميع
وللواحد قال ابن عباس طغا كثر ويقال بالطاغية وطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى
الماء على قوم نوح بسم الله الرحمن الرحيم **سورة سال سايل** والفصيلة اصغر ابائه القربى
اليه ينتهي من انتهى نزاعة للشوى اليدان والرجلان والاطراف وجلدة الراس يقال لها

شواة وما كان غير مقتل فهو شوي عزن خلق وجماعات واحدها عزة بسم الله الرحمن الرحيم
سورة نوح اطوارا اطوارا كذا وطورا كذا يقال عداطواره اي قدره الكبار اشد من الكبار وكذا الجمال
وجميل لانها اشد مبالغة وقال ابن عباس وقار اعظمة وقال غيره كبارا الكبير فالعرب تقول رجل
حسان جمال وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما
قراعم الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا احدا الا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا
يتبع بعضها بعضا قوله ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق حدثنا ابرهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام عن ابن جريج قال عطا عن ابن عباس صارت الاوثان التي كانت في قوم نوح
في العرب بعد اما ود كانت لكلب بدومة الجندل واما سواع فكانت لهذيل واما يغوث
فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرف عند سبا واما يعوق فكانت لهمدان واما نسر فكانت
لحمير لآل ذي الكلاع ونسرا اسما رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا اوحى الشيطان
الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون انصابا وسموا باسمائهم ففعلوا فلم
تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسخ العلم عبدت بسم الله الرحمن الرحيم سورة قل اوحي
قال ابن عباس لبدا اعوانا حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من اصحابه
عامدين الى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السما وارسلت عليهم الشهب
فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل بيننا وبين خبر السما وارسلت علينا الشهب
قالوا ما حال بين خبر السما وبينكم الا ما حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها فانظروا
ما هذا الامر الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الارض ومغاربها ينظرون ما هذا
الامر الذي حدث بينهم وبين خبر السما قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد الى سوق عكاظ وهو يصلي باصحابه صلوة
الفجر فلما سمعوا القران تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين خبر السما وهنالك

رجعوا الى قومهم قالوا يا قومنا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك
بربنا احدا وانزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل اوحي الي انه استمع نفر
من الجن وانما اوحي اليه قول الجن بسم الله الرحمن الرحيم سورة المزمل والمدثر قال مجاهد
وتبتل اخلص وقال الحسن انكالا قيودا وقال ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا
شديدا منفطر به مثقلة به قسورة ركب الناس واصواتهم وكل شديد قسورة وقسورا
مستنفرة نافرة مدعورة وقال ابو هريرة القسورة قسور الاسد وقال ابن عباس عسير
شديد الركز الصوت يا ايها المدثر قم فانذر حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن علي بن المبارك
عن يحيى بن ابي كثير سالت ابا سلمة بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القران قال يا ايها
المدثر قلت يقولون اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله عن
ذلك وقلت له مثل الذي قلت فقال جابر لا احدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن
يميني فلم ار شيا ونظرت عن شمالي فلم ار شيا ونظرت امامي فلم ار شيا ونظرت خلفي
فلم ار شيا فرفعت راسي فرايت شيا فاتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا
قال فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله قم فانذر حدثنا محمد بن بشار
قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء مثل حديث عثمان
ابن عمر عن علي بن المبارك قوله وكبرك فكبره حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا عبد
الصمد قال حدثنا حرب قال حدثنا يحيى سالت ابا سلمة اي القران انزل اول فقال يا ايها
المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك الذي خلق فقال ابو سلمة سالت جابر بن عبد الله
اي القران انزل اول فقال يا ايها المدثر فقلت انبيت انه اقرا باسم ربك فقال لا احدثك
الا ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاورت

في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر قوله
عز وجل وثيابك فطهر يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح
وحدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة
ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي
فقال في حديثه فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي
جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت
زملوني زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر الى والرجز فاهجر يقال الرجز
والرجس العذاب قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان قوله والرجز فاهجر يقال
الرجز والرجس العذاب عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن عقيل قال ابن
شهاب سمعت ابا سلمة قال اخبرني جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء
فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى هويت
الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله عز وجل يا ايها المدثر الى
قوله والرجز فاهجر فقال ابو سلمة الرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع بسم الله الرحمن الرحيم
لا تحرك به لسانك الآية قال ابن عباس سدى هملا لينفجر امامه سوف اتوب
سوف اعمل لا وزر لا حصن الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا موسى بن ابي عائشة
ومن كان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه
الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة

انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا
انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك نخشى ان يتفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في
صدرك وقرآنه ان نقرأه فاذا قرأناه يقول ان نزل عليه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه ان نبينه
على لسانك قوله فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال ابن عباس قرأناه بيناه فاتبع يعني اعمل
به قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف
منه فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان
علينا جمعه وقرآنه قال علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا نبيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبريل اطرق
فاذا ذهب قراه كما وعده الله اولى لك فاولى توعد بسم الله الرحمن الرحيم
وهل يكون جحدا وهل تكون خبرا وهذا من الخبر وتقرأ سلاسلا واغلالا
ولم يجره بعضهم مستطيرا ممتد البلا يقول كان شيئا فلم يكن مذكورا وذلك من حين
خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته
من غبيط او قتب فهو مأسور امشاج الاخلاط ماء الرجل وماء المرأة الدم والعلقة
ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط والقمطرير الشديد يقال يوم قمطرير
ويوم قماطر وعبوس والقمطرير والقماطر العصيب اشد ما يكون من الايام في البلاء
بسم الله الرحمن الرحيم جمالات حبال وقال مجاهد ركعوا صلوا
لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس هذا يوم لا ينطقون والله ربنا ما كنا مشركين اليوم
نختم على افواههم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون ومرة يختم عليهم محمود قال حدثنا
عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا مع رسول الله

وهو رجل النسا بينه على الهو ج

ويقال اذا خلط

الله عليه وسلم فانزلت عليه والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حيه فابتدرناها
فسبقتنا فدخلت لجرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها
حدثني عبدة بن عبد الله قال اخبرنا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله مثله تابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال
حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود وقال يحيى بن حماد
اخبرنا ابو معوية عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله وقال ابن اسحاق عن عبد الرحمن
عن الاسود عن ابيه عن عبد الله قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن
الاسود قال عبد الله بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه
والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقتلوها قال فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

قوله انا ترمي بشرر كالقصر محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان قال حدثنا
عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب بقصير
ثلثة اذرع او اقل فنرفعه للشتا فنسميه القصر قوله كانه جمالات صفر
عمرو بن علي اخبرنا يحيى قال حدثنا سفيان قال حدثني عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس
ترمي بشرر كالقصر كنا نعمد الى الخشب ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتا فنسميه
القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال
قوله عز وجل هذا يوم لا ينطقون عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش
قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت
عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا
حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه
وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار منى بسم الله الرحمن الرحيم

سورة عم

وقال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا الا
بكلونه الا ان ياذن لهم وقال ابن عباس وهاجا مضيئا عطاء حسابا جزاء كافيا وقال
غيره غساقا عسقت عينه صوابا حقا في الدنيا وعمل به ويقال الجرح يسيل كان
الغساق والغسيق واحد اعطاني ما احسبني اي كفاني قوله يوم ينفخ في الصور
فتاتون افواجا زمرا محمد قال اخبرنا ابو معوية عن الاعمش عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قال اربعون يوما قال ابيت قال
اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون
كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب ومنه يركب
الخلق يوم القيمة بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه
ويده والناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والماخل والبخيل وقال بعضهم النخرة
البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتخر قال ابن عباس الحافرة الى
امرنا الاولى الى الحياة وقال غيره ايان مرساها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث
تنتهي احمد بن مقدام قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا ابو حازم
قال حدثنا سهل بن سعد قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه
هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين بسم الله الرحمن الرحيم
يعني كلح واعرض مطهرة لا يمسه الا المطهرون وهم الملايكة وهذا مثل
قوله فالمدبرات امرا جعل الملايكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير
فجعل التطهير ايضا من حملها ايضا سفرة الملايكة واحدها سافر سفرت اصلحت بينهم
وجعلت الملايكة اذا نزلت بوحي الله عز وجل وتاديته كالسفير الذي يصلح بين القوم
وقال غيره تصدي تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض لا يقضي احدا ما امره وقال ابن عباس
ترهقها تغشاها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس يعني كتبة

اسفارًا كتبًا واحدها سفر تدهى تشاغل حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عايشة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال مثل الذى يقرا القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام البررة
ومثل الذى يقرا القرآن وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اذا الشمس كورت وقال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا يبقى قطرة وقال مجاهد
المسجور المملوء وقال غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت
انتثرت والكنس تكنس تستتر كما تكنس الظبى والخنس تخنس فى مجراها ترجع وتكنس
تنقبض ارتفع النهار والظنين المتهم والضنين يضن به وقال عمر واذا النفوس زوجت
بزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرا احشروا الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السما انفطرت وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرا
الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق
ومن خفف يعنى فى اى صورة شاء اما حسن واما قبيح او طويل او قصير بسم الله الرحمن الرحيم سورة المطففين
وقال مجاهد بل ران ثبت الخطايا اثوب جوزى وقال غيره المطفف لا يوفى غيره يوم يقوم
الناس لرب العالمين حدثنى ابرهيم بن المنذر قال حدثنا معن قال حدثنى مالك عن نافع
عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم
فى رشحه الى انصاف اذنيه بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا السما انشقت قال
مجاهد باخذ كتابه بشماله باخذ كتابه من وراء ظهره وسوف جمع من دابر ظن ان لن
يحور ظن ان لا يرجع الينا فسوف يحاسب حسابا يسيرا حدثنا عمرو بن على قال حدثنا
يحيى عن عثمان بن الاسود سمعت ابن ابى مليكة سمعت عايشة سمعت النبى صلى الله عليه
وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابى مليكة عن
القسم عن عايشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى

الغلبة من الرين وهو

عن ابى يونس وهو حاتم بن ابى صغيرة عن ابن ابى مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلنى الله
فداك اليس يقول الله عز وجل فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا
يسيرا قال ذلك العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك قوله كتركبن طبقا
عن طبق حدثنا سعيد بن النضر قال اخبرنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن مجاهد قال قال
ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة البروج والطارق قال مجاهد الاخدود شق فى الارض فتواعدوا
وقال مجاهد ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر والارض ذات الصدع تتصدع بالنبات
بسم الله الرحمن الرحيم سورة سبح اسم ربك الاعلى حدثنا عبدان قال اخبرنا ابى عن شعبة
عن ابى اسحق عن البراء اول من قدم علينا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير
وابن ام مكتوم فجعلا يقرياننا القرآن ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب فى
عشرين ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشى فرحهم به
حتى رايت الولايد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما
جاء حتى قرات سبح اسم ربك الاعلى فى سور مثلها بسم الله الرحمن الرحيم سورة الغاشية
وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين انية بلغ اناؤها وحان شربها
حميم آن بلغ اناءه والضريع نبت يقال له الشبرق يسميه اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو
سم لا يسمع فيها لاغية شتما بمسيطر بمسلط وتقرا بالصاد والسين وقال ابن عباس
ايابهم مرجعهم بسم الله الرحمن الرحيم سورة والفجر وقال مجاهد ارم ذات العماد القديمة
والعماد اهل عمود لا يقيمون وقال غيره سوط عذاب كلمة تقوله العرب لكل نوع من العذاب
تدخل فيه السوط اكلا لما السف الاكل ولما الكثير وقال مجاهد كل شى خلقه الله
فهو شفع السما شفع والوتر الله سوط عذاب الذى عذب به يحاضون تحافظون

ويحضون يامر وزباطعامه وقال الحسن ياءيتها النفس المطمئنة اذا اراد الله قبضها
اطمانت الى الله واطمان الله اليها ورضيت عن الله ورضى الله عنها فامر بقبض روحها
وادخلها الجنة وجعله من عباده الصالحين وقال غيره جابوا الصخر بقبوا جيب القميص
قطع له جيب بجوب الفلاة يقطعها المالمسته اجمع اتبت على آخره لبالمرصاد اليه المصير
المطمئنة المصدقة بالثواب بسم الله الرحمن الرحيم سورة البلد وقال مجاهد وانت
حل بهذا البلد بمكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد آدم وما ولد ولدا كثيرا
النجدين الخير والشر مسغبة مجاعة متربة الساقط فى التراب يقال فلا اقتحم العقبة فلم
يقتحم العقبة فى الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادريك ما العقبه فك رقبة او اطعام
فى يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة بسم الله الرحمن الرحيم سورة والشمس وضحاها ولا يخاف
عقباها قال مجاهد عقبا احد بطغويها معاصيها موسى بن اسمعيل قال حدثنا
وهيب قال حدثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبى صلى الله
عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذى عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انبعث
اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم فى رهطه مثل ابى زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم
فيجلد امراته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة وقال
لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معوية حدثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال
النبى صلى الله عليه وسلم مثل ابى زمعة عمر الزبير بن العوام بسم الله الرحمن الرحيم سورة والليل
اذا يغشى وقال ابن عباس وكذب بالحسنى بالخلف وتلظى توهج وقرا عبيد بن عمير تتلظى
وقال مجاهد تردى مات والنهار اذا تجلى حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفيان عن
الاعمش عن ابرهيم عن علقمه قال دخلت فى نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء
فاتانا فقال افيكم من يقرا فقلنا نعم قال فايكم اقرا فاشاروا الى فقال اقرا فقرات والليل اذا
يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى فقال انت سمعتها من فى صاحبك قلت نعم قال وانا

منبع ٩

سمعتها

سمعتها من فى النبى صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يابون علينا قوله وما خلق الذكر
والانثى حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش عن ابرهيم قدم اصحاب عبد الله
على ابى الدرداء فطلبهم فوجدهم فقال ايكم يقرا على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ و
اشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرا والليل اذا يغشى قال علقمة والذكر والانثى قال
اشهد انى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقراها كذا وهؤلاء يريدونى على ان اقرا وما خلق
الذكر والانثى والله لا اتابعهم قوله فاما من اعطى واتقى حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فى بقيع الفرقد فى جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب
مقعده من الجنة ومقعده من النار قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثنى به منصور فلم انكره
من حديث سليمان قوله عز وجل واما من بخل واستغنى حدثنا يحيى قال حدثنا
وكيع عن الاعمش عن سعد بن ابى عبيدة عن ابى عبد الرحمن عن على قال كنا جلوسا عند النبى
صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار
قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى
الآية فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى قوله عز وجل وكذب بالحسنى
حدثنا عثمان بن ابى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد
الرحمن عن على قال كنا فى جنازة فى بقيع الفرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد
او ما من نفس منفوسة الا كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة
قال رجل يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة
فسيصير الى السعادة واما من كان منا من اهل الشقاوة فسيصير الى عمل اهل الشقاوة

قال اما اهل السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل اهل
الشقاوة ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الاية قوله عز وجل فسنيسره
لليسرى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الاعمش سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن
ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل
ينكت به في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة
قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان
من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة
ثم قرا فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الآية بسم الله الرحمن الرحيم
سورة الضحى وقال مجاهد اذا سجى استوى وقال غيره اذا سجى اظلم وسكن عايلا ذو عيال
ما ودعك ربك وما قلى حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا الاسود بن قيس
سمعت جندبا ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او ثلاثا
فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك منذ ليلتين
او ثلاثا فانزل الله عز وجل والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى قوله
ما ودعك ربك وما قلى بقرا بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد وقال ابن عباس ما تركك
ربك وما ابغضك حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا غندر قال حدثنا
شعبة عن الاسود بن قيس سمعت جندبا البجلي قالت امراة يا رسول الله ما ارى صاحبك
الا ابطاك فنزلت ما ودعك ربك وما قلى بسم الله الرحمن الرحيم سورة الم نشرح قال
مجاهد ووضعنا عنك وزرك في الجاهلية انقض ظهرك اثقل احكم مع العسر يسرا قال
ابن عيينة اي مع ذلك العسر يسرا آخر كقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن
يغلب عسر يسرين وقال مجاهد فاذا فرغت فانصب في حاجتك الى ربك و
يذكر عن ابن عباس الم نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام بسم الله الرحمن الرحيم

سورة والتين

سورة والتين وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي ياكل الناس تقويم خلق فما يكذبك
الذي يكذب بان الناس يدانون باعمالهم كانه قال ومن يقدر على تكذيبك بالثواب والعقاب
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي سمعت البرا ان النبي صلى
الله عليه وسلم في سفر فقرا في العشا في احدى الركعتين بالتين والزيتون بسم الله الرحمن الرحيم
سورة اقرا حدثنا قتيبة قال حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن اكتب لي في المصحف
في اول الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا قال مجاهد فليدع ناديه
عشيرته الزبانية الملايكة ان الى ربك الرجعى المرجع لنسفعا قال لناخذن ولنسفعن
بالنون وهي الحقيقة سفعت بيده اخذت حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان قال حدثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رومة
قال اخبرنا ابو صالح سلموية قال حدثني عبد الله بن يونس بن يزيد قال اخبرني ابن شهاب
ان عروة بن الزبير اخبره ان عايشة قالت كان اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم
الرويا الصادقة في النوم فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه
الخلا وكان يلحق بغار حرا فيتحنث فيه قال والتحنث التعبد الليالي ذوات العدد
قبل ان يرجع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة ويتزود بمثلها حتى فجيه الحق
في غار حرا فجاءه الملك فقال اقرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقاري قال
فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا قلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقاري فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرا وربك الاكرم الآيات الى قوله علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم
فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال
زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة اي خديجة ما لي لقد

خشيت على نفسي فاخبرها الخبر قالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك
لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل وهو ابن عم خديجة اخي
ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية
ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن
اخيك قال ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما راى فقال له
ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني اكون
حيا ذكر حرفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يات رجل قط بما
جئت به الا اوذي فان يدركني يومك حيا انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة
ان توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب
فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله الانصاري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بينا انا امشي سمعت صوتا
من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض
فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروه فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال ابو سلمة وهي الاوثان التي كان اهل الجاهلية
يعبدون قال ثم تتابع الوحي باب قوله عز وجل خلق الانسان من علق حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة قالت اول ما بدي
به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرا
باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرا وربك الاكرم باب قوله عز وجل اقرا
وربك الاكرم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري
وقال الليث حدثني عقيل قال محمد اخبرني عروة عن عايشة اول ما بدي به رسول الله صا

الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جاءه الملك فقال اقرا باسم ربك الذي خلق خلق الانسان
من علق اقرا وربك الاكرم باب قوله عز وجل الذي علم بالقلم حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قالت عايشة فرجع النبي صلى الله عليه
وسلم الى خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث باب قوله كلا لئن لم ينته حدثنا
يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال ابن عباس قال
ابو جهل لين رايت محمدا يصلي عند الكعبة لاطان على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو فعله لاخذته الملايكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم بسم الله الرحمن الرحيم
سورة انا انزلناه انا انزلناه الهاء كناية عن القران انزلناه يخرج الجميع والمنزل هو الله والمعنى
توكيد فعل الواحد فجعله بلفظ الجميع ليكون اثبت واوكد يقال المطلع هو الطلوع
والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه بسم الله الرحمن الرحيم سورة لم يكن منفكين
زايلين قيمة القايمة دين القيمة اضاف الدين الى المونث حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
غندر قال حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرا عليك لم يكن الذين كفروا قال وسماني قال نعم فبكى
حدثني حسان بن حسان قال حدثنا همام عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي ان الله امرني ان اقرا عليك القرآن قال ابي الله سماني لك قال الله سماك لي فجعل ابي
يبكي قال قتادة فانبيت انه قرا عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب حدثنا احمد بن
ابي داود ابو جعفر المنادي قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن
انس بن مالك ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرئك القران
قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا زلزلت يقال اوحى لها واوحى اليها ووحى
اليها واحد باب قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله

قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر ورجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت اثارها وارواثها
حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي به كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها ولا
ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك وزر فسئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح عن ابي هريرة سئل النبي
صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي فيها شيء الا هذه الآية الجامعة الفاذة
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره بسم الله الرحمن الرحيم
سورة والعاديات والقارعة وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا الجب
الخير الشديد من اجل حب الخير لشديد البخيل ويقال للبخيل شديد حصل مميز كالفرس
المشوش كعوغاء الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يحول بعضهم في بعض كالعهن
كالوان العهن وقرا عبد الله كالصوف بسم الله الرحمن الرحيم سورة الهكم والعصر
وويل لكل همزة والمرتكيف ولايلاف قريش وارايت قال ابن عباس التكاثر من الاموال
والاولاد العصر الدهر اقسم به لحطمة اسم النار مثل سقر ولظى وقال مجاهد الم تر
الم تعلم ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من سجيل من سنك وكل بالقارة
وقال مجاهد لايلاف لفوادك فليشق عليهم في الشتاء والصيف وآمنهم على من كل
عدوهم في حرمهم وقال ابن عيينة لايلاف لنعمتي على قريش وقال مجاهد يدع اليتيم

يدفع عقه يقال هو من دعت يدعون يدفعون ساهون لاهون الماعون المعروف وكله
وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها الزكاة المفروضة وادناها عارية المتاع
بسم الله الرحمن الرحيم سورة العصر وقال ابن عباس شانيك عدوك حدثنا آدم
قال حدثنا شيبان قال حدثنا قتادة عن انس لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى
السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب اللولو مجوف فقلت ما هذا يا جبريل قال
هذا الكوثر حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي قال حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن
عايشة قال سالتها عن قوله انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه
وسلم شاطياه عليهم درمجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص ومطرف
عن ابي اسحاق حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس انه قال في الكوثر هو الخير الذي اعطاه اياه قال ابو بشر قلت لسعيد
ابن جبير فان ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير
الذي اعطاه الله اياه بسم الله الرحمن الرحيم سورة الكافرون يقال لكم دينكم الكفر
ولي ديني الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذفت الياء كما قال فهو يهدين
ويشفين لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما بقي من عمري ولا انتم عابدون ما
اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا
بسم الله الرحمن الرحيم سورة اذا جاء نصر الله والفتح حدثنا الحسن بن
الربيع قال حدثنا الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه سورة اذا جاء نصر الله
والفتح الا يقول فيها سبحانك ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثني عثمان بن
شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم

ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي بتاول القرآن **باب** قول الله عز وجل ورايت الناس
يدخلون في دين الله افواجا **حدثنا** ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن عن سفيان
عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر سالهم عن قوله اذا جاء
نصر الله والفتح قالوا فتح المدائن والقصور قال ما تقول يا ابن عباس قال اجل او مثل ضرب
لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه **باب** فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان
توابا تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر يدخلني مع
اشياخ بدر فكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم يدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه من حيث علمتم فدعاني ذات يوم فادخله معهم فما رايت انه دعاني يومئذ
الا ليريهم قال ما تقولون في قول الله اذا جاء نصر الله والفتح قال بعضهم امرنا ان نحمد الله
ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي اكذلك تقول يا ابن
عباس فقلت لا قال فما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا
جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر
ما اعلم منها الا ما تقول **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة** تبت يدا ابي لهب وتب
تباب خسران تتبيب تدمير **حدثنا** يوسف بن موسى قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا
عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين ورهطك
منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه
فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارايتم ان اخبرتكم ان خيلا تخرج من سفح هذا الجبل
اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد
فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا تبا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب
وقد تب الى آخرها هكذا قال الاعمش يومئذ **باب** قوله عز وجل وتبا ما اغنى عنه

مالة **حدثنا** محمد بن سلام قال اخبرنا ابو معوية قال اخبرنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا صباحاه
فاجتمعت اليه قريش فقال ارايتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم اكنتم مصدقي
قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد وقال ابو لهب الهذا جمعتنا تبا لك
فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها **باب** قوله عز وجل سيصلى نارا ذات لهب
حدثنا عمرو بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمرو بن مرة عن سعيد
عن ابن عباس قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب **باب**
قوله وامراته حمالة الحطب وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في
جيدها حبل من مسد يقال من مسد ليف المقل وهي السلسلة التي في النار
بسم الله الرحمن الرحيم **سورة** الاخلاص يقال الاينون احادي واحد الله
الصمد والعرب تسمي اشرافها الصمد وقال ابو وايل هو السيد الذي انتهى سودده
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك
وشتمني ولم يكن ذلك اما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدانني وليس اول الخلق
باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم
ألد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد **باب** قوله لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
كفوا وكفيا وكفاء واحد **حدثنا** اسحاق بن منصور قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني قال الله كذبني ابن
ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي ان يقول اني لن اعيده كما بدانه واما شتمه اياي ان
يقول اتخذ الله ولدا ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك وانا الصمد الذي لم الد
ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد **بسم الله الرحمن الرحيم** **سورة** الفلق وقال مجاهد وغاسق

الليل اذا وقب غروب الشمس يقال هو آت من فرقٍ وفلق الصبح وقب اذا دخل في كل شيء
وأظلم حدثنا قتيبة قال حدثنا سفين عن عاصم وعبدة هو ابن ابي لبابة عن زر سألت
ابي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قيل لي فقلت
فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم سورة الناس
وقال ابن عباس الوسواس اذا ولد خنسه الشيطان فاذا ذكر الله ذهب واذا
لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عبدة بن
ابي لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت ابي بن كعب قلت يا ابا
المنذر ان اخاك بن مسعود يقول كذا وكذا فقال ابي سألت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لي فقلت قال فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ ٥ ٥
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب فضائل القرآن ٥ باب كيف نزول الوحي واول
ما نزل قال ابن عباس المهيمن الامين القرآن امين على كل كتاب قبله حدثنا
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن يحيى عن ابي سلمة قال اخبرتني عائشة وابن عباس
قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة
عشر سنين حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي عن ابي عثمان
قال انبئت ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما
حسبته الا اياه حتى سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم تخبر خبر جبريل او كما
قال قال ابي فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد حدثنا عبد الله بن
يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله آمن عليه البشر
وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة

حدثنا عمرو

حدثنا عمرو بن محمد قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان الله تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي
قبل وفاته حين توفاه اكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول اشتكى
النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة او ليلتين فاتته امراة فقالت يا محمد ما ارى
شيطانك الا قد تركك فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى
باب نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان
عربي مبين حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري فاخبرني انس بن مالك قال
فامر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن بن الحرث
ابن هشام ان يستنسخوها في المصاحف وقال لهم اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في عربية
القرآن فاكتبوها بلسان قريش فان القرآن انزل بلسانهم ففعلوا حدثنا ابو نعيم قال
حدثنا همام قال حدثنا عطاء وقال مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء قال اخبرني صفوان بن يعلى بن امية ان يعلى كان يقول ليتني ارى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة
وعليه ثوب قد اظل عليه ومعه ناس من اصحابه اذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم في جبته بعدما تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله
عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فاشار عمر الى يعلى ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه
فاذا هو محمر الوجه يغط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي سال عن العمرة آنفا
فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اما الطيب الذي بك فاغسله
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجتك باب
جمع القرآن حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب

عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر
ابن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة وانى اخشى
استحر القتل بالمواطن فيذهب كثير من القران وانى ارى ان تامر بجمع القران قلت
لعمر كيف نفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير
فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورايت في ذلك الذي راى عمر قال
زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فتتبع القران فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال
ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القران قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القران اجمعه من العسب
واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها
مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم خاتمة براءة وكانت الصحف عند ابي بكر
حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابرهيم قال حدثنا ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان
قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينيه واذربيجان مع اهل
العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المومنين
ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل
عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك
فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن
العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القران فاكتبوه

بلسان

الصحف في ذم

بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا المصاحف رد عثمان الصحف
الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القران في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت قال فقدت آية
من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا
ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف باب كاتب النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب ان ابن السباق
قال ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر قال انك تكتب الوحي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فاتبع القران فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع خزيمة
الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم
حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحاق عن البرا لما نزلت لا يستوي القاعدون
من المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف او الكتف والدواة ثم قال اكتب لا يستوي
القاعدون من المومنين وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم الاعمى
قال يا رسول الله فما تامرني فاني رجل ضرير البصر باب انزل القران على سبعة احرف
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني
عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة
احرف حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب
قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه
انهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حيوة

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرا على حروف كثيرة لم
يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فصبرت حتى سلم
فلببته بردائه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرا قال اقرانيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرانيها
على غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله فاقرا يا هشام فقرا عليه القراءة التي سمعته يقرا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراءة التي اقرانى
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة
احرف فاقرؤا ما تيسر منه **باب** تاليف القران حدثنا ابراهيم بن موسى
قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال واخبرني يوسف بن ماهك
قال اني عند عايشة رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت ويحك
وما يضرك قال يا ام المومنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف القران عليه
فانه يقرا غير مولف قالت وما يضرك ايه قرات قبل انما نزل منه سورة من
المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحرام والحلال
ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا
عنده قال فاخرجت له الصحف فاملت عليه اي السور حدثنا آدم قال حدثنا
شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد سمعت ابن مسعود يقول
في بني اسرايل والكهف ومريم وطه والانبيا انهن من العتاق الاول وهن

من تلادي

من تلادي حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة قال انبانا ابو اسحاق سمع البراء قال
تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبدان
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظاير التي كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقرؤهن اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله ودخل معه علقمة
وخرج علقمة فسالناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود
آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون **باب** كان جبريل يعرض القران
على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق عن عايشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى
الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضني بالقران كل سنة وانه عارضني مرتين ولا
ولا اراه الا حضر اجلي حدثنا يحيى بن قزعة قال حدثني ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما يكون في
رمضان لان جبريل كان يلقاه في كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم القران فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا خالد بن يزيد قال حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القران كل عام مرة فعرض عليه مرتين في
العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام شهرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض

باب من استعرض بالحفظ من القراء

القراء من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا
شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق ذكر عبد الله بن عمرو وعبد الله بن مسعود فقال
لا ازال احبهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القران من اربعة من عبد الله
وسالم ومعاذ وابي بن كعب حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال
حدثنا شقيق بن سلمة خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى
الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه

وسلم انى من اعلمهم بكتاب الله وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست فى الحلق اسمع ما
يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرا ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما
هكذا انزلت قال قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت ووجد منه
ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله وتشرب الخمر فضربه الحد حدثنا عمر
ابن حفص قال حدثنا ابى قال حدثنا الاعمش قال حدثنا مسلم عن مسروق قال عبد الله
والذى لا اله غيره ما انزلت سورة من كتاب الا انا اعلم اين انزلت وما انزلت اية
من كتاب الله الا انا اعلم فيم انزلت ولو اعلم احدا اعلم منى بكتاب الله تبلغه الابل لركبت
اليه حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا قتادة سالت انس بن مالك من جمع القران على
عهد النبى صلى الله عليه وسلم قال اربعة كلهم من الانصار ابى بن كعب ومعاذ بن جبل
وزيد بن ثابت البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم وابو زيد ثابع
الفضل عن حسين بن واقد عن ثمامة عن انس حدثنا على بن اسد قال حدثنا عبد الله بن
المثنى قال حدثنى ثابت البنانى وثمامة عن انس قال مات النبى صلى الله عليه وسلم ولم
يجمع القران غير اربعة ابو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قال ونحن
ورثناه حدثنا صدقة بن الفضل قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن حبيب بن ابى ثابت عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال عمر ابى اقرانا وانا لندع من لحن ابى وابى يقول اخذته من فى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشىء قال الله عز وجل ما ننسخ من اية او ننسها

فضل فاتحة الكتاب حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة
قال حدثنى حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابى سعيد بن المعلى قال كنت
اصلى فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه قلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم
يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لاعلمنك اعظم سورة فى القران قبل ان

سی پارہ
بیست وہم

تخرج

تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك
اعظم سورة من القران قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقران العظيم الذى
اوتيته حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا وهب قال حدثنا هشام عن محمد عن معبد عن
ابى سعيد الخدرى قال كنا فى مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت ان سيد الحى سليم
وان نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نابنه برقية فرقاه فبرا فامر له
بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له اكنت تحسن رقية او كنت ترقى قال لا ما
رقيت الا بام الكتاب قلنا لا تحدثوا شيا حتى نأتى او نسال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى صلى الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبى
صلى الله عليه وسلم فقال وما كان يدريه انها رقية اقسموا واضربوا لى بسهم وقال
ابو معمر حدثنا عبد الوارث قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد بن سيرين قال حدثنى
معبد بن سيرين عن ابى سعيد الخدرى بهذا باب فضل سورة البقرة حدثنا
محمد بن كثير قال اخبرنا شعبة بن سليمان عن ابراهيم عن عبد الرحمن عن ابى مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قرا بالايتين من اخر سورة البقرة فى ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم حدثنا
عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة كلفنى النبى صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان
فاتانى آت فجعل يحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسى لن يزال من الله
حافظ يحفظك ولا يقربك شيطان حتى تصبح قال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك
وهو كذوب ذاك شيطان باب فضل سورة الكهف حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير قال حدثنا ابو اسحاق عن البراء قال كان رجل يقرا سورة الكهف والى جانبه حصان

مربوط بشطنين فغشيته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن باب فضل سورة الفتح حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك امك نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات كل ذلك لا يجيبك فقال عمر فحركت بعيري حتى كنت امام القوم وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي قال ففلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرأ انا فتحنا لك فتحا مبينا باب فضل قل هو الله احد فيه عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن وزاد ابو معمر حدثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم يحور حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ ثلث القرآن في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد

ثلث القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسند باب فضل المعوذات حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا آوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات باب نزول السكينة والملائكة عند القراءة وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان يصيبه ولما احره رفع راسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطا يحيى وكان منها قريبا فرفعت راسي فانصرفت اليه فرفعت راسي الى السماء فاذا امثال الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال ابن الهاد وحدثنا عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن حضير باب من قال لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم الا ما بين الدفتين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن معقل على ابن عباس فقال له شداد بن معقل ترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال

ما ترك الا ما بين الدفتين فضل القرآن على سائر الكلام حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد
قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثنا انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل الذي يقرا القرآن كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرا القرآن
كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرا القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب
وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرا القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها
مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل
اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر بقيراط فعملت النصارى ثم انتم
تعملون من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين قالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال هل
ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت الوصاة بكتاب الله
عز وجل حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا مالك بن مغول قال حدثنا طلحة قال سالت
عبد الله بن ابي اوفى اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس
الوصية امروا بها ولم يوصوا قال اوصى بكتاب الله عز وجل من لم يتغن بالقرآن
وقوله اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى
بالقرآن وقال صاحب له يريد ان يجهر به حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اذن الله لشيء ما
اذن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يتغنى بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به
اعتباط صاحب القرآن حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال

حدثني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا حسد الا على اثنتين رجل اتاه الله الكتاب وقام به اناء الليل ورجل اعطاه الله
مالا فهو يتصدق به اناء الليل والنهار حدثنا علي بن ابراهيم قال حدثنا روح قال حدثنا
شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا حسد الا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه اناء الليل واناء النهار
فسمعه جار له فقال ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل اتاه
الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما
يعمل خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة
قال اخبرني علقمة بن مرثد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال واقرا ابو عبد الرحمن في
امرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي اقعدني مقعدي هذا حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله
عنه وسلم ان افضلكم من تعلم القرآن او علمه حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا حماد عن
ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله جئت لاهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر
اليها فصوبه ثم طأطأ راسه فلما رأت المراة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل
من اصحابه فقال اي رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب فما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من
حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري
فقال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك

فقلت وما الحكم قال المفصل نسيان القرآن وهل تقول نسيت آية كذا وكذا وقوله سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله حدثنا ربيع بن يحيى قال حدثنا زائدة قال حدثنا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد ذكرني آية كذا وكذا آية من سورة كذا حدثني محمد بن عبيد بن ميمون قال حدثنا عيسى بن هشام وقال اسقطتهن من سورة كذا تابعه علي بن مسهر وعبيدة عن هشام حدثني احمد بن ابي رجاء قال ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل قال يرحمه الله لقد اذكرني آية كذا وكذا كنت انسيتها من سورة كذا وكذا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي من لم ير باسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذا وكذا حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة وعبيد الرحمن ابن يزيد عن ابي مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرأ فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وانك اقرأتني سورة

ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم موليا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال سورة كذا وكذا وسورة كذا عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك فقال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن استذكار القرآن وتعاهده حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعلقة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم حدثنا عثمان قال حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن العلا قال حدثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها القرآن على الدابة حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح تعليم الصبيان القرآن حدثنا موسى بن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا هشيم قال اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقلت

الفرقان فقال ياهشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها التي اقرأني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤا منه ما تيسر حدثنا بشر بن آدم قال انا علي بن مسهر قال انا هشام عن ابيه عن
عايشة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرا من الليل في المسجد فقال
يرحمه الله لقد اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا الترتيل في
القراءة وقوله عز وجل ورتل القران ترتيلا وقوله وقرانا فرقناه لتقراه على الناس على
مكث وما يكره ان يهذ هذ الشعر فيها يفرق يفصل قال ابن عباس فرقناه فصلنا
حدثنا ابو النعمان قال نا مهدي بن ميمون قال نا واصل عن ابي وايل عن عبد الله قال
غدونا على عبد الله فقال رجل قرات المفصل البارحة قال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا
القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان يقرا بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة
من المفصل وسورتين من آل حم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن موسى بن ابي عايشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا انزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد
عليه وكان يعرف منه فانزل الله الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قرانا فاتبع
قرآنه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان
اذا اتاه جبريل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده الله مد القراءة حدثنا مسلم بن
ابرهيم قال حدثنا جرير بن ابي حازم الازدي قال حدثنا قتادة قال سالت انس بن مالك
عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا حدثنا عمرو بن عاصم قال نا همام عن
قتادة قال سئل انس بن مالك كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت

مدا ثم

مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم الترجيع
حدثنا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا ابو اياس سمعت عبد الله بن مغفل رايت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقرا سورة الفتح او من سورة الفتح
قراءة ليّنة يقرا وهو يرجع حسن الصوت بالقراءة للقران حدثنا محمد بن خلف
ابو بكر قال حدثنا ابو يحيى الحماني قال انا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن
ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود
من احب ان يسمع القرآن من غيره عمر بن حفص بن غياث قال نا ابي عن
الاعمش قال حدثني ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ
علي القرآن قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قول
المقرئ للقارئ حسبك حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرا علي قلت يا رسول الله اقرا عليك
وعليك انزل قال نعم فقرات سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف اذا جيئنا من
كل امة بشهيد وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه
تذرفان في كم يقرا القرآن وقول الله عز وجل فاقرؤا ما تيسر منه حدثنا علي قال
حدثنا سفيان قال لي ابن شبرمة نظرت كم يكفي الرجل من القران فلم اجد سورة اقل
من ثلاث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرا اقل من ثلاث آيات قال سفيان اخبرنا
منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره علقمة عن ابي مسعود ولقيته وهو
يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرا بالآيتين من آخر سورة البقرة في
كل ليلة كفتاه حدثنا موسى قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو
قال انكحني ابي امراة ذات حسب فكان يتعاهد كنتة فيسالها عن بعلها فتقول نعم
الرجل من رجل لم يطا لنا فراشا ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال عليه ذلك ذكر

للنبي صلى الله عليه وسلم فقال الذي به فلقيته بعد فقال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف
تختم قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرا القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر من ذلك
قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر يومين وصم يوما قال اطيق
اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود صيام يوم وافطار يوم واقرا في كل سبع ليال مرة
فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك اني كبرت وضعفت فكان
يقرا على بعض اهله السبع من القرآن بالنهار والذي يقرؤه يعرضه من النهار ليكون
اخف عليه بالليل واذا اراد ان يتقوى افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان
يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه وقال بعضهم في ثلاث او في خمس او في سبع
واكثرهم على سبع حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
مولى بني زهرة عن ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرا
القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك باب البكاء
عند قراءة القرآن حدثنا صدقة قال اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمن عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله قال يحيى الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
مسدد عن يحيى عن سفين عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الاعمش وبعض
الحديث حدثني عمرو بن مرة عن ابرهيم وعن ابيه عن ابي الضحى عن عبد الله قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قال قلت اقرا عليك وعليك انزل قال اني اشتهي ان
اسمعه من غيري قال فقرات النساء حتى اذا بلغت فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد
وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال لي كف او امسك فرايت عينيه تذرفان وحدثنا
قيس بن حفص قال نا عبد الواحد قال نا الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن ابن مسعود
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت اقرا عليك وعليك انزل قال فاني احب ان
اسمعه من غيري من راى بقراءة القرآن او تاكل به او فخر به حدثنا محمد بن كثير

قال انا

قال انا سفيان قال نا الاعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال علي سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول ياتي في اخر الزمان قوم حدثا الاسنان سفهاء الاحلام يقولون
من قول خير البرية يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم يوم القيمة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمي عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن
ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون
صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم ويقرون القرآن لا يجاوز
حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيا وينظر في
القدح فلا يرى شيا وينظر في الريش فلا يرى شيا ويتمادى في النوق حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
المؤمن الذي يقرا القرآن ويعمل به كالاترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن
الذي لا يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر كالتمرة طعمها طيب ولا
ريح لها ومثل المنافق الذي يقرا القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل
المنافق الذي لا يقرا القرآن كالحنظلة طعمها مر او خبيث وريحها مر
اقرءوا القرآن ما ايتلفت قلوبكم حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد عن ابي عمران الجوني
عن جندب بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرءوا القرآن ما ايتلفت قلوبكم
فاذا اختلفتم فقوموا عنه تابعه الحرث بن عبيد وسعيد بن زيد عن ابي عمران ولم
يرفعه حماد بن سلمة وابان وقال غندر عن شعبة عن ابي عمران سمعت جندبا قوله
وقال ابن عون عن ابي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب اصح واكثر
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن
سبرة عن عبد الله انه سمع رجلا يقرا اية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها

فاخذت بيده فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلا كما محسن فاقر يا اكبر علمي
قال فان من كان قبلكم اختلفوا فاهلكهم **كتاب النكاح** بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
الترغيب في النكاح لقول الله عز وجل فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية **حدثنا** سعيد بن
ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد بن ابي حميد الطويل انه سمع انس بن مالك
يقول جاء ثلاثة رهط الى بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا كانهم تقالوها فقالوا واين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم
قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاني اصلي الليل ابدا وقال
آخر انا اصوم الدهر ولا افطر وقال الآخر وانا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له
لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني **حدثنا** علي
سمع حسان بن ابراهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال اخبرني عروة انه سال عايشة عن
قوله وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع
وان خفتم الا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك ادنى الا تعولوا قالت يا ابن اختي
اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريدان يتزوجها بادني من سنة
صداقها فنهوا ان ينكحوهن الا ان يقسطوا لهن فيكملوا الصداق واموا بنكاح من سواهن
من النساء **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم من استطاع منكم الباءة فليتزوج
فانه اغض للبصر واحصن للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح **حدثنا** عمر بن حفص
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيه
عثمان بمنى فقال يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد
الرحمن في ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة
الا هذا اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول ما لئن قلت ذاك لقد

قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** من لم يستطع الباءة فليصم **حدثنا**
عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال حدثني عمارة عن عبد
الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله فقال عبد الله كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج
ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء **باب** كثرة النساء **حدثنا** ابرهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عطاء قال
حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن عباس هذه زوجة النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا
فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم لثمان ولا يقسم لواحدة ٥
حدثنا مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وله تسع نسوة
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انسا حدثهم
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** علي بن الحكم الانصاري قال حدثنا ابو عوانة عن
رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت
لا قال تزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء **باب** من هاجر او عمل خيرا
لتزويج امراة فله ما نوى **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا مالك عن يحيى بن سعيد
عن محمد بن ابرهيم بن الحرث عن علقمة بن وقاص عن عمر بن الخطاب قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم العمل بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها

فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** تزويج المعسر الذي معه القرآن والاسلام فيه سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى قال اخبرنا يحيى قال حدثنا اسمعيل قال حدثني
قيس عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا يا رسول
الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك **باب** قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت
حتى انزل لك عنها **حدثنا** سعيد بن عفير عن سفيان عن حميد الطويل سمعت انس بن
مالك قال قدم عبد الرحمن بن عوف فاخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد
ابن ربيع الانصاري وعند الانصاري امراتان فعرض عليه ان ينا صفه اهله وماله
فقال بارك الله في اهلك ومالك دلوني على السوق فاتى السوق فربح شيئا من اقط وسمن
من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال مهيم يا عبد
الرحمن فقال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال اولم
ولو بشاة **باب** ما يكره من التبتل والخصاء **حدثنا** احمد بن يونس قال حدثنا ابرهيم
ابن سعد قال اخبرنا ابن شهاب سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمن بن مظعون التبتل ولو اذن له
لاختصينا **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن
المسيب ان سمع سعد بن ابي وقاص يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه
وسلم على عثمن بن مظعون ولو اجاز له التبتل لاختصينا **حدثنا** قتيبة بن سعيد
قال حدثنا جرير عن اسمعيل عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم وليس لنا شئ فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا
ان ننكح المراة بالثوب ثم قرا علينا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل
الله لكم الاية وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قلت لرسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على

نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني
ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا
هريرة جف القلم بما انت لاق فاختصه على ذلك او ذر **باب** نكاح الابكار وقال ابن
ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه وسلم بكرا غيرك **حدثنا**
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عن سليمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت
قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها وجدت شجر الم يوكل منها
في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يتزوج بكرا غيرها **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه
عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل
يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله
يمضه **باب** تزويج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم
لا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن **حدثنا** ابو النعمن قال حدثنا هشيم قال نا سيار عن
الشعبي عن جابر بن عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت
على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق
بعيري كاجود ما انت راء من الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت
حديث عهد بعرس قال ابكرا ام ثيبا قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة **حدثنا** آدم قال نا شعبة قال نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت تزوجت ثيبا
فقال ما لك وللعذاري ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال عمرو سمعت جابر
ابن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا جارية تلاعبك وتلاعبها

باب تزويج الصغار من الكبار حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا الليث عن يزيد عن
عراك عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر فقال له ابو بكر
انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله وكتابه وهي لي حلال باب الرجل ينكح
وابي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده
باب اتخاذ السراري ومن اعتق جاريته ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا
عبد الواحد قال نا صالح بن صالح الهمداني قال نا الشعبي قال حدثني ابو بردة عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها
وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن
بنبيه وآمن يعني بي فله اجران وايما مملوك ادى حق مواليه وحق ربه فله اجران قال
الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يرحل فيما دونه الى المدينة وقال ابو بكر عن ابي
حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها حدثنا
سعيد بن تليد قال انا ابن وهب قال اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلاث
كذبات بينما ابرهيم مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف
الله يد الكافر واخدمني وهاجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء حدثنا قتيبة قال
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلاثا يبنى عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين

وان لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه قال فلما ارتحل وطالها خلفه ومد الحجاب بينها
وبين الناس باب من جعل عتق الامة صداقها حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق
صفية وجعل عتقها صداقها باب تزويج المعسر لقوله ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد
الساعدي قال جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئتك
لاهب لك نفسي قال فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر فيها وصوبه
ثم طاطا راسه رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فلما رات المراة انه لم يقض فيها شيئا
جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال
وهل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا
فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري قال سهل وما له رداء قال لها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء
فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فامر به
فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال
تقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن ٥
باب الاكفاء في الدين وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير عن عايشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن
ربيعة بن عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامراة من الانصار

كما بنى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس
اليه ووورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى
آبائهم من لم يعلم له اب كان مولى واخا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو
القرشي ثم العامري وهي امراة ابي حذيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله انا كنا نرى سالما ولدا فانزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث حدثنا عبيد بن
اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله
ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني فكانت
تحت المقداد بن الاسود حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني
سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنكح
المراة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك حدثنا
ابرهيم بن حمزة قال حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن جده سهل قال مر رجل على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان
يشفع وان قال ان لا يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في
هذا قالوا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملا الارض مثل هذا باب الاكفاء في
المال وتزويج المقل المثرية حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة ان سال عايشة وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى قالت يا ابن اختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينتقص صداقها
فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن قالت
فاستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله عز وجل يستفتونك

في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن فانزل الله لهم ان اليتيمة اذا كانت ذات جمال
ومال رغبوا في نكاحها ونسبها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال
والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فما يتركونها حين يرغبون عنها
فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى في
الصداق باب ما يتقى من شوم المراة وقول الله عز وجل ان من ازواجكم
واولادكم عدوا لكم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حمزة وسالم
ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الشوم في المراة والدار
والفرس حدثنا محمد بن منهال قال انا يزيد بن زريع قال ثنا عمر بن محمد العسقلاني عن
ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشوم عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ان كان الشوم في شيء ففي الدار والمراة والفرس حدثنا عبد الله بن
يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمراة والمسكن حدثنا آدم قال نا شعبة عن
سليمان التيمي سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء باب الحرة تحت العبد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن
محمد عن عايشة قالت كان في بريرة ثلاث سنن عتقت وخيرت وقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على
النار فقربت اليه ادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق به
على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية باب لا يتزوج
اكثر من اربع لقوله مثنى وثلاث ورباع وقال علي بن الحسين يعني مثنى او ثلاث
او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يعني مثنى او ثلاث او رباع حدثنا

محمد قال اخبرنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى
قالت اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل لها في
مالها فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلاث ورباع باب وامهاتكم
اللاتي ارضعنكم وحرم من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن
في بيت حفصة قالت فقلت يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عايشة لو كان فلان حيا
لعمها من الرضاعة ودخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة حدثنا مسدد
قال اخبرنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم الا تتزوج ابنة حمزة قال انها ابنة اخي من الرضاعة وقال بشر بن عمر
حدثنا شعبة سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله حدثنا الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة
بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال
او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان ذلك لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة
قالت بنت ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة
اخي من الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة فقال له ماذا لقيت فقال ابو لهب لم
الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقي ثويبة من قال لا رضاع بعد

حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة وما يحرم من الرضاع وكثيره حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
شعبة عن الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها
وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخواتكن
فانما الرضاعة من المجاعة باب لبن الفحل حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان افلح اخا ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها
من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت ان اذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
اخبرته بالذي صنعت فامرني ان آذن له باب شهادة المرضعة حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا اسمعيل بن ابرهيم قال ثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال حدثنا عبيد
ابن ابي مرير عن عقبة بن الحرث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد احفظ
قال تزوجت امراة فجاءت امراة سوداء فقالت ارضعتكما فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امراة سوداء فقالت لي اني قد ارضعتكما
وهي كاذبة فاعرض عنه فاتيته من قبل وجهه قلت انها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت
انها قد ارضعتكما دعها عنك واشار اسمعيل باصبعيه السبابة والوسطى يحكي ايوب ٥
باب ما يحل من النساء وما يحرم وقوله حرمت عليكم امهاتكم الاية وقوله والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم الاية وقال انس المحصنات من النساء ذوات
الازواج الحراير حرام الا ما ملكت ايمانكم لا ترى باسا ان ينزع الرجل جاريته من عبده وقال
ولا تنكحوا المشركات حتى يومنّ وقال ابن عباس ما زاد على اربع فهو حرام كامه وابنته واخته
وقال لنا احمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان حدثني حبيب عن سعيد عن
ابن عباس حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرا حرمت عليكم امهاتكم الاية
وجمع الحسن بن علي بين ابنتي عم في ليلة وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامراة
علي وقال ابن سيرين لا باس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا باس به وكرهه جابر بن زيد

حولين كا

للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله واحل لكم ماوراء ذلكم وقال عكرمة عن ابن عباس اذا
زنا باخت امراته لم تحرم عليه امراته ويروى عن يحيى الكندى عن الشعبى وابى جعفر فيمن
يلعب بالصبى ان ادخله فيه فلا يتزوج امه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه
وقال عكرمة عن ابن عباس اذا زنا بها لا تحرم عليه امراته ويذكر عن ابى نصر ان ابن عباس
حرمه وابو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر
ابن زيد والحسن وبعض اهل العراق تحرم عليه وقال ابو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالارض
يعنى تجامع وجوزه ابن المسيب وعروة والزهرى وقال الزهرى قال على لا تحرم وهذا مرسل
باب وربائبكم اللاتى فى حجوركم من نسائكم وقال ابن عباس الدخول والمسيس
واللماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها هن بناته فى التحريم لقول النبى صلى الله عليه
وسلم لام حبيبة لا تعرضن على بناتكن وكذلك حلايل ولد الابناء هن حلايل الابناء
وهل تسمى الربيبة وان لم تكن فى حجره ودفع النبى صلى الله عليه وسلم ابن بنته حدثنا
الحميدى قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب عن ام حبيبة قالت
قلت يا رسول الله هل لك فى ابنة ابى سفيان قال فافعل ماذا قلت تنكح قال اتحبين
قلت لست لك بمخلية واحب من شركنى فيك اختى قال انها لا تحل لى قلت قد بلغنى
انك تخطب بنت ابى سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتى ما حلت لى ارضعتنى وابا ها
ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن وقال الليث حدثنا هشام وقال درة بنت
ام سلمة باب وان تجمعوا بين الاختين حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته
ان ام حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح اختى ابنة ابى سفيان قال وتحبين قالت
نعم لست لك بمخلية واحب من شاركنى فى خير اختى فقال النبى صلى الله عليه وسلم
ان ذلك لا يحل لى قلت يا رسول الله فوالله انا لنتحدث انك تريدان تنكح درة بنت

بنت ابى سلمة

بنت ابى سلمة قالت ام سلمة فقلنا نعم قال والله لو لم تكن فى حجرى ما حلت لى انها لابنة
اخى من الرضاعة ارضعتنى وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا اخواتكن باب
لا تنكح المراة على عمتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن الشعبى انه
سمع جابرا قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها او خالتها وقال
داود وابن عون عن الشعبى عن ابى هريرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن
ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع بين
المراة وعمتها ولا بين المراة وخالتها حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن الزهرى قال اخبرنى قبيصة بن ذويب انه سمع ابا هريرة يقول نهى النبى صلى الله
عليه وسلم ان تنكح المراة على عمتها والمراة وخالتها فترى خالة ابيها بتلك المنزلة
لان عروة حدثنى عن عايشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب ٥
باب الشغار حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته
على ان يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما صداق باب هل للمراة ان تهب نفسها
لاحد حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا ابن فضيل قال اخبرنا هشام عن ابيه قال كانت خولة
بنت حكيم من اللاتى وهبن انفسهن للنبى صلى الله عليه وسلم فقالت عايشة اما تستحيى
المراة ان تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجى من تشاء منهن وتؤوى اليك من تشاء
قلت يا رسول الله ما ارى ربك الا يسارع فى هواك رواه ابو سعيد المؤدب ومحمد
ابن بشر وعبدة عن هشام يزيد بعضهم على بعض باب نكاح المحرم حدثنا مالك بن
اسمعيل قال حدثنا ابن عيينة قال اخبرنا عمرو قال اخبرنا جابر بن زيد قال اخبرنا ابن
زيد قال اخبرنا ابن عباس رضى الله عنه انه قال تزوج النبى صلى الله عليه وسلم
وهو محرم باب نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن نكاح المتعة اخيرا حدثنا ملك

ابن اسماعيل قال اخبرنا ابن عيينة انه سمع الزهري يقول اخبرني الحسن بن محمد بن
علي واخوه عبد الله بن محمد عن ابيهما ان عليا قال لابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن المتعة وعن لحوم الحمر الاهلية زمن خيبر حدثني محمد بن
بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبه عن ابي حمزة انه قال سمعت ابن عباس يسال عن متعة
النساء فرخص فقال له مولى له انما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة او نحوه فقال
ابن عباس نعم حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو وعن الحسن بن محمد عن جابر
ابن عبد الله وسلمة بن الاكوع عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل وامراة
توافقا فعشرة ما بينهما ثلاث ليال فان احبا ان يتزايدا او يتتاركا تتاركا فما
ادري اشيء كان لنا خاصة ام للناس عامة قال ابو عبد الله وقد بينه علي رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه منسوخ باب عرض المراة نفسها على الرجل
الصالح حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا مروان انه قال سمعت ثابت البناني قال كنت عند
انس وعنده بنت له فقال انس جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض
عليه نفسها قالت يا رسول الله الك بي حاجة فقالت بنت انس ما اقل حياءها
واسوأتاه واسوأتاه فقال هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت
عليه نفسها حدثني سعيد بن ابي مريم قال ثنا ابو غسان قال ثنا ابو حازم عن
سهل بن سعد ان امراة عرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رجل
يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو
خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد
ولكن هذا ازاري فلها نصفه قال سهل فما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
وما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه
شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فراه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه له

فقال له

فقال له ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا السور يعددها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم املكناكها بما معك من القرآن باب عرض الانسان
ابنته او اخته على اهل الخير حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب انه قال اخبرني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله
ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة فقال عمر بن الخطاب
اتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال سانظر في امري فلبثت ليالي ثم
لقيني فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر الصديق فقلت
ان شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فقال لعلك وجدت علي فلم
يرجع الي شيئا وكنت اوجد عليه مني على عثمن فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت على حفصة فلم ارجع اليك شيئا قال عمر قلت نعم قال ابو بكر فانه لم يمنعني
ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني قد كنت قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قبلتها حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب
عن عراك بن مالك ان زينب بنت ابي سلمة اخبره ان ام حبيبة قالت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم انا قد تحدثنا انك ناكح درة بنت ابي سلمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلى ام سلمة لو لم انكح ام سلمة ما حلت لي ان اباها اخي من الرضاعة
باب ولا جناح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء او اكننتم في انفسكم
علم الله الى آخر الآية اي اضمرتم وكل شيء صنته فهو مكنون في انفسكم علم الله انكم
ستذكرونهن الى قوله واعلموا ان الله غفور حليم وقال ابن طاوس حدثنا زايدة

عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرّضتم به من خطبة النساء يقول الى اريد
التزويج ولوددت انه لو تيسّر لى امراة صالحة وقال القسم يقول انك على كريمة
وانى فيك لراغب وان الله لسايق اليك خيرا او نحو هذا وقال عطاء يعرّض ولا
يبوح يقول ان لى حاجة وابشري وانت بحمد الله نافقة وتقول هى قد اسمع ما تقول
ولا تعد شيأ ولا تواعد وليها بغير علمها وان واعدت رجلا فى عدتها ثم نكحها بعد لم
يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا الزنا ويذكر عن ابن عباس بلغ الكتاب
اجله حتى تنقضى العدة **باب** النظر الى المراة قبل التزويج **حدثنا** مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن ابيه عن عايشة رضى الله عنها انها قالت قال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اريتك فى المنام يجيء بك الملك فى سرقة من حرير فقال لى هذه
امراتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت فقلت ان يك هذا من عند الله
يمضه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يعقوب عن ابى حازم عن سهل بن سعد انه قال جاءت
امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جيئت لاهب لك نفسى
فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر اليها وصوّبه ثم طاطأ راسه
وذكر الحديث كله فلما راات المراة انه لم يقض فيها شيا جلست فقام رجل من اصحابه فقال
اى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم يكن لك بها حاجة فزوّجنيها فقال هل عندك
من شيء فقال لا والله يا رسول الله قال اذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيأ فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيأ قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب
ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازارى قال سهل ما له
رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك ان لبسته
لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى طال
مجلسه ثم قام فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعى فلما جاء

قال ما معك من القرآن قال معى سورة كذا وسورة كذا عددهن قال اتقراهن
عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن **باب** من قال لا
نكاح الا بولى لقول الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن
فدخل فيه الثيب والبكر وقال لا تنكحوا المشركين حتى يومنوا وقال وانكحوا الايامى منكم
وقال يحيى بن سليم حدثنا ابن وهب عن يونس ح وحدثنا احمد بن صالح قال
حدثنا عنبسة قال حدثنا يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرتنى عروة بن الزبير ان
عايشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النكاح فى الجاهلية كان على اربعة
انحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل الى الرجل وليته او ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامراته اذا طهرت من طمثها ارسلى الى فلان
فاستبضعى منه فيعتزلها زوجها ولا يمسها ابدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل
الذى تستبضع منه فاذا تبين حملها اصابها زوجها اذا احب وانما يفعل ذلك
رغبة فى نجابة الولد فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط
ما دون العشرة فيدخلون على المراة كلهم يصيبها فاذا حملت ووضعت ومر عليها
ليال بعد ان تضع حملها ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا
عندها تقول لهم قد عرفتم الذى كان من امركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمى من احبت
باسمه فتلحق بولدها لا يستطيع ان يمتنع منه الرجل والنكاح الرابع يجتمع الناس
الكثير فيدخلون على المراة لا تمتنع من جاءها وهن البغايا كن ينصبن على ابوابهن رايات
تكون علما فمن اراد دخل عليهن فاذا حملت احديهن ووضعت حملها جمعوا لها
ودعوا لهم القافة ثم الحقوا ولدها بالذى يرون فالتاطه ودعى ابنه لا يمتنع من
ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح
الناس اليوم **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضى

الله عنها وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن
وترغبون ان تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها ان تكون شريكه
له في ماله وهو اولى بها فيرغب عنها ان ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها غيره كراهية
ان يشركه احد في ماله حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال انا معمر قال حدثنا
الزهري قال اخبرني سالم ان ابن عمر اخبره ان عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من ابن حذافة
السهمي وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بدر توفي بالمدينة فقال عمر
لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت ان شئت انكحتك حفصة فقال سانظر في
امري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر
فقلت ان شئت انكحتك حفصة حدثنا احمد بن ابي عمرو قال حدثني ابي قال حدثني ابرهيم
عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار انها نزلت فيه قال تزوجت
اختا لي من رجل فطلقها حتى اذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وافرشتك
واكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود اليك ابدا وكان رجلا لا باس به
وكانت المرأة تريد ان ترجع اليه فانزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن افعل
يا رسول الله قال فزوجها اياه باب اذا كان الولي هو الخاطب وخطب المغيرة بن شعبة
امراة هو اولى الناس بها فامر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن بن عوف لام حكيم بنت
قارظ اتجعلين امرك الي فقالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطا ليشهدا اني قد نكحتك
ابن نيا مر رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امراة للنبي صلى الله عليه وسلم اهب
لك نفسي فقال رجل ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها حدثني محمد بن سلام قال ثنا
ابو معوية قال ثنا هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها في قوله يستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن الى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيحبسها
فنهاهم الله عن ذلك حدثني احمد بن مقدام قال حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا

ابو حازم قال ثنا سهل بن سعد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءته
امراة تعرض عليه نفسها فخفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقال رجل من اصحابه زوجنيها
يا رسول الله قال اعندك من شيء قال لا ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد قال ولا
خاتم من حديد ولكن اشق بردتي هذه فاعطيها النصف واخذ النصف قال لا اهل معك
من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن باب
انكاح الرجل ولده الصغار لقوله تعالى واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلاثة اشهر قبل
البلوغ حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وادخلت عليه وهي بنت
تسع ومكثت عنده تسعا باب تزويج الاب ابنته من الامام وقال عمر خطب النبي
صلى الله عليه وسلم الى حفصة فانكحنه حدثنا معلى بن اسد قال ثنا وهيب عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت
ست سنين وبنى بها وهي بنت تسع سنين باب السلطان ولي لقول النبي
صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك
عن ابي حازم عن سهل انه قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني وهبت
منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها ان لم يكن لك بها حاجة فقال هل
عندك شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري فقال ان اعطيتها اياه جلست لا ازار لك
قال فالتمس شيئا قال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد فقال امعك
من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال قد زوجتكها بما معك
من القرآن باب لا ينكح الاب وغيره البكر والثيب الا برضاها حدثنا معاذ بن فضالة
قال ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة ان ابا هريرة حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
تنكح الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله فكيف اذنها

قال ان تشكت حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق قال ثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو مولى
عايشة رضي الله عنها انها قالت يا رسول الله ان البكر تستحيي قال رضاها صمتها باب
اذا زوج ابنته وهي كارهة فنكاحه مردود حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن
ابن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد بن جارية انهما حدثاه عن خنسا بنت خذام
الانصارية ان اباها زوجها وهي بنت ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرد نكاحه حدثني اسحاق قال انا يزيد قال انا يحيى ان القسم بن محمد حدثه ان عبد الرحمن
ابن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه ان رجلا يدعى خذاما انكح ابنة له نحوه باب
تزويج اليتيمة لقوله عز وجل وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا فاذا قال الولي
زوجني فلانة فمكث ساعة او قال ما معك فقال معي كذا وكذا وليس ثم قال انا زوجتكها
فهو جايز فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن
الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سأل
عايشة رضي الله عنها قال لها يا امتاه فان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى الى قوله تعالى
ما ملكت ايمانكم قالت عايشة يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها
ومالها ويريد ان ينتقص في صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق
وامروا بنكاح من سواهن من النساء قالت عايشة استفتى الناس رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد ذلك فانزل الله تعالى يستفتونك في النساء الى قوله وترغبون ان تنكحوهن
فانزل الله تعالى لهم في هذه الآية ان اليتيمة اذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها
ونسبها والصداق واذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من
النساء قالت فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان
يقسطوا لها باب اذا قال الخاطب للولي زوجني فلانة فقال زوجتك بكذا وكذا
جاز النكاح وان لم يقل للزوج ارضيت او قبلت حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد

ابن زيد عن ابي حازم عن سهل ان امراة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه ح قال
وحدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان امراة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء حاجة فقال رجل يا رسول
الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي شيء قال اعطها ولو خاتما من حديد قال ما عندك
شيء قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب
لا يخطب على خطبة اخيه حتى ينكح او يدع حدثنا مكي بن ابرهيم قال حدثنا ابن جريج انه قال
سمعت نافعا يحدث ان ابن عمر كان يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبيع بعضكم
على بيع بعض ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخاطب قبله او ياذن له الخاطب
حدثنا يحيى بن بكير قال ثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج انه قال قال ابو هريرة يا ثر عن
النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا
ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك او ينكح
باب تفسير ترك الخطبة حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب عن الزهري انه قال اخبرني
سالم بن عبد الله انه سمع ابن عمر يحدث ان عمر بن الخطاب حين تايمت حفصة قال عثمان لقيت
ابا بكر فقلت ان شيت انكحتك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقيني ابو بكر وقال انه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي
اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن ابي عتيق
عن الزهري باب الخطبة حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن زيد بن اسلم انه قال
سمعت ابن عمر يقول جاء رجلان من المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان
من البيان لسحرا باب ضرب الدف في النكاح والوليمة حدثنا مسدد قال حدثنا
بشر بن المفضل قال حدثنا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفرا

جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذا وقولي بالذي كنت تقولين **باب** قول الله عز وجل وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وكثرة المهر وادنى ما يجوز من الصداق وقوله وآتيتم احديهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله او تفرضوا لهن فريضة وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتم من حديد **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن انس ان عبد الرحمن بن عوف تزوج امراة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم بشاشة العروس فسأله فقال اني تزوجت امراة على وزن نواة وعن قتادة عن انس ان عبد الرحمن تزوج امراة على وزن نواة من ذهب **باب** التزويج على القرآن وبغير صداق **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان انه قال سمعت ابا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول اني لفي القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قامت امراة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأيها رايك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت يا رسول الله انها قد وهبت نفسها لك فرأيها رايك فقام رجل فقال يا رسول الله انكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا قال اذهب فقد انكحتكها بما معك من القرآن **باب** المهر بالعروض وبخاتم من حديد **حدثنا** يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد **باب** الشروط في النكاح وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند

الشروط وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فاثنى عليه في مصاهرته فاحسن قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى لي **حدثنا** ابو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا ليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احق ما اوفيتم من الشروط ان توفوا به ما استحللتم به من الفروج **باب** الشروط التي لا تحل في النكاح وقال ابن مسعود لا تشترط المراة طلاق اختها **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن ابي زائدة عن سعد بن ابرهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل لامراة تسال طلاق اختها لتستفرغ صحفتها فانما لها ما قدر لها **باب** الصفرة للمتزوج رواه عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن حميد عن انس ان عبد الرحمن بن عوف جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه اثر صفرة فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه تزوج امراة من الانصار قال كم سقت اليها قال وزن نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب** **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس انه قال اولم النبي صلى الله عليه وسلم بزينب فاوسع المسلمين خبزا ولحما فخرج كما يصنع اذا تزوج فاتى حجرات امهات المومنين يدعو ويدعون له ثم انصرف فراى رجلين فرجع لا ادري اخبرته او اخبر بخروجها **باب** كيف يدعى للمتزوج **حدثنا** سليمان بن حرب قال حدثنا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة قال ما هذا قال اني تزوجت امراة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة ٥ الدعاء للنسوة اللاتي يهدين العروس وللعروس **حدثنا** فروة بن ابي المغرا انه قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم عايشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت

فاتتني أمي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة
وعلى خير طائر **باب** من احب البناء قبل الغزو **حدثنا** محمد بن العلا قال ثنا ابن المبارك
عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال تزوج النبي صلى
الله عليه وسلم عايشة وهي بنت ست وبنى بها وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
باب بناء الرجل في السفر **حدثنا** محمد بن سلام قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن
حميد عن انس انه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى
عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن وكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم
يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطاها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس
باب البناء بالنهار بغير مركب ولا نيران **حدثنا** فروة بن ابي المغرا قال ثنا علي بن مسهر
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم
فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى **باب**
الامناط ونحوه للنساء **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال ثنا سفيان قال ثنا محمد بن المنكدر عن
جابر بن عبد الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم امناطا فقلت
يا رسول الله وانى لنا امناط قال انها ستكون **باب** النسوة اللاتي يهدين المراة
الى زوجها ودعائهن بالبركة **حدثنا** الفضل بن يعقوب قال ثنا محمد بن سابق قال حدثنا
اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها زفت امراة الى رجل
من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا من بجتيات ام سليم فدخل عليها فسلم
عليها ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فقالت لي ام سليم لو اهدينا
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت افعلي فعمدت الى تمر واقط وسمن

فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت بها اليه فقال لي ضعها ثم
امر فقال لي ادع لي رجالا سماهم وادع لي من لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت
فاذا البيت غاص باهله فرايت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة
وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة ياكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله
وليا كل كل رجل مما يليه قال حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر
يتحدثون قال وجعلت اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت
في اثره فقلت انهم قد ذهبوا فرجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفي الحجرة وهو يقول
يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه الآية
قال ابو عثمان قال انس انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين **باب** استعارة
الثياب للعروس وغيرها **حدثني** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عايشة رضي الله عنها انها استعارت من اسما قلادة فهلكت فارسل رسول
الله صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير وضوء
فلما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال اسيد بن
حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل للمسلمين
فيه بركة **باب** ما يقول الرجل اذا اتى اهله **حدثنا** سعد بن حفص قال ثنا شيبان
عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين ياتي اهله بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك او قضي ولد لم يضره
شيطان ابدا **باب** الوليمة حق وقال عبد الرحمن بن عوف قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** يحيى بن بكر قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

المدينه فكان امهاتي يوطنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين
وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة فكنت اعلم الناس بشان الحجاب
حين انزل وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعى القوم فاصابوا من الطعام ثم خرجوا وبقي
رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي صلى الله عليه وسلم
فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء
عتبة حجرة عايشة ثم ظن انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى اذا دخل على زينب فاذا هم
جلوس لم يقوموا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة
عايشة وظن انهم خرجوا فرجع ورجعت فاذا هم قد خرجوا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم
بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب **باب** الوليمة ولو بشاة **حدثنا** علي قال حدثنا
سفيان قال ثنا حميد انه سمع انسا قال سال النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف
وتزوج امراة من الانصار كم اصدقها قال وزن نواة من ذهب وعن حميد انه قال سمعت
انس بن مالك قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف
على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي وانزل لك عن احدى امراتي قال بارك الله لك في
اهلك ومالك فخرج الى السوق فباع واشترى فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **حدثنا** سليمان بن حرب قال ثنا حماد بن زيد عن
ثابت عن انس رضي الله عنه انه قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسايه ما
اولم على زينب **حدثنا** مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم
عليها بحيس **حدثنا** مالك بن اسمعيل قال حدثنا زهير عن بيان انه قال سمعت انس
ابن مالك رضي الله عنه يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامراة فارسلني فدعوت

رجالا الى الطعام **باب** من اولم على بعض نسايه اكثر من بعض **حدثنا** مسدد قال
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت انه قال ذكر تزويج النبي صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش عند انس فقال ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسايه ما اولم
عليها اولم بشاة **باب** من اولم باقل من شاة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفيان عن منصور بن صفية عن ام صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله
عليه وسلم على بعض نسايه بمدين من شعير **باب** حق اجابة الوليمة والدعوة
ومن اولم سبعة ايام ونحوه ولم يوقت النبي صلى الله عليه وسلم يوما ولا يومين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فلياتها **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا منصور عن ابي وايل عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض **حدثنا** الحسن بن
الربيع قال ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معوية بن سويد انه قال قال البراء بن
عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنايز وتشميت العاطس وابرار القسم ونصر المظلوم وافشاء السلام واجابة
الداعي ونهانا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية والاستبرق
والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن ابي حازم في افشاء السلام **حدثنا** قتيبة
قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد انه قال دعا ابو اسيد
الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امراته يومئذ خادمهم وهي
العروس قال سهل تدرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل فلما اكل سقته اياه **باب** من ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه

انه كان يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنيا ويترك الفقرآء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله ورسوله **باب** من اجاب الى الكراع **حدثنا** عبدان عن ابى حمزة عن
الاعمش عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم انه
قال لو دعيت الى الكراع لاجبت ولو اهدى الى ذراع لقبلت **باب** اجابة الداعى
فى العرس وغيره **حدثنا** على بن عبد الله بن ابرهيم قال حدثنا الحجاج بن محمد انه قال
قال ابن جريج اخبرنا موسى بن عقبة عن نافع انه قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال فكان عبد الله
ياتى الدعوة فى العرس وغير العرس وهو صائم **باب** ذهاب النسآء والصبيان الى
العرس **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
ابن صهيب عن انس بن مالك انه قال ابصر النبى صلى الله عليه وسلم نسآء وصبيانا
مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس الى **باب** هل يرجع
اذا راى منكرا فى الدعوة وراى ابن مسعود صورة فى البيت فرجع ودعا ابن عمر ابا ايوب
فراى فى البيت سترا على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النسآء وقال من كنت اخشى
عليه فلم اكن اخشى عليك والله لا اطعم لك طعاما فرجع **حدثنا** اسمعيل قال اخبرنى
مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عايشة رضى الله عنها انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل
فعرفت فى وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قالت قلت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذى فيه الصور لا تدخله
الملايكة **باب** قيام المراة على الرجال فى العرس وخدمتهم بالنفس **حدثنا** سعيد بن ابى مريم

قال حدثنا

قال حدثنا ابو غسان قال حدثنى ابو حازم عن سهل انه قال لما عرس ابو اسيد الساعدى
دعا النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امراته ام
اسيد بلت تمرات فى تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبى صلى الله عليه وسلم من
الطعام اماثته له فسقته تتحفه بذلك **باب** النقيع والشراب الذى لا يسكر فى
العرس **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن القارى عن ابى حازم انه قال
سمعت سهل بن سعد يحدث ان ابا اسيد الساعدى دعا النبى صلى الله عليه وسلم
لعرسه فكانت امراته خادمهم يومئذ وهى العروس فقالت او قال اتدرون ما انقعت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فى تور **باب** المدارات
مع النسآء وقول النبى صلى الله عليه وسلم انما المراة كالضلع **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال المراة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت بها استمتعت
بها وفيها عوج **باب** الوصاة بالنسآء **حدثنا** اسحاق بن نصر قال حدثنا الحسين
الجعفى عن زايدة عن ميسرة عن ابى حازم عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم انه قال من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره واستوصوا بالنسآ
خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شىء فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته
وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنسآء خيرا **حدثنا** ابو نعيم قال ثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما انه قال كنا نتقى الكلام والانبساط الى نسايئا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة ان ينزل فينا شىء فلما توفى النبى صلى
الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا **باب** قوله قوا انفسكم واهليكم نارا **حدثنا** ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن عبد الله انه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
كلكم راع وكلكم مسئول فالامام راع وهو مسئول والرجل راع على اهله وهو مسئول

والمراة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول باب حسن المعاشرة مع الاهل حدثنا سليمان بن عبد الرحمن وعلي بن حجر انهما قالا ثنا عيسى بن يونس قال ثنا هشام بن عروة عن عبد الله بن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت جلس احدى عشرة امراة فتعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لحم جمل غث على راس جبل لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر عجره وبجره قالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان اسكت اعلق قالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان دخل فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف ليعلم البث قالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء له داء به شجك او فلك او جمع كلا لك قالت الثامنة زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قالت التاسعة زوجي رفيع العماد طويل النجاد عظيم الرماد قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي مالك وما مالك مالك فوق ذلك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات المبارك قليلات المسارح واذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني وملا من شحم عضدي وبجحني فبجحت الى نفسي وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابي زرع فما بنت ابي زرع طوع ابيها وطوع امها وملا كسائها وغيظ جارتها جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع لا تبث حديثنا تبثيثا

قوله غث اي هزيل
وقوله على راس جبل وصف لقلة خيرها والمعنى هنا لا ياتي اليه احد لصعوبته
لا ابث خبرها اي لا افشيه ولا اذيعه
وانما عنت ان زوجها كثير العيوب فاعتذرت
اي لا يسئل عما ذهب من ماله
وهو الذي عي بالامر والمنطق
والطباق الذي به جماله وحمق
قوله او جمع كلا لك وهي الضربة بكسر الصاد
والكسر بالخصية والكلام الموجع

الانثيين اولاد الضان

ولا ينقت

ولا ينقث ميرتنا تنقيثا ولا يملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض فلقي امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين فطلقني ونكحها فنكحت بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ خطيا واراح عليّ نعما ثريا واعطاني من كل رايحة زوجا وقال كلي ام زرع وميري اهلك قالت فلو جمعت كل شيء اعطانيه ما بلغ اصغر انية ابي زرع قالت عايشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك يا عايشة كابي زرع لام زرع قال ابو عبد الله قال سعيد بن سلمة عن هشام ولا تعشش بيتنا تعشيشا قال ابو عبد الله قال بعضهم فاتقمح بالميم وهذا اصح حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة رضي الله عنها انها قالت كان الحبش يلعبون بحرابهم فسترني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا انظر فما زلت انظر حتى كنت انا انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن تسمع اللهو باب موعظة الرجل ابنته لحال زوجها حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن ابي ثور عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لم ازل حريصا على ان اسال عمر بن الخطاب عن المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله تعالى ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما حتى حج وحججت معه وعدل وعدلت معه باداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه منها فتوضا فقلت له يا امير المومنين من المراتين من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اللتان قال الله ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما قال واعجبا لك يا ابن عباس هما عايشة وحفصة ثم استقبل عمر ابن الخطاب الحديث يسوقه قال كنت انا وجار لي من الانصار في بني امية بن زيد وهم من عوالي المدينة وكنا نتناوب النزول على النبي صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وانزل يوما فاذا نزلت جيته بما حدث من خبر ذلك اليوم من الوحي او غيره واذا نزل فعل مثل ذلك وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا ياخذن من ادب نساء الانصار فصخبت على امراتي فراجعتني فانكرت ان تراجعني قالت ولم

تنكران اراجعك فوالله ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن
لتهجره اليوم حتى الليل فافزعني ذلك وقلت لها قد خاب من فعل ذلك منهن ثم جمعت
علي ثيابي فنزلت فدخلت على حفصة فقلت لها اي حفصة اتغاضب احداكن النبي صلى
الله عليه وسلم اليوم حتى الليل قالت نعم فقلت قد خبت وخسرت افتامنين ان يغضب
عليك لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكي لا تستكثري النبي صلى الله عليه وسلم
ولا تراجعيه في شيء ولا تهجريه وسليني ما بدا لك فلا يغرنك ان كانت جارتك اوضا منك
واحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عايشة قال عمر وكنا قد تحدثنا ان غسان
تنعل الخيل لتغزونا فنزل صاحبي الانصاري يوم نوبته فرجع الينا عشاء فضرب بابي ضربا
شديدا وقال اثم هو ففزعت فخرجت اليه فقال قد حدث اليوم امر عظيم قلت ما هو اجاء غسان
قال لا بل اعظم من ذلك واهول طلق النبي صلى الله عليه وسلم نساءه وقال عبيد بن حنين انه
سمع ابن عباس يحدث عن عمر انه قال اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت خابت
حفصة وخسرت قد كنت اظن هذا يوشك ان يكون فجمعت علي ثيابي فصليت صلوة الفجر
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل النبي صلى الله عليه وسلم مشربة له فاعتزل فيها
ودخلت على حفصة فاذا هي تبكي فقلت ما يبكيك الم اكن حذرتك هذا اطلقكن النبي صلى
قال لا ها هو ذا معتزل في المشربة فخرجت فجئت الى المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم
معهم قليلا ثم غلبني ما اجد فجئت المشربة التي فيها النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لغلام
اسود استاذن لعمر فدخل الغلام فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي
صلى الله عليه وسلم وذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذي عند المنبر ثم
غلبني ما اجد فجئت فقلت للغلام استاذن لعمر فدخل ثم رجع فقال قد ذكرتك له فصمت فانصرفت
حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما اجد فجئت الغلام فقلت استاذن لعمر
فدخل ثم رجع الي فقال قد ذكرتك له فصمت فلما وليت منصرفا قال اذا الغلام يدعوني

قال قد اذن لك النبي صلى الله عليه وسلم فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو
مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة
من ادم حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وانا قايم يا رسول الله اطلقت نساءك فرفع
الي بصره فقال لا فقلت الله اكبر ثم قلت وانا قايم استانس يا رسول الله لو رايتني وكنا
معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا المدينة اذا قوم تغلبهم نساؤهم فتبسم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قلت يا رسول الله لو رايتني ودخلت على حفصة فقلت لها لا يغرنك ان
كانت جارتك اوضا منك واحب الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عايشة فتبسم النبي
صلى الله عليه وسلم تبسمة اخرى فجلست حين رايته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله
ما رايت فيه شيا يرد البصر غير اهبة ثلثه فقلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على
امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم واعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله فجلس النبي
صلى الله عليه وسلم وكان متكيا فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب ان اولئك قوم عجلوا
طيباتهم في الحيوة الدنيا فقلت يا رسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم
نساءه من اجل ذلك الحديث حين افشته حفصة الى عايشة تسعا وعشرين ليلة
وكان قال ما انا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله فلما
مضت تسع وعشرون ليلة دخل على عايشة فبدا بها فقالت له عايشة يا رسول الله
انك كنت اقسمت ان لا تدخل علينا شهرا وانما اصبحت من تسع وعشرين ليلة اعدها
عدا قال الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين ليلة قالت عايشة
ثم انزل الله آية التخيير فبدا بي اول امراة من نسايه فاخترته ثم خير نساءه كلهن فقلن
مثل ما قالت عايشة رضي الله عنها **باب** صوم المراة باذن زوجها تطوعا
حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن همام بن منبه
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تصوم المراة وبعلها

شاهدا الا باذنه **باب** اذا باتت المراة مهاجرة فراش زوجها **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي لعنتها
الملايكة حتى تصبح **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن
ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا باتت المراة مهاجرة
فراش زوجها لعنتها الملايكة حتى ترجع **باب** لا تاذن المراة في بيت زوجها
الا باذنه **حدثنا** ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يحل للمراة ان تصوم وزوجها
شاهد الا باذنه ولا تاذن في بيته الا باذنه وما انفقت من نفقة من غير امره فانه
يودى اليه شطره ورواه ابو الزناد ايضا عن موسى عن ابيه عن ابي هريرة في الصوم
باب **مسدد** قال ثنا اسمعيل قال انا التيمي عن ابي عثمان عن اسامة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين
واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا
عامة من دخلها النساء **باب** كفران العشير وهو الزوج وهو الخليط من المعاشرة فيهم
عن ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال انا
مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خسفت الشمس
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس معه
فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الاول ثم
سجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الاول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع
الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس ثم قال ان الشمس والقمر اياتان من آيات الله

لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رايتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رايناك تناولت
شيئا في مقامك هذا ثم رايناك تكعكعت فقال اني رايت الجنة او اريت الجنة فتناولت
منها عنقودا ولو اخذته لاكلتم منه ما بقيت الدنيا ورايت النار فلم ار كاليوم منظرا قط
ورايت اكثر اهلها النساء قالوا لم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير
ويكفرن الاحسان لو احسنت الى احديهن الدهر ثم رات منك شيئا قالت ما رايت منك
خيرا قط **حدثنا** عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرايت اكثر
اهلها النساء تابعه ايوب وسلم بن زرير **باب** لزوجك عليك حق قاله ابو جحيفة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا
الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله
ابن عمرو انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله الم اخبر انك تصوم النهار
وتقوم الليل قلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وافطر وقم ونم فان لجسدك عليك
حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعينك عليك حقا **باب** المراة راعية في
بيت زوجها **حدثنا** عبدان قال ثنا عبد الله قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كلكم راع وكلكم مسؤول عن
رعيته والامير راع والرجل راع على اهل بيته والمراة راعية على بيت زوجها وولده
فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته **باب** قول الله عز وجل الرجال قوامون
على النساء **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني حميد عن انس انه قال آلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا فقعد في مشربة له فنزل لتسع وعشرين
ليلة فقيل يا رسول الله انك اليت على شهر فقال ان الشهر تسع وعشرون **باب**
هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن ويذكر عن معوية بن حيدة رفعه

غيران لا يهجرها الا في البيت والاول اصح حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج ح قال وحدثني محمد بن
مقاتل انه قال اخبرنا عبد الله قال انا ابن جريج قال اخبرني يحيى بن عبد الله بن صيفي ان
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحرث اخبره ان ام سلمة اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم حلف
لا يدخل على بعض نسائه شهرا فلما مضى تسع وعشرون يوما غدا عليهن او راح فقيل له
يا نبي الله حلفت ان لا تدخل عليهن شهرا فقال ان الشهر يكون تسعة وعشرين يوما حدثنا
علي بن عبد الله قال ثنا مروان بن معوية قال ثنا يعفور قال تذاكرنا عند ابي الضحى فقال حدثنا
ابن عباس انه قال اصبحنا يوما ونساء النبي صلى الله عليه وسلم يبكين عند كل امراة منهن
اهلها فخرجت الى المسجد فاذا ملا آن من الناس فجاء عمر بن الخطاب فصعد الى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في غرفة له فسلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد ثم سلم فلم يجبه احد
فناداه فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اطلقت نساءك قال لا ولكن آليت منهن شهرا
فمكث تسعا وعشرين ليلة ثم دخل على نسايه **باب** ما يكره من ضرب النساء وقول الله عز
وجل واضربوهن اي ضربا غير مبرح حدثنا محمد بن يوسف قال ثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يجلد احدكم امراته جلد العبد ثم
يجامعها في اخر اليوم **باب** لا تطيع المراة زوجها في معصية حدثنا خلاد بن يحيى
قال ثنا ابو هلال عن ناقع عن الحسن هو ابن مسلم عن صفية عن عايشة رضي الله عنها ان امراة
من الانصار زوجت ابنتها فتمعط شعر راسها فجاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكرت ذلك له فقالت ان زوجها امرني ان اصل في شعرها فقال لا انه قد لعن الموصلات
باب وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا حدثنا محمد بن سلام قال ثنا ابو معوية
عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها وان امراة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت هي المراة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها ويتزوج غيرها تقول له
امسكني ولا تطلقني ثم تزوج غيري فانت في حل من النفقة علي والقسمة لي فذلك

قوله فلا

قوله فلا جناح عليهما ان يصلحا بينهما صلحا والصلح خير **باب** الغزل حدثنا مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء عن جابر انه قال كنا نعزل على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال قال عمرو اخبرني عطا انه
سمع جابرا يقول كنا نعزل والقران ينزل وعن عمرو وعن عطاء عن جابر انه قال كنا نعزل
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران ينزل حدثنا عبد الله بن محمد بن اسما قال
حدثنا جويرية عن مالك بن انس عن الزهري عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه
انه قال اصبنا سبايا فكنا نعزل فسالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اوانكم
لتفعلون قالها ثلاثا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي كاينة **باب** القرعة
بين النساء اذا اراد سفرا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال حدثني ابن ابي مليكة
عن القسم عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج اقرع بين نسايه فطارت القرعة
لعايشة وحفصة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان بالليل سار مع عايشة يتحدث
فقالت حفصة الا تركبين الليلة بعيري واركب بعيرك تنظرين وانظر فقالت بلى فركبت
فجاء النبي صلى الله عليه وسلم الى جمل عايشة وعليه حفصة فسلم عليها ثم سار حتى نزلوا
وافتقدته عايشة فلما نزلوا جعلت رجليها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا او
حية تلدغني ولا استطيع ان اقول له شيئا **باب** المراة تهب يومها من زوجها
لضرتها وكيف يقسم ذلك حدثنا مالك بن اسماعيل قال ثنا زهير عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها ان سودة بنت زمعة وهبت يومها لعايشة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لعايشة يومها ويوم سودة **باب** العدل بين النسا
ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء حدثنا مسدد قال حدثنا اشر قال ثنا خالد عن
ابي قلابة عن انس انه قال ولو شيئت ان اقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لكن وقال السنة
اذا تزوج البكر اقام عندها سبعا واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلاثا ثم قسم ٥

باب اذا تزوج البكر على الثيب

باب اذا تزوج الثيب على البكر حدثنا يوسف بن راشد قال ثنا ابو اسامة عن سفين
قال ثنا ايوب وخالد عن ابي قلابة عن انس رضي الله عنه انه قال من السنة اذا تزوج الرجل
البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب على البكر اقام عندها ثلاثا ثم
قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عبد الرزاق حدثنا سفين عن ايوب وخالد قال خالد ولو شئت قلت رفعه الى النبي صلى
الله عليه وسلم باب من طاف على نسائه في غسل واحد حدثنا عبد الاعلى بن حماد
قال ثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة ان انس بن مالك حدثهم ان نبي الله صلى
الله عليه وسلم كان يطوف على نسايه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة باب
دخول الرجل على نسايه في اليوم حدثنا فروة قال ثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن
عايشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من العصر دخل
على نسايه فيدنو من احداهن فدخل على حفصة فاحتبس اكثر ما كان يحتبس باب اذا
استاذن الرجل نساءه في ان يمرض في بيت بعضهن فاذن له حدثنا اسماعيل قال حدثني سليمن
ابن بلال قال حدثنا هشام بن عروة انه قال اخبرني ابي عن عايشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في
اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله وان راسه لبين نحري وسحري وخالط
ريقي ريقه باب حب الرجل بعض نسايه افضل من بعض حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله قال ثنا سليمن عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث عن عمر انه
دخل على حفصة فقال يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها وحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم اياها يريد عايشة فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتبسم باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى عن ضجار الضرة حدثنا سليمان بن حرب

قال ثنا حماد بن زيد عن هشام عن فاطمة عن اسما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني
محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام انه قال حدثتني فاطمة عن اسما ان امراة قالت يا رسول
الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور باب الغيرة وقال وراد
عن المغيرة قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي لضربته بالسيف غير مصفح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني حدثنا
عمر بن حفص قال ثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال لا ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن
وما احد احب اليه المدح من الله حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن
ابيه عن عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا امة محمد ما احد اغير من الله ان
يرى عبده او امته يزنى يا امة محمد لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن ابي سلمة ان عروة بن الزبير حدثه
عن امه اسما انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء اغير من الله وعن يحيى
ان ابا سلمة حدثه ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا
ابو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة انه سمع ابا هريرة يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه قال ان الله تبارك وتعالى يغار وغيرته ان ياتي المومن ما حرم
الله حدثنا محمود قال ثنا ابو اسامة قال ثنا هشام قال اخبرني عن اسما بنت ابي بكر انها قالت
تزوجني الزبير وما له في الارض من مال ولا مملوك ولا شيء غير ناضح وغير فرسه فكنت
اعلف فرسه واستقي الماء واخرز غربه واعجن ولم اكن احسن اخبز وكان يخبز جارات
لي من الانصار وكن نسوة صدق وكنت انقل النوى من ارض الزبير التي اقطعه رسول
الله صلى الله عليه وسلم على راسي وهي مني على ثلثي فرسخ فجيت يوما والنوى على راسي

فلقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من الانصار فدعاني ثم قال اخ اخ ليحملني
خلفه فاستحييت ان اسير مع الرجال وذكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت فمضى فجئت الزبير فقلت لقيني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعلى راسي النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت
منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى
ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم يكفيني سياسة الفرس فكانما اعتقني **حدثنا** علي حدثنا
ابن علية عن حميد عن انس انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت
احدى نسآء امهات المومنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه
وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم
فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم
حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي
كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت **حدثني** محمد بن ابي بكر المقدمي
قال حدثنا معتمر عن عبيد الله عن محمد بن المنكدر عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال دخلت الجنة او اتيت الجنة فابصرت قصرا فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن
الخطاب فاردت ان ادخله فلم يمنعني الا علمي بغيرتك قال عمر بابي انت وامي يا نبي الله
اوعليك اغار **حدثنا** عبدان قال اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري انه قال اخبرني
ابن المسيب عن ابي هريرة انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب
قصر فقلت لمن هذا قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وهو في المجلس ثم قال اعليك يا رسول الله اغار **باب** غيرة النسآء
ووجدهن **حدثنا** عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة

رضي الله عنها انها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم اذا كنت عني راضية
واذا كنت علي غضبى قالت فقلت من اين تعرف ذلك فقال اما اذا كنت راضية فانك تقولين
لا ورب محمد واذا كنت غضبى تقولين لا ورب ابرهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر
الا اسمك **حدثني** احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام انه قال اخبرني ابي عن عايشة
انها قالت ما غرت على امراة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كما غرت على خديجة لكثرة
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها وثنايه عليها وقد اوحي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبشرها ببيت لها في الجنة من قصب **باب** ذب الرجل عن ابنته في الغيرة والانتصاف
حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوني في ان ينكحوا
ابنتهم علي بن ابي طالب فلا آذن ثم لا آذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي وينكح
ابنتهم فانما هي بضعة مني يريبني ما ارابها ويوذيني ما آذاها **باب** يقل الرجال ويكثر
النسآء وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون
نسوة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النسآء **حدثنا** حفص بن عمر الحوضي قال حدثنا هشام
عن قتادة عن انس انه قال لاحدثنكم بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يحدثكم به احد غيري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة
ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر النسآء حتى يكون لخمسين امراة القيم الواحد **باب**
لا يخلون رجل بامراة الا ذو رحم والدخول على المغيبة **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال
حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والدخول على النسآء فقال رجل من الانصار يا رسول الله افرايت
الحمو قال الحمو الموت **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا معبد عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامراة الا مع ذي محرم فقام رجل

فقال يا رسول الله امرأتي خرجت حاجة وإني اكتتبت في غزوة كذا وكذا قال ارجع فحج مع امرأتك

باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال حدثنا شعبة عن هشام انه قال سمعت انس بن مالك قال جاء امرأة من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فخلا بها فقال والله انكم لاحب الناس الي باب ما ينهى من دخول المتشبهين بالنساء على المرأة حدثنا عثمن بن ابي شيبة قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن زينب بنت ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها وفي البيت مخنث فقال المخنث لاخي ام سلمة عبد الله بن ابي امية ان فتح الله لكم الطايف غدا ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هذا عليكم

باب نظر المرأة الى الحبش ونحوهم من غير ريبة حدثنا اسحاق بن ابرهيم الحنظلي عن عيسى عن الاوزاعي عن الزهري عن عروة عن عايشة انها قالت رايت النبي صلى الله عليه وسلم يستترني برداية وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد حتى اكون انا الذي اسام فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو باب خروج النساء لحوايجهن حدثنا فروة بن ابي المغرا قال حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة انها قالت خرجت سودة بنت زمعة ليلا فراآها عمر فعرفها فقال انك والله يا سودة ما تخفين علينا فرجعت الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك وهو في حجرتي يتعشى وان في يدي لعرقا فانزل عليه ورفع عنه وهو يقول قد اذن الله لكن ان تخرجن لحوايجكن ٥

باب استيذان المرأة زوجها في الخروج الى المسجد وغيره حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال ثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا استاذنت امراة احدكم الى المسجد فلا يمنعها باب ما يحل من الدخول والنظر الى النساء في الرضاع حدثنا عبد الله بن يوسف قال ثنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان

اذن له

اذن له حتى اسال رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالته عن ذلك قال انه عمك فاذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المراة ولم يرضعني الرجل قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك قالت عايشة وذلك بعد ان ضرب الحجاب قالت عايشة يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة باب لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن منصور عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال الاعمش قال حدثني شقيق انه قال سمعت عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تباشر المراة المراة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها باب قول الرجل لاطوفن الليلة على نسائي حدثنا محمود قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة انه قال سليمن بن داود لاطوفن الليلة بماية امراة تلد كل امراة غلاما يقاتل في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسي فاطاف بهن ولم تلد منهن الا امراة نصف انسان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان ارجا لحاجته

باب لا يطرق اهله ليلا اذا اطال الغيبة مخافة ان يخونهم الله او يلتمس عثراتهم حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا محارب بن دثار انه قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره ان ياتي الرجل اهله طروقا حدثنا محمد بن مقاتل قال ثنا عبد الله قال انا عاصم بن سليمن عن الشعبي انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا باب طلب الولد حدثنا مسدد عن هشيم عن سيار عن الشعبي عن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت على بعير قطوف فلحقني راكب من خلفي فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما يعجلك قلت اني حديث عهد بعرس

قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قال لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك وتلاعبها قال فلما
قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة و
تستحد المغيبة وحدثني الثقة انه قال في هذا الحديث اكيس اكيس يا جابر يعني الولد
حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر انه قال حدثنا شعبة عن سيار عن الشعبي
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد
المغيبة وتمتشط الشعثة قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فعليك بالكيس
الكيس تابعه عبيد الله عن وهب عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم في الكيس ٥
باب تستحد المغيبة وتمتشط حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثنا
سيار عن الشعبي عن جابر انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس
بعيري بعنزة كانت معه فسار بعيري كاحسن ما انت رآه من الابل فالتفت فاذا انا
برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال اتزوجت
قلت نعم قال بكرا ام ثيبا قال قلت بل ثيبا قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك قال
فلما قدمنا ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى ندخل ليلا اى عشاء لكى تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة باب ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن ابي حازم انه قال اختلف الناس باي شيء دووي جرح رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم احد فسالوا اسهل بن سعد الساعدي وكان من اخر من بقي من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال ما بقي من الناس احد اعلم به مني كانت فاطمة
تغسل الدم عن وجهه وعلي ياتي بالماء على ترسه فاخذ حصير فحرق فحشي به جرحه
باب والذين لم يبلغوا الحلم منكم حدثنا احمد بن محمد قال انا عبد الله قال اخبرنا
سفين عن عبد الرحمن بن عابس انه قال سمعت ابن عباس سالته رجل قال شهدت

مع رسول

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد اضحى او فطرا قال نعم ولولا مكاني منه ما شهدته
يعني من صغره فاتى العلم فوعظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا
ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرايتهن يهوين الى اذانهن
وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته باب طعن الرجل ابنته في
الخاصرة عند العتاب حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن ابيه عن عايشة انها قالت عاتبني ابو بكر وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا يمنعني
من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وراسه على فخذي بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الطلاق وقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن
واحصوا العدة وطلاق السنة ان يطلقها طاهرا من غير جماع ويشهد شاهدين احصيناه
حفظناه حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر انه طلق
امراته وهي حايض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عمر بن الخطاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مره فليراجعها ثم
ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم ان شاء امسك بعد وان شاء طلق قبل
ان يمس فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء باب اذا طلقت الحايض
تعتد بذلك الطلاق حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن انس بن سيرين انه قال
سمعت ابن عمر ان طلق امراته وهي حايض فذكر عمر للنبي صلى الله عليه وسلم قال
ليراجعها قلت يحتسب قال فمه وعن قتادة عن يونس بن جبير عن ابن عمر قال مره
فليراجعها قلت تحتسب قال ارايت ان عجز واستحمق قال انا ابو معمر قال انا عبد
الوارث قال انا ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر انه قال حسبت على بتطليقة ٥٥
باب من طلق وهل يواجه الرجل امراته بالطلاق حدثنا الحميدي قال انا الوليد
قال حدثنا الاوزاعي انه قال سالت الزهري اي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم استعاذت

منه قال اخبرني عروة عن عايشة ان ابنة الجون لما ادخلت على رسول الله صلى الله عليه
ودنا منها قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بعظيم الحقي باهلك رواه حجاج
ابن ابي منيع عن جده عن الزهري ان عروة اخبره ان عايشة قالت حدثنا ابو نعيم قال ثنا عبد
الرحمن بن غسيل عن حمزة بن ابي اسيد عن ابي اسيد قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
حتى انطلقنا الى حايط يقال له الشوط حتى انتهينا الى حايطين فجلسنا بينهما فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجلسوا ههنا ودخل وقد اتي بالجونية فانزلت في بيت في نخل
في بيت اميمة بنت النعمان بن شراحيل ومعها دايتها حاضنة لها فلما دخل عليها النبي
صلى الله عليه وسلم قال هبي نفسك لي قالت وهل تهب الملكة نفسها للسوقة قال فاهوى
بيده يضع يده عليها لتسكن فقالت اعوذ بالله منك فقال قد عذت بمعاذ ثم خرج علينا
فقال يا ابا اسيد اكسها رازقتين والحقها باهلها وقال الحسين بن الوليد النيسابوري
عن عبد الرحمن عن عباس بن سهل عن ابيه وابي اسيد انهما قالا تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم اميمة بنت شراحيل فلما ادخلت عليه بسط يده اليها فكانها كرهت ذلك فبسط
فامر ابا اسيد ان يجهزها ويكسوها ثوبين رازقتين حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا ابرهيم
ابن ابي الوزير قال ثنا عبد الرحمن عن حمزة عن ابيه وعن عباس بن سهل بن سعد عن ابيه
بهذا حدثنا حجاج بن منهال قال ثنا همام بن يحيى عن قتادة عن ابي غلاب يونس بن جبير
قال قلت لابن عمر رجل طلق امراته وهي حايض قال تعرف ابن عمر ابن عمر طلق امراته وهي
حايض فاتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فامره ان يراجعها فاذا طهرت فاراد
ان يطلقها فليطلقها قلت فهل عد ذلك طلاقا قال ارايت ان عجز واستحمق باب
من اجاز طلاق الثلاث لقول الله عز وجل الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح
باحسان وقال ابن الزبير ثم مريض طلق لا ارى ان ترث ميتوته فقال الشعبي ترثه فقال
ابن شبرمة تتزوج اذا انقضت العدة قال نعم قال ارايت ان مات الزوج الاخر فرجعت

عن ذلك

عن ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد
الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت
رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسال عاصم عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم
ماذا قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى
اساله عنها فاقبل عويمر حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال
يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله فيك وفي صاحبتك فاذهب فات
بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا
قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يامره رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابن شهاب فكانت تلك سنة المتلاعنين حدثنا سعيد بن
عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب انه قال اخبرني عروة بن الزبير
ان عايشة اخبرته ان امراة رفاعة القرظي جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان رفاعة طلقني فبت طلاقي وانى نكحت بعده عبد الرحمن
ابن الزبير القرظي وانما معه مثل الهدبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك
تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته حدثني
محمد بن بشار قال ثنا يحيى عن عبيد الله قال ثنا القسم بن محمد عن عايشة ان رجلا طلق
امراته ثلاثا فتزوجت فطلق فسيل النبي صلى الله عليه وسلم احل للاول قال لا

ابن نافع قال ثنا معوية عن يحيى بن ابى كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير انه اخبره
انه سمع ابن عباس يقول اذا حرم امراته ليس بشيء وقال لقد كان لكم في رسول الله اسوة
حسنة حدثني الحسن بن محمد بن الصباح قال حدثنا الحجاج عن ابن جريج انه قال اخبرني
عطاء انه سمع عبيد بن عمير يقول سمعت عايشة تقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا
دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير فدخل على احديهما
فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن اعود له فنزلت
يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعايشة وحفصة واذ اسر النبي
الى بعض ازواجه لقوله بل شربت عسلا حدثني فروة بن ابي المغراء قال حدثنا علي بن مسهر
عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
العسل والحلوى وكان اذا انصرف من العصر دخل على نسايه فيدنو من احديهن فدخل
على حفصة بنت عمر فاحتبس اكثر ما كان يحتبس فغرت فسالت عن ذلك فقيل لي
اهدت لها امراة من قومها عكة عسل فسقت النبي صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت
اما والله لنحتالن له فقلت لسودة بنت زمعة انه سيدنو منك فاذا دنا منك فقولي له
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح التي اجد منك فانه سيقول
سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحلة العرفط وساقول ذلك وقولي انت
يا صفية ذلك قالت تقول سودة فوالله ما هو الا ان قام على الباب فاردت ان اناديه
بما امرتني فرقا منك فلما دنا منها قالت له سودة يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قالت
فما هذه الريح التي اجد منك قال سقتني حفصة شربة عسل فقالت جرست نحلة
العرفط فلما دار الي قلت له نحو ذلك فلما دار الى صفية قالت له مثل ذلك فلما دار الى
حفصة قالت يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة لي فيه قالت تقول سودة

حتى يكون عسيلتها كما ذاق الاول **باب** من خير نساءه وقول الله عز وجل قل لازواجك
ان كنتن تردن الحيوة الدنيا **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا
مسلم عن مسروق عن عايشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله
فلم يعد ذلك علينا شيا **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال ثنا عامر عن مسروق انه
قال سالت عايشة عن الخيرة فقالت خيرنا النبي صلى الله عليه وسلم فكان طلاقا قال مسروق
لا ابالي خيرتها واحدة او مايتين بعد ان تختارني **باب** اذا قال فارقتك او سرحتك
او البريه او الخلية او ما عني به الطلاق فهو على نيته وقول الله تعالى عز وجل وسرحوهن
سراحا جميلا وقال واسرحكن الاية وقال فامساك بمعروف او تسريح باحسان وقال او
فارقوهن بمعروف وقالت عايشة قد علم النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوي لم يكونا يامراني
بفراقه **باب** من قال لامراته انت علي حرام قال الحسن نيته وقال اهل العلم اذا طلق
ثلاثا فقد حرمت عليه فهو حرام بالطلاق والفراق وليس هذا كالذي يحرم الطعام لانه
لا يقال للطعام الحل حرام ويقال للمطلقة حرام وقال في الطلاق ثلاثا لا تحل له حتى تنكح
زوجا غيره وقال الليث حدثني نافع قال كان ابن عمر اذا سئل عن من طلق ثلاثا قال لو
طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا فان طلقها ثلاثا حرمت
عليك حتى تنكح زوجا غيرك **حدثنا** محمد قال ثنا ابو معوية قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة انها قالت طلق رجل امراته فتزوجت غيره فطلقها وكانت معه مثل الهدبة
فلم تصل منه الى شيء تريده فلم تلبث ان طلقها فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان زوجي طلقني وانى تزوجت زوجا غيره فدخل بي ولم يكن معه الا مثل الهدبة فلم
يقربني الا هنة واحدة ولم يصل مني الى شيء افاحل لزوجي الاول فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تحلين لزوجك الاول حتى يذوق الاخر عسيلتك وتذوقي عسيلته
باب قوله تعالى لم تحرم ما احل الله لك **حدثنا** الحسن بن الصباح انه سمع الربيع

والله لقد حرمناه قلتها اسكني **باب** يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المؤمنات
ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها الآية وقال ابن عباس
جعل الله الطلاق بعد النكاح ويروى ذلك عن علي بن ابي طالب وسعيد بن المسيب
وعروة بن الزبير وابي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن مسعود وابان
ابن عثمان وعلي بن الحسين وشريح وسعيد بن جبير ومحمد بن كعب وسليمان بن يسار
ومجاهد والقسم بن عبد الرحمن وعمرو بن هرم والشعبي انها لا تطلق **باب** اذا قال
لامرأته وهو مكره هذه اختي فلا شيء عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم
لسارة هذه اختي وذاك في ذات الله **باب** الطلاق في الاغلاق والكره والسكران
والمجنون وامرهما والغلط والنسيان في الطلاق والشرك وغيره لقول النبي صلى الله
عليه وسلم الاعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى وتلا الشعبي لا تواخذنا ان نسينا
او اخطانا الآية وما لا يجوز من اقرار الموسوسين وقال النبي صلى الله عليه وسلم للذي
اقر على نفسه انك مجنون وقال علي بقر حمزة خواصر شارفي فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة قد ثمل محمرة عيناه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم انه قد ثمل فخرج وخرجنا معه ثم قال عثمان ليس لمجنون ولا لسكران
طلاق وقال ابن عباس طلاق السكران والمستكره ليس بجائز وقال عقبة بن عامر لا يجوز
طلاق الموسوس وقال عطاء اذا بالطلاق فله شرطه وقال نافع طلق رجل امراته البتة
ان خرجت فقد بتت منه وان لم تخرج فليس بشيء وقال الزهري فيمن قال ان كنت فعلت كذا
وكذا فامرأتي طالق ثلاثا يسأل عما قال وعقد عليه قلبه حين حلف بتلك اليمين فان
سمى اجلا اراده وعقد عليه قلبه حين حلف جعل ذلك في دينه وامانته وقال ابرهيم
ان قال لا حاجة لي فيك نيته وطلاق كل قوم بلسانهم وقال قتادة اذا قال اذا حملت فانت
طالق ثلاثا يفشاها عند كل طهر مرة فان استبان حملها فقد بانت وقال الحسن

اذا قال

اذا قال الحقي باهلك نيته وقال ابن عباس الطلاق عن وطر والعتاق ما اريد به وجه
الله وقال الزهري ان قال ما انت بامراتي نيته وان نوى طلاقا فهو ما نوى وقال علي بن
ابي طالب الم تعلموا ان القلم رفع عن ثلاثة عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن
النايم حتى يستيقظ وقال علي بن ابي طالب كل طلاق جايز الا طلاق المعتوه وقال قتادة اذا طلق
في نفسه فليس بشيء **حدثنا** مسلم قال حدثنا هشام قال ثنا قتادة عن زرارة بن اوفى عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
ما لم تعمل او تكلم **حدثنا** اصبغ قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب انه قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر ان رجلا من اسلم اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فقال انه قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشقه الذي اعرض فشهد على نفسه اربع شهادات
فدعاه فقال هل بك جنون قال لا قال هل احصنت قال نعم فامر به ان يرجم بالمصلى فلما
اذلقته الحجارة جمز حتى ادركته الحجارة فقتل **حدثنا** ابو اليمان قال ثنا شعيب عن الزهري
انه قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وشعيب بن المسيب ان ابا هريرة انه قال اخبرني ابو
قال اتى رجل من اسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول
الله ان الآخر قد زنا يعني نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال
يا رسول الله ان الآخر قد زنا فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال له ذلك
فاعرض عنه فتنحى له الرابعة فلما شهد على نفسه اربع شهادات دعاه فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه وكان قد احصن وعن الزهري قال فاخبرني من سمع
جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه حتى مات **باب** الخلع وكيف الطلاق
فيه وقوله ولا يحل لكم ان تاخذوا مما آتيتموهن شيئا الا ان يخافا الآية واجاز عمر الخلع
دون السلطان واجاز عثمان الخلع دون عقاص راسها وقال طاوس الا ان يخافا ان لا يقيما
حدود الله فيما افترض لكل واحد منهما على صاحبه في العشرة والصحبة ولم يقل قول السفها

لا تحل حتى يقول لا اغتسل لك من جنابة حدثني ازهر بن جميل قال حدثني عبد الوهاب الثقفي
قال ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان امراة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ثابت بن قيس ما اعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اترديّن عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة قال ابو عبد الله لا تابع فيه عن ابن عباس
حدثني اسحق الواسطي قال ثنا خالد عن عكرمة ان اخت عبد الله بن ابي بهذا قال تردين
حديقته قالت نعم وزيادة وامره يطلقها وقال ابرهيم بن طهمان عن خالد عن عكرمة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وطلقها وعن ايوب بن ابي تميمة عن عكرمة عن ابن عباس انه قال
جاءت امراة ثابت بن قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني
لا اعتب على ثابت في دين ولا خلق ولكني لا اطيقه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فترد
عليه حديقته قالت نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن المبارك المخرمي قال ثنا قراد ابو نوح قال
حدثنا جرير بن حازم عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاءت امراة ثابت بن قيس بن
شماس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ما انقم على ثابت في
دين ولا خلق الا اني اخاف الكفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تردّين عليه حديقته
فقالت نعم فردت عليه وامره ففارقها حدثنا سليمن بن حرب عن حماد انه قال حدثنا
ايوب عن عكرمة ان جميلة فذكر الحديث **باب** الشقاق وهل يشير بالخلع عند
الضرورة وقوله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما الاية حدثنا ابو الوليد قال حدثنا
الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان
بني المغيرة استاذنوا في ان ينكح علي ابنتهم فلا اذن **باب** لا يكون بيع الامة طلاقها
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثنا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القسم بن محمد
عن عايشة انها قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت

فخيرت في

فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور باللحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم
ار البرمة فيها لحم فقالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال
هو عليها صدقة ولنا هدية **باب** خيار المراة تحت العبد حدثنا ابو الوليد قال
حدثنا شعبة وهمام عن قتادة عن الاسود عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لبريرة
حين اعتقت ان قربك فلا خيار لك حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال ثنا وهيب قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس
ان زوج بريرة كان عبدا يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها
يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة وزاد فخيرت من زوجها **باب** قول الله عز وجل ولا تنكحوا
المشركات حدثنا قتيبة قال الليث عن نافع ان ابن عمر كان اذا سئل عن نكاح النصرانية
واليهودية قال ان الله حرم المشركات على المومنين ولا اعلم من الاشراك شيئا اكبر من ان
تقول المراة ربها عيسى وهو عبد من عباد الله **باب** نكاح من اسلم من المشركات

وعدتهن حدثنا ابرهيم بن موسى قال انا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس كان
المشركون على منزلتين من النبي صلى الله عليه وسلم والمومنين كانوا مشركي اهل حرب يقاتلهم
ويقاتلونه ومشركي اهل عهد لا يقاتلهم ولا يقاتلونه فكان اذا هاجرت امراة من اهل الحرب
لم تخطب حتى تحيض وتطهر فاذا طهرت حل لها النكاح فان هاجر زوجها قبل ان تنكح ردت
وان هاجر عبد منهم او امة فهما حران ولهما ما للمهاجرين ثم ذكر من اهل العهد مثل حديث
مجاهد واذا هاجر عبد او امة للمشركين اهل العهد لم يردوا ورد ت اثمانهم وقال عطاء عن
ابن عباس كانت قريبة ابنة ابي امية عند عمر بن الخطاب فطلقها وتزوجها معوية بن ابي سفين
وكانت ام الحكم ابنة ابي سفين تحت عياض بن غنم الفهري فطلقها فتزوجها عبد الله
ابن عثمان الثقفي باب اذا اسلمت المشركة او النصرانية تحت الذمي او الحربي وقال
عبد الوارث عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس اذا اسلمت النصرانية قبل زوجها ساعة
حرمت عليه وقال داود عن ابرهيم الصائغ سيل عطاء عن امراة من اهل العهد اسلمت ثم
اسلم زوجها في العدة اهي امراته قال لا الا ان تشاء بنكاح جديد وصداق وقال مجاهد
اذا اسلم في العدة يتزوجها وقال الله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقال الحسن
وقتادة في مجوسيين اسلما هل على نكاحهما فاذا سبق احدهما صاحبه والى الاخر بابت
لا سبيل له عليها وقال ابن جريج قلت لعطا امراة من المشركين جاءت الى المسلمين ايعاوض
زوجها منها لقوله واتوهم ما انفقوا قال لا انما كان ذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين
اهل العهد وقال مجاهد هذا كله في صلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش حدثنا يحيى
ابن بكير قال ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وقال ابرهيم بن المنذر حدثني ابن وهب
قال حدثني يونس انه قال قال ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان المومنات
اذا هاجرن الى النبي صلى الله عليه وسلم يمتحنهن بقول الله يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم
المومنات مهاجرات فامتحنوهن الى آخر الاية قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط

من المومنات

من المومنات فقد اقر بالمحنة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقررن بذلك من
قولهن قال لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلقن فقد بايعتكن كلاما والله ما مست يد
رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امراة قط غير انه بايعهن بالكلام والله ما اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم على النساء الا بما امره الله يقول لهن اذا اخذ عليهن قد بايعتكن
كلاما باب قول الله عز وجل للذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا
فان الله غفور رحيم وعلى الذين يؤلون من نسايهم تربص اربعة اشهر فان فاؤا
فان الله غفور رحيم حدثنا اسمعيل بن ابي اويس عن اخيه عن سليمن عن حميد الطويل انه سمع انس بن
مالك يقول آلا رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسايه وكانت انفكت رجله فمكث في مشربة
له فاقام تسعا وعشرين ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا قال الشهر تسع وعشرون
حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر كان يقول في الايلا الذي سمى الله لا يحل لاحد
بعد الاجل الا ان يمسك بالمعروف او يعزم الطلاق كما امر الله وقال لي اسمعيل حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر اذا مضت اربعة اشهر توقف حتى يطلق ولا يقع عليه الطلاق حتى
يطلق ويذكر ذلك عن عثمان وعلي وابي الدرداء وعايشة واثني عشر رجلا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم باب حكم المفقود في اهله وماله وقال ابن المسيب اذا
فقد في الصف عند القتال تربصت امراته سنة واشتري ابن مسعود جارية فالتمس
صاحبها سنة فلم يجده وقد فاخذ يعطي الدرهم والدرهمين فقال اللهم عن فلان فان
ابى فلي وعلي وقال هكذا افعلوا باللقطة وقال ابن عباس نحوه وقال الزهري في الاسير
يعلم مكانه لا تتزوج امراته ولا يقسم ماله فاذا انقطع خبره فسنته سنة المفقود
حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن يزيد مولى المنبعث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سيل عن ضالة الغنم فقال خذها فانما هي لك او لاخيك او
للذيب وسيل عن ضالة الابل فغضب واحمرت وجنتاه وقال مالك ولها معها
الحذاء والسقاء تشرب الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها وسيل عن اللقطة فقال

اعرف وكاءها وعفاصها وعرفها سنة فان جاء من يعرفها والا فاخلطها بمالك قال
سفين فلقيت ربيعة بن ابى عبد الرحمن قال سفين ولم احفظ عنه شيئا غير هذا فقلت
ارايت حديث يزيد مولى المنبعث فى امر الضالة هو عن زيد بن خالد قال سفين فلقيت
ربيعة فقلت له **باب** الظهار وقول الله عز وجل قد سمع الله قول التى تجادلك فى
زوجها الى قوله ستين مسكينا وقال لى اسمعيل حدثنا مالك انه سأل ابن شهاب عن
ظهار العبد فقال نحو ظهار الحر قال مالك وصيام العبد شهران وقال الحسن ظهار
والعبد من الحرة والامة سواء وقال عكرمة ان ظاهر من امته فليس بشىء انما الظهار من
النساء وفى العربية لما قالوا اى فيما قالوا وفى نقض ما قالوا وهذا اولى لان الله لم يرد
على المنكر وقول الزور **باب** الاشارة فى الطلاق والامور وقال ابن عمر قال النبى صلى الله
عليه وسلم لا يعذب الله بدمع العين ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه وقال كعب بن
مالك اشار النبى صلى الله عليه وسلم الى ان خذ النصف وقالت اسما صلى النبى صلى الله
عليه وسلم فى الكسوف فقلت لعايشة ما شان الناس وهى تصلى فاومت براسها الى
السمس فقلت آية فاومت براسها اى نعم وقال انس اومى النبى صلى الله عليه وسلم بيده
الى ابى بكر ان تقدم وقال ابن عباس اومى النبى صلى الله عليه وسلم لا حرج وقال ابو قتادة
قال النبى صلى الله عليه وسلم فى الصيد للمحرم احد منكم امره ان تحمل عليه او اشار
اليه قالوا لا قال فكلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال ثنا ابو عامر عبد الملك قال حدثنا ابرهيم
عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعيره وكان
كلما اتى على الركن اشار اليه وكبر وقالت زينب قال النبى صلى الله عليه وسلم فتح من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد تسعين **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر بن المفضل قال
حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة انه قال قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم
فى الجمعة ساعة لا يوافقها عبد مسلم قايم يصلى يسال الله خيرا الا اعطاه وقال

بيده ووضع

بيده ووضع انمله على بطن الوسطى والخنصر قلنا يزهدها وقال الاويسى حدثنا ابرهيم
ابن سعد عن شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد عن انس ان يهوديا فى عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم على جارية فاخذ اوضاحا كانت عليها ورضخ راسها فاتى بها اهلها ورسول الله
صلى الله عليه وسلم وهى فى اخر رمق وقد اصمتت فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قتلك فلان لغير الذى قتلها فاشارت براسها ان لا ففلان لرجل آخر غير الذى قتلها
فاشارت ان لا فقال ففلان لقاتلها فاشارت ان نعم فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرضخ راسه بين حجرين حدثنا قبيصة قال ثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
انه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الفتنة من هاهنا واشار بيده الى المشرق
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا جرير بن الحميد عن ابى اسحاق الشيبانى عن عبد الله بن
ابى اوفى انه قال كنا فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غربت الشمس قال
لرجل انزل فاجدح لى قال يا رسول الله لو امسيت ثم قال انزل فاجدح فنزل فجدح له
فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اومى بيده الى المشرق فقال اذا رايتم
الليل قد اقبل من هاهنا فقد افطر الصايم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال ثنا ابن يزيد بن زريع
عن سليمان التيمى عن ابى عثمان عن عبد الله بن مسعود قال النبى صلى الله عليه وسلم لا
يمنعن احدا منكم نداء بلالا او قال اذانه من سحوره فانما ينادى او قال يؤذن ليرجع
قايمكم وليس ان يقول كانه يعنى الصبح او الفجر واظهر يزيد يده ثم مد احداهما من
الاخرى وقال الليث حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمنفق كمثل رجلين
عليهما جنتان من حديد من لدن ثديهما الى تراقيهما فاما المنفق فلا ينفق شيئا الا
مادت على جلده حتى تجن بنانه وتعفو اثره واما البخيل فلا يريد ينفق الا لزمت
كل حلقة موضعها فهو يوسعها ولا تتسع ويشير باصبعه الى حلقه **باب** اللعان

باب ما يقال

وقول الله عز وجل والذين يرمون ازواجهم الى قوله تعالى ان كان من الصادقين فاذا
قذف الاخرس امراته بكتاب او اشارة او بايماء معروف فهو كالمتكلم لان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اجاز الاشارة في الفرايض وهو قول بعض اهل الحجاز واهل العلم
وقال الله عز وجل فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا وقال الضحاك
لم ار رخصا الا اشارة وكان بعض الناس لا حد ولا لعان ثم زعم ان طلقوا بكتاب او اشارة او
ايماء جاز وليس بين الطلاق والقذف فرق فان قال القذف لا بكلام قيل له كذلك
الطلاق لا يكون الا بكلام والا بطل الطلاق والقذف وكذلك العتق وكذلك الاصم
يلاعن وقال الشعبي وقتادة اذا قال انت طالق فاشار باصبعه تبين منه باشارته وقال
ابرهيم الاخرس اذا كتب الطلاق بيده لزمه وقال حماد الاخرس والاصم ان قال
برأسه جاز حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن يحيى بن سعيد الانصاري انه سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار قالوا بلى
يا رسول الله قال بنو النجار ثم الذين يلونهم بنو عبد الاشهل ثم الذين يلونهم بنو الحرث بن
الخزرج ثم الذين يلونهم بنو ساعدة ثم قال بيده فقبض اصابعه ثم بسطهن كالرامي
بيده ثم قال وفي كل دور الانصار خير حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفين قال قال ابو حازم
سمعت من سهل بن سعد الساعدي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهذه من هذه او كهاتين وقرن
بين السبابة والوسطى حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن
عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني ثلاثين ثم قال
وهكذا وهكذا وهكذا ثلاثا يعني تسعا وعشرين يقول مرة ثلاثين ومرة تسعا وعشرين
حدثني محمد بن المثنى قال ثنا يحيى عن اسماعيل عن قيس عن ابن مسعود انه قال اشار
النبي صلى الله عليه وسلم بيده نحو اليمن الايمان هاهنا مرتين الا وان القسوة وغلظ

القلوب في

القلوب في الفدادين حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر حدثنا عمر بن زرارة قال
اخبرنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
وكافل اليتيم في الجنة هكذا واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيا باب اذا عرض
بنفي الولد حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود فقال هل
لك من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال نعم قال فانى ذلك قال
لعل نزعه عرق قال فلعل ابنك هذا نزعه باب احلاف الملاعن حدثنا موسى بن
اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان رجلا من الانصار قذف امراته فاحلفها النبي
صلى الله عليه وسلم ثم فرق باب يبدا الرجل بالتلاعن حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا
ابن ابي عدي عن هشام بن حسان قال ثنا عكرمة عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف
امراته فجاء فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما
تائب ثم قامت فشهدت باب اللعان ومن طلق بعد اللعان حدثنا اسماعيل قال حدثني
مالك عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان عويمر العجلاني جاء الى عاصم بن
عدي الانصاري فقال له يا عاصم ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه
ام كيف يفعل سل لي يا عاصم عن ذلك فسال عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسايل وعابها حتى كبر على عاصم ما سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع عاصم الى اهله جاءه عويمر فقال يا عاصم ماذا
قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم لعويمر لم تاتني بخير قد كره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسالة التي سالته عنها فقال عويمر والله لا انتهي حتى اساله
عنها فاقبل عويمر حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال يا رسول
الله ارايت رجلا وجد مع امراته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفي صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب وكانت سنة المتلاعنين

باب التلاعن في المسجد حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال انا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن الملاعنة وعن السنة فيها عن حديث سهل بن سعد اخي بني ساعدة ان رجلا من الانصار جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ارايت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فتقتلونه ام كيف يفعل فانزل الله في شانه ما ذكر في القرآن من امر الملاعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد قضى الله فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا في المسجد وانا شاهد فلما فرغا قال كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلاثا قبل ان يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغا من التلاعن ففارقها عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ذلك تفريق بين كل متلاعنين قال ابن جريج قال ابن شهاب فكانت السنة بعدهما ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا وكان ابنها يدعى لامه قال ثم جرت السنة في ميراثها انها ترثه وترث منها ما فرض الله لها قال ابن جريج عن ابن شهاب عن سهل بن سعد في هذا الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جاءت به احمر قصيرا كانه وحرة فلا اراها الا قد صدقت وكذب عليها وان جاءت به اسود اعين ذا اليتين فلا اراه الا قد صدق عليها فجاءت به على المكروه من ذلك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما بغير بينة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القسم عن القسم بن محمد عن ابن عباس انه ذكر التلاعن عند النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجد

عند اهله

عند اهله ادم حدلا كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فجاءت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجده فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال لا تلك امرأة كانت تظهر في السوء قال ابو صالح وعبد الله بن يوسف ادم حدلا

باب صداق الملاعنة حدثنا عمرو بن زرارة قال اخبرنا اسمعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير انه قال قلت لابن عمر رجل قذف امرأته فقال فرق نبي الله صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني عجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا فقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما فقال ايوب فقال لي عمرو بن دينار ان في الحديث شيئا لا اراك تحدثه قال قال الرجل مالي قال قيل لامالك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب قول الامام للمتلاعنين ان احدكما كاذب فهل منكما تائب حدثنا علي ابن عبد الله قال ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت سعيد بن جبير قال سالت ابن عمر عن حديث المتلاعنين فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها فذلك ابعد لك قال سفين حفظته من عمرو وقال ايوب سمعت سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل لاعن امرأته فقال باصبعيه وفرق سفين بين اصبعيه السبابة والوسطى وفرق النبي صلى الله عليه وسلم بين اخوي بني العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثلث مرات قال سفين حفظته من عمرو وايوب كما اخبرك

باب التفريق بين المتلاعنين حدثنا ابرهيم بن المنذر قال ثنا انس بن عياض

الاسلام صح

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لا عن النبي صلى الله عليه وسلم بين رجل وامراة من
الانصار وفرق بينهما **باب** يلحق الولد بالملاعنة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا مالك قال اخبرني
نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم لاعن بين رجل وامراته فانتفى من ولدها ففرق
بينهما والحق الولد بالمراة **باب** قول الامام اللهم بين **حدثنا** اسمعيل قال حدثني
سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني عبد الرحمن بن القاسم بن محمد عن ابن عباس
انه قال ذكر المتلاعنين عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عاصم في ذلك قولا
ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فذكر له انه وجد مع امراته رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الامر الا لقولي فذهب به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد
عليه امراته وكان ذلك الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي وجد عند
اهله ادم حدلا كثير اللحم جعدا قططا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم
بين فوضعت شبيها بالرجل الذي ذكر زوجها انه وجد عندها فلاعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس في المجلس هي التي قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال ابن عباس لا
تلك امراة كانت تظهر السوء في الاسلام **باب** اذا طلقها ثلاثا ثم تزوجت
بعد العدة زوجا غيره فلم يمسها **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال
حدثنا ابي عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح قال وحدثني عثمان بن ابي شيبة
قال حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة ان رفاعة القرظي تزوج امراة ثم طلقها
فتزوجت آخر فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت انه لا ياتيها وانه ليس معه
الا هدبة فقال لاحتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك **باب** قوله واللائي
يئسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم قال مجاهد ان لم تعلموا يحضن او لا يحضن
واللائي قعدن عن المحيض واللائي لم يحضن فعدتهن ثلاثة اشهر واولات الاحمال

اجلهن ان يضعن حملهن **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
عبد الرحمن بن هرمز عن الاعرج قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان زينب بنت
ابي سلمة اخبرته عن امها ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان امراة من اسلم
يقال لها سبيعة كانت تحت زوجها توفي عنها وهي حبلى فخطبها ابو السنابل بن
بعكك فابت ان تنكحه فقال والله ما يصلح ان تنكحيه حتى تعتدي اخر الاجلين
فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقال انكحي
يحيى بن بكير عن الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن ابن شهاب كتب اليه ان عبيد الله بن عبد الله اخبره
عن ابيه انه كتب الى ابن الارقم ان سل سبيعة الاسلمية كيف افتاها النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست
بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح
فاذن لها فنكحت **باب** قول الله عز وجل والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلثة
قروء وقال ابراهيم فيمن تزوج في العدة فحاضت عنده ثلث حيض بانت من
الاول ولا تحتسب بما بعده وقال الزهري تحتسب وهذا احب الي يسفين
وقال معمر يقال اقراء المراة اذا دنا حيضها واقراء اذا دنا طهرها ويقال ما قرات
بسلا قط اذا لم تجمع ولدا في بطنها **باب** **حدثنا** قصة فاطمة بنت قيس وقول الله عز
وجل واتقوا الله ربكم لا تخرجوهن من بيوتهن الاية **حدثنا** اسمعيل قال حدثني مالك
عن يحيى بن سعيد عن القسم بن محمد وسليمان بن يسار انه سمعهما يذكران ان يحيى بن
سعيد بن العاص طلق بنت عبد الرحمن بن الحكم فانتقلها عبد الرحمن فارسلت
عايشة الى مروان بن الحكم وهو امير المدينة اتق الله وارددها الى بيتها قال مروان
في حديث سليمان ان عبد الرحمن بن الحكم غلبني وقال القسم بن محمد اوما بلغك شان

فاطمة بنت قيس قالت لا يضرك ان لا تذكر حديث فاطمة فقال مروان ان كان بك شر فحسبك ما بين هذين من الشر حدثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عايشة انها قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة حدثني عمرو بن عباس قال ثنا ابن مهدي قال ثنا سفين عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه قال قال عروة بن الزبير لعايشة الم تري الى فلانة بنت الحكم طلقها زوجها البتة فخرجت فقالت بيس ما صنعت قال الم تسمعي في قول فاطمة قالت اما انه ليس لها خير في ذكر هذا الحديث باب المطلقة اذا خشي عليها في مسكن زوجها ان يقتحم عليها او يبذو على اهلها بفاحشة حدثنا حيان قال حدثنا عبد الله قال ثنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة ان عايشة انكرت ذلك على فاطمة وزاد ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه انه قال عابت عايشة اشد العيب وقالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك ارخص النبي صلى الله عليه وسلم لها باب قول الله عز وجل ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن من الحيض والحمل حدثنا سليمان بن حرب قال ثنا شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينفر اذا صفية على باب خبائها كيئبة فقال لها عقرى او حلقى انك لحابستنا اكنت افضت يوم النحر قالت نعم قال فانفري اذا باب وبعولتهن احق بردهن في العدة وكيف يراجع المراة اذا طلقها واحدة او اثنتين وقوله ولا تعضلوهن حدثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب قال ثنا يونس عن الحسن قال تزوج معقل اخته فطلقها تطليقة ح وحدثنا محمد بن المثنى قال ثنا عبد الاعلى قال ثنا سعيد عن قتادة قال ثنا الحسن ان معقل ابن يسار كانت اخته تحت رجل فطلقها ثم خلا عنها حتى انقضت عدتها ثم خطبها فحمي معقل من ذلك انفا فقال خلا عنها وهو يقدر عليها ثم يخطبها فحال بينه

وبينها

وبينها فانزل الله عز وجل واذا طلقتم النساء فبلغن اجلهن فلا تعضلوهن فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا عليه فترك الحمية واستقاد لامر الله حدثنا قتيبة قال ثنا الليث عن نافع ان ابن عمر طلق امراة له وهي حايض تطليقة واحدة فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض عندة حيضة اخرى ثم يمهلها حتى تطهر من حيضها فان اراد ان يطلقها فليطلقها حين تطهر من قبل ان يجامعها فتلك العدة التي امر الله ان يطلق لها النساء وكان عبد الله اذا سئل عن ذلك قال لاحدهم ان كنت طلقتها ثلثا فقد حرمت عليك حتى تنكح زوجا غيرك وزاد فيه غيره عن الليث حدثني نافع قال ابن عمر لو طلقت مرة او مرتين فان النبي صلى الله عليه وسلم امرني بهذا باب مراجعة الحايض حدثنا حجاج قال حدثنا يزيد بن ابرهيم قال ثنا محمد بن سيرين قال حدثني يونس بن جبير سالت ابن عمر فقال طلق ابن عمر امراته وهي حايض فسال ابن عمر النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يراجعها ثم يطلق من قبل عدتها قلت فتعتد بتلك التطليقة قال ارايت ان عجز واستحمق باب تحد المتوفى زوجها عنها اربعة اشهر وعشرا وقال الزهري لا ارى ان تقرب الصبية المتوفى عنها الطيب لان عليها العدة حدثنا عبد الله ابن يوسف ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن حميد بن نافع عن زينب بنت ابي سلمة انها اخبرته عن هذه الاحاديث الثلثة فقالت زينب دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فدهنت منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت والله ما لي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة تومن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ايام الا على زوج اربعة اشهر وعشرا قالت زينب فدخلت على زينب بنت جحش

حين توفى اخوها فدعت بطيب ثم مسّت منه ثم قالت اما والله ما لى بالطيب من
حاجة غير انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على المنبر لا يحل لامراة تؤمن
بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امراة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله ان ابنتى توفى عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلثا كل ذلك يقول لا ثم قال النبى صلى
الله عليه وسلم انما هى اربعة اشهر وعشر ولقد كانت احداكن فى الجاهلية ترمى
بالبعرة على راس الحول قال حميد فقلت لزينب وما ترمى بالبعرة على راس الحول
فقالت زينب كانت المراة اذا توفى عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها
ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة او طائر فتفتض به
فقلما تفتض بشىء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمى بها ثم تراجع بعد ما
شاءت من طيب او غيره ستئل مالك ما تفتض فقال تمسح به جلدها **باب** الكحل
للحادة **حدثنا** آدم بن ابى اياس قال ثنا شعبة قال ثنا حميد بن نافع عن زينب بنت
ابى سلمة عن امها ان امراة توفى زوجها فخشوا على عينيها فاتوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستاذنوه فى الكحل فقال لا تكحل قد كانت احداكن تمكث فى
شر احلاسها او شر بيتها فاذا كان حول فمر كلب رمت ببعرة فلا حتى تمضى اربعة
اشهر وعشرا وسمعت زينب بنت ابى سلمة تحدث عن ام حبيبه ان النبى صلى
الله عليه وسلم قال لا يحل لامراة مسلمة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد فوق
ثلثة ايام الا على زوجها اربعة اشهر وعشرا **حدثنا** مسدد قال ثنا بشر قال ثنا مسلم
ابن علقمة عن محمد بن سيرين قالت ام عطية نهينا ان نحد اكثر من ثلث الا بزوج
باب القسط للحادة عند الطهر **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال ثنا حماد

ابن زيد عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت كنا ننهى ان نحد على ميت فوق ثلث
الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب
عصب وقد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها فى نبذة من كست
اظفار وكنا ننهى عن اتباع الجنائز **باب** تلبس الحادة ثياب العصب **حدثنا** الفضل
ابن ذكين قال ثنا عبد السلم بن حرب بن هشام عن حفصة عن ام عطية قالت قال النبى
صلى الله عليه وسلم لا يحل لامراة تؤمن بالله واليوم الاخر ان تحد فوق ثلث الا على
زوج فانها لا تكتحل ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب وقال الانصارى حدثنا
هشام قال حدثتنا حفصة قالت حدثتنى ام عطية قالت نهى النبى صلى الله عليه وسلم
ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط واظفار قال ابو عبد الله
القسط والكست مثل الكافور والقافور **وحدثنا** محمد بن كثير عن سفين عن عبد الله
ابن ابى بكر بن عمرو بن حزم قال حدثنى حميد بن نافع عن زينب بنت ام سلمة عن ام حبيبه
بنت ابى سفين بن حرب لما جاءها نعى ابيها دعت بطيب فمسحت ذراعيها وقالت
ما لى بالطيب من حاجة لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامراة
تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ٥٥
باب والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا الى قوله خبير **حدثنا** اسحق بن منصور
اخبرنا روح قال ثنا ابن جريج قال سئل عن ابى نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون
ازواجا قال كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجبا فانزل الله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم الى من معروف قال جعل الله لها تمام
السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت سكنت فى وصيتها وان شاءت
خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هى واجب
عليها زعم ذلك عن مجاهد وقال عطا قال ابن عباس نسخت هذه الآية عدتها عند

اهلها فتعتد حيث شاءت وقول الله تعالى غير اخراج قال عطا ان شاءت اعتدت عند
اهلها وسكنت فى وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله تعالى فلا جناح عليكم فيما فعلن
فى انفسهن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا سكنى لها

باب مهر البغى والنكاح الفاسد وقال الحسن اذا تزوج محرمة وهو لا يشعر فرق بينهما
وكلما اخذت وليس لها غيره ثم قال بعد لها صداقها حدثنا على بن عبد الله قال ثنا سفين عن
الزهرى عن ابى بكر بن عبد الرحمن عن ابى مسعود قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن ثمن
الكلب وحلوان الكاهن ومهر البغى حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال ثنا عون بن ابى جحيفة
عن ابيه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة وآكل الربوا وموكله
ونهى عن ثمن الكلب وكسب البغى ولعن المصورين حدثنا على بن الجعد قال ثنا شعبة عن
محمد بن جحادة عن ابى حازم عن ابى هريرة قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء

باب المهر المدخول عليها وكيف الدخول او طلقها قبل الدخول والمسيس حدثنا عثمان
ابن زفارة قال انا اسماعيل عن ايوب عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عمر رجل قذف امراته
قال فرق بنى النبى صلى الله عليه وسلم بين اخوى بنى العجلان وقال الله يعلم ان احدكما كاذب
فهل منكما تائب فابيا قال الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب فابيا ففرق بينهما
قال ايوب فقال ابو عمرو بن دينار فى الحديث شئ لا ارانك تحدثه قال قال الرجل مالى قال
لا مال لك ان كنت صادقا فقد دخلت بها وان كنت كاذبا فهو ابعد منك

باب المتعة التى لم يفرض لها لقوله لا جناح عليكم ان طلقتم النساء ما لم تمسوهن او
تفرضوا لهن فريضة الى قوله بصير وللمطلقات متاع بالمعروف الآية ولم يذكر النبى
صلى الله عليه وسلم فى الملاعنة متعة حين طلقها زوجها حدثنا قتيبة قال حدثنا
سفين عن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل لك عليها قال يا رسول الله مالى

قال لا مال

قال لا مال ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كاذبا فذاك
ابعد وابعد لك منها بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات وفضل النفقة

على الاهل وقول الله عز وجل ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو كذلك يبين الله لكم
الآيات لعلكم تتفكرون فى الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن
ابى اياس قال ثنا شعبة عن عدى بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الانصارى عن ابى
مسعود الانصارى قلت عن النبى صلى الله عليه وسلم فقال عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اذا انفق المسلم على اهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا اسمعيل
قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل انفق يا ابن آدم انفق عليك حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا مالك
عن ثور بن عن ابى الغيث عن ابى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الساعى على
الارملة والمسكين كالمجاهد فى سبيل الله او القايم الليل الصايم النهار حدثنا محمد
ابن كثير قال اخبرنا سفين عن سعد بن ابرهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم يعودنى وانا مريض بمكة فقلت لى مال اوصى بمالى كله قال لا قلت
فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تدع ورثتك اغنيا
خير من ان تدعهم عالة يتكففون الناس فى ايديهم ومهما انفقت فهو لك صدقة حتى
اللقمة ترفعها فى فى امرأتك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الاهل والعيال حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا ابى قال
اخبرنا الاعمش قال ثنا ابو صالح قال حدثنى ابو هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
افضل الصدقة ما ترك غنا واليد العليا خير من اليد السفلى وابدا بمن تعول تقول
المراة اما ان تطعمنى واما ان تطلقنى ويقول العبد اطعمنى واستعملنى
ويقول الابن اطعمنى الى من تدعنى قالوا يا ابا هريرة سمعت هذا من ابى القسم صلى

الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس ابي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال ثنى الليث قال
حدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنا وابدا بمن تعول باب حبس الرجل
قوت سنة على اهله وكيف نفقات العيال حدثنا محمد قال ثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال
لي معمر قال لي الثوري هل سمعت من الزهري يجمع لاهله قوت سنتهم او بعض السنة قال
معمر فلم يحضرني ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزهري عن مالك بن اوس عن عمر
ابن الخطاب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت سنتهم
حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك
ابن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي ذكرا من حديثه فانطلقت حتى دخلت
على مالك بن اوس فسالته فقال مالك انطلقت حتى ادخل على عمر اذ اتاه حاجبه يرفا
فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد يستاذنون قال نعم فاذن لهم
قال فدخلوا وسلموا فجلسوا ثم لبث يرفا قليلا فقال لعمر هل لك في علي وعباس قال نعم
فاذن لهما فلما دخلا سلما وجلسا فقال عباس يا امير المومنين اقض بيني وبين هذا
فقال الرهط واصحابه يا امير المومنين اقض بينهما وارح احدهما من الآخر فقال عمر
اتئدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل عمر على علي وعباس قال انشدكما بالله هل
تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر فاني
احدثكم عن هذا الامر ان الله كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا المال بشيء
لم يعطه احدا غيره قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الى قدير وكانت
هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر

بها عليكم

بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله
مجعل مال الله قال فعمل بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله
هل تعلمون ذلك قالوا نعم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم
ثم توفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر
فعمل فيها بما عمل به فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي
وعباس تزعمان ان ابا بكر كذا وكذا والله يعلم انه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم
توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضتها سنتين
اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جيتماني وكلمتكما واحدة
وامركما جميع جيتني تسالني نصيبك من ابن اخيك وان هذا يسالني نصيب امراته
من ابيها فقلت ان شئتما دفعته اليكما على ان عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان
فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل به فيها ابو بكر وبما عملت به
فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فيها فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك
انشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك فقال الرهط نعم قال فاقبل على علي وعباس فقال
انشدكما بالله هل دفعتها اليكما بذلك قالا نعم قال التمسان مني قضاء غير ذلك
فوالذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان
عجزتما عنها فادفعاها الي فانا اكفيكماها باب نفقة المراة اذا غاب عنها زوجها
ونفقة الولد حدثنا ابن مقاتل قال حدثنا عبد الله قال ثنا يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عروة عن عايشة قالت جاءت هند بنت عتبة فقالت يا رسول الله ان ابا
سفيان رجل مسيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا الا بالمعروف
حدثنا يحيى قال ثنا عبد الرزاق قال معمر عن همام سمعت ابا هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا انفقت المراة من كسب زوجها من غير امره فله نصف اجره

والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين الى قوله تعالى بصير قال وحمله و
فصاله ثلثون شهرا وقال وان تعاسرتم فسترضع له اخرى لينفق ذو سعة من سعته
الآية وقال يونس عن الزهري نهى الله تعالى ان تضار والدة بولدها وذلك ان تقول
الوالدة لست مرضعته وهي امثل له غذا واشفق عليه وارفق به من غيرها فليس لها
ان تابى بعد ان يعطيها من نفسه ما جعل الله عليه وليس للمولود له ان يضار بولده
والدته فيمنعها ان ترضعه اضرارا لها الى غيرها فلا حاجة عليهما اذ يسترضعا
عن طيب نفس الوالد والوالدة فان اراد افصالا عن تراض فلا جناح عليهما بعد ان
يكون ذلك عن تراض منهما وتشاور فصاله فطامه **باب** عمل المراة في بيت
زوجها **حدثنا** مسدد قال ثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن ابي ليلى قال
حدثنا علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى
في يديها من الرحا وبلغها ان جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعايشة فلما جاء
اخبرته عايشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء
فقعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال الا ادلكما على خير مما سالتماني
اذا اخذتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين
وكبرا اربعا وثلثين فهو خير لكما من خادم **باب** خادم المراة **حدثنا** الحميدي قال حدثنا
سفيان قال ثنا عبيد الله بن ابي يزيد انه سمع مجاهدا قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
يحدث عن علي بن ابي طالب ان فاطمة اتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فقال
الا اخبرك ما هو خير لك منه تسبحين الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا
وثلثين وتكبرين الله اربعا وثلاثين ثم قال سفيان احداهن اربع وثلثون فما تركتها
بعد قيل ولا ليلة صفين قال ولا ليلة صفين **باب** خدمت الرجل في اهله
حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن الحكم بن عتيبة عن ابرهيم عن الاسود بن يزيد

سالت عايشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت قالت كان في مهنة
اهله فاذا سمع الاذان خرج **باب** اذا لم ينفق فللمراة ان تاخذ بغير علمه ما يكفيها
وولدها بالمعروف **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن
عايشة ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني
ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب حفظ المراة زوجها في ذات يده والنفقة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا
سفيان قال ثنا ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
قال خير نساء ركبن الابل نساء قريش وقال الآخر صالح نساء قريش احناه على ولد في
صغره وارعاه على زوج في ذات يده ويذكر عن معوية وابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب** كسوة المراة بالمعروف **حدثنا** حجاج بن منهال قال انا شعبة قال
اخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد بن وهب يحدث عن علي انه قال اتى
الي النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فلبستها فرايت الغضب في وجهه فشققتها
بين نسائي **باب** عون المراة زوجها في ولده **حدثنا** مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله انه قال هلك ابي فترك سبع بنات او تسع بنات
فتزوجت امراة ثيبا فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر
فقلت نعم فقال ابكرا او ثيبا قلت بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك و
تضاحكها وتضاحكك قال فقلت له ان عبد الله هلك وترك بنات وانى كرهت
ان اجيهن بمثلهن فتزوجت امراة تقوم عليهن وتصلحهن فقال بارك الله لك
او قال خيرا **باب** نفقة المعسر على اهله **حدثنا** احمد بن يونس قال ثنا ابرهيم بن سعد
قال ثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل فقال هلكت قال ولم قال وقعت على اهلي في رمضان قال فاعتق رقبة قال

ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين مسكينا
قال لا اجد فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال اين السائل قال ها انا قال
تصدق بهذا قال على احوج منا يا رسول الله فوالذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل
بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال فانتم اذن
باب وعلى الوارث مثل ذلك وهل على المراة منه شيء وضرب الله مثلا رجلين
احدهما ابكم الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب قال نا هشام عن ابيه عن
زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قلت يا رسول الله هل لي من اجر في بني ابي سلمة ان
انفق عليهم ولست بتاركتهم هكذا وهكذا انما هم بني قال نعم لك اجر ما انفقت عليهم
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت هند
يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح ان آخذ من ماله ما يكفيني
وبني قال خذي بالمعروف باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا او
ضياعا فالي حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتى بالرجل المتوفى عليه الدين
فيسال عن ترك لدينه فصلا فان حدث انه ترك وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال انا اولى بالمومنين من انفسهم فمن توفي
من المومنين فترك دينا فعلي قضاوه ومن ترك مالا فلورثته باب المراضع
من الموالي وغيرهن حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
اخبرني عروة ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح ابنة اختي ابي سفيان فقال وتحبين ذلك
قالت نعم لست لك بمخلية واحب من شاركني في الخير اختي فقال فان ذلك لا يحل
لي فقلت يا رسول الله فوالله انا نتحدث انك تريد ان تنكح درة بنت ابي سلمة فقالت

بنت

بنت ام سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها بنت اخي من الرضاعة ارضعتني
وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة اعتقها
ابو لهب بسم الله الرحمن الرحيم باب وقول الله عز وجل كلوا من طيبات
ما رزقناكم وقوله من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا من الطيبات واعملوا صالحا حدثنا
محمد بن كثير قال نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الاسير حدثنا
يوسف بن عيسى قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة ما شبع آل محمد
من طعام ثلثة ايام حتى قبض وعن ابي حازم عن ابي هريرة اصاب بني جهد شديد فلقيت
عمر والخطاب رضي الله عنه فاستقرات اية من كتاب الله تعالى فما خلق دار وفتحها على
فشبعت غير مجهد فخرجت لوجهي من الجهد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رابسي
فقال يا ابا هريرة فقلت لبيك يا رسول الله وسعديك فاخذ بيدي واقامني وعرف الذي
بي فانطلق بي الى رحله فامر لي بعيش من لبن فشربت منه ثم قال عد يا هريرة فعدت فشربت
حتى استوى بطني فصار كالقدح قال فلقيت عمر وذكرت له الذي كان من امري وقلت له تولى
الله من كان احق به منك يا عمر والله لقد استقرات الكتاب ولا انا اقرأها منك قال اعر والله
لان اكون ادخلتك احب الي من ان يكون لي مثل حمر النعم باب التسمية على
الطعام والاكل باليمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الوليد بن الكثير اخبرني
انه سمع وهب بن كيسان انه سمع عمر بن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد باب الاكل مما
يليه وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله ولياكل كل رجل مما يليه حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر بن عمرو بن حلحلة الديلي عن وهب بن كيسان

عن عمرو بن ابي سلمة وهو بن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت يوما مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل مما يليك حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بطعام ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهية حدثنا قتيبة عن
مالك عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيه
يتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم ازل احب الدباء من يومئذ قال عمر بن ابي سلمة قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك باب التيمن في الاكل وغيره حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا سبعة عن اشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في طهوره وسعله وترجله وكان قال ابو اسحاق اقرا هذا في
شانه كله باب من اكل حتى يشبع حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن اسحاق بن عبد
الله بن ابي طلحة انه انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير
ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي وردتني ببعضه ثم ارسلتني
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت
نعم فقال بطعام قال فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق
وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق
ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

دخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر به رسول الله فقمت وعصرت ام سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم
فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة
فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا موسى قال حدثنا معتمر عن
ابيه قال حدث ابو عثمان ايضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثلاثين ومائة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احدكم طعام فاذا مع
رجل صاع من طعام او نحوه فعجن ثم جاء رجل مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة
فصنعت وامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن يشوى وايم الله ما في الثلاثين
ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا اعطاه اياها وان كان غائبا
اخبا له ثم جعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل القصعتين فحملته
على البعير او كما قال حدثنا مسلم قال حدثنا وهيب قال حدثنا منصور عن امه عن عائشة
توفي النبي صلى الله عليه وسلم حين شبعنا من الاسودين التمر والماء باب
ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج ولا على المريض حرج الآية حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار يقول حدثنا
سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء
قال يحيى وهي من خيبر على رأس ستة عشر ميلا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اوتي الا
بسويق فلكناه فاكلنا منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا فصلى بنا المغرب ولم يتوضأ
قال سفيان سمعته منه مرارا باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا همام عن قتادة قال كنا عند انس وعنده جار له
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم خزيرقا ولا شاة مسموطة حتى لقي الله تعالى
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال علي
لا اسكاف عن قتادة عن انس قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط
ولا اجزل له مرقق قط ولا اكل على خوان قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على
السفر قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال اخبرني حميد انه سمع انسا
يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم بنبي بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته امر
بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن وقال عمرو عن انس بنى بها
النبي صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع حدثنا محمد قال ابو معوية قال حدثنا
هشام عن ابيه عن وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون
يا ابن ذات النطاقين فقالت له اسماء يا بني انهم يعيرونك بالنطاقين هل تدري ما كان
النطاقان انما كان نطاقي شققته نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه
وسلم باحدهما وجعلت في سفرته آخر قال وكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين
يقول لها انها والله تلك شكاة ظاهر عنك عارها حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت الحارث بن
حزن خالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا
بهن فاكلن على مائدته وتركهن النبي صلى الله عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كن
حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكلهن **باب**
السويق حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن يحيى عن بشير بن يسار عن
سويد بن النعمان انه اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الصهباء وهو على
روحة من خيبر فحضرت الصلوة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكه ولكنا مع ثم دعا

بماء فمضمض ثم صلى وصلينا ولم يتوضأ **باب** ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل
حتى يسمى له فيعلم ما هو حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا يونس عن الزهري
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس اخبره ان خالد بن الوليد
الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة
وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قد قدمت به اختها حفيدة
بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان قل ما يقدم
يده الطعام حتى يحدث به ويسمى له فاهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يده الى
الضب قال فاما راءته من النسوة الحضور اخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قدمتن
له هو الضب يا رسول الله قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب قال خالد بن
الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد
فاجررته فاكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي **باب** طعام الواحد يكفي الاثنين
حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة **باب** المؤمن ياكل
في معا واحد حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبد الصمد قال حدثنا شعبة عن واقد بن
محمد عن نافع قال كان ابن عمر لا ياكل حتى يوتى بمسكين ياكل معه فادخلت رجلا معه فاكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا على سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن ياكل في
معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء **باب** المؤمن ياكل في معا واحد
فيه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشر قال حدثنا عبيد الله عن
عبد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ياكل
في معا واحد وان الكافر او المنافق فلا ادري ايهما قال عبيد الله ياكل في سبعة امعاء

سلام ٣٥

وقال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو قال كان لبوقبيك رجلا اكولا فقال له عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الكافر يأكل في سبعة امعاء قال قال فانا اومن بالله ورسوله
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة
ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء باب
الاكل متكئا حدثنا ابو نعيم قال حدثنا مسعر عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل عنده لا آكل
وانا متكئ باب الشواء وقول الله عز وجل فجاء بعجل حنيذ اي مشوي حدثني علي
بن عبد الله قال حدثنا هشام بن يوسف قال اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل
عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بضب مشوي فاهوى
اليه ليأكل فقيل له انه ضب فامسك يده قال خالد احرام هو قال لا ولكنه لا يكون بارض قومي
فاجدني اعافه فاكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر قال مالك عن ابن شهاب
ضب محنوذ باب الحريرة قال النضر الحريرة من الخالة والحريرة من اللبن حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع الانصاري
ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار
انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني انكرت بصري وانا اصلي لقومي
فاذا كانت الامطار سال الوادي الذي بيني وبينهم لم استطع ان اتي مسجدهم فاصلي بهم فود

آكل ٥

يا رسول

يا رسول الله صلى الله عليه وسلم انك تاتي فيصلي في بيتي فاتخذه مصلى فقال افعل ان شاء
الله قال عتبان فغدا علي رسول الله وابو بكر حين ارتفع النهار فاستاذن النبي صلى
الله عليه وسلم فاذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت ثم قال لي اين تحب ان اصلي من بيتك
فاشرت الى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه وسلم وكبر فصففنا فصلى ركعتين
ثم سلم فحبسناه على خزيرة صنعناه في البيت فجاء رجال من اهل الدار ذو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم اين مالك بن الدخشن فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل الا تراه قال لا اله الا الله يريد بذلك وجه الله قالوا
الله ورسوله اعلم قال فانا نرى وجهه ونصحه الى المنافقين قال فان الله حرم على
النار من قال لا اله الا الله يبتغي بذلك وجه الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين
بن محمد الانصاري احد بني سالم وكان من سراتهم عن حديث محمود تصدقه منه باب
الاقط وقال احمد سمعنا يقول نبي النبي صلى الله عليه وسلم بصفية فالفى التمر والاقط
والسمن وقال عمرو بن ابي عمرو عن انس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا مسلم
بن ابراهيم قال حدثنا لقيط بن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اهدت خالتي ام
حفيد الى النبي صلى الله عليه وسلم اضبا واقطا ولبنا فوضع الضب على مائدته فلو كان حراما لم
يوضع وشرب اللبن واكل الاقط باب السلق والشعير حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة كانت لنا
عجوزة تاخذ اصول السلق فتجعله في قدر لنا فتجعل فيه جناة من شعير اذا صلينا انصرفنا
فنقربه الينا فكنا نفرح يوم الجمعة من اجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة
والله ما فيه شحم ولا ودك باب النحت وانسال اللحم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
قال حدثنا ايوب عن محمد عن ابن عباس تعرق رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم قام فصلى
ولم يتوضا وعن ايوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس تعرق رسول الله قال انسل النبي صلى الله

عليه وسلم عرفا من قدر فاكل ثم صلى ولم يتوضا ۔ باب يعرق العضد حدثني محمد بن المثنى قال
اخبرني عثمان بن عمر قال اخبرنا فليح قال اخبرنا ابو حازم المدني قال اخبرنا عبد الله بن
ابي قتادة عن ابيه خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو مكة وحدثني عبد العزيز بن
عبد الله قال انا محمد بن جعفر عن ابي حازم عن عبد الله بن ابي قتادة السلمي عن ابيه انه
قال كنت يوما جالسا مع رجال من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزله في طريق مكة وهو
الله صلى الله عليه وسلم نازل امامنا والقوم محرمون وانا غير محرم وابصر واحمارا وحشيا
وانا مشغول اخصف نعلي فلم يوذنوني وهم واحبوا لو اني ابصرته فالتفت فابصرته فقمت
الى الفرس فاسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح
فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فاخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار
فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم انهم شكوا في اكلهم اياه وهم حرم فرحنا
وجئت العضد فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم من
شيء فناولته العضد فاكلها حتى نوقمها وهو محرم قال محمد بن جعفر وحدثني زيد بن
اسلم عن عطاء بن يسار عن قتادة مثله ۔ باب قطع اللحم بالسكين حدثنا ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان اباه عمرو بن امية
اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي النبي صلى الله عليه وسلم
الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام وصلى ولم يتوضا ۔ باب ما عاب
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن الاعمش عن ابي حازم
عن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان
كرهه ترك ۔ باب النفخ في الشعير حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا ابو غسان قال اخبرني
ابو حازم انه سال سهل اهل ايتم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي قال لا فقلت كنتم
تخلون الشعير قال لا ولكن كنا ننفخه ۔ باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ياكلون

حدثنا

حدثنا ابو النعمان قال اخبرنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن ابي عثمان النهدي عن ابي هريرة قسم
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين اصحابه تمرا فاعطى كل انسان سبع تمرات فاعطاني سبع تمرات احدهن
حشفة فلم يكن فيهن تمرة اعجب الي منها لشدتها في مضاغ حدثنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا وهب بن جرير
قال اخبرنا شعبة عن سعيد عن قيس عن سعد قال رايتني سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم مالنا
طعام الا ورق الحبلة والحبلة حتى يضع احدنا ما تضع الشاة ثم اصبحت بنو اسد يعزرونني على
الاسلام خسرت اذا وضل سعيي حدثنا قتيبة قال اخبرنا يعقوب عن ابي حازم سالت سهل بن سعد
فقال هل اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي فقال سهل ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابعثه الله حتى قبضه الله قال فقلت هل كانت لكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مناخل
قال ما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابعثه الله حتى قبض الله قال كيف كنتم تاكلون
الشعير غير منخول قال كنا نطحنه فينفخ فيطير ما طار وما بقي ثريناه فاكلناه حدثني اسحق بن ابراهيم
قال انا روح بن عبادة قال انا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة
مصلية فدعوه فابى ان ياكل منها وقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من
الشعير حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا معاذ قال اخبرني ابي عن يونس عن قتادة عن انس بن مالك
قال ما اكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق فقلت لقتادة على ما ياكلون
قال على السفر حدثنا قتيبة قال انا جرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت ما شبع
آل محمد منذ قدم المدينة من طعام البر ثلث ليال تباعا حتى قبض ۔ باب التلبينة حدثنا يحيى
بن بكير قال اخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت اذا مات الميت من
اهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن الا اهلها وخاصتها امرت ببرمة من تلبينة فطبخت
ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة
مجمة لفواد المريض وتذهب ببعض الحزن ۔ باب الثريد حدثني محمد بن بشار قال انا غندر
قال شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال كثير ولم يكمل

من النساء الا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا عمرو بن عوف قال انا خالد بن عبد الله عن ابي طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثني عبيد الله
بن جبير سمع ابا حاتم انا ابن عوف عن ثمامة عن انس قال دخلت مع النبي صلى الله عليه وسلم على غلام
له خياط فقدم له قصعة فيها ثريد قال فاقبل على عمله فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء
قال فجعلت اتبعه فاضعه بين يديه قال فما زلت بعد احب الدباء **باب** شاة مسموطة
والكتف والجنب حدثنا هدبة بن خالد قال انا همام بن يحيى عن قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك
وجنازة قائم قال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى برغيفا مرققا فتاخى لحتى بالله ولا رأى
شاة مسموطة بعينه قط حدثنا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا معمر عن الزهري عن حمزة بن
عمرو بن امية الضمري عن ابيه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فاكل منها فدعي
الى الصلوة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضا **باب** كان السلف يدخرون في بيوتهم
واسفارهم من الطعام واللحم وغيره قالت عائشة واسماء صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر سفرة
حدثنا خلاد بن يحيى قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابيه قال قلت لعائشة انهى النبي صلى
الله عليه وسلم يوكل لحوم الاضاحي فوق ثلث قالت ما فعله الا في عام جاع الناس فيه فاراد
ان يطعم الغني والفقير فاكلنا ما رفع الكراع فاكله بعد خمس عشرة قيل فما اصركم اليه فضحكت
قالت ما سبع آل محمد خبزا مأدوما ثلثة ايام حتى لحق الله وقال ابن بكير اخبرنا سفيان انا عبد الرحمن
بن عابس هذا حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا
نتزود لحوم الهدي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة تابعه محمد عن ابن عيينة
وقال ابن جريج قلت لعطاء اوقال حتى جئنا المدينة قال لا **باب** الحيس حدثنا عتبة قال
انا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي طلحة التمس غلاما من غلمانكم يخدمني فخرج بي ابو طلحة يردفني وراءه

وكنت

وراءه وكنت احزم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فكنت اسمع يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ
بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه
حتى اقبلنا من خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها فكنت اراه يحوي لها وراءه بعباءة
او بكسائه ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء ضرع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا
فاكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما
اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم
في مدهم وصاعهم **باب** الاكل في اناء مفضض حدثني ابو نعيم قال انا سيف بن ابي
سليمان قال سمعت مجاهدا يقول حدثني عبد الرحمن بن ابي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى
فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا اني نهيته غير مرة ولا مرتين كانه
يقول لم افعل هذا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج
ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة
باب ذكر الطعام حدثنا قتيبة قال انا ابو عوانة عن قتادة عن انس عن ابي موسى
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة
ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها
حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الخنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق
الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر حدثنا مسدد قال انا خالد قال انا
عبد الله بن عبد الرحمن عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام حدثنا ابو نعيم قال انا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه فاذا قضى احدكم
نهمته فليعجل الى اهله **باب** الادم حدثنا قتيبة قال انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة سمع
القسم بن محمد يقول كان في بريرة ثلث سنن اراد ت عائشة ان تشتريها فتعتقها فقال اهلها ولنا

الولاء فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان شئت شرطهم فان الولاء لمن اعتق قال
واعتقت فخيرت فان نفوخت زوجها او فارقه ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بيت
عائشة وعلى النار برمة تفور فدعا بالعداء فاتى بخبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة قالوا
بلى يا رسول الله ولكنه لحم تصدق به على بريرة فاهدته لنا فقال هو صدقة عليها وهدية لنا
باب الحواء والعسل حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي عن ابي اسامة عن هشام اخبرني
ابي عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل حدثنا عبد الرحمن
بن شيبة قال اخبرني ابن ابي الغديك عن ابن ابي ذيب المقبري عن ابي هريرة قال قلت لزم
النبي صلى الله عليه وسلم شبع بطني حتى آكل الخمير ولا البس الحرير ولا يخدمني فلان ولا فلانة
والصق بطني بالحصباء واستقرئ الرجل الاية وهي معي كي ينقلب بي فيطعمني وخير الناس للمساكين
جعفر بن ابي طالب كان ينقلبنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى ان كان ليخرج الينا العكة ليس
فيها شيء فنشقها فنلعق ما فيها باب الدباء حدثنا عمرو بن علي قال انا ازهر بن سعد عن
ابن عون عن ثمامة بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي مولى له خياطا فاوتي بدباء
فجعل ياكله فلم ازل احبه منذ رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله باب الرجل يتكلف
الطعام لاخوانه حدثنا محمد بن يوسف قال انا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي مسعود
الانصاري قال كان رجل من الانصار يقال له ابو شعيب وكان له غلام لحام فقال اصنع
لي طعاما ادعو الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك دعوتنا خامس خمسة وهذا رجل قد تبعنا
فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال بل اذنت له قال محمد بن يوسف سمعت محمد بن اسحق
يقول اذا كان القوم على المائدة فلهم ان يناولوا ولو اخر مائدة الى مائدة اخرى ولكن
يناول بعضهم بعضا في تلك المائدة او يدعوا باب من اضاف رجلا الى الطعام واقبل هو
على عمله حدثنا عبد الله بن منير سمع النضر انا ابن عون قال انا ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس قال كنت

غلاما اخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط
فاتاه بقصعة فيها طعام وعليه دباء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء قال فلم ار
ذلك جعلت اجمعه بين يديه قال فاقبل الغلام على عمله قال انس لا ازال احب الدباء بعد
ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع باب المرق وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء
وقديد فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء فمر حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
بعد يومئذ باب القديد حدثنا ابو نعيم قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن
انس بن مالك قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقرصة ودباء وقديد فرايت يتبع الدباء وياكلها
حدثنا قبيصة قال انا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن ابيه عن عائشة قالت ما فعله الا في
عام جاع الناس اراد ان يطعم الغني الفقير وكنا لنرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد
من خبز بر ماد ومرتين باب من ناول او قدم الى صاحبه على المائدة شيئا وقال ابن المبارك
لا باس ان يتناول بعضهم بعضا ولا يتناول من هذه المائدة الى المائدة اخرى حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن اسحق عن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ذلك
الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد قال انس
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول الصحفة فلم ازل احب الدباء من يومئذ وقال
ثمامة فجعلت اجمع الدباء بين يديه باب القثاء بالرطب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
ياكل الرطبة بالقثاء حدثنا مسدد قال حدثنا محمد بن زيد عن عباس الجريري عن ابن عثمان قال
نضيفت ابا هريرة سبعا وكان هو وامراته وخادمه يعتقبون الليل اثلاثا يصلي هذا ثم يوقظ هذا

وسمعته يقول اقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه تمرا فاصابني سبع تمرات احدهن حشفة
حدثنا محمد بن صباح قال انا اسمعيل بن زكريا عن عاصم عن عثمان اليزيدي عن ابي هريرة قسم النبي صلى
الله عليه وسلم بيننا تمرا فاصابني منه خمس او اربع تمرات وحشفة ثم رايت الحشفة هي اشدهن
لضرسي باب الرطب والتمر وقول الله عز وجل وهزي اليك بجذع النخلة الآية وقال محمد بن
يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني امي عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وقد شبعنا من الاسودين التمر والماء حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا ابو غسان قال حدثني ابو
حازم عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي ربيعة عن جابر بن عبد الله قال كان بالمدينة
يهودي وكان يسلفني في تمري الى الجذاذ وكان لجابر الارض التي بطريق رومة فجلست سنة عام
فجاءني اليهودي عند الجذاذ ولم احزم منها شيئا فجعلت استنظره الى الجذاذ فكان لا يجابني من اليهودي فجاوز
في نخلي فجعل الى قابل فبلغني فاخبرت بذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه امشوا نستنظر لجابر من
اليهودي من اليهود فجاوزني فيه نخلي فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلم اليهودي فيقول يا ابا القاسم لا انظره
فلما راه النبي صلى الله عليه وسلم قام وطاف في النخل ثم جاءه وكلمه فابا فقمت فجئت بقليل رطب فوضعته
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل ثم قال اين عريشك يا جابر فاخبرته فقال افرش لي فيه فدخل فنام ثم استيقظ فجئته بقبضة اخرى فاكل منها ثم قام فكلم اليهودي فابى عليه فقام في الرطاب
والنخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجذاذ فجذذت منها ما قضيته وفضل مثله فخرجت
حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال اشهد اني رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرش وعرش
بناء وقال ابن عباس معروشات ما يعرش من الكروم ويعرف لك بقال عروشها ابنيتها قال محمد بن يوسف
قال ابو جعفر قال محمد بن اسمعيل للنخل اليس عندي مفيد ثم قال فللنخل اليس فيشك باب
اكل الجمار حدثنا عمرو بن حفص قال ابا قال انا الاعمش قال حدثني مجاهد عن ابن عمر قال بينا نحن عند النبي
صلى الله عليه وسلم جلوس اذ اتي بجمار نخلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من الشجر لما بركته كبركة المسلم
فظننت انه يعني النخلة فاردت ان اقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فاذا انا عاشر عشرة انا احدثهم

فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة باب العجوة حدثنا جمعة بن عبد الله
قال حدثنا مروان قال اجزنا هاشم بن هاشم قال انا عامر بن سعد عن ابيه فقال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصبح كل يوم سبع تمرات عجوة لم يضره في ذلك
اليوم هم ولا سحر باب القران في التمر حدثنا ادم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
جبلة بن سحيم قال اصابنا عام سنة مع ابن الزبير رزقنا تمرا وكان عبد الله بن
عمر يمرنا ونحن نأكل ويقول لا تقارنوا فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران
ثم يقول الا ان يستأذن الرجل اخاه قال شعبة الاذن من قول ابن عمر باب
بركة النخلة حدثنا ابو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن مجاهد سمعت ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة تكون مثل الحمار وهي النخلة باب القثاء
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابيه قال اسمعت عبد الله بن
جعفر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب جمع اللونين والطعامين
مرة حدثنا ابن مقاتل اجزنا عبد الله انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل الرطب بالقثاء باب من ادخل الضيفان
عشرة عشرة والجلوس على الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد قال انا حماد بن
زيد عن ثابت وحميد عن انس وعن هشام عن محمد عن انس ح وعن سنان بن ربيعة
عن انس عن ام سليم انه عمدت الى صدر شعير جشته فجعلت منه خطيفة وعصرت عكة عندها
ثم بعثني الى النبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فدعوته قال ومن معي فجئت
فقلت انه يقول ومن معي فخرج اليه ابو طلحة فقال يا رسول الله انما هو شيء صنعته ام
سليم فدخل فجيء به ثم قال ادخل على عشرة فدخلوا فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة
ودخلوا واكلوا حتى شبعوا ثم قال ادخل على عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قال فجعلت انظر هل نقص منها شيء باب ما يكره من الثوم والبقول وقال ابن عمر

عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال قال لا
بن مالك ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الطعام قال من اكل فلا يقومن حتى نا
علي بن عبد الله قال حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد قال انا يونس عن ابن شهاب قال احد
عطاء ان جابر بن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا
فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا **باب** الكباث وهو ثمر الاراك حدثنا سعيد بن عفير
قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر بن
عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجنى الكباث فقال عليكم
بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم فقال نعم وهل من نبي الا رعاها **باب**
المضمضة بعد الطعام حدثنا علي بن عبد الله قال سفيان سمعت يحيى بن سعيد عن بشير بن
بشار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا
بالصهباء عام طعام فما اوتي الا بسويق فاكلنا فقام الى الصلوة فتمضمض ومضمضنا
قال يحيى سمعت بشيرا يقول لنا سويد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر
فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهو من خيبر على رحيحة دعا بطعام فما اوتي الا بسويق
فلكنا فاكلنا منه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا بعده ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ
وقال سفيان كانك تسمعه من يحيى **باب** لعلى الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فلا يمسح يده حتى يلعقها او يلعقها **باب**
المنديل حدثني ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن سعيد بن الحرث
عن جابر بن عبد الله انه سأله عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله
عليه وسلم لا نجد مثل ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدناه لم يكن لنا مناديل الا اكفنا
وسواعدنا واقدامنا ثم نصلي ولا نتوضأ **باب** ما يقول اذا فرغ من طعامه حدثنا ابو نعيم

قال

قال حدثنا سفيان عن ثور عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ابي امامة ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه وقال مرة اذا رفع مائدته قال الحمد لله الذي كفانا
واروانا غير مكفي ولا مكفور وقال مرة لك الحمد ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى
عنه ربنا **باب** الاكل مع الخادم حدثنا خفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن محمد هو
بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله اكلة او اكلتين او لقمة او لقمتين فانه ولي حره وعلاجه
باب الطاعم الشاكر مثل الصائم الصابر فيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم **باب** الرجل يدعى الى الطعام فيقول وهذا معه قال نفر اذا دخلت على
لا يتهم فكل من طعامه واشرب من شرابه حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال انا ابو اسامة
قال انا الاعمش قال انا سفيان قال انا ابو مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى
ابا شعيب وكان له غلام لحام فاتا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في اصحابه فعرف الجوع
في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب الى غلام اللحام فقال اصنع لي طعاما ما يكفي خمسة
لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه ودعاه فتبعهم رجل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته
قال لا بل اذنت له **باب** اذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه حدثنا ابو اليمان قال انا
شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني جعفر بن عمرو بن امية ان
اباه عمرو بن امية اخبره انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة
فالقاها والسكين التي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا بن اسد قال وهيب عن ايوب
عن ابي قلابة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وضع العشاء واقيمت الصلوة

فابدوا بالعشاء وعن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وعن ايوب عن نافع عن ابن
عمر انه نفث مرة وهو يسمع قراءة الامام حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقيمت الصلوة وحضر العشاء فابدوا بالعشاء
قال وهيب ويحيى بن سعيد عن هشام اذا وضع العشاء **باب** قول الله عز وجل فاذا طعمتم
فانتشروا حدثني عبد الله بن محمد قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان انس بن مالك قال انا اعلم الناس بالحجاب كان ابي بن كعب يسألني عنه لما اصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم عروسا بزينب بنت جحش وكان تزوجها بالمدينة دعا الناس الى طعام بعد ارتفاع
النهار فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس رجال معه بعدما قام القوم حتى قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فمشا ومشيت معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم ظننت انهم خرجوا فرجع
معه فاذا هم جلوس مكانهم فرجع ورجعت معه الثانية حتى بلغ باب حجرة عائشة فرجع ورجعت
معه فاذا هم قد قاموا فضرب بيني وبينهم سترا وانزل الله الحجاب بسم الله الرحمن الرحيم **باب**
كتاب العقيقة تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق عنه وتحنيكه حدثني اسحق بن نصر قال نا
ابو اسامة قال حدثني يزيد بن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اوتي النبي صلى
الله عليه وسلم بصبي فحنكه فمال عليه فاتبع الماء حدثني اسحق بن منصور قال نا ابو اسامة قال
نا هشام بن عروة عن ابيه عن اسماء بنت ابي بكر انها حملت بعبد الله ابن الزبير بمكة قالت فخرجت
وانا متم فاتيت المدينة فنزلت بقباء فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه
في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان اول شيء دخل جوفه ريق رسول الله عليه وسلم ثم
حنكه بالتمرة ثم دعا له وبرك عليه فكان اول مولود ولد في الاسلام ففرحوا به فرحا شديدا
لانهم قيل لهم ان اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثني محمد بن الفضل قال نا يزيد هو ابن زريع قال اخبرنا خالد

بن عوف عن انس بن سيرين عن انس بن مالك قال كان ابن ابي طلحة يشتكي فخرج ابو طلحة فقبض
الصبي فلما رجع ابو طلحة قال ما فعل ابني قالت ام سليم هو اسكن مما كان فقربت
اليه العشاء فتعشى ثم اصاب منها فلما فرغ قالت واروا الصبي فلما اصبح ابو طلحة
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره قال اعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما
فولدت غلاما قال لي ابو طلحة احفظه حتى تاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فاتى به
النبي صلى الله عليه وسلم وارسلت مع بتمرات فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها
ثم اخذ من فيه فجعلها في في الصبي وحنكه به وسماه عبد الله حدثني محمد بن المثنى
قال نا ابن ابي عدي عن ابن عون عن محمد عن انس وساق الحديث **باب**
اماطة الاذى عن الصبي في العقيقة حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن
ايوب عن محمد بن سيرين عن سمرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة
فاهريقوا عنه دما وامطوا عنه الاذى وقال حجاج نا حماد قال نا ايوب وقتادة وهشام
وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ح ورواه غير واحد عن عاصم
وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر الضبي عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه يزيد بن ابراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال اصبغ اخبرني ابن وهب
عن جرير بن حازم عن ايوب السختياني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع
الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما وامطوا عنه الاذى حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
قال حدثنا قريش بن انس عن حبيب بن الشهيد قال امرني ابن سيرين ان اسأل الحسن ممن سمع
حديث العقيقة فسأله فقال من سمرة بن جندب **باب** الفرع انا عبدان حدثنا
عبد الله اخبرنا معمر حدثنا الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا فرع ولا عتيرة الفرع اول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب
باب العتيرة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال الزهري عن سعيد بن

المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فوع ولا عترة قال والفوع اول النتاج
كان ينتجها لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعترة في رجب
الذبائح والصيد والتسمي على الصيد وقول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا ليبلونكم الله
بشيء من الصيد الآية وقوله حرمت عليكم الميتة الى قوله فلا تخشوهم واخشون قال ابن
عباس العقود العهود ما احل وحرم قال الا ما يتلى عليكم الخنزير بحر منكم بحلمكم شنآن
عداوة المنخنقة تخنق فموت الموقوذة تضرب بالخشبة فتقذفها فتموت المتردية تتردى
من الجبل النطيحة تنطح الشاة فما ادركت يتحرك بذنبه او بعينه فاذبح وكل حدثنا ابو نعيم
قال نا ذكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض
فقال ما اصاب بحده فكله وما اصاب بعرضه فهو وقيذ وسالته عن صيد الكلب فقال
ما امسك عليك فكل فانه اخذ الكلب ذكاة فان وجدت مع كلبك او كلابك كلبا غيره
فخشيت ان يكون اخذه معه وقد قتله فلا تاكل فانما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكره على غيره

باب صيد المعراض وقال ابن عمر في المقتولة بالبندقة تلك الموقوذة وكرهه سالم والقاسم
ومجاهد وابراهيم وعطاء والحسن وكره الحسن البندقة في القرى والامصار ولا يرى باسا
فيما سواه نا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي قال سمعت عدي
بن حاتم قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا اصاب بحده فكل
واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل قلت يا رسول الله ارسل كلبي قال اذا ارسلت كلبك وسميت
فكل قلت فان اكل قال فلا تاكل فانه لا يمسك عليك انما امسك على نفسه قلت ارسل كلبي
فاجد معه كلبا آخر قال لا تاكل فانك انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر باب
ما اصاب المعراض بعرضه حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام بن
الحرث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله انا نرسل الكلاب المعلمة قال كل مما امسكن عليك
قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمي بالمعراض قال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل ما

صيد القوس

صيد القوس وقال الحسن وابراهيم اذا ضرب صيدا فاتاه بعد يوم او يومين فكل فلا تاكل الذي بات عنك
سائره وقال ابراهيم اذا ضربت عنقه او وسطه فكل وقال الاعمش عن زيد استعصا على آل
عبد الله حمار فاهوى اليه بعضهم ليضربوه حيث ما تيسر وعوا ما سقط منه وكلوه حدثنا عبد الله
بن يزيد قال حدثنا حيوة قال اخبرنا ربيعة بن يزيد الدمشقي عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة
الخشني قال قلت يا نبي الله انا بارض قوم اهل الكتاب افناكل في آنيتهم وبارض صيد اصيد
بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال اما ما ذكرت من اهل الكتاب
فان وجدتم غيرها فلا تاكلوا فيها وان لم تجدوا فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك
وذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله تعالى فكل وما صدت بكلبك غير
معلم فادركت ذكاته فكل باب الخذف والبندقة حدثنا يوسف بن راشد قال حدثنا
وكيع ويزيد بن هرون واللفظ ليزيد عن شعبة بن الحكم ابن الحكم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن مغفل
انه راى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف او كان
يكره الخذف فقال انه لا يصاد به صيد ولا يكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقا العين ثم راه
بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف
وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا باب من اقتنى كلبا ليس بكلب صيد او ماشية حدثنا موسى
بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا ليس بكلب ماشية او ضارية نقص كل يوم من عمله قيراطان
حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان قال سمعت سالما يقول سمعت عبد الله بن
عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب ضار او لصيد او كلب ماشية فانه
ينقص من اجره كل يوم قيراطان باب اذا اكل الكلب وقوله عز وجل يسالونك ماذا احل لهم قل
احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الكواسب الصوائد اجرحوا اكتسبوا اعلموهن مما
علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الا قوله سريع الحساب وقال ابن عباس ان اكل الكلب فقد افسده انما امسك

رجل من هم

سمي بياوه
بيست و شيوم

على نفسه والله يعلم ان لعلكم الله فيضرب ويعلم حتى يترك وكره ابن عمر قال عطاء ان ترب الدم
ولم يأكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل عن بيان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة
وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك وان قتلن الا ان يأكل الكلب فاني اخاف ان يكون انما امسك
على نفسه وان خالطها كلاب من غيرها فلا تأكل باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلثة حدثنا
موسى بن اسمعيل قال حدثنا ثابت بن يزيد قال حدثنا عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تأكل فانما امسك
على نفسه واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تأكل فانك لا تدري ايها
قتل وان رميت الصيد فوجدته بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمك فكل وان وقع في الماء فلا
تأكل وقال عبد الاعلى عن داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يرمي الصيد فيقتفي
اثره اليومين والثلثة يوم يجد ميتا وفيه سهمه قال يأكل ان شاء الله تعالى باب اذا وجد مع
الصيد كلبا آخر حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن السفر عن الشعبي عن عدي عن حاتم
قال قلت يا رسول الله اني ارسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت
فاخذ فقتل فاكل فلا تأكل فانما امسك على نفسه قلت اني ارسل كلبا اجد مع كلبا آخر لا ادري
ايهما اخذه فقال لا تأكل فانما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصاب
بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فلا تأكل فانه وقيذ فلا تأكل باب ما جاء في التصيد حدثني
محمد قال اخبرنا ابن فضيل عن بيان عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم
نتصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم فكل مما امسكن عليك الا ان يأكل الكلب
فلا تأكل اني اخاف ان يكون انما امسك على نفسه فان خالطها كلب من غيرها فلا تأكل حدثنا ابو عاصم
عن حيوة بن شريح واحمد بن ابي بكر قال حدثنا سلمة بن سليمان عن ابن المبارك عن حيوة بن شريح
قال سمعت ربيعة بن يزيد الدمشقي قال اخبرني ابو ادريس عائذ الله قال سمعت ابا ثعلبة الخشني يقول اتيت

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله انا بارض قوم اهل الكتاب نأكل في آنيتهم وارض صيد
اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبالذي ليس معلما فاخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال اما ما ذكرت
من انيتك بارض قوم اهل الكتاب تأكل في اسهم فان وجدتم غير آنيتهم فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا
فاغسلوها فكلوا فيها واما ما ذكرت من ارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله ثم كل وما صدت بكلبك الذي ليس معلما فادركت ذكاته فكل حدثنا
قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثنا هشام بن يزيد عن انس بن مالك قال انفجنا بارنبا بمر الظهران فسعوا
عليها حتى لغبوا فسعيت عليها حتى اخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم وركبها
وفخذيها فقبلها قال اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى ابي قتادة
عن ابي قتادة كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان ببعض طريق مكة تخلف مع اصحاب له
محرمين وهو غير محرم فراى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سال اصحابه ان يناولوه سوطا فابوا
فسالهم رمحه فابوا فاخذه ثم شد على الحمار فقتله فاكل منه بعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابى بعضهم فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سالوه عن ذلك فقال انما هي طعمة اطعمكموها الله
عز وجل حدثنا اسمعيل قال حدثنا مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي قتادة مثله الا انه قال
هل معكم من لحمه شيء باب التصيد على الجبال حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي قال حدثني بن وهب
قال انا عمر ان ابي النضر حدثه عن نافع مولى ابي قتادة وابي صالح مولى ام هانئ سمعا ابا قتادة قال كنت مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيما بين مكة والمدينة وهم محرمون وانا حلال على فرس وكنت زقا على الجبال فبينا
انا على ذلك اذا رايت الناس مصبوفين شيئا فذهبت انظر فاذا هو حمار وحش فقلت لهم ما هذا فقالوا
لا ندري فقلت هو حمار وحش فقالوا هو ما رايت وكنت نسيت سوطي فقلت لهم ناولوني سوطي فقالوا لا نعينك
عليه فغضبت فاخذته ثم شددت على اثره فلم اكن الا ذلك حتى عقرته فاتيته اليهم فقلت لهم قوموا فاحملوا
قالوا لا نمسه فحملته حتى جئتهم به فابا بعضهم واكل بعضهم فقلت انا استوقف لكم النبي صلى الله عليه وسلم
فادركته فحدثته الحديث فقال لي ابقي معكم شيء منه قلت نعم فقال كلوا فهو طعمة اطعمكموها الله عز وجل

نسخه

باب قول الله عز وجل احل لكم صيد البحر وقال ابن عباس صيده ما اصطيد وطعامه ميتته ما رمى به
وقال ابو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته الا ما قذر منها والجري لا تاكله اليهود
ونحن ناكله وقال ابو ثريح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم كل شيء في البحر مذبوح وقال عطاء اما الطري
ان تذبحه وقال ابن جريج قلت لعطاء صيد الانهار وقلة النيل اصيد بحر قال نعم ثم تلى هذا عذب
فرات سائغ شرابه وهذا ملح اجاج وكل تاكل لحما طريا وتركب بن الحسن بن علي على سرج من جلود
كلاب الماء وقال الشعبي لو ان اهل الصناديح لا كلوا الضفادع لاكلتهم ولم ير الحسن بالسلحاة باسا وقال ابن
عباس كل من صيد البحر نصراني او يهودي او مجوسي وقال ابو الدرداء في المري ذبح لحم السنان والشمس
حدثنا مسدد قال حدثني يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا وجيش الخبط
وامر علينا ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف
شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته حدثني عبد الله بن محمد قال سفيان عن عمرو سمعه
جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثمائة راكب وامرنا ابو عبيدة نرصد عيرا لقريش فلصابنا
جوع شديد حتى اكلنا الخبط فسمي جيش الخبط فالقى البحر حوتا يقال له العنبر فاكلنا نصف شهر وادهنا
بودكه حتى صلحت اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الراكب تحته وكان فينا رجلا
كلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلث جزائر ثم نهاه ابو عبيدة باب اكل الجراد حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن ابي يعفور قال سمعت ابن ابي اوفى يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
او ستا كنا ناكل الجراد معه قال سفين وابو عوانة واسرائيل عن ابي يعفور عن ابن ابي اوفى سبع غزوات
باب اينة المجوس فالميتة حدثنا ابو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني بقية بن زيد الدمشقي
قال حدثني ابو ادريس الخولاني قال حدثني ابو ثعلبة الخشني قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول
الله انا بارض اهل الكتاب فنا كل في انيتهم وبارض صيد اصيد بقوسي واصيد بكلبي المعلم وبكلبي الذي
ليس بمعلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ما ذكرت انكم بارض اهل الكتاب فلا تاكلوا في انيتهم الا ان
لا تجدوا بدا فان لم تجدوا بدا فاغسلوها وكلوا واما ما ذكرت انكم بارض صيد فما صدت بقوسك فاذكر

اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فاذكر اسم الله فكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فادركت
ذكاته فكل حدثنا المكي بن ابراهيم قال حدثنا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال لما انسلوا يوم
فتحي ايوم خيبر وقد وا النيران قال النبي صلى الله عليه وسلم على ما اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم
لحمر انسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجلان من القوم فقالوا انهريق ما فيها
ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه وسلم او ذاك باب تسمية على الذبيحة وفرك صبيا
قال ابن عباس ضرسني فلا باس وقال الله تعالى ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق والناسي
لا يسمى فاسقا وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم واطعتموهم انكم لمشركون
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن
جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فاصاب الناس جوع فاصا
ابلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في اخرة الناس فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فامر بالقدور فاكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان
في القوم خيل يسيرة فطلبوه فاعياهم فاهوى اليهم رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا فقال اوقال اجرى لنا ان نرجو
او نخاف او نلقى العدو غدا وليس معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه
وكل ليس السن والظفر ساحدثكم عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة باب ما ذبح
على النصب والاصنام حدثنا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز يعني ابن المختار قال انا موسى بن عقبة
قال اخبرني سالم انه سمع عبد الله يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل
باسفل بلدح وذلك قبل ان ينزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي فقدم اليه رسول الله صلى الله
عليه وسلم سفرة فيها لحم فابى ان ياكل منها فقال اني لا اكل مما تذبحون على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم
الله عليه باب قول النبي صلى الله عليه وسلم فليذبح على اسم الله حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوانة
عن الاسود بن قيس عن جندب بن سفين البجلي قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اضحيان ذاك يوم

فاذا الناس قد ذبحوا ضحاياهم قبل الصلوة فقال من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن
كان لم يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله باب ما انهر الدم من القصب والمروة والحديد حدثنا
محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا معتمر عن عبد الله عن نافع سمع بن كعب بن مالك يخبر عن ابن عمر ان اباه
اخبره عن جارية لهم كانت ترعى غنما بسلع فابصرت بشاة من غنمها موتا فكسرت حجرا فذبحتها
لاهله لا تاكلوا حتى اتي النبي صلى الله عليه وسلم او حتى ارسل اليه من يسأله فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
او بعث اليه فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها حدثنا موسى قال انا جويرية عن نافع عن رجل من بني
سلمة اخبر عبد الله ان جارية لكعب بن مالك بن عاصم ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق وهو
بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها به فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها حدثنا
عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده انه قال يا رسول الله
ليس معنا مدى افقال امنهر الدم وذكرت اسم الله فكل ليس الظفر والسن اما الظفر فمدى الحبشة و
اما السن فعظم وندى بعير فجسه انسان فقال انه لهذه الابل وان كان ابدا الوحش فان غلبكم منها
فاصنعوا به هكذا حدثنا موسى قال حدثنا جويرية عن نافع عن رجل من بني سلمة ان جارية لكعب
بن مالك ترعى غنما له بالجبل الذي بالسوق فهو بسلع فاصيبت شاة فكسرت حجرا فذبحتها فذكروا
للنبي صلى الله عليه وسلم فامرهم باكلها باب ذبيحة الامة والمرأة حدثنا صدقة قال انا عبيدة
عن عبيد الله عن نافع عن ابن كعب بن مالك عن ابيه عن امرأة ذبحت شاة بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فامر باكلها وقال الليث انا نافع انه سمع رجلا من الانصار يخبر عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وسلم ان جارية لكعب هذا حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن رجل من الانصار عن معاذ بن
سعد او سعد بن معاذ انه اخبره ان جارية لكعب بن مالك كانت ترعى غنما بسلع فاصيبت شاة منها
فادركتها فذبحتها بحجر فسئل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوها باب لا يذكى بالسن والعظم
والظفر حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم كل ما انهر الدم الا السن والظفر باب ذبيحة الاعراب ونحوهم حدثنا محمد بن عبيد الله قال حدثنا

اسامة بن حفص المدني عن هشام بن عبيد الله عن ابيه عن عائشة ان قوما قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم ان قوما ياتونا باللحم لا ندري اذكر اسم الله عليه ام لا فقال سموا عليه انتم وكلوه
قالت وكانوا حديثي عهد بالكفر وتابعه على ابن المبارك وورقاء وتابعه ابو خالد والطفاوي
باب ذبائح الكتابيين وشحومهما من اهل الحرب وغيرهم وقوله عز وجل اليوم احل لكم الطيبات
وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري لا باس بزيتهم قضاري
للعرب وان سمته يسمي لغير الله فلا ياكل وان لم يسمه فقد احله الله وعلم كفرهم ويذكر عن علي
نحوه وقال الحسن وابراهيم لا باس بزيتهم الاقلف وقال ابن عباس طعامهم ذبائحهم حدثنا ابو الوليد
قال حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى انسان
بجراب فيه شحم فنزوت لاخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه باب
ما ند من البهائم فهو بمنزلة الوحش واجازه ابن مسعود وقال ابن عباس ما اعجمك من البهائم
مما في يديك فهو كالصيد وفي بعير تردى في بير فذكر من حيث قدرت عليه اي ذلك علي وابن عمر وعائشة
حدثني عمرو بن علي قال انا يحيى قال حدثنا سفين قال حدثنا ابي عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن
رافع بن خديج قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وغدا وليست معنا مدى فقال اعجل او ارني ما
انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا كان عليكم منها شيء فافعلوا به هكذا باب النحر والذبح
وقال ابن جريج عن عطاء لا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر قلت ليجزي ما بين ان النحرة قال
نعم ذكر الله ذبح البقرة فان ذبح شيئا نحر جاز والنحر اجاد والذبح قطع الاوداج قلت
قول الله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون قال اخاف ان لا يقدروا ان يذبحوها حتى يقطع النخاع قال
العظم بقطع دون العظم ثم يدع حتى يقول الله تعالى وما كادوا يفعلون يقول ان الشيطان يحول بين قلوبهم ان يذبحوا
بقوله الى وما كادوا يفعلون وقال سعيد عن ابن عباس الذكاة في الحلق واللبة وقال ابن عمر وابن عباس

يقول ص

اسامة

وعباس وانس اذا قطع الراس فلا باس حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا يحيى عن هشام بن عروة اخبرتني
فاطمة بنت المنذر امراة من عزاسما بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه
حدثنا اسحق سمع عبدة عن هشام عن فاطمة عن اسماء قال ذبحنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرسا ونحن بالمدينة فاكلناه حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن هشام فاطمة بنت المنذر ان اسماء
بنت ابي بكر قالت نحرنا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فرسا فاكلناه تابعه وكيع وابن عيينة عن هشام
في النحر **باب** ما يكره من المثلة والمصبرة والمجثمة حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن هشام
بن زيد قال دخلت مع انس على الحكم بن ايوب عزوا لاي غلمانا او فتيانا فنصبوا دجاجة يرمونها فقال
انس نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تصبر البهائم حدثنا احمد بن يعقوب قال حدثنا اسحق بن سعيد بن
عمرو عن ابيه انه سمع يحدث عن ابن عمر وانه دخل على يحيى بن سعيد وغلمان من بني يحيى رابطو دجاجة يرمونها
فمشى اليها ابن عمر حتى حلها ثم اقبل بها والغلام معه فقال ازجروا غلامكم عن ان يصبر هذا الطير للقتل
فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى ان يصبر بهيمة او غيرها للقتل حدثنا ابو النعمان قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال كنت عند ابن عمر فمروا بفتيان او بنفر نصبوا دجاجة
يرمونها فلما راوا ابن عمر تفرقوا عنها فقال ابن عباس من فعل هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لعن
من فعل هذا تابعه سليمان عن شعبة قال حدثنا المنهال عن سعيد عن ابن عمر لعن النبي صلى الله عليه وسلم
من مثل بالحيوان حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال اخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله
بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انهما عن النهبى والمثلة وقال عدي عن سعيد عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** لحم الدجاج حدثنا يحيى قال حدثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة
عن زهدم الجرمي عن ابي موسى قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكل دجاجا حدثنا ابو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا ايوب بن ابي تميمة عن القاسم عن زهدم قال كنا عند ابي موسى
الاشعري فقال كان ساوين هذا الحي من جرم اخا في بطعام فيه لحم دجاج وفي القوم رجل
جالس احمر فلم يدن من طعامه قال ادن فقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منه قال اني رايته ياكل

شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال ادن اخبرك او احدثك اني اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فاستحملناه فحلف ان
لا يحملنا فقال ما عندي ما احملكم عليه ثم اوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فقال اين الاشعريون
اين الاشعريون قال فاعطينا خمس ذود غر الذرى فلبثنا غير بعيد فقلت لاصحابي نسي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يمينه فوالله لئن تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا فرجعنا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا فظننا انك نسيت يمينك فقال
ان الله هو حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي
هو خير وتحللتها **باب** لحوم الخيل حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام عن فاطمة
عن اسماء قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناه حدثنا مسدد حدثنا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
اخبرنا عبدة عبد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الانسية ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الانسية فيه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد قال اخبرنا عبدة عن عبيد الله
عن سالم ونافع عن ابن عمر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية يوم خيبر حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن اخبرني نافع عن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الاهلية
تابعه ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع وقال ابو اسامة عن عبيد الله عن سالم حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن ابيهما عن علي قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام خيبر ولحوم حمر الانسية حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عمرو
وعن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في
لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني عدي عن البراء وابن ابي اوفى قالا نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان ابا ادريس اخبره ان ابا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية تابع الزبيدي

يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل صح

وعقيل عن الزهري وقال مالك ومعمر والماجشون ويونس بن يحيى عن الزهري نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن ايوب
عن محمد عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جاء فقال اكلت لحما ثم اتاه جاء
فقال اكلت لحما ثم جاء فقال افيت لحما فامر منادا فنادى في الناس ان الله عز وجل ورسوله
ينهيانكم عن لحوم الحمر الاهلية فانها رجس فكفيت المقدور وانها لتفور باللحم حدثنا علي بن عبد
الله سفيان قال عمرو قلت لجابر بن زيد يعون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحم الاهلية
فقال قد كان يقول ذاك الحكم بن عمرو الغفاري ولكن اني ذاك البحر ابن عباس
وقرأ قل لا اجد فيما اوحي الي محرما باب اكل كل ذي ناب من السباع حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع تابعه يونس وعمرو بن عيينة والماجشون عن الزهري باب
جلود الميتة حدثنا زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح قال احدثني ابن
شهاب عن عبيد بن عبد الله اخبره ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر بشاة ميتة فقال هلا استمتعتم باهابها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها حدثنا خطاب
بن عثمان حدثنا محمد بن حمير عن ثابت بن عجلان سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول مر النبي
صلى الله عليه وسلم بعنز ميتة فقال ايما اهل هذه لو انتفعوا باهابها باب المسك حدثنا
مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله عز وجل الا جاء يوم القيمة
وكلمه يدمى اللون لون دم والريح ريح المسك حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ
الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما
ان يحرق ثيابك واما ان تجد منه ريحا خبيثة باب الارنب حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام

بن زيد عن انس قال انفجنا ارنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فاخذتها فجئت بها الى ابي طلحة فذبحها
فبعث بورکها او فخذيها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقبله قلت باب الضب حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار سمع ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا ضب لست اكله ولا احرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب ابي اطلعه بن سهل بن حنيف
عن عبد الله بن عباس عن خالد بن الوليد انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فاتي
بضب محنوذ فاهوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بما يريد ان ياكل فقالوا هو ضب يا رسول الله فرفع يده فقلت احرام هو يا رسول
الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجررته فاكلته ورسول الله صلى الله
عليه وسلم ينظر باب اذا وقعت الفارة في السمن الجامد والذائب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة ان فارة
وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه قال سفيان
فان معمرا يحدثه عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال ما سمعت الزهري يقوله الا عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولقد سمعته منه اكثر حدثنا عبد
اخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن الوليد انه توفي في الزنج والسند وهو جامد او غيره جامد
الفارة او غيرها قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بفارة ماتت في سمن فاخرجت
منها وقد ماتت منها فطرح ثم اكل عن حديث عبيد الله بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة قالت سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وحولها وكلوه باب الوسم والعلم في الصورة
حدثنا عبد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم عن ابن عمر انه كره ان تعلم الصور وقال ابن عمر نهى النبي
صلى الله عليه وسلم ان تضرب المصورة تابع قتيبة حدثنا الغفاري عن حنظلة وقال نهى ان تضرب الصور
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي ينكنه

لحم قدم لاهله ليس من النسك في شيء فقام ابو بردة بن نيار وقد ذبح فقال ان عندي جذعة
فقال اذبحها ولن تجزي عن احد بعدك وقال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح
بعد الصلوة تم نسكه واصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن ايوب عن محمد عن
انس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم اقل الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين باب
قسمة الامام الاضاحي بين الناس حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن بجيد الكهني عن
عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه ضحايا فصارت لعقبة جذعة
فقلت يا رسول الله صارت لي جذعة قال ضح بها باب الاضحية للمسافر والنساء حدثنا
مسدد بن مسرهد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم دخل عليها وحائض وبرفة قبل ان تدخل مكة وهي تبكي فقال مالك انفست قلت نعم قال هذا
امر كتبه الله عز وجل على بنات ادم فاقضي ما يقضي الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى قالت
ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ازواجه بالبقر باب ما يشتهى من اللحم يوم النحر حدثنا
حرملة اخبرنا ابن علية عن ايوب عن ابن سيرين عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
النهر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد فقام رجل فقال يا رسول الله ان هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر
جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له في ذلك فلا ادري بلغت الرخصة او سواه ثم
قال انكفاء الى كبشين فذبحهما فقام الناس الى غنيمة فتوزعوها او قال فتجزعوها
باب من قال الاضحى يوم النحر حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد
عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض
السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس ذو الحجة قلنا بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه
قال اليس بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام

من ذبح قبل

تمتع به ويبدله فواسيهم شاة احتسبته قال انها باب اذا ضاق قوم غنيمة ذبح بعضهم
غنما او ابلا بغير امر اصحابهم لم تؤكل حدثنا رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في
ذبيحة السارق اطرحوه حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن ابيه عن
جده رافع بن خديج قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انا نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فقال ما انهر
الدم وذكر اسم الله فكلوه ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى
الحبشة وتقدم سرعان الناس فاصابوا من المغانم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا
قدورا فامر بها فاكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شاة ثم ند بعير من ابل القوم ولم يكن معهم خيل فرماه
رجل بسهم فحبسه الله فقال ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش فما فعل منها هذا فافعلوا
بهذا باب اذا ند بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله او اراد صلاحهم فهو جائز لخبر رافع
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عمر بن عبيد الطنافسي عن سعيد بن مسروق عن
عباية بن رافع عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فند بعير من الابل فقال فرماه رجل
بسهم فحبسه ثم قال ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال
يا رسول الله انا نكون في المغازي والاسفار فنريد ان نذبح فلا تكون مدى فقال ارن ما انهر
الدم واعنى الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فان السن عظم والظفر مدى الحبشة باب
اذا اكل المضطر قوله عز وجل ذكره فمن اضطر غير باغ ولا عاد وقال فمن اضطر في مخمصة غير
متجانف لاثم فكلوا مما ذكر اسم الله عليه انكنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا آخر الآية قال الحسن فيما اوحي
الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتا او دما مسفوحا او لحم خنزير فانه رجس او فسقا اهل لغير الله
به فمن اضطر غير باغ ولا عاد فان ربك غفور رحيم او دما مسفوحا قال ابن عباس مهرقا وقال الله
تعالى قد فصل لكم ما حرم عليكم الآية كتاب الاضاحي باب سنة الاضحية وقال ابن عمر هي سنة و
معروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر عن شعبة عن زبيد اليامي عن الشعبي عن البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ان اول ما نبدأ به في يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل فانما هو

كم من يوم كم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وسلقون ربكم فيسالكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى
له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكرت فقال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين
مرتين **باب** الاضحاة والمنحر بالمصلى نا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا عبيد
الله عن نافع قال كان عبد الله ينحر في المنحر قال عبيد الله يعني منحر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينحر ويذبح بالمصلى **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم اضحى بكبشين اقرنين ويذكر سمينين وقال
يحيى بن سعيد سمعت ابا امامة بن سهل كنا نسمي للاضحية بالمدينة وكان المسلمون يسمنون حدثنا
ادم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز صهيب سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يضحي بكبشين وانا اضحي بكبشين حدثنا قتيبة بن سعيد ابو قلابة عن انس عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انكفاء الى كبشين اقرنين املحين فذبحهما بيده تابعه وهيب عن ايوب وقال اسمعيل وحاتم بن
وردان عن ايوب عن ابن سيرين عن انس حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن ابي الخير عن عقبة
بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكر للنبي
صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لابي بردة ضح بالجذع
من المعز ولن تجزي عن احد بعدك حدثنا مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله اجزنا مطرف عن عامر
عن البراء قال ضحى خالي يقال له ابو بردة قبل الصلوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك
شاة فقال يا رسول الله ان عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولا تصلح لغيرك ثم قال من ذبح
قبل الصلوة فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه فاصاب سنة المسلمين تابعه
عبدة عن الشعبي وابراهيم وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عندي
عناق لبن وقال زيد وقال عن الشعبي عندي جذعة وقال ابو الاحوص حدثنا منصور عناق
جذعة وقال ابن عون عناق جذعة عناق لبن حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة

عن ابي سلمة عن ابي حجيفة عن البراء قال ذبح ابو بردة قبل الصلوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابدلها
قال ليس عندي الا جذعة قال شعبة واحسبه قال هي خير من مسنة قال اجعلها مكانها ولن يجزي عن
احد بعدك وقال حاتم بن وردان عن ايوب عن محمد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال
عناق جذعة **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم ذبح الاضاحي بيده حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين فرايته واضعا
قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده **باب** من ذبح ضحية غيره واعاد ابن عمر في
بدنته وامر ابو موسى بناته ان يضحين بايديهن حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر فاتي لحم بقر فقلت
قد نحر اهلك امر كتب الله على بنات ادم اضحى ما يضحي الحاج غدا فاطوف بالبيت فضحى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر **باب** الذبح بعد الصلوة حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا شعبة حدثني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اول
ما يبدا به من يومنا هذا ان نصلي ثم نرجع فنحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا ومن نحر فانما هو
لحم قدمه لاهله ليس من النسك في شيء فقال ابو بردة يا رسول الله ذبحت قبل ان اصلي وعندي
جذعة جزعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها او ايوفي عن احد بعدك **باب** اعادة
الذبح قبل الصلوة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابراهيم عن ايوب عن محمد عن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلوة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه
اللحم وذكر من جيرانه وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرفه وعندي شاة جذعة خير
من شاتين فرخص له فلا ادري بلغت الرخصة ام لا ثم انكفا الى كبشين يعني فذبحهما
ثم انكفا الناس الى غنيمة فذبحوها حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا الاسود بن قيس سمعت
جندب بن سفيان البجلي شهدت النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال من ذبح قبل ان يصلي فليعد
مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن قيس عن

عام عن البراء قال صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال من صلى صلوتنا واستقبل قبلتنا فلا ينبح حتى
ينصرف فقام ابو بردة بن نيار فقال يا رسول الله فعلت فقال هو شيء عجلته قال فان عندي
جذعة هي خير من مسنين اذبحها قال نعم ولا تجزي عن احد بعدك قال عامر هي خير نسيكته

صفحة ٩٥٥ باب ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع القدم على صفح الذبيحة الذبيحة حدثنا حجاج
بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين املحين
اقرنين ويضع رجله على صفحتهما ويذبحهما بيده باب التكبير عند الذبح حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين
اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما باب من ذبح ضحية غيره بتذبح الجرام
عليه شيء حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل عن الشعبي عن مسروق قال اتى عائشة
رضي الله عنها فقالت يا ام المؤمنين ان رجلا يبعث بالهدي الى الكعبة ويجلس في المصر فيوصي
ان يقلد بدنه فلا ترى الحرم ذلك اليوم محرما حتى يحل الناس قال فسمعت تصفيقها من وراء الحجاب
فقالت لقد كنت افتل قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبعث هديه الى الكعبة فما
يحرم مما يحل للرجال من اهله حتى يرجع الناس باب ما يوكل من لحوم الاضاحي وما يتزود
منها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو اخبرنا عطاء سمع جابر بن عبد الله قال كنا
نتزود لحوم الاضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة وقال عمرو نتزود لحوم الهدي حدثنا
اسمعيل حدثني سليمان وعن يحيى بن سعيد عن القاسم ان ابن جابر اخبره انه سمع ابا سعيد يحدث انه
كان غائبا فقدم قدم اليه لحم فقال هذا من لحم ضحايانا فقال اخروه لا آذوقه قال انه قد اخرج
حتى اتى ابا قتادة فكان اخاه لامه وكان بدريا فذكر ذلك له فقال انه قد حدث بعدك امر
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى
منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا
عام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيها حتى

اسمعيل

اسمعيل بن عبد الله حدثني اخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت
الضحية كنا نملح منه فنقدم به الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال لا تاكلوا الا
ثلثة ايام وليست لعزيمة ولكن اراد ان يطعم منه والله اعلم حدثنا اسحاق بن موسى حدثنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابو عبيد مولى ابن ازهر انه شهد العيد يوم الاضحى مع عمر
بن الخطاب فصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد نهاكم عن صيام هذين العيدين اما احدهما فيوم فطركم من صيامكم واما الآخر فيوم
تاكلون من نسككم قال ابو عبيد ثم شهدت مع عثمان بن عفان رضي الله عنه وكان ذلك يوم
الجمعة وصلى قبل الخطبة ثم خطب فقال يا ايها الناس ان هذا يوم قد اجتمع لكم فيه عيدان فمن
احب ان ينتظر الجمعة من اهل العوالي فلينتظر ومن احب ان يرجع فقد اذنت له قال ابو عبيد
ثم شهدت مع علي بن ابي طالب رضي الله عنه وصلى قبل الخطبة ثم خطب الناس فقال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهاكم ان تاكلوا لحوم نسككم فوق ثلث وعن معمر عن الزهري عن ابي عبيد نحوه
حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يعقوب ابن ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن عمه ابن شهاب
عن سالم عن عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا من الاضاحي ثلثا وكان عبد الله
ياكل بالزنبيل حين ينفق من منا من اجل لحوم الهدي بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاشربة وقول
الله عز وجل انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس الآية حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم
يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب
انه سمع ابا هريرة يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اسري به باناءين فيهما لبن
وخمر فنظر اليهما ثم اخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة ولو اخذت الخمر غوت
امتك تابعه معمر وابن الهادي والزبيدي وعثمان بن عمر عن الزهري حدثنا صلت بن ابراهيم حدثنا
هشام قتادة عن انس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا لا يحدثكم به غيري قال من اشراط

الساعة ان يظهر الجهل ويقل العلم ويظهر الزنا ويشرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون
لخمسين امراة قيمهن رجل واحد حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابي
شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن وابن المسيب يقولان قال ابو هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن ولا يسرق حين
يسرق وهو مومن قال ابن شهاب واخبرني عبد الملك ابن ابي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث بن هشام ان ابا بكر كان يحدثه عن ابي هريرة ثم يقول كان ابو بكر يلحق معهن ولا ينتهب نهبة
ذات شرف يرفع الناس اليه ابصارهم فيها حين ينتهبها وهو مومن باب ان الخمر تكون من العنب
حدثنا الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك هو ابن مغول عن نافع عن ابن عمر قال لقد
حرمت الخمر وما بالمدينة منها شيء حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عبد ربه بن نافع عن يونس بالمدينة
عن ثابت البناني عن انس قال حرمت علينا الخمر حين حرمت وما نجد خمر الاعناب الا قليلا وعامة
خمرنا البسر والتمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي حيان قال حدثنا عامر عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن عمر رضي الله عنه على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر
ما خامر العقل باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني
مالك بن انس عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت اسقي عمومتي ابي طلحة
وابي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال ان الخمر قد حرمت فقال ابو طلحة قم يا انس
فاهرقها فاهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي
اسقيهم عموني اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقالوا اكفأها فكفأنا قلت لانس ما ترابهم
قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم فلم ينكر انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا
قال يقول كانت خمرهم يومئذ حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا يوسف ابو معشر البراء سمعت شعيب
بن عبد الله قال حدثني بكر بن عبد الله ان انس بن مالك حدثهم ان الخمر حرمت والخمر يومئذ البسر
والتمر باب الخمر من العسل وهو البتع وقال معمر سالت مالكا عن القفاع فقال اذا لم يسكر فلا باس

وقال ابو الدرداء ما سالنا عنه فقالوا لا يسكر لا باس حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن البتع
فقال كل شراب اسكر فهو حرام حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد
الرحمن ان عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان اهل اليمن
يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب اسكر فهو حرام وعن الزهري حدثني
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينبذ وا في الدباء ولا في المزفت وكان ابو هريرة يلحق
معها الحنتم والنقير باب ما جاء في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب حدثني احمد بن ابي رجاء
قال يحيى عن ابي جمان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر
العقل وثلثة ودد ت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارقنا حتى يعهد الينا عهدا الجد والكلا
وابواب من ابواب الربا فقال قلت يا اباعمرو شيء يصنع بالشام من الرز قال اكل اكثر على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان مكان العنب
الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر
يصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل باب ما جاء فيمن يستحل الخمر
ويسميه بغير اسمه وقال هشام بن همام حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر
حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثني عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والمعازف هو الملاهي
الاشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون
الحر والحرير والخمر والمعازف ينعق الراعي الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم لحاجة الفقير
فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة
باب الانتباذ في الاوعية والتور حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم
سمعت سهلا يقول اتى ابو سعيد الساعدي فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امراته و

خادمهم وهي العروس قالت انذرون ما سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات من
الليل في نور باب توخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الاوعية والظروف بعد النهي حدثنا
يوسف بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري حدثنا سفيان عن منصور عن سالم
عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الانصار انه لا بد لنا
منها قال فلا اذا وقال خليفة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا علي حدثنا سفيان عن
سليمان بن ابي مسلم الاحول عن مجاهد عن ابي عياض عن عبد الله بن عمر قال لما نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الاسقية قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ليس كل الناس يجد سقاء فرخص
لهم في الجر غير المزفت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بهذا وقال لما نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الاوعية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني سليمان عن ابراهيم
النهمي عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزباء والمزفت حدثنا
عثمان حدثنا جرير عن الاعمش ح وحدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم قلت
للاسود وهل سألت عائشة ام المؤمنين عما يكره ان ينبذ فيه قال نعم قلت يا ام المؤمنين
عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان ينبذ فيه قالت نهانا اهل البيت ان ينبذ في الزباء والمزفت
قلت اما ذكر الجر والختم قال انما احدثك ما سمعت انا حدثنا عالم اسمع حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني سمعت عبد الله بن ابي اوفى نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر
الاخضر قلت ايشرب في الابيض قال لا باب نقيع التمر ما لم يسكر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه
فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت اتدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم انقعت له تمرات من الليل في تور باب الباذق وهي عن كل مسكر من الاشربة وراى عمر
وابو عبيدة ومعاذ شرب الطلاء على الثلث وشرب البراء وابو جحيفة على النصف وقال ابن عباس شرب

العصر ما دام طريا وقال عمر رض وجدت من عبيد الله ريح شراب فاسأل عنه فان كان يسكر جلدته حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابي الجويرية سألت ابن عباس عن الباذق فقال سبق محمد الباذق فما
اسكر فهو حرام قال الشيخ ابو الحسن الطيب اللحام الحبيب حدثنا عبد الله
بن محمد بن ابي شيبة حدثنا ابو اسامة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل باب من رأى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا
وان لا يجمع او يمنع ذلك جماعة حدثنا مسدد حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس قال انى لاسقي
ابا طلحة وابي بن كعب وسهيل بن بيضاء خليطا بسر وتمر اذ حرمت الخمر فقذفتها وانا ساقيهم و
اصغرهم وانا نعدها يومئذ الخمر وقال عمر بن الحارث حدثنا قتادة سمع انسا حدثنا ابو عاصم
عن ابن ابي جريج قال اخبرني عطاء انه سمع جابرا يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الزبيب والتمر والبسر
والرطب حدثنا مسلم قال حدثنا هشام قال حدثنا يحيى بن ابي كثير عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين التمر والزبيب والبسر كلوا احدهما باب شرب اللبن وقول
الله عز وجل يخرج من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله
اخبرنا يونس عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة
اسري بقدح لبن وقدح خمر حدثنا الحميدي سمع سفيان اخبرنا سالم ابو النضر انه سمع عمير مولى
ام الفضل يحدث عن ام الفضل قالت شك الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة
فارسلت اليه ام الفضل بانا فيه لبن فشرب وهو واقف على بعيره بعرفة فشك الناس في صيام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فارسلت اليه ام الفضل فاذا واقف عليه قال هو عن ام الفضل حدثنا قتيبة حدثنا
جرير عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال جاء ابو حميد بقدح من لبن
من النقيع فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم الاحمرته ولو ان تعرض عليه عود حدثنا عمرو بن
خصيب حدثنا الاعمش سمعت ابا صالح يذكر اراه عن جابر قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع
بانا من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الاحمرته ولو ان تعرض عليه عودا وحدثني

ابو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم لهذا حدثنا محمد اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم من مكة وابو بكر معه قال ابو بكر مررنا براع وقد عطش رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر فحلبت كثبة من لبن في قدح فشرب حتى رضيت واتاه سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه وطلب اليه سراقة ان لا يدعو عليه وان يرجع ففعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو بانا وتروح بانا خ حدثنا ابو عاصم عن الاوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما وقال ابن ابراهيم بن طهمان عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الي السدرة فاذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان فاما الظاهران النيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة واتيت بثلثة اقداح قدح فيه لبن وقدح فيه عسل وقدح فيه خمر فاخذت اللبن فقيل اصبت الفطرة انت وامتك قال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك بن صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الانهار ونحوه ولم يذكروا ثلثة قدح

باب استعذبا بالماء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة اكثر الانصاري بالمدينة مالا من نخل وكان احب اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الى بيرحاء وانها صدقة لله ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح او رابح شك عبد الله وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وبني عمه باب شرب اللبن بالماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا

يونس عن الزهري اخبرني انس بن مالك انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا واتي داره فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من البئر فتناول القدح فشرب وعن يساره ابو بكر وعن يمينه اعرابي فاعطى الاعرابي فضل ثم قال الايمن الايمن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بات هذه الليلة في شنة والا كرعنا قال والرجل يحول الماء في حائطه قال فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بات فانطلق الى العريش قال فانطلق بهما فسكب في قدح ثم حلب عليه من الذي جامعه باب من شرب الحلو والعسل قال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة ينزل الله عز وجل ما شاء من شفاء للطيبات وقال ابن مسعود في السكر ان الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل باب الشرب قائما حدثنا ابو نعيم حدثنا مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال قال اتى علي رضي الله عنه على باب الرحبة فشرب قائما فقال ان ناسا يكره احدهم ان يشرب وهو قائم وانا رايت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رايتموني فعلت حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمع النزال بن سبرة يحدث عن علي بن ابي طالب انه صلى الله عليه وسلم الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضر وصلوة العصر ثم اتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال انه ناس يكره احدهم الشرب قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال شرب النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم باب من شرب وهو واقف على بعيره حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة اخبرنا ابو النضر عن عبيد الله مولى ابن عباس عن ام الفضل بنت الحارث انها ارسلت الى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن وهو واقف على بعيره فاخذه فشرب منه وقال عن اصحاب المنذر على بعيره باب الايمن في الشرب حد

داخل له قال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل صح

اسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه اعرابي وعن شماله ابو بكر فشرب ثم اعطى الاعرابي وقال الايمن فالايمن **باب** هل يستاذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الاكبر عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بشراب فشرب منه عن يمينه غلام وعن يسار الاشياخ فقال للغلام اتاذن لي ان اعطي هؤلاء فقال الغلام والله يا رسول الله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده **باب** الكرع في الحوض حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الانصار ومع صاحبه فلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه وولد الرجل فقال يا رسول الله بابي انت وامي وهي ساعة حائة وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان عندك ماء بائت والا كرعنا والرجل يحول الماء في الحائط فقال الرجل يا رسول الله عندي ماء بائت فانطلق الى العريش فسكت في قدح ماء ثم حلب عليه من داجنه فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي معه **باب** خمرة الصغار الكبار حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن ابيه سمعت انسا قال كنت قائما على الحي اسقيهم عومتي انا اصغرهم الفضيخ فقيل حرمت الخمر فقال اكفأها فكفأنا قلت لانس ما شرابهم قال رطب وبسر فقال ابو بكر بن انس وكانت خمرهم يومئذ فلم تكن انس وحدثني بعض اصحابي انه سمع انسا يقول كانت خمرهم يومئذ **باب** تغطية الاناء حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج اخبرني عطاء انه سمع جابر بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم واذكروا اسم الله وخمروا انيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم حدثنا موسى اسمعيل حدثنا همام عن عطاء عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطفئوا المصابيح اذا رقدتم واغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا الطعام والشراب واحسبه قال ولو بعود تعرضه عليه **باب** اختناث الاسقية حدثنا آدم حدثنا ابن

ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية يعني ان تكسر افواهها فيشرب منها حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر ايوب سمع ابا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اختناث الاسقية قال عبد الله قال معمر وعزاه هو الشرب من افواهها **باب** الشرب من فم السقاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ايوب قال لنا عكرمة الا اخبركم بشيء رأيته حدثنا به ابو هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشراب من فم السقاء او القربة وان يمنع جاره ان يغرز خشبه في جداره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب من فم السقاء حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل اخبرنا ايوب عن عكرمة عن ابي هريرة نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يشرب من في السقاء **باب** النهي عن التنفس في الاناء حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا بال احدكم فلا يمسح ذكره بيمينه واذا تمسح احدكم فلا يتمسح بيمينه **باب** الشرب بنفسين او ثلثة حدثنا حفص ابو عاصم وابو نعيم قال حدثنا عزرة بن ثابت قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال كان انس يتنفس في الاناء مرتين او ثلثا وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلثا **باب** الشرب في انية الذهب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فاتاه دهقان بقدح فضة فرماه به فقال اني لم ارمه الا اني نهيته وان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في انية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهن لكم في الآخرة **باب** انية الفضة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد عن ابن ابي ليلى قال اخر جنا مع حذيفة وذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تلبسوا الحرير والديباج فانها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا اسمعيل حدثني مالك ابو اويس عن نافع عن زيد بن عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق عن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في

بطنه نار جهنم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن اشعث ابن سليم عن معوية بن سويد بن مقرن
عن البراء بن عازب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض
واتباع الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي وافشاء السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم
ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة او قال انية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن
لبس الحرير والديباج والاستبرق باب الشرب في الاقداح حدثنا عمر بن حفص حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفيان عن سالم ابي النضر عن عمير مولى ام الفضل عن ام الفضل انهم شكوا في صوم
النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فبعثت اليه بقدح من لبن فشربه باب الشرب من قدح النبي صلى
الله عليه وسلم وآنيته وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى
الله عليه وسلم فيه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من العرب فأمر اسيد الساعدي ان يرسل اليها فارسل اليها
فقدمت فنزلت في اجم بني ساعدة فخرج اليها النبي صلى الله عليه وسلم حتى جاءها فدخل عليها فاذا
امرأة منكسة رأسها فلما كلمها النبي صلى الله عليه وسلم قالت اعوذ بالله منك فقال قد اعذتك مني
فقالوا لها اتدرين من هذا قالت لا قالوا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ليخطبك قالت كنت
انا اشقى من ذلك فاقبل النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ حتى جلس في سقيفة بني ساعدة هو واصحابه
ثم قال اسقنا يا سهل فاخرجنا لهم هذا القدح فاسقيتهم فيه فاخرج لنا سهل ذلك القدح فشربنا
منه قال ثم استوهبه عمر بن عبد العزيز بعد ذلك فوهبه له حدثنا الحسن بن مدرك حدثني يحيى
بن حماد حدثنا ابو عوانة عن عاصم الاحول قال رأيت قدح النبي صلى الله عليه وسلم عند انس بن مالك
فكان قد انصدع فسلسله بفضة وهو قدح جيد عريض قال قال انس لقد سقيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح اكثر من كذا وكذا قال قيل لابن سيرين انه كان في حلقه فرجة قال
اقول لك سمعه انس ويجعل مكانما حلقة من ذهب او فضة فقال له ابو طلحة لا اغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتركه باب شرب البركة والماء المبارك حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش قال حدثني

استبرق

سالم ابو النضر

٦١١

سالم بن عبد الله ابو النضر عن جابر بن عبد الله هذا الحديث قال قدمنا بني مع النبي صلى الله عليه
وسلم وقد حضرت العصر وليس معنا ماء غير فضلة فجعل في اناء النبي صلى الله عليه وسلم فادخل يده فيه
وفرج اصابعه ثم قال حي على اهل الوضوء البركة من الله عز وجل فلقد رأيت الماء يفور من بين اصابعه
فتوضأ الناس وشربوا فجعلت لا ادوما جعلت في بطني منه فعلمت انه بركة فقلت لجابر كم كنتم
يومئذ قال الف او نحوها تابعه عمرو بن دينار عن جابر قال احصين وعمرو بن مرة عن سالم عن
جابر خمس عشرة مائة وتابعه سعيد ابن المسيب عن جابر بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المرضى باب
ما جاء في كفارة المرض وقول الله تعالى من يعمل سوءا يجز به حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع اخبرنا
شعيب عن الزهري اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مصيبة تصيب المسلم الا كفر الله بها عنه حتى الشوكة يشاكها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الملك بن عمرو حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن
ولا اذى ولا غم حتى الشوكة يشاكها الا كفر الله عز وجل بها من خطاياه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان عن سعيد عن عبد الله بن كعب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل
الخامة من الزرع تفيئها الريح مرة وتعدلها مرة ومثل المنافق كالارزة لا تزال حتى يكون انجعافها
مرة واحدة حدثنا زكريا قال حدثني سعيد قال حدثنا ابن كعب عن ابيه كعب عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل خامة من
الزرع من حيث اتتها الريح كفيئها فاذا اعتدلت تكفأ بالبلاء والفاجر كالارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله عز وجل اذا شاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن محمد بن عبد الله
بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال سمعت سعيد بن يسار ابا الحباب يقول سمعت ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه باب شدة المرض حدثنا قبيصة حدثنا

سفيان عن الاعمش ح وحدثني بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن
مسروق عن عائشة قالت ما رايت احدا اشد عليه الوجع من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
بن يوسف حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك توعك وعكا
شديدا قلت ان ذلك بان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى الا حات الله عنه
خطاياه كما تحات ورق الشجر باب اشد الناس بلاء الانبياء ثم الاول فالاول
والاسل حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد
الله قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فقلت يا رسول الله انك توعك وعكا
شديدا قال اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بان لك اجرين قال اجل ذلك
كذلك ما من مسلم يصيبه اذى شوكة فما فوقها الا كفر الله عز وجل به سيآته كما تحط الشجرة ورقها
باب وجوب عيادة المريض حدثنا قتيبة حدثنا ابو عوانة عن منصور عن ابي وائل عن ابي جحيفة
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب
قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وليس الحرير
والديباج والاستبرق وعن القسي والميثرة وامرنا ان نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلم
باب عيادة المغمى عليه حدثنا عبد الله بن محمد قال انا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن
عبد الله يقول مرضت مرضا فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وابو بكر وهما ماشيان
فوجداني اهمى علي فتوضا النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فافقت فاذا النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي
فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية الميراث باب فضل من يصرع من الريح حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن عمر ابن ابي بكر حدثني عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امراة من اهل الجنة

قلت

قلت بلى قال هذه المراة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني اتكشف فادع الله
لي قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله عز وجل ان يعافيك فقالت اصبر فقالت
اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها حدثنا محمد اخبرنا مخلد عن ابن جريج قال اخبرني
عطاء انه راى ام زفر تلك امراة طويلة سوداء على ستر الكعبة باب فضل من ذهب
بصره حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن
انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قال اذا اسلمت عبدي بحبيبتيه
ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه تابع اشعث باب عيادة النساء الرجال وعادت
ام الدرداء رجلا من اهل المسجد من الانصار وحدثنا قتيبة عن مالك عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة انها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال
قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان ابو بكر
اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان بلال اذا
اقلعت عنه يقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما
مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد اللهم وصححها وبارك لنا في مدها وصاعها
وانقل حماها فاجعلها بالجحفة باب عيادة الصبيان حدثنا حجاج بن منهال حدثنا
شعبة اخبرني عاصم سمعت ابا عثمان عن اسامة بن زيد ان ابنة للنبي صلى الله عليه وسلم ارسلت اليه
وهو مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وان كعبا يحسب ان ابني صلى الله عليه وسلم قد حضر فاشهدنا
فارسل اليها السلام ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى فلتحتسب ولتصبر فارسلت تقسم عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقمنا فوضع الصبي في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه تقعقع ففاضت
عينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب
من شاء من عباده ولا يرحم الله من عباده الا الرحماء باب عيادة الاعراب حدثنا معلى بن اسد حدثنا

اي احضر الناس

ويقول ص

عبد العزيز بن المختار حدثنا خلد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على مريض يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال
قلت طهور كلا بل هي حمى تفور او تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا
باب عيادة المشرك حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس ان غلاما لليهود
كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم مرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقال اسلم فاسلم وهو
سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابو طالب جاءه النبي صلى الله عليه وسلم باب اذا عاد مريضا فحضرت
الصلوة فصلى بهم جماعة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل علينا ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا يصلون قياما فاشار اليهم
ان اجلسوا فلما فرغ قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا فاذا رفع فارفعوا واذا صلى جالسا
فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله هذا منسوخ قال ابو عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا
والناس خلفه قيام باب وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم اخبرنا الجعيد بن عبد الرحمن
عن عائشة بنت سعد ان اباها قال اشتكيت بمكة شكوى شديدا فجاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت
يا نبي الله اني اترك مالا واني لا اترك الا ابنة واحدة فاوصي بثلثي مالي واترك الثلث قال لا قلت فاوصي
بالنصف فاترك النصف قال لا قلت فاوصي بالثلث واترك لها الثلثين قال الثلث والثلث كثير ثم وضع
يده على جبهته ثم مسح وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم له هجرته فما زلت اجد برده على كبدي فيما يخال
الى حتى الساعة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الحارث بن سويد قال اعاد عبد الله بن
مسعود رجلا من اصحابه وانا معه فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك وضع يده على
وعكه شديدا فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل انا كما يوعك رجلان منكم فقلت ذلك
ان لك اجرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجل وان رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يصيبه
اذا مرض فما سواه الا حط الله به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها باب ما يقال للمريض وما يجيب
حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال اتيت النبي صلى

الله

الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته وهو يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا شديدا فقلت ذلك
ان لك اجرين قال اجل وما من مسلم يصيبه اذا الا حاتت عنه خطاياه كما تحات ورق الشجرة حدثنا
اسحق حدثنا خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله فقال كلا بل هي حمى تفور على شيخ كبير حتى تزيره القبور قال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا باب عيادة المريض راكبا وماشيا وردفا على الحمار حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله
عليه وسلم ركب على حمار على اكاف على قطيفة فدك وارداف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر
قصار حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه
برداية قال لا تغبروا علينا فسلم النبي صلى الله عليه وسلم ووقف ونزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي يا ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا
فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل النبي صلى الله
عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا فركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته حتى دخل على سعد بن عبادة فقال
له اي سعد لم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال اعف عنه واصفح
فلقد اعطاك الله ما اعطاك ولقد اجتمع اهل هذه البحرة ان يتوجوه فيعصبوه فلما رد ذلك
بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد
الرحمن حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال جاءني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني ليس راكب
بغل ولا براذون باب ما رخص للمريض ان يقول اني وجع او وارأساه او اشتد بي الوجع
وقال ايوب اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن ابي نجيح
وايوب عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا
اوقد تحت القدر وقال ايوذيك هوامك قلت نعم فدعا الحلاق فحلقه ثم امرني بالفداء حدثنا

قطيفة فدكية صح

عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم وفي المجالس اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس صح

يحيى بن يحيى ابو زكريا اخبرنا سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد سمعت القسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة
واثكلياه والله اني لاظنك تحب موتي ولو كان ذاك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال
النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او قال اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا
موسى حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا سليمان عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال
دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك ومسسته بيدي فقلت انك لتوعك وعكا شديدا قال
اجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك اجر ان قال نعم ما من مسلم يصيبه اذى مرض فما سواه الا حط الله
سيئاته كما تحط الشجرة ورقها حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة اخبرنا
الزهري عن عامر بن سعد عن ابيه قال جاء نا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني من وجع اشتد بي زمن
حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي فاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت والثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة
تكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله عز وجل الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرأتك باب
قول المريض قوموا عني حدثنا ابو الهيثم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى
الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع عندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف اهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب
لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغو والاختلاف
عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من

اختلافهم ولغطهم باب من ذهب بالصبي المريض ليدعا له حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا حاتم
هو ابن اسمعيل عن الجعد سمع السائب يقول ذهبت بي خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوءه وقمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم بين كتفيه مثل زر الحجلة باب متى يقعد المريض اذا عوفي
ادم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمن احدكم الموت
من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت
الوفاة خيرا لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم قال دخلنا على
خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال ان اصحابنا الذين سلفوا مضوا ولم تنقصهم الدنيا
وانا اصبنا ما لا نجد له موضعا الا التراب ولولا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت به ثم اتيناه مرة اخرى وهو يبني حائطا له فقال ان المسلم ليؤجر في كل شيء ينفقه الا في شيء
يجعله في هذا التراب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل احدا عمله الجنة قالوا ولا انت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ولا انا الا ان يتغمدني الله بفضل رحمة فسددوا واوتروا ولا يتمنى احدكم
الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب حدثنا عبد الله بن ابي شيبة
حدثنا ابو اسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وهو مسند الى يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى باب دعا للعائد للمريض
وقالت عائشة بنت سعد عن ابيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا ابو عوانة عن مغيرة عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اتى مريضا او اتي به قال اذهب الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر
سقما باب وضوء العائد للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن
المنكدر سمعت جابر بن عبد الله قال دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مريض فتوضأ فصب علي او قال

صبوا عليه فعقلت فقلت لا ينبغي الكلالة فكيف الميراث فتركت آية الفرائض باب ان النبي صلى الله عليه
وسلم دعا برفع الوباء والحمى حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما فقلت يا ابت كيف تجدك
ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى
من شراك نعله وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته فيقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي
اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد حبا وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقلها عنا فاجعلها بالجحفة كتاب الطب بسم الله الرحمن الرحيم باب
ما انزل الله داء الا انزل له شفا حدثنا محمد بن المثنى قال ابو احمد الزبيري حدثنا عمر بن سعيد بن ابي
حسين حدثنا عطاء بن ابي رباح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله داء الا انزل له
شفاء باب هل يداوي الرجل المرأة والمرأة الرجل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل
عن خالد بن ذكوان عن ربيع بنت معوذ بن عفراء قالت كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونسقي
القوم ونخدمهم ونرد القتلى والجرحى الى المدينة باب الشفاء في ثلاث حدثنا الحسين حدثنا احمد
بن منيع حدثنا مروان بن شجاع حدثنا سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال الشفاء في ثلاثة
شربة عسل وشرطة محجم وكية بنار واني انهى امتي عن الكي رفع الحديث حدثنا محمد بن عبد الرحيم اخبرنا يزيد
بن يونس عن ابي الحارث حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الافطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الشفاء في ثلاثة في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار واني انهى امتي عن
الكي رواه الليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في العسل والحجم باب
الدواء بالعسل وقوله فيه شفاء للناس حدثنا مكي بن عبد الله حدثنا ابو اسامة اخبرني هشام عن ابيه
عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلوا والعسل حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن
الغسيل عن عاصم بن عمر بن قتادة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء

من ادويتكم او يكون في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او شربة عسل او لذعة بنار توافق الدواء ما احب
ان اكتوي حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان
رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخي يشتكي بطنه فقال اسقه عسلا ثم اتاه فقال قد فعلت
فقال صدق الله وكذب بطن اخيك اسقه عسلا ثم اتاه الثانية فقال اسقه عسلا ثم اتاه
الثالثة فقال اسقه عسلا فسقاه فبرأ باب الدواء بألبان الابل حدثنا مسلم بن ابراهيم
حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن انس ان ناسا كان بهم سقم قالوا يا رسول الله آوِنا وداوِنا
اطعمنا فلما صححوا قالوا ان المدينة وخمة فانزلهم الحرة في ذود له فقال اشربوا البانها فلما
صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا ذوده فبعث في آثارهم فقطع ايديهم وارجلهم
وسمر اعينهم فوارية الرجل منهم يكدم الارض بلهاته حتى يموت قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وكفروا بعد
ايمانهم وحاربوا الله ورسوله فبلغني ان الحجاج قال لانس
حدثني بأشد عقوبة عاقبها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثه بهذا فبلغ الحسن فقال وددت انه لم يحدثه
باب الدواء بابوال الابل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس ان ناسا مرضوا
في المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يلحقوا براعيه يعني الابل فيشربوا من البانها وابوالها
فلحقوا فشربوا من البانها وابوالها حتى صلحت ابدانهم فقتلوا الراعي واستاقوا الابل فبلغ النبي صلى الله
عليه وسلم فبعث في طلبهم فجيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم قال قتادة فحدثني محمد بن
سيرين ان ذلك كان قبل ان ينزل الحدود باب الشفاء في الحبة السوداء حدثنا عبد الله بن ابي
شيبة حدثنا عبيد الله حدثنا اسرائيل عن منصور عن خالد بن سعد قال خرجنا وصحبنا غالب
ابن ابجر فمرض في الطريق فقدمنا المدينة وهو مريض فعاده ابن ابي عتيق فقال لنا عليكم بهذه
الحبة السوداء فخذوا منها خمسا او سبعا فاسحقوها ثم اقطروها في انفه بقطر فان ابنة
في هذا الجانب وفي هذا الحديث فان عائشة رضي الله عنها حدثتني انها سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ان هذه الحبة السوداء شفاء من كل داء الا من السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة وسعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما انه

احتووا
براعيه فشربوا

سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز باب التلبينة للمريض حدثنا حماد بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن عبد الله عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة انها كانت تامر بالتلبين المريض والمحزون على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب ببعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغرا حدثنا علي بن مسهر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تامر بالتلبينة وتقول هو البعيض النافع باب السعوط حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابي طاوس عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واسعط باب السعوط بالقسط الهندي والبحري فهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كشط وقسط تزعم قراءة عبد الله كشط حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع الزهري عن عبيد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي وان فيه سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد من ذات الجنب ودخلت على النبي صلى الله عليه وسلم بابن لي لم ياكل الطعام فبال عليه فدعا بماء فنضحه عليه باب اية ساعة يحتجم واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم باب الحجامة في السفر والاحرام قال ابن بحينة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سفيان عن عمرو سمع عطاء وطاوسا عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم باب الحجامة من الداء حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل عن انس انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة فاعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه فقال ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن تليد حدثني ابن وهب اخبره عمرو وغيره ان بكيرا حدثه ان عاصم بن عمر بن قتادة اخبره عن جابر بن عبد الله عاد المقنع ثم قال لا ابرح حتى تحجم فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في

شفاء باب الحجامة على الراس حدثنا اسمعيل حدثني سليمان عن علقمة انه سمع عبد الرحمن الاعرج انه سمع عبد الله بن بحينة يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم بلحي جمل من طريق مكة وهو محرم في وسط راسه وقال الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم في راسه باب الحجامة من الشقيقة والصداع حدثنا محمد بن سنان حدثنا ابن ابي عدي عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس احتجم النبي صلى الله عليه وسلم في راسه وهو محرم من وجع كان به بماء يقال له لحي جمل من طريق مكة وهو محرم في راسه من شقيقة كانت به حدثنا اسمعيل بن ابان حدثنا ابن العلا حدثني عاصم بن تمر عن جابر بن عبد الله سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء مما تداوون به خير ففي شرطة محجم او لذعة بنار وما احب ان اكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر عن عمران بن حصين قال لا رقية الا من عين او حمة فذكرته لسعيد بن جبير فقال حدثنا ابن عباس قال ردت على النبي صلى الله عليه وسلم الامم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم والنبيان يمرون معهم الرهط والنبي ليس معه احد حتى رفع لي سواد عظيم قلت ما هذا امتي هذه قيل هذا موسى وقومه قيل انظر الى الافق فاذا سواد يملا الافق ثم قيل لي وهكذا فانظر ههنا وههنا في افاق السماء فاذا سواد قد ملا الافق قيل هذه امتك ويدخل الجنة من هؤلاء سبعون الفا بغير حساب ثم دخل ولم يبين لهم فافاض القوم وقالوا نحن الذين آمنا بالله واتبعنا رسوله فنحن هم او اولادنا الذين ولدوا في الاسلام فانا ولدنا

في الجاهلية فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فخرج فقال لهم الذين لا يستوفون ولا يتطرون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة بن محصن أمنهم أنا يا رسول الله فقال اللهم فقام آخر فقال أمنهم أنا فقال سبقك بها عكاشة **باب** الاثمد والكحل من الرمد فيه عن ام عطية حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني حميد بن نافع عن زينب عن ام سلمة ان امرأة توفي زوجها فاشتكت عينها فذكروها للنبي صلى الله عليه وسلم وذكروا له الكحل فانه يخاف على عينها فقال لقد كانت احداكن تمكث في بيتها في شر احلاسها او احداهن في شر بيتها واذا مر كلب رمت ببعرة تمكث اربعة اشهر وعشرا **باب** الجذام حدثنا عفان حدثنا سليمان بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد **باب** المن شفاء للعين حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمع عمرو بن حريث سمع سعيد بن زيد سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال شعبة واخبرني الحكم بن عتبة عن الحسن العرني عن عمر بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شعبة لما حدثني به الحكم لم انكره من حديث عبد الملك **باب** الدود حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني موسى بن ابي عائشة عن عبيد الله ابي عبد الله عن ابن عباس وعائشة ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه وسلم وهو ميت قال وقالت عائشة لدوناه في مرضه فجعل يشير الينا ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق قال الم انهكم ان تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ام قيس قالت دخلت بابن لي على النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عليه من العذرة فقال علام تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب فسمعت الزهري يقول بين لنا اشيخ ويدرس لنا خمسة قلت لسفيان فان معمرا يقول اعلقت عليه قال لم يحفظ انما قال اعلقت عنه حفظته من الزهري ووصف سفيان الغلام يخيل بالاصبع وادخل

سفيان

سفيان في حلقه انما يغمز دفع حلقه باصبعه ولم يقل اعلقوا عنه حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر ويونس عن الزهري اخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استاذن ازواجه في ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الارض بين عباس وآخر فاخبرت ابن عباس فقال هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي قالت عائشة فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعرفا وخلى بينهما واشتد به وجعه هريقوا علي من سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس قالت فاجلسناه في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى جعل يشير الينا ان قد فعلتن قالت فخرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم **باب** العذرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن الاسدية اسد خزيمة فكانت من المهاجرات الاول اللاتي بايعن النبي صلى الله عليه وسلم علامَ تدغرن اولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها ذات الجنب يدلد من العذرة وتسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب **باب** دواء المبطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المتوكل عن ابي سعيد قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخي استطلق بطنه فقال اسقه عسلا فسقاه فقال اني سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال صدق الله وكذب بطن اخيك تابع النضر عن شعبة **باب** الاصفر وهو داء يأخذ البطن حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وغيره ان ابا هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي ما بال ابلي تكون في الرمل كانها الظباء فيأتي البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه الزهري عن ابي سلمة وسنان بن ابي سنان **باب** ذات الجنب حدثنا محمد اخبرنا غندر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن بشير عن سعيد عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ام قيس بنت محصن وكانت من المهاجرات

الاول اللاتي بايعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي اخت عكاشة بن محصن اخبرته انها اتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابن لها قد اعلقت عليه من العذرة فقال اتقوا الله علام تدغرن اولادكن هذه
الاعلاق عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفيه منها ذات الجنب يدلك به يعني القسط
قال وهي لغة حدثنا عاصم حدثنا حماد قال قرئ على ايوب مركب ابي قلابة منه ما حدث به ومنه
ما قرئ عليه فكان هذا في الكتاب عن انس ان ابا طلحة وانس بن النضر كوياه وكواه ابو طلحة
بيده وقال عباد بن منصور عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اذن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاهل بيت من الانصار ان يرقوا من الحمة والاذن فقال انس كويت من ذات الجنب ورسول الله
صلى الله عليه وسلم حي وشهدني ابو طلحة وانس بن النضر زيد بن ثابت وابو طلحة كواني **باب** حرق الحصير
ليسد به الدم حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن ابراهيم عبد الرحمن القاري عن ابي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي قال لما كسرت على رباعية النبي صلى الله عليه وسلم البيضة فادمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وجاءت فاطمة تغسل عن وجهه الدم فلما رأت فاطمة الدم يزيد على
الماء كثرة عمدت الى حصير فاحرقتها والصقتها على جرح النبي صلى الله عليه وسلم فرقا الدم **باب**
الحمى من فيح جهنم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فاطفئوها بالماء البارد قال نافع وكان عبد الله يقول
اكشف عنا الرجز حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن فاطمة بنت المنذر ان اسماء بنت ابي
بكر كان اذا اتت بالمرأة قد حمت تدعو لها اخذت الماء فصبته بينها وبين جيبها وقالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا ان نبردها بالماء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا
هشام اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها
بالماء حدثنا مسدد حدثنا ابو الاحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جد من رافع
بن خديج قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء **باب**
من خرج من ارض لا تلائم حدثنا عبد الاعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة ان انس

بن مالك

بن مالك حدثهم ان ناسا او رجالا من عكل وعرينة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلموا بالاسلام
فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامرهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وبراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها فانطلقوا حتى كانوا بناحية
الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم وبعث الطلب في اثارهم فامر
بهم فسمروا اعينهم وقطعوا ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم **باب** ما يذكر في الطاعون
حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابراهيم بن سعد سمعت اسامة
بن زيد يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها ففلت انت سمعته يحدث سعدا ولا ينكره فنعم حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن عبد الله بن عبد الله
بن حارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ لقيه
امراء الاجناد هو عبيدة بن الجراح واصحابه فاخبروه ان الوبا قد وقع بالشام فقال ابن عباس فقال
عمر ادع لي المهاجرين الاولين فدعاهم فاستشارهم واخبرهم ان الوبا قد وقع بالشام فاختلفوا فقال
بعضهم قد خرجت لامر ولا نرى ان ترجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس واصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا نرى ان تقدمهم على هذا الوبا فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الانصار فدعوتهم
فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني قال ادع
لي من كان ههنا من مشيخة ريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف منهم عليه رجلان فقالوا
نرى ان ترجع بالناس ولا نرى ان تصبح على ظهر فاصبح عليه قال ابو عبيدة افرارا من قدر الله قال عمر
لو غيرك قالها يا ابا عبيدة نعم نفر من قدر الله الى قدر الله ارايت لو كان لك ابل هبطت واديا
له عدوتان احداهما خصبة والاخرى جدبة اليس ان رعيت الخصبة رعيتها بقدر الله وان رعيت الجدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته
فقال ان عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه

ولا تقدمهم على هذا الوبا فنادى عمر في الناس صح

واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فقال الحمد لله عز وجل عمر ثم انصرف حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر ان عمر بن الخطاب خرج الى الشام فلما كان بسرغ
بلغه ان الوبا قد وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
نعيم المجمر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل المدينة المسيح ولا الطاعون
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عاصم قال حدثتني حفصة بنت سيرين قال انس
قال لي انس بن مالك يحيى ثابت قال من الطاعون قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة
لكل مسلم حدثنا ابو عاصم عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المبطون
شهيد والمطعون شهيد **باب** اجر الصابر في الطاعون حدثنا اسحق قال اخبرنا حيان
قال اخبرنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم انها اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرها نبي الله
صلى الله عليه وسلم انه كان عذابا يبعثه الله على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فليس من عبد يقع الطاعون
فيمكث في بلده صابرا يعلم انه لن يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر الشهيد تابعه المعتمر عن داود
باب الرقى بالقرآن والمعوذات حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات فلما ثقل
كنت انفث عنه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها فسالت الزهري كيف ينفث قال ينفث على يديه ثم
يمسح بهما وجهه **باب** الرقى بفاتحة الكتاب ويذكر عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في
حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر عن ابي
المتوكل عن ابي سعيد الخدري ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اتوا على حي من احياء العرب فلم
يقروهم فبينما هم كذلك اذ لدغ سيد اولئك فقالوا هل معكم دواء او راق فقالوا انكم
لم تقرونا ولا نفعل حتى تجعلوا لنا جعلا فجعلوا لهم قطيعا من الشاء فجعل يقرا بام القرآن ويجمع بزاقه
ويتفل فبرا فاتوا بالشاء فقالوا لا ناخذه حتى نسال النبي صلى الله عليه وسلم فاتوه فضحك وقال

عوف
بن
عبد الرحمن
بارض السقام فاخبرنا
ان رسول الله صلى الله عليه
قال اذا سمعتم
تقدموا عليه واذا وقع

ما ادراك انها رقية خذوها واضربوا لي بسهم **باب** الشرط في الرقية بقطيع من الغنم حدثنا مسدد
ابن مضارب ابو محمد الباهلي حدثنا ابو معشر البصري يوسف بن يزيد البراء قال حدثنا عبد الله بن
الاخنس ابو مالك عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيه
لديغ او سليم فعرض لهم رجل من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق
رجل منهم فقرا بفاتحة الكتاب على شاء فبرا فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت
على كتاب الله عز وجل اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا رسول الله اخذ على كتاب الله عز وجل اجرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله عز وجل **باب**
رقية العين حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثني عبد بن خالد سمعت عبد الله بن شداد عن
عائشة قالت امرني النبي صلى الله عليه وسلم او امر ان يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد حدثنا محمد
بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي اخبرنا الزهري عن عروة
بن الزبير عن زينب بنت ابي سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم راى في بيتها جارية في وجهها
سفعة فقال استرقوا لها فان بها النظرة تابعه عبد الله بن شداد عن الزبيدي وقال عقيل عن الزهري
اخبرتني عروة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** العين حق حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا عبد الرزاق
عن معمر عن الزهري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق وذكر عن الوشم **باب**
رقية الحية والعقرب حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني حدثنا عبد الرحمن
بن الاسود عن ابيه قال سالت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت رخص للنبي صلى الله عليه وسلم في
الرقية من كل ذي حمة بسم الله الرحمن الرحيم **باب** رقية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال دخلت انا وثابت على انس بن مالك فقال
ثابت يا ابا حمزة اشتكيت فقال انس الا ارقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى
قال اللهم رب الناس مذهب الباس اشف انت الشافي لا شافي الا انت شفاء لا يغادر سقما حدثنا
عمرو بن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة ان النبي

سیارہ
بیست و
چہارم

صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس اذهب الباس واشفه
وانت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وقال سفيان حدثت به منصورا
فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا النضر عن هشام
بن عروة قال اخبرني ابي عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرقي يقول امسح
الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف له الا انت حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان
قال حدثنا عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول لمريض يمسه الله تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى بها سقيمنا باذن ربنا حدثنا
صدقة قال اخبرنا ابن عيينة عن عبد ربه بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يقول في الرقية تربة ارضنا وريقة بعضنا يشفى سقيمنا باذن ربنا باب
النفث في الرقية حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد قال سمعت ابا سلمة
قال سمعت ابا قتادة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان
فاذا رأى احدكم شيئا يكرهه فلينفث حين يستيقظ ثلث مرات ويتعوذ من شرها فانها
لا تضره فقال ابو سلمة وانى كنت لارى الرؤيا اثقل علي فحدثنا عبد العزيز بن عبد الله
الاويسي قال حدثنا سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نفث في كفيه يقل هو الله احد وبالمعوذتين
جميعا ثم يمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني ان افعل
ذلك به قال يونس كنت ارى ابن شهاب يصنع ذلك اذا اتى الى فراشه حدثنا موسى بن اسمعيل قال
حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن ابي المتوكل عن ابي سعيد ان رهطا من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان طلقوا في سفرة سافروها حتى نزلوا بحي من احياء العرب فاستضافوهم فابوا
ان يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء فقال بعضهم لو اتيتم هؤلاء الرهط
الذين قد نزلوا بكم لعله ان يكون عند بعضهم شيء فاتوهم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا لدغ فسعينا له

من الجبل نما هو الا ان سمعت
هذا الحديث فما ابالي بها صح

بكل شيء لا ينفع شيء فهل عند احد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله اني لارقي ولكن والله لقد استضفناكم
فلم تضيفونا فما انا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق فجعل
يتفل ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى لكأنما نشط من عقال فانطلق يمشي ما به قلة قال
فاوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا تفعلوا
حتى ياتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يامرنا فقدموا على النبي صلى الله
عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انها رقية اصبتم اقتسموا واضربوا لي معكم بسهم فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم باب الوجع باب اليمنى حدثنا عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى عن سفيان عن الاعمش عن
مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما فذكرته لمنصور
فحدثني عن ابراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه باب المرأة ترقي الرجل حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في مرضه الذي قبض فيه بالمعوذات فلما ثقل كنت انا انفث عليه بهن ومسح
بيد نفسه لبركتها فسالت ابن شهاب كيف كان ينفث قال كان ينفث على يديه ثم يمسح بهما وجهه باب من لم ير رقية

قال كان ينفث صح

حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
خرج علينا رسول الله يوما فقال عرضت علي الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان
والنبي مع الرهط والنبي ليس معه احد ورايت سوادا كثيرا سد الافق ورجوت ان يكون امتي
فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرايت سوادا كثيرا سد الافق ثم قيل لي انظر هكذا وهكذا فرايت
سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب
فتفرق الناس ولم يبين لهم فذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اما نحن فولدنا في الشرك
ولكنا امنا بالله ورسوله ولكن هؤلاء ابناؤنا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا
يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله لنا يا رسول

الكهان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
عن ابن مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن يحيى بن عروة بن الزبير عن عروة
عن عائشة قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان قال ليسوا بشيء فقالوا
يا رسول الله انهم يحدثون احيانا بشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه فيخلطون معها مائة كذبة
قال علي قال عبد الرحمن مرسل الكلمة من الحق ثم بلغني انه اسند بعد بالسحر قول الله عز وجل
ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت
الى قوله خلاف قوله ولا يفلح الساحر حيث اتى وقوله افتأتون السحر وانتم تبصرون
وقوله يخيل اليه من سحرهم انها تسعى وقوله ومن شر النفاثات في العقد والنفاثات السواحر
يسحرون يعملون حدثنا ابراهيم موسى اخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي
الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن اعصم حتى كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل اليه انه كان يفعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم
او ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة اشعرت ان الله عز وجل
افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي
فقال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم
قال في اي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخلة ذكر قال واين هو قال في بئر فلان
فاتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من اصحابه ثم جاء فقال يا عائشة كان ماءها نقاعة
الحناء وكان رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله افلا استخرجته قال قد عافاني الله
فكرهت ان اثير على الناس فيه شرا فامر بها فدفنت تابعه ابو اسامة وابو ضمرة وابن ابي الزناد
عن هشام وقال الليث وابن عيينة عن هشام في مشط ومشاقة قال ابو عبد الله المشاطة ما يخرج

فذروان جف
رؤوس نخلها جف

الله فقال نعم فقام آخر فقال امنهم انا فقال سبقت بها عكاشة **باب الطيرة** حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عثمان بن عمر حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن ابي عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار
والدابة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفأل قالوا
وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم **باب الفأل** حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل يا رسول الله الكلمة الصالحة يسمعها احدكم
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة **باب** لا هامة ولا صفر حدثنا محمد بن
الحكم اخبرنا النضر اخبرنا اسرائيل اخبرنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر **باب** الكهانة حدثنا سعيد بن عمر حدثنا
حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى
في امرأتين من هذيل اقتتلتا فرمت احداهما الاخرى بحجر فاصاب بطنها وهي حامل فقتلت ولدها الذي
في بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية ما في بطنها غرة عبد او امة فقال
ولي المرأة التي غرمت كيف اغرم يا رسول الله من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك
يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما هذا من اخوان الكهان حدثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب عن
ابي سلمة عن ابي هريرة ان امرأتين رمت احداهما الاخرى بحجر فطرحت جنينها فقضى فيه النبي صلى
الله عليه وسلم بغرة عبد او وليدة وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى في الجنين يقتل في بطن امه بغرة عبد او امة فقال الذي قضي عليه كيف اغرم من
لا اكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان

من الشعر اذا مشط والمشاقة خراقة الكتان باب الشرك والسحر من الموبقات
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر
باب هل يستخرج السحر وقال ابو قلابة قلت لسعيد بن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن
امرأته يحل عنه او ينشر قال لا باس به انما يريد به الاصلاح واما ما ينفع الناس فلم
ينه عنه حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت سفيان بن عيينة يقول اول من حدثنا به
ابن جريج يقول حدثني العرو فسألته هشام عنه فحدثنا عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يرى انه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا اشد
ما يكون من السحر اذا كان كذا فقال فانبهه ونحوه ذات يوم فقال يا عائشة اعلمت ان
الله عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فقعد احدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن
الاعصم رجل من بني زريق حليف لليهود وكان منافقا قال وفيم قال في مشط ومشاقة قال
واين قال في جف طلعة ذكر تحت راعوفة في بئر ذروان قالت فاتى البئر حتى استخرجه فقال هذه
البئر التي اريتها وكانت ماؤها نقاعة الحنا وكان نخلها رؤس الشياطين قال فاستخرج
فقلت افلا اي تنشرت فقال اما والله فقد شفاني واكره ان اثير على احد من الناس شرا حدثنا
عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشيء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله
ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتاني فيما استفسره فيه قلت وما ذاك
يا رسول الله قال جاءني رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال احدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم اليهودي حدثني زريق قال فيما ذا
قال في مشط وشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال في بئر ذروان قال فذهب النبي صلى الله

البير الراعوفة حجر يوضع على رأس البئر

عليه وسلم في اناس من اصحابه الى البئر فنظر اليها وعليها نخل ثم رجع الى عائشة وقال والله لكأن
ماؤها نقاعة الحنا ولكأن نخلها رؤس الشياطين قلت يا رسول الله افلا تحرقه
قال لا اما انا فقد عافاني الله وشفاني وخشيت ان اثير على الناس منه شرا فامر بها فدفنت
باب ان من البيان سحرا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن زيد بن اسلم عن عبد الله بن
عمر انه قال قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من البيان لسحرا او ان بعض البيان لسحر باب الدواء بالعجوة للسحر حدثنا اسحق بن منصور
اخبرنا انس وسلمة حدثنا هشام سمع عامر بن سعد يقول سمعت سعدا يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر حدثنا
علي حدثنا مروان بن هاشم اخبرنا عامر بن سعد عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
اصطبح كل يوم بسبع تمرات عجوة لم يضره سم ولا سحر ذلك اليوم الى الليل وقال غيره بسبع
تمرات باب لا هامة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر باب
ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء
فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول
وعن ابي سلمة سمع ابا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح
وانكر ابو هريرة الحديث الاول وقلنا المحدث انه للاعرابي فرطن بالحبشية قال ابو سلمة
فما رأيته نسي حدثنا عبد باب لا عدوى حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس
عن ابن شهاب اخبرني سالم بن عبد الله وحمزة بن عبد الله بن عمر قالا قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا عدوى والطيرة انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والدار والمرأة حدثنا ابو الثمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى قال ابو سلمة سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر باب
الاثان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ثعلبة الخشني
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل كل ذي ناب من السبع قال الزهري وكنا اسمع حتى اثبت
الشامح وزاد الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال وسألت رجالا من علمائنا وانيابها الاثن
الاثن اوداره السبع اوابوال الابل قال فكان المسلمون يتداوون بها فلا يرون بذلك
باسا فاما البان الاثن فقد بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحومها ولم يبلغنا عن
امره ولا نهيه واما مراره السبع قال ابن شهاب حدثني ابو ادريس الخولاني ان ابا ثعلبة الخشني
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع باب ما جاء في رفع
الذباب في الاناء حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عتبة بن مسلم مولى بني تيم عن
عبيد بن حنين مولى بني زريق عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب
في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الاخر داء كتاب الطب
بسم الله الرحمن الرحيم قول الله عز وجل كلوا واشربوا هنيئا ولا تسرفوا قل من حرم زينة الله التي
اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم وتصدقوا في غير اسراف ولا مخيلة وقال ابن عباس
كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن نافع وعن عبد الله بن دينار وزيد بن اسلم كلهم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء باب من جر ازاره من غير خيلاء حدثنا احمد بن
يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقال ابو بكر الصديق يا رسول الله ان احد
شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه
خيلاء حدثنا محمد قال اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة قال خسفت الشمس
ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى ركعتين

كلوا واشربوا والبسوا الخ

مسلمة لا تورد والممرض على المصح وعن الزهري اخبرني سنان ابن ابي سنان الدؤلي ان ابا هريرة
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوى فقام اعرابي فقال ارايت الابل تكون في الرمل
امثال الظباء فيأتيه البعير الاجرب فيجرب قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفال قالوا وما الفال قال كلمة طيبة باب ما يذكر في السم
النبي صلى الله عليه وسلم رواه عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة انه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود
فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقوني
عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال لهم هل انتم صادقوني
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبناك عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقوني
عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم فقال لهم جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فما حملكم على
ذلك فقالوا اردنا ان كنت كذابا ان نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك باب رقية الحية
والدابة وهل يتحاف منه والجنب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب اخبرنا خالد بن الحرث
حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ذكوان يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من رد عن جسد
فقتل فهو شهيد فان جمع يردي خالد ائر يخلد فيها ابدا ومن حكى سما فقتل نفسه فسمه في
يده يتحسسه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا صح
ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا
حدثنا احمد حدثنا احمد بن بشير ابو بكر قال اخبرنا هاشم بن هاشم اخبرني عامر بن سعد سمعت ابي يقول

فحل عنها ثم اقبل علينا وقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فان رايتم منها شيئا فصلوا وادعوا
الله حتى يكشفا باب الشهر في الثياب حدثنا اسحق اخبرنا عمر بن ابي زائدة اخبرنا عون بن ابي
جحيفة عن ابيه ابي جحيفة قال رايت بلالا اخذ عنزة فركزها ثم قال الصلوة فرايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم خرج في حلة حمراء فصلى ركعتين الى العنزة ورايت الناس والدواب
يمرون بين يديه فرواه العنزة باب ما اسفل من الكعبين من ادم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن
ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسفل من الكعبين من
الازار ففي النار باب من جر ثوبه من الخيلاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن
ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة
الى من جر ازاره بطرا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعنا ابا هريرة يقول قال
النبي صلى الله عليه وسلم او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه
مرجل جمته اذ خسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيمة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عبد
الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان اباه حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال بينما رجل يجر ازاره اذ خسف به فهو يتجلجل في الارض الى يوم القيمة تابعه يونس عن الزهري
وابو اويس عن الزهري حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهيب بن جرير قال حدثنا ابي عن عمه
جرير بن حازم قال كنت مع سالم بن عبد الله ونحن نمشي على بابه دارة فقال سمعت ابا هريرة سمع النبي صلى الله عليه
وسلم نحو حدثنا مطر بن فضل قال حدثنا شبابة قال حدثنا شعبة لقيت محارب بن دثار على فرس وهو
يأتي مكانه الذي يقضي فيه فسالته عن هذا الحديث فحدثني قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول
صلى الله عليه وسلم من جر ثوبه من خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة فقلت لمحارب اذكر ازاره قال
ما خص ازارا ولا قميصا تابعه بجيلة بن سحيم وعمرو بن محمد وقال بن موسى عن سالم عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم جر ثوبه خيلاء تابعه الحبل فرد بن اسلم وزيد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال الليث عن نافع مثله تابعه موسى بن عقبة باب الازار المهدب ويذكر عن

فهو في النار حدثنا

للزوجي

عن الزهري وابي بكر بن محمد وحمزة بن ابي اسيد ومعوية بن عبد الله بن جعفر انهم لبسوا ثيابا مهدبة
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت جاءت امراة رفاعة القرظي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا جالسة وعنده ابو بكر فقالت يا رسول الله اني كنت تحت رفاعة فطلقني فبت طلاقي
فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل هذه الهدبة
واخذت هدبة من جلبابها فسمع خالد بن سعيد قولها وهو بالباب فلم يؤذن له فقالت
فقالوا لخالد يا ابا يكى الا تنهى هذه عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يزيد
النبسم فقالها رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم
قال لا حتى يذوق عسيلتك وتذوقي عسيلته فصار سنة بعد باب الاذية وقال
انس جذا ابي رواه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره عن علي رضي الله عنهما
قال فزعا النبي صلى الله عليه وسلم براذونة فاركبني ثم انطلق بشي واتبعته انا وزيد بن
حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستاذن فاذن لهم باب لبس القميص وقول الله تعالى
حكاية عن يوسف اذهبوا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي يات بصيرا حدثنا قتيبة حدثنا حماد
عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرانس ولا الخفين
الا ان لا يجد النعلين فليلبس ما اسفل من الكعبين حدثنا عبد الله بن عثمان حدثنا ابن عيينة
عن عمرو سمع جابر بن عبد الله قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعدما ادخل في قبره
فامر به فاخرج ووضع على ركبتيه ونفث عليه من ريقه والبسه قميصه والله اعلم حدثنا ناصر
قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن عبد الله قال لما توفي عبد الله بن
ابي جاء ابنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اعطني قميصك اكفنه فيه وصل عليه

فداء والله ما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

واستغفر فاعطاه قميصه وقال اذا فرغت منه فاذنا فلما فرغ آذنه فجاء فصلى عليه
فجر به عمر فقال اليس قد نهاك الله ان تصلي على المنافقين فقال استغفرلهم او لا استغفر ان تستغفر لهم
سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزلت ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره فترك الصلوة عليهم
باب جيب القميص من عند الصدر ويزر حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر قال حدثنا
ابراهيم بن نافع عن الحسن عن طاوس عن ابي هريرة قال ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما
فجعل المتصدق كلما تصدق بصدقة انبسطت عنه حتى تغشى انامله وتعفو اثره وجعل البخيل
كلما هم بصدقة قلصت وانضمت كل حلقة بمكانها قال ابو هريرة وانا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول باصبعه هكذا في جيبه فلو رايته يوسعها ولا تتوسع تابعه ابن طاوس عن ابيه وابو الزناد
عن الاعرج في الحسن وقال حجر بن حيان عن الاعرج جنتان وقال حنظلة سمع طاوس
سمعت ابا هريرة يقول حسان باب من لبس جبة ضيقة الكمين في السفر حدثنا فيض
حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابو الضحى حدثنا مسروق قال حدثنا المغيرة بن شعبة
قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم اقبل فتلقيته بماء فتوضا وعليه جبة شامية
فمضمض واستنشق وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كمي جبته فكانا ضيقين فاخرج يديه من تحت
جبته فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه باب لبس جبة الصوف في الغزو حدثنا ابو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر عن عروة بن المغيرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم اذات ليلة في سفر
فقال امعك ماء قلت نعم فنزل عن راحلته فمشى حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فافرغت عليه
اداوة فغسل وجهه ويديه وعليه جبة من صوف فلم يستطع ان يخرج ذراعيه منها حتى اخرجهما
من اسفل الجبة فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما
طاهرتين فمسح عليهما باب القباء وفروج حرير وهو القباء ويقال هو الذي له شق من خلفه
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة انه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم اقبية

ولم يعط

ولم يعط مخرمة شيئا فقال مخرمة يا بني انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فان طلفت
فقال ادخل فادعه لي قال فدعوته فخرج اليه فقال رضي مخرمة حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه قال اهدي لرسول الله صلى الله
عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال
لا ينبغي هذا للمتقين تابعه عبد الله بن يوسف عن الليث وقال غيره فروج حرير باب البرانس
حدثنا مسدد حدثنا معتمر سمعت ابي قال رايت على انس بن سيرين اصفر مزعفرا حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف
الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب
شيئا مسه زعفران ولا الورس باب السراويل حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو
وعن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد ازارا
فليلبس سراويل ومن لم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما تامرنا ان نلبس اذا احرمنا
فذكر الحديث الى قوله زعفران ولا ورس باب في العمائم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سمعت الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم
القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا
لمن لم يجد النعلين فان لم يجد هما فليقطعهما اسفل من الكعبين باب التقنع وقال ابن عباس
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه عصابة دسماء وقال انس عصب النبي صلى الله عليه
وسلم على راسه حلسية يرد حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عائشة قالت هاجر الى ارض الحبشة فرقا من المسلمين ونحن ابو بكر مهاجرا فقال النبي
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يوذن لي فقال ابو بكر هل ترجو بابي انت قال نعم فحبس

ابو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم الصحبة وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
اربعة اشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيتنا في نحر الظهيرة قال قائل
لابي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال
ابو بكر فداء له ابي وامي والله ان جاء في هذه الساعة الا لامر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فاستاذن فاذن له فدخل فقال حين دخل لابي بكر اخرج من عندك قال انما هم اهلك
بابي انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاني قد اذن لي في الخروج قال والصحبة بابي انت
وامي يا رسول الله قال نعم قال فخذ بابي انت يا رسول الله احديهما قالتين قال
النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن فقالت فجهزناهما احب الجهاز ووضعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فاوكت به الجراب لذلك كانت تسمى ذات النطاقين
ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر بغار في جبل ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت
عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح
مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع امرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام
ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب ساعة من الليل
فيبيتان في رسلها حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر حدثنا ابو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر **باب** البرد والحبرة والنمرة وقال اصاب شوكة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له حدثنا اسمعيل ابن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق
بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه
برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة حتى نظرت الى صفحة
عاتق رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اثرت بها حاشية البرد من شدة جبذته ثم قال يا محمد
مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ضحك ثم امر له بعطاء

حدثنا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
جاءت امراة ببردة قال سهل هل تدرون ما البردة قال نعم هي الشملة منسوج في حاشيتها
قالت يا رسول الله اني نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها رسول الله صلى الله عليه
وسلم محتاجا اليها فخرج الينا وانها لازاره فحسنها وجلس القوم فقال يا رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكسنيها قال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل
بها اليه فقال له القوم ما احسنت سالتها اياه وقد عرفت انه لا يرد سائلا فقال الرجل
والله ما سالتها الا لتكون كفني يوم اموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول يدخل الجنة من امتي زمرة هي سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة
بن محصن الاسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله ان يجعلني منهم فقال اللهم
اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة
عن انس قال قلت له اي الثياب كان احب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها قال الحبرة
حدثنا عبد الله بن ابي الاسود حدثنا معاذ حدثني عن ابي قتادة عن انس بن مالك كان احب
الثياب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي لبس برد حبرة **باب** الاكسية والخمائص حدثنا
يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان
عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى
اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن حميد ابن

هلال عن ابي بردة قال اخرجت الينا عائشة رضي الله عنها كساء وازارا غليظا قالت قبض
روح النبي صلى الله عليه وسلم في هاتين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن
شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى الله عليه وسلم في خميصة لها اعلام فنظر
الى اعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه الى ابي جهم فانها شغلتني انفا عن صلاتي
وائتوني بانبجانية ابي جهم بن حذيفة بن غانم من بني عدي بن كعب باب اشتمال الصماء
حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص عن عاصم عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الملامسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى
ترتفع الشمس وبعد العصر حتى تغيب وان يحتبي الرجل بالثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء
بينه وبين السماء وان يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
عامر بن حزام ابا سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى
عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل لا تمس ثوبه بالليل او النهار ولا يقلبه
الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الاخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما
من غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو
احد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء
باب الاحتباء في ثوب واحد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لبستين ان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على
فرجه منه شيء واما يشتمل بالثوب الواحد ليس على احد شقيه وعن الملامسة والمنابذة حدثنا
محمد اخبرنا مخلد اخبرنا ابن جريج اخبرني ابن شهاب عن عبد الله بن عبد الله عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وان يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس
على فرجه منه شيء باب الخميصة السوداء حدثنا ابو نعيم حدثنا الحوتر بن سعيد عن ابيه سعيد بن ابي
العاص عن ام خالد بنت خالد اتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء صغيرة فقال ائتوني

صلى رسول الله صح
الهمتني صح

ثوب الغير صح

ان نكسو هذه فسكت القوم قال ائتوني بام خالد فاتي بها فحملها النبي صلى الله عليه وسلم بيده فالبسها قال ابلي
واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يام خالد هذا سناه وسناه بالحبشة حسن حدثنا محمد
بن المثنى اخبرنا ابن ابي عدي حدثنا ابن عون عن محمد عن انس قال لما ولدت ام سليم قالت لي يا انس
انظر هذا الغلام فلا يصبن شيئا حتى تغدو به الى النبي صلى الله عليه وسلم فغدوت به
فاذا هو في حائط وعليه خميصة حرير شية وهو يسم الظهر الذي قدم عليه في الفخ باب
الثياب الخضر حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة ان رفاعة طلق
امراته فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير القرظي قالت عائشة وعليها خمار اخضر فشكت اليها
وارتها خضرة بجلدها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم والنساء ينصر بعضهن بعضا
فقالت عائشة ما رأيت مثل ما يلقى المؤمنات لجلدها اشد خضرة من ثوبها قال وسمع انها
قد اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه ابنان له من غيرها قالت والله ما لي اليه من ذنب
الا ان ما معه ليس بأغنى عني من هذه واخذت هدبة من ثوبها فقال كذبت والله يا رسول الله اني
انفضها نفض الاديم ولكنها ركاضة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان ذلك لم تحلي
له او لا تصلحين له حتى يذوق عسيلتك قال وابصر معها ابنين فقال بنوك هؤلاء قال نعم قال
هذا الذي تزعمين ما تزعمين فوالله لهم اشبه به من الغراب بالغراب باب الثياب البيض
حدثنا اسحق ابن ابراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن بشر حدثنا مسعر عن سعد ابن ابراهيم عن ابيه عن
سعد قال رايت بشمال النبي صلى الله عليه وسلم وعنده رجلين عليهما ثياب بعض يوم احسن
ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن
يعمر حدثه ان ابا الاسود الديلي حدثهم ان اباذر حدثه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب
ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقعدت اليه فقال ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل
الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
على رغم انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بها قال وان رغم انف ابي ذر قال ابو عبد الله هذا عند الموت

ناشزة توبيد صح

ادبكس

او قبله اذ كتاب وندم قال لا اله الا الله غفر له **باب** لبس الحرير وافتراشه للرجال وقدر ما يجوز
منه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت ابا عثمان النهدي انا نكتب عمر ونحن مع
عتبة بن فرقد باذربيجان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الحرير الا هكذا واشار بإصبعيه
اللتين بلسان الابهام قال رفيعا علمنا انه يعني اعلام حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم
عن ابي عثمان قال كتب الينا عمر ونحن باذربيجان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا
هكذا ووصف لنا النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه ورفع زهير الوسطى والسبابة حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن التيمي عن ابي عثمان قال كنا مع عتبة ابن فرقد فكتب اليه عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال الا يلبس الحرير في الدنيا الا من ليس له في الاخرة منه شيء واشار ابو عثمان بإصبعيه المسبحة
والوسطى حدثنا الحسين بن عمر حدثنا معمر قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو عثمان واشار ابو عثمان بإصبعيه
المسبحة والوسطى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن
فاستسقى فاتاه دهقان بماء في اناء من فضة فرماه به وقال انى لم ارمه الا انى نهيته فلم ينته فان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن الذهب والفضة والحرير والديباج هن لهم في الدنيا ولكم في الآخرة حدثنا
ادم قال حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز صهيب قال سمعت انس بن مالك قال شعبة فظننت انه عن النبي
صلى الله عليه وسلم فقال لا بل اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا فلم يلبسه في الاخرة
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت سمعت ابن الزبير يخطب يقول قال محمد صلى
الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الاخرة حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن ابي جمرة
خليفة بن كعب قال سمعت ابن الزبير يقول سمعت عمر يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من لبس الحرير في الدنيا
لم يلبسه الاخرة حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن يزيد قال سمعت انسا واخبرني ام عمرو بنت
عبد الله وسمعت عبد الله بن زبير يخبر عمر مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عثمان بن عمر قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى ابي كثير عن عمر ان بن حطان قال ارسلت عائشة الى
عمر تقول اتيت ابن عباس فسلته فقالت فما قال ابن عمر فقال الحرير ابو حفص

يعني عمر بن الخطاب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق
له في الآخرة فقلت صدق وما كذب ابو حفص على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عبيد
ابن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا عمران وفضل الحرير **باب** من لبس الحرير ثم نزع ليس
ويروى فيه عن الزبيدي عن الزهري عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم ثوب حرير فجعلنا نلمسه
ونتعجب منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتعجبون من هذا قلنا نعم قال مناديل سعد في الجنة
خير من هذا **باب** افتراش الحرير وقال عبيدة وهو كلبسه حدثنا علي حدثنا وهب بن جرير حدثنا
ابي سمعت ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن حذيفة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان نشرب
في انية الذهب والفضة وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه **باب** لبس الفسي
وقال عاصم عن ابي بردة قال قدم علينا علي رضي الله عنه مالفسيه قال ثياب تنسج بالشام او قرب
مضلعة فيها حرير وكان فيها اشباه الانرج والميثرة كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف يصنعونها
وقال اجرير عن يزيد في حديثه الفسية ثياب مضلعة يجاء بها من مصر فيها امثال الحرير والميثرة جلود
السباع حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا سفيان عن اشعث بن ابي الشعثاء حدثنا
معوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع عن خاتم الذهب وعن القسي
وقال ابو عبد الله قول عاصم اكثر واصح في الميثرة **باب** ما رخص للرجال من الحرير للحكة حدثنا
محمد قال اخبرنا وكيع قال اخبرنا شعبة عن قتادة عن انس قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد
الرحمن في لبس الحرير لحكة بهما **باب** الحرير للنساء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا ح وحدثني
محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن زيد بن وهب عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال كسانا النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فخرجت فيها فرايت الغضب في وجهه
فشققتها بين نسائي حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
راى حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله لو ابتعتها فلبستها للوفد اذا اتوك والجمعة قال انما يلبس هذه

ورايتك تلبس النعال السبتية ورايتك تصبغ بالصفرة ورايتك اذا كنت بمكة اهل الناس اذا رأوا الهلال
ولم تهل انت حتى كان يوم التروية فقال له عبد الله بن عمر اما الكان فاني لم ار رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس الا اليمانيين واما النعال السبتية فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبس النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها واما الصفرة فاني رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها فاني احب ان اصبغ بها واما الاهلال فاني لم ار رسول الله
صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران
او ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس خفين فليقطعهما اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من لم يكن له ازار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين **باب** يبدأ بالنعل اليمنى
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني اشعث بن سليم قال سمعت ابي يحدث عن مسروق عن عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله ونعله **باب** ينزع نعله اليسرى حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك انه بلغه عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا انقطع احدكم فليبدأ باليمنى واذا نزع فليبدأ باليسرى لتكن اليمنى اولهما تنعل
واخرهما تنزع **باب** لا يمشي في نعل واحدة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة
ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا **باب** قبالان في نعل وزمام قبال واحد واسعا حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان
حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس نعلين جرداوين لهما
قبالان فقال ثابت البناني هذه نعل النبي صلى الله عليه وسلم **باب** القبة الحمراء من آدم حدثنا
محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن ابي زائدة عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم

وهو في قبة حمراء من آدم ورايت بلالا اخرج وضوء النبي صلى الله عليه وسلم والناس يبتدرون
الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا اخذ من بلل يد صاحبه حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس بن مالك ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن
اخبرني انس بن مالك قال ارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى الانصار وجمعهم في قبة حمراء
من آدم **باب** الجلوس على الحصير ونحوه حدثنا محمد بن بشار حدثنا معتمر عن عبد الله عن
سعيد بن ابي سعيد عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يحجر حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس عليه فجعل الناس
يثوبون الى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فاقبل فقال ايها الناس خذوا
من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وان احب الاعمال الى الله عز وجل ما دام
وان قل **باب** المزين بالذهب حدثنا الليث حدثني ابن ابي مليكة عن المسور بن مخرمة ان اباه
مخرمة قال لابنه يا بني انه بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قد من عليه اقبية وهو يقسمها فاذهب بنا اليه
فذهبنا فوجدنا النبي صلى الله عليه وسلم في منزله فقال يا بني ادع لي النبي صلى الله عليه وسلم فاغتممت
ذلك وقلت ادعو لك رسول الله صلى الله عليه وسلم على الله فقال يا بني انه ليس بجبار فدعوته
فخرج وعليه قباء فمد به باجا من ذهب فقال يا مخرمة هذا اجبناه لك فاعطاه اياه
باب خواتيم الذهب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا اشعث بن سليم سمعت صفوة بن يعلى
بن مرة سمعت البراء بن عازب يقول نهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن سبع نهانا عن خاتم الذهب
او قال حلقة الذهب وعن الحرير والاستبرق والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وامرنا
بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام واجابة الداعي وابرار المقسم
ونصر المظلوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن النضر بن انس عن بشير
ابن نهيك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن خاتم الذهب وقال عمر واخبرنا شعبة عن
قتادة سمع النضر سمع بشيرا مثله حدثنا صدقة حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب فجعل فصه مما يلي كفه فاتخذه الناس فرمى به واتخذ خاتما من ورق او فضة باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي باطن كفه ونقش فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوا رمى به وقال لا البسه ابدا ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فليس الخاتم بعد النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس قال وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فنبذه فقال لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق يوما ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق فلبسها فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن سعد وزياد ويونس عن الزهري

باب فص الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع واخبرنا حميد سمع انسا هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخر ليلة صلوة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلوة ما انتظرتموها حدثنا اسحق اخبرنا معتمر سمع حميدا يحدث عن انس يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه قال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت اهب نفسي فقامت طويلا فنظر وصوب فلما طال مقامها قام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها قال هل عندك من شيء تصدقها قال لا قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله ولا خاتما

من حديد ولكني ازار هذا فاعطها نصفه قال ما تصنع بازارك ان لبسته لم يكن عليك منه شيء وان لبسته لم يكن عليها منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طال مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولية فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا وسمى السور عدها قال اتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى هرقل او الى ناس من الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة نقشه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر الى بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في باطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه اذا لبسه فاصطنع الناس خواتيم فذهب فقام المنبر فحمد الله

ليختم صح

واثنى فقال انى كنت اصطنعه وانى لا البسه فنبذه ونبذ الناس وقال اجوبة لا احسبه
الا قال فى يده اليمنى باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد
حدثنا حماد عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ
خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انى اتخذت خاتما من ورق
ونقشت فيه محمد رسول الله فلا ينقش احد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة
اسطر حدثنا محمد بن عبد الله الانصارى حدثنى ابى عثمان ثمامة عن انس ان ابا بكر لما
استخلف كتب له وكان نقش الخاتم ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر قال ابو
عبد الله وزادنى احمد حدثنا الانصارى حدثنا ابى عثمان ثمامة عن انس فوقع كان خاتم
النبى صلى الله عليه وسلم فى يده وفى يد ابى بكر بعده وفى يد عمر بعد ابى بكر فلما كان عثمان
جلس على بير اريس فاخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلثة ايام مع عثمان
فنزح البير فلم يجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا ابو عاصم
اخبرنا ابن جريج حدثنا الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس شهدت العيد مع النبى صلى
الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة قال ابو عبد الله وزاد ابن وهب عن ابن جريج فاتى النساء فجعل
يلقين الفتخ والخواتيم فى ثوب بلال باب القلائد والسخاب للنساء يعوق قلادة من
طيب ومسك حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس خرج النبى صلى الله عليه وسلم يوم عيد فصلى ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما ثم اتى
النساء فامرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلائد حدثنا
اسحاق بن ابراهيم اخبرنا عبدة حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت هلكت قلادة
الاسماء فبعث النبى صلى الله عليه وسلم فى طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا على
وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فذكروا ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فانزل الله
عز وجل اية التيمم وزاد ابن نمير عن هشام استعارت من اسماء باب القرط للنساء قال ابن

عباس

عباس امرهن النبى صلى الله عليه وسلم بالصدقة فرايتهن يهوين الى افواههن وحلوقهن حدثنا
حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرنى عدى سمع سعيدا عن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه
وسلم صلى يوم عيد ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم اتى النساء ومعه بلال فامرهن بالصدقة
فجعلت المراة تلقى قرطها باب السخاب للصبيان حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلى
اخبرنا يحيى بن آدم حدثنا ورقاء بن عمر عن عبيد الله بن ابى يزيد عن نافع بن جبير عن ابى هريرة قال
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سوق فراى سوادا قال المدينة فانصرف والصرفت فقال
اين لكع ثلثا اوع الحسن بن على فقام الحسن بن على يمشى وفى عنقه السخاب فقال النبى صلى
الله عليه وسلم بيده هكذا فقال الحسن بيده هكذا فالتزمه فقال اللهم انى احبه فاحبه واحب
من يحبه قال ابو هريرة فما كان احد احب الى من الحسن بن على بعدما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم المتشبهين
من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو اخبرنا شعبة باب اخراج اهلهم حدثنا
معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم
المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم قال فاخرج النبى صلى
الله عليه وسلم فلانة واخرج عمر فلانا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا زهير اخبرنا هشام بن عروة
ان عروة اخبره ان زينب بنت ابى سلمة اخبرته ان ام سلمة اخبرتها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان
عندها وفى البيت مخنث فقال لعبد الله اخى ام سلمة يا عبد الله ان فتح لكم غدا الطائف
فانى ادلك على بنت غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم باب قص الشارب وكان ابن عمر يحفى شاربه حتى ينظر الى بياض الجلد واخذ
هذين يعنى بين الشارب واللحية حدثنا مكى بن ابراهيم عن حنظلة عن نافع قال اصحابنا عن
الملكى عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة قص الشارب حدثنا على قال حدثنا سفيان

قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رواية الفطرة خمس او خمس من الفطرة قلت الختان والاستحداد ونتف الابط وتقليم الاظفار وقص الشارب **باب** تقليم الاظفار حدثنا احمد بن ابي رجاء قال حدثنا اسحق بن سليمان سمع حنظلة عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط حدثنا احمد بن منيع حدثنا احمد بن يزيد بن زريع حدثنا عمر بن محمد بن زيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى واحفوا الشوارب وكان ابن عمر اذا حج او اعتمر قبض على لحيته فما فضل اخذه **باب** اعفاء اللحى عفوا وكرهوا ان يأخذ من طولها حدثنا محمد اخبرنا عبدة قال اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب واعفوا اللحى **باب** ما يذكر في الشيب حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابن سيرين سألت انسا اخضب النبي صلى الله عليه وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب ان اعد شمطا في لحيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهل الى ام سلمة لاعلم الله زوج النبي صلى الله عليه وسلم بقدح من ماء وقبض اسرائيل ثلث اصابع مفوضة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث مخضبه فاطلعت في الجلجل فرايت شعرات حمرا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا وقال لنا ابو نعيم حدثنا قيس عن ابي اسحق عن ابن موهب ان ام سلمة اراته شعر النبي صلى الله عليه وسلم احمر **باب** الخضاب حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن ابي سلمة وسليمن بن يسار عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اليهود

والنصارى لا يصبغون فخالفوهم **باب** الجعد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك بن انس عن ربيعة ابن عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله عز وجل على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله عز وجل على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق سمع البراء يقول ما رايت احدا احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعض اصحابي عن مالك ان جمته الى منكبيه قال ابو اسحق سمعته يحدثه غير مرة وما حدثه قط الا ضحك قال شعبة شعره بلغ شحمة اذنيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند الكعبة فرايت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح بن مريم فاذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رايت بابن قطن واشبه من رايت به ابن قطن قد اوفى بقنوة من الناس يطوف بالبيت فسالت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا اسحق اخبرنا جبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن انس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثنا عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير حدثني ابي عن قتادة قال سالت انسا عن شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه حدثنا مسلم حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين من الرجال اطول منه وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم لا بالجعد ولا بالسبط حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم الراس واللحية بين لما ابعده منه ولا اقبله منه وكان سبط الكفين حدثنا عمرو ابن علي حدثنا معاذ بن هشام حدثنا

والنصارى

قتادة عن انس عن رجل عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ضخم القدمين حسن
الوجه لم ار بعده مثله وقال هشام عن معمر عن قتادة عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم شثن
الكفين والقدمين وقال ابو هلال حدثنا قتادة عن انس او جابر بن عبد الله كان
النبي صلى الله عليه وسلم ضخم اليدين والقدمين لم ار بعده شبهه حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا ابن ابي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس فذكروا الدجال فقال
انه مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم اسمعه قال ذلك ولكنه قال اما ابراهيم
فانظروا الى صاحبكم واما موسى فرجل آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه
اذا انحدر في الوادي يلبي باب التلبيد حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول لم يضفر فلبد ولا نشهد ابا التلبيد
وكان ابن عمر يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا حدثنا حيان بن موسى قال
ابن محمد قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم اهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
النعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات حدثنا اسمعيل حدثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قلت قلت يا رسول ما شان الناس
حلوا بعمرة وحللت انت بعمرتك قال اني لبدت راسي وقلدت هديي فلا احل حتى
انحر باب الفرق حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب
عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يومر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون
رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد حدثنا ابو الوليد وعبد الله بن
رجاء قالا حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت كاني انظر الى
وبيص الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم باب الذوائب حدثنا علي بن عبد الله قال

حدثنا

حدثنا الفضل بن عينبه حدثنا هشام اخبرنا ابو برج وحدثنا قتيبة قال حدثنا
هشيم عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فاخذ بذوابتي فجعلني عن يمينه
حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا قال اذ بذوابتي او براسي باب
الفرع حدثنا هشيم اخبرنا ابو بشر بهذا قال محمد اخبرنا مخلد قال اخبرني ابن جريج
قال اخبرني قال عبد الله بن حفص ان عمر بن نافع اخبره عن نافع مولى عبد الله انه سمع
ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن القزع قال عبد الله قلت وما
القزع قال شار لنا عبد الله قال اذا حلق الصبي ترك ههنا شعرة وههنا وههنا فاشار
لنا عبد الله الى ناصيته وجانبي راسه قل لعبد الله والجارية والغلام قال لا ادري
هكذا قال الصبي قال عبد الله وعاودته فقال اما القصة والقفا للغلام فلا بأس
بهما ولكن القزع ان يترك بناصيته شعر وليس في شعره غيره وكذلك شؤن راسه هذا وهذا
حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى ابن عبد الله بن انس عن مالك حدثنا عبد
الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع باب تطييب المراة
زوجها بيديها حدثنا محمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا يحيى بن سعيد اخبرنا عبد الرحمن
بن القاسم عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي لحرمه
وطيبته بمنا قبل ان يفيض باب الطيب في الراس واللحية حدثنا اسحق بن نصر حدثنا يحيى
ابن آدم حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عائشة كنت اطيب
النبي صلى الله عليه وسلم بما طيب به حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته باب الامتشاط
حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ذئب عن الزهري عن سهل بن سعد انه رجل اطلع من جحر
في دار النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك راسه فقال لو علمت انك تنظر لطعنت بها في

والنبي صلى الله عليه وسلم

عينك انما جعل الاذن من قبل الابصار باب ترجيل الحائض زوجها حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام عن عروة
عن ابيه عن عائشة مثله باب الرجل والتمر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن اشعث
بن سليمان عن ابيه عن مسروق عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعجبه التمن
ما استطاع في رحله ووضوءه باب ما يذكر في الملك حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به وخلوف فم الصائم عند
الله اطيب من ريح المسك باب ما يستحب من الطيب حدثنا مسدد حدثنا وهب حدثنا هشام
عن عثمان بن عروة عن ابيه عن عائشة كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم عند احرامه بافضل
ما اجد باب من لم يرد الطيب حدثنا ابو نعيم حدثنا عن عروة بن ثابت الانصاري قال حدثني
ثمامة بن عبد الله بن انس عن انس انه كان لا يرد الطيب باب الزوجة حدثنا عثمان بن الهيثم
او محمد عنه عن ابن جريج قال اخبرني عمرو بن عبد الله بن عروة سمع والقاسم بن محمد عن عائشة قالت
طيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن بكر بن عبد الله بن مزينة في حجة الوداع للحل والاحرام باب
المتفلجات للحسن حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال عبد الله
لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات لخلق الله مالي
لا العن من لعن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قال نعم
كما لك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع معوية بن ابي سفيان عام حج وهو
على المنبر يقول ويتناول قصة من شعر كانت بيد حرسي يا اهل المدينة اين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم وقال ابن ابي شيبة
حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

الرسول فخذوه حد باب الوصل في الشعر صح

قال لعن

قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
قال سمعت الحسن ابن مسلم بن يناق يحدث عن صفية بنت شيبة عن عائشة ان جارية من الانصار تزوجت
وانها مرضت فتمعط شعرها فاراد وان يصلوها فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال لعن الله
الواصلة والمستوصلة تابعه ابن اسحق عن ابان بن صالح عن الحسن عن صفية عن عائشة حدثنا
احمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا منصور بن عبد الرحمن قال حدثتني امي عن اسماء بنت
ابي بكر امراة جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني انكحت ابنتي ثم اصابها شكوى
فتمزق راسها وزوجها يستحثني بها افاصل راسها فسب رسول الله صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن امراته فاطمة عن اسماء بنت ابي بكر قالت لعن
النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله
عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة
والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة حدثنا محمد بن مقاتل حدثنا شعبة قال حدثنا عمرو بن
مرة سمعت سعيد بن المسيب قال اقدم معوية بالمدينة آخر قدمة فخطبنا فاخرج كبة من شعر
قال ما كنت ارى احدا يفعل هذا غير اليهود ان النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة
في الشعر باب المتنمصات حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق
الله فقالت ام يعقوب ما هذا قال عبد الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله عز وجل قالت والله لقد قرات ما بين اللوحين فما وجدته قال والله
لئن قراتيه لقد وجدتيه اما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا باب
الموصولة حدثنا محمد بن مقاتل قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال
لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا الحميدي
قال حدثنا سفيان حدثنا هشام انه سمع فاطمة بنت المنذر تقول سمعت اسماء قالت سالت امراة

النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابنتي اصابتها الحصبة
فامرقوشعرها واني زوجها افاصل فيه فقال لعن الله الواصلة والمستوصلة حدثنا يوسف
بن موسى حدثنا الفضل ابن دكين قال حدثنا صخر بن جويرية عن نافع بن عمر سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول اقال النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله الواشمة والمستوشمة والواصلة والمستو
حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
ابن مسعود لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله مالي لا العن من لعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله عز وجل
باب الواشمة حدثنا يحيى قال حدثنا عبد الرحمن عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن
مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عباس حدثنا منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله فقالت سمعت ام يعقوب عن عبد الله بن مثل حديث منصور حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة رايت ابي فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن
ثمن الدم وثمن الكلب واكل الربوا وموكل والواشمة والمستوشمة باب المستوشمة حدثنا
زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى عمر بامرأة قشم
فقام فقال انشدكم بالله من سمع من النبي صلى الله عليه وسلم في الوشم قال ابو هريرة فقمت فقلت
يا امير المؤمنين انا سمعت قال اما سمعت قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تشمن ولا تشتشن
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال لعن النبي صلى الله
عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن
عن سفيان عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله لعن الله الواشمات والمستوشمات
والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله مالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو في كتاب الله عز وجل باب التصاوير حدثنا آدم حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري

عن عبد الم

عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ذاب عن ابن عباس عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير قال الليث حدثني يونس عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله سمع ابن عباس سمع ابا طلحة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم باب
عذاب المصورين يوم القيمة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الاعمش عن مسلم قال
كنا مع مسروق في دار يسار عبد الله قال سمعت فيسار بن نمير فراى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد
الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان اشد الناس عذابا يوم القيمة عند الله عز وجل
المصورون حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله
بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الذين يصنعون هذه الصور يعذبون
يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم باب نقض الصور حدثنا معاذ بن فضالة
حدثنا هشام عن يحيى عن عمر ابن حطان ان عائشة حدثته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة
حدثنا ابو زرعة قال دخلت مع ابي هريرة دارا بالمدينة فراى اعلاها مصورا فقال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا حبة او ليخلقوا
ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ ابطيه فقلت يا ابا هريرة انشيء سمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم قال منتهى الحلية باب ما وطئ من التصاوير حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال سمعت عبد الرحمن بن القسم وهو بالمدينة يوم مات افاض منه قال سمعت ابي يقول سمعت عائشة
رضي الله عنها قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت قراما لي على سهوة لي فيها
تماثيل فلما راه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين
يضاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة او وسادتين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن
داود عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وعلقت
درنوكا فيه قابل فامرني ان انزعه فنزعته وكنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء

واحد باب من كره القعود على الصور حدثنا حجاج بن منهال حدثنا جرير عن منصور عن
القسم عن عائشة انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فقام النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل
فقلت اتوب الى الله مما اذنبت قال ما هذه المرفقة قلت لتجلس عليها وتوسدها قال ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وان الملائكة لا تدخل بيتا
فيه الصور حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن بكير عن بشر بن سعيد عن زيد بن خلد عن ابي طلحة
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة قال بشر ثم اشتكى زيد فعدناه فاذا على بابه ستر فيه صورة
فقلت لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور
يوم الاول فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب وقال ابن وهب اخبرني عمر
عن بكير حدثه بسر حدثه زيد حدثه ابو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب كراهية الصلوة
في التصاوير حدثنا عمر ابن حفص بن غياث حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز ابن صهيب عن انس قال
كان قرام لعائشة رضي الله عنها سترت به جانبا من بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اميطي
عني فانه لا يزال تصاويره تعرض لي في صلاتي باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة حدثنا يحيى
بن سليمان حدثني ابن وهب اخبرني عمر بن محمد عن سالم عن ابيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم
جبريل فراث عليه حتى اشتد على النبي صلى الله عليه وسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فشكا اليه
ما وجد فقال له انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب باب من لم ير دخول البيت الذي فيه الصور
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها انها اخبرته انها اشترت
نمرقة فيها تصاوير فلما راها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه
الكراهية وقالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوب الى الله عز وجل والى رسوله ماذا اذنبت فقال ما بال
هذه النمرقة فقالت اشتريتها لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور

لا تدخله

لا تدخله الملائكة باب من لعن المصور حدثنا محمد بن المثنى حدثني محمد بن جعفر
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه انه اشترى غلاما حجاما
فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا
وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور باب من صور صورة كلف يوم القيمة
ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد
النضر بن انس بن مالك بحدثه عن قتادة قال كنت عند ابن عباس وهم يسألونه ولا يذكر النبي
صلى الله عليه وسلم حتى سئل فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا
كلف يوم القيمة ان ينفخ فيها الروح وليس بنافخ باب الارداف على الدابة حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن اسامة
بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على اكاف عليه فطيفة فدكية
وارد فاسامة وراءه باب التلبية على الدابة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استقبله
اغيلمة بني عبد المطلب فحمل واحدا بين يديه وآخر خلفه باب حمل صاحب الدابة غيره
بين يديه وقال بعضهم صاحب الدابة احق بصدر الدابة الا ان ياذن له حدثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب ذكر الاثر الثلثة عند عكرمة فقال ابن
عباس اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حمل هؤلاء بين يديه والفضل خلفه او قثم خلفه
والفضل بين يديه فاي هؤلاء اثر واي هؤلاء اخر باب اردافة الرجل خلف الرجل حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة حدثنا انس بن مالك عن معاذ بن جبل قال كنا
انا ورديف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه الا اخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
يا رسول الله وسعديك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله
جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله

ورسوله اعلم قال حق الله على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به ثم سار ساعة ثم قال
يا معاذ بن جبل قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله
عز وجل ان لا يعذبهم باب ارداف المرأة خلف الرجل حدثنا الحسن بن محمد بن صباح
حدثنا يحيى بن عباد قال حدثنا شعبة عن قتادة اخبرني يعلى بن ابي يحيى سمع انس بن مالك قال كنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر واني لردف طلحة وهو يسير وبعض نساء رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا عثرت الناقة فقلت المرأة فنزلت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انها امكم فشددت الرحل وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنا او رأى المدينة قال
ايبون تائبون عابدون لربنا حامدون باب الاستلقاء ووضع الرجل على الاخرى
حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى
النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد رافعا احدى رجليه على الاخرى باب
قول الله عز وجل ووصينا الانسان بوالديه احسانا الآية حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة
قال الوليد عن اراه اخبرني قال سمعت اباعمرو الشيباني يقول اخبرنا صاحب هذه الدار واومأ
بيده الى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل احب الى الله عز وجل قال
الصلوة على وقتها قال ثم اي قال بر الوالدين قال ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني
بهن ولو استزدته لزادني باب من احق بالصحبة حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن عمارة
بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
من احق الناس بحسن صحابتي قال امك قال ثم من قال ثم امك قال ثم من قال ثم ابوك وقال ابو زرعة
ويحيى بن ايوب حدثنا ابو نعيم عن مثله باب لا يجاهد الا باذن الابوين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن سفيان وشعبة قال حدثنا حبيب ح وحدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن حبيب عن
ابي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يجاهد قال الك ابوان قال نعم
قال ففيهما تجاهد باب لا يسب الرجل والديه حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه

اخبرني يحيى بن ابي اسحق صح

حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر
ان يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله كيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل ابا
الرجل فيسب اباه ويسب امه باب اجابة دعاء من بر والديه حدثنا سعيد بن
ابي مريم حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة اخبرنا نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتمشون اخذهم المطر فأووا الى غار في الجبل فانحطت
على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم وقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها
لله عز وجل خالصة فادعوا الله عز وجل بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لي
والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم حلبت بدأت
بوالدي اسقيهما قبل ولدي وانه نأى بي الشجر يوما فما اتيت حتى امسيت فجئت بما حلبت
كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما اكره ان اوقظهما من نومهما واكره ان ابدأ بالصبية
قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم
انما فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة رأوا منها
السماء وقال الثاني اللهم انه كانت لي بنت عم احبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت
اليها نفسها فأبت حتى اتيتها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما
قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم الا بحقه فقمت عنها اللهم فان كنت
تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم
اني كنت استأجرت اجيرا بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطني حقي فعرضت عليه حقه فتركه ورغب
عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني واعطني
حقي فقلت اذهب الى تلك البقر ورعيها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت اني لا استهزئ بك
فخذ تلك البقر ورعيها فاخذها فانطلق بها فان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج
ما بقي ففرج الله عنهم باب عقوق الوالدين من الكبائر لقول الله عز وجل وعن النبي

صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن منصور عن المسيب عن وراد عن
المغيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرم عليكم عقوق الامهات ومنعا وهات
ووأد البنات وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال حدثنا اسحق حدثنا خالد الواسطي
عن الجريري عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا انبئكم باكبر
الكبائر فقلنا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس
فقال الا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يقولها حتى قلت لا يسكت حدثنا ابن الوليد
حدثنا محمد بن جحادة حدثنا شعبة قال اخبرني عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انس بن مالك قال
ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر او سئل عن الكبائر فقال الشرك بالله وقتل النفس
وعقوق الوالدين فقال الا انبئكم باكبر الكبائر قال قول الزور او قال شهادة الزور قال شعبة
واكبر ظني انه قال شهادة الزور باب صلة الوالد المشرك حدثنا الحميدي حدثنا سفيان
حدثنا هشام بن عروة قال اخبرني اسماء بنت ابي بكر قالت اتتني امي وهي راغبة في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم افاصلها قال نعم قال ابن عيينة فانزل
الله عز وجل فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين باب صلة المرأة امها
وهي زوج حدثنا يحيى قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان
عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان اخبره انه قال ارسله اليه فقال يعني النبي صلى الله
عليه وسلم يامرنا بالصلوة والصدقة والعفاف والصلة وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن
اسماء قالت قدمت امي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم اذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ان امي قدمت وهي راغبة افاصلها قال نعم صلي امك
باب صلة الاخ المشرك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الغفور سمع مسلم حدثنا عبد الله
بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه والبسها
يوم الجمعة واذا جاءك الوفد قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتى النبي صلى الله عليه وسلم منها

الجريري

بحلل فارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت قال اني لم اعطكها لتلبسها
ولكن تبيعها او تكسوها فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم باب فضل صلة الرحم
حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني ابن عثمان قال سمعت موسى بن طلحة عن ابي ايوب قال قيل يا رسول
الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ح وحدثني عبد الرحمن بن بشر حدثنا مهدي حدثنا شعبة حدثنا
ابن عثمان ابن عبد الله بن موهب وابو عمر بن عبد الله انهما سمعا موسى بن طلحة عن ابي
ايوب الانصاري ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ماله ماله
رسول الله صلى الله عليه وسلم ارب ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله ولا تشرك
به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصل الرحم ذرها قال كانه كان على راحلته
باب اثم القاطع حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان محمد
بن جبير بن مطعم اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع
باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن معن قال حدثني
ابي سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط
له في رزقه او ينسأ له في اثره فليصل رحمه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط
له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه باب من وصل وصله الله عز وجل حدثنا ابو اليمان
عمر حدثنا عبد الله اخبرنا معوية بن ابي مزرد سمعت عمي سعيد يحدث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قامت الرحم فهذا مقام العائذ بك
من القطيعة قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك
لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأوا ان شئتم فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في
الارض وتقطعوا ارحامكم حدثنا خالد بن مخلد وحدثنا سليمان حدثنا عبد الله بن دينار
عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك

بن دينار صح

وصله ومن قطعك فقطعه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا سليمان بن بلال قال اخبرني معوية
بن ابي مزيد عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم معلقة
بمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته **باب** بل الرحم ببلالها حدثنا عمرو بن عباس
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد سمع قيس بن ابي حازم ان عمرو بن العاص
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي فلان ليسوا باوليائي انما وليي الله
وصالح المؤمنين قال وقال عمرو في كتاب الله محمد بن جعفر يا صالح ليسوا باوليائي انما وليي الله وصالح المؤمنين قال ابو عبد الله
بيان عن قيس عن عمرو بن العاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لهم رحما قال ابو عبد الله
كذا وقع ابلها ببلالها وببلالها اصح واجود وببلالها لا اعرف له وجها **باب**
ليس الواصل بالمكافي حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن الاعمش والحسين بن عمرو وقطن
عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال سفيان ولم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه
حسين وقطن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافي ولكن الواصل من اذا
قطعت رحمه وصلها **باب** من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان حكيم بن حزام اخبره انه قال يا رسول الله
ارايت امورا كنت اتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها اجر فقال حكيم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير وقال ابن اسحق التحنث التبرر يقال يتحنث يتبرر
هشام عن ابيه وقال معمر وصلة وابن المسافر التحنث ويقال ايضا عن ابي اليمان التحنث **باب**
من ترك صبية غيره حتى تلعب او قبلها او مازحها حدثنا جبان حدثنا عبد الله بن خالد بن
سعيد عن ابيه عن ام خالد بن خالد بن سعيد قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وعلي
قميص اصفر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشة حسنة
قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها
عليها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثم ابلي واخلقي ثلث مرات فبقيت

فبقيت حتى ذكرت باب خمر الوالد وقبيله ومعانقته وقال انا بن عن انس اخذ النبي صلى الله عليه وسلم
ابراهيم فقبله وشمه حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابن ابي يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت
شاهدا لابن عمر وساله رجل عن دم البعوض فقال انت قال من اهل العراق قال انظروا الى
هذا يسالني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول هما ريحانتاي من الدنيا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبد الله
بن ابي بكر ان عروة بن الزبير اخبره عن عائشة حدثته قال جاءتني امراة ومعها ابنتان
تسالني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سترا من النار
حدثنا ابو الوليد قال حدثنا الليث قال حدثنا سعيد المقبري قال حدثنا عمرو بن سليم قال حدثنا
ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وامامة بنت العاص على عاتقه فصلى اذا
ركع وضعها واذا رفع رفعها حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا ابو سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الاقرع
بن حابس جالس فقال الاقرع بن حابس ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا احمد بن يونس حدثنا سفين عن هشام
عن عروة عن عائشة قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان
فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن
ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن الخطاب قدم على النبي
صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امراة من السبي تبتغي اذا وجدت صبيا في السبي اخذته
فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها
في النار قلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها **باب**
جعل الله الرحمة في مائة جزء حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع البهراني اخبرنا شعيب عن الزهري قال

اخبرنا سعيد بن المسيب ان ابا الزهري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله جعل الله الرحمة في مائة جزء وامسك عنده تسعة وتسعين جزء وانزل في الارض جزء واحدا فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه باب قبل الوالد خشية ان ياكل معه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قلت يا رسول الله اي الذنب اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك خشية ان ياكل معك قلت ثم اي قال ان تزاني بحليلة جارك وانزل الله عز وجل تصديق ذلك والذين لا يدعون مع الله الها آخر الاية باب وضع الصبي في الحجر حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره يحنكه فقال عليه فدعا بماء فاتبعه باب وضع الصبي على الفخذ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عارم حدثنا المعتمر بن سليمان يحدث عن ابيه قال سمعت بهمة يحدث عن ابي عثمان النهدي يحدث ابو عثمان عن اسامة بن زيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الاخرى ثم يضمهما ويقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما وعن علي حدثنا يحيى حدثنا سليمان عن ابي عثمان قال النبي فوقع في قلبي منه شيء فلت حدثت به كذا وكذا فلما اسمعه ضرابي عثمان فنظرت فوجدته عندي ملكا يا فما سمعت باب حسن الهدي من الايمان حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد هلكت قبل ان يتزوجني بثلث سنين لما كنت اسمعه يذكرها ولقد امره ربه ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب وان كان رسول الله ليذبح الشاة ثم يهديها في خلتها منها باب فضل من يعول يتيما حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال اخبرني عبد العزيز بن ابي حازم قال اخبرني ابي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال باصبعيه السبابة والوسطى باب الساعي الارملة حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال اخبرني

مالك عن صفوان بن سليم يرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله او كالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن ثور بن زيد الديلي عن ابي الغيث مولى بن مطيع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب الساعي على المسكين حدثنا عبد الله بن مسلمة قال اخبرني مالك عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر باب رحمة الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ابي سليمان مالك بن حويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فاقمنا عنده عشرين ليلة وظن انا اشتقنا الى اهلنا وسالنا عمن تركنا في اهلنا فاخبرناه وكان رفيقا رحيما فقال ارجعوا الى اهليكم فعلموهم ومروهم وصلوا كما رايتموني اصلي واذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم حدثنا اسمعيل قال اخبرني مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل بفلاة من الارض فاشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث ياكل الثرى من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ مني فنزل البئر فملا خفه ثم امسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا في البهائم اجرا فقال نعم في كل ذات كبد رطبة اجر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا معه فقال اعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال للاعرابي لقد حجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى عضو تداعى له سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا ابو الوليد حدثنا ابو عوانة عن قتادة

عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فاكل منه انسان او دابة الا كان له صدقة

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني زيد بن وهب حدثنا جرير بن عبد الله

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرحم الا يرحم باب بسم الله الرحمن الرحيم باب

الوصاية بالجار وقول الله عز وجل واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا

الى قوله مختالا فخورا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد الانصاري

قال اخبرني ابو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال

جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه حدثنا محمد بن منهال حدثنا يزيد بن زريع حدثنا

عمرو بن محمد عن ابيه عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار

حتى ظننت انه سيورثه باب اثم من لا يامن جاره بوائقه ليوبقهن يهلكن موبقات مهلكات

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد عن ابي شريح النبي صلى الله عليه وسلم قال والله لا يومن

والله لا يومن والله لا يومن قيل من يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي لا يامن جاره بوائقه

تابعه شيبان واسمن موسى قال ليث بن الاسود وعثمن بن عمر وابو بكر عن ابن عباس وشعيب بن اسحق

عن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة باب لا تحقرن جارة لجارتها حدثنا عبد الله بن موسى

حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا نساء

المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة باب من كان يومن بالله واليوم الآخر

فلا يوذ جاره حدثنا قتيبة حدثنا ابو الاحوص عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يومن بالله واليوم الآخر فلا يوذ جاره ومن كان

يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي قال سمعت اذناي

وابصرت عيناي حين تكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال من كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم

جاره ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قال وما جائزته يا رسول الله صلى

نسخة
كتاب البر والصلة

الله عليه وسلم قال يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه

ومن كان يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت باب حق الجوار في قرب الابواب

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة اخبرني ابو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة رضي الله عنها

قالت قلت يا رسول الله ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى ادناهما منك بابا باب

كل معروف صدقة حدثنا علي بن عياش حدثنا ابو غسان قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن

عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار

بن ابي برده بن ابي موسى عن ابيه عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان

لم يجد قال فليعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فليعن ذا الحاجة

او قال الملهوف قالوا فان لم يفعل قال فليامر بالخير او قال بالمعروف قال

فان لم يفعل قال فليمسك عن الشر فانه له صدقة باب طيب الكلام وقول ابو هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة اخبرني عمر

وعن خيثمة عن عدي بن حاتم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح

بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ منها واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك ثم قال اتقوا

النار ولو بشق تمرة فان لم يجد فبكلمة طيبة باب الرفق في الامر كله حدثنا عبد العزيز

بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان عائشة رضي

الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقالوا السام عليكم فقالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى

الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله عز وجل يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله او

لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قلت عليكم حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب

حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن انس ان اعرابيا بال في المسجد فقاموا اليه فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح

ان لا تنطوي عليه بوله

محمد بن يوسف حدثنا سفين عن يزيد بن ابي بردة اخبرني جدي ابو بردة عن ابيه عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان
النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء الرجل يسأل او طلبت حاجة اقبل علينا بوجهه فقال
اشفعوا فلتؤجروا والقى الله على لسان نبيه ما شاء باب قول الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها الآية كفلين نصيبين
اجرين بالحبشية حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن يزيد عن ابي بردة عن ابي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي
الله على لسان رسوله ما شاء باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعت ابا وائل سمع مسروقا قال لعبد الله بن عمرو حدثنا
قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن شقيق بن سلمة عن مسروق قال دخلنا على عبد الله بن عمرو
وعمرو حين قدم مع معاوية الى الكوفة فذكروا رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فقال لم يكن فاحشا
ولا متفحشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم خلقا حدثنا محمد بن
سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة ان يهود اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب الله عليكم فقالت
عائشة عليكم ولعنكم الله قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت
عائشة اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم
في حدثنا اصبغ اخبرني ابن وهب اخبرنا ابو يحيى هو فليح بن سليمان عن هلال بن اسامة عن انس بن
مالك قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم شتاما ولا فاحشا ولا لعانا وكان يقول لاحدنا عند
المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا محمد بن سواء حدثنا روح ابن القاسم عن
محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استاذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال
بئس اخو العشيرة وبئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه

فلما انطلق

سي قارة
و پيست
پنجم

فلما انطلق الرجل قلت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله عز وجل منزلة يوم القيمة من
تركه الناس اتقاء شره باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
اجود الناس واجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال
لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمر
بن عون حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس
واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة وانطلق الناس قبل الصوت
فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا وهو
على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا
محمد بن كثير اخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول ما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء
قط فقال لا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن مسروق قال كنا جلوسا
مع عبد الله بن عمرو بيننا اذ قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وانه
كان يقول ان من خياركم احاسنكم اخلاقا حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابن عياش حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم ببردة وقال سهل لقوم
الذين معه اتدرون ما البردة فقال القوم هي الشملة فقال سهل هي شملة منسوج فيها حاشيتها فقالت
يا رسول الله اكسوك هذه فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل
من اصحابه فقال يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه
اصحابه قالوا ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته اياها
وقد عرفت انه لا يسأل شيئا فيمنعه فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن
فيها حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رجل لرسول الله

صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن اسمعيل سمع سلام بن مسكين سمع ثابتا يقول حدثنا انس قال اخذ النبي صلى الله عليه وسلم عشرين فقال اجاف ولا لم صنعت ولا الاصنف باب كيف يكون الرجل في اهله حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود قال سالت عائشة رضي الله عنها ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في اهله قالت كان في مهنة اهله فاذا حضرت الصلوة قام الى الصلوة باب المقت عند الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج اخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عز وجل العبد نادى جبريل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبريل فينادي جبريل في اهل السماء ان الله عز وجل يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض باب الحب في الله عز وجل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد احد حلاوة الايمان حتى يحب المرء لا يحبه الا لله تعالى وحتى ان يقذف في النار احب اليه من ان يرجع الى الكفر بعد اذ انقذه الله وحتى يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم الآية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه عن عبد الله بن مسعود قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم ان يضحك الرجل مما يخرج من النفس قال ابو ضرب احدكم امراته ضرب الفحل ثم لعله يعانقها قال الثوري ووهيب وابو معوية عن هشام جلد للعبد حدثنا محمد بن المثنى حدثنا بن ابي عدي عن محمد بن عمرو عن ابيه عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال ابن ابي عدي يعني اصبعيه قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يوم هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا يوم حرام قال افتدرون اي شهر هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان هذا بلد حرام قال افتدرون اي بلد هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال فان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم واعراضكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا باب ما ينهى من السباب واللعن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن منصور

سمعت ابا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة حدثنا ابو عمر حدثنا عبد الواحد بن عمر عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي حدثه عن ابي ذر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن انس قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي قلابة ان ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب الشجرة حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملة غير الاسلام فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لاعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال اخبرني عدي بن ثابت سمعت سليمان بن سرد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه ويغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فانطلق اليه الرجل فاخبره يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اعوذ بالله من الشيطان فقال الذي به اباس ومجنون انا اذهب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن حميد قال قال انس حدثني عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليخبر الناس بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن المعرور بن سويد عن ابي ذر قال رايت على ابي ذر حلة وعلى غلامه حلة فسالته عن ذلك فقال اني ساببت رجلا فعيرته بامه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فاعينوهم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان انما المسكين الذي لا يجد غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان انما المسكين الذي لا يجد غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين بهذا الطواف الذي ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان انما المسكين الذي لا يجد غنى ويستحيي او لا يسال الناس الحافا

اسابيت فلانا قلت نعم قال اصلت قرامه قلت نعم قال انك امرؤ فيك جاهلية قلت على ساعتي هذه من كبر السن قالوا نعوذ بالله اخي انكم جعلكم الله تحت ايديكم فمن جعل الله اخاه تحت يديه فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه

باب ما يحوز من ذكر الناس بنحو قولهم الطويل والقصير قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يقول ذو اليدين وما اراد به شيئا الرجل حدثنا حفص بن عمر حدثنا بن زيد بن ابراهيم حدثنا الظهر ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد ووضع يده عليها وفي القوم يومئذ ابو بكر وعمر وهابا ان يكلماه ويخرج سرعان الناس فقالوا اقصرت الصلوة وفي القوم رجل كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه ذو اليدين فقال يا نبي الله انسيت ام قصرت قال لم اطل انسى ولم تقصر قالوا بلى نسيت يا رسول الله قال اصدق ذو اليدين فقام فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او طول ثم رفع راسه وكبر

باب الغيبة وقول الله عز وجل ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله توابا رحيم حدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الاعمش قال سمعت مجاهدا يحدث عن طاوس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اما هذا فكان لا يستتر من بوله واما هذا فكان يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرز على هذا واحد وعلى هذا واحدا ثم قال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم جزور الانصار حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار

باب ما يجوز من اغتياب اهل الفساد والريب حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته استاذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة فلما دخل الان له الكلام قلت

محمد بن سيرين عن ابي هريرة صحبة رسول الله صلى الله عليه و

يا رسول

يا رسول الله قلت الذي قلت ثم النت له الكلام قال اي عائشة ان شر الناس منزلة عند الله يوم القيمة من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب النميمة من الكبائر حدثنا ابن سلام قال اخبرنا عبدة بن حميد ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من بعض حيطان المدينة فسمع صوت انسانين يعذبان في قبورهما فقال يعذبان وما يعذبان في كبير وانه لكبير كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها بكسرتين او ثنتين فجعل كسرة في قبر هذا وقال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما يكره من النميمة وقوله هماز مشاء بنميم ويل لكل همزة لمزة يهمز ويلمز ويعتاب واحد حدثنا ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال له حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله عز وجل واجتنبوا قول الزور حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة ان يدع طعامه وشرابه قال احمد فمشى رجل اسناده

باب ما قيل في ذي الوجهين حدثنا عمرو بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس يوم القيمة عند الله اذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من اخبر صاحبه بما قال فيه حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابن مسعود قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الانصار والله ما اراد محمد بهذا وجه الله فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لوددت اني لم اكن اخبرته

باب ما يكره من النياح حدثنا محمد بن صباح قال حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا بريد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدح فقال اهلكتم او قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا

شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى
عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا ان كان
احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا
يزكي على الله احدا وقال وهب عن خالد فقال ويلك باب من اثنى على اخيه بما يعلم وقال معن
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن
سلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين ذكر له الانادم ما ذكر قال ابو بكر يا رسول الله ان ازاري يسقط من
احد شقيه قال انك لست تصنع ذلك باب قول الله عز وجل ان الله يامر بالعدل والاحسان
الآية وقوله انما بغيكم على انفسكم وزين لكم سوء اعمالكم وزين فيه لينصرن الله ونحو ذلك من الشعر على مسلم او كافر
حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت مكث النبي صلى
الله عليه وسلم ليخيل اليه انه ياتي اهله ولا ياتي قالت عائشة فقال لي ذات يوم يا عائشة
ان الله افتاني فيما استفتيته فيه اتاني رجلان فجلس احدهما عند رجلي والآخر عند راسي فقال الذي
عند رجلي الذي عند راسي ما بال الرجل قال مطبوب يعني مسحورا قال ومن طبه قال لبيد بن اعصم قال
وفيم قال في جف طلعة ذكر في مشط ومشاقة تحت راعوفة في بئر ذروان فجاء النبي صلى الله عليه وسلم
فقال هذه البئر التي اريتها كان رؤوس نخلها رؤوس الشياطين وكان ماءها نقاعة الحناء فامر
النبي صلى الله عليه وسلم فاخرج قالت عائشة فقلت يا رسول الله فهلا تعني تنشرت فقال النبي صلى الله
صلى الله عليه وسلم اما الله فقد شفاني واما انا فاكره ان اثير على الناس شرا قالت ولبيد بن اعصم
رجل من زريق حليف ليهود كان خبيثا باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر وقول الله عز وجل
ومن شر حاسد اذا حسد حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني انس

بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا
ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ايام باب يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن الآية
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا
تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب ما لا يكون من الظن
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت قال النبي
النبي صلى الله عليه وسلم ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قال الليث كانا رجلين من المنافقين
حدثنا ابن بكير حدثنا الليث بهذا وقالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم يوما وقال يا عائشة
ما اظن فلانا وفلانا يعرفان ديننا الذي نحن عليه باب ستر المؤمن على نفسه حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن اخي ابن شهاب عن سالم بن عبد الله قال سمعت
ابا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امتي معافى الا المجاهرين وان من المجاهرة
ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله عليه فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات
يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد قال حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن
محرز قال رجل لابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول
يدنو احدكم من ربه عز وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول
نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا واني اغفرها لك اليوم باب الكبر قال ابو عبد الله
ثاني عطفه مستكبرا في نفسه عطفه ردفه حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سعد بن
خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم باهل الجنة
كل ضعيف متضعف لو يقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ مستكبر
قال محمد بن عبيد حدثنا هشيم حدثنا حميد الطويل قال حدثنا انس بن مالك قال كانت الامة من اماء
اهل المدينة لتاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت باب الهجرة وقول النبي

وقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال حدثنا ابو اليمان اخبرنا سعيد
عن الزهري قال حدثنا عوف بن الطفيل وهو ابن اخي عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها
ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثت ان عبد الله بن الزبير قال في بيع او عطاء اعطته
عائشة والله لتنتهين عائشة او لاحجرن عليها فقالت لهو قال هذا لله علي
نذرا ان لا اكلم ابن الزبير ابدا فاستشفع ابن الزبير اليها حين طال الهجرة فقالت لا والله لا اشفع فيه ابدا
ولا اتحنث الى نذري فلما طال ذلك على ابن الزبير كلم المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن
عبد يغوث وهما من بني زهرة وقال لهما انشدكما بالله لما ادخلتماني على عائشة لا يحل لها ان تنذر
وطيعني فاقبل به المسور وعبد الرحمن مشتملين بارديتهما حتى استاذنا على عائشة فقال السلام
عليك ورحمة الله وبركاته اندخل قالت عائشة ادخلوا قال كلنا قالت نعم ادخلوا كلكم ولا تعلم
ان معهما ابن الزبير فلما دخلوا دخل ابن الزبير الحجاب فاعتنق عائشة فطفق يناشدها الا
ما كلمته وقبلت منه ويطفق له لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عما قد علمت من الهجرة وانه لا يحل لمسلم
ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال فلما اكثروا على عائشة من التذكرة والتخويف طفقت تذكرهما نذرها
وتبكي وتقول اني نذرت والنذر شديد فلم يزالا بها حتى كلمت ابن الزبير واعتقت في نذرها ذلك
اربعين رقبة وكانت تذكر نذرها بعد ذلك فتبكي حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب الانصاري ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض
هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا
وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث ليال **باب** ما يجوز
من الهجران لمن عصى وقال كعب ابن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم ونهى النبي
صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا وذكر خمسين ليلة حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف غضبك ورضاك قالت
قلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال انك اذا كنت راضية قلت بلى ورب محمد واذا كنت ساخطة
قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل لست اهاجر الا اسمك **باب** هل يزور صاحبه كل يوم
او بكرة وعشيا حدثنا ابراهيم بن يوسف اخبرنا هشام عن معمر وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي الا وهما
يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة و
عشية فبينا نحن جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قائل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في ساعة لم يكن ياتينا فيها قال ابو بكر ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذن فاذن له فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لابي بكر اخرج من عندك فقال انما هم اهلك بابي انت يا رسول الله قال فاني قد اذن لي في الخروج **باب**
الزيارة وعود احدهما اخاه عند مرضه وزار سلمان ابا الدرداء في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فاكل
عنده حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن انس بن سيرين عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل اهل بيت من الانصار فطعم عندهم طعاما فلما اراد ان يخرج امر
بمكان من البيت فنضح له على بساط فصلى عليه وصلى معه ودعا لهم **باب** من تحمل له فوره حدثنا عبد الله
بن محمد حدثنا عبد الصمد حدثني ابي قال حدثني يحيى بن ابي اسحق قال قال لي سالم بن عبد الله هل لك
قلت ما غاظ من الدهاج وخشونته قال سمعت عبد الله يقول رأى عمر على رجل خلة من استبرق فاتى
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اشتر هذه فالبسها لوفد الناس اذا قدموا عليك فقال
انما يلبس الحرير من لا خلاق له فمضى من ذلك ما مضى ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اليه بحلة فاتى
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعثت الي بهذه وقد قلت في مثلها ما قلت قال انما بعثت اليك لتبيعها
او تصيب بها مالا فكان بن عمر يكره العلم في الثوب لهذا الحديث **باب** الاخاء والحلف وقال انس قدم النبي
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء وقال لعبد الرحمن بن عوف لما قدموا المدينة
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سعد بن الربيع حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن انس
قال لما قدم علينا عبد الرحمن فاخاه النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع فقال النبي صلى الله

عليه وسلم اوتر ولو بشاة حدثنا محمد بن صباح اخبرنا سمعيل بن زكريا قال اخبرنا عاصم قال انس بن
مالك ابلغك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحلف في الاسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه
وسلم بين قريش والانصار في داري باب التبسم والضحك وقالت فاطمة امر النبي صلى الله
عليه وسلم فضحك وقال ابن عباس ان الله عز وجل هو اضحك وابكى حدثنا جبان بن موسى اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رفاعة القرظي طلق امراته
فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلث فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله
ما معه يا رسول الله الا مثل هدبة الهدبة لطرف الثوب اخذتها فقال ابو بكر جالس عند النبي صلى
الله عليه وسلم لسعيد بن العاص جالس بباب الحجرة ليؤذن له فطفق خالد ينادي يا ابا بكر الا تزجر هذه
عما تجهر به عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم على التبسم قال
لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلتك حدثنا اسمعيل حدثنا
ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب عن محمد بن سعد
عن ابيه قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه
ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استاذن عمر رضي الله عنه بادرن الحجاب فاذن له النبي
صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله بابي
انت وامي انت فقال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعت صوتك تبادرن الحجاب فقال
انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلن انك افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي عاصم عن عبد الله بن عمرو قال لما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالطائف فاتانا فاتون غدا ان شاء الله تعالى معا فقال اناس من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم فاغدوا على القتال فقتلوهم فقال اسلمنا وكثر فيهم الجراحات فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا ان شاء الله قال فسكتوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحميدي حدثنا سفيان بالخبر كله حدثنا موسى بن ابراهيم اخبرنا ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت وقعت على اهلي في رمضان
فقال اعتق رقبة قال ليس لي قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال فاطعم ستين
مسكينا قال لا اجد فاتي بعرق فيه تمر قال ابراهيم العرق المكتل فقال ابن السائل تصدق بهذا قال
على افقر مني فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت
نواجذه قال فانتم اذا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي حدثنا مالك عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني
غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه بردائه جبذة شديدة قال انس فنظرت الى صفحة عنق
النبي صلى الله عليه وسلم وقد اثرت بها حاشية الرداء من شدة جبذته ثم قال يا محمد مر لي من مال الله
الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر له بعطاء حدثني ابن بشر حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل
عن قيس عن جرير قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم في وجهي ولقد
شكوت اليه اني لا اثبت على الخيل فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال اخبرني ابي عن زينب بنت ام سلمة
عن ام سلمة ان ام سليم قالت يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق هل على المراة غسل اذا احتلمت
قال نعم اذا رات الماء فضحكت ام سلمة فقالت تحتلم المراة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
فبم يشبهها الولد حدثنا يحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب اخبرنا عمرو ان النضر حدثه عن سليمان
بن يسار عن عائشة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه
لهواته انما كان يتبسم حدثني محمد بن بشار حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس بن مالك ح وقال لي
خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم

يوم الجمعة وهو يخطب بالمدينة فقال قحط المطر فاستسق ربك فنظر الى السماء وما نرى من سحاب فاستسقى فنشأ السحاب بعضه الى بعض ثم مطرنا حتى سالت ميازيب المدينة فما زالت الى الجمعة المقبلة ما تقلع ثم قام ذلك الرجل او غيره والنبي صلى الله عليه وعلى آله يخطب فقال غرقنا فادع ربك يحبسها عنا فضحك ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا مرتين او ثلثا فجعل السحاب ينصدع عن المدينة يمينا وشمالا يمطر ما حولنا ولا يمطر فيها شيء يريهم الله كرامة نبيهم صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وما ينهى عن الكذب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون عند الله صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا محمد بن سلام قال اخبرنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو حازم عن عشرة من خبيب قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت الليلة رجلين اتياني قالا الذي رايته يشق شدقه فكذاب يكذب بالكذبة تحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به الى يوم القيمة

باب في الهدي الصالح حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا اسامة احدثكم الاعمش قال اسمعت شقيقا قال اسمعت حذيفة يقول اتانا النبي صلى الله عليه وسلم الا ابن ام عبد مرحبا بمن يحب او قال اهلا بمن يحب فما زال يدنيه حتى اجلسه بيننا وقال اذا خلا احدكم في اهله فما يصنع فاذا دخل حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن مخارق قال اسمعت طارقا قال قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصبر على الاذى في قول الله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنا الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد اصبر على اذى يسمعه من الله انهم ليدعون له ولدا وانه ليعافيهم

وبه نستعين

ويرزقهم حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال اسمعت شقيقا يقول قال عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة كبعض ما كان يقسم فقال رجل من الانصار والله انها لقسمة ما اريد بها وجه الله قلت اما انا فلاقولن للنبي صلى الله عليه وسلم فاتيته وهو في اصحابه فساررته فشق ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم وتغير وجهه وغضب حتى وددت اني لم اكن اخبرته ثم قال قد اوذي موسى باكثر من ذلك فصبر

باب من رد عن اعراض الناس بالغيب حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها صنع للنبي صلى الله عليه وسلم شيء فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني اعلمهم بالله واشدهم له خشية حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله اخبرنا شعبة عن قتادة قال اسمعت عبد الله هو ابن عبيد مولى انس عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا راى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه

باب من الكبر ان يجفو اخاه بغير تاويل فهو كما قال حدثنا محمد واحمد ابنا سعيد قالا حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما قال عكرمة بن عمار عن يحيى عن عبد الله بن يزيد سمع ابا سلمة سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله

باب من لم ير اكفار من قال ذلك متاولا او جاهلا قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه لحاطب بن بلتعة انه منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك لعل الله قد اطلع على اهل بدر فقال قد غفرت لكم حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليم بن حيان حدثنا سعيد بن

دينار حدثنا جابر بن عبد الله ان معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي
قومه فيصلي بهم صلوة فقرأ بهم البقرة قال فتجوز رجل فصلى صلوة خفيفة فبلغ ذلك معاذا
فقال انه منافق فبلغ ذلك الرجل فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا قوم نعمل
بايدينا ونسقي بنو اضحنا وان معاذا صلى بنا البارحة فقرأ البقرة فتجوزت فزعم اني
منافق فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ افتان انت ثلثا اقرأ والشمس وضحيها وسبح
اسم ربك الاعلى والذي ونحوها حدثنا اسحق ابو المغيرة حدثنا الاوزاعي عن الزهري عن حميد عن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن نافع عن ابن عمر انه ادرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بابيه فناداهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان الله ينهيكم ان تحلفوا بابائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله والا فليصمت **باب**
ما يجوز من الغضب والشدة لامر الله وقال الله عز وجل جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم
حدثني بشر بن صفوان حدثنا ابن وهيب عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت دخل على النبي صلى الله
عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صورة فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يصورون هذه الصور حدثنا يحيى
عن اسمعيل بن ابي خالد حدثنا قيس بن ابي حازم عن ابي قال اتى رجل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال يا ايها الناس ان
منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن عبد الله قال رايتنا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي لربه في
قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال ان احدكم اذا كان في الصلوة فان الله عز وجل حيال
وجهه فلا يتخم حيال وجهه في الصلوة وحدثني محمد هو ابن سلام حدثنا اسمعيل بن جعفر اخبرنا ربيعة بن

ابو عبد الرحمن

ابن ابي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني ان رجلا سال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم
استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال خذها فانما
هي لك او لاخيك او للذئب قال يا رسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه او احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاءها و
سقاءها ترد الماء وتاكل الشجر حدثنا ابو عبد الله وقال الملكي حدثنا عبد الله بن سعيد وحدثني
محمد بن زياد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا سالم ابو النضر مولى عمر بن
عبد الله عن بسير بن سعيد عن زيد بن ثابت قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجرة بمخصفة
او حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها قال فتتبع اليه رجال وجاؤا يصلون
بصلاته ثم جاؤا ليلة فحضروا وابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج اليهم فرفعوا
اصواتهم فحصبوا عليه فخرج اليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم
حتى ظننت انه سيكتب عليكم فعليكم بالصلوة في بيوتكم فان خير صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة **باب**
الحذر من الغضب لقوله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم
يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد الذي يملك نفسه عند
الغضب حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن عمرو بن مرة عن ابي وائل عن سليمان بن صرد
قال استب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس فاحدهما يسب صاحبه مغضبا
قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل الا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال اني لست
بمجنون حدثنا يحيى بن يوسف حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رجلا

ه النبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب **باب** الحياء حدثنا آدم
حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي السوار العدوي قال سمعت عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم الحياء لا ياتي الا بخير فقال بشير مكتوب في الحكمة ان من الحياء وقارا وان من الحياء سكينة
فقال له عمران بن حصين احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا
احمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر قال
مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب اخاه في الحياء يقول انك تستحي حتى كانه يقول
انه قد اضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان حدثنا علي بن الجعد
اخبرنا شعبة عن قتادة عن مولى انس قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
اشد حياء من العذراء في خدرها قال ابو عبد الله اسمه عبد الله بن ابي عتبة مولى انس
باب اذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور
عن زبيد بن حراش حدثنا ابو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت **باب** ما لا يستحيا من الحق للتفقه في الدين
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت
جاءت ام سليم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله لا يستحيي من الحق فهل
على المراة غسل اذا احتلمت فقال نعم اذا رات الماء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب
بن دثار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل شجرة حضراء
لا يسقط ورقها ولا يتحات فقال القوم هي شجرة كذا هي شجرة كذا فاردت ان اقول هي النخلة
وانا غلام شاب فاستحييت فقال هي النخلة وعن شعبة حدثنا حبيب بن عبد الرحمن عن
حفص بن عاصم عن ابن عمر مثله وزاد فحدثت به عمر فقال لو كنت قلتها لكان احب الي من كذا وكذا
حدثنا مسدد حدثنا عاصم حوهم قال سمعت انسا يقول جاءت امراة الى النبي صلى
الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها فقال رجل لك حاجة فيها فقالت ابنته ما اقل حياءها فقال هي

خير منك عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسها **باب** ان النبي صلى الله عليه وسلم يسروا
ولا تعسروا وكان يحب التخفيف واليسر على الناس حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي التياح قال
سمعت انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا حدثنا
اسحق اخبرنا النضر اخبرنا شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده قال لما بعثه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومعاذ بن جبل قال لهما يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا قال ابو موسى يا رسول
الله انا بارض يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
انها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اختار ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان
اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الازرق بن قيس قال كنا على شاطئ نهر الاهواز
قد قضى عنه الماء فجاء ابو برزة الاسلمي على فرس فصلى وخلى فرسه فانطلق الفرس فترك صلوته وتبعها
حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ ترك صلوته
وتبعها حتى ادركها فاخذها ثم جاء فقضى صلوته وفينا رجل له راي فاقبل يقول انظروا الى هذا الشيخ
ترك صلوته فراجل فراس فاقبل فقال ما عنفني احد منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقال
ان فترتي متراخ فلو صليت وتركته لم انزاهلي الى الليل فذكروا له صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايه
تيسره حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان اباهريرة اخبره ان اعرابيا بال في المسجد فقام اليه الناس ليقعوا به فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا من ماء او سجلا من ماء فانما بعثتم ميسرين
ولم تبعثوا معسرين **باب** الانبساط الى الناس وقال ابن مسعود خالط الناس دينك فلا تكلمنه
والدعابة مع الاهل حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ابو التياح قال سمعت انس بن مالك يقول ان كان النبي
صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد حدثنا ابو معوية حدثنا

هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت العب بالبنات عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب
يلعبن معي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل سرب منه فيسربهن الي فيلعبن معي **باب**
المداراة مع الناس ويذكر عن ابي الدرداء انا لنكشر في وجوه اقوام وان قلوبنا لتلعنهم حدثنا قتيبة
بن سعيد قال حدثنا سفيان عن ابن المنكدر حدثه عروة بن الزبير ان عائشة اخبرته انا استاذن على
النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فلبئس ابن العشيرة او بئس اخو العشيرة فلما دخل الان له
في الكلام فقلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له في القول فقال اي عائشة ان شر الناس منزلة
عند الله عز وجل من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا
ابن عيينة قال اخبرنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة ان النبي صلى الله عليه وسلم اهديت اليه قتيبة
من ديباج فرديرة بالذهب ففسمها في الناس من اصحابه وعزل منها واحدة لمخرمة فلما جاء اخذ
هذلك قال ايوب يشير وانذير به اياه وكان في خلقه شيء ورواه حماد بن زيد عن ايوب وقال
حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قدم على النبي صلى الله عليه وسلم اقبية
باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وقال معوية لاحلم الا عن تجربة حدثنا قتيبة حدثنا الليث
عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن
من جحر واحد مرتين **باب** حق الضعيف حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن
عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تقوم
الليل والصوم النهار قلت بلى قال فلا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان
لعينك عليك وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وانك عسى ان يطول بك عمر وان
من حسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام فان بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت
فشدد علي قال قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم من كل جمعة ثلثة ايام قال فشددت فشدد علي قال قلت
اطيق غير ذلك فصم صوم نبي الله داود قلت وما صوم نبي الله داود قال نصف الدهر **باب**
لكوام الضيف وخدمته اياه بنفسه يعني وقوله عز وجل ضيف ابراهيم المكرمين حدثنا عبد الله بن يوسف

اخبرنا مالك

اخبرنا مالك عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام فما بعد
ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك مثله وزاد فمن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان
عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل
خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر انه
قال قلنا يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقرونا فما ترى فقال لنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان نزلتم بقوم فامر لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف
الذي ينبغي لهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليصل رحمه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت **باب** صنع الطعام والتكلف
للضيف حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال
اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء ليس لها حاجة
في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تاكل فاكل فلما كان الليل
ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب ابو الدرداء يقوم قال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان
قم الان فقاما فصليا فقال سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا
فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
باب ما يكره من الغضب والجزع عند الضيف حدثنا عباس ابن الوليد قال حدثنا عبد
الاعلى قال حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان ابا بكر رضي الله عنه نضيف
رهطا فقال لعبد الرحمن دونك اضيافك فاني منطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فافرغ من قراهم

قبل ان اجئ فانطلق عبد الرحمن فاتاهم بما عنده فقال اطعموا فقال اين ربّ منزلنا فقالوا لو
ما نحن باكلين حتى يجئ ربّ منزلنا قالوا اقبلوا عنا قراكم فان جاء وقد اطعموا لنلقين منه فابوا
فعرفت انه يجد علي فلما جاء تنحيت عنه قال ما صنعتم فاخبروه فقال يا عبد الرحمن فلك ثم قال يا
فسكت فقال يا غنثر اقسمت عليك ان كنت تسمع صوتي الا جئت فخرجت فقلت بل انا فقال ما
انا بها قال فانا انت ظرعوني والله لا اطعم الليلة فقال الآخر والله لا تطعمه حتى تطعمه فلم ار في
الشر كالليلة ويلكم ما انتم لا تقبلون عنا قراكم هات طعامك فجاء به فوضع يده فقال بسم الله الاولى
للشيطان فاكل واكلوا **باب** قول الضيف لصاحبه لا اكل حتى تاكل فيه حدثنا ابو
جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن ابي عدي عن سليمان عن ابي عثمان قال
عبد الرحمن بن ابي بكر جاء ابو بكر رضي الله عنه بضيف له او اضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قال له اي احتبست عن ضيفك او عن اضيافك قال اما عشيتهم فقالت عرضنا عليه
عليهم فابوا او فابا فغضب ابو بكر فسب فجدع وحلف لا يطعمه فاخبات انا فقال يا غنثر فحلفت المراة
لا تطعمه حتى يطعم فحلف الضيف او الاضياف انهم لا يطعمه او يطعموه حتى يطعم فقال ابو بكر كان هذه
من الشيطان فدعا بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال
يا اخت بني فراس ما هذا فقالت وقرة عيني انها الان لاكثر قبل ان ناكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى
الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها **باب** الكرام الكبير وبداءة الاكبر بالكلام والسؤال حدثنا
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن ابي مساعود الانصاري عن رافع بن
خديج وسهل بن ابي حثمة انبآنا حدثنا او حدثنا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر
فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الله الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي
صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم فبدا عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم كبر الكبر فليجئ الكلام الاكبر فتكلموا في امر صاحبهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اتحقون
فتبكلم وقال صاحبكم بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين

منهم

منهم قالوا يا رسول الله قوم كفار وودا هم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله قال سهل فادركت
ناقة من تلك الابل فدخلت مربدا لهم فركضتني برجلها وقال الليث حدثني يحيى عن بشير عن سهل قال
يحيى حسبت انه قال مع رافع بن خديج فقال ابن عيينة حدثنا يحيى عن بشير عن سهل وحده حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اخبرني نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروني
بشجرة مثلها مثل المسلم توتي اكلها كل حين باذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي انها النخلة فكرهت
ان اتكلم وثم ابو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع ابي قلت
يا ابتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك ان تقولها لو كنت قلتها كان احب الي من كذا وكذا قال ما منعني
الا اني لم ارك ولا ابا بكر تكلما فكرهت **باب** ما يجوز من الشعر والرجز والحداء وما يكره
منه وقوله والشعراء يتبعهم الغاوون الم تر انهم في كل واد يهيمون قال ابن عباس في كل لغو يخوضون
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني ابو بكر بن عبد الرحمن ان مروان بن الحكم اخبره ان
عبد الرحمن ابن الاسود بن يغوث اخوة ابي بن كعب اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان من الشعر حكمة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا يقول بينما
النبي صلى الله عليه وسلم يمشي اذا اصابه حجر فعثر فدميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما بقيت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك حدثنا
ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل
شيء ما خلا الله باطل وكاد امية بن ابي الصلت ان يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن اسمعيل
عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فسرنا
ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الاكوع الا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا
فنزل يحدو بالقوم يقول اللهم لولا انت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفرن فداء لك
ما اقتفينا وثبت الاقدام ان لاقينا والقين سكينة علينا انا اذا صيح بنا اتينا وبالصياح عولوا
علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق فقالوا عامر بن الاكوع فقال يرحمه الله فقال

رجل من القوم وجئنا بي الله لولا امنعتنا به قال فاتينا خيبر فحاصرناهم حتى اصابتنا مخمصة ثم ان الله عز وجل فتحها عليهم فلما امسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم اوقدوا نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على اي شيء توقدون فقالوا على لحم قال على اي لحم قالوا على لحم حمر الانسية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها واكسروها فقال رجل يا رسول الله اوهريقوها ونغسلها قال اوذاك فلما تصاف القوم كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ويرجع ذباب سيفه فاصاب ركبة عامر فمات منه فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم شاحبا فقال لي مالك فقلت فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله قال من قال فلان وفلان واسيد بن حضير الانصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب من قال له ان له لاجرين وجمع بين اصبعيه انه لجاهد مجاهد قل عربي نشأ بها مثله حدثنا مسدد قال حدثنا اسمعيل حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه ومعهن ام سليم فقال ويحك يا انجشة رويدك سوقا بالقوارير قال ابو قلابة فتكلم النبي صلى الله عليه وسلم بكلمة لو تكلم بعضكم بها لعيبتموها عليه سوقك بالقوارير **باب** هجاء المشركين حدثنا محمد اخبرنا عبيدة اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت استاذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه فقال اذهب اليهم فاتهم ثم ارجع الي فذهب ثم رجع ثم اتاه فقال والذي بعثك بالحق لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين وعن هشام بن عروة عن ابيه فقال اذهب فاسبهم وجبريل معك **باب** ما يكره ان يكون الغالب على الانسان الشعر حتى يصده عن ذكر الله تعالى والعلم والقرآن حدثنا عبيد الله بن موسى اخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لان يمتلئ جوف احدكم قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا حتى يريه خير من ان يمتلئ شعرا **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم تربت يمينك وعقرى وحلقى حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ان افلح اخا ابي القعيس استاذن علي بعد ما نزل الحجاب فقلت والله لا آذن له حتى استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان اخا ابي القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأة ابي القعيس فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امرأته فقال ائذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فبذلك كانت عائشة تقول حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينفر فرأى صفية على بابها كاسفة حزينة لانها حاضت فقال عقرى حلقى انفست قولين انك لحابستنا قالت نعم قال لقد افضت يوم النحر يعني الطواف قالت نعم قال فانفري اذا **باب** ما جاء في زعموا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله ان ابا مرة مولى ام هاني بنت ابي طالب اخبره انه سمع ام هاني بنت ابي طالب تقول ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته ستره فسلمت

عنه حين فاتلهم فالتمس في القتلى فاتي به على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا
اتى رسول الله فقال يا رسول الله هلكت قال ويحك قال وقعت على اهلي في رمضان قال اعتق
رقبة قال ما اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اعتق رقبة فاطعم ستين مسكينا
قال ما اجد فاتي بعرق فقال خذ فتصدق به فقال يا رسول الله اعلى غير اهلي فوالذي نفسي بيده
ما بين صبتي المدينة افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك
تابعه يونس عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن الزهري ومالك حدثنا سليمان بن عبد الرحمن
حدثنا الوليد حدثنا ابو عمرو الاوزاعي حدثني ابن شهاب الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي
سعيد الخدري ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الهجرة قال ويحك ان شان الهجرة شديد فهل
لك من ابل قال نعم وهل تؤدي صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله عز وجل ان
يترك من عملك شيئا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن واقد
بن محمد بن زيد سمعت ابي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويلكم او ويحكم قال شعبة ربما قال هو
لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض وقال النضر عن شعبة ويحكم وقال عمرو بن محمد
عن ابيه ويلكم او ويحكم وقال حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن انس ان رجلا من اهل
البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله متى الساعة قائمة قال ويلك وما اعددت
لها قال ما اعددت لها الا اني احب الله ورسوله قال انك مع من احببت قال ونحن كذلك قال
نعم ففرحنا يومئذ فرحا شديدا فمر غلام للمغيرة وكان من اقراني فقال ان اخر هذا فلم يدركه الهرم
حتى تقوم الساعة واختصره شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

علامت الحب في الله لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد
بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع
من احب حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود

عليه فقال من هذه فقلت انا ام هاني بنت ابي طالب فقال مرحبا بام هاني فلما فرغ من غسله قام فصلى
ثماني ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن امي انه قاتل رجلا قد
اجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هاني قالت ام هاني
وذلك ضحا

باب

ما جاء في قول الرجل ويلك حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال انها بدنة قال
اركبها قال انها بدنة قال اركبها ويلك حدثنا قتيبة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله انها
بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن
انس بن مالك ح وايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر
وكان معه غلام له اسود يقال له انجشة يحدو فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك يا
انجشة رويدك بالقوارير حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الرحمن بن ابي
بكرة عن ابيه قال اثنى رجل على رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك
ثلاث مرار ان كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان
كان يعلم ذلك حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة
والضحاك عن ابي سعيد الخدري قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يقسم ذات يوم قسما فقال
ذو الخويصرة رجل من بني تميم يا رسول الله اعدل قال ويلك من يعدل اذا لم اعدل فقال عمر ائذن
لي فلاضرب عنقه قال ان لهذا اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه
فلا يوجد فيه شيء وينظر الى نضيه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء
سبق الفرث والدم يخرجون على حين فرقة من الناس آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة او مثل
البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله عليه وسلم واشهد اني كنت مع علي رضي الله

جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل احب قوما
ولما يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب حدثنا بعمر بن حفص بن غياث
بن طلق وابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب
القوم ولما يلحق بهم المرء مع من احب حدثنا ابو معوية ومحمد بن عبيد حدثنا عبدان اخبرنا ابي عن
شعبة عن عمرو بن مرة عن سالم بن ابي الجعد عن انس بن مالك ان رجلا اسال النبي صلى الله عليه
وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله قال ما اعددت لها كثير صلوة ولا صوم ولا صدقة ولكني
احب الله ورسوله فقال انت مع من احببت باب قول الرجل للرجل اخي حدثنا ابو الوليد
حدثنا سليم بن زرير سمعت ابا رجاء سمعت ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد
قد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ قال اخسا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر اخبره ان عمر بن الخطاب بن انطلق مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في اطم بني مغالة
وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم
قال اتشهد اني رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الامميين ثم قال ابن صياد
اتشهد اني رسول الله فرفضه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله ورسله ثم قال
لابن صياد ماذا ترى قال يأتيني صادق وكاذب قال رسول الله خلط عليك الامر قال النبي صلى
الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا قال هو الدخ قال اخسا فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ايذن لي فيه اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلا
تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم فسمعت عبد الله بن عمر يقول انطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد
حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع
النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة

له فيها زمزمة او زمزمة فراى ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم فهو يتقي بجذوع النخل فقالت
لابن صياد اي صاف وهو اسمه هذا محمد فثناها ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو تركته بين قال سالم قال عبد الله قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما
هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذره نوح قومه
ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله عز وجل ليس باعور باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بالنبي وقالت ام هاني حث النبي صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا
بام هاني حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا ابو التياح عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاءوا غير خزايا
ولا ندايا قالوا يا رسول الله انا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر وانا لا نصل اليك
الا في الشهر الحرام فمرنا بامر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فقال اربع واربع اقيموا
الصلوة واتوا الزكوة وصوموا رمضان واعطوا الخمس ما غنمتم ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير
والمزفت باب ما يدعى الناس بابائهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغادر يرفع له لواء يوم القيمة يقال هذه
غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان
بن فلان باب لا يقل خبثت نفسي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن ابيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي
باب لا تسبوا الدهر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني
ابو سلمة قال قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يسب بنو ادم
الدهر وانا الدهر بيدي الليل والنهار حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى بن حماد اخبرنا
معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا

يخبئ الدهر فان الله هو الدهر باب قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الكرم قلب المؤمن
وقد قال انما المفلس الذي يفلس يوم القيمة كقوله انما الصرعة الذي يملك نفسه عند الغضب
لقوله لا ملك الا الله فوضعه بإزائها الملك ثم ذكر الملوك ايضا فقال ان الملوك اذا دخلوا
قرية افسدوها حدثنا علي بن عبد الرحمن حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون الكرم انما الكرم قلب المؤمن باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي فيه للزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سعيد بن ابراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي قال ما سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يفدي احدا غير سعد سمعته يقول ارم فداك وامي اظنه يوم احد
باب قول الرجل جعلني الله فداك قال ابو بكر النبي صلى الله عليه وسلم فدى بابائنا
وامهاتنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى بن اسحاق عن انس بن
مالك انه اقبل هو وابو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية ردفها
على راحلته فلما كانوا ببعض الطريق عثرت الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة
وان ابا طلحة قال احبسك الله فتحم من على بعيره فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا نبي الله
جعلني الله فداك هل اصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة فالقى ابو طلحة ثوبه على وجهه
فقصد قصدها فالقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا
حتى اذا كانوا بظهر المدينة او قالوا اشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون
عابدون لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة باب اجب الاسماء الى الله عز
وجل حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر عن جابر قال ولد لرجل
منا غلام فسماه القسم فقلنا لا نكنيك بالقسم ولا كرامة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال سم انت عبد الرحمن باب قول النبي صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي
قال انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن سالم عن جابر قال

ولد لرجل

ولد رجل منا سماه القسم فقالوا لا نكنيه حتى نسأل النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرين قال سمعت
ابا هريرة قال ابو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان قال سمعت ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله ولد لرجل منا غلام فسماه
القسم وقلنا لا نكنيك ابا القسم ولا نقرك عينا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك
فقال سم ابنك عبد الرحمن باب اسم الحزن حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعد حدثنا علي بن عبد الله
ومحمود قالا حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه عن جده
بهذا باب تحويل الاسم الى اسم احسن منه حدثنا منصور بن ابي مزاحم حدثنا ابو غسان
حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتي بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم
حين ولد فوضعه على فخذه وابو اسيد جالس فلهى النبي صلى الله عليه وسلم بشيء بين
يديه فامر ابو اسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاستفاق النبي صلى
الله عليه وسلم فقال اين الصبي فقال ابو اسيد اقلبناه يا رسول الله قال ما اسمه قال
فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن ابي ميمونة عن ابي رافع عن ابي هريرة ان زينب كان
اسمها برة فقيل تزكي نفسها فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الحميد ابن جبير بن شيبة قال جلست
الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال
اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب فما زالت فينا الحزونة
بعد باب من سمى باسماء الانبياء وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني ابنه
حدثنا ابن غير حدثنا محمد بن بشير حدثنا اسمعيل قال قلت لابن ابي اوفى رأيت ابراهيم بن النبي صلى

الله عليه وسلم قال اما ان صغيرا ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء لما مات ابراهيم قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن سالم
بن ابي الجعد عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي فانما انا قاسم
اقسم بينكم رواه انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة
حدثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتمثل صورتي ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن عبد الله بن ابي
بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ولد لي غلام فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه
ابراهيم فحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ودفعه الي وكان اكبر ولد ابي موسى حدثنا ابو الوليد
حدثنا زائدة حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات
ابراهيم رواه ابو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تسمية الوليد حدثنا ابو نعيم الفضل
بن دكين قال انا ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله
عليه وسلم راسه من الركعة قال اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي
ربيعة والمستضعفين بمكة اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف
باب من دعا صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش
هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس قال كانت ام سليم تحت الطفيل والحسنة
غلام النبي صلى الله عليه وسلم يسقي بهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا انجشة رويدك سوقك بالقوارير

باب

باب الكنية للصبي وقبل ان يولد للرجل حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن ابي التياح
عن انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير قال
احسبه فطيم وكان اذا جاء قال يا ابا عمير ما فعل النغير فكان يلعب به وربما حضر الصلوة
وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس ويرش ثم يقوم ونقوم خلفه يصلي بنا **باب**
التكني بابي تراب وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان قال حدثني
ابو حازم عن سهل بن سعد قال ما كان اسم احب الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه منه لابو تراب
وان كان ليفرح ان يدعى به وما سماه ابو تراب الا النبي صلى الله عليه وسلم غاضب يوما
فاطمة فخرج الى المسجد فاضطجع الى الجدار في المسجد فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه
فقيل هو ذا مضطجع في الجدار فجاءه النبي صلى الله عليه وسلم وامتلا ظهره ترابا فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يمسح التراب عن ظهره ويقول اجلس يا ابا تراب **باب** ابغض الاسماء
الى الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اخنع الاسماء عند الله يوم القيمة رجل يسمى ملك الاملاك
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال اخنع
اسم عند الله عز وجل رجل يسمى ملك الاملاك قال سفيان غيره يقول غيره تفسيره شاهان شاه **باب** كنية المشرك وقال
المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الا ان بريد بني ابي طالب حدثنا ابو اليمان حدثنا
شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
عليه قطيفة فدكية واسامة وراءه يعود سعد بن عبادة في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة
بدر وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس المشركين عبدة الاوثان واليهود
وفي المسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر ابن ابي انفه بردائه وقال لا

تغزوا علينا فلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ عليهم القرآن
فقال له عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا
وارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا
به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون فما زالوا يتثاورون
فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم
دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال
ابو حباب يريد عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بابي انت وامي اعف عنه واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل
عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك
بالحق الذي اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله به
ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب الآية وقال عز وجل
ودكثير من اهل الكتاب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو عنهم ما امره الله به حتى
اذن فيهم فلما غزى رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من صناديد الكفار
وسادات قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مصورين غانمين معهم اسارى
من صناديد الكفار وسادة قريش فقال ابن ابي بن سلول ومن معه من المشركين عبدة الاوثان
هذا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عباس بن
عبد المطلب قال يا رسول الله هل لك في ابي طالب شيء فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم
هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار **باب** المعاريض مندوحة
عن الكذب وقال لاسحق منها سمعت انا مات بن ابي طلحة فقال كيف الغلام قالت ام سليم هدأ

نفسه

نفسه وارجو ان قد استراح وظن انما صادقة حدثنا شعبة عن انس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر له فحدا الحادي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارفق يا انجشة ويحك بالقوارير
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن انس وايوب عن ابي قلابة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان في سفر وكان غلام يحدو فقال له انجشة فقال النبي صلى الله عليه
وسلم رويدك انجشة سوقك بالقوارير قال ابو قلابة يعني النساء حدثنا اسحق حدثنا حبان
قتادة حدثنا انس بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم حادي يقال له انجشة
وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة
يعني ضعفة النساء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن انس قال كان
بالمدينة فزع فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة فقال ما رأينا من شيء وان
وجدناه لبحرا **باب** قول الرجل للشيء ليس بشيء وهو يرى انه ليس بحق وقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم للقرين يعني بالكافر وانه ليكبر حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد بن
يزيد حدثنا ابن جريج قال ابن شهاب اخبرني يحيى بن عروة انه سمع عروة يقول قالت عائشة
سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانهم
يحدثون احيانا بالشيء يكون حقا فقال رسول الله تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها
في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة **باب** رفع البصر الى السماء
وقوله تعالى افلا ينظروا الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت وقال ابو ميسرة عن ابي
مليكة عن عائشة رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن يقول اخبرني جابر بن عبد الله انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء
فرفعت بصري الى السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض حدثنا
ابن ابي مريم اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك عن كريب عن ابن عباس قال بت في بيت ميمونة

والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فلما كانت تلك الليلة الآخرة وبعضه فعرفت الى السماء فقال
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل الى قوله لاولي الالباب باب
من نكث العود في الماء والطين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عثمان بن غياث قال حدثني
ابو عثمان عن ابي موسى انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة وفي
يد النبي صلى الله عليه وسلم عود يضرب به بين الماء والطين فجاء رجل يستفتح فقال النبي
صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة فذهبت فاذا ابو بكر ففتحت له وبشرته بالجنة
ثم استفتح رجل آخر فقال افتح له وبشره بالجنة فاذا عمر ففتحت له وبشرته بالجنة ثم استفتح
رجل آخر وكان متكئا فجلس فقال افتح له وبشره بالجنة ثم استفتح رجل آخر وكان متكئا فجلس
فقال افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه وتكون فذهبت فاذا عثمان ففتحت له وبشرته
بالجنة واخبرته بالذي قال الله المستعان باب الى كل بك يا الشيء بيده في الارض
حدثنا محمد بن سنان حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان ومنصور عن سعيد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فجعل
ينكت الارض بعود وقال ليس منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة والنار
فقالوا افلا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى الآية حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني هند بنت الحارث ان ام سلمة قالت استيقظ النبي
صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتنة ومن يوقظ
صواحب الحجر يريد ازواجه حتى يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب
التكبير والتسبيح عند التعجب حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل
حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان صفية بنت
حيي زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء ثم قامت تنقلب

فقام

فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي عند مسكن ام سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هي صفية بنت حيي قالا سبحان
الله يا رسول الله وكبر عليهما ما قال فقال ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم واني
خشيت ان يقذف في قلوبكما باب التسبيح والتكبير عند التعجب وقال ابن ابي ثور
عن ابن عباس عن عمر قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم بن يعني فساءك قال لا أقلت الله
اكبر باب النهي عن العطاس حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عقبة بن صهبان
الازدي يحدث عن الخزف وقال انه لا يقتل الصيد ولا ينكأ العدو وانه يفقأ العين ويكسر
السن باب الحمد لله للعاطس حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان حدثنا سليمان عن عامر
بن مالك قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الآخر فقال
له هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله باب تشميت العاطس اذا حمد الله قبه ابو هريرة
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم سمعت معاوية بن سويد بن مقرن
عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع
الجنازة وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا
عن سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن الحرير والديباج والسندس والمياثر
باب ما يستحب يعني من العطاس وما يكره من التثاؤب حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن
ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل
يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يسمته واما
التثاؤب فانما هو من الشيطان فليرده ما استطاع فاذا قال ها ضحك منه الشيطان
باب اذا عطس كيف يشمت حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة
حدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم

فليقل والحمد لله وليقل له اخوه او صاحبه يرحمك الله فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله عز وجل حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة حدثنا سليمان التيمي قال سمعت انس بن مالك يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله شمت هذا ولم تشمتني قال ان هذا حمد الله ولم تحمد الله باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الاستيذان باب بدء السلام حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الآن باب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم الى آخر تلك وقال سعيد بن ابي الحسن ان نساء العجم يكشفن صدورهن وظهورهن قال لا مرف بصرك وقوله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال قتادة عما لا يحل لهم وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن خاشة الا عين من النظر الى ما نهى الله عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحل من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن مما يشتهى النظر اليه وان كانت صغيرة وكره عطاء النظر الى الجواري الني يبعن بمكة الا ان يريد ان يشتري حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله بن عباس قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم النحر خلفه على عجز راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس يفتيهم واقبلت امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطفق الفضل ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخلف بيده فاخذ بذقن الفضل فعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يثبت على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه قال نعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس بالطرقات قالوا يا رسول الله مالنا من مجالسنا بد نتحدث فيها قال فاذا ابيتم الا المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب السلام اسم من اسماء الله تعالى وقوله عز وجل واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق عن عبد الله قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء باب يسلم القليل على الكثير حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الراكب على الماشي حدثنا محمد بن سلام حدثنا مخلد قال اخبرنا ابن جريج اخبرني زياد انه سمع ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب تسليم الماشي على القاعد حدثنا ابراهيم اخبرنا روح بن عبادة اخبرنا ابن جريج قال اخبرني زياد ان ثابتا اخبره وهو مولى عبد الرحمن بن زيد عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير باب يسلم الصغير على الكبير وقال ابراهيم يعني ابن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير باب افشاء السلم حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الشيباني عن الاشعث بن ابي الشعثاء عن معوية سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ونصر الضعيف وعون المظلوم وافشاء السلام وابرار المقسم ونهى عن الشرب في الفضة ونهى عن تختم الذهب وعن ركوب المياثر وهو لبس الحرير والديباج والقسي والاستبرق باب السلم للمعرفة وغير المعرفة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلم على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام وزاد سفيان انه سمعت منه ثلثة اوراق باب علامة الجاب حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني انس بن مالك انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فخدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر احجوة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين انزل وقد كان ابي بن كعب يسالني عنه وكان اول ما انزل في مبتنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا

فدعا القوم

فدعا القوم فاصابوا من الطعام وهط خرجوا وبقي منهم ثم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه كي يخرجوا فمشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومشيت معه حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس لم يتفرقوا فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة فظن ان قد خرجوا فرجع ورجعت معه حتى دخل على زينب فاذا هم جلوس فخرجوا فانزل الله آية الحجاب فضرب بيني وبينه سترا حدثنا ابو النعمان حدثنا المعتمر قال حدثنا ابي حدثنا ابو مجلز عن انس قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رآى ذلك قام فلما قام قام من القوم من قعد وقعد ثلثة القوم وان النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه وانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يوذن لكم الآية حدثنا اسحق اخبرنا يعقوب حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عروة ان الزبير ان عائشة قالت كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يخرجن ليلا الى ليل المناصع وخرجت سودة بنت زمعة وكانت امراة طويلة فرطها عمر بن الخطاب وهو في المجلس فقال عرفناك يا سودة حرصا على ان ينزل الحجاب قالت فانزل الله عز وجل آية الحجاب باب الاستيذان من اجل البصر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما انك ههنا عن سهل بن سعد قال اطلع رجل من حجر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به راسه فقال لو اعلم انك تنظر لطعنت به في عينك انما جعل الاستيذان من اجل البصر حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر عن انس ان

رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص او بمشاقص وكاني انظر اليه يحتل الرجل ليطعنه **باب** ذنا الجوارح دون الفرج حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس ما رايت شيئا اشبه باللمم من قول ابي هريرة وحدثني يحيى وحدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على بن ادم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه **باب** التسليم الاسيدان ثنا حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد الله عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سلم سلم ثلثا واذا تكلم بكلمة اعادها ثلثا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس الانصار اذ جاء ابو موسى كانه مذعور فقال استاذنت على عمر ثلثا فلم يوذن لي فرجعت فقال ما منعك قلت استاذنت ثلثا فلم يوذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذن احدكم ثلثا فلم يوذن له فليرجع فقال والله ليقيمن عليه بينة قال ايكم احفظ سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي بن كعب والله لا يقوم معك الا اصغر القوم فكنت اصغرهم فقمت معه فاخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وقال ابن المبارك اخبرنا ابن عيينة قال اخبرني يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد سمعت ابا سعيد بهذا **باب** اذا دعي الرجل فجاء فهل يستاذن وقال سعيد عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم هو اذنه حدثنا ابو نعيم حدثنا عمرو بن ذر وحدثني محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا عمرو بن ذر اخبرنا مجاهد عن ابي هريرة دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا في قدح فقال ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا **باب** الكلام على الصبيان

الصبيان حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة عن سيار عن ثابت البناني عن انس بن مالك انه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال كنا نفرح يوم الجمعة قلت ولم قال كانت لنا عجوز ترسل الى بضاعة قال ابن مسلمة نخل بالمدينة فتاخذ من اصول السلق فتطرحه في قدر وتكركر حبات من شعير فاذا صلينا الجمعة انصرفنا فنسلم عليها فتقدمه الينا فنفرح من اجله وما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة هذا جبريل يقرئك السلام قالت قلت وعليه السلام ورحمة الله يرى ما لا نرى تريد رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه شعيب قال يونس والنعمان عن الزهري وبركاته **باب** اذا قال من ذا قال انا حدثنا ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر سمعت جابر بن عبد الله يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا كانه كرهها **باب** من رد فقال عليك السلام وقالت عائشة رضي الله عنها وعليه السلام ورحمة الله وبركاته حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ناحية المسجد فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع فصل انك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال وعليك السلام ارجع فصل فانك لم تصل وصلى ثم جاء وسلم فقال وعليك السلام فارجع فصل فانك لم تصل فقال في الثالثة او التي بعدها علمني يا رسول الله فقال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم اقرا ما تيسر معك من القران ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن

جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك فى صلوتك كلها وقال
ابو اسامة فى الاخر حتى تستوى قائما حدثنا ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى
سعيد عن ابيه عن ابى هريرة قال النبى صلى الله عليه وسلم ثم ارفع حتى تطمئن جالسا **باب**
اذا قال فلان يقرأ عليك السلام حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا سمع عامرا يقول حدثنى
ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة حدثته ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لها ان جبريل يقرأ
عليك السلام قالت وعليه السلم ورحمة الله **باب** التسليم فى مجلس فيه اخلاط من المسلمين
والمشركين حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير اخبرنى
اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم ركب حمارا وأردف عليه اسامة بن زيد وهو يعود سعد بن عبادة فى بنى الحرث بن الخزرج وذلك قبل وقعة بدر
حتى مر فى مجلس فيه اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفيهم عبد الله بن ابى
بن سلول وفى المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابى انفه
بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم عليهم النبى صلى الله عليه وسلم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل
وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابى بن سلول ايها المرء لا احسن من هذا ان كان ما تقول
حقا فلا تؤذنا فى مجالسنا وارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليهم قال ابن رواحة
اغشنا فى مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى هموا يتثاورون
فلم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب دابته حتى دخل على سعد بن عبادة
فقال له اى سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله بن ابى قال كذا وكذا قال اعف
عنه يا رسول الله واصفح فوالله لقد اعطاك الله الذى اعطاك ولقد اصطلح اهل هذه
البحيرة على ان يتوجوه فيعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذى اعطاك شرق
بذلك فذلك فعل به ما رأيت فعفا عنه النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من لم يسلم على من
اقترف ذنبا فلم يرد سلامه حتى يتبين توبته والى متى يتبين توبته العاصى وقال عبد الله بن عمرو لا

تسلموا

تسلمى على بريرة الخمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن ابى
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن نبوك
ونبى رسول الله صلى الله عليه وسلم من كلامنا وابى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه
فاقول فى نفسى هل حرك شفتيه برد السلام ام لا حتى كلمت خمسين ليلة وان النبى صلى الله عليه
وسلم نبوبة الله عز وجل علينا حين صلى الفجر **باب** كيف يرد على اهل الذمة السلام حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهرى اخبرنى عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت دخل رهط
من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففهمتها فقلت عليكم السام و
اللعنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق فى الامر كله
فقلت يا رسول الله اولم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرددت وعليكم حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب فانما يقولون احدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن ابى
شيبة حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابى بكر بن انس حدثنا انس بن مالك قال قال النبى صلى الله
عليه وسلم اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا وعليكم **باب** من نظر فى كتاب من تجسس على
المسلمين ليستبين امره حدثنا يوسف بن يعقوب اخبرنا ابن ادريس قال اخبرنى حصين بن عبد
الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابى عبد الرحمن السلمى عن على رضى الله عنه قال بعثنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والزبير والمقداد قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن ابى بلتعة الى المشركين فاتونا
تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اين الكتاب الذى معك
قالت ما معى كتاب فانخنا به فابتغينا فى رحلها فما وجدنا شيئا قال صاحبى ما نرى كتابا قال
قلت لقد علمت ما كذب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى يحلف به لتخرجن الكتاب او لتجردنك
قالت فلما رأت الجد منى اهوت بيدها الى حجزتها وهى محتجزة بكساء فاخرجت الكتاب فانطلقنا

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك يا حاطب على ما صنعت قال ما بي الا ان اكون مؤمنا
بالله ورسوله ولا احببت ولا بدلت اردت ان يكون لي عند القوم يدفع الله بها عن اهلي ومالي
وليس من اصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن اهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا قال فقال عمر بن الخطاب رضي عنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني اضرب
عنقه قال فقال يا عمر وما يدريك لعله قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
وجبت لكم الجنة قال فدمعت عينا عمر فقال الله ورسوله اعلم **باب** كيف يكتب الى اهل
الكتاب حدثنا محمد بن مقاتل قال انا ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس اخبره ان ابا سفيان بن
حرب ان هرقل ارسل اليه في نفر من قريش وكانوا تجارا بالشام فاتوه فذكر الحديث قال
ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد
عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى اما بعد **باب**
عن يبدله في الكتاب وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن ابي هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا من بني اسرائيل اخذ خبيثة فنقرها فادخل فيها
الف دينار وصحيفة الى صاحبه وقال عمر بن ابي سلمة عن ابيه سمع ابا هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم بحر حنشبة فجعل الماء في جوفها وكتب اليه صحيفة من فلان الى فلان **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد ان اهل قريظة نزلوا على حكم سعد فارسل النبي صلى الله
عليه وسلم اليه فجاء فقال قوموا الى سيدكم او قال خيركم فقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان هؤلاء
نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل مقاتلهم وتسبى ذراريهم فقال لقد حكمت بحكم الملك
قال ابو عبد الله افهمني بعض اصحابي عن ابي الوليد قول ابي سعيد الى حكمك **باب**
المصافحة فقال ابن مسعود علمني النبي صلى الله عليه وسلم التشهد وكفي بين كفيه وقال كعب بن مالك دخلت

المسجد فاذا بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام الى طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني
وهنأني حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة قال قلت لانس ترى المصافحة
في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب قال اخبرني حيوة
قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه
وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب **باب** الاخذ باليدين وصافح حماد بن زيد ابن المبارك
بيديه حدثنا ابو نعيم حدثنا سيف قال سمعت مجاهدا يقول اخبرني عبد الله بن سخبرة ابو
معمر قال سمعت ابن مسعود يقول علمني النبي صلى الله عليه وسلم وكفي بين كفيه التشهد كما يعلمني السورة
من القرآن التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
وهو بين ظهرانينا فلما قبض قلنا السلام يعني على النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن الرحيم
باب المعانقة وقول الرجل كيف اصبحت حدثنا اسحق ابان بن شعيب حدثني ابي عن
الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح ما عنبسة ما يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله
بن كعب بن مالك ان عبد الله بن يونس عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا فاخذ بيده العباس فقال الا تراه انت والله
بعد ثلاث عبد العصا والله اني لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه
واني لا اعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فاذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله
فيمن يكون الامر فان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا امرناه فاوصى بنا قال علي والله
سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطينا ها الناس ابدا واني لا اسألها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ابدا **باب** من اجاب بلبيك وسعديك حدثنا موسى بن
اسمعيل بنا همام عن قتادة عن انس عن معاذ رضي الله عنهما قال انا رديف النبي صلى الله عليه وسلم

سی پارہ پیشتہ وششم

المجلس

فقال يا معاذ فقلت لبيك وسعديك ثم قال مثله ثلاثا هل تدري ما حق الله على العباد ان يعبدوه
ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك وسعديك قال هل تدري ما حق
العباد على الله اذا فعلوا ذلك ان لا يعذبهم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بنا قتادة عن انس عن معاذ
بهذا حدثنا عمر بن حفص بنا ابي بنا الاعمش بنا زيد بن وهب حدثنا والله ابو ذر قال كنت امشي
مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرة المدينة عشاء استقبلنا احد فقال يا اباذر ما احب
ان احدا لي ذهبا ياتي علي ليلة او ثلاث عندي منه دينار الا ارصده لدين الا ان اقول به في
عباد الله هكذا هكذا هكذا وارانا بين ثم قال يا اباذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله
قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا ثم قال لي مكانك لا تبرح يا اباذر حتى ارجع
فانطلق حتى غاب عني فسمعت صوتا فخشيت ان يكون عرض لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فاردت ان اذهب ثم ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبرح فمكثت قلت يا رسول الله
سمعت صوتا خشيت ان يكون عرض لك ثم ذكرت قولك فمكثت فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ذلك جبريل عليه السلام اتاني فقال من مات من امتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول
الله وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت لزيد انه بلغني انه ابو الدرداء فقال اشهد
لحدثنيه ابو ذر بالزبذة قال الاعمش وحدثني ابو صالح عن ابي الدرداء نحوه وقال ابو شهاب
عن الاعمش يكفك عندي فوق ذلك **باب** لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه **باب** قوله تعالى اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا
يفسح الله لكم الى قوله فانشزوا حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه نهى ان يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه آخر ولكن
تفسحوا وتوسعوا وكان ابن عمر يكره ان يقوم الرجل من مجلسه ثم يجلس مكانه **باب** من قام من
مجلسه او بيته ولم يستأذن صحابه او نهاء للقيام ليقوم الناس حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق

ثنا معتمر قال سمعت ابي يذكر عن ابي مجلز عن انس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم زينب بنت جحش دعا الناس فطعموا ثم جلسوا يتحدثون فاخذ كانه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام قام من معه من الناس وبقي ثلاثة وان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم جاء ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقوا قال فجئت فاخبرت
النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى دخل فذهبت ادخل فاذا بحجاب بيني وبينه
وانزل الله عز وجل يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي صلى الله عليه وآله وسلم الا
ان يؤذن لكم الى طعام الى قوله ان ذلكم كان عند الله عظيما **باب** الاحتباء باليد
وهو القرفصاء حدثنا محمد بن ابي غالب ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي ثنا محمد بن فليح عن ابيه
عن نافع عن ابن عمر قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه هكذا
باب من اتكأ بين يدي اصحابه وقال خباب رضي الله عنه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
وهو متوسد بردة قلت الا تدعو الله فقعد حدثنا علي بن عبد الله ثنا بشر بن المفضل ثنا الجريري
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا اخبركم باكبر الكبائر
قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين حدثنا مسدد ثنا بشر مثله وكان متكئا
فجلس فقال الا وقول الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت **باب** من اسرع في مشيه
لحاجة او قصد حدثنا ابو عاصم عن عمرو بن سعيد عن ابن ابي مليكة عن عقبة الحرث حدثه قال
صلى النبي صلى الله تعالى عليه وآله وسلم العصر واسرع ثم دخل البيت **باب** حدثنا قتيبة
حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يصلي وسط السرير وانا مضطجعة بينه وبين القبلة تكون لي الحاجة
واكره ان اقوم فاستقبله فانسل انسلالا **باب** من الفى له وسادة حدثنا اسحق انا
خالد ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا عمر بن عون خالد عن خالد عن ابي قلابة قال اخبرني ابو
المليح قال دخلت مع ابيك زيد على عبد الله بن عمرو فحدثنا ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر له

صوجي فدخل علي فالفيت له وسادة من ادم حشوها ليف فجلس على الارض وصارت الوسادة
بيني وبينه فحدثني اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام فقلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله
قال سبعا قلت يا رسول الله قال تسعا قلت يا رسول الله قال احدى عشرة قلت يا رسول الله
قال لا صوم فوق صوم داود شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم حدثنا يحيى بن جعفر ثنا
يزيد عن شعبة عن مغيرة عن ابراهيم عن علقمة انه قدم الشام ح وحدثنا ابو الوليد ثنا
شعبة عن مغيرة عن ابراهيم قال ذهب علقمة الى الشام فاتى المسجد فصلى ركعتين فقال اللهم
انه قد نى جليسا فقعد الى ابي الدرداء فقال ممن انت قال من اهل الكوفة فقال اليس فيكم
صاحب السر الذي كان لا يعلمه غيره يعني حذيفة اليس فيكم او كان فيكم الذي اجاره الله على
لسان رسوله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم من الشيطان يعني عمارا اوليس فيكم صاحب السواك
والوسادة يعني ابن مسعود كيف كان عبد الله يقرأ والليل اذا يغشى قال والذكر والانثى
وقال ما زال هؤلاء حتى كادوا ان يشككوني وقد سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم **باب**
القائلة بعد الجمعة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نقيل
ونتغدى بعد الجمعة **باب** القائلة في المسجد حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد العزيز
بن ابي حازم عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال ما كان لعلي اسم احب اليه من
ابي تراب وان كان ليفرح به اذا دعي بها جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيت فاطمة
فلم يجد عليا رضي الله عنها في البيت فقال اين ابن عمك فقالت كان بيني وبينه شيء فغاضبني
فخرج فلم يقل عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لانسان انظر اين هو فجاء
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو مضطجع وقد سقط رداؤه عن شقه فاصاب ترابا فجعل رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم يمسحه عنه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب **باب** من نام وقوما
فقال عندهم حدثنا قتيبة ثنا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة ان سليما كانت

نبسط

نبسط للنبي صلى الله عليه وآله وسلم قطعا فيقيل عندها على ذلك النطع قال فاذا قام
النبي صلى الله عليه وآله وسلم اخذ من عرقه وشعره فجمعه في قارورة ثم جمعه في سك
قال فلما حضر انس بن مالك الوفاة اوصى ان يجعل في حنوطه من ذلك السك فجعل
في حنوطه حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله ابن ابي طلحة عن انس بن مالك
انه سمع يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا ذهب الى قباء يدخل على ام حرام
بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة بن الصامت فدخل يوما فاطعمته فنام رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ثم استيقظ يضحك قالت فقلت ما يضحكك يا رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوك على الاسرة
او قال مثل الملوك على الاسرة شك اسحق قلت ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه
فنام ثم استيقظ يضحك فقلت ما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة
في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة فقلت ادع الله ان يجعلني منهم قال انت
من الاولين فركبت البحر زمان معوية فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت
لحلوس كيف ما ينشر فيه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن الزهري عن عطاء بن يزيد السكسي
عن ابي سعيد الخدري قال نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن لبستين وعن بيعتين اشتمال الصماء
والاحتباء في ثوب واحد ليس على فرج الانسان منه شيء والملامسة والمنابذة تابعه
معمر ومحمد بن ابي حفصة وعبد الله بن بديل عن الزهري من تاجى بين يدي
الناس ومن لم يجر بس صاحبه فاذا مات اجزاه حدثنا موسى عن ابي عوانة سألت اسود
عامر عن مسروق قال حدثتني عائشة ام المؤمنين قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وآله
وسلم عنده جميعا لم يغادر منا واحدة فاقبلت فاطمة تمشي لا والله ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم فلما راها رحب وقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها عن يمينه
او عن شماله ثم ساررها فبكت بكاء شديدا فلما راى حزنها ساررها الثانية فاذا هي تضحك

فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالسر من بينهن انت تبكين
فلما اقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سالها عما سارك قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وعلى آله سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك بما لي عليك من الحق لما اخبرتني
قالت اما الان فنعم فاخبرتني قالت اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضه
بالقرآن كل سنة مرة وانه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا لاجل الاقتراب فاتقي الله و
اصبري فاني نعم السلف انا لك قالت فبكيت بكائي الذي رايت فلما رأى جزعي سارني الثانية
فقال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة
الاسلفانه حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان ثنا الزهري قال اخبرني عباد بن تميم عن عمه
رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد مستلقيا واضعا احدى
رجليه على الاخرى لابنا جي اثنان دون الثالث وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا
اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة الى قوله والله خبير بما تعملون وقوله يا ايها
الذين آمنوا اذا ناجيتم فلا تتناجوا بالاثم والعدوان الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون
حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك ح وحدثنا اسمعيل حدثني مالك عن نافع عن عبد الله ان
رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث
حفظ الرجل عبد الله بن الصباح ثنا معتمر قال اسمعت ابي سمعت انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى مرافا اجزع به احد بعده ولقد سالتني ام سليم فما اخبرتها
به اذا كانوا اكثر من ثلاثة فلا باس بالمسارة والمناجاة حدثنا عثمان بن عمر
ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا كنتم
ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه حدثنا عبد الله
عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق عن عبد الله قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوما قسمة فقال
رجل من الانصار ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فقلت اما والله لاتين النبي صلى الله عليه وآله

وسلم فاتيته وهو في ملاء وقاديته فغضب حتى احمر وجهه ثم قال رحمة الله على موسى
واوذي باكثر من هذا فصبر باب طواف النجوي وقولهم واذهم نجوى حدثنا محمد
بن بشار ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عن انس رضي الله عنه اقيمت الصلاة
ورجل يناجي النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فما زال يناجيه حتى نام اصحابه ثم قام فصلى
باب لا يترك النار في البيت عند النوم حدثنا ابو نعيم ثنا ابن عيينة عن الزهري
عن سالم عن ابيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال لا تتركوا النار في
بيوتكم حين تناموا حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله عن ابي بردة
عن ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانهم النبي
صلى الله عليه وعلى آله وسلم قال ان هذه النار انما هي عدو لكم فاذا نمتم فاطفوها عنكم
حدثنا قتيبة ثنا حماد عن كثير عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وعلى آله وسلم خمروا الآنية واوكوا الاسقية واطفوا المصابيح فان الفويسقة
ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت باب اغلاق الابواب بالليل حدثنا
حسان بن ابي عباد ثنا همام ثنا عطاء عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى
آله وسلم اطفوا المصابيح بالليل اذا رقدتم وغلقوا الابواب واوكوا الاسقية وخمروا
الطعام والشراب قال همام واحسبه قال ولو بعود باب الجنان بعد ما كبر
وشف الابط حدثنا يحيى بن قزعة ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الفطرة خمس الختان والاستحداد
ونتف الابط وقص الشارب وتقليم الاظفار حدثنا ابو اليمان شعيب بن ابي حمزة ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم
عليه السلم بعد ثمانين سنة واختتن بالقدوم مخففة حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا مغيرة
عن ابي الزناد قال بالقدوم وهو موضع حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثنا عباد بن موسى ثنا اسمعيل

بن جعفر عن سليمان عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير سئل ابن عباس رضي الله عنه هل رأيت
جن قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال انا يومئذ مخبوء قال وكانوا لا يحفون الرجل
حتى يبدرك وقال ابن ادريس عن ابيه عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن ابي اسحق عن عباس قبض النبي
صلى الله عليه وآله وسلم وانا ختين **باب** كل هو باطل اذا شغله عن طاعة الله عز وجل
وقال الصاحب تقال اقامرك وقوله وما الناس من شيء يعجبني هو الحديث ليفصل عز سبيل الله
حدثني يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى
فليقل لا اله الا الله وقال الصاحب تعالى اقامرك فليتصدق **باب** ما جاء في البناء و
قال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اشراط الساعة اذا تطاول رعاة البهم
في البنيان حدثنا ابو نعيم ثنا اسحق هو ابن سعيد عن سعيد عن ابن عمر قال اراني مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بنيت بيدي بيتا يكنني من المطر ويظلني من الشمس ما اعاني عليه
احد من خلق الله تعالى حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو قال ابن عمر رضي الله عنه و
والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
سفيان فذكرته لبعض اهله فقال والله لقد بنى قلت قال سفيان فلعله قال قبل ان بني
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الدعوات **باب** قوله عز وجل وقال ربكم ادعوني استجب
لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة مستجابة
حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم قال لكل نبي دعوة يدعو بها وابيان احبي دعوتي شفاعة لامتي
في الآخرة وقال لي خليفة قال معتمر سمعت ابي عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكل
نبي سأل سؤالا وقال لكل نبي دعوة قد دعا بها فاستجيب فجعلت دعوتي شفاعة لامتي
يوم القيمة **باب** افضل الاستغفار وقوله عز وجل واستغفروا ربكم انه كان غفارا وقوله

ويجعل لكم انهارا وقوله والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا ابو معمر
ثنا عبد الوارث حدثني الحسين ثنا عبد الله بن بريدة حدثني بشير بن كعب العدوي حدثني
شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سيد الاستغفار ان يقول
العبد اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك
ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك علي وابوء لك بذنبي فاغفر لي
فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل
ان يمسي فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو
من اهل الجنة **باب** استغفار النبي صلى الله عليه وآله وسلم في اليوم والليلة
حدثنا ابو اليمان ثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن قال ابو
هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في
اليوم اكثر من سبعين مرة **باب** التوبة قال قتادة توبوا الى الله توبة نصوحا
الصادقة الناصحة حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو شهاب عن الاعمش عن عمارة بن عمير عن
الحرث بن سويد قال حدثنا عبد الله بن مسعود حديثين احدهما عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف ان يقع
عليه وان الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على انفه فقال به هكذا قال ابو شهاب بيده
فوق انفه ثم قال والله افرح بتوبة العبد من رجل نزل في ارض دوية مهلكة ومعه راحلته
عليها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته حتى
اذا اشتد عليه الحر والعطش وما شاء الله قال ارجع الى مكاني فرجع فنام نومة ثم
رفع راسه فاذا راحلته عنده تابعه ابو عوانة وجرير عن الاعمش وقال ابو اسامة
ثنا الاعمش ثنا عمارة قال سمعت الحارث وقال شعبة ابو مسلم عن الاعمش عن ابراهيم التيمي

عن الحرث بن سعيد عن عبد الله حدثنا اسحق انا جعفر ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ح حدثني هدبة قال انا همام ثنا قتادة عن انس رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الله افرح بتوبة عبده من احدكم
سقط على بعيره وقد اضله في ارض فلاة **باب** الضجع على الشق الايمن حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصلي من الليل احدى عشر ركعة فاذا طلع الفجر صلى ركعتين
خفيفتين ثم اضطجع على شقه الايمن حتى يجيء المؤذن فيؤذنه **باب** اذا بات طاهرا
حدثنا مسدد ثنا معتمر قال سمعت منصورا عن سعد بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة
ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت وجهي اليك وفوضت امري اليك ووجهت
وجهي اليك والجاءت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ منك الا اليك آمنت بكتابك
الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت مت على الفطرة واجعلهن آخر ما تقول
فقلت استذكرهن وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت **باب**
ما يقول اذا نام حدثنا فيصة ثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن حراش عن حذيفة
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت
واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن
الربيع ومحمد بن عوف قالا ثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم امر رجلا آخ وحدثنا ادم ثنا شعبة ثنا ابو اسحق الهمداني
عن البراء بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اوصى رجلا فقال اذا اردت مضجعك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجاءت ظهري
اليك رغبة ورهبة اليك لا منجا ولا ملجأ منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك

الذي

الذي ارسلت فان مت من على الفطرة **باب** وضع اليد تحت الخد اليمنى حدثنا
موسى ابن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن عبد الملك من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول
اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعدما اماتنا
واليه النشور **باب** النوم على الشق الايمن حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد بن
زياد حدثني العلاء ابن المسيب حدثني ابي عن البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك
ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجاءت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا
ملجأ ولا منجا منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قالهن ثم مات تحته ليلته مات على الفطرة **باب**
الدعاء اذا انتبه من الليل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة
عن كريب عن ابن عباس قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم فاتى حاجته
فغسل وجهه ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين
لم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فصنعت كراهية ان يرى اني كنت ابقيه فتوضأت وقام يصلي
فقمت عن يساره فاخذ بذنبي فاقامني عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع
فنام حتى نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان يقول في دعائه اللهم اجعل
في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي
نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واعظم لي نورا قال كريب وسبع في التابوت
فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر
خلصتين حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان سمعت سليمان بن ابي مسلم عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت
نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيوم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد

انت الحق ووعدك الحق وقولك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك آمنت واليك انبت وبك
خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت
المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او لا اله غيرك **باب** التكبير والتسبيح عند
المنام حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتت النبي صلى الله عليه
وعلى آله وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة رضي الله عنها فلما جاء اخبرته
قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال مكانكما فجلس بيننا حتى وجدت برد
قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما
مضاجعكما فكبرا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين واحمدا ثلثا فهذا خير لكما من خادم وعن شعبة
عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلثون **باب** التعوذ والقراءة عند النوم
حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة عن عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات
ومسح بهما جسده حدثنا احمد بن يونس ثنا زهير ثنا عبد الله بن عمر حدثني سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه
فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك
الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن
سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورواه مالك وابن اخي الزهري عن سعيد عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب** الدعاء نصف الليل حدثنا عبد
العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن

ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى
السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه
من يستغفرني فاغفر له **باب** الدعاء عند الخلاء حدثنا محمد عن غندر عن شعبة عن
عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا دخل الخلاء
قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث **باب** ما يقول اذا اصبح حدثنا مسدد
ثنا يزيد بن زريع ثنا حسين ثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب عن شداد بن اوس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سيد الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت
خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك
بنعمتك علي وابوء بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قالهن حين
يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قالهن حين يصبح فمات مثله حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد الملك
بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا
اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيى واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي
احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا عبد ان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي
بن حراش عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك امرت واحيا واذا استيقظ قال
الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور **باب** الدعاء في الصلوة حدثنا
عبد الله بن يوسف ثنا الليث حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني
ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك
انت الغفور الرحيم قال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال ابو بكر للنبي صلى الله عليه

وآله وسلم حدثنا علي ثنا مالك بن سعير ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها انزلت في الدعاء حدثنا عثمان بن ابي سيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نقول في الصلاة السلام
على الله السلام على فلان فقال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم ان الله عز وجل
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات
فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض صالح اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله ثم يتخير من الثناء ما شاء **باب** الدعاء بعد الصلوة
حدثنا اسحق انا يزيد انا فرقد عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة قال يا رسول الله
ذهب اهل الدثور بالدرجات والنعيم المقيم قال كيف ذاك قالوا صلوا كما صلينا وجاهدوا
كما جاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال قال افلا احدثكم بامر تدركون
من كان قبلكم وتسبقون به من جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم به الا من جاء بمثله
في دبر كل صلاة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا تابعه عبيد الله عمر عن سمي وقال ابن
عجلان عن سمي وجرير بن حازم بن حيوة فرواه جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن ابي صالح
عن الدرداء ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا
قتيبة ثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن ورد مولى المغيرة بن شعبة قال كتب
المغيرة بن شعبة الى معوية بن ابي سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول
في دبر صلاته اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال
شعبة عن منصور قال سمعت المسيب **باب** قول الله عز وجل وصل عليهم وخص
اخاه بالدعاء دون نفسه وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر لي
عبيد ابي عامر اللهم اغفر لي لعبيد الله بن قيس ذنبه حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يزيد بن ابي

عبيد موسى

عبيد موسى ثنا سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى
الله عليه وآله وسلم الى خيبر قال رجل من القوم لو عامر لو اسمعتنا من هنيهاتك فنزل
يحدو بهم يذكرنا لولا الله ما اهتدينا وذكر شعرا غير هذا ولكني لم احفظه قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الاكوع قال رحمه الله و
قال رجل من القوم يا رسول الله لولا امتعتنا به فلما صافوا القوم قاتلهم فاصيب عامر
بقائمة سيفه فلما امسوا اوقدوا نيرانا كثيرة فقالوا ما رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم ما هذه النار على اي شيء توقدون قالوا على حمر انسية فقال اهريقوا ما
فيها وكسروها قال رجل يا نبي الله الا نهريق ما فيها ونغسلها قال او ذاك حدثنا
مسلم ثنا شعبة عن عمرو سمعت ابن ابي اوفى يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم اذا اتاه
رجل بصدقة قال اللهم صل على آل فلان فاتاه ابوه فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
علي عبد الله ثنا سفيان عن اسمعيل عن قيس قال سمعت جريرا رضي الله عنه قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الا تريحني من ذي الخلصة وهو نصب كانوا يعبدون
يسمى الكعبة اليمانية قلت بلى فانطلقت في خمسين من قومي ذوي مرة فاتيتها فحرقناها
فاطفأت في عصبة من قومي فاتيته فاخبرته فامر لنا بخمس مرات وقال
اللهم بشه واجعله هاديا مهديا قال فخرجت في خمسين من قومي ذوي مرة فاتيتها
فاطفأت في عصبة من قومي فاتيته فاخبرته ثم اتيت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم فقلت يا رسول الله والله ما اتيتك حتى تركتها مثل الجمل الاجرب فدعا لنا خمس
وخيلها حدثنا سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انس بن مالك قالت
ام سليم للنبي صلى الله عليه وآله وسلم انس خادمك ادع الله قال اللهم اكثر ماله وولده
وبارك له فيما اعطيته حدثنا عثمان بن ابي شعبة ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال رحمه الله لقد اذكرني
كذا وكذا اية اسقطتها من سورة كذا وكذا حدثنا حفص بن عمر ثنا شعبة اخبرني سليمان عن ابي

وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وآله وسلم قسما فقال رجل ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاخبرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فغضب حتى رايت الغضب في وجهه وقال يرحم الله موسى اوذي باكثر من هذا فصبر **باب** ما يكره من السجع في الدعاء حدثنا يحيى بن محمد بن السكن ثنا جعفان بن هلال ابو حبيب ثنا هرون المقري ثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال احرف الناس كل احرف الناس كل جمعة مرة فان ابيت فمرتين فان اكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا القرآن ولا الفينك تاتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن انصت فاذا امروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه لا يفعلون الا ذلك يعني لا يفعلون الا ذلك الاجتناب **باب** ليعزم المسالة فان الله عز وجل لا مكره له حدثنا مسدد ثنا اسمعيل انا عبد العزيز عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا دعا احدكم فليعزم المسالة ولا يقولن اللهم ان شئت فاعطني فانه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا يقولن احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت ليعزم المسالة فانه لا مكره له **باب** يستجاب للعبد ما لم يعجل حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن ابي عبيد مولى ابن ازهر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يستجاب لاحدكم ما لم يعجل يقول دعوت فلم يستجب لي **باب** رفع الايدي في الدعاء وقال ابو موسى الاشعري دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم رفع يديه ورايت بياض ابطيه وقال ابن عمر رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يديه وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد وقال ابو بسر حدثني محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه **باب**

الدعاء غير مستقبل القبلة حدثنا محمد بن يعقوب ثنا ابو عوانة عن قتادة عن انس رضي الله عنه بينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب يوم الجمعة فقال رجل فقال يا رسول الله ادع الله ان يسقينا فتغيمت السماء ومطرنا حتى ما كاد الرجل يصل الى منزله فلم نزل نمطر الى الجمعة المقبلة فقام ذلك الرجل او غيره فقال ادع الله ان يصرفه عنا فقد غرقنا فقال اللهم حوالينا ولا علينا فجعل السحاب يتقطع حول المدينة ولا يمطر اهل المدينة **باب** الدعاء مستقبل القبلة حدثنا موسى ابن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم الى هذا المصلى يستسقي فدعا وفاستسقى ثم استقبل القبلة وحول رداءه **باب** دعوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانس بمال حدثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا حرمي بن عمارة ثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قلت امي يا رسول الله خادمك ادع الله قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته **باب** الدعاء عند الكرب حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا هشام ثنا قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يدعو عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب السموات والارض ورب العرش العظيم حدثنا مسدد ثنا يحيى عن هشام بن عبد الله عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم وقال وهيب حدثنا شعبة عن قتادة مثله **باب** التعوذ من جهد البلاء حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان حدثني سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء قال سفيان الحديث ثلاث زدت انا واحدة ولا ادري ايتهن هي **باب** حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب

قال حدثني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير في رجال من اهل العلم ان عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو صحيح ان نفسا لم تقبض حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما انزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم
الرفيق الاعلى قلت اذا لا يجاورنا وعلمت انه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت وكانت
تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الاعلى **باب** الدعاء بالموت والحياة حدثنا مسدد
ثنا يحيى عن اسمعيل عن قيس قال اتيت خبابا رضي الله عنه وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا محمد بن المثنى
ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس اتيت خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته يقول
لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان ندعو بالموت لدعوت به حدثنا ابن بشار
انا اسمعيل بن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم لا يتمنين احدكم الموت لضر نزل به فان كان لا بد متمنيا فليقل اللهم احيني ما كانت
الحياة خيرا لي وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا لي **باب** الدعاء للصبي بالبركة ومسحه ورأسه
وقال ابو موسى رضي الله عنه ولد لي ولد فاتيت به النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبرك حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن الجعد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي
خالتي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي
ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتمه بين
كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف انا ابن وهب ثنا سعيد بن ابي ايوب عن ابي عقيل
انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن
الزبير وابن عمر فيقولان اشركنا فان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم
فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن
سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى

الله عليه وآله وسلم في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان انا عبد الله انا هشام
بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت كانت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو
لهم فاتي بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فاتبعه اياه ولم يغسله حدثنا ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة ابن صعير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد مسح عامة رأسه زار ابي سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه بوئر بركة **باب** الصلوة على
النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا الحكم قال سمعت عبد الرحمن بن ابي ليلى
قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج علينا
فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما
باركت على ابراهيم انك حميد مجيد حدثنا ابراهيم حمزة الزبيري حدثني ابن ابي حازم
والدراوردي عن يزيد عن عبد الله ابن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هذا السلم عليك فكيف نصلي قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على
ابراهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابراهيم وآل ابراهيم **باب** هل يصلى
على غير النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقول الله وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم حدثنا سليمان
بن حرب ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابن ابي اوفى رضي الله عنه قال كان اذا اتى رجل النبي
صلى الله عليه وآله وسلم بصدقة قال اللهم صل عليه فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل
ابي اوفى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه عن عمرو بن
سليم الزرقي وقال اخبرني ابو حميد الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد و
ازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد **باب** قول النبي صلى الله
عليه وآله وسلم من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة حدثنا احمد بن صالح ثنا ابن وهب اخبرني يونس

عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول اللهم قائما من سنبه فاجعل ذلك قوته له اليك يوم القيمة باب التعوذ من
الفتن حدثنا احمد بن عمر ثنا هشام عن قتادة عن انس سألوا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم حتى احفوه المسألة فغضب وصعد المنبر فقال فقال لا تسألوني اليوم عن شيء
الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي فاذا رجل
كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر
فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وآله وسلم رسولا نعوذ بالله من
الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط انه صورت
لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث هذه الآية
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من غلبة الرجال
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب عبد الله بن
حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لابي طلحة التمس
لنا غلاما من غلمانكم يخدمنا حتى نخرج فابو طلحة يردفني وراءه فكنت اخدم رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم كلما انزل فكنت اسمعه يكثر ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن
والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم ازل اخدمه حتى اقبلنا من
خيبر واقبل بصفية بنت حيي قد حازها وكنت اراه يحوي وراءه بعباءة او بكساء
ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا
وكان ذلك بناءه ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة
قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل ما حرم ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم
باب التعوذ من عذاب القبر حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن عقبة قال سمعت
ام خالد قالت ما اسمع احدا سمع من النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيرها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم

من عذاب

من عذاب القبر حدثنا آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك عن مصعب قال كان سعد يأمر بخمس
ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يأمر بهن اللهم اني اعوذ بك من
البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
يعني فتنة الدجال واعوذ بك من عذاب القبر حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت على عجوزة
ان من عجائز يهود المدينة فقال لي ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما ولم
انعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقلت له يا رسول
الله ان عجوزين وذكرت له فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما
رأيته بعد في صلاة الا تعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا مسدد ثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن مالك يقول
كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والبخل
والهرم والبحر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم والمغرم
حدثنا معلى بن اسد ثنا وهيب عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله
عليه وآله وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمأثم والمغرم ومن فتنة
القبر ومن عذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة الغنى واعوذ بك من
فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني خطاياي بماء الثلج والبرد
وبرد قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من البخل والكسل حدثنا خالد
بن مخلد ثنا سليمان حدثني عمرو بن ابي عمرو قال سمعت انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل
والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ من الفتن حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد

ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه كان يأمر
بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ
بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا واعوذ بك من
عذاب القبر **باب** التعوذ من ارذل العمر حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ
يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك من الهرم واعوذ
بك من البخل **باب** الدعاء برفع الوباء والوجع حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم حبب
الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وانقل حماها الى الجحفة اللهم بارك لنا
في صاعنا وصاعنا حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر
بن سعد ان اباه رضي الله عنه قال عادني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع
من شكوى اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي ما ترى من الوجع وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فبشطره قال الثلث
كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن
تنفق نفقة يبتغي بها وجه الله الا اجرت حتى ما تجعل في في امرأتك قلت اتخلف
بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة
ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم
ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة قال يرثى له رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم ان توفي بمكة **باب** الاستعاذة من ارذل العمر حدثنا اسحق
انا الحسن بن زائدة عن عبد الملك عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال
فعني بكلمات كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتعوذ بهن اللهم اني اعوذ بك من البخل

واعوذ بك من ان ارد الى ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا
يحيى بن موسى ثنا وكيع ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم اني اعوذ بك من
عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر
وشر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا
كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق
والمغرب **باب** الاستعاذة من فتنة الغنى حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا سلام
بن ابي مطيع عن هشام عن ابيه عن خالته رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم كان يتعوذ اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار واعوذ بك من شر فتنة
القبر واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من شر فتنة الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر
واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال **باب** التعوذ من فتنة الفقر حدثنا محمد
انا ابو معوية ثنا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
صلى الله عليه وآله وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر وشر فتنة الغنى وشر فتنة الفقر اللهم اني اعوذ بك من شر فتنة
المسيح الدجال اللهم اغسل قلبي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من خطاياي كما نقيت الثوب
الابيض من الدنس وباعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم اني اعوذ
بك من الكسل والمأثم والمغرم **باب** الدعاء بكثرة المال مع البركة حدثنا محمد بن سنان
ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس عن ام سليم انها قالت يا رسول الله انس
خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته وعن هشام بن
زيد قال سمعت انس بن مالك بمثله **باب** الدعاء بكثرة الولد مع البركة حدثنا ابو زيد
سعيد بن الربيع ثنا شعبة عن قتادة سمع انس بن مالك قال قالت ام سليم يعني للنبي صلى الله عليه

وآله وسلم أنس خادمك قال اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته **باب** الدعاء
عند الاستخارة حدثنا مطرف بن عبد الله أبو مصعب ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال
عن محمد المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة
في الامور كلها كالسورة من القرآن اذا هم بالامر فليركع ركعتين ثم يقول اللهم اني أستخيرك
بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر
وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري فاجله فاقدره وان كنت تعلم ان هذا الامر شر لي
في ديني ومعاشي ومعاقبة أمري وقال في آجل أمري واجله فاصرفه عني واصرفني عنه
واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به وسمى حاجته **باب** الوضوء عند الدعاء حدثنا
محمد العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا النبي صلى
الله عليه وآله وسلم بماء فتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر ورأيت بياض
ابطيه قال فقال اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس **باب** الدعاء
اذا علا عقبة حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله
عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فكنا اذا علونا فقال النبي صلى الله
عليه وآله وسلم في سفر أيها الناس اربعوا على أنفسكم فانكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن
تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة أو قال ألا أدلك على كلمة هي
كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله **باب** اذا أراد سفرا أو رجع فيه يحيى
بن أبي اسحق عن أنس حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا أففل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلاث
تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون

تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده
باب الدعاء للمتزوج حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال رأى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال
تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب فقال بارك الله لك ولو بشاة حدثنا
أبو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر قال هلكت وأبي وترك سبعا أو تسعا فتزوجت
فتزوجت امرأة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تزوجت يا جابر قلت نعم قال أبكرا أم ثيبا
قلت ثيبا قال هلا جارية تلاعبها وتلاعبك أو تضاحكها وتضاحكك قلت هلك
أبي وترك سبعا أو تسعا بنات فكرهت أن أجيئهن بمثلهن فتزوجت امرأة تقوم عليهن قال
فبارك الله عليك لم يقل ابن عيينة ومحمد بن صالح عن عمرو وبارك الله عليك **باب**
ما يقول اذا أتى أهله حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو أن أحدهم اذا أراد أن يأتي أهله قال
بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد
في ذلك لم يضره الشيطان أبدا **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ربنا آتنا في الدنيا
حسنة وفي الآخرة حسنة حدثنا مسدد ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان
أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار **باب** التعوذ من فتنة الدنيا حدثنا قبيصة بن المخارق ثنا
عبيدة هو ابن حميد عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعيد بن أبي وقاص عن
أبيه رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم
الكتاب اللهم اني أعوذ بك من البخل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد الى أرذل
العمر وأعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر **باب** ثكل الدعاء حدثنا ابراهيم بن
المنذر ثنا أنس بن عياض عن هشام عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

غابت الشمس وهي صلاة العصر حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن عاصم عن انس
بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم سرية فقال لهم القوا فاصيبوا فاتى النبي صلى الله عليه
وآله وسلم وحزن على شيء ما وجد عليهم فقنت شهرا في صلاة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله
ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد نا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها قالت كان اليهود يسلمون على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقولون السام عليك فقطنت
عائشة الى قولهم فقالت عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلا
يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله فقالت يا نبي الله ولم تسمع ما يقولون قال
اولم تسمعيني اردد ذلك عليهم فاقول وعليكم **باب** الدعاء للمشركين حدثنا علي
بن عبد الله نا سفيان نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قدم الطفيل بن عمرو
على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت
فادع الله عليها فظن الناس انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم **باب**
قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الملك بن الصباح نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم انه كان يدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في
امري كله وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك
عندي اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر
وانت على كل شيء قدير وقال عبيد الله بن معاذ نا ابي نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة
بن ابي موسى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا عبد الله بن
المجيد نا اسرائيل نا ابو اسحق عن ابي بكير بن ابي موسى وابي بردة احسبه عن ابي موسى
الاشعري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي و
اسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي هزلي وجدي وخطاياي وعمدي وكل ذلك

طرحتها انه ليجعل اليه انه قد صنع الشيء وما صنعه وانه دعا ربه عز وجل ثم قال اشعرت ان الله
عز وجل قد افتاني فيما استفتيته فيه فقالت عائشة وما ذاك يا رسول الله فاجاءني
رجلان فجلس احدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال احدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال من طبه قال لبيد بن الاعصم قال فيما ذا قال في مشط ومشاطة و
جف طلعة قال فاين هو قال هو في ذروان وذروان بئر في بني زريق فاتاها رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم رجع الى عائشة فقال والله لكان ماءها نقاعة الحناء
ولكان نخلها رؤوس الشياطين قلت فاستخرجته قال نعم قلت فهلا اخرجته قال اما انا فقد شفاني الله وكرهت ان اثير
على الناس شرا فاذا عيسى بن يونس والليث بن سعد عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت سحر
النبي صلى الله عليه وآله وسلم فدعا ودعا وساق الحديث **باب** الدعاء على المشركين
وقال ابن مسعود قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اللهم اعني عليهم بسبع يوسف وقال اللهم عليك
بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الصلوة اللهم العن فلانا وفلانا حتى
انزل الله ليس لك من الامر شيء حدثنا آدم نا ابن ابي ذئب نا مسلم انا وكيع عن ابن خالد قال سمعت ابا اوفى
قال دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الاحزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان اذا قال سمع الله لمن حمده في الركعة الآخرة
من صلاة العشاء قنت اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج
سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم
اجعلها عليهم سنين كسني يوسف حدثنا محمد بن المثنى نا الانصاري نا هشام بن حسان
نا محمد بن سيرين نا عبيدة قال حدثنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه كنا مع النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يوم الخندق فقال املأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى

عندي باب الدعاء في الساعة التي في يوم الجمعة حدثنا مسدد ثنا اسمعيل بن ابي ايوب
انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله تعالى عليه وآله وسلم في الجمعة ساعة
لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه وقال بيده قللنا يقللها
يزهدها باب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب
لهم فينا حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا عبد الوهاب ثنا ايوب عن ابي قلابة عن عائشة
ان اليهود اتوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة
السام عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مهلا يا
عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم
تسمعي ما قلت رددت عليهم فيستجاب فيهم ولا يستجاب لهم فيّ باب الثامن حدثنا
علي بن عبد الله ثنا سفيان قال الزهري حدثناه عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى
قال اذا امن القاري فامنوا فان الملائكة تؤمن فوافق تأمينه تأمين الملائكة غفر
له ما تقدم من ذنبه باب فضل التهليل حدثنا عبد الله بن مسلم حدثنا عن مالك عن سمي
عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب
وكتب له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى
يمسي ولم يات احد افضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه حدثنا عبد العزيز محمد ثنا عبد الملك
بن عمرو ثنا عمرو بن ابي زائدة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال من قال عشرا كان كمن اعتق رقبة
من ولد اسمعيل قال عمرو حدثنا عبد الله بن ابي السفر عن الشعبي عن ربعي بن خراش مثله فقلت للربيع
ممن سمعته قال من عمرو بن ميمون فاتيت عمرو بن ميمون فقلت ممن سمعته فقال من ابي ليلى فاتيت
ابا ليلى فقلت ممن سمعته فقال من ابي ايوب الانصاري يحدثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وقال ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب

قوله وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن عامر عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابي ايوب عن النبي صلى
وقال اسمعيل عن الشعبي عن الربيع قوله وقال آدم ثنا شعبة ثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
هلال الربيا في عن الربيع جشم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله ورواه ابو محمد الخضرمي عن ابي
ايوب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال الاعمش محصين عن هلال عن الربيع عن عبد الله
قوله قال ابو عبد الله الصحيح حديث عبد الملك بن عمير باب فضل التسبيح حدثنا عبد
الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قال
سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر حدثنا زهير بن حرب
ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كلمتان
خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن عز وجل سبحان الله العظيم
سبحان الله وبحمده باب فضل ذكر الله حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد
الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثل الذي يذكر ربه عز وجل
والذي لا يذكر مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لله عز وجل ملائكة يطوفون في الطرق
يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله عز وجل تنادوا هلموا الى حاجتكم قال
فيحفونهم باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم عز وجل وهو اعلم منهم ما يقول
عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول كيف
لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا
قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب
ما رأوها قال يقول فكيف لو انهم رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال كانوا اشد منها فرارا واشد

لها مخافة قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه شعبة عن الاعمش ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم **باب** قول لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن انا عبد الله انا سليمان التيمي عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال اخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم في عقبة او قال في ثنية فما علا عليها رجل نادى ورفع صوته لا اله الا الله والله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على نعلكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا ثم قال يا ابا موسى او يا عبد الله الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة الا بالله **باب** مائة اسم غير واحد حدثنا علي بن عبد الله انا سفيان قال احفظناه من ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رواية قال لله تسعة وتسعون اسما مائة الا واحدة لا يحفظها احد الا دخل الجنة وهو وتر يحب الوتر **باب** الموعظة ساعة بعد ساعة حدثنا عمرو بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله اذ جاء يزيد بن معوية فقلنا الا تجلس قال لا ولكن ادخل فاخرج اليكم صاحبكم والا جئت انا فجلست فخرج عبد الله وهو آخذ بيده فقام علينا فقال اما اني اخبر بحاجتكم ولكنه يمنعني من الخروج اليكم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا **باسم** الله الرحمن الرحيم **كتاب** الرقاق **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا عيش الا عيش الآخرة حدثنا الكلي بن ابراهيم انا عبد الله بن مسعود بن ابي هند عن ابيه عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال العبدي حدثني ثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن ابيه سمعتا ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله حدثنا محمد بن سنان ثنا غندر ثنا شعبة عن معوية بن قرة عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاصلح الانصار والمهاجرة حدثنا احمد بن المقدام ثنا فضيل بن سليمان ثنا ابو حازم ثنا سهل بن سعد الساعدي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم بالخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب بصرنا فقال اللهم لا عيش الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة **باب** مثل الدنيا في الآخرة وقوله عز وجل انما الحيوة الدنيا لعب وهو زينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا الى قوله الا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها واقرءوا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عن سفيان حدثني عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها **باب** ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل الله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الله الرحمن ابو منذر الطفاوي عن سليمان الاعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمنكبي وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب** في الامل وطوله لقوله عز وجل فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور هم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون وقال علي رضي الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحد منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل عزخرجه بهذا عده حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا عن سفيان حدثني عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن ربيع بن خثيم عن عبد الله رضي الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به وهذا الذي هو خارج اجله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا حدثنا مسلم ابراهيم ثنا هام عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس قال خط النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله

فبينما هو كذلك اذ جاءه الخطاب الاقرب باب من بلغ ستين سنة فقد اعذر الله اليه
في العمر لقوله عز وجل وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره الا في كتاب حدثنا عبد السلام بن مطهر
ثنا عمرو بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وآله وسلم قال اعذر الله عز وجل الى امرء اخر اجله حتى بلغه ستين سنة تابعه ابو حازم
وابن عجلان عن المقبري حدثنا علي بن عبد الله ثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد انا يونس عن
ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في حب اثنتين في حب الدنيا وطول الامل قال الليث حدثني
يونس وابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد وابو سلمة حدثنا مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يكبر ابن آدم و
يكبر معه اثنان حب المال وطول العمر رواه شعبة عن قتادة باب العمل الذي يبتغى
به وجه الله عز وجل فيه سعد حدثنا معاذ بن اسد انا عبد الله انا معمر عن الزهري قال
اخبرني محمود بن الربيع وزعم محمود انه عقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعقل
مجة مجها من دلو وكان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري ثم اخبرني
سالم قال اغزل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال لن يوافي عبد يوم القيمة يقول
لا اله الا الله يبتغي بها وجه الله الا حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب
بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم قال يقول الله عز وجل ما للعبدي المؤمن عندي جزاء اذا قبضت صفيه من الدنيا ثم
احتسبه الا الجنة باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا اسمعيل
بن عبد الله حدثني اسمعيل بن ابراهيم ابن عقبة عن موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن لؤي وكان
شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

بعثا ابا عبيدة بن الجراح الى البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو صالح اهل
البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الانصار بقدومه
فوافت صلاة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم
وقال اظنكم سمعتم بقدوم ابي عبيدة وانه جاء بشيء قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا واملوا
ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى عليكم ولكني اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتلهيكم كما الهتكم حدثنا قتيبة ثنا الليث عن
يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة ابن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر فقال اني فرطكم وانا شهيد عليكم واني
والله لانظر الى حوضي الآن واني قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض او مفاتيح الارض
واني والله ما اخاف عليكم ان تشركوا بعدي ولكني اخاف عليكم ان تنافسوا فيها حدثنا اسمعيل
حدثني مالك بن انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الارض قيل وما بركات الارض
قال زهرة الدنيا فقال له رجل هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى ظننا
انه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه قال اين السائل قال انا قال ابو سعيد لقد حمدناه حين
طلع ذلك قال لا يأتي الخير الا بالخير ان هذا المال خضرة حلوة وان كل ما انبت الربيع يقتل حبطا
او يلم الا آكلة الخضر اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت الشمس فاجترت وثلطت وبالت
ثم عادت فاكلت فان هذا المال حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه
بغير حقه كان الذي يأكل ولا يشبع حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الله ثنا شعبة قال سمعت ابا حمزة
حدثني زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خيركم
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران فما ادري قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد
قرنه مرتين او ثلاثا ثم يكون بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون

ويتذرون ولا يوقون ويظهر فيهم السمن حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خير الناس قرني ثم
الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يجيء من بعدهم قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن قيس قال سمعت جابرا رضي الله عنه وقد اتى
بوضوء سبع في بطنه وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهانا ان ندعو بالموت
لدعوت بالموت ان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم مضوا ولم تنقصهم الدنيا بشيء وانا
اصبنا من الدنيا ما لا يحدث لنا موضعا الا التراب حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس قال اتيت جابرا وهو يبني حائطا له فقال ان اصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم
الدنيا شيئا وانا اصبنا من الدنيا شيئا لا يحدث لنا موضعا الا في التراب حدثنا محمد بن
كثير عن سفيان والاعمش عن ابي وائل عن خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
القضية **باب** قول الله عز وجل يا ايها الناس ان وعد الله حق فلا تغرنكم الحياة الدنيا الى
قوله من اصحاب السعير قال ابو عبد الله السعير جمع سعر حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى
عن محمد بن ابراهيم القرشي اخبره معاذ بن عبد الرحمن ان ابان اخبره قال اتيت عثمان
بن عفان رضي الله عنه بطهوره وهو جالس على المقاعد فتوضأ فاحسن الوضوء ثم قال اتيت
النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتوضاء وهو في هذا المجلس فاحسن الوضوء ثم قال ان توضأ
مثل هذا الوضوء ثم اتى المسجد فركع ركعتين ثم جلس غفر له ما تقدم من ذنبه قال وقال النبي
صلى الله عليه وآله وسلم لا تغتروا **باب** ذهاب الصالحين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا ابو عوانة
عن بيان عن قيس بن ابي حازم عن مرداس الاسلمي رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول ويبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله
بالة **باب** ما يتقى من فتنة المال وقوله تعالى انما اموالكم واولادكم فتنة حدثنا يحيى بن
يوسف حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط لم يرض
حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله
وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله على من تاب حدثنا محمد انا مخلد انا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن
عباس يقول سمعت نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم يقول لو ان لابن آدم مثل واد مالا لاحب ان
له اليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم الا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فما ادري
من القرآن هو ام لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الرحمن
بن سليمان بن الغسيل عن عباس بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير عن منبر مكة في خطبته
يقول يا ايها الناس ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول لو ان ابن آدم اعطي واديا
ملأ ان من ذهب احب اليه ثانيا ولو اعطي ثانيا احب اليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم الا التراب
ويتوب الله عز وجل على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن
ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لو ان لابن آدم واديا
من ذهب احب ان يكون له واديان ولن يملأ فاه الا التراب ويتوب الله على من تاب وقال انا
ابو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس عن ابي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى
نزلت الهيكم **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم هذا المال خضرة حلوة وقال
الله عز وجل زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين الى قوله ذلك متاع الحيوة
الدنيا وقال عمر رضي الله عنه اللهم انا لا نستطيع الا ان نفرح بما زينت لنا اللهم اني
اسألك ان انفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول
اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال سألت النبي صلى
الله عليه وآله وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال هذا المال
ربما قال سفيان قال لي يا حكيم هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن

هذا ذهبا يمضي على بالله وعندي منه دينارا او شيء ارصده لدين الا ان اقول به في عباد
الله هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى ثم قال الا ان الاكثرين
هم الاقلون يوم القيمة الا من قال هكذا وهكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه
وقليل ما هم ثم قال لي مكانك لا تبرح حتى اتيك ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى
فسمعت صوتا قد ارتفع فخشيت ان يكون عرض للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فاردت
ان اتيه فذكرت قوله لي لا تبرح حتى اتيك فلم ابرح حتى اتاني فقلت لقد سمعت صوتا تخوفت
فذكرت له فقال وهل سمعته قلت نعم قال ذاك جبريل اتاني فقال من مات من امتك لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق حدثنا
احمد بن سعيد ثنا ابن وهب قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة قال ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا
لسرني ان لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء ارصده لدين باب الغنى غنى النفس
قوله احبسك انما عندهم به من مال وبين الى قولهم هكذا عامة قال ابن عيينة اعملوها
لا بد ان يعملوها حدثنا احمد بن يونس ثنا ابو بكر ثنا ابو حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس باب
فضل الفقر حدثنا اسمعيل حدثني عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن سهل بن سعد الساعدي
انه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الرجل عنده جالس ما رايك
في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال
فسكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم مر رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما رايك
في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع
لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذا خير من ملء
الارض مثل هذا حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا الاعمش قال سمعتا يا وائل قال عدنا خبابا فقال

احدنا يا تراى نقص لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من السفلى
باب ما قدم من ماله فهو له حدثنا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش حدثني ابراهيم
التيمي عن الحارث بن سويد قال عبد الله رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ايكم
ماله وان احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه قال فان
ماله ما قدم وماله وارثه ما اخر باب المكثرون هم المقلون وقوله من كان يريد الحيوة
الدنيا وزينتها الى قوله ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا جرير بن عبد الحميد
عن عبد العزيز بن رفيع عن مزيد بن وهب عن ابي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي
فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمشي وحده ليس معه انسان قال فظننت انه يكره ان
يمشي معه احد قال فجعلت امشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا قلت ابو ذر جعلني
الله فداك قال يا ابا ذر تعال قال فمشيت معه ساعة فقال ان المكثرين هم المقلون يوم
القيمة الا من اعطاه الله خيرا فنفح فيه يمينه وشماله وبين يديه ووراءه وعمل فيه خيرا قال
فمشيت معه ساعة فقال لي اجلس ها هنا فاجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي
اجلس ها هنا حتى ارجع اليك قال فانطلق في الحرة حتى لا اراه فلبث عني فاطال اللبث ثم
اني سمعته وهو مقبل وهو يقول وان سرق وان زنى قال فلما جاء لم اصبر حتى قلت يا نبي الله
جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت احدا يرجع اليك شيئا قال ذاك جبريل
عرض لي في جانب الحرة فقال بشر امتك انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل
وان سرق وان زنى قال نعم وان شرب الخمر قال النضر انا شعبة فحدثنا حبيب بن ابي ثابت
والاعمش وعبد العزيز بن رفيع حدثنا زيد بن وهب بهذا باب ان النبي صلى الله عليه وآله
وسلم قال لو كان احدنا ذهبا حدثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاعمش عن زيد
بن وهب قال لي ابو ذر رضي الله عنه كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في حرة
المدينة فاستقبلنا احد فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ما يسرني ان عندي مثل احد

هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ
من اجره منهم مصعب عمير قتل يوم احد وترك نمرة فاذا غطينا راسه بدت رجلاه واذا غطينا
رجليه بدا راسه فامرنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا ابو الوليد ثنا سلم زرين ثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اطلعت في الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار
فرايت اكثر اهلها النساء تابعه ايوب وعوف وقال صخر وحماد بن نجيح عن ابي رجاء عن ابن عباس
حدثنا ابو معمر ثنا ابو الوارث ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس قال لم ياكل رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم على خوان ولا اكل حواريا قط حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابو
اسامة ثنا هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم
وما في بيتي شيء ياكله ذو كبد الا شطر شعير في رفي فاكلت منه حتى طال علي فكلته ففني باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وتخليهم عن الدنيا حدثني ابو نعيم بحكم من
نصف هذا الحديث قال ثنا عمر بن ذر ثنا مجاهد ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول والله الذي
لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني من الجوع
ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه فمر ابو بكر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته
الا ليستتبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسالته عن اية من كتاب الله ما سالته الا ليستتبعني فمر فلم
يفعل ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وآله وسلم فتبسم حين راى ما في وجهي وما في نفسي ثم قال ابا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فاتبعته فدخل فاستاذن فاذن لي
فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من اين هذا اللبن قالوا اهداه لك فلان او فلانة قال
ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضياف
الاسلام لا ياوون على اهل ولا مال ولا على احد اذا اتته صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول
منها شيئا واذا اتته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها فساءني ذلك فقلت وما هذا اللبن

في اهل الصفة كنت احق ان اصيب من هذا اللبن شربة اتقوى بها فاذا جاء امرني فكنت
انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله صلى الله عليه
وآله وسلم بد فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا لهم واخذوا مجالسهم من البيت قال يا با
هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فاعطهم فاخذت القدح فجعلت اعطيه الرجل فيشرب
حتى يروى ثم يرد علي القدح حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد روي القوم
كلهم فاخذ القدح فوضعه على يده فنظر الي فتبسم فقال يا با هر قلت لبيك يا رسول الله
قال بقيت انا وانت قلت صدقت يا رسول الله قال اقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال
اشرب فما زال يقول اشرب حتى قلت لا والذي بعثك بالحق ما اجد له مسلكا قال فاني
فاعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة حدثنا مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنا
قيس قال سمعت سعدا رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله وراينا نغزو
وما لنا طعام الا ورق الحبلة وهذا السمر واذا حدنا لتضع كما تضع الشاة ما لها خلط ثم اصبحت
بنو اسد تعزرني على الاسلام حينئذ اوضل سعيي حدثنا عثمان ثنا جرير عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم
منذ قدم المدينة من طعام برئلث ليال تباعا حتى قبض حدثنا اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن
ثنا اسحق هو الازرق عن صعير بن كدام عن هلال عن عروة عن عائشة قالت ما اكل آل محمد صلى
الله عليه وآله وسلم اكلتين في يوم الا احديهما ثم حدثنا احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام
قال اخبرني ابي عن عائشة قالت كان فراش النبي صلى الله عليه وآله وسلم من ادم وحشوه من ليف
حدثنا هدبة ثنا همام بن يحيى ثنا قتادة قال كنا في انس بن مالك وجاء قائم فقال اكلوا
فما اعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم راى رغيفا مرققا حتى لحق بالله ولا راى شاة سميطا
بعينه قط حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا هشام اخبرني ابي عن عائشة قالت كان بالي علينا
ما نوقد فيه نارا انما هو التمر والماء الا ان نوتى باللحيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حد

ابن ابي حاتم عن ابيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة انها قالت لعروة ابن اختي
ان كنا ننظر الى الهلال ثلثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابيات رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم نار فقلت فما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان لرسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم جيران من الانصار كان لهم منائح وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم من البانهم فيسقينا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمار عن
ابي وعن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم ارزق آل محمد قوتا باب
القصد والمداومة على العمل حدثنا عبدان انا ابو حمزة عن شعبة عن اشعث قال سمعت ابي قال
صرفا قال سالت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت الدائم
قلت فاي حين كان يقوم قالت يقوم اذا سمع الصارخ حدثنا قتيبة عن مالك عن هشام
عن ابيه عن عائشة انها قالت كان احب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي يداوم
عليه صاحبه حدثنا آدم ثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله برحمة سددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة
رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا انه لن يدخل احدكم
عمله الجنة وان احب الاعمال الى الله ادومها وان قل حدثنا محمد بن عروة ثنا شعبة عن سعد بن
ابراهيم عن ابي سلمة عن عائشة انها قالت سئل النبي صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال احب الى الله عز
وجل قال ادومها وان قل وقال اكلفوا من الاعمال ما تطيقون حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير
عن منصور عن ابراهيم عن علقمة قال سالت ام المؤمنين عائشة قلت يا ام المؤمنين كيف كان
عمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل كان يخص شيئا من الايام قالت لا كان عمله ديمة وايكم يستطيع
ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يستطيع حدثنا علي بن عبد الله ثنا محمد بن الزبرقان ثنا موسى بن عقبة عن

ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة عن ابيه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سددوا وقاربوا
وابشروا فانه لا يدخل احدا الجنة عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني
الله بمغفرة ورحمة قال اظنه عن ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة وقال اعفان ثنا وهيب
عن موسى بن عقبة سمعت ابا سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سددوا وابشروا
قال سجاد سدادا وسديدا صرفا حدثنا ابراهيم ابن المنذر ثنا محمد بن فليح حدثني ابي عن
هلال بن علي عن انس بن مالك قال سمعته يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى لنا
يوما الصلاة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد رايت الآن منذ صليت
لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير والشر فلم ار كاليوم
في الخير والشر تين باب الرجاء والخوف وقال سفيان ما في القرآن اية اشد
على من لم يسلم على شيء حتى يقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم من ربكم حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن ابي عمرو عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فامسك عنده تسعة وتسعين رحمة وارسل في خلقه كلهم رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله عز وجل من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله عز وجل من العذاب لم يامن من النار باب الصبر عن محارم الله وقوله انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب قال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد الليثي ان ابا سعيد الخدري
اخبره ان اناسا من الانصار سالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسالوه ثم سالوه حتى نفد ما عنده فقال لهم حين انفد كل شيء انفق بيده ما يكن عندي من خير لا ادخره
عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصبر يصبره الله ومن يستغن يغنه الله ولن تعطوا عطاء
خيرا واوسع من الصبر حدثنا خالد بن يحيى ثنا سليمان بن بلال عن علقمة قال سمعت المغيرة شعبة

يقول كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم نصلي حتى نرمرا وننفخ فرماه فيقال له فيقول افلا اكون عبدا شكورا ﴿باب﴾ ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقال الربيع بن خثيم من كاضا على الناس حدثنا اسحق ثنا روح بن عبادة ثنا شعبة ثنا حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير فقال اعز ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون ﴿باب﴾ ما يكره من قيل وقال حدثنا علي بن مسلم ثنا هشيم انا عزاحص منهم مغيرة وفلان ورجل ثالث ايضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة الى معوية كتب الى المغيرة بن شعبة ان اكتب الي بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكتب اليه المغيرة اني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير قال وكان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال ووضع ومحاق وعقوق الامهات ووأد البنات ومن هشام قال انا عبد الملك بن عمير سمع وراد الحديث هذا الحديث عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿باب﴾ حفظ اللسان قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وقوله تعالى ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا عمرو بن علي سمع ابا حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جارته فليكرم ضيفه حدثنا ابو الوليد ثنا الليث ثنا سعيد المقبري عن ابي شريح الخزاعي قال سمع اذناي ووعاه قلبي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول الضيافة ثلاثة ايام جائزته قيل ما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا

او ليسكت حدثنا ابراهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابراهيم عن عيسى بن طلحة التيمي عن ابي هريرة سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ان العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها في النار ابعد مما بين المشرق حدثنا عبد الله بن ثمير سمع بالنصر ثنا عبد الرحمن قال ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم ﴿باب﴾ البكاء من خشية الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار ثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال سبعة يظلهم الله رجل ذكر الله ففاضت عيناه ﴿باب﴾ الخوف من الله حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال كان رجل ممن كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لاهله اذا انا مت فحرقوني ثم اذروني في البحر في يوم صائف ففعلوا به فجمعه الله ثم قال له ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني الا مخافتك قال فغفر له حدثنا موسى بن مسعود سمع ابا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر رجلا فيمن كان سلف او قبلكم اتاه الله مالا وولدا يعني اعطاه الله فلما حضر قال لبنيه اي اب كنت قالوا خير قال فانه لم يدخر عند الله خيرا فان يقدر عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اصير فحما فاسحقوني او قال فاسهكوني ثم اذا كان ريح عاصف فاذروني فيها فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا فقال الله عز وجل كن فاذا رجل قائم ثم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك او فرق منك فانا نلقاه برحمة فحدثت ابا عثمان فقال سمعت سلمان غير انه زاد فاذروني في البحر او كما حدث قال معاذ ثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة سمعت ابا سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ﴿باب﴾

الانبهاء عن المعاصي حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد بن ابي بردة عن
ابي بردة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مثلي ومثل ما بعثني الله عز
وجل كمثل رجل اتى قوما فقال رايت الجيش بعيني وانا النذير العريان فالنجاء فاطاعه
طائفة فادلجوا على مهلهم فنجوا وكذبته طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا ابو اليمان
انا شعيب ثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن انه حدثه انه سمع ابا هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم يقول انما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله جعل
الفراش وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها وجعل يحجزهن عنها ويغلبنه فيقتحمن
فيها فانا اخذ بحجزكم عن النار وهم يقتحمون فيها حدثنا ابو نعيم ثنا زكريا عن عامر سمعت
عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر
من هجر ما نهى الله عز وجل عنه **باب** قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم لو تعلمون ما اعلم
لضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابي شهاب عن سعيد بن المسيب ان ابا
هريرة كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا حدثنا سليمان بن حرب ثنا شعبة عن موسى بن انس قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا **باب** حجبت النار بالشهوات حدثنا اسمعيل
حدثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قال حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره **باب** الجنة اقرب الى احدكم من شراك
نعله مثل ذلك حدثنا موسى بن مسعود ثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل عن عبد
الله قال قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك
حدثنا محمد بن المثنى ثنا غندر ثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اصدق بيت قال الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل
باب لينظر الى من هو اسفل منه ولا ينظر الى من هو فوقه حدثنا اسمعيل حدثنا مالك عن

الى النار

ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا نظر
احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه **باب** من هم بحسنة
او سيئة حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا جعد ابو عثمان ثنا ابو رجاء العطاردي
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال ان الله
عز وجل كتب الحسنات والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده
حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف
الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة وان
هم بها فعملها كتبها الله سيئة واحدة **باب** ما يتقى من مخرافات الذنوب حدثنا
ابو الوليد ثنا همام عن عيلان عن انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ارق في اعينكم
من الشعر ان كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الموبقات قال ابو عبد
الله يعني المهلكات **باب** الاعمال الخواتيم وما يخاف منها حدثنا علي بن عياش ثنا ابو
غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال نظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
الى رجل يقاتل المشركين وكان من اعظم المسلمين غناء عنهم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل
النار فلينظر الى هذا فتبعه رجل فلم يزل على ذلك حتى جرح فاستعجل الموت فقال بذبابة
سيفه فوضعه بين ثديه فتحامل عليه حتى خرج من بين كتفيه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ان العبد ليعمل فيما يرى الناس عمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار ويعمل فيما يرى الناس عمل اهل
النار وهو من اهل الجنة وانما الاعمال بخواتيمها **باب** الغزلة الغزلة راحة من خلاط
السوء حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء بن يزيد ان ابا سعيد حدثه
قيل يا رسول الله الخ وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثنا الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي سعيد الخدري جاء رجل اعرابي الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول الله اي الناس خير
قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل في شعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه

الزبيدي وسليمان بن كثير والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء او عبيد الله
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقال يونس وابن صالح ويحيى بن
سعيد عن ابي شهاب عن عطاء عن بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبي
صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا ابو نعيم ثنا الماجشون عن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد رضي الله عنه انه سمعه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم يقول يأتي على الناس زمان حتى قال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن **باب** رفع الامانة حدثنا محمد بن سنان ثنا فليح بن
سليمان ثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم قال اسند الامر الى غير اهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير انا سفيان
ثنا الاعمش عن زيد بن وهب قال حدثنا حذيفة رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى
الله عليه وعلى آله وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الآخر حدثنا ان الامانة نزلت
في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل
النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى
اثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه مستبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل
ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي
زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده
علي ساعيه فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة **باب** الرياء والسمعة حدثنا صدقة

ثنا يحيى عن سفيان حدثني سلمة كلهم ح وحدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن سلمة قال سمعت جندبا
يقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيره فزهد منه
فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم من سمع سمع الله وفي رواية من يرائي يرائي الله **باب**
من جاهد نفسه في طاعة حدثنا هدبة بن خالد ثنا همام ثنا قتادة ثنا انس عن معاذ بن جبل
رضي الله عنه قال بينا انا ردف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس بيني وبينه الا آخرة الرحل
وقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على عباده قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله
على عباده ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك
رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله اذا فعلوه قلت الله ورسوله اعلم
قال حق العباد على الله عز وجل ان لا يعذبهم **باب** التواضع حدثنا مالك بن اسمعيل
ثنا زهير ثنا حميد عن انس رضي الله عنه كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ناقة وحدثني محمد
انا الفزاري وابو خالد الاحمر عن حميد الطويل عن انس قال قال كانت ناقة لرسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد
ذلك على المسلمين وقالوا سبقت العضباء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان
حقا على الله ان لا يرفع شيئا من الدنيا الا وضعه حدثنا محمد بن عثمان ثنا خالد بن مخلد
ثنا سليمان بن بلال حدثني شريك ابن عبد الله بن ابي نمر عن عطاء عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان الله عز وجل قال من عادى لي وليا فقد آذنته
بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احببته فكنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما
ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته **باب**

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثت وانا والساعة كهاتين وقاما السبابة الاكلح البصر
او هو اقرب ان الله على كل شئ قدير حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان حدثني ابو حازم
عن سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثت وانا الساعة هكذا ويشير
باصبعيه فيمدهما حدثنا عبد الله بن محمد ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن قتادة وابي التياح
عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال بعثت انا والساعة كهاتين حدثني يحيى بن يوسف
انا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال
بعثت انا والساعة كهاتين يعني اصبعيه يتبع احدهما الاخرى حصين **باب**
طلوع الشمس من مغربها حدثنا ابو اليمان انا شعيب انا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن
ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع
الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس آمن اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا والتقوم الساعة وقد نشر الرجلان
ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه والتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن
لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه والتقوم الساعة
وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها **باب** احب لقاء الله احب الله لقاءه حدثنا
حجاج ثنا همام ثنا قتادة عن انس عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة
او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان
الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا
حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه كره لقاء الله وكره الله لقاءه
ابو داود وعمر عن شعبة وقال سعيد عن قتادة عن زرارة عن سعد عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد عن ابي

بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه
ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير ان رجالا من اهل العلم ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول وهو صحيح
انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي
عليه ساعة ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى قلت اذا لا
يختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به قالت وكانت تلك آخر كلمة تكلم بها
النبي صلى الله عليه وآله وسلم قوله اللهم الرفيق الاعلى **باب** سكرات الموت حدثنا محمد
بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابي عن ملائكة ابي عمر
وذكر آخر عن عائشة اخبره ان عائشة كانت تقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
كان بين يديه ركوة او علبة فيها ماء تشك عمر فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح بهما وجهه
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض
ومالت يده صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا صدقة انا عبدة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
كان رجال من الاعراب جفاة يأتون النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيسألون متى الساعة
فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم قال
هشام يعني موتهم حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن كعب
بن مالك عن ابي قتادة بن ربعي الانصاري رضي الله عنه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح ومستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح
منه قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا وأذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح
منه العباد والبلاد والشجر والدواب حدثنا مسدد ثنا يحيى عبد بن سعيد عن محمد بن عمرو
بن حلحلة حدثني ابن كعب عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال مستريح ومستراح منه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن هلال عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار
عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة تكفاها
الجبار بيده كما يكفاه احدكم خبزة في السفر نزلا لاهل الجنة فاتاه رجل من اليهود فقال بارك الله
عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى تكون الارض خبزة واحدة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا تخبرك
بادامهم قال اداهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون ياكل من زيادة كبدهما سبعون
الفا حدثنا سعيد بن مريم اخبرنا محمد بن جعفر حدثني ابو حازم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت
سهل بن النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة نقي قال
سهل او غيره ليس فيها معلم لاحد **باب** كيف الحشر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس
عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلعم قال يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير
وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث
باتوا وتصبح معهم حيث اصبحوا وتمسي معهم حيث امسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد
البغدادي حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا افن بن مالك ان رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر
على وجهه الذي قال اليس الذي امشاه على الرجلين في الدنيا قادر على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة
قال قتادة بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمعت سعيد بن جبير سمعت ابن عباس سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول انكم ملاقوا الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد
ان ابن عباس سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول انكم ملاقوا الله حفاة غرلا حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قام فينا
النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر فقال انكم تحشرون حفاة عراة غرلا كما بدانا اول خلق نعيده
وعدا علينا فان اول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم صلى الله عليه وسلم وانه سيجاء برجال من امتي

المئ من بشر بن حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم سمع انس بن
مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى معه
واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله وماله ويبقى عمله حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد
بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا مات احدكم
عرض عليه مقعده غدوة وعشيا اما النار واما الجنة فيقال هذا حتى يبعث حدثنا علي
بن الجعد انا شعبة عن الاعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لاسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا **باب** نفخ الصور قال مجاهد الصور
كهيئة البوق زجرة صيحة قال ابن عباس الناقور الصور الراجفة النفخة الاولى والرادفة
الثانية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الاعرج انهما حدثاه ان ابا هريرة قال استب رجلان رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين وقال اليهودي والذي
اصطفى موسى على العالمين قال فغضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي
الى رسول الله صلعم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فقال رسول الله صلعم
لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله
عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم يصعق الناس حين يصعقون فاكون اول من يفيق فاذا موسى
آخذ بالعرش فلا ادري اكان فيمن صعق او فاق قبلي **باب** يقبض الله
الارض يوم القيمة رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله وسلم قال يقبض الله عز وجل الارض فيطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملوك اين ملوك الارض

حدثنا

فيوحذهم ذات الشمال فاقول يارب اصحابي فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال
عبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله انك انت العزيز الحكيم فيقال انهم لم يزالوا مرتدين
عن اعقابهم حدثنا فيس حفص حدثنا خالد يعني الحذاء حدثنا حاتم بن ابي صغيرة عن عبد الله
ابن ابي مليكة قال حدثتني القسم بنت محمد بن ابي بكر ان عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكم فرعاة حفاة عراة قالت عائشة فقلت يا رسول الله الرجال والنساء
والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهمهم ذلك حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال
ارضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قلنا نعم فقال ارضون ان تكونوا ثلث اهل الجنة فقلنا نعم قال
ارضون ان تكونوا شطر اهل الجنة قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة وذلك لان الجنة لا يدخلها الا نفس مسلمة وما انتم في اهل الشرك الا كالشعرة البيضاء
في جلد الثور او كالشعرة السوداء في جلد الثور الاحمر حدثنا اسمعيل حدثني اخي عن
سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال يؤتى يوم القيمة بنار
يأذن بها فيقال اهذا ابوكم آدم فيقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول اخرج بعث النار
من ذريتك فيقول يارب كم اخرج فيقول اخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله
اذا اخذ من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا قال ان امتي في الامم كالشعرة البيضاء في الثور
الاسود باب قول الله عز وجل ان زلزلة الساعة شيء عظيم اقرب الازفة اقربت الساعة
حدثنا ابو نعيم وموسى حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد قال يقول الله عز وجل يا آدم
فيقول لبيك وسعديك والخير في يديك قال اخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل الف
تسع مائة وتسعة وتسعون فذلك حين يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى
وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله اينا ذلك الرجل
فقال ابشروا فان من يأجوج ومأجوج الف ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان تكونوا

ثلث اهل الجنة فحمدنا الله عز وجل وكبرنا ثم قال والذي نفسي بيده اني لاطمع ان
تكونوا شطر اهل الجنة ان مثلكم في الامم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور او الرقمة في ذراع الحمار باب قول الله عز وجل الا ان ظن اولئك انهم مبعوثون
ليوم عظيم يوم يقوم الناس لرب العالمين قال ابن عباس وتقطعت بهم الاسباب
الوصل في الدنيا حدثنا اسمعيل بن ابي اويس حدثني عيسى بن يونس حدثنا ابن عون عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة يقوم الناس لرب العالمين
قال يقوم احدهم في رشحه الى انصاف اذنيه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان
عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الارض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى
يبلغ اذانهم باب القصاص يوم القيمة وهي الحاقة لان فيها الثواب والعقاب
الامور والحتة والحاقة والحاقة واحد والقارعة والغاشية والصاخة والتغابن غبن
اهل الجنة اهل النار حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثنا شقيق
قال سمعت عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس بالدماء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
قال من كانت عنده مظلمة لاخيه فليتحلل منها فانه ليس ثم دينار ولا درهم من قبل ان
يؤخذ لاخيه من حسناته قال فان لم يكن له حسنات اخذ من سيئات اخيه فطرحت
عليه حدثنا الصلت بن محمد حدثنا يزيد بن زريع ونزعنا ما في صدورهم من غل قال
حدثنا سعيد عن قتادة عن ابي المتوكل الناجي ان ابا سعيد الخدري قال قال رسول الله
صلى يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم
من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا واذن لهم في دخول الجنة
فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان في الدنيا باب

من نوقش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن يوسف عن عثمان بن الاسود عن ابن ابي مليكة عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نوقش الحساب عذب قالت فقلت اليس يقول الله عز
وجل فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن عثمان
بن الاسود قال سمعت ابن ابي مليكة قالت سمعت عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
سئل نافع بن جبير ومحمد بن سليمة وايوب وصالح بن رستم عن ابن ابي مليكة عن عائشة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحاق بن منصور حدثنا روح بن عبادة حدثنا
حاتم بن ابي صغيرة حدثنا عبد الله بن ابي مليكة قال اخبرني القسم بن محمد قال اخبرتني عائشة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك فقلت يا رسول
الله اليس قد قال الله عز وجل واما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انما ذلك العرض وليس احد يناقش الحساب يوم القيمة الا عذب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة حدثنا انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول ح وحدثني محمد بن بشر حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لصاحب الكبائر
يوم القيمة فيقال له ارايت لو كان لك ملاء الارض ذهبا اكنت تفتدي به فيقول نعم
فيقال له قد كنت سئلت ما هو اسهل من ذلك حدثنا عمرو بن خصيب حدثنا ابي حدثنا الاجلح
قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا
وسيكلمه الله يوم القيمة ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر عن يمينه فلا يرى شيئا ثم ينظر عن شماله
فلا يرى عن شيئا ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار
ولو بشق تمرة قال حدثني الاعمش حدثني عمرو وعن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم اتقوا النار ثم اعرض واشاح ثم قال اتقوا النار ثم اعرض واشاح
اتقوا النار حتى ظننا انه ينظر اليها ثم قال اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة

باب

باب يدخل من الجنة سبعون الفا بغير حساب حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش
حدثنا حبيب ح قال ابو عبد الله وحدثني اسيد بن زيد قال حدثنا هشيم عن حبيب قال
كنت عند سعيد بن جبير فقال حدثني ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي
الامم فاخذ النبي يمر معه الاخ والنبي معه النفر والنبي معه العشرة والنبي معه الخمسة والنبي يمر
وحده فنظرت فاذا سواد كثير فقلت يا جبريل هاهو لاء امتي قال لا ولكن انظر الى الافق
فنظرت الى سواد كثير قال هاؤلاء امتك وهؤلاء سبعون الفا قدامهم لا حساب عليهم ولا عذاب
قلت ولم قال كانوا لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام اليه عكاشة
بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام اليه رجل آخر قال ادع الله
ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن اسد اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن
الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة حدثه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يدخل الجنة من امتي زمرة هم سبعون الفا تضيء وجوههم اضاءة القمر ليلة البدر قال ابو هريرة
فقام عكاشة بن محصن الاسدي ورفع نمرة عليه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال
اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فقال
سبقك بها عكاشة حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن
سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من امتي سبعون الفا او سبع مائة الف
شك في احدهما متماسكين آخذ بعضهم ببعض حتى يدخل اولهم واخرهم الجنة ووجوههم
على ضوء القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار
يقوم مؤذن بينهم يا اهل النار لا موت وبا اهل الجنة لا موت خلود حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال لاهل
الجنة يا اهل الجنة خلود لا موت ولاهل النار يا اهل النار خلود لا موت

باب صفة اهل الجنة

والنار وقال ابو سعيد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اول طعام يأكله اهل الجنة زيادة كبد حوت
حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن ابي رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل واجرنا سليمان التيمي ابي عثمان عن اسامة عن النبي صلع قال قمت على باب
الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون غير ان اصحاب النار قد امر بهم
الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء حدثنا معاذ بن اسد اجرنا عبد
الله قال اجرنا عمر محمد بن زيد عن ابيه انه حدثه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جيء بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح
ثم ينادي مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم
ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم حدثنا معاذ بن اسد اجرنا عبد الله اجرنا مالك بن
انس عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلع ان الله
تبارك وتعالى يقول لاهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول انا اعطيكم افضل من ذلك قالوا يا رب
واي شيء افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا علي
بن محمد حدثنا ابو معوية بن عمر وحدثنا ابو اسحق عن حميد قال سمعت انسا يقول اصيبت حارثة
يوم بدر وهو غلام فجاءت امه الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة
مني فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان تكن الاخرى ترى ما اصنع فقال ويحك او هبلت او
جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه لفي الفردوس حدثنا معاذ بن اسد حدثنا الفضل بن موسى
حدثنا الفضل عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ما بين منكب الكافر
مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع قال اسحاق بن ابراهيم اجرنا المغيرة بن سلمة حدثنا وهيب عن ابي
حازم عن سهل بن سعد رسول الله صلع قال في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها قال

ابو حازم

ابو حاتم فحدث به النعمان ابن ابي عياش فقال حدثني ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد او المضمر الربع مائة عام ما يقطعها حدثنا
قتيبة حدثنا عبد العزيز ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي ان رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم قال ليدخلن الجنة من امتي سبعون او سبع مائة الف لا يدري ابو حازم ايتهما قال
متماسكون اخذ بعضهم بعضا لا يدخل اولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر
ليلة البدر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز عن ابيه عن سهل عن النبي صلى الله عليه
وآله وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرف في الجنة كما تراءون الكوكب الدري في السماء قال اني حدثت
به النعمان بن ابي عياش فقال اشهد لسمعت ابا سعيد الخدري يحدث ويزيد فيه كما تراءون
الكوكب الغابر في الافق الشرقي والغربي حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن ابي عمران قال سمعت انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يقول الله عز وجل لاهون
اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما في الارض من شيء اكنت تفتدي به فيقول نعم فيقول
اردت منك اهون من هذا وانت في صلب ادم ان لا تشرك بي شيئا فابيت الا ان تشرك بي
حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد عن عمرو عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
يخرج من النار بشفاعته كانهم الثعارير قلت ما الثعارير قال الضغاطيط وكان قد سقط
منه فقلت لعمرو بن دينار يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول يخرج بالشفاعة من النار فقال نعم حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة قال حدثنا
انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يخرج قوم من النار بعد ما مسهم منها سفع
فيدخلون الجنة فيسميهم اهل الجنة الجهنميين حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن
ابيه عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال اذا دخل اهل الجنة واهل النار يقول
الله عز وجل من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا
حمما فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في جميل السيل او قال في حميل السيل وقال

النبي صلى الله عليه وآله وسلم اولم تروا انها تنبت الا ارض صفراء وملتوية حدثنا محمد بن بشار وحدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق قال سمعت النعمان سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل يوضع في اخمص قدميه جمرة تغلي منها
دماغه حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن النعمان بن بشير قال سمعت النبي
صلع يقول ان اهون اهل النار عذابا يوم القيمة رجل على اخمص قدميه جمرتان تغلي منهما
دماغه كما يغلي المرجل والقمقم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو وعن خيثمة
عن عزرب حراش ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر النار فاشاح بوجهه فتعوذ منها ثم ذكر النار
فاشاح بوجهه ثم تعوذ منها ثم قال اتقوا النار التي ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة حدثنا
ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي
سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلع وذكر عنده عمه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه ام دماغه حدثنا مسدد حدثنا ابو
عوانة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يجمع الله الناس يوم القيمة
فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون انت الذي خلقك
الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك فاشفع لنا الى ربنا فيقول لست هناكم
ويذكر خطيئته ائتوا نوحا اول رسول بعثه فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا ابراهيم
الذي اتخذه الله خليلا فيأتونه فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته ائتوا موسى الذي كلمه
الله فيأتون فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته ائتوا عيسى فيأتونه فيقول لست هناكم ائتوا
محمدا فقد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فيأتوني فاستاذن على ربي فاذا رايته وقعت ساجدا
فيدعني ما شاء ان يدعني فيقال لي ارفع راسك تكلم وقل يسمع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد
ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود فاقع ساجدا
مثله في الثالثة او الرابعة حتى ما بقي في النار الا من حبسه القرآن وكان قتادة يقول عند هذا اي من

وجب عليه الخلود حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسن بن ذكوان حدثنا ابو رجاء قال حدثني
عمرو بن حصين عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يخرج قوم من النار بشفاعة محمد صلع
فيدخلون الجنة ويسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس ان ام حارثة اتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد هلك حارثة يوم بدر اصابه
سهم غرب فقالت يا رسول الله قد علمت موقع حارثة من قلبي فان كان في الجنة لم ابك
عليه والا سوف ترى ما اصنع فقال هبلتنا حبة واحدة ام جنان كثيرة وانه في الفردوس
الاعلى وقد اخبرني ان غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس احدكم
او موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض
لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال النبي صلى
الله عليه وآله وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل
النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا
اسمعيل بن جعفر عن عمرو وعن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة انه قال قلت يا رسول الله
من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة فقال لقد ظننت يا ابا هريرة ان لا يسالني عن هذا الحديث
احد اول منك فاني رايتك من حرصك على الحديث اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من قال لا اله
الا الله خالصا من قبل نفسه حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم اني لا اعلم اخر اهل النار خروجا منها
واخر اهل الجنة دخولا رجل يخرج من النار حبوا فيقول الله عز وجل اذهب فادخل الجنة
فيأتيها فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة
فان لك مثل الدنيا وعشرة امثالها او ان لك مثل عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر مني او
تضحك مني وانت الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان

يقال ذلك ادنى اهل الجنة منزلا حدثنا مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحرث بن نوفل عن العباس بن عبد المطلب انه قال النبي صلى الله عليه وسلم نفعت ابا طالب بشيء

باب ان للصراط جسر جهنم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد وعطاء بن يزيد ان ابا هريرة اخبرهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمود حدثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة قال قال اناس يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه يوم القيمة كذلك يجمع الله الناس فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس او تبع من كان يعبد القمر القمر وتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الامة فيها منافقوها فيأتيهم الله عز وجل في غير الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم الله عز وجل في الصورة التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا ويتبعونه ويضرب جسر جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكون انا واول من يجوز ودعا الرسل يومئذ اللهم سلم سلم قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما السعدان قال نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انها لا يعلم قدر عظمها الا الله فتخطف الناس باعمالهم منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرج ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوهم فيعرفونهم بعلامة اثار السجود وحرم الله على النار ان تاكل من ابن ادم اثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء يقال له ماء الحياة فينبتون نبات الحبة في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك ان اعطيتك ان تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيصرف وجهه عن النار ثم يقال بعده للجنة يا رب قربني الى باب الجنة فيقول الست قد زعمت ان لا تسالني غيره و

ويلك يا ابن آدم ما اغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي ان اعطيتك ذلك تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق لا يسأله غيره فيقربه الى باب الجنة فاذا راى ما فيها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم يقول رب ادخلني الجنة فيقول اولست قد زعمت ان لا تسالني غيره ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك فاذا ضحك منه اذن له بالدخول فيها فاذا دخل فيها قيل له تمن من كذا تمن من كذا فيتمنى حتى ينقطع الاماني فيقول له وشله معه قال ابو هريرة وذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا قال وابو سعيد الخدري جالس مع ابي هريرة لا يغير عليه شيئا فرحبه حتى انتهى الى قوله هذا لك ومثله معه قال ابو سعيد الخدري سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا لك وعشرة امثاله قال ابو هريرة حفظت مثله معه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب في الحوض وقوله عز وجل انا اعطيناك الكوثر وقال عبد الله بن يزيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثنا يحيى بن حماد حدثنا ابو عوانة عن سليمان عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا فرطكم على الحوض حدثني عمرو بن علي حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن المغيرة قال سمعت ابا وايل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرطكم على الحوض وليرفعن معي رجال منكم ثم ليختلجن دوني فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك تابعه عاصم عن ابي وايل عن عبد الله وقال حصين عن ابي اسرائيل عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا امامكم حوضي كما بين جربا واذرح حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشام اخبرنا ابو بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اما الكوثر قال الخير الذي اعطاه الله اياه قال ابو بشر فقلت لسعيد بن جبير ان اناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه حدثنا سعيد بن ابي مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة

قال قال عبد الله بن عمرو قال النبي صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر ماؤه أشد بياضا من اللبن وريحه
أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدا حدثنا سعيد بن عفير حدثني
وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله قال إن قدر حوضي كما بين ليلة
وضحاها من اليمن وإن فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء حدثنا أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ح وحدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام قال أنا قتادة قال
نا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم بينما أنا أسير في الجنة إذا أنا بنهر حافاه قباب اللؤ
لؤ المجوف قلت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي أعطاك ربك فإذا طينه مسك أذ
فر شك هدبة حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا وهيب حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليردن علي ناس من أصحابي الحوض حتى إذا عرفتهم اختلجوا دوني فأقول أصحابي
فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إني فرطكم على الحوض من مر علي شرب
ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم
فسمعني النعمان بن أبي عياش فقال هكذا سمعت من سهل فقلت نعم فقال أشهد على
أبي سعيد الخدري لسمعته وهو يزيد فيها فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا
بعدك فأقول سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا يقال سحيق بحقه وأسحقه
أبعده وقال أحمد بن شبيب بن سعيد الحبطي وحدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة أنه كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يرد علي يوم القيمة رهط
من أصحابي فيحلؤون عن ماء الحوض فأقول يا رب أصحابي فيقول إنك لا علم لك بما أحدثوا
بعدك إنهم ارتدوا على أدبارهم القهقرى وقال شعيب عن الزهري كان أبو هريرة يحدث
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيحلؤون وقال عقيل فيحلؤون وقال الزبيدي عن الزهري عن محمد
بن علي عن عبد الله بن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن المنذر

الحافي

حدثني محمد بن فليح حدثنا أبي حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني و
بينهم فقال لهم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك
على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال لهم فقلت
أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى
فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي حدثنا
عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن عبد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب
عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد
صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر
إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف
عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حرمي
بن عمارة حدثنا شعبة عن معبد بن خالد سمع حارثة ابن وهب يقول سمعت النبي صلى
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وقال فزاد ابن أبي عدي عن شعبة عن معبد
بن خالد عن حارثة سمع النبي صلى قال حوضه ما بين الصنعاء والمدينة فقال له
المستورد ألم تسمعه قال لا وأني قال لأني قال المستورد ترى فيه الآنية مثل الكواكب حدثنا
سعيد بن أبي مريم عن نافع عن ابن عمر قال حدثني ابن أبي مليكة عن أسماء ابنة أبي بكر
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ ناس دوني
فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم

وكان ابن ابي مليكة يقول اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن عن ديننا على
اعقابنا تنكصون ترجعون على العقب بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب القدر**
باب في القدر ابو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة قال اخبرني سليمان
الاعمش قال سمعت زيد بن وهب عن عبد الله قال حدثنا رسول الله صلع وهو الصادق
المصدوق قال ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا فيؤمر باربع بكتب رزقه واجله وشقي او سعيد فوالله
ان احدكم او الرجل ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها ان الرجل ليعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها غير ذراع او ذراعين فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وقال آدم الاذرع حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن عبد الله بن ابي بكر بن انس
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وكل الله عز وجل بالرحم ملكا فيقول
اي رب نطفة اي رب علقة اي رب مضغة فاذا اراد الله ان يقضي خلقها الله قال
يا رب اذكر ام انثى اشقي ام سعيد فما الرزق فما الاجل فيكتب كذلك في بطن امه **باب**
جف القلم على علم الله عز وجل واضله الله على علم وقال ابو هريرة قال لي النبي صلى الله عليه
وسلم جف القلم بما انت لاق وقال ابن عباس لها ما سابقون سبقت لهم السعادة حدثنا
شعبة حدثنا يزيد الرشك قال سمعت مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن
حصين قال قال رجل يا رسول الله ايعرف اهل الجنة من اهل النار قال نعم قال نعم فلم
يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له او لما يسر له **باب** الله اعلم بما كانوا عاملين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال واخبرني عطاء بن يزيد انه سمع ابا هريرة

يقول

يقول سئل رسول الله صلع عن ذراري المشركين فقال الله اعلم بما كانوا عاملين حدثنا اسحق بن
ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهودانه وينصرانه كما تنتج البهيمة هل
تجدون فيها من جدعاء حتى تكونوا انتم تجدعونها قالوا يا رسول الله افرايت من يموت
وهو صغير قال الله تعالى اعلم بما كانوا عاملين **باب** وكان امر الله قدرا مقدورا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها
ما قدر لها حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن عاصم عن ابي عثمان عن اسامة قال
كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رسول احدى بناته وعنده سعد وابي بن كعب
ومعاذ ان ابنها يجود بنفسها فبعث اليها السلام ما اخذ ولله ما اعطى كل باجل فلتصبر
ولتحتسب حدثنا جابان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عبد
الله بن يحيى بن الجهيم ان ابا سعيد الخدري اخبره انه سناهو جالس عند النبي صلى الله عليه
وسلم جاء رجل من الانصار فقال يا رسول الله انا نصيب سبيا وتحب الملا كيف ترى في
العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوانكم لتفعلون ذلك لا عليكم ان لا تفعلوا فانه
ليست نسمة كتب الله عز وجل ان تخرج الا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان
عن الاعمش عن ابي وائل عن حذيفة قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك
فيها شيئا الى قيام الساعة الا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله ان كنت لارى الشيء
قد نسيته فاعرفه كما يعرف الرجل اذا غاب عنه فراه فعرفه حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن
الاعمش عن سعيد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رض قال كنا جلوسا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت في الارض فقال ما من القوم منكم من احد الا قد كتب مقعده
من النار او مقعده من الجنة فقال رجل من القوم افلا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرا

فاما من اعطى واتقى الآية باب العمل بالخواتيم حدثنا حجاج بن منهال قال اخبرنا
عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال شهدنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الاسلام
هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال فكثرت به الجراح فاتى
بنبشه فجاء رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لرايت الرجل الذي
تحدث من اهل النار قد قاتل في الله من اشد القتال فكثرت به الجراح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اما انه من اهل النار وكان بعض المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك اذا وجد الرجل
الم الجراح فاهوى بيده الى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها نفسه فاشتد رجال من
المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فاذن
لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن ابي
مريم حدثنا ابو غسان حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد ان رجلا من اعظم المسلمين
غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه
وسلم فقال من احب ان ينظر الى رجل من اهل النار فلينظر الى هذا فاتبعه رجل من القوم
وهو على تلك الحال من اشد الناس على المشركين حتى جرح فاستعجل الموت فقال فجعل
ذبابة سيفه بين ثديه حتى خرج من بين كتفيه فاقبل الرجال الى النبي صلى الله عليه وسلم
مسرعا فقال اشهد انك يا رسول الله قال وما ذاك قال قلت لفلان من احب ان ينظر
الى رجل من اهل النار فلينظر اليه وكان من اعظمنا غناء عن المسلمين فعرفت انه لا يموت
على ذلك فلما جرح استعجل الموت فقتل نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم عند ذلك
ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار
وانما الاعمال بالخواتيم باب القاء العبد النظر الى القدر حدثنا ابو نعيم حدثنا
عن منصور عن عبد الله بن مرة عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النذر فقال انه

لا يرد شيئا وانما يستخرج به من البخيل حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله معمر عن همام
بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله يا ابن آدم انفق ينفق عليك
قد قدرت ولكن ليقيه القدر وقدرته له استخرج به من البخيل باب لا حول ولا قوة
الا بالله حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا خالد الحذاء عن ابي عثمان النهدي عن ابي
موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فجعلنا لا نصعد
شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد الا رفعنا اصواتنا بالتكبير قال فدنا منا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ايها الناس اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انما تدعون سميعا بصيرا ثم قال يا عبد الله بن قيس الا اعلمك كلمة هي
من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله باب المعصوم من عصم الله عاصم مانع
قال يجاهد سدد عن الحق يتردد في الضلالة رشدا هاها اغوانها حدثنا عبدان
قال اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة عن ابي سعيد الخدري
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما استخلف خليفة الا له بطانتان بطانة تامره بالخير
وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله عز وجل
باب وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون انه لن يؤمن من قومك الا من قد
آمن ولا يلدوا الا فاجرا كفارا وقال منصور ابن النعمان عن عكرمة عن ابن عباس
وحرم بالحبشة وجب حدثنا محمد بن عبد الله قال حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن
ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس قال ما رايت شيئا اشبه باللمم مما قال ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك
لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان النطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق
ذلك ويكذبه وقال شبابة حدثناه ورقاء عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم باب وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس حدثنا

الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك
الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس
قال والشجرة الملعونة في القرآن هي شجرة الزقوم **باب** تحاج ادم وموسى عند الله
عز وجل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو وعن طاوس سمع
ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى يا ادم انت ابونا
خيبتنا واخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك
بيده الم تعلم ان الله قدر علي قبل ان يخلقني باربعين سنة فحج آدم موسى ثلثا حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب**
لا مانع لما اعطاه الله عز وجل حدثنا محمد ابن سنان حدثنا فليح قال حدثني عبده
ابن ابي لبابة عن فراد مولى المغيرة ابن شعبة قال كتب معوية الى المغيرة اكتب الي بما
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة فاملى علي المغيرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خلف الصلوة لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما
اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وقال ابن جريج الجزء عبده
ان فراد الجزء بهذا ثم وفد بعد الى معوية فسمعته يامر الناس بذلك القول **باب**
من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء وقوله عز وجل قل اعوذ برب الفلق من
شر ما خلق حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة
الاعداء **باب** يحول بين المرء وقلبه حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد
الله قال اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال كثيرا ما كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قال لا اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر
عن الزهري عن سالم عن عبد الله بن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك

خبأ قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر ائذن لي فاضرب عنقه قال ان
يكن فلا تطيق وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله **باب** قل لن يصيبنا الا
ما كتب الله لنا فضاء وقدر بجاهد بفاتين مضليين الا ما كان الله انه يصلي
بالجسم فيهدي في قدر الشقاء والسعادة وهدى الانعام لما نعتها حدثنا اسحق بن
ابراهيم الحنظلي اخبرنا النضر حدثنا داود بن ابي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن
يحيى بن يعمر ان عائشة اخبرته انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فقال كان عذابا يبعثه الله عز وجل على من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين فما من عبد
يكون في بلده يكون فيه ويمكث فيه لا يخرج من البلده صابرا يحتسبا يعلم انه لا يصيبه
الا ما كتب الله له الا كان له مثل اجر شهيد **باب** وما كنا لنهتدي لولا ان
هدانا الله لو ان الله هداني لكنت من المتقين حدثنا ابو النعمان حدثنا جرير بن حازم
عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق ينقل
التراب حتى وارى عني الغبار وهو يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزل
السكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا والمشركون قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة
ابنا بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الايمان والنذور قول الله عز وجل لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان فكفارته اطعام عشرة مساكين
من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلثة ايام ذلك
كفارة ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن قال اخبرنا عبد الله انا هشام بن عروة عن عائشة ان
ابا بكر لم يكن يحنث في يمين قط حتى انزل الله عز وجل كفارة اليمين فقال لا احلف على
يمين فرايت غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا ابو النعمان
محمد بن الفضل حدثنا جرير بن حازم قال حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن
مسئلة وكلت اليها وانك ان توتيتها عن غير مسئلة اعنت عليها واذا حلفت على يمين
فرايت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير حدثنا ابو النعمان قال حدثنا
حماد بن زيد عن عبد الله بن حرير عن ابي بردة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم
في رهط من الاشعريين استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم
لبثنا ما شاء الله ان لبث ثم اتي بثلث ذود غر الذرى فحملنا عليه فلما انطلقنا قلنا
او قال بعضنا والله لا يبارك لنا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم فحلفنا ان يحملنا فاستحمله
فظن انا نسأله فراجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فتذكرناه فاتيناه فقال ما انا حملتكم بل الله
عز وجل حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت
عن يميني واتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق
قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن
الآخرون السابقون يوم القيمة فقال الله صلى الله عليه وسلم لان يلج احدكم بيمينه في اهله
آثم له عند الله عز وجل من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه حدثنا اسحق اخبرنا يحيى بن صالح
حدثنا معوية عن يحيى عن عكرمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف في اهله
يمين فهو اعظم اثما ليس بعلى الكفارة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم وايم الله
حدثنا قتيبة بن سعيد عن اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا واستعمل عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة
ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا
لمن احب الناس الي بعده **باب** كيف كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم وقال
قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال ابو بكر عند النبي

صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يقال والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن
سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر ان كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب
القلوب حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا اهللت فبر فلا قصر بعده واذا اهللت كبرى فلا كبرى بعده والذي
نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله عز وجل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اهللت كبرى فلا كبرى بعده واذا اهللت فبر فلا قصر بعده والذي نفس محمد بيده
لتنفقن كنوزه في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم
لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا يحيى بن سليمان حدثني وهب قال اخبرني حيوة قال
حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد انه سمع جده عبد الله بن هشام قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو اخذ بيد عمر بن الخطاب فقال له عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء
الا نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك
فقال له عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان
يا عمر حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عتبة بن مسعود
عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض
بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم فقال تكلم فقال ان ابني كان عسيفا على
هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة
شاة وجارية لي واني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام
على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب

الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي
ان ياتي فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب
حدثنا شعبة عن محمد بن ابي يعقوب عن عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ايامن ان كان اسلم وغفار ومزينة وجهينة خيرا من بني تميم وعامر بن
صعصعة وغطفان واسد خابوا وخسروا قال نعم فقال والذي نفسي بيده انهم
خير منهم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي
انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من
عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك
فنظرت ايهدى لك ام لا ثم قام رسول الله صلى عشية بعد الصلوة فتشهد واثنى على
الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فما بال العامل نستعمله فياتينا فيقول هذا من عملك
وهذا اهدي لي افلا قعد في بيت ابيه وامه فنظر هل يهدى له ام لا فوالله فوالذي نفس
محمد بيده لا يغل احدكم منها شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه ان كان بعيرا جاء
به له رغاء وان كانت بقرة جاء بها لها خوار وان كانت شاة جاء بها تيعر فقد بلغت
فقال ابو حميد ثم رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى انا لننظر الى عفرة ابطيه قال
هو سعيد وانا سمعت معي ذلك زيد بن ثابت من النبي صلى الله عليه وسلم فاسالوه حدثنا ابراهيم
بن موسى اخبرنا هشام عن معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى والذي نفسي
بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا عمر حفص حدثنا ابي حدثنا
الاعمش عن المعرور عن ابي ذر قال انتهيت اليه وهو في ظل الكعبة وهو يقول هم الاخسرون
ورب الكعبة قلت ما شانه ابري في شيء ما شانه فجلست اليه وهو يقول فما استطعت ان
اسكت وتغشاني ما شاء الله فقلت من هم بابي انت وامي يا رسول الله قال الاكثرون
اموالا الا من قال هاكذا وهكذا وهكذا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزنا

عن عبد الرحمن

عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان
لاطوفن الليلة على تسعين امراة كلهن ياتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
قل ان شاء الله فلم يقل انشاء الله فطاف عليهن جميعا فلم تحمل منهن الا امراة واحدة
جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله عز
وجل فرسانا اجمعون حدثنا محمد اخبرنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن البراء بن عازب
قال اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير فجعل الناس يسالونها بينهم و
يعجبون من حسنها ولينها فقال رسول الله صلى اتعجبون من هذا قالوا نعم يا رسول الله
صلى قال والذي نفسي بيده لمناديل سعد في الجنة خير من هذا بقل ثعبة واسرائيل عن
ابي اسحق والذي نفسي بيده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ابن الزبير ان عائشة رضي الله عنه قال هذا بيت عتبة ابن ربيعة
قلت يا رسول الله ما كان مما كان على الارض اهل خباء او خباء احب الي ان يلوموا
اهل خبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل وخباء احب الي ان يغزوا
من اهل خبائك او خبائك شك يحيى ثم ما اصبح اليوم اهل وخباء احب الي ان يغزوا من اهل
خبائك او خبائك قال رسول الله صلى وايضا والذي نفس محمد بيده قلت يا رسول الله
ان ابا سفيان رجل صيك فهل علي حرج ان اطعم من الذي له قال لا حرج بالمعروف
حدثنا احمد بن عثمان حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا اسمعيل ابراهيم عن ابيه اسحق قال
سمعت عمرو بن ميمون قال حدثني عبد الله بن مسعود قال بينما رسول الله صلى مضيف ظهره
الى قبة من ادم بمنى اذ قال لاصحابه اترضون ان تكونوا ربع اهل الجنة قالوا نعم قال اترضون
ان تكونوا ثلث اهل الجنة قالوا نعم قال فوالذي نفس محمد بيده اني لارجو ان تكونوا نصف اهل
الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابيه
عن ابي سعيد ان رجلا سمع رجلا يقرا قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى

فذكر له ذلك وكان الرجل بنفسها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث القرآن حدثنا اسحق اخبرنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من بعد ظهري اذا ما ركعتم واذا ما سجدتم حدثنا اسحق اخبرنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس بن مالك ان امراة من الانصار اتت النبي صلع معها ابن لها فقال والذي نفسي بيده ربكم لاحب الناس الى قالها ثلث مرات **باب** لا تحلفوا بابائكم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرك عمر بن الخطاب وهو يسير في ركب يحلف بابيه فقال الا ان الله ينهاكم ان تحلفوا بابائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت حدثنا سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال سالم قال ابن عمر يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بابائكم قال عمر فوالله ما حلفت بها منذ سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذاكرا ولا اثرا قال ابن شهاب وانا ما مر علي امر علمت انا بعة عقيل و الزبيدي واسحق الكلبي عن الزهري وقال ابن عيينة ومعمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبي صلى الله عليه وسلم عمر حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن قال رسول الله صلع لا تحلفوا بابائكم حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم البناني عن زهدم بن مضرب قال كان بين هذا يعني الحي من جرم وبين الاشعريين ود واخاء فكنا عند ابي موسى الاشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بني تيم الله احمر كانه من الموالي فدعا الى الطعام فقال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اكله فقال قدم اخبرك عن ذلك اني اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين نستحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب ابل فسال عنا فقال اين النفر الاشعريون فامر لنا

فامر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده ما يحملنا فغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمينه والله لا يفلح ابدا فرجعنا اليه فقلنا انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك ما تحملنا فقال اني لست انا حملتكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها **باب** لا يحلف بالات والعزى ولا بالطواغيت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه واللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق **باب** من حلف على الشيء او حلف كاذبا فتوبته حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلع صلى اصطنع خاتما فذهب وكان يلبسه فيجعل فصه في باطن كفه فصنع الناس خواتيم ثم انه جلس على المنبر فنزعه فقال اني كنت البس هذا الخاتم واجعل فصه من داخل فرمى به ثم قال والله لا البسه ابدا فنبذ الناس خواتيمهم **باب** من حلف بملة سوى الاسلام وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ولم ينسب الى الكفر حدثنا معلى بن اسد حدثنا وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله **باب** لا يقول ما شاء الله وشئت وهل يقول انا بالله ثم بك وحدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة حدثنا عبد الرحمن بن ابي عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا فاتى الابرص فقال اقطعت بي الحبال فلا بلاغ الا بالله ثم بك فذكر الحديث **باب** قول الله عز وجل واقسموا بالله جهد ايمانهم وقال ابن عباس قال ابو بكر فوالله يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطا

في الرؤيا قال لا تقم حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن اشعث عن معوية بن سويد عن
البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
اشعث عن معوية بن سويد بن مقرن عن البراء قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بابرار
المقسم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة اخبرني عاصم قال الا حول قال سمعت ابا عثمان
يحدث عن اسامة ان ابنة لرسول الله صلع ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد وسعد وابي احضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان
لله وما اعطا وكل شيء عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت
ضت
عليه فقام فقمنا معه فلما قعد رفع اليه فاقعده في حجره ونفس الصبي فففعقع فقا
عينا رسول الله صلع فقال سعد ما هذا يا رسول الله فقال هذه رحمة يضعها
الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلع قال لا يموت
لاحد من المسلمين ثلثة من الولد تمسه النار الا تحلة القسم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر
حدثنا شعبة عن سعيد بن خالد سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلع يقول الا
ادلكم على اهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل
مستكبر باب اذا قال اشهد بالله او شهدت بالله حدثنا سعيد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور بن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلع اي الناس خير قال
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته
قال ابراهيم وكان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة والعهد
باب عهد الله عز وجل حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلع قال من حلف على يمين كاذبة
ليقتطع بها مال رجل مسلم او قال مال اخيه لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله

عز وجل

عز وجل تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم في حديث ابن الاشعث بن قيس
فقال ما يحدثكم عبد الله قوله فقال الاشعث نزلت وفي صاحب لي في بئر كانت بيننا
باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلامه وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تقول رجل من الجنة والنار
فتقول يا رب اصرف وجهي عن النار لا وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال الله عز وجل لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلم لا وعزتك
لا غنى بي عن بركتك حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا قتادة عن انس قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها الى بعض رواه شعبة عن قتادة باب قول الرجل لعمر الله وقال
ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس
قال سمعت الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبراها الله وكل حدثني طائفة من الحديث وفيه فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر
من عبد الله بن ابي فقام اسيد بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه باب
لا يؤخذكم الله باللغو في ايمانكم الاية حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال اخبرني
هشام عن ابي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قال قالت عائشة
وبلى والله باب اذا حنث ناسيا في الايمان وقول الله عز وجل وليس عليكم جناح
فيما اخطاتم به قال الا ان اخذ في بما نسيت حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا شعبة حدثنا
قتادة حدثنا زرارة بن ابي اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله عز وجل تجاوز لامتي
عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم قال نا عثمان بن الهيثم او محمد عنه عن ابن جر
قال سمعت ابن شهاب قال اخبرني عيسى بن طلحة ان عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه ان النبي صلى الله

عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله
كذا وكذا قبل كذا وكذا ثم قام آخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا قبل
وكل ذلك يقول الثلث فقال النبي صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج حدثنا احمد بن يونس
حدثنا ابو بكر بن عياش عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس قال قال الرجل للنبي
صلى الله عليه وسلم ذبحت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج قال حلقت قبل ان اذبح قال
لا حرج قال حرقت قبل ان ارمي قال ارم ولا حرج حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة
حدثنا عبد الله بن عمر عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد فصلى ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه فقال له ارجع فصل فانك
لم تصل فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك ارجع فصل فانك لم تصل قال في الثانية او في
الثالثة فعلمني قال اذا قمت الى الصلوة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ
بما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع راسك حتى تعتدل قائما ثم
اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي قائما ثم افعل ذلك في صلوتك كلها
حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة اليمان فاذا هو بابيه فقال اي ابتاه قال
ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة
منها بقية حتى لقي الله عز وجل حدثنا يوسف بن موسى حدثنا ابو اسامة قال اخبرني عوف عن
خلاس ومحمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل ناسيا وهو صائم
فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب عن
الزهري عن الاعرج عن عبد الله بن بحينة قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم فقام في الركعتين
الاوليين قبل ان يجلس فمضى في صلاته فلما قضى صلاته انتظر الناس تسليمه فكبر فسجد قبل

ان يسلم ثم رفع راسه ثم كبر وسجد ثم رفع راسه وسلم حدثنا اسحاق بن ابراهيم مع عبد العزيز
بن عبد الصمد حدثنا منصور عن ابن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود انه بنى الله صلى عليه
وسلم بهم صلوة الظهر فزاد او نقص فيها قال منصور لا ادري ابراهيم وهم ام علقمة قال
قيل يا رسول الله قصرت الصلوة ام نسيت قال وما ذاك قالوا صليت كذا وكذا قال
فسجد بهم سجدتين ثم قال هكذا ان السجدتان لمن لا يدري زاد في صلاته ام نقص فيجري الصواب
فيتم ما بقي ثم يسجد سجدتين حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو بن دينار قال اخبرني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا ابي بن كعب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال في قوله لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من امري عسرا قال كانت الاولى من موسى نسيانا قال
ابو عبد الله كتب الي محمد بن بشار حدثنا معاذ بن معاذ اخبرنا ابن عون عن الشعبي قال قال
البراء بن عازب وكان عندهم ضيف لهم فامر اهله ان يذبحوا قبل ان يرجع ليأكل صبيهم
فذبحوا قبل الصلوة فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يعيد الذبح فقال يا رسول الله
عندي عناق جذع عناق لبن هي خير من شاتي لحم فكان ابن عون يقف في هذا المكان
عن حديث الشعبي ويحدث عن محمد بن سيرين بمثل هذا الحديث ويقف في هذا المكان ويقول لا
ادري ابلغت الرخصة غيره ام لا رواه ايوب عن ابن سيرين عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال سمعت جندبا قال اشهد على
النبي صلى الله عليه وسلم عيدا ثم قال من ذبح فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح باسم الله

باب اليمين الغموس ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فزلة قدم بعد ثبوتها الى قوله
عظيم دخلا مكرا وخيانة حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا النضر اخبرنا شعبة حدثنا فراس
قال سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله
وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس **باب** قول الله عز وجل ان الذين يشترون
بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الآخرة الى قوله ولهم عذاب اليم وقول

الله عز وجل ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم الى قوله سميع عليم وقوله ولا تشتروا بعهد الله
ثمنا قليلا انما عند الله هو خير لكم ان كنتم تعلمون وفوا وفوا بعهد الله اذا عاهدتم
ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلع فرحلف على
يمين صبر يقتطع بها مال امرء مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل تصديق
ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآخر الآية فدخل الاشعث بن قيس
فقال ما حدثكم ابو عبد الرحمن فقالوا كذا وكذا قال في كانت لي بير في ارض ابن
عم لي فانتيت رسول الله صلع فقال بينتك او يمينه قلت اذا يحلف عليها يا رسول
الله صلع فقال يا رسول الله صلع فرحلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها
صلى الله عز وجل يوم القيمة وهو عليه غضبان **باب** اليمين فيما لا تملك وفي
المعصية واليمين في الغضب حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد الله
عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله الحملان
فقال والله لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان فلما انتيته قال انطلق الى اصحابك
فقال ان الله عز وجل او ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحملكم حدثنا عبد العزيز حدثنا
ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر النمري حدثنا يونس
ابن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص
وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن حديث عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها اهل الافك ما قالوا فبراها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فانزل الله عز
وجل ان الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها في براءتي قال كان ابو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا انفق على مسطح شيئا ابدا بعد الذي قال لعائشة
فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى الآية قال ابو بكر

بلى والله اني لاحب ان يغفر الله لي فرجع الى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال
لا انزعها عنه ابدا حدثنا ابو ح عن الفهم عن نهدم قال كنا عند ابي موسى الاشعري
فقال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من الاشعريين فوافقته وهو غضبان
فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم قال والله انشاء الله لا احلف على يمين فارى
غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير ويحللها اذ قال والله لا اتكلم اليوم فصلى اوفرا
وسبح او كبر او حمدا وهلل فمر على نبيه وقال النبي صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وقال ابو سفيان كتب النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم وقال ابجاهد كلمة التقوى لا اله الا الله
حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضر
ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله كلمة احاج لك
بها عند الله حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا محمد بن فضيل اخبرنا عثمان بن المغفاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان
ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الاعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلع
كلمة وقلت اخرى قال رسول الله من مات يجعل لله ندا دخل النار وقلت انا اخرى من مات لا يجعل
لله ندا دخل الجنة **باب** من حلف ان لا يدخل على اهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن انس قال آلى رسول الله صلع
من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول
الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين **باب** ان حلف ان لا يشرب نبيذا
فشرب طلاء او سكرا او عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بالنبيذ عندهم حدثنا
علي سمع عبد العزيز بن ابي حازم اخبرني عن ابي سهل بن سعد ان ابا اسيد صاحب النبي صلى الله عليه وسلم

اعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون
ماذا اسقته قال انقعت له تمرات في قوس من الليل حتى اصبح فسقته اياه حدثنا محمد بن مقاتل
اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن علقمة عن ابن عباس عن سودة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت مات لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننتبذ فيه حتى
صار سناء عتيقا **باب** اذا حلف ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز او ما يكون منه الادم حدثنا
محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عباس عن ابيه عن عائشة قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز بر ماديم ثلثة ايام حتى لحق بالله حدثنا ابن كثير اخبرنا سفيان حدثنا عبد
الرحمن عن ابيه انه قال لعائشة هذا حدثنا فتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة
انه سمع انس بن مالك قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخذت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم
ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلقوا وانطلقت بين
ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم والناس وليس عندنا من الطعام ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة
حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم هلم يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك
الخبز فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك الخبز ففت وعصرت ام سليم عكة لها
فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل
القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا **باب** النية في الايمان حدثنا قتيبة
بن سعد حدثنا عبد الوهاب سمع يحيى سعيدا يقول اخبرني محمد بن ابراهيم انه سمع علقمة بن

وقاص

وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رض سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما الاعمال بالنية وانما
لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا
يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه **باب** اذا اهدى ماله على وجه
النذر او القربة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله ورسوله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك **باب** اذا قال والله لا احرم احدا طعاما وقوله لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك وقوله لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم حدثنا
الحسن بن محمد حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال اخبرني عطاء انه سمع عبيد الله بن عمير يقول
سمعت عائشة رض تزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب
عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح
مغافير فدخل على احديهما فقالت له ذلك فقال لا بل شربت عسلا عند زينب بنت جحش ولن
اعود له فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الى ان تتوبا الى الله لعائشة وحفصة واذ
اسر النبي صلى الى بعض ازواجه حدثنا به قوله بل شربت عسلا وقال ابراهيم بن موسى عن هشام
ولن اعود له وقد حلفت فلا تخبري بذلك احدا **باب** الوفاء بالنذر وقوله عز وجل يوفون
بالنذر حدثنا يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمان حدثنا سعيد بن الحرث انه سمع ابن عمر يقول
امرنا ان ننهى عن النذر لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخره وانما يستخرج
بالنذر من البخيل حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور اخبرنا عبد الله بن مرة عن عبد الله
بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال انه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا الا ياتي ابن ادم النذر بشيء لم اكن قدرته ولكن يلقيه النذر الى القدر وقد قدرته فيستخرج

الله به من البخيل فيوشي عليه ما لم يكن يوشي عليه فرفيل باب اثم من لا يفي بالنذر
حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني ابو حازم حدثنا ضرار بن
مضرب قال سمعت عمران بن حصين يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا ادري ذكر اثنين او ثلثة بعد قرنه يجيء قوم ينذرون ولا
يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا تستشهدون ويظهر فيهم السمن
باب النذر في الطاعة وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله يعلمه وما
للظالمين من انصار حدثنا ابو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه
فلا يعصه باب اذا نذر او حلف ان لا يكلم انسانا في الجاهلية ثم اسلم حدثنا محمد بن
مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ان عمر رض
قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام
قال اوف بنذرك باب من مات وعليه نذر وامر ابن عمر امرأة جعلت امها على
صلوة بقباء فقال صلي عنها وقال ابن عباس بحي حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان سعد
بن عبادة الانصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان
تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها وكانت سنة بعد حدثنا آدم حدثنا شعبة عن ابي بشر قال
سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتى رجل النبي صلى فقال ان اختي قد نذرت ان تحج و
انها ماتت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين اكنت قاضيته قال نعم قال فاقض الله
فهو احق بالقضاء باب النذر فيما لا يملك وفي معصية حدثنا ابو عاصم عن مالك عن
طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة قالت قال النبي صلى من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن
نذر ان يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد عن ثابت عن انس عن النبي صلى قال

ان الله

ان الله عز وجل يعني عن تعذيب هذا نفسه فراه يمشي بين ابنيه وقال الفزاري عن حميد
حدثني ثابت عن انس حدثنا ابو عامر عن ابن جريج عن سليمان الاحول عن طاوس عن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم راى رجلا يطوف بالكعبة بزمام او غيره فقطعه
حدثنا ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام ان ابن جريج اخبرهم اخبرني سليمان الاحول
ان طاوسا اخبره عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة
بانسان يقول انسانا بخزامة في انفه فقطعها النبي صلى بيده ثم امره ان يقود بيده
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال بينا النبي
صلى يخطب اذا هو برجل قائم فسال عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد
ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى مروه فلينكلم فليستظل وليقعد و
ليتم صومه قال عبد الوهاب حدثنا ايوب عن عكرمة عن النبي صلى باب
من نذر ان يصوم اياما فوافق النحر او الفطر حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي حدثنا فضيل
بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة قال حدثني حكيم بن ابي حرة الاسلمي انه سمع عبد الله بن
عمر سئل عن رجل نذر ان لا ياتي عليه يوم الا صام فوافق يوم اضحى او فطر فقال الله
كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لم يكن يصوم يوم الاضحى والفطر ولا يرى صيامها
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن يزيد بن جبير قال كنت مع
ابن عمر فساله رجل فقال نذرت ان اصوم كل يوم ثلثاء او اربعاء ما عشت فوافق هذا اليوم
يوم النحر فقال امر الله بوفاء النذر ونهانا ان نصوم يوم النحر فاعاد عليه فقال مثله
لا يزيد عليه باب هل يدخل في الايمان والنذور الارض والمغانم والزروع والاسقف
وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم اصبت ارضا لم اصب مالا قط هو انفس عندي
ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها وقال ابو طلحة للنبي صلى اجاعوا الى بيرحا
وكانت مستقبل المسجد حدثنا اسمعيل وحدثني مالك عن عمرو بن يزيد الجهني عن ابي الخير مولى ابن

مطيع عن ابي هريرة قال خرجنا مع رسول الله صلع يوم جبر فلم نغنم ذهبا ولا فضة الا
الاموال والثياب والمتاع فاهدى رجل من بني الضبيب يقال له رفاعة بن زيد لرسول
الله صلع الى وادي القرى حتى اذا كان بوادي القرى بينما مدعم يحط رحل الرسول
الله صلع اتاه سهم غائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلع
كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم يصبها المقاسم
لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار **كتاب** كفارات الايمان بسم الله الرحمن الرحيم
باب كفارات الايمان وقول الله عز وجل فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط
ما تاكل اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كفارة
ايمانكم اذا حلفتم واحفظوا ايمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون
وما امر النبي صلع حتى نزلت فقهية من صيام او صدقة او نسك ويذكر عن ابن عباس وعطاء
وعكرمة ما كان في القرآن او فصاحبه بالخيار وقد خير النبي صلع كعبا في الفدية حدثنا
احمد بن يونس حدثنا ابو شهاب عن ابن عون عن مجاهد عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن
عجرة قال اتيته يعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادن فدنوت فقال ايوذيك هوامك
فقلت نعم قال ففدية من صيام او صدقة او نسك واخبرني ابن عون عن ايوب قال اصيام ثلثة
ايام او النسك شاة والمساكين ستة **باب** متى يجب الكفارة على الغني والفقير وقول
الله تعالى عز وجل قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الى والله عليم حكيم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان عن الزهري قال سمعته مرارا يحدث عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما شانك قال وقعت على امراتي في
رمضان قال تستطيع ان تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال
لا قال اجلس فجلس فاتي النبي صلع بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اخذ هذا فتصدق
به قال على افقر منا فضحك النبي صلع حتى بدت نواجذه قال اطعمه عيالك **باب**
من اعان المعسر على الكفارة وحمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري

عن حميد

عن حميد بن عبد الله عن ابي هريرة قال اجاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهلكت
فقال وما ذاك قال وقعت باهلي في رمضان قال اتجد رقبة قال لا قال اهل تستطيع ان
تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع ان تطعم ستين مسكينا قال اتي رجل بعرق
يعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به فقال اعلى احوج منا يا رسول الله
والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها اهل بيت احوج منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك
باب يعطى في الكفارة عشرة مساكين قريبا كان او بعيدا حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة قال اجاء رجل الى النبي صلع فقال اهلكت
قال وما ذاك قال وقعت على امراتي في رمضان فقال اهل تجد ما تعتق رقبة قال لا قال
فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا
قال لا قال اجلس فاتي النبي صلع بعرق فيه تمر فقال اخذ هذا فتصدق به فقال اعلى افقر منا ما بين
لابتيها افقر منا ثم قال اذهب فاطعمه اهلك **باب** صاع المدينة ومد النبي صلع وبركته
وما توارث اهل المدينة من ذلك قرنا بعد قرن حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا القسم بن
ملك المزني حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلع
مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز حدثنا مندل بن الوليد الجارودي
حدثنا ابو قتيبة وفي سليم حدثنا مالك عن نافع قال كان ابن عمر يعطي زكوة رمضان بمد
النبي صلع الله المد الاول وفي كفارة اليمين بمد النبي صلع قال ابو قتيبة قال لنا مالك مدنا اعظم
من مدكم ولا نرى الفضل الا بمد النبي صلع وقال لي مالك لو جاءكم امير فضرب مدا اصغر
من مد النبي صلع عليه باي شيء كنتم تعطون قلت كنا نعطي بمد النبي صلع قال فلا ترى ان
الامر انما يعود الى مد النبي صلع حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلع قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم
باب قول الله عز وجل او تحرير رقبة واي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود

بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي غسان اخبرنا ابوذر قال اخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد قال انا
داود بن رشيد هذا عن ابي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين عن سعيد بن مرجانة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله قال من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل شيء عضو منه عضوا من النار
حتى فرجه بفرجه باب عتق المدبر ام الولد والمكاتب في الكفارة وعتق ولد الزنا وقال
طاوس يجزي المدبر وام الولد حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو وعن جابر
ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله فقال من يشتريه مني فاشتراه
نعيم بن النحام بثمان مائة درهم فسمع جابر بن عبد الله يقول عبد قبطي مات عام اول
باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر في الكفارة لم يكن ولاؤه حدثنا سليمان
بن حرب حدثنا شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة انها اراد ان تشتري
بريرة فاشترطوا عليها الولاء فذكرت ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها فاعتقيها فان الولاء
لمن اعتق باب الاستثناء في الايمان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عبدان بن
جبير عن ابي بردة عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله في نفر من الاشعريين قال
اتيت استحمله فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر
لنا بثلاث ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لا يبارك الله لنا اتينا رسول الله صلى الله نستحمله
فحلف ان يحملنا فحملنا فقال ابو موسى فاتينا النبي صلى الله فذكرنا ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله
حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني واتيت
الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت
الذي هو خير وكفرت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا
هريرة قال قال سليمان لاطوفن الليلة بسبعين امرأة كل تلد غلاما يقاتل في سبيل الله
عز وجل فقال له صاحبه قل ان شاء الله يعني الملك قال ان شاء الله فنسي فاطاف بهن فلم
تأت منهم بولد الا واحدة بشق غلام فقال ابو هريرة برونه قال لو قال ان شاء الله لم يحنث

وكان

وكان ذلك في حاجته وقال مرة قال رسول الله صلى الله لئن استثنى قال ونبأنا ابو الزناد عن
الاعرج مثل حديث ابي هريرة باب الكفارة قبل الحنث وبعده حدثنا علي بن حجر حدثنا
اسمعيل ابن ابراهيم عن ايوب عن القسم النبهاني عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان
بيننا وبين هذا الحي من جرم اخاء ومعروف قال فقدم الطعام قال وقدم في طعامه لحم
دجاج قال وفي القوم رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى ادن
فاني قد رايته يأكل منه قال اني رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت ان
لا اطعمه ابدا فقال اذن اجرك عن ذلك اتينا رسول الله صلى الله في رهط من الاشعريين نستحمله
وهو يقسم نعما من نعم الصدقة قال ايوب لحسبه وهو غضبان قال والله لا احملكم وما
عندي ما احملكم عليه قال فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله بنهب ابل فقبل ان هؤلاء الاشعريون
اتينا فامر لنا بخمس ذود غر الذرى قال فانذرفنا فقلت لاصحابي اتينا رسول الله صلى الله
نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم ارسل الينا فحملنا نسي رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه ونحن
لئن تغفلنا رسول الله صلى الله يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلنذكره يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله اتيناك نستحملك فحلفت ان لا تحملنا ثم
حملتنا افظننا او عرفنا انك نسيت يمينك قال انطلقوا فانما حملكم الله اني والله ان
شاء الله لا احلف على يمين فاري غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها تابعه حماد
بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة والقسم بن عاصم الكلبي حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن
ابي ايوب عن ابي قلابة والقسم بن النمري عن زهدم هذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الله
الوارث حدثنا ايوب عن القسم عن زهدم هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عثمان بن عمر
بن فارس انا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله لا تسأل الامارة
فانك ان اعطيتها عن غير مسألة اعنت عليها وان اعطيتها عن مسألة وكلت اليها واذا حلفت على يمين فرايت غيرها خيرا منها فات الذي هو خير وكفر عن يمينك تابعه اسمعيل بن حاتم عن

عون وتابعه يونس وسماك بن عطية وسماك بن حرب وحميد وقتادة ومنصور وهشام والربيع

كتاب الفرائض وقول الله عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين فان كن نساء فوق اثنتين فلهن ثلثا ما ترك وان كانت واحدة فلها النصف ولابويه لكل واحد منهما السدس مما ترك ان كان له ولد فان لم يكن له ولد وورثه ابواه فلامه الثلث فان كان له اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين اباؤكم وابناؤكم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وهما ماشيان فاتياني وقد اغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فصب علي من وضوئه فافقت فقلت يا رسول الله كيف اصنع في مالي كيف اقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت اية المواريث باب تعليم الفرائض وقول عقبة بن عامر فتعلموا قبل الظانين يعني الذين يتكلمون بالظن حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تحسسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان فاطمة والعباس رضي الله عنهما اتيا ابا بكر رضي الله عنه يلتمسان ميراثهما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهما حينئذ يطلبان ارضيهما من فدك وسهمهما من خيبر فقال لهما ابو بكر رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا صدقة انما يأكل آل محمد من هذا المال قال لهما ابو بكر والله لا ادع امرا

رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيه الا صنعته قال فجرت فاطمة فلم تكلمه حتى ماتت فاسمعيل ابن عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال انا مالك بن اوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر من حديثه ذلك فانطلقت حتى دخلت عليه فسالته فقال انطلقت حتى ادخل على عمر فاتاه حاجبه يرفاه فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد قال نعم فاذن لهم ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم قال عباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين هذا قال انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه فقال الرهط قد قال ذلك فاقبل علي وعباس رضي الله عنهما فقال تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله عز وجل كان قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء شيئا لم يعطه احدا غيره فقال عز وجل ما افاء الله على رسوله الى قوله وكانت خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وبثها حتى بقي منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله عز وجل فعمل النبي صلى الله عليه وسلم حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس رضي الله عنهما انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قال نعم فتوفى الله نبيه فقال ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها فعمل بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر فقبضتها سنتين اعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتني وكلمتكما واحد وامركما جميع جئتني تكلمني يعني قلت لك نصيبك من ابن اخيك وابى هذا يبتغي نصيب امرأته من ابيها فقلت ان شئتما دفعتها اليكما بذلك فلكما علي عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عملت فيها منذ وليتها والا فلا تكلماني فقلتما ادفعها الينا بذلك فدفعتها اليكما بذلك فانشدكم بالله هل دفعتها اليهما بذلك قال الرهط نعم فاقبل على العباس وعلي فقال انشدكما بالله هل دفعت اليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيها قضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة فان عجزتما فادفعاها الي فاني اكفيكماها حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن ابي الزنا

عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة يا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رض ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلع اردن ان
يبعثن عثمان الى ابي بكر يسالنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلع الله
لا نورث ما تركنا صدقة **باب** قول النبي صلع وترك ماله فلاهلنا عيدان اخبرنا
عبد الله قال ابو يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلينا قضاؤه ومن
ترك مالا فلورثته **باب** ميراث الولد من ابيه وامه وقول الله تعالى وورثه ابواه فلامه ثلث وان كان له
اخوة فلامه السدس من بعد وصية يوصي بها او دين ثم قال ابناؤكم وابناؤهم لا تدرون ايهم اقرب لكم نفعا
فريضة من الله ان الله كان عليما حكيما ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد فان كان لهن ولد فلكم الربع مما تركن
من بعد وصية يوصين بها او دين ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد فان كان لكم ولد فلهن الثمن مما تركتم من بعد
وصية توصون بها او دين وان كان رجل يورث كلالة او امرأة وله اخ او اخت فلكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك
فهم شركاء في الثلث من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار وصية من الله والله عليم حليم وقضى بذلك
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال اعلم ما كانوا يومئذ
حدثنا ابن نمير حدثنا اسماعيل عن قيس عن ابي بكر قال قال عبد الله اقرؤا ان شئتم يوصين بها او دين
حدثنا ابن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن منصور عن ابراهيم عن مسروق عن عبد الله قال ما كانوا يومئذ

شهاب عن ابو المسيب عن ابي هريرة انه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا غرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها **باب** ميراث الاخوات مع البنات نا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان وعن ابراهيم عن الاسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله صلع النصف للابنة والنصف للاخت ثم قال سليمان قضى فينا ولم يذكر على عهد رسول الله صلع نا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن ابي قيس عن هذيل قال قال عبد الله لاقضين فيها بقضاء النبي صلع او قال قال النبي صلع للابنة النصف ولابنة الابن السدس وما بقي فلاخت **باب** ميراث الاخوات والاخوة نا عبد الله بن عثمان نا عبد الله انا شعبة عن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال دخل علي النبي صلع وانا مريض فرعاه ابو ضمضم فتوضأ ثم نضح علي من وضوئه قال فافقت فقلت يا رسول الله انما الي اخوات فنزلت آية الفرائض **باب** يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت ولها نصف ما ترك وهو يرثها وان لم يكن لها ولد فان كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم نا عبدة بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق وعن البراء قال آخر آية نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة **باب** ابني عم احدهما اخ لام والآخر زوج وقال علي فرض للزوج النصف وللاخ من الام السدس وما بقي فبينهما نصفان نا محمود نا عبد الله عن اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وترك مالا فماله لمواليي العصبة ومن ترك كلا او ضياعا فانا وليه فادعاكة الكل العيال نا اصبغ بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع عن روح عن عبد الله بن طاوس عن ابيه عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض باهلها فما تركت الفرائض فلاولى رجل ذكر **باب** وكالة الوكيل في قضاء الدين نا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم ادريس حدثنا

طلحة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت ايمانكم قال كان المهاجرون حين قدموا المدينة يرث المهاجري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي صلع بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسختها والذين عاقدت ايمانكم **باب** ميراث الملاعنة نا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رجلا لاعن امرأته في زمان النبي صلى الله عليه وسلم والحق الولد بالمرأة **باب** الولد للفراش حرة كانت او امة نا عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان عتبة عهد الى اخيه سعد ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال ابن اخي عهد الي فيه فقام عبد بن زمعة فقال ابن وليدة ابي ولد على فراشه فساوقا الى النبي صلع فقال النبي صلع فهو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر فقال لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه لعتبة عن محمد بن زياد انه سمع ابا هريرة عن النبي صلع قال الولد لصاحب الفراش **باب** الولاء لمن اعتق وميراث اللقيط وقال عمر اللقيط حر نا عمر بن حفص حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن الاسود عن عائشة قالت اشتريت بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فان الولاء لمن اعتق واهدي لها فقال هو لها صدقة وكنا هدية قال الحكم وكان زوجها حرا وقول الحكم مرسل وقال ابن عباس اسر عبدا نا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما الولاء لمن اعتق **باب** ميراث السائبة نا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن ابي قيس هذيل عن عبد الله قال ان اهل الاسلام لا يسوبون وان اهل الجاهلية كانوا يسوبون نا قتيبة بن سعيد نا ابو عوانة عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها اشترت بريرة لتعتقها واشترط اهلها ولاءها فقالت يا رسول الله اني اشتريت بريرة لاعتقها وان اهلها يشترطون ولاءها فقال اعتقيها فانما الولاء لمن اعتق وقال اعطاء الثمن قال فاشتريتها فاعتقتها قال وخيرت في زوجها حرا فقول الاسود وقال ابن عباس اسر عبيد الله **باب** اثم من تبرأ من مواليه

نا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم النخعي عن ابيه قال اعلى رضي ما عندنا
كتاب نقرأه الا كتاب الله عز وجل غير هذه الصحيفة قال فاخرجها فاذا فيها اشياء
من الجراحات واسنان الابل وفيها المدينة حرم ما بين عير الى كذا فمن احدث فيها حدثا او
اوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى
قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه يوم القيمة
صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال نهى النبي صلع عن بيع الولاء وعن هبته **باب** اذا اسلم على يديه فكان
لحسن لا يرى له ولاية وقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق وذكر عن تميم الداري
رفعه قالوها وطي الناس بحياه ومماته واختلفوا في صحة هذا الخبر نا قتيبة بن سعيد عن مالك
عن نافع عن ابن عمر ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اردت ان تشتري جارية تعتقها فقال اهلها
نبيعكها على ان ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلع فقال لا يمنعك ذلك فانما الولاء
لمن اعتق نا محمد قال انا اجرير عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت
اشتريت بريرة فاشترط اهلها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اعتقيها
فانما الولاء لمن اعطى الورق فاعتقتها قالت فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت
نفسها وقالت لو اعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها قال وكان زوجها
حرا **باب** ما يرث النساء من الولاء نا حفص بن عمر حدثنا همام عن نافع عن ابن عمر قال
اردت عائشة ان تشتري بريرة فقالت النبي صلع انهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اشتريها فانما الولاء لمن اعتقنا ابن سلام حدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن
ابراهيم عن الاسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلع الولاء لمن اعطى الورق وولي النعمة
باب مولى القوم من انفسهم وابن الاخت منهم نا آدم حدثنا شعبة حدثنا معاوية بن قرة

وقتادة

وقتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم او كما قال نا ابو
الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن
اخت القوم منهم او من انفسهم **باب** ميراث الاسير وكان سريح يورث الاسير في ايدي العدو
ويقول هو احوج البينة وقال عمر بن عبد العزيز اجر وصية الاسير وعتاقه وما صنع في ماله ما لم
يتغير عن دينه فانما هو ماله يصنع فيه ما يشاء نا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عدي عن ابي حازم
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا **باب**
لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم واذا اسلم قبل ان يقسم الميراث فلا ميراث له حدثنا ابو
عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر **باب** ميراث العبد
النصراني ومكاتب النصراني **باب** اثم من انتفى ولده حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت اختصم سعد ابن ابي وقاص و
عبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله صلع ابن اخي عتبة بن ابي وقاص
عهد الي انه ابنه وانظر الى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا اخي يا رسول الله صلع ولد على
فراش ابي من ولدته فنظر رسول الله صلع الى شبهه فراى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد
بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فقالت فلم ير سودة
قط **باب** من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد حدثنا خالد عن ابي عثمان عن سعد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه حدثنا مسدد حدثنا خالد عن ابي عثمان عن
سعد قال سمعت النبي صلع يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فالجنة عليه حرام وذكره
لابي بكرة فقال وانا سمعته اذناي ووعاه قلبي من رسول الله حدثنا اصبغ ابن الفرج اخبرنا
ابن وهب اخبرني عمرو وعن جعفر بن ربيعة عن عراك عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر **باب** اذا عنت المراة ابنا حدثنا ابو اليمان

اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلع قال كانت المرأتان
معهما ابناهما جاء الذيب فذهب بابن احديهما فقالت لصاحبتها انما ذهب بابنك فقالت
الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكما الى داود عليه السلم فقضى به الكبرى فخرجتا على سليمان
بن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك
الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال ابو هريرة والله ان سمعت بالسكين قط الا يومئذ
وما كنا نقول الا المدية باب القاني حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب
عن عروة عن عائشة قالت ان رسول الله صلع دخل علي مسرورا تبرق اسارير وجهه فقال
الم تري مجززا نظر انفا الى زيد بن حارثة واسامة بن زيد فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض حدثنا قتيبة بن سعد حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي
رسول الله صلع ذات يوم وهو مسرور فقال اي عائشة الم تري ان مجززا المدلجي دخل علي فرأى اسامة
بن زيد وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها
من بعض بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحدود وما يعني بجذر من الحدود باب
الزنا والشرب الخمر وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان في الزنا حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو
مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم وهو
مؤمن وعن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم مثله الا النهبة باب ما جاء في ضرب شارب الخمر حدثنا ادم بن ابي اياس قال
اخبرنا شعبة قال حدثنا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا حفص
بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين باب من امر بضرب الحد في البيت نا موسى قال نا عبد الوهاب عن ايوب

عن ابن

عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث قال حسبت النعمان او ابن النعمان شاربا فامر النبي صلع
من كان في البيت ان يضربوه قال فضربوه فكنت انا فيمن ضربه بالنعال باب ضرب بالجريد
والنعال نا سليمان بن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث ان النبي صلع اوتي بالنعمان او ابن النعمن
وهو سكران وشق عليه وامر من في البيت ان يضربوه فضربوه بالجريد والنعال وكنت فيمن ضربه
حدثنا مسلم قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال جلد النبي صلع في الخمر بالجريد والنعال
وجلد ابو بكر اربعين نا قتيبة قال نا ابو ضمرة عن انس عن يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب قال اضربوه قال ابو هريرة
فمنا الضارب بيده ومنا الضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان نا عبد الله بن عبد الوهاب قال
نا خالد بن الحرث قال نا سفيان قال نا ابو حصين قال سمعت علي بن ابي طالب قال ما كنت
لاقيم حدا على احد فيموت فيجد في نفسي الا صاحب الخمر فانه لو مات وديته لان رسول
الله صلع لم يسنه نا مكي بن ابراهيم عن الجعيد عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد
قال كنا نؤتى بالسكارى على عهد رسول الله صلع وامرة ابي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم
اليه بايدينا ونعالنا وارديتنا حتى كان آخر امرة عمر فجلد اربعين واذا عتوا وفسقوا
جلد ثمانين باب ما يكره من اللعن شارب الخمر وانه ليس بخارج من الملة نا يحيى بن بكير
قال حدثني الليث قال حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد بن اسلم عن ابيه عن
عمر بن الخطاب ان رجلا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان اسمه عبد الله وكان يلقب حمارا
وكان يضحك رسول الله صلع وكان رسول الله صلع قد جلده في الشراب فاتي به يوما فامر به فجلد
فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله
ما علمت الا انه يحب الله ورسوله نا عبيد الله بن موسى قال نا افلح بن حميد قال نا الهادي عن محمد
بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بسكران فامر بضربه فامر بضربه

بيده وضامز يضربه بنعله وضامز يضربه بثوبه فلما انصرف قال لرجل ما له اخزاه الله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا اعوان الشيطان على اخيكم **باب** السارق حين
يسرق نا عمرو بن علي قال نا عبد الله بن داود قال نا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق
السارق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسم نا عمرو بن حفص بن غياث
قال نا ابي قال نا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده قال الاعمش
كانوا يرون انه بيض الحديد والحبل كانوا يرون انه منها ما يساوي دراهم **باب**
الحدود كفارة نا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن
عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس فقال بايعوني
على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا وقرأ هذه الآية كلها فمن وفى منكم
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارته ومن اصاب من ذلك شيئا
فستره الله عليه فامره الى الله ان شاء عذبه **باب** ظهر المؤمن حمى الا في حد او في
حق نا محمد بن عبد الله قال حدثني عاصم بن علي حدثنا عاصم بن محمد عن واقد بن محمد
سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه
اعظم حرمة قالوا الشهر الحرام هذا قال الا اي بلد تعلمونه اعظم حرمة قالوا البلد الحرام هذا
قال الا اي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا اليوم هذا قال فان الله قد حرم عليكم دماءكم
واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت
ثلثا كل ذلك يجيبونه الا نعم قال ويحكم او ويلكم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض **باب** اقامة الحدود والانتقام لحرمات الله تعالى نا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار

ايسرهما

ايسرهما ما لم يأثم فان كان الاثم كان ابعدهما منه والله ما انتقم لنفسه في شيء يؤتى
اليه قط حتى تنتهك حرمات الله فينتقم لله عز وجل **باب** اقامة الحدود على الشريف
والوضيع نا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم
النبي صلى الله عليه وسلم في امرأة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على
الوضيع ويتركون الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها
باب كراهة الشفاعة في الحد اذا رفع الى السلطان نا سعيد بن سليمان حدثنا الليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان قريشا اهمهم المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من
يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتكلم عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله
عليه وسلم فكلم رسول الله صلعم فقال اتشفع في حد من حدود الله تعالى ثم قام فخطب فقال
يا ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف كان فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب** قول الله
عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفي كم تقطع وقطع علي رضي الله عنه
مرفق وقال قتادة في امرأة سرقت فقطعت شمالها ليس الا ذلك نا عبد الله بن مسلمة حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عمرة عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم تقطع اليد
في ربع دينار فصاعدا وتابعه عبد الرحمن بن خالد وابن اخي الزهري ومعمر عن الزهري نا اسمعيل
ابن ابي اويس عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير وعمرة عن عائشة عن النبي صلع
قالت تقطع يد السارق في ربع دينار نا عمرو بن ميسرة قال اخبرنا عبد الوارث حدثنا الحسن
عن يحيى بن ابي كثير عن محمد بن عبد الرحمن الانصاري عن عمرة بنت عبد الرحمن حدثته عن عائشة
حدثتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تقطع اليد في ربع دينار نا عثمان بن ابي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه قال اخبرتني عائشة ان يد السارق لم تقطع على عهد النبي صلى
الله عليه وسلم الا في ثمن مجن في حجفة او ترس نا عثمان قال نا جرير عن عبد الرحمن قال نا هشام

عن ابيه عن عائشة مثله نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله قال انا هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت لم تكن تقطع يد السارق في ادنى من حجفة او ترس كل واحد منهما ذو
ثمن رواه ابن ادريس عن هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم يقطع مرسلنا
يوسف بن موسى نا ابو اسامة قال نا هشام بن عروة انا عن ابيه عن عائشة قالت لم تقطع
يد السارق في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ادنى من ثمن المجن ترس او حجفة وكان كل
واحد منهما ذا ثمن نا اسمعيل حدثني مالك بن انس عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا موسى بن اسمعيل نا جويرية عن نافع عن
ابن عمر قال قطع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا مسدد وقال
حدثنا يحيى عن عبد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع النبي صلع في مجن ثمنه
ثلثة دراهم نا ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو ضمرة نا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله
بن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم من سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم نا بعجة محمد بن اسحق
وقال الليث حدثني نافع فثمنه ثلثة دراهم نا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا الاعمش قال
سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله السارق
يسرق البيضة فيقطع يده ويسرق الحبل فيقطع يده **باب** توبة السارق نا اسمعيل
بن عبد الله نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قطع يد امراة قالت عائشة وكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى النبي صلع
فتابت فحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت رسول الله صلع في رهط فقال
ابايعكم على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن منكم فاجره على الله تعالى
ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ في الدنيا فهو كفارة له وطهور له ومن ستره الله فذلك الى

الله

حدثنا الاوزاعي ح

الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له قال ابن عبد الله اذا اتى السارق بعدما قطعت يده قبلت
شهادته وكل المحدود كذلك كل الحدود اذا تاب اصحابها قبلت شهادتهم وكل محدود كذلك
اذا تاب قبلت شهادته وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم **باب** المحاربين من اهل الكفر والردة
وقول الله عز وجل انما جزاؤا الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الآية
حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا ابو الوليد بن مسلم قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني
ابو قلابة الجرمي عن انس قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فاسلموا فاجتووا
المدينة فامرهم ان ياتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا
وقتلوا رعاتها واستاقوا ذودا فبعث في اثارهم فاتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
ثم لم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يحسم النبي صلى الله عليه وسلم المحاربين من اهل الردة حتى
هلكوا حدثنا محمد بن الصلت ابو يعلى حدثنا الوليد حدثني الاوزاعي عن يحيى عن ابي قلابة عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع الرعاء ولم يحسمهم حتى ماتوا **باب** لم يسق المرتدون
المحاربون حتى ماتوا حدثنا موسى بن اسمعيل عن وهيب عن ايوب عن ابي قلابة عن انس قال لما قدموا
رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم كانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا نبي الله صلى
الله عليه وسلم ابغنا رسلا قال ما اجد لكم الا ان تلحقوا بابل رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقوا
فشربوا من ابوالها وابانها حتى صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود فاتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في اثارهم فلما ارتفع النهار جيء بهم فامر بمسامرهم فاحميت
فكحلهم فقطع ايديهم وارجلهم وما حسمهم ثم القوا في الحرة يستسقون فما سقوا حتى ماتوا
قال ابو قلابة سرقوا وقتلوا وحاربوا الله ورسوله **باب** سمر النبي صلى الله عليه وسلم اعين
المحاربين حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن ايوب عن ابي قلابة عن انس بن مالك ان رهطا من
عكل او قال من عرينة ولا اعلمه الا قال من عكل قدموا المدينة فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم بلقاح
وامرهم ان يخرجوا فيشربوا من ابوالها وابانها فشربوا حتى اذا برؤا قتلوا الراعي واستاقوا ابقي

سہ ای فقاوها واذهبت ماءها
بالمهملتين يقال حسم العرق
كواه بالنار لينقطع دمه
وانما لم يحسمهم لانهم كانوا
كفارا ٥٥

عه صلى الله عليه وسلم
وآله واصحابه وازواجه وذريته
كانت مسكن الغراب و

الحاء جمع بحر ٥

بكسر الراء وسكون الهملة الابل ٥

من باب الالتفات كقوله الخليفة
الخليفة ياخذ بكذا ٥

بلفظ الماضي من التوجل بالواو
وجيم وهو الارتفاع ٥

جمع اللقحة وهي
الناقة الحلوب ٥

النعم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم غرقى فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع
ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم والقوا بالحرة يستسقون فلا يسقون قال ابو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله عز وجل يوم القيمة في ظله
يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله عز وجل ورجل ذكر الله في خلاء ففاضت
عيناه ورجل قلبه معلق في المسجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب
وجمال الى نفسها فقال اني اخاف الله عز وجل ورجل تصدق فاخفى حتى لا تعلم شماله ما صنعت
يمينه حدثنا محمد بن ابي بكر حدثنا عمر بن علي وحدثني خليفة قال حدثنا عمر بن علي قال حدثنا
ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين
لحييه توكلت له الجنة **باب** اثم الزناة وقول الله عز وجل ولا يزنون ولا تقربوا الزنا انه
حدثنا ابو الوليد بن شبيب قال حدثنا همام عن قتادة اخبرنا انس بن مالك قال لاحدثكم حديثا لا
يحدثكم احد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اشراط الساعة
واما قال من اشراط الساعة ان يرفع العلم فيظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل الرجال
ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى اخبرنا اسحق بن يوسف
اخبرنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني
العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يقتل وهو
مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا واشتبك بين اصابعه ثم اخرجها
فان تاب عاد اليه هكذا واشتبك بين اصابعه حدثنا ادم حدثنا شعبة عن الاعمش عن ذكوان عن ابي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو
مؤمن ولا يشرب حين يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفيان

حدثني

ذلكم

مخففة ومشددة
اي لتحلياه

اذ لا يكون ثمة
غالبة الرياء

وكذلك بلاذ الانصار في قبيل
هذين الفصلين من مسلم
ضربها فقد سلم من العذاب ٥

حدثني منصور وسليمان عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله قال قلت يا رسول الله اي الذنب
اعظم قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك من اجل ان يطعم
معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك حدثنا يحيى حدثنا سفيان قال حدثني واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قلت يا رسول الله مثله قال عمرو فذكرته لعبد الرحمن بن مهدي
وكان حدثنا عن سفيان عن الاعمش ومنصور وواصل عن ابي وائل عن ابي ميسرة قال ادعه
دعه **باب** رجم المحصن وقال الحسن ارجمه بالحجارة حد حد الزاني حدثنا ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث عن علي رضي الله عنه حين
رجم المرأة يوم الجمعة قال رجمتها بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق حدثنا
خالد عن الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى هل رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم
قلت قبل سورة النور ام بعدها قال لا ادري اخبرنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس
عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله الانصاري ان رجلا من
اسلم اتى رسول الله صلى الله عليه وعلى آله فحدثه انه قد زنى فشهد على نفسه اربع شهادات فامر
به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم وكان قد احصن **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة
وقال علي لعمر رضي الله عنهما اما علمت ان القلم رفع ان المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى
يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
في المسجد فناداه فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اني زنيت فاعرض عنه حتى ردد عليه
اربع مرات فلما شهد على نفسه اربع مرات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون
فقال لا قال فهل احصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه قال
ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته
الحجارة هرب فادركناه بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر الحجر حدثنا ابو الوليد حدثنا ابن

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت اختصم سعد وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو
لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبي منه يا سودة وادقتيبة عن الليث وللعاهر
الحجر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد سمعت ابا هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر باب الرجم في البلاط حدثنا محمد بن عثمان ابن كرامة حدثنا
خالد بن مخلد عن سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيهودي ويهودية فاحدثا جميعا فقال لهم ما يجدون في كتابكم قالوا ان اجرنا
احدثوا التحميم الوجه والتحسية قال عبد الله بن سلام ادعيهم يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالتوراة فاتي بها فوضع احدهم يده على اية الرجم وجعل يقرأ ما قبلها وما بعدها فقال
له ابن سلام ارفع يدك فاذا اية الرجم تحت يده فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال ابن عمر فرجما عند البلاط فرايت اليهودي احنا عليها باب الرجم بالمصلى حدثنا
محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر ان رجلا من اسلم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف بالزنا فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه
اربع مرات قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابك جنون قال لا قال احصنت قال نعم فامر به فرجم
بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا و
صلى عليه لم يقل يونس وابن جريج عن الزهري فصلى عليه باب من اصاب ذنبا دون الحد فاخبر
الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا جاء مستفتيا قال عطاء يعاقب النبي صلى الله عليه وسلم
قال ابن جريج ولم يعاقب الذي جامع في رمضان ولم يعاقب عرضا حب الظبية عن ابي عثمان
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة ان رجلا وقع بامراته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل تجد رقبة فقال لا هل تستطيع صيام شهرين متتابعين قال لا فقال اطعم ستين مسكينا فقال
الليث عن عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عباد بن عبد الله بن الزبير

عن عائشة اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فقال احترقت قال ما لك قال وقعت
بامراتي في رمضان قال تصدق فقال ما عندي شيء فجلس فاتاه انسان ببسق فيها تمر
ومعه طعام فقال عبد الرحمن لا ادري ما هو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابن المخرق
قال انا فقال اخذ هذا فتصدق به قال على احوج منا ما لاهلي طعام قال فكلوه
باب اذا اقر للامام وطرأ بين هل للامام ان يستر عليه حدثنا عبد القدوس
محمد حدثني عمرو بن عاصم الكلابي حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس بن مالك قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني اصبت حدا فاقمه علي وحضرت الصلاة
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله تعالى قال اليس قد صليت معنا قال
نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او قال حدك باب هل يقول الامام للمقر لعلك
لمست او غمزت حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب ابن جرير حدثنا ابي قال سمعت
يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم قال له
لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله انكها لا يكني قال ففعند ذلك امر برجمه
باب سوال الامام المقر هل احصنت حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة ان ابا هريرة قال اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم رجل من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد
نفسه فاعرض عنه فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني زنيت فاعرض
عنه فجاء لشق وجه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد على نفسه اربع
شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا يا رسول الله فقال احصنت
قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب اخبرني من سمع جابرا قال فكنت

فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة خرج فاردكناه بالحرة فرجمناه باب
الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من فى الزهري قال اخبرني
عبيد الله سمع ابا هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال
انشدك الا قضيت بيننا بكتاب الله عز وجل فقام خصمه فكان افقه منه فقال اقض
بيننا بكتاب الله واذن لي قال قل ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامراته فاخبروني ان
على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكم بكتاب
الله المائة شاة والخادم رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس
على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها قال سفيان لم يقل
فاخبروني ان على ابني الرجم قال اشك مرة الزهري فيما قلتها ولم يسكت حدثنا علي
بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس قال قال عمر خشيت
ان يطول بالناس زمان حتى يقول قائل لا يجد الرجم في كتاب الله عز وجل فيضلوا بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنا وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده باب رجم الحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن
مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف
فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذا رجع الي عبد الرحمن
فقال لو رايت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في فلان يقول
لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا فوالله ما كانت بيعة ابي بكر الا فلتة فتمت فغضب عمر ثم قال
اني ان شاء الله لقائم العشية في الناس فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون ان يغصبوهم امورهم

قال عبد الرحمن فقلت يا امير المؤمنين لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم وانهم
هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس واني اخشى ان تقوم فتقول مقالة يطيرها
عنك كل مطير وان لا يعوها ولا يضعوها على مواضعها فامهل حتى تقدم المدينة فانها
دار الهجرة والسنة فتخلص باهل الفقه واشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيعي اهل
العلم مقالتك ويضعوها على مواضعها فقال عمر اما والله ان شاء الله لاقومن بذلك
اول مقام اقومه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم
الجمعة عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى اجد سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا الى
ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي ركبته فلم انشب ان خرج عمر بن الخطاب فلما رايته مقبلا
قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فانكر علي
وقال وما عسيت ان يقول ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فاثنى
على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فاني قائل لكم مقالة قد قدر لي ان اقولها لا ادري لعلها
بين يدي اجلي فمن عقلها فليحدث بها حيث انتهت راحلته ومن خشي ان لا يعقلها
فلا احل لاحد ان يكذب علي ان الله جل وعز بعث محمدا بالحق فانزل عليه الكتاب فكان مما انزل
الله عز وجل اية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورجمنا بعده فاخشى ان طال بالناس زمان ان يقول قائل والله ما نجد اية الرجم في كتاب
الله فيضل عز وجل فريضة انزلها الله عز وجل والرجم في كتاب الله حق على
من زنا اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف ثم انا كنا
نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله ان لا ترغبوا عن اباءكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن اباءكم او ان
كفرا بكم ان ترغبوا عن اباءكم الا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما اطرت عيسى
بن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم انه بلغني ان قائلا منكم يقول والله لو قد مات عمر بايعت
فلانا فلا يغترن امرؤ ان يقول انما كانت بيعة ابي بكر فلتة وتمت الا وانها قد كانت كذلك

ولكن الله وقى شرها وليس فيكم من تقطع الاعناق اليه مثل ابي بكر من بايع رجلا من غير مشورة
من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا وانه قد كان من خبرنا حين توفى
الله بنبيه ان الانصار خالفونا واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالفوا عنا علي
والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون الي ابي بكر فقلت لابي بكر يا ابا بكر وانطلقنا الي اخواننا
هؤلاء من الانصار فانطلقنا نريدهم فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان
فذكرا ما تمالا عليه القوم فقالا اين تريدون يا معشر المهاجرين فقلنا نريد اخواننا
هؤلاء من الانصار فقالا لا عليكم ان لا تقربوهم اقضوا امركم فقلت والله لنأتينهم
فانطلقنا حتى اتيناهم في سقيفة بني ساعدة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم فقلت
من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له يوعك فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم
فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فنحن انصار الله وكتيبة الاسلام وانتم معشر
المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فاذا هم يريدون ان يختزلونا من اصلنا
وان يحضنونا من الامر اي يخرجونا قال له ابو عبيد فلما سكت اردت ان اتكلم وكنت زورت
مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر وكنت اداري منه بعض الحد فلما اردت
ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك فكرهت ان اغضبه فتكلم ابو بكر وكان هو احلم مني واوقر
والله ما ترك من كلمة اعجبتني في تزويري الا قال في بديهته مثلها او افضل منها حتى سكت
فقال ما ذكرتم فيكم من خير فانتم له اهل ولن يعرف هذا الامر الا لهذا الحي من قريش هم اوسط
العرب نسبا وداري وقد رضيت لكم احد هذين الرجلين فبايعوا ايهما شئتم فاخذ بيدي
وبيد ابي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم اكره مما قال غيرها كان والله ان اقدم
فيضرب عنقي لا يقربني ذلك من اثم احب الي من ان اتأمر على قوم فيهم ابو بكر اللهم الا ان تسول
لي نفسي عند الموت شيئا لا اجده الان فقال قائل من الانصار انا جذيلها المحكك وعذيقها
المرجب منا امير ومنكم امير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت الاصوات حتى فرقت من الاختلاف

فقلت ابسط يدك يا ابا بكر فبسط يده فبايعه وبايعه المهاجرون ثم بايعته الانصار
فزرونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعدا بن عبادة فقلت قتل الله سعد بن
عبادة قال عمر وانا والله ما وجدنا فيما حضرنا من امر اقوى من مبايعة ابي بكر خشينا
ان فارقنا القوم ولم تكن بيعة ان يبايعون رجلا منهم بعدنا فاما بايعناهم على ما لا
نرضى واما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع
هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا **باب** البكران يجلدان وينفيان والثانية
والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في اقامة الحد
دين الله الآية قال ابن عيينة رأفة في اقامة الحد حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز
حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يأمر فيمن زنا ولم يحصن بخالد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني
عروة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى فيمن زنا ولم يحصن بنفي عام باقامة الحد عليه **باب** نفي اهل المعا
والمخنثين حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام يحيى عن عكرمة عن ابن عباس قال لعن النبي
صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم و
اخرج فلانا واخرج عمر فلانا **باب** من امر غير الامام باقامة الحد غائبا عنه حدثنا عاصم
بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من
الاعراب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس فقال يا رسول الله اقض بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض له يا رسول الله بكتاب الله ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا بامرأته
فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فزعموا انما على ابني
جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد

عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان جحدها فارجمها فغدا انيس فرجمها **باب** قول الله تعالى ولم يستطع منكم طولا ان ينكح المحصنات الآية غير مستسر بخدان ذوات اخدان ولا متخذي اخدان اخلاء **باب** اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا ادري بعد الثالثة او الرابعة **باب** لا يثرب على الامة اذا زنت ولا تنفى حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة انه سمعه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت فليجلدها ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر تابعه اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** احكام اهل الذمة اذا احصنوا وجوب الرجم على اليهود اذا احصنوا حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اقبل النزول ام بعده قال لا ادري حدثنا بعده علي بن مسهر وخالد بن عبد الله والحمادان وعبدة بن حميد عن الشيباني وقال بعضهم المائدة والاول اصح حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر انه قال ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال فرايت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة **باب**

اذا زنى

اذا زنى امرأته او امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل على الحاكم ان يبعث اليها فيسألها يعني عما رميت حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عتبة بن مسعود عن ابي هريرة وزيد بن خالد انهما اخبراه ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني انما على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله عز وجل اما غنمك وجاريتك فرد عليك وجلد ابنه مائة وغربه عاما وامر انيسا الاسلمي ان يأتي امرأة الآخر فان اعترفت رجمها فاعترفت فرجمها **باب** من ادب اهله او غيره دون السلطان وقال ابو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى فان اراد احد ان يمر بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله وفعله ابو حميد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت جاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله عز وجل اية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني عمرو ان عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبل ابو بكر رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال احبست الناس في قلادة فمي الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني نحو لكزته ولكزني واحد **باب** من رأى مع امرأته رجلا فقتله حدثنا موسى قال ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيته رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد لانا اغير منه والله اغير مني **باب** ما جاء في التعريض

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه اعرابي فقال يا رسول الله ان امراتي ولدت غلاما اسود فقال هل لك
من ابل قال نعم قال ما الوانها قال حمر قال فهل فيها من اورق قال نعم قال فانى كان ذلك قال ارى
عرق نزعه قال فلعل ابنك هذا نزعه عرق باب كم التعريف واللقط حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث قال حدثني يزيد بن ابي حبيب عن بكير بن عبد الله عن سليمان بن يسار عن عبد
الرحمن بن جابر بن عبد الله عن ابي بردة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر
جلدات الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا عمرو بن علي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا مسلم
بن ابي مريم قال حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عقوبة فوق
عشر ضربات الا في حد من حدود الله حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال اخبرني عمر
وابن بكير اخبره بينما انا جالس عند سليمان بن يسار اذ جاء عبد الرحمن ابن جابر فجلس سليمان
بن يسار ثم اقبل علينا سليمان بن يسار فقال حدثني عبد الرحمن بن جابر ان اباه حدثه انه
سمع ابا بردة الانصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشرة اسواط
الا في حد من حدود الله عز وجل حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال
له رجل من المسلمين فانك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم مثلي اني ابيت
يطعمني ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال
فقال لو تاخر لزدتكم كالمنكل لهم حين ابوا تابعه شعيب ويحيى بن سعيد ويونس عن الزهري
وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عياش بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابي عبد الله
بن عمر انهم كانوا يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اثروا طعاما اخرجوا ان يشبعوا
في مكانهم حتى يبعثوه الى رحالهم حدثنا عبد الله انا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري اخبرني عروة عن عائشة

قال ما اسقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه شيئا فنوه اليه حتى ينهك من حرمان الله
فلينتقم لله عز وجل باب من اظهر الفاحشة واللطخ والتهمة بغير بينة حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد قال شهدت الملاعنين
وانا ابن خمس عشرة ففرق بينهما فقال زوجها كذبت عليها ان امسكتها فحفظت ذلك
من الزهري ان حاذب به كذا وكذا فهو وان جاءت به كذا وكذا كانه وحرفه فهو وسمعت
الزهري يقول حاذب به الذي يكره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد
عن القاسم بن محمد قال ذكر ابن عباس الملاعنين فقال عبد الله بن شداد هي التي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امراة من غير بينة قال لا تلك امراة اعلنت
حدثنا عبد الله يوسف حدثنا الليث قال حدثني يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن عن القاسم
بن محمد عن ابن عباس ذكر الملاعنين عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك
قولا ثم انصرف فاتاه رجل من قومه فشكى اليه انه وجد مع اهله رجلا فقال عاصم ما ابتليت
بهذا الا لقولي فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي وجد عليه امرأته وكان
ذلك الرجل مصفرا قليلا اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعى عليه انه وجده عند اهله
ادم خدلا اكثر اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت شبيها بالرجل الذي
ذكر زوجها انه وجده عندها فلاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة لرجمت هذه فقال
لا تلك امراة كانت تظهر في الاسلام السوء باب رمي المحصنات وقول الله عز وجل
والذين يرمون المحصنات الآية حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور
بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات
قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله
الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات الغافلات

المؤمنات باب قذف العبيد حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال زعم عوان عن ابن
ابي نعيم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت ابا القسم صلى الله عليه وسلم قرقف مملوكه
وهو يدري مما قال جلد يوم القيمة الا ان تكون كما قال باب هل يأمر الامام رجلا
فيضرب الحد غائبا عنه وقد فعله عمر رضي الله عنه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن
عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد
الجهني قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال انشدك الله الا قضيت بيننا بكتاب
الله فاذن لي يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ابني كان عسيفا
على اهل هذا فزنا امرأته فافتديت منه بمائة شاة وخادم واني سألت رجالا من اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأته هذه الرجم فقال
والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم رد عليك وعلى
ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فاسألها فان اعترفت
فارجمها فاعترفت فرجمها بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الديات باب وقول الله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك خشية
ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله عز وجل تصديقها
والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون
الاية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسحق بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما حدثنا
احمد بن يعقوب اخبرنا اسحاق بن سعيد قال سمعت ابي يحدث عن عبد الله بن عمر ان قال ان
من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حله حدثنا عبيد الله

بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى
بين الناس في الدماء حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني
عطاء بن يزيد ان عبد الله بن عدي اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي حليف بني زهرة
اخبره وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ارأيت كافرا فلاقيني
انا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة وقال اسلمت لله افأقتله بعد ان قالها
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه طرح احدى يدي ثم قال
ذلك بعدما قطعها افأقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانت
بمنزلته قبل ان يقول الكلمة التي قال وقال حنبل بن ابي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم للمقداد اذا كان رجل مؤمن يخفي ايمانه مع قوم كفار
فاظهر ايمانه فقتلته فكذلك كنت انت كما يخفي ايمانك بمكة من قبل باب قول الله تعالى
ومن احياها فكأنما احيى الناس جميعا قال ابن عباس من حرم قتلها الا بحق حي الناس منه
جميعا حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل من دمها حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله اخبرني عن ابيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن علي بن مدرك قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه ابو بكرة
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن واقد
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق
الوالدين او قال اليمين الغموس شك شعبة وقال معاذ حدثنا شعبة قال الكبائر الاشراك بالله
واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفس حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثنا

شعبة حدثنا عبيد الله بن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر وحدثنا
عمرو اخبرنا شعبة عن ابن ابي بكر عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اكبر الكبائر الاشراك
بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين وقول الزور او قال وشهادة الزور حدثنا عمرو بن
زرارة اخبرنا هشيم اخبرنا حصين حدثنا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد ابن حارثة
يحدث قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم
قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم قال فلما غشيناه قال لا اله الا الله قال فكف عنه
الانصاري وطعنته برمحي حتى قتلته قال فلما قدمنا بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال
لي يا اسامة اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال قلت يا رسول الله انما كان متعوذا قال
اقتلته بعدما قال لا اله الا الله قال فما زال يكررها علي حتى تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك
اليوم حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرني الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن الصنابحي
عن عبادة بن الصامت قال ابى من النقباء الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
بايعناه على ان لا نشرك بالله شيئا ولا نزني ولا نسرق ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق
ولا ننتهب ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاؤه ذلك
الى الله عز وجل حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله بن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا ورواه ابو موسى عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الرحمن ابن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب ويونس عن الحسن عن
الاحنف بن قيس قال ذهبت لانصر هذا الرجل فلقيني ابو بكرة فقال اين تريد قلت انصر هذا الرجل
قال ارجع فاني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل
والمقتول في النار وقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على
قتل صاحبه باب في الحدود وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الآية
باب سؤال القاتل حتى يقول لا وقارن في الحدود حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة

عن انس بن مالك

عن انس بن مالك ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا فلان
او فلان حتى سمي اليهودي فاتي به النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل به حتى اقر فرض راسه بالحجارة
باب اذا قتل بحجر او بعصا حدثنا محمد اخبرنا عبد الله بن ادريس عن شعبة عن هشام
بن زيد بن انس عن جده انس بن مالك قال خرجت جارية عليها اوضاح بالمدينة قال
فرماها يهودي بحجر قال فجيء بها الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها رمق فقال لها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلان قتلك فرفعت راسها فاعاد عليها قال فلان قتلك فرفعت راسها
فقال لها في الثالثة فلان قتلك فخفضت راسها فدعا به رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقتله بين الحجرين باب قول الله عز وجل ان النفس بالنفس والعين بالعين الآية حدثنا
عمرو بن خالد حدثنا ابي حدثنا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا
باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزاني والمفارق لدينه التارك للجماعة باب
من اقاد بالحجر حدثنا بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن انس ان
يهوديا قتل جارية على اوضاح انها فقتلها بحجر فجيء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها
رمق فقال اقتلك فلان فاشارت براسها ان لا ثم قال في الثانية فاشارت براسها ان
لا ثم سالها الثالثة فاشارت براسها ان نعم فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بحجرين باب
من قتل له قتيل فهو بخير النظرين حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة
ان خزاعة قتلوا رجلا من هذيل وقال عبد الله بن رجاء حدثنا حرب عن يحيى حدثنا ابو سلمة
قال حدثنا ابو هريرة انه عام فتح مكة قتلت خزاعة رجلا من بني ليث بقتيل لهم في الجاهلية
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله عز وجل حبس عن مكة الفيل وسلط عليهم
رسوله والمؤمنين الا وانها لم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي الا وانها احلت لي ساعة
من نهار الا وانها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها الا

المنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين اما ان يودى واما ان يفاد فقام رجل من اهل اليمن
فقال له ابو شاة فقال اكتب لي يا رسول الله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا
لابي شاة كتابا ثم قام رجل من قريش فقال يا رسول الله الا الاذخر فانا نجعله في قبورنا
وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاذخر وتابعه عبيد الله عن شيبان
في الفيل وقال بعضهم عن ابي نعيم الفيل وقال عبيد الله عما ان يقال لاهل الفيل حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن مجاهد عن ابن عباس قال كان في بني اسرائيل
قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الامة كتب عليكم القصاص في القتلى الى هذه
الاية الى قوله فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عباس فالعفو ان يقبل الدية في العمد قال
فاتباع بالمعروف ان يطلب بمعروف ويودي باحسان **باب** من طلب دم امرئ بغير حق
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في
الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه **باب** العفو في الخطاء
بعد الموت حدثنا قتيبة حدثنا علي بن مسهر عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب حدثنا ابو مروان
يحيى بن زكريا عن هشام عن عروة عن عائشة قالت صرخ ابليس لعنه الله يوم احد في الناس ان عباد الله
اخراكم فرجعت اولاهم على اخراهم حتى قتلوا اليمان فقال حذيفة ابي ابي فقتلوه فقال اما
غفر الله لكم قال وقد كان انهزم منهم قوم حتى لحقوا بالطائف **باب** قول الله عز وجل
وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطاء الى قوله فكان الله عليما حكيما **باب** اذا اقر بالقتل مرة قتل به حدثنا اسحق حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك هذا افلان افلان حتى سمي
اليهودي فاومأت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فامر النبي صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة وقد
قال همام بحجرين **باب** قتل الرجل بالمرأة حدثنا مسدد بن يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتا

ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل يهوديا بجارية فلها على اوضاحها **باب**
القصاص بين الرجال والنساء في الجراحات وقال اهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن
عمر يقال المرأة من الرجل في كل عمد بلغ نفسه فيما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد
العزيز وابراهيم وابو الزناد عن اصحابه وخرج اخت الربيع انسانا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم عليها القصاص حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال حدثنا يحيى حدثنا سفيان حدثني
موسى عن ابي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لذا النبي
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فقال نلدوني فقلنا كراهية المريض الدواء فلما افاق
قال الا يبقى احد منكم الا لد غير العباس فانه لم يشهدكم **باب** من اخذ حقه او اقتص دون
السلطان حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا
هريرة يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة
وباسناده لو اطلع في بيتك احد ولم تاذن له فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من
جناح حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد ان رجلا اطلع في بيت النبي صلى الله عليه وسلم فشدد
اليه مشقصا فقلت لانس بن مالك **باب** اذا اماث في الزحام او قتل اخبرنا
اسحق بن منصور حدثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرنا عن ابيه عن عائشة قالت لما كان
يوم احد هزم المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجلدت هي واخراهم
فنظر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت فوالله ما احتجزوا حتى
قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية حتى لحق بالله عز وجل
باب اذا قتل نفسه خطاء فلا دية له حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا يزيد بن ابي عبيد الله
عن ابي سلمة قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم الى بعض خيبر فقال رجل من القوم اسمعنا يا عامر
من هنيهاتك فحداهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال يرحمه الله فقال يا رسول
الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلة فقال القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم

يحدثون ان عاما احبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قال ابي و
زعموا ان عاما احبط عمله فقال كذب من قالها ان له لاجرين اثنين انه لجاهد يجاهد
واي فضيل يريد عليه **باب** اذا عض رجلا فوقعت ثناياه حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا
قتادة سمعت زرارة بن اوفى وعن عمران بن حصين رجلا عض يد رجل فنزع يده من فيه
فوقعت ثناياه فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابعض احدكم اخاه كما يعض الفحل
لا دية لك حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن علي عن ابيه قال اخرجت عرق
فعض رجل يده رجل فانتزع ثنيته فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** السن بالسن
حدثنا الانصاري حدثنا حميد عن انس ان ابنة النضر اطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي
صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص **باب** دية الاصابع حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة عن
عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب** اذا اصاب قوم من رجل هل يعاقب او يقتص منهم وقال مطرف عن الشعبي
في رجلين شهدا على رجل انه سرق فقطعه علي رضي الله عنه ثم جاء باخر فقال اخطأت بالاول فاغرم
شهادتهما واخذ دية الاول وقال لو علمت انكما تعمدتما لقطعتكما قال وقال ابن بشار حدثنا
يحيى عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر ان غلاما قتل غيلة وقال عمر لو اشترك فيه اهل صنعاء
لقتلتهم به وقال المغيرة بن حكيم عن ابيه ان اربعة قتلوا صبيا فقال عمر مثله واقاد ابو بكر
وابن الزبير وعلي سويد بن مقرن رضي الله عنهم من لطمة وقاد عمر مرضعة بالدرة واقاد علي
من ثلثمائة اسواط واقض شريح مرسوط وخلى سربه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا
موسى بن ابي عائشة رضي الله عنها عن عبد الله قال قالت عائشة لدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مرضه وجعل يشير الينا لا تلدوني فقلنا كراهية المريض بالدواء فلما افاق قال الم
انهكم ان تلدوني قلنا كراهية الدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى احد منكم الا الدواء

اقطع الى العباس فانه لم يشهد

باب القسامة وقال الاشعث بن قيس قال لي النبي صلى الله
عليه وسلم شاهداك او يمينه وقال ابن ملكية لم ار بها معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز الى عدي
بن ارطاة وكان امرا على البصرة وقيل وجد عند بيت مزبوف السماءين ان وجد اصحابه
بينة والا فلا فاقطع الناس فان هذا لا يقتضى فيه الى يوم القيمة حدثنا ابو نعيم حدثنا
سعيد بن عبيد عن بشير بن يسار زعم ان رجلا من الانصار يقال له سهل زار اتى خيبر
ان نفرا من قومه انطلقوا الى خيبر فتفرقوا فيها فوجدوا احدهم قتيلا وقالوا للذين وجد
فيهم قد قتلتم صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله انطلقنا الى خيبر فوجدنا احدنا قتيلا فقال الاكبر الكبر فقال لهم
ياتون بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بايمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبطل دمه فوداه مائة من ابل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا ابو بشر اسمعيل بن ابراهيم الاسدي حدثنا الحجاج بن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء ابي
قلابة قال حدثني ابو قلابة ان عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه ابو سرير يوما للناس ثم ان
لهم فذكر خلفا فقال لهم ما تقولون في القسامة قالوا نقول القسامة القود بها حق وقد اقادت
به الخلفاء قال لي تقول يا ابا قلابة وغضبني للناس فقلت يا امير المؤمنين عندك رؤوس الاجناد و
اشراف العرب ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل محصن بدمشق انه قد زنا ولم يروه اكنت
ترجمه قال لا قلت ارايت لو ان خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص انه قد سرق او الكذب فقطعه
ولم يروه قال لا قلت فوالله ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا قط الا في احدى ثلث خصال
رجل قتل بجريرة نفسه فقتل او رجل زنا بعد احصان او رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الاسلام
فقال القوم او ليس قد حدث انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في السرق وسمر الاعين
ثم نبذهم في الشمس فقلت انا احدثكم بحديث انس حدثني ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الاسلام واستوخموا الارض فسقمت اجسامهم فشكوا ذلك الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال الا تخرجون معي واعبنا في ابله فتصيبون من ابوالها والبانها فقالوا
بلى فخرجوا فشربوا من ابوالها والبانها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطردوا
النعم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل في اثارهم فادركوا فجي بهم فامر بهم
فقطعت ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت واي شيء اشد
مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الاسلام وقتلوا وسرقوا فقال اعنبسة مر سعيد والله ان
سمعت كاليوم قط فقلت ارد علي حديثي اعنبسة فقال لا ولكن جئت بالحديث على وجهه
والله لا يزال هذا الخبيث يجر ما هذا الشيخ بين اظهرهم هو قلت وقد كان في هذا ستر قرول
الله صلى الله عليه وسلم دخل عليه نفر من الانصار فتحدثوا عنده فخرج رجل منهم بين ايديهم
فقتل فخرجوا بعده فاذا هم صاحبهم يتشحط في الدم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا رسول الله صاحبنا كان يحدث مضا فخرج بين ايدينا فاذا نحن به
يتشحط في الدم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لمن تظنون او ترون قتله قالوا
نرى ان اليهود قتلته فارسل الى اليهود فدعاهم وقال انتم قتلتم هذا قالوا لا قال ترضون نفل
خمسين من اليهود ما قتلوه فقالوا ما يبالون ان يقتلوا اجمعين ثم ينقلبون اجمعين قال
افتستحقون الدية بايمان خمسين منكم قالوا ما كنا لنحلف فوداه من عنده قلت وقد كانت
هذيل خلعوا حليفا لهم في الجاهلية فطفق فاهل بيت من اليمن فابنته له رجل منهم فخذف
بالسيف ففقأه فجاءت هذيل فاخذوا اليماني فرفعوه الى عمر بالموسم وقالوا قتل صاحبنا
فقال انهم قد خلعوا فقال يقسم خمسون من هذيل ما خلعوه قال فاقسم منهم وتسعة واربعون
رجلا وقدم رجل منهم من الشام فاسالوه ان يقسم فافتدى يمينه منهم بالف درهم فادخلوه
مكانه رجلا آخر فدفعوه الى اخي المقتول فقرنت يده بيده قال فانطلقنا والخمسون الذين
اقسموا حتى اذا كانوا بنخلة اخذتهم السماء فدخلوا في غار في الجبل فانهجم الغار على
الخمسين الذين اقسموا فماتوا جميعا وافلت القرينان واتبعهما حجر فكسر رجل اخي المقتول

فعائش حولا ثم مات فلت وقد كان عبد الملك بن مروان افاد رجلا بالقسامة ثم ندم بعد ما قضى
فامر بالخمسين الذين اقسموا فمحي اسمهم من الديوان وسيرهم الى الشام **باب** من اطلع في بيت
قوم ففقؤوا عينه فلا دية له حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن ابي بكر
بن انس عن انس بن مالك ان رجلا اطلع من جحر في بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام
اليه بمشقص او بمشاقص وجعل يختله ليطعنه حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا الليث
عن ابن شهاب ان سهل بن سعد الساعدي اخبره ان رجلا اطلع في جحر في باب رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فلما رآه رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو اعلم ان تنتظر الي لطعنت في عينك قال انما رسول الله صلى الله عليه
وسلم انما جعل الاذن من قبل البصر حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فحذفته
بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح **باب** العاقلة حدثنا صدقة ابن
الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمع الشعبي سمعت ابا صحيفة سألت عليا رضي
الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس وقال الذي فلق
الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب**
جنين المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان امرأتين من هذيل رمت احداهما الاخرى
فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها بغرة عبد او امة حدثنا موسى
بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر انه استشارهم في
امر املاصة المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد او امة فقال محمد بن مسلمة
انا نشهد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن موسى عن هشام عن ابيه ان عمر نشد الناس من

سمع النبي صلى الله عليه وسلم فضا في السقط قال المغيرة بن شعبة انا سمعته فضا بغرة عبد
او امة قال ايت من يشهد معك على هذا فقال محمد بن مسلمة انا اشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
بمثل هذا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن سابق حدثنا زائدة حدثنا هشام بن عروة
عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة يحدث عن عمر انه استشارهم في املاص المراة مثله **باب**
جنين المراة وان العقل على الوالد وعصبة الوالدة لا على الوالد حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في جنين امراة من بني لحيان بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت
فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابي سلمة بن عبد
الرحمن ان ابا هريرة قال اقتتلت امراتان فرمت احديهما الاخرى بحجر ففتلتها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضا
ان دية المراة على عاقلتها **باب** من استعان عبدا او صبيا ويذكر ان ام سلمة بعثت الى معلم
الكتاب ابعث الي غلمانا يقشرون صوفا ولا ابعث الي حر حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا
اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اخذ
ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان انسا غلام
كيس فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر فوالله ما قال لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا
ولا لشيء لم اصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** العقل جبار والبئر جبار حدثنا عبد الله
بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن سعيد المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن
جبار وفي الركاز الخمس **باب** العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة
ويضمنون من عزد الغنم وقال الحماد لا يضمن النفحة الا ان يخبس فيأتي الدابة وقال الحماد

شريح لا يضمن ما عبثت الا ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم حماد اذا ساق المكاري
حمارا عليه امراة فنخر لا شيء عليه وقال الشعبي اذا ساق دابة فابنعها فهو ضامن ما اصابت
وان كان خلفها فرسلا لا يضمن حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء عقلها جبار والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز
الخمس **باب** من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قبيصة حدثنا حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا
الحسين حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا
لم يرح رائحة الجنة ان ريحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب** لا يقتل المسلم بالكافر
حدثنا صدقة بن الفضل حدثنا ابن عيينة حدثنا مطرف سمع الشعبي يحدث قال سمعت
ابا جحيفة قال سالت عليا رضي الله عنه هل عندكم شيء مما ليس في القران قال العقل
وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا لطم المسلم يهوديا عند الغضب
رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار
قد لطم في وجهي فقال ادعوه فدعوه فقال لطمت وجهه قال يا رسول الله اني مررت باليهود
فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قلت على محمد فاخذتني غضبة فلطمته
قال لا تخيروني من بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا
انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم **باب** اثم من اشرك
بالله وعقوبته في الدنيا والاخرة قال الله عز وجل ان الشرك لظلم عظيم ولئن اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن

عبد الله قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا يا نبي لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك
ألا تسمعون إلى قول لقمان ان الشرك لظلم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل قال الجريري
ح وحدثني قيس بن حفص حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن
بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين
وشهادة الزور ألا وقول الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثنا محمد بن الحسين
بن ابراهيم اخبرنا عبد الله اخبرنا شيبان عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو قال جاء اعرابي
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر قال الاشراك بالله قال ثم ماذا قال
ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما اليمين الغموس قال الذي
يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن منصور والاعمش
عن أبي وائل عن ابن مسعود قال قال يا رسول الله أنؤخذ بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الاسلام
لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن أساء في الاسلام أخذ بالاول والآخر **باب** حكم المرتد والمرتدة
في الاسلام وقول ابن عمر والزهري وابراهيم تقبل المرتدة واستتابتهم وقال الله عز وجل كيف
يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا ان الرسول حق الى قوله غفور رحيم ان الذين كفروا
بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا الى نفس تموتهم اولئك هم الظالمون الآية وقال يا أيها الذين آمنوا
ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين وقال الذين آمنوا ثم كفروا
الى قوله سبيلا وقال ومن يرتدد منكم عن دينه الآية وقال ولكن من شرح بالكفر صدرا الى قوله ولهم
هم الغافلون لا جرم انهم في الآخرة هم الخاسرون الى قوله لغفور رحيم ولم يذكر ان
يقاتلوا ليكفروا الى قوله هم فيها خالدون حدثنا ابو النعمان محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ايوب
عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت انا لم احرقهم
لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل

دينه فاقتلوه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن هلال حدثنا
ابو بردة عن أبي موسى قال اقبلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الاشعريين
احدهما عن يميني والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك وكلاهما سأل
فقال يا ماموسى او يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على
ما في انفسهما وما شعرت انهما يطلبان العمل وكأني انظر الى سواكه تحت شفته قلصت
فقال لن او لا نستعمل على عملنا من اراده ولكن اذهب انت يا ماموسى او يا عبد الله
بن قيس الى اليمن ثم اتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه القى له وسادة قال انزل
واذا رجل عنده موثق قال ما هذا قال كان يهوديا فاسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى يقتل قضاء
الله ورسوله ثلث مرات فامر به فقتل ثم ذكر قيام الليل فقال احدهما اما
انا فأقوم وأنام وارجو في نومتي ما ارجو في قومتي **باب** قبول من تاب قبول الفرائض
وما يشبه الى الردة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني عبيد الله
بن عبد الله بن عتبة ان ابا هريرة قال لما توفي نبي الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر
وكفر من كفر من العرب قال عمر يا ابا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم امرت
ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله فقد
عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله قال ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين
الصلوة والزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا ان رأيت ان قد شرح الله صدر ابي
بكر للقتال فعرفت انه الحق **باب** اذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم
يصرح نحو قوله السام عليك حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا شعيب عن
هشام بن زهرة بن ابي نمر بن مالك قال سمعت انس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الله وما ذا يقول قالوا السام عليك قال وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أفقلته قال لا انما
عليكم اهل الكتاب فقالوا وعليكم حدثنا ابو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت استاذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقلت
بل عليك السام واللعنة فقال يا عائشة ان الله عز وجل رفيق يحب الرفق في الامر كله
قلت أولم تسمع ما قالوا قال قلت وعليكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وملك
ابن انس قال احسبه حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود
اذا سلموا على احدكم انما يقولون السام عليك فقل وعليك باب حدثنا عمر بن حفص حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثني شقيق قال قال عبد الله كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي
نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فانهم لا يعلمون
باب قتال الخوارج والملحدين بعد اقامة الحجة عليهم وقول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما
بعد اذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان ابن عمر يراهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا الى
آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمرو بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا
الاعمش قال حدثنا عمرو بن جبيشة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لان اخر من السماء احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم
فيما بيني وبينكم فان الحرب خدعة واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في
آخر الزمان احداث الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان في قتلهم اجرا لمن قتلهم
يوم القيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال اخبرني محمد
بن ابراهيم عن ابي سلمة وعطاء بن يسار انهما اتيا ابا سعيد الخدري فسالاه عن الحرورية اسمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الامة ولم يقل منها قوم تحقرون صلوتكم مع صلاتهم
يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم او حلوقهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي

الى سهمه

الى الصلوة الى رصافه فيتمارى في الفوقة هل علق فيها من الدم شيء حدثنا يحيى بن
سليمان حدثنا ابن وهب حدثنا عمر ان اباه حدثه عن عبد الله بن عمرو ذكر الحرورية فقال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية باب من ترك قتال
الخوارج للتالف وان لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر
عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يقسم جاء عبد الله
ابن ذي الخويصرة التميمي فقال اعدل يا رسول الله فقال ويلك ومن يعدل اذا لم اعدل قال
عمر الخطاب ائذن لي فاضرب عنقه قال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته
مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر في نصله فلا يوجد فيه شيء ثم الى رصافه فلا يوجد فيه شيء
ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل احد عضديه او قال
ثديه مثل ثدي المرأة او قال مثل البضعة تدردر يخرجون على حين فرقة من الناس قال ابو سعيد
اشهد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا رضي الله عنه قتلهم وانا معه جيء بالرجل
على النعت الذي نعت النبي صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فيهم ومنهم من يلمزك في الصدقات
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني حدثنا يسير بن عمرو قال قلت
لسهل بن حنيف هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الخوارج شيئا قال سمعته يقول
وأهوى بيده قبل العراق يخرج منه قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام
مروق السهم من الرمية باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل
فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي حدثنا سفيان وحدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما
واحدة باب ما جاء في المتاولين وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اخبرني عبيد
بن السباق ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري اخبراه انهما سمعا عمر بن الخطاب

رضي الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ فيها على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم كدت اساوره في الصلوة فانظرته حتى سلم فلببته بردائه
او بردائي فقلت من اقرأك هذه السورة قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له
كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني هذه السورة التي سمعتك تقرؤها
فانطلقت اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على حروف كثيرة لم تقرئنيها وانت اقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ارسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت فقال هكذا
انزلت ثم قال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه وحدثنا اسحق بن
ابراهيم الجزري انبا وكيع ح وحدثنا يحيى عن وكيع بن الخراج عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال لما نزلت هذه الاية الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس كما
تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم حدثنا عبد
ان اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك
يقول غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل اين مالك الدخشن فقال رجل منافق
منافق لا يحب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقولوه تقول لا اله الا الله يبتغي بذلك
وجه الله قال بلى قال فانه لم يوافي عبد يوم القيمة به الا حرم الله عليه النار حرم الله حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن فلان قال تنازع ابو عبد الرحمن وحيان بن
عطية قال ابو عبد الرحمن لجيران لقد علمتم الذي جزاء صانك على الزنا يعني عليا
قال ما هو لا ابا لك قال اي شيء سمعته يقول قال ما هو قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير وابا مرثد

وكلنا فارس قال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ قال ابو سلمة هكذا قال ابو عوانة
حاج وانما هو خاخ فان فيها امرأة معها صحيفة من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين
فأتوني بها فانطلقنا على افراسنا حتى ادركناها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسير على بعيرها وقد كان كتب الى اهل مكة يسير رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم
فقلنا اين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فانخنا بها بعيرها فابتغينا في رحلها
فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى معها كتابا قال فقلت لقد علمنا ما كذب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم حلف علي والذي يحلف به لما تخرجن الكتاب او لاجردنك
فاهوت الى حجزتها وهي محتجزة بكساء فاخرجت الصحيفة فاتوا بها رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد جاء الله ورسوله والمؤمنين دعني فاضرب عنقه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا حاطب ما حملك على ما صنعت فقال يا رسول الله ما لي ان لا اكون مؤمنا بالله
ورسوله ولكني اردت ان تكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن اهلي ومالي وليس
من اصحابك احد الا له هناك من قومه من يدفع الله عز وجل به عن اهله وماله قال
صدق ولا تقولوا له الا خيرا قال فعاد عمر فقال يا رسول الله قد خان الله ورسوله و
المؤمنين دعني فلاضرب عنقه قال اوليس من اهل بدر وما يدريك لعل الله
اطلع عليهم فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة فاغرورقت عيناه فقال
الله ورسوله اعلم **باب** الاكراه وقول الله عز وجل الا من اكره وقلبه مطمئن
بالايمان الاية وقال الا ان تتقوا منهم تقاة وهي تقية وقال ان الذين توفاهم
الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض الاية وقال
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه
القرية الى قوله من لدنك نصيرا قال ابو عبد الله فعذر الله المستضعفين الذين لا
يستطيعون من ترك ما امر الله به والمكره لا يكون الا مستضعفا غير ممتنع من فعل ما امر الله

به وقال الحسن التقية الى يوم القيمة وقال ابن عباس فيمن يكره المصوص فيطلق ليس شيء وبه قال ابن عمر وابن الزبير والشعبي والحسن وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن هلال بن اسامة ان ابي سلمة بن عبد الرحمن اخبره عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلوة اللهم انج عياش بن ابي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر وابعث عليهم سنين كسني يوسف باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن قلابة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا لله وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار حدثنا سعيد بن سليمان اخبرنا عباد عن اسمعيل قال اسمعت فبسا قال اسمعت سعيد بن زيد يقول القد رايتني وان عمر موثقي على الاسلام ولو انقض احدهما قبلهم بعثمان كان حقوقا ان ينقض حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا الا تستنصر لنا الا تدعو لنا فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون باب في بيع المكره ونحوه في الحق وغيره حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة قال بينما نحن في المسجد اذ خرج الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام

النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال ذلك اريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا ابا القسم ثم قال في الثالثة فقالوا اعلموا انما الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه والا فاعلموا ان الارض لله ولرسوله باب لا يجوز نكاح المكره وقال الله ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن ابيه عن عبد الرحمن وبمجمع ابني يزيد بن جارية الانصاري عن خنساء بنت خذام الانصارية ان اباها زوجها وهي ثيب فكره ذلك فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فرد نكاحها حدثنا محمود بن يوسف حدثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابي عمرو وهو ذكوان عن عائشة قالت قلت يا رسول الله تستامر النساء في ابضاعهن قال نعم قلت فان البكر تستام فتستحي فتسكت قال اذنها سكاتها اذنها باب اذا اكره حتى وهب عبدا او باعه لم يجز وبيعه قال بعض الناس فان نذر المشتري نذرا فهو جائز من عسر وكذلك ان دبره حدثنا دينار عن جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا له لم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم قال فسمعت جابرا يقول عبدا قبطيا مات عام اول باب من الكراهة كرها وكرها واحد حدثنا حسن بن مضر حدثنا اسباط بن محمد قال حدثني الشيباني سليمان بن فيروز عن عكرمة عن ابن عباس ح وقال الشيباني وحدثني عطاء ابو الحسن السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها الاية فكانوا اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامراته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاؤا فوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت هذه الاية في ذلك باب اذا استكرهت المراة على الزنا فلا حد عليها لقوله عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم الاية وقال الليث حدثني نافع ان صفية بنت ابي عبيد

اخبرنه ان عبد امرد فبق الامان وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها حتى افتضها فجلده عمر الحد ونفاه ولم يجلد الوليد من اجل انه استكرهها وقال الزهري في الامة التي يفترعها الحر يضم ذلك الحكم من الامة العذراء فيدرء عنها ويجلد وليس في الامة الثيب في قضاء الائمة عندنا ولكن عليه الجلد باب ابو اليمان اخبرنا وشعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم بسارة دخل بها قرية فيها ملك من الملوك او جبار من الجبابرة فارسل اليه ان ارسل اليها فارسل بها اليه فقام اليها فقامت توضاء وتصلي قالت اللهم ان كنت امنت بك وبرسولك ولم تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله باب يمين الرجل لصاحبه انه اخوه اذا خاف عليه القتل او نحوه وكذلك كل ما يخاف فانه يذب عنه المظالم ويقاتل دونه ولا يخذله فان قاتل دون المظلوم فقتل فلا قود عليه ولا قصاص وان قتل له لبس من الخمر او لياكل الميتة او ليبيع عبدك او يقرضنا او يهب هبة ويحل عقدة او ليقتلن اباك او اخاك في الاسلام وما اشبه ذلك ومعنى ذلك لقول النبي صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم وقال بعض الفقهاء لو قيل لبس من الخمر او لياكل الميتة او ليبيع عبدك او ليقرضنا او يهب هبة ويحل عقدة او ليقتلن اباك او اخاك او ذا رحم محرم لم يسعه لان هذا ليس بمضطر فما فرض وقال ان قيل له ليقتلن اباك او امك او ليبيعن هذا العبد او يقرضنا او يهب هبة يلزمه في القياس ولكنا نستحسن ونقول البيع والهبة وكل عقدة في ذلك باطل فرق بين كل ذي رحم محرم وغيره بغير كتاب ولا سنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال ابراهيم لسارة هذه اختي وذلك في الله عز وجل وقال النخعي اذا كان المستحلف ظالما فنية المحلف ولو كان مظلوما فنية المستحلف حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سالما اخبره ان عبد الله بن عمر اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ولا يحقره التقوى ها هنا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وماله حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يظلم المسلم المسلم ولا يسلمه من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم اخبرنا

عبد الله

مظلوما عبيد الله بن ابي بكر بن انس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او فقال رجل يا رسول الله انصره اذا كان مظلوما افرايت اذا كان ظالما كيف انصره قال تحجزه او تمنعه من الظلم فان ذلك نصره بسم الله الرحمن الرحيم كتاب ترك الحيل ولكل امرئ ما نوى في الايمان وغيرها حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن ابراهيم عن علقمة بن وقاص قال سمعت عمر بن الخطاب يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس انما الاعمال بالنية وانما امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن هاجر الى الدنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه باب في الصلوة حدثنا اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا باب في الزكوة وان لا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق خشية الصدقة حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن انس ان انسا حدثه ان ابا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهيل عن ابيه عن طلحة بن عبيد الله ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الراس فقال يا رسول الله اخبرني ماذا فرض الله علي من الصيام قال شهر رمضان الا ان تطوع شيئا قال اخبرني بما ذا فرض الله علي من الزكاة قال فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الاسلام قال والذي اكرمك لا اتطوع شيئا ولا انقص مما فرض الله عز وجل علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح ان صدق او دخل الجنة ان صدق وقال بعض الناس في غير هذا بعير حقان فان اهلكهما متعمدا ووهبهما او احتال فيهما فوا امر الزكاة فلا شيء عليه حدثنا اسحق بن ابراهيم اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من كنز احد يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه ويطلبه ويقول انا كنزك قال والله لن تزال

يطلبه حتى يبسط يده فيلقمها فاه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ماتت بهيمة التغم لم يعط
حتما مسلط عليه يوم القيمة فتخبط وجهه باخفافها وقال بعض الناس في رجل ابل فخاف ان
تجب عليه الصدقة فباعها بابل مثلها او بغنم او صفر او بدراهم فرارا من الصدقة يوم واحتال
فلا شئ عليه ويقول ان زكى ابله قبل ان يحول الحول يوم او بسنة جاز عنه حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس انه استفتى
سعد بن عبادة الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه توفيت قبل ان
تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس اذا بلغت الابل عشرين
ففيها اربع من شاه فان وهبها قبل الحول او باعها فرارا من اسقاط الزكوة فلا شئ عليه وكذلك
ان ابلغها افات فلا شئ عليه في ماله **باب** الحيلة في النكاح حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد
عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار قلت لنافع
ما الشغار قال ينكح ابنة الرجل وينكحه بغير صداق وينكح اخت الرجل وينكحه اخته بصداق وقال
بعض الناس ان اختار حتى يزوج على الشغار فهو جائز والشرط باطل وقال في المتعة النكاح فاسد
والشرط باطل وقال بعضهم المتعة والشغار جائز والشرط باطل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد
الله بن عمر قال حدثني الزهري عن الحسن وعبد الله ابني محمد عن ابيهما ان عليا رضي الله عنه قال له
ان ابن عباس لا يرى بمتعة النساء باسا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنها يوم خيبر وعن لحوم
الحمر الانسية وقال بعض الناس ان اختار حتى يتمتع فالنكاح فاسد وقال بعضهم النكاح جائز
والشرط باطل **باب** ما يكره من الاحتيال في البيوع ولا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلاء **باب** ما يكره من النجش حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النجش **باب** ما ينهى من الحداع في
البيع وقال ابو سعيد يخادعون كما يخادع الصبي فانما يخادع من يخدعنا ومن لم يخادعنا لا حاجة لنا في
خداعه حدثنا اسمعيل

قال حدثني

قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رجلا ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم انه
يخدع في البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة **باب** ما ينهى عن الاحتيال للولي في اليتيمة المرغوبة
وان لا يكاصرا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سال
عائشة فان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قالت هي اليتيمة
في حجر وليها فرغب في مالها وجمالها فيريد ان ينزو جها باد في صداقها فنهوا عن
نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
فانزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء فذكر الحديث **باب** اذا غصب جارية فزعم انها ماتت
فقضى بقيمة الجارية للمغاضب ثم وجد صاحبها فهي له ويرد القيمة ولا تكون
القيمة ثمنا وقال بعض الناس الجارية للغاضب للخبر القيمة وفي هذا احتيال لمن اشترى
جارية رجل لا يبيعها فغضبها واعتل بانها ماتت حتى يأخذ رقبتها فيتملكها فتطيب الغاضب
للغاضب جارية غيره وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اموالكم عليكم حرام واكل عامر لواء يوم
القيمة حدثنا ابو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن عبد الله النبي
صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به **باب** حدثنا محمد بن كثير عن سفيان
عن هشام عن عروة عن زينب بنت ام سلمة عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع فمن
قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب** في النكاح حدثنا
مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن بكير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستامر ولا البكر حتى تستاذن قالوا يا رسول الله كيف اذنها قال ان
سكتت وقال بعض الناس ان لم ينهها اذن البكر ولم يزوج فاحال رجل فاقام شاهدين
ذوا عدل زوجها برضاها فاتيا القاضي فنكاحها والزوج يعلم ان الشهادة باطل فلا يأس
ان يطأها وهو زوج صحيح حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يحيى بن سعيد عن القسم

ان امرأة مزوجت فتخشين زوجها وهي كارهة فان سلت الى تخشين مالها فضاق
عبد الرحمن وبجح ابني جارية فال فلا تخشين فان خنساء بنت جذام انكحها ابوها وهي كارهة
فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فاسفيان واما عبد الرحمن فسمعته يقول عن ابيه عن خنساء تابعه
ابو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح
الايم حتى تستامر ولا تنكح البكر حتى تستاذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض الناس
اذا جاءت الثيب تشاهد رفع على تزويج امرأة بنت بارها ثيب القاضي نكاحها اياه
والزوج يعلم انه لم يتزوجها قط فانه يسعه هذا النكاح ولا بأس بالمقام له معها حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم البكر تستاذن قلت ان البكر تستحي قال اذنها صماتها وقال بعض
الناس ان هو جعل جارية يتيمة او بكرا ثيبا فجاءت تشاهد وقد علمت انه
تزوجها فادركت فوضعت اليتيمة فضيل القاضي شهادة للزوج يعلم بطلان ذلك
حلله الوطء **باب** ما يكره من احتيال المرأة مع الزوج الضرائر وما جاء في ذلك على النبي
صلى الله عليه وسلم في ذلك حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان
اذا صلى العصر جال على نسائه فيدنو منهن فدخل على حفصة فاحتبس عندها اكثر مما
كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت لها امرأة من قومها عكة عسل فسقت رسول الله
صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن له فذكرت ذلك لسودة قلنا اذا دخل
عليك فانه سيدنو منك فقولي له مزهرا يا رسول الله اكلت مغافير فانه سيقول لا فقولي
له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد عليه ان يوجد منه الريح فانه
سيقول سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست نحله العرفط ونحوه ما تقولين ذلك وقولي له
انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول سودة والله الذي لا اله الا هو لقد كدت

ان اباذنه بالذي قلت لي وانه لعلي البابي فوقامنك فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح قال سقتني حفصة
شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل على قلت له مثل ذلك ودخل على صفية فقالت
له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قلت له يا رسول الله الا اسقيك منه قال لا حاجة
لي به قالت تقول سودة سبحان الله لقد حرمناه قالت قلت لها اسكتي **باب**
ما يكره من الاحتيال في الفرار من الطاعون حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى
الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوباء وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض
وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ ح وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد
الله ان عمر انما انصرف فرجع عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية
فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع به بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع
بها فلا يخرج فرارا منه **باب** في الهبة والشفعة وقال بعض الناس ان وهب الف
درهم واكثر حتى مكث عنده سنين واحتاز ذلك ثم رجع الواهب فيها فلا زكاة
على واحد منهما فخالف الرسول صلى الله عليه وسلم في الهبط واسقط الزكاة حدثنا ابو نعيم
حدثنا سفيان عن ايوب السختياني عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم العائد في هبته كالكلب يعود في قيئه ليس لنا مثل السوء حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق

فلا شفعة وقال بعض الناس الشفعة للجوار ثم عمد الى ما شدده فابطله وقال ان اشترى
دارا فخاف ان ياخذ الجار بالشفعة فاشترى سهما من مائة سهم ثم اشترى الباقي وكان
للجار الشفعة في السهم الاول ولا شفعة له في باقي الدار وله ان يحتال في ذلك حدثنا علي
ابن عبد الله حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة قال سمعت عمرو بن الشريد قال جاء المسور بن
مخرمة فوضع يده على منكبي فانطلقت معه الى سعد فقال ابو رافع للمسور الا تامر
هذا ان يشتري مني بيوتي التي في داري فقال لا ازيد على اربع مائة اما مقطعة
واما بخمسة قال اعطيت خمس مائة نقدا فسمعته وليوله اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول الجار احق بسقبه ما بعتك او قال ما اعطيكه قلت لسفيان ان معمرا
لم يقل هكذا قال لكنه قاله لي هكذا فقال بعض الناس اذا اراد ان يبيع الشفعة فله
ان يحتال حتى يبطل الشفعة فيهب البايع للمشتري الدار ويحلها ويدفعها اليه ويعوضه
المشتري الفدرهم فلا يكون للمتبع فيها شفعة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان
عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع ان سعدا ساومه بيتا باربع مائة
مثقال فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك
وقال بعض الناس ان اشتري فصبر اذا اراد ان يبطل الشفعة وهب له الصبر وله
يكن عليه بين **باب** احتيال العامل ليهدى له حدثنا عبيد الله بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذه هدية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وامك حتى ياتيك هديتك ان كنت
صادقا ثم قام فينا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما
ولاني الله فياتي فيقول هذا لكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه وامه حتى
تاتيه هديته والله لا ياخذ احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله عز وجل يحمله يوم القيمة فلا

عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يده حتى
رايت بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت بصر عيني وسمع اذني حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن ابراهيم ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الجار احق بسقبه وقال بعض الناس ان اشتري دارا باربعين الف درهم
فلا باس بان يحتال حتى يشتري الدار باربعة الف درهم وينقده تسعة الاف درهم
وتسع مائة وتسعة وتسعين وينقده دينارا بما بقي من العشرين الف فاطلب الشفع
اخذها بعشرين الف درهم والا فلا سبيل له على الدار فان استحق الدار رجع المشتري
على البايع بما دفع اليه وهو تسعة الاف درهم وتسع مائة وتسعة وتسعون درهما ودينار
لان البيع حين استحق انتقض الصرف في الدينار فان وجد بهذه الدار عيبا ولم يستحق
فانه يردها عليه بعشرين الفا فاجاز هذا الحيل بين المسلمين وقال النبي صلى الله صلى
الله عليه وسلم بين المسلم لاداء ولا خبثة ولا غائلة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد ان ابا رافع ساوم سعد بن مالك سماما بارع
مائة مثقال وقال لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بسقبه ما اعطيتك
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب التعبير باب** اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الوحي الرويا الصالحة نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني
عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر قال الزهري فاخبرني عروة بن الزبير عن عائشة
رضي الله عنها انها قالت اول ما بدي به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرويا
الصالحة في النوم وكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح وكان ياتي حراء فيتحنث
فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فتزوده لمثلها حتى
فجيئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فيه فقال اقرا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرا فقلت ما انا بقارئ

فاحذ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ففلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق حتى بلغ علم
الانسان ما لم يعلم فرجع بها ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني
فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال يا خديجة مالي واخبرها الخبر وقال قد خشيت على فقال
له كلا ابشر فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري
الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة بن نوفل بن اسد
بن عبد العزى بن قصي وهو ابن عم خديجة اخي ابيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان
يكتب الكتاب العربي فيكتب بالعربية من الانجيل ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي
فقالت له خديجة اي ابن عم اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة ابن اخي ما ترى فاخبره النبي صلى الله
عليه وسلم ما راى فقال له ورقة بن نوفل هذا الناموس الذي انزل على موسى يا ليتني فيها جذعا اكون
حيا حين يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم فقال ورقة نعم لم ياتِ رجل
قط بما جئت به الا عودي فان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر
الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق
الجبال فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبريل عليه السلم فقال يا محمد انك
رسول الله حقا فيسكن لذلك جاشه وتقر نفسه فيرجع اذا طالت عليه فترة الوحي عدا لمثل ذلك
فاذا اوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك وقال ابن عباس فالق الاصباح ضوء
الشمس بالنهار وضوء القمر بالليل **باب** رؤيا الصالحين وقول الله عز وجل لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله آمنين الى قوله فتحا قريبا نا عبد الله بن محمد عن
مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الحسنة من الرجل الصالح جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** الرؤيا عز وجل حدثنا احمد بن
يونس قال نا زهير قال حدثنا موسى وهو ابن عقبة قال سمعت ابا سلمة بن عبد الرحمن قال سمعت ابا قتادة

عن النبي

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان نا عبد الله بن
يوسف قال اخبرنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا راى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله
عز وجل فليحمد الله عليها وليتحدث بها واذا راى غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان
فليستعذ من شرها ولا يذكرها لاحد فانها لا تضره **باب** الرؤيا الصالحة جزء من
ستة واربعين جزءا من النبوة حدثنا مسدد قال نا عبد الله بن يحيى ابي كثير واثنى عليه خيرا
كثير الفقيه باليمامة عن ابيه قال نا ابو سلمة عن ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا
الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم فليتعوذ منه وليبصق عن شماله فانها
لا تضره وعن ابيه قال نا عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله نا محمد
بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك عن عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة ورواه ثابت وحميد واسحق بن عبد
الله وشعيب عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم بن سعد
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رؤيا المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة نا ابراهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم والدراوردي
عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة **باب** المبشرات نا
ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات قال رؤيا الصالحة
باب رؤيا يوسف عليه السلم وقوله عز وجل اذ قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت احد
عشر كوكبا والشمس والقمر رايتهم لي ساجدين الى قوله عليم حكيم وقوله يا ابت هذا تاويل رؤياي
من قبل قد جعلها ربي حقا الى قوله والحقني بالصالحين قال ابو عبد الله فاطر والبديع والمبدع

والباري والخالق واحمد البدر وهاديه **باب** رويا ابراهيم عليه السلام وقوله عز وجل
فلما بلغ معه السعي الى قوله بحري المحسنين قال ابجاهد اسلما سلما ما امره وثلثه ووضع جبهته
بالارض **باب** التواطوء على الرويا نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم
بن عبد الله عن ابن عمر ان اناسا رووا الليلة القدر في السبع الاواخر وان اناسا ارواها
في العشر الاواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم التمسوها في السبع الاواخر **باب** رويا اهل
السجن والفتيان والشك وقوله عز وجل ودخل معه السجن فتيان الى قوله ارجع الى ربك قال
الفضيل عند قوله تعالى ياصاحبي السجن وارباب لبعض الاتباع يا عبد الله وارباب متفرقون
خير ام الله الواحد القهار الى قوله تحصنون لكم ست لك واذكرني افعل من ذكرني انه قول ونقول امة
نسيان وقال ابن عباس بعصرون الاعناب والذهن حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء قال حدثنا جويرية
عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب واباعبيد اخبراه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لو لبثت في السجن ما لبث يوسف عليه السلام ثم اتاني الداعي لاجبته **باب** من رأى
النبي صلى الله عليه وسلم في المنام نا عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال حدثني ابو سلمة
ان ابا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني في المنام فسيراني في اليقظة ولا يتمثل الشيطان
في ثا معلى بن اسد قال حدثنا عبد العزيز بن المختار قال انا ثابت البناني عن انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ورويا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة نا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عبيد الله بن ابي جعفر قال اخبرني ابو سلمة عن ابي قتادة قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئا يكرهه فلينفث عن
شماله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها لا تضره وان الشيطان لا يتراءى بي نا خالد بن خلي قال انا محمد
بن حرب قال انا الزبيدي عن الزهري قال حدثني ابو سلمة قال ابو قتادة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من رآني فقد رآني لا يحزنني ابعه يونس وابن اخي الزهري نا عبد الله بن يوسف قال انا الليث قال حدثني ابن الهاد
عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رآني فقد رآني الحق فان

الشيطان

الشيطان لا يتكونني **باب** رويا الليل رواه سمرة نا احمد بن المقدام العجلي قال انا محمد بن عبد
الرحمن الطفاوي قال انا ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اعطيت مفاتيح
الكلم ونصرت بالرعب وبينما انا نائم البارحة اذ اتيت بمفاتيح خزائن الارض حتى وضعت في يدي
قال ابو هريرة فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم تنقلونها نا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا
آدم كاحسن ما انت راء من ادم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر
ماء متكئا على رجلين او على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا
انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كاشبه من رأيت بابن قطن واضعا يديه على عواتق رجلين يطوف
بالبيت فسألت من هذا فقيل الدجال نا يحيى
قال انا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس كان يحدث ان رجلا
اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام وساق الحديث ونا بعه سليمان
بن كثير وابن اخي الزهري ويونس بن يحيى عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقال الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ان ابن عباس وابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال شعيب واسحق بن يحيى عن الزهري وكان ابو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه
وسلم وكان معمر لا يسنده حتى كان بعد **باب** الرويا بالنهار وقال ابن عون عن ابن سيرين رويا
النهار مثل رويا الليل نا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته وجعلت تفلي راسه فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت ما يضحك يا رسول الله قال ناس من امتي عرضوا
علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او قال مثل الملوك على الاسرة
شك اسحق قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم وضع راسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت ما يضحك يا رسول الله قال ناس من امتي

عرضوا على غزاة في سبيل الله كما قال في الاول قلت يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم
قال انت من الاولين في كتب البحر في زمان معوية بن ابي سفيان فصرعت عن دابتها حين خرجت
من البحر فهلكت **باب** رؤيا النساء حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال اخبرني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني خارجة بن زيد ابن ثابت ان ام العلاء امراة من الانصار بايعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخبرته انهم اقتسموا المهاجرين قرعة قالت فطار لنا عثمان بن مظعون
فانزلناه في ابياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي غسل وكفن في اثوابه دخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت رحمة الله عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه فقلت بابي وامي انت يا رسول
الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هو فقد جاءه اليقين والله
اني لارجو له الخير فوالله ما ادري وانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا يفعل بي فقلت
والله لا ازكي بعده احدا ابدا حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما ادري
ما يفعل به قالت واخبرني فمت فرايت لعثمان غيبا تجري فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ذاك عمله **باب** من الشيطان فاذا حلم فليصق عن يساره وليستعذ بالله عز وجل
ثلاثا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا قتادة الانصاري وكان
من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما
يكرهه فليبصق عن يساره وليستعذ بالله منه فلن يضره **باب** اللبن حدثنا عبدان قال
انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة بن عبد الله ان ابن عمر قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم واتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري
يخرج من اظافيري ثم اعطيت فضلي يعني عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب**
اذا جرى اللبن في اطرافه او ظافره ناعلي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن
صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر انه سمع عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه حتى اني لارى الري يخرج من اظافيري ثم
فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله فما اولت ذلك يا رسول الله قال العلم **باب**
القميص في المنام نا علي بن عبد الله قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا عن ابي صالح عن ابن شهاب
قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها
ما يبلغ دون ذلك ومر علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت يا رسول
الله قال الدين **باب** جر القميص في المنام نا سعيد بن عفير نا الليث حدثني عقيل عن
ابن شهاب اخبرني ابو امامة بن سهل عن ابي سعيد الخدري انه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايت الناس عرضوا علي وعليهم قمص فمنها ما يبلغ الثدي
ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولته
يا رسول الله قال الدين **باب** الخضر في المنام والروضة الخضراء نا عبد الله بن محمد الجعفي
قال اخبرني جرير بن عثمان قال نا قرة بن خالد عن محمد بن سيرين قال قال قيس بن عباد كنت في
حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا هذا رجل من اهل الجنة
فقلت له انهم قالوا كذا وكذا قال سبحان الله ما كان ينبغي لهم ان يقولوا ما ليس لهم به علم
انما رايت كانما عمود وضع في روضة خضراء فنصب فيها وفي راسها عروة وفي اسفلها منصف
والمنصف الوصيف فقيل ارقه فرقيه حتى اخذت بالعروة فقصصتها على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يموت عبد الله وهو آخذ بالعروة الوثقى **باب**
كشف المراة في المنام نا عبد الله بن اسمعيل قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في
من جرير فيقول هذه امراتك فاكشف فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه
باب ينزع بدلو في المنام نا محمد قال نا ابو عوانة قال نا هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك قبل ان تزوجك مرتين رايت الملك يحملك في سرقة
من حرير فقلت له اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه ثم رايتك
يحملك في سرقة من حرير فقلت اكشف فكشف فاذا هي انت فقلت ان يكن من عند الله يمضه

باب المفاتيح في اليد نا سعيد بن عفير قال نا الليث قال نا عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعثت بجوامع
الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي
قال ابو عبد الله ويذكر ان جوامع الكلم ان الله يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في
الكتب قبله في الامر الواحد والامرين او نحو ذلك **باب** التعلق بالعروة والحلقة نا
عبد الله بن محمد قال نا ابو عامر عن ابن عون ح وحدثني خليفة قال نا معاذ قال نا ابن
عون عن محمد قال نا قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام قال رايتني كاني في روضة وسط
الروضة عمود في اعلى العمود عروة فقيل ارقه فقلت لا استطيع فاتاني وصيف فرفع
ثيابي فرقيت فاستمسكت بالعروة فانتبهت وانا مستمسك بها فقصصتها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك الروضة روضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك
العروة عروة الوثقى لا تزال متمسكا بالاسلام حتى تموت **باب** عمود الفسطاط
تحته وسادته والاسفل ودخول الجنة في المنام نا معلى بن اسد قال حدثنا وهب عن ايوب
عن نافع عن ابن عمر قال رايت في المنام كان في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في
الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او قال ان عبد الله رجل صالح **باب** القيد في المنام نا
عبد الله بن صالح قال نا معمر قال سمعت عوفا قال نا محمد بن سيرين انه سمع ابا هريرة يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رويا المؤمن وروياه المؤمن
جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد وانا اقول هذه

قال وكان

قال وكان يقال الرويا ثلاث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله عز وجل
فمن راى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم فليصل قال وكان يكره الغل في النوم
وكان يعجبهم القيد وقال القيد ثبات في الدين ورواه قتادة وابو نضرة وهشام
وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وادرج بعضهم كله في
الحديث وحديث عوف ابين وقال ابو نضرة ولا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم
في القيد قال ابو عبد الله لا تكون الاغلال الا في الاعناق **باب** العين الجارية
في المنام نا عبدان قال نا عبد الله قال نا معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد بن ثابت
عن ام العلاء وهي امراة من نسائهم بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت طار لنا
عثمان بن مظعون في السكنى حين اقرعت الانصار على سكنى المهاجرين فاشتكى فرضناه
حتى توفي ثم جعلناه في ابوابه فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله
عليك ابا السائب فشهادتي عليك لقد اكرمك الله قال وما يدريك فقلت لا ادري
الله قال اما هو فقد جاءه اليقين اني لارجو له الخير فوالله عز وجل والله ما ادري وانا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما يفعل بي ولا بكم قالت ام العلاء فوالله لا ازكي احدا بعده قالت
وارتني لعثمان في النوم عينا تجري فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له
فقال ذلك عمله يجري له **باب** من نزع الماء من البئر حتى روى الناس رواه ابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال نا شعيب ابن حرب قال نا صخر بن
جارية قال نا نافع ان ابن عمر حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا على بئر
انزع منها اذ جاء ابي بكر وعمر واخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف فغفر الله له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا
من الناس فرى حتى ضرب الناس بعطن **باب** نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف نا
احمد بن يونس قال نا زهير قال نا موسى عن سالم عن ابيه عن رويا النبي صلى الله عليه وسلم في

ابي بكر وعمر فقال رايت الناس اجتمعوا فقام ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف
والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس ينزع فريه حتى
ضرب الناس بعطن قال سعيد نزعه قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني سعيد ان ابا هريرة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني على
قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذتها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين
وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فاخذها عمر بن الخطاب فلم ار عبقريا ينزع
نزع ابن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن **باب** الاستراحة في المنام حدثنا اسحق
بن ابراهيم قال انا عبد الرزاق عن معمر عن همام انه سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على حوض اسقي الناس فاتاني ابو بكر فاخذ الدلو من يدي ليريح
فنزع ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فاتى ابن الخطاب فاخذ منه فلم ار نزع
قول الناس ولحوض ينفجر **باب** القصر في المنام نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال بينما نحن جلوس عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رايتني في الجنة فاذا امراة تتوضا الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت عنها مدبرا قال ابو هريرة
فبكا عمر بن الخطاب ثم قال اعليك ابي وامي يا رسول الله اغار انا عمر بن علي انا معمر نا
عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخلت الجنة فاذا انا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لرجل من قريش فما منعني ان ادخله
يا ابن الخطاب الا ما اعلم من غيرتك قال وعليك اغار يا رسول الله **باب** الوضوء في المنام
حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما انا نائم رايتني في الجنة فاذا
امراة تتوضا الى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قال لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكا عمر و

عليك

عليك بابي وامي يا رسول الله اغار **باب** الطواف بالكعبة في المنام ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر
بين رجلين ينطف راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل
احمر جسيم جعد الراس اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن وابن قطن رجل من بني المصطلق من
خزاعة **باب** اذا اعطى فضله غيره في المنام حدثنا يحيى بن بكير قال انا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر ان عبد الله بن عمر قال سمعت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح ابن فشربت منه حتى اني لارى الري يجري
ثم اعطيت عمر قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** الامر وذهاب الريح
في المنام حدثنا عبد الله بن سعيد قال انا عفان بن مسلم قال حدثنا صخر بن جويرية قال انا نافع
ان ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يرون الرويا على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيقصون بها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما شاء الله واما غلام حدث السن وبيتي المسجد قبل ان انكح فقلت في نفسي
لو كان فيك خير اراك مثل ما يرى هؤلاء فلما اضطجعت ذاك ليلة قلت اللهم ان كنت
تعلم فيّ خيرا فارني رويا فبينما انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مقمعة من
حديد يقبلان بي الى جهنم وانا بينهما ادعو الله اللهم اعوذ بك من جهنم ثم اراني لقيني
ملك في يده مقمعة من حديد فقال لم ترع نعم الرجل انت لو كنت تكثر الصلوة فانطلقوا
بي حتى وقفوا بي على شفير جهنم فاذا هي جهنم مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين
كل قرنين ملك بيده مقمعة من حديد واريت فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم
عرفت فيها رجالا من قريش فانصرفوا بي عن ذات اليمين وقصصتها على حفصة رضي الله عنها

فقصصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد
الله رجل صالح لو كان يصلي من الليل فقال نافع فلم يزل بعد ذلك يكثر الصلوة **باب**
الاخذ على اليمين في النوم حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام بن يوسف قال انا معمر
عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا عزبا في عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكنت ابيت في المسجد وكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اللهم ان كان لي عندك خير فارني مناما يعبره لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنمت فرأيت
ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك آخر فقال لي لم ترع انك رجل صالح فانطلقا
بي الى النار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها ناس قد عرفت بعضهم فاخذ بي ذات
اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة رضي الله عنها فزعمت حفصة انها قصتها
على النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل قال الزهري
وكان عبد الله بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل **باب** القدح في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت منه ثم اعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقالوا
فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طار السبي في المنام حدثنا سعيد بن محمد ابو
عبد الله الجرمي قال انا يعقوب بن ابراهيم قال انا ابي عن صالح عن ابن ابي عتيقة بن نشيط قال
عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر وقال
ابن عباس ذكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سوا
وان مزهبة فقطعتهما وكرهتهما فاذن لي فنفختهما فطارا فاولتهما كذابين يخرجان
فقال عبيد الله احدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن والآخر مسيلمة **باب** اذا اراي
بقر اخر حدثنا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني هاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها

اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم
احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله بعد يوم بدر **باب**
النفخ في المنام نا ابو اسحق بن ابراهيم الحنظلي قال انا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام بن منبه
قال هذا ما حدثنا به ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اذ اتيت بخزائن الارض
فوضع في يدي سواران فذهب فكبر علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فاولتهما الكذابين
الكذابين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة **باب** اذا راى انه اخرج الشيء من كوة
فاسكنه موضعا آخر حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان بن بلال
عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت كان امرأة سوداء
ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء المدينة
نقل اليها **باب** المرأة السوداء حدثنا محمد بن ابي بكر المقدمي قال انا فضيل بن سليمان قال
نا موسى بن عقبة قال حدثني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر انه رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة
رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت بمهيعة فاولتها ان وباء المدينة
نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة الثائرة الراس حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
ابو بكر ابي اويس قال نا سليمان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
رأيت امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فاولت ان وباء
المدينة نقل اليها اذا راى انه هز سيفا في المنام نا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى اراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رؤيا ابي
هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد
احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن ايوب عن عكرمة بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تحلم بحلم لم يره كلف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او

يقوم فيه صبح اذنيه الا انك يوم القيمة ومرصوص صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ
قال اسفيان وصله لنا ايوب وقال قتيبة نا ابن عيينة عن قتادة عن عكرمة عن ابي هريرة
قوله من كذب في رؤياه وقال شعبة عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة يقول قال ابو هريرة
قوله من صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها ومرصوص صورة من نحاس ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله نا علي بن مسلم
قال نا عبد الصمد قال نا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من افرى الفرى ان يرى عينه ما لم تراه **باب**
اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا سعيد بن الربيع قال نا شعبة عن غندر بن سعيد
قال سمعت ابا سلمة يقول كنت ارى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول وانا كنت لارى الرؤيا
تمرضني حتى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث
به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلثا ولا يحدث
بها احدا فانها لا تضره نا ابراهيم بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بن عبد الله
بن اسامة بن الهاد الليثي عن عبد الله بن خباب عن سعيد الخدري انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول اذا رأى احدكم الرؤيا يحبها فانما هي من الله فليحمد الله عليها وليحدث بها واذا رأى
غير ذلك مما يكره فانما هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها لاحد
فانها لا تضره **باب** من نظر في كتاب اخيه لم يؤمر بالوفاء لان الله انما نهى عن الظن
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن عباس كان يحدث ان رجلا اتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فارى الناس يتكففون
منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فاراك اخذت به ثم اخذ به رجل
فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بابي انت والله لتدعني فاعبرها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اعبرها اما الظلة فالاسلام واما الذي ينطف من السمن والعسل والقرآن حلاوته تنطف

فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت
عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو
به ثم يأخذ به رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فاخبرني يا رسول الله بأبي انت
أصبت ام اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله
يا رسول الله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم **باب** تعبير الرؤيا بعد صلوة الصبح
نا مؤمل بن هشام ابو هشام قال نا اسمعيل بن ابراهيم قال نا عوف قال نا ابو رجاء قال نا سمرة
بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربما يغشى فما يكاد ان يقول لاصحابه هل رأى احد
منكم مرؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة
آتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق واني انطلقت معهما وانا اتينا على رجل
مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه
فتدهده الحجر ههنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود
عليه فيفعل به مثل ما فعل به المرة الاولى قال قلت لهما سبحان الله ما هذان اني قال
انطلق قال فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد
واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال
ربما قال ابو رجاء فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر ففعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما
يفرغ من ذلك الجانب الآخر حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة
الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على
مثل التنور قال احسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال
ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت
لهما ما هؤلاء قال قالا لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول
احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة

فالمستكثر

واذا ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق فيسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فيفغر له فاه فيلقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رجلا مرآة فاذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قال قلنا لهما ما هذا قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع واذا بين ظهراني الروضة رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق قال فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال لي ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما انت راء شطر كأقبح ما انت راء قال لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر قال واذا نهر معترض جري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في احسن صورة قال لي هذه جنة عدن وهذاك منزلك قال فسما بصري صعدا فاذا قصر مثل الربابة البيضاء قال لي هذاك منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما ذراني فأدخله قال لي اما الان فلا وانت داخله قال قلت لهما فانه قد رأيت صدقت الليلة عجبا فما هذا الذي رأيت قال لي اما انا سنخبرك اما الرجل الاول الذي اتيت عليه يثلغ رأسه بالحجر فانه الرجل الذي يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلوة المكتوبة واما الرجل الذي اتيت عليه يشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه فانه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الافاق واما الرجل والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فانهم الزناة والزواني واما الرجل الذي اتيت عليه يسبح في النهر ويلقم الحجارة فانه آكل الربا واما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحشها ويسعى حولها فانه مالك خازن

بفتح الهمز واسكان الراء وبالمد المنظر ص

بضم المهملة وبعجاء الشين اي يوقد النار ص

قال ص

بلفظ المفعول من الاعتمام بالمهملة وهو طول النبات وكثرته ص

بفتح اللام وكسر الحاء جمع لبنة ص

فان قلت ترطبه ان الاستعمال الا في الماء المنفي قلت قال ابن الاثير جاز استعماله في المنبت والنماء لانه اذا انتفى بالبيع ترك اقتلاعه تحمل انه انتفى بالكلية او انتفاء الذي يلزم من الترك وهو النماء ان النفي مقدر ص

بالمعجمة بين الخالص الذي لا شوب به يشبه به الماء ص

بفتح مهملة وخفة ميم اي نظره ص

الدبابة بفتح الموحدة الاولى الصحابة ص

بضم الصاد والعين المهملة الصاعدة ص

عند اي طلع مكبا منبسطة ص

وفي نسخة العربي لان الكوة انما فضيحة والذاني يطلب الخلوة كما يتعدد وجوه صون خائف خلقه وقت الزنا كان تحت النار ص

جهنم واما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم عليه السلام واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين فقال صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كان شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الفتن باب ما جاء في قول الله عز وجل واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن نا علي بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي عبد الله قال نا بشر بن السري قال نا نافع بن عمر عن ابن ابي مليكة قالت اسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا على حوضي انظر من يرد علي فيؤخذ ناس من دوني فاقول امتي فيقال لا تدري مشوا على القهقرى قال ابن ابي مليكة اللهم انا نعوذ بك ان نرجع على اعقابنا او نفتن نا يحيى بن اسمعيل قال نا ابو عوانة عن مغيرة عن ابي وائل قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض ليرفعن الي رجال منكم حتى اذا اهويت لاناولهم اختلجوا دوني فاقول اي رب اصحابي يقول لا تدري ما احدثوا بعدك نا ابو بكر قال نا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم قال ابو حازم فسمعني النعمان بن ابي عياش وانا احدثهم هذا فقال هكذا سمعت سهلا فقلت نعم فقال واشهد على ابي سعيد لخدري لسمعته وهو يزيد فيها فيقال انك لا تدري ما بدلوا بعدك فاقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ستترون بعدي امورا تنكرونها قال عبد الله بن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اصبروا حتى تلقوني على الحوض نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد الاموي قال نا الاعمش قال نا زيد بن وهب قال سمعت

سيارة پيست و نهم

امتي عندي ص

اي من عندي ص

بفتح الغين المعجمة والتشديد الى الصحابة ص

ملت ص

ثم التبديل انما يكون بالكبائر كالذين قاتلهم ابو بكر رضي الله عنه فبعدا لهم ابدا من خير وشر من وسائر الخيرات وانما قال في البديع والمطلع ونحوهما فبعدا لهم حالا لا كونهم في المآل يشفع لهم ويغفر بوده سماه

عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي اثرة وامورا تنكرونها قالوا
فما تأمرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله حقكم تابعه مسدد عن عبد الوارث
عن الجعد عن ابي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من امیره شيئا
فليصبر عليه فانه من خرج من السلطان وفارق الجماعة شبرا فمات ميتة جاهلية ابو النعمان
قال ثنا حماد بن زيد عن الجعد عن ابي عثمان قال حدثني ابو رجاء العطاردي قال سمعت ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من امیره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق
الجماعة شبرا فمات الا مات ميتة جاهلية تابعه سعيد قال حدثني ابن وهب عن عمرو عن بكير
عن بسر بن سعيد عن جنادة بن ابي امية قال دخلنا على عبادة بن الصامت وهو مريض
قلنا اصلحك الله حدث بحديث ينفعك الله به سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم قال دعانا
النبي صلى الله عليه وسلم فبايعناه فقال فيما اخذ علينا ان بايعنا على السمع والطاعة
في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا وان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا
كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان وقال حدثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة بن الحجاج
عن قتادة عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول
الله استعملت فلانا ولم تستعملني قال انكم سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم هلاك امتي على يدي اغيلمة سفهاء تابعه موسى بن اسمعيل قال
نا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة
في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال ابو هريرة سمعت الصادق المصدوق
يقول هلكة امتي على يدي اغيلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال ابو هريرة
لو شئت ان اقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت اخرج مع جدي الى بني مروان حين
ملكوا بالشام فاذا رأيناهم غلمانا احداثا قال لنا عسى هؤلاء ان يكونوا منهم قلنا انت
اعلم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا مالك بن اسمعيل قال نا

فان قلت هذا مستثنى قلت ما فارق احد الجماعة او ما يعدل او الا ازالة عة ح الاستثناء المفرغ لا يفيد موجب فلا بد من تاويل اي ما فارق بجماعة صفات الاهات حيته والنفي مستفاد من الاثبات الانكاري في قوله من فارق اه

ح بالغائب ح المتكلم اه ح اي على استئثار الامراء بخطهم واختصاصهم اياها بانفسهم اه ح اي قائلا الا ترد او الا فانا نسب ح كذا بلفظ المتكلم اه ح البوار بفتح الواو وخفة الراء والهلاك الظاهر المكشوف اه ح وما بعده اخبار عما وقع بعد عثمان ح اي ظهوره ح بهم انهم يوشك امرهم ان يتغلبوا عليهم ح منتهاه الهلاك والدنيا عدم التأمر

ح فاذا اظهر غلمان احداث ح اي شبانا

ح اجمع اهل السنة الا ينخلع السلطان بالفسق لهيج الفتنة في عزله الا ان ظهر منها في تباعد مع الفسق ولا ينعقد لفاسق ابتداء واجمعوا على ان الامامة لا ينعقد لها فاسق ولو طرأ عليه الفسق يخلع ح اي الامارة ح اي يعزل ح اي الامر كره حق ح اي الطاعة ح اي فضله ان وصل اليكم حقكم ح اي الاستيفاء حكم ح اي الاستيفاء ح اي الاخذ ح اي الاستيفاء ح اي الاستيفاء ح اي الاستيفاء

بن مهران قال انا شعبة قال اخبرني واقد بن محمد عن ابيه عن ابن عمر انه سمع النبي صلعم يقول لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا مسدد قال انا يحيى قال نا قرة بن خالد قال انا ابن سيرين
عن عبد الرحمن بن ابي بكرة ان رسول الله صلعم خطب الناس فقال الا تدرون اي يوم هذا
قالوا الله ورسوله اعلم قال فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس اليوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال فاي دماءكم واموالكم واعراضكم وابشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا هل بلغت قلنا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب
فانه رب مبلغ يبلغ من هو اوعى له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم
رقاب بعض فلما كان يوم حرة ابن الحضرمي حين حرمه جابية بن قدامة قام قال استوفوا على
ابي بكرة قال هذا ابو بكرة يراك في ال عبد الرحمن فحدثني اني عن ابي بكرة انه قال لو دخل علي
ما بهشت بقصبة نا احمد بن اسحاق قال نا محمد بن فضيل عن ابيه عن عكرمة عن ابن عباس قال النبي
صلعم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا سليمان بن حرب قال انا شعبة عن علي
بن ابي بكر قال سمعت ابا زرعة بن عمرو بن جرير عن جده جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض باب
تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم نا محمد بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعيد عن ابيه عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال ابراهيم وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ستكون فتنة القاعد فيها خير من القائم والقائم
فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا
فليعذ به نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة من القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ او معاذا فليعذ به
باب اذا التقى المسلمان بسيفيهما نا عبد الله بن عبد الوهاب قال انا حماد عن رجل اراه سمع عن

اذا خرج قوم على الامام العادل فلهم المسلم
الاعانة لقوله تعالى فقاتلوا التي تبغي
وروي انه قتل اويس القرني مع علي
رضي الله تعالى عنهما في الجماعة ٥

٧٥٩

لا ابا في زمان الا والذي بعده شر منه نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن الزبير بن عدي
قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما يلقون من الحجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي
عليكم زمان الا الذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلعم حدثنا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري واسمعيل قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن هند بنت الحارث الفراسية ان ام سلمة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت استيقظ رسول الله صلعم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل
الله من الخزائن وماذا انزل الله من الفتن من يوقظ صواحب الحجر يريد ازواجه لكي
يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الآخرة باب قول النبي صلعم من حمل علينا
السلاح فليس منا حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا نا محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة
عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلعم قال من حمل علينا السلاح فليس منا قال
نا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلعم قال لا يشير احدكم على
اخيه بالسلاح فانه لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من حفر النار حدثنا علي
بن عبد الله قال انا سفيان قال قلت لعمرو يا ابا محمد سمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل معنا
في المسجد فقال رسول الله صلعم امسك بنصالها قال نعم نا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد
عن عمرو بن دينار عن جابر ان رجلا مر في المسجد بسهام قد ابدى نصولها فامر ان يأخذ
بنصولها لا يخدش مسلما نا محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى
عن النبي صلعم قال اذا مر احدكم في مسجدنا او في سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها او
قال فليقبض بكفه ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء باب قول النبي صلعم لا ترجعوا
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض نا عمرو بن حفص قال نا ابي قال نا الاعمش قال نا
شقيق قال عبد الله ابن حفص قال انا النبي صلعم صلعم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر نا حجاج

على الناس

حدثنا محمد

لا يدري م

ع جمع تصحيح وصوابه صحيحهم

ع اي كراهة الاصابة
او الاستقرار

ع

ع

الحسن فقال خرجت بسلاحي ليالي الفتنة فاستقبلني ابو بكرة فقال اين تريد فقلت اريد نصرة ابن عم
رسول الله صلعم فقال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المسلمان بسيفيهما فكلاهما من
اهل النار فقيل فهذا القاتل فما بال المقتول قال انه قد اراد قتل صاحبه قال حماد بن زيد فذكرت
هذا الحديث لايوب ويونس بن عبيد وانا اريد ان يجد ثاني به فقال انما روى هذا الحديث
الحسن عن الاحنف قيس عن ابي بكرة يا سليمان قال نا حماد بن زيد بهذا قال اقول نا حماد بن
زيد قال نا ايوب ويونس وهشام ومحمد بن زياد عن الحسن عن الاحنف عن ابي بكرة عن النبي
صلعم ورواه معمر عن ايوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن ابي بكرة وقال عمرو
ناشعبة عن منصور عن ربعي عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الامر اذا لم تكن جماعة نا محمد بن المثنى قال نا الوليد بن مسلم قال ابن جابر قال حدثني
بسر بن عبيد الله الحضرمي انه سمع ابا ادريس الخولاني انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس
يسالون رسول الله صلعم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني فقلت يا رسول الله انا كنا في
جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال
نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر فقلت فهل بعد ذلك
الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا
قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تامرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم قلت فان لم تكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض باصل
شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك **باب** من كره ان يكثر سواد الفتن وقال المظلوم نا عبد الله بن يزيد
المقرئ قال نا حيوة وغيره قال نا ابو الاسود وقال الليث عن ابي الاسود قال قطع على اهل
المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فاخبرته فنهاني اشد النهي ثم قال اخبرني ابن
عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فياتي السهم فيرمى فيصيب احدهم فيقتله او يضرب به فيقتله فانزل الله عز وجل ان الذين

توفيهم

توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم **باب** اذا بايع بخطأ لا يدري ما في نفسه نا محمد بن كثير قال نا سفيان
قال نا الاعمش عن زيد بن وهب قال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رايت
احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا
من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل ثم تعلو النوكة فيقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها
مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فيقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط
فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال
ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه شعاع
حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان ولا ابالي ايكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الاسلام
وان يكن نصرانيا رده علي ساعيه واما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا **باب** التعرب
في الفتنة نا قتيبة بن سعيد قال نا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع انه دخل على الحجاج
فقال يا ابن الاكوع ارتددت على عقبيك تعربت قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي
في البدو وعن يزيد بن ابي عبيد قال لما قتل عثمان رضي الله عنه خرج سلمة بن الاكوع
الى الربذة وتزوج هناك امرأة وولدت له فلما ان بويع بها قبلها ان يبوء بلبانها فتن المدينة حتى
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد
الخدري انه قال قال رسول الله صلعم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنما يتبع بها شعف الجبال
ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** التعوذ من الفتن نا معاذ بن فضالة قال نا هشام عن
قتادة عن انس بن مالك قال سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بالمسالة فصعد النبي
صلعم ذات يوم المنبر فقال لا تسالوني عن شيء الا بينت لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا
كل رجل لاف راسه في ثوبه يبكي فانشأ رجل كان اذا لاحاه يدعى الى غير ابيه فقال يا نبي الله من
ابي قال ابوك حذافة ثم انشأ عمر رضي الله عنه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد
رسولا نعوذ بالله من سوء الفتن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما رايت في الخير والشر كاليوم قط انه

وجار تكفرهما الصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فليس عرهذا أسالك
ولكن التي تموج كموج البحر قال ليس عليك منها يا امير المؤمنين بأس ان بينك وبينها بابا مغلقا
قال عمر أيكسر الباب امر يفتح قال بل يكسر قال اعمر اذا لا يغلق ابدا قلت اجل فلنا لحذيفة اكان عمر يعلم
من الباب قال نعم كما اعلم ان دون غد ليلة وذلك اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط فهبنا
ان نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب قال عمر رضي الله عنه فسمعنا عمر ابن
مريم قال انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سعد بن ابراهيم عن سعيد بن المسيب عن ابي موسى الاشعري
قال خرج النبي صلعم يوما الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره فلما دخل
الحائط جلس على بابه وقلت لاكونن اليوم بوّاب النبي صلعم ولم يأمرني فذهب النبي صلى الله
عليه وسلم وقضى حاجته وجلس على قف البئر فكشف عن ساقيه ودلاهما في البئر فجاء ابو بكر يستأذن
عليه فقال ائذن له وبشره بالجنة فذهبت فقلت ادخل وبشرك رسول الله صلعم بالجنة فدخل ابو بكر
فجلس عن يمين النبي صلعم في القف ودلاهما في البئر كما صنع النبي صلعم وكشف عن ساقيه ثم رجعت
فجلست فقلت لاكونن بواب رسول الله صلعم اليوم فجاء عمر فقال من هذا فقلت ابو بكر فقال
مكانك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا عمر يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت
ادخل وبشرك رسول الله صلعم بالجنة فدخل فجلس مع النبي صلعم في القف عن يساره ودلاهما في البئر
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست فقلت ان يرد الله بفلان خيرا يأت صاحبته يعني فجاء انسان
يحرك الباب فقلت من هذا فقال عثمان فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا عثمان
يستأذن قال ائذن له وبشره بالجنة على ما يصيبه فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شفة البئر فكشف عن
ساقيه ثم دلاهما في البئر فجعلت أتمنى أخا وأدعو الله ان يأتي قال ابن المسيب فأولتها قبورهم
اجتمعن ههنا وافترقن عنهن رضي الله عنه وحدثني بشر بن خالد قال انا محمد يعني ابن جعفر
عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قال لاسامة الا تكلم هذا قال كلمته ما دون ان
افتح بابا اكون اول من فتحه وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا على اثنين انت خير
بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار
برحاه فيطيف به اهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر فيقول

صلوك في الجنة والنار خير لهما دون الحائط قال قتادة يذكر هذا الحديث عند هذه الآية يا ايها
الذين آمنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم وقال العباس المقبري يا يزيد قال انا سعيد قال
انا قتادة ان انسا حدثهم ان نبي الله صلعم خطبهم وقال لكم رجل او قال رجل في نوبه يبكي وقال عائذ
بالله من رؤس الفتن او قال اعوذ بالله من رؤس الفتن وقال في خليفة انا يزيد بن زريع قال انا سعيد ومعمر
عن ابيه عن قتادة ان انسا حدثهم عن النبي صلعم بهذا وقال عائذ من رؤس الفتن **باب**
قول النبي صلى الله عليه وسلم الفتنة من قبل المشرق انا عبد الله بن محمد قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن
الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلعم انه قام لي جنب المنبر فقال الفتنة ههنا الفتنة ههنا
من حيث يطلع قرن الشيطان او قال قرن الشمس ورنا قتيبة بن سعيد قال انا الليث عن نافع عن
ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مستقبل المشرق يقول الا ان الفتنة ههنا من حيث
يطلع قرن الشيطان انا علي بن عبد الله قال انا ازهر بن سعد عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله صلعم
وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان انا آدم قال
قال انا خالد عن يزيد عن عروة بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير قال خرج علينا عبد الله بن عمر فحدثنا
ان رجلا اتاه فقال يا ابا عبد الرحمن حدثنا عن القتال في
الفتن وكان عبد الله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال هل تدري ما الفتنة ثكلتك امك انما
كان محمد صلعم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على الملك **باب**
الفتنة التي تموج كموج البحر قال ابن عيينة عن خلف بن حوشب قال كانوا يستحبون ان يتعلموا هذه
الابيات عند الفتن قال امرؤ القيس الحرب اول ما تكون فتية تسعى بزينتها لكل جهول حتى اذا شغلت
وسعرت نارها وولت عجوزا غير ذات خليل شمطاء ينكر لونها وتغيرت مكروهة للشم والتقبيل ابنا عمر
بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال الاعمش قال انا شقيق قال سمعت حذيفة يقول كنا نحن جلوس
عند عمر رضي الله عنه اذ قال ايكم يحفظ قول النبي صلعم في الفتنة قال فتنة الرجل في اهله وماله وولده

قلت

وجار

إني كنت أمرا لمعروف ولا أفعله وأنهى عن المنكر وأفعله **باب** نا عثمان بن الهيثم قال حدثني
عوف عن الحسن عن أبي بكرة قال لقد نفعني الله عز وجل بكلمة أيام الجمل لما بلغ النبي صلعم أن فارسا
ملكوا ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا أمرهم امرأة نا عبد الله بن محمد قال نا يحيى بن آدم قال نا
أبو حصين قال نا أبو بكر بن عياش قال نا أبو مريم عبد الله بن زياد الأسدي قال لما سار طلحة
والزبير وعائشة إلى البصرة بعث علي إلى عمار بن ياسر وحسن بن علي فقدما علينا الكوفة فصعد
المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في أعلاه وقام عمار أسفل من الحسن فاجتمعنا إليه فسمعت عمارا
يقول إن عائشة قد سارت إلى البصرة ووالله إنها لزوجة نبيكم في الدنيا والآخرة ولكن الله
جل وعز ابتلاكم ليعلم إياه تطيعون أم هي نا أبو نعيم عن ابن أبي غنية عن الحكم عن أبي وائل
قال قام عمار على منبر الكوفة فذكر عائشة وذكر مسيرها وقال إنها زوجة نبيكم في الدنيا والآخرة
ولكنها مما ابتلينا نا بدل بن المحبر قال سمعة قال أخبرني عمرو قال سمعت أبا وائل يقول كان أبو موسى وابن
مسعود على عمار حيث بعثه علي إلى أهل الكوفة فيستنفرهم فقال لما رأيناك أتيت أمرا كرهناه عندنا
من إسراعك في هذا الأمر منذ أسلمت فقال عمار ما رأيت منكما منذ أمرا أكرهه عندي منذ رأيتكما عن
هذا الأمر وكساهما حلة ثم راح إلى المسجد نا عبد الله قال نا عمي قال نا حمزة عن الأعمش عن شقيق بن سلمة
قال كنت جالسا مع أبي مسعود وأبي موسى وعمار فقال أبو مسعود ما من أصحابك أحد إلا لو شئت
لقلت فيه غير ذلك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إسراعك
في هذا الأمر فقال عمار يا أبا مسعود وما رأيت مني ولعل ذاك خير لك هذا شيئا منذ صحبتما
النبي صلى الله عليه وسلم أعيب عندي من إبطائكما في هذا الأمر فقال أبو موسى وكان موسرا يا غلام هات
حلتين فأعطى إحداهما أبا موسى والأخرى عمارا ثم راح فجاء بهما إلى المسجد **باب** إذا أنزل
الله بقوم عذابا نا عبد الله بن عثمان قال أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن عمر يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إذا أنزل الله عز وجل بقوم عذابا أصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا
على أعمالهم **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين

فئتين

أي كنت ناصبة على وعائشة
رضي الله عنها بالبصرة
لأنها كانت على جمل حينئذ ه

فارس
منهوض وغير منهوض

أسلمتم

حلة

أخبرنا عبد الله
نا يونس عن الزهري

فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفين قال نا إسرائيل نا أبو موسى ولقيته بالكوفة
وجاء ابن شبرمة فقال أدخلني على عيسى فأعظه وكان ابن شبرمة خافه على عمله فلم يفعل فقال أخبرنا
الحسن قال لما سار الحسن بن علي إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية أرى كتيبة لا
تولي حتى تدبر رأس قتيلها قال معاوية من لأمة محمد قال أنا فقال عبد الله بن عامر وعبد الله
الرحمن بن سمرة ونلقاه فنقول له الصلح قال الحسن وأقسم سمعا أبا بكرة قال بينا النبي صلعم يخطب
جاء الحسن فقال النبي هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين نا علي بن عبد الله قال
نا سفين قال قال عمرو أخبرني محمد بن علي أن حرملة مولى أسامة أخبره قال عمرو وقد رأيته حرملة قال
أرسلني أسامة إلى علي قال إنه سيسألك الآن فيقول ما خلفوا صاحبك فقل له يقول لك لو كنت
في شدق الأسد لأحببت أن أكون معك فيه ولكن هذا أمر لم أره فلم يعطني شيئا فذهبت إلى الحسن
وحسين وابن جعفر فأوقروا راحلتي **باب** إذا قال قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه
نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن أيوب بن معوية عن نافع قال لما خلع أهل المدينة
يزيد بن معوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال إني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب
لكل غادر لواء يوم القيمة وإنا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله وإني لا أعلم غدرا
أعظم من أن يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال وإني لا أعلم أحدا منكم خلعه
ولا تابع في هذا الأمر إلا كانت الفيصل بيني وبينه نا أحمد بن يونس قال نا أبو شهاب عن عوف
عن أبي المنهال قال لما كان ابن زياد ومروان بالشام وابن الزبير بمكة ووثب القراء
بالبصرة فانطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي حتى دخلنا عليه في داره جالس في ظل علية
له من قصب فجلسنا إليه فأنشأ أبي يستطعمه الحديث فقال يا أبا برزة ألا ترى ما وقع الناس
فيه فأول شيء سمعته تكلم به أني احتسبت عند الله أني أصبحت ساخطا على أحياء قريش إنكم
يا معشر العرب كنتم على الحال التي علمتم من الذلة والقلة والضلالة وإن الله أنقذكم بالإسلام
ما ترون وهذه الدنيا التي أفسد بينكم إن الذي يأتيكم بالشام والله إن يقاتل إلا على الدنيا وإن

فارس
منهوض وغير منهوض

أسلمتم

حلة

أخبرنا عبد الله
نا يونس عن الزهري

هؤلاء الذين ترون أظهركم والله إن يقاتلون الا على الزنا وإن ذلك الذي يمكث والله إن يقاتل
الا على الزنا نا آدم بن أبي إياس قال نا شعبة عن واصل الأحدب عن أبي وائل عن حذيفة بن
اليمان قال المنافقين اليوم شرّ منهم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسرون واليوم
يجهرون نا خالد بن يحيى قال نا مسعر عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الشعثاء عن حذيفة
قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فأما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان
باب لا تقوم الساعة حتى تغبط أهل القبور نا اسمعيل حدثنا مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني
مكانه باب تغير الزمان حتى تعبد الأوثان نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقوم الساعة
حتى تضطرب اليات دوس على ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون
في الجاهلية نا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان فيسوق الناس بعصاه باب
خروج النار وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم اقترب الساعة أن تكثر الهامش من المشرق
الى المغرب نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أخبرني أبو هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من أرض الحجاز تضيء أعناق الابل
ببصرى نا عبد الله بن سعيد الكندي قال أعنبسة بن خالد قال نا عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن
عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك القرات أن يحسر
عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا قال أعنبسة نا عبيد الله قال نا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله الا أنه قال يحسر عن جبل من ذهب باب
نا مسدد قال نا يحيى عن شعبة قال نا معبد يعني ابن خالد قال سمعت حارثة بن وهب قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي على الناس زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها قال

حارثة

وهو مختص بعبده الذي الله عباده به واقدره على اشياء من مقدوراته من احياء الميت وابتاع كنوز الارض وامطار السماء وانبات الارض بامره تعالى بعيد ذكر فلا يقدر على شيء منها وهو يكون مدعيا للالهية وهو في نفس دعواه مكذب طالب صعود حالي من استحالتها انتقاصه بالعود وعجزه عن ازالة نقصه وعن ازالة الشاهد بكذبه المكتوب به عينه فان قلت اظهار المعجزة على يد الكذاب ليس بممكن قلت انه يدعي الالهية واستحالته ظاهرة فلا تخدر فيه بخلاف مدعي النبوة فانها ممكنة فلو اتى الكاذب فيها بمعجزة لالتبس النبي بالمتنبي فان قلت ما فائدة لمكنه من هذه الخوارق قلت امتحان العباد

حارثة اخو عبيد الله بن عمر لأمه قاله ابو عبد الله نا ابو اليمان قال نا شعيب قال ابو الزناد عن
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان
عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة وحتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه عليه فيقول الذي يعرضه
عليه لا أرب لي فيه وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل فيقول يا ليتني مكان
وحتى تطلع الشمس مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا أجمعون فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد
نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد
انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه
ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها باب ذكر الدجال نا مسدد قال
نا يحيى قال نا اسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى
الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما سألته وانه قال لي ما يضرك منه قلت لانهم يقولون
ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله عز وجل من ذلك نا موسى بن اسمعيل قال
نا وهيب قال نا ايوب عن نافع عن ابن عمر أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعور عين
اليمنى كأنها عنبة طافية نا سعد بن حفص قال نا شيبان عن يحيى عن اسحاق بن عبد الله
بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال حتى ينزل في ناحية
المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج اليه كل كافر ومنافق نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا محمد بن سعد عن ابيه عن جده وعن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليه يخلص المدينة
يعني المسيح الدجال فطابوا يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان حدثنا علي بن عبد الله قال نا محمد

بن حسن قال نا مسعر قال حدثني سعد بن ابراهيم عن ابيه عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يدخل المدينة رعب المسيح لها يومئذ سبعة ابواب لكل باب ملكان قال وقال ابن اسحق عن صالح
بن ابراهيم عن ابيه قال قدمت البصرة فقال لي ابو بكرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اما انا عبد
العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر قال قام رسول
صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال اني لانذركموه
وما من نبي الا وقد انذر قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه انه اعور وان
الله عز وجل ليس باعور نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن عبد
الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم
سبط الشعر ينطف او يهراق راسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم ثم ذهبت التفت فاذا
رجل جسيم احمر جعد الراس اعور العين كان عينه عنبة طافية قالوا هذا الدجال
اقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال نا عبدان قال اخبرني ابي عن شعبة عن عبد الملك
عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الدجال ان معه ماء ونارا فناره ماء بارد
وماءه نار قال ابو مسعود انا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم نا سليمان بن حرب قال نا
شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث نبي الا انذر امته الاعور الكذاب
الا انه اعور وان ربكم ليس باعور وان بين عينيه مكتوب كافر فيه ابو هريرة وابن عباس

باب لا يدخل المدينة الدجال نا ابو اليمان قال انا ابو شعيب عن الزهري قال اخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان ابا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوما
حديثا طويلا عن الدجال وكان فيما يحدثنا به انه قال يأتي الدجال وهو محرم عليه ان يدخل
نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي تلي المدينة فيخرج اليه يومئذ رجل وهو خير الناس او من خير

على كل

حدثت

النقاب جمع النقب
وهو الطريق بين الجبلين
وقيل هو بقعة بعينها

من المدينة ليناظره

قيل هو الخضر عليه السلام

الناس

الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله
ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا
يسلط عليه نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال
نا يحيى بن موسى قال نا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة يحرسونها فلا يضرها الدجال ولا الطاعون
انشاء الله **باب** يأجوج ومأجوج نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو
فراس اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة حدثته عن ام حبيبة بنت ابي سفيان عن زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا نفوله لا اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الابهام والتي تليها قالت زينب بنت جحش ففلت
يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث نا موسى بن اسمعيل قال انا وهيب
قال انا ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يفتح الردم ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد وهيب تسعين بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الاحكام
باب قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم نا عبدان قال
انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن انه سمع ابا هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله
ومن اطاع اميري فقد اطاعني ومن عصى اميري فقد عصاني حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالامام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على اهل

تشكون

لان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر بان ذلك من جملة علاماته

اي الموت

ثم في اول الوضوء ان نفسه هو الحجر

ح وحدثنا

طائفتان من ولد ابراهيم بوأهما بيتا وعلى الصلاة والسلام قيل هما صنفان من الترك

جملة مستانفة كانه قيل وما ذاك الشر العظيم فقيل فتح اليوم

هم الامراء وقيل العلماء

وقال ابو عبد الله الاسود وهو ابن يزيد

وقال لنا مسلم وهو ابن ابراهيم

قال

مكتوب

بيته وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على اهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة
عنهم وعبد الرجل سيده وهو مسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته باب
الامراء قريش نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث
انه بلغ معاوية وهو عنده في وفد من قريش ان عبد الله بن عمرو يحدث انه سيكون ملك من قحطان
فغضب فقام فاثنى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم يحدثون
احاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واولئك جهالكم فاياكم
والاماني التي تضل اهلها فاني سمعت رسول الله صلعم يقول ان هذا الامر في قريش لا يعاديهم احد
الا كبه الله على وجهه ما اقاموا الدين نا ابو نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري
عن محمد بن جبير ما بقي منهم رجلان وامرأة حدثنا احمد بن يونس قال نا عاصم بن محمد قال سمعت ابي يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان باب اجرم وقضى
بالحكمة لقوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون نا شهاب بن عباد قال نا
ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين
رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق واخر اتاه الله حكمة فيقضي بها ويعلمها
باب السمع والطاعة للامام ما لم يكن معصية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن شعبة
عن ابي التياح عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلعم اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة نا سليمان بن حرب قال نا حماد عن ابي الجعد عن ابي حازم عن
ابن عباس يرويه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا فكرهه فليصبر فانه ليس
احد يفارق الجماعة شبرا فيموت الا مات ميتة جاهلية نا مسدد قال نا يحيى بن سعيد عن عبيد
الله قال حدثني نافع عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال السمع والطاعة على المرء المسلم
فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة نا عمر بن حفص بن غياث
قال نا ابي نا الاعمش قال نا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم

سرية واستعمل عليهم رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب عليهم وقال اليس قد امر النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني قالوا بلى قال قد عزمت عليكم لما جمعتم حطبا
واوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا حطبا فاوقدوا فلما هموا بالدخول فيها فقام
ينظر بعضهم الى بعض فقال بعضهم انما اتبعنا النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار
افندخلها فبينما هم كذلك اذ خمدت النار وسكن غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال لو دخلوها ما خرجوا منها ابدا انما الطاعة في المعروف باب من لم يسأل
الله الامارة اعانه الله عز وجل نا حجاج بن منهال قال نا جرير بن حازم عن الحسن عن
عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة
فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة اعنت عليها واذا حلفت
على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وات الذي هو خير وكفر عن يمينك
باب ما يكره من الحرص على الامارة نا احمد بن يونس قال نا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم ستحرصون على الامارة وستكون ندامة يوم
القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة وقال محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن حمران قال نا عبد
الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عمرو بن الحكم عن ابي هريرة قوله نا محمد بن العلاء قال نا ابو
اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم انا ورجلان
من قومي فقال احد الرجلين امرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انا لا نولي هذا الامر من سأله ولا من حرص عليه باب من اشار على اخيه بامر لا يرشده
نا ابو الاسود عن الحسن ان رجلا من عبيد الله بن زياد عاد معقل ابي يسار في مرضه الذي مات فيه فقال له معقل

صلى الله عليه وسلم ما من عبد يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة إلا لم يجد رائحة الجنة ما اسحق
بن منصور قال انا الحسين الجعفي قال زائدة ذكر عن هشام عن الحسن قال اتينا معقل بن يسار
نعوده فدخل علينا عبيد الله بن زياد فقال له معقل اني احدثك حديثا سمعته من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما منع فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من
باب من شاق شق الله عز وجل عليه انا اسحق بن شاهين بن الواسطي قال انا خالد عن الجريري
عن ابي نضرة عن ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق
الله عليه يوم القيمة فقالوا اوصنا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع
ان لا ياكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه
فليفعل باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى الجريري بمعرفة الطريق وقضى الشعبي على
باب دار ان ناعثمان بن ابي شيبة قال انا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد قال انا انس بن
مالك قال بينما انا والنبي صلى الله عليه وسلم خارج المسجد فلقينا رجل عند سدة المسجد فقال
يا رسول الله متى الساعة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فكان الرجل استكان ثم قال
يا رسول الله ما اعددت لها كثير صيام ولا صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع
من احببت باب ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب انا اسحق بن منصور قال انا عبد
الصمد قال انا شعبة قال انا ثابت البناني قال سمعت انس بن مالك يقول لامرأة من اهله تزوجين فلانا قالت
نعم قال فان النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله فقالت اليك عني فانك لم تصب
مصيبتي فجاوزها ومضى فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما عرفته قال
انه لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاءت الى بابه فلم تجد عليه بوابا فقالت يا رسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما عرفتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما الصبر عند اول صدمة باب الحاكم
يحكم بالقتل على من وجب عليه دون الامام الذي فوقه نا محمد بن خالد قال انا محمد بن عبد الله الانصاري

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول

شق عليه اي تعمل الله عليه ما تعمل شققت عليه اي ادخلت عليه المشقة

اي من عمل لله سرية وولاه

اسما عهم

الله الناس وذكر فقال

من جنس العمل

من الاسي بجاء وسمع به الناس

يوم القيمة

قال حدثني ابي عن ثمامة عن انس بن مالك قال ان قيس بن سعد كان يكون بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الامير نا مسدد قال انا يحيى هو القطان عن فؤاد
قال حدثني حميد بن هلال قال انا ابو بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه واتبعه
بمعاذ وحدثني عبد الله بن الصباح قال انا محبوب بن الحسن قال حدثنا خالد عن حميد بن
هلال عن ابي بردة عن ابي موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فاتاه معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال
ما لهذا فقال اسلم ثم تهود قال لا اجلس حتى اقتله قضاء الله ورسوله باب هل يقضي الحاكم او
يفتي وهو غضبان نا ادم قال انا شعبة قال انا عبد الملك بن عمير قال سمعت عبد الرحمن بن ابي
بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان لا تقضين بين اثنين وانت غضبان فاني سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضي حكم بين اثنين وهو غضبان نا محمد بن مقاتل قال انا عبد الله
قال انا اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال جاء رجل الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني والله لاتاخر عن صلاة الغداة من اجل فلان مما يطيل
بنا فيها قال فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم قط اشد غضبا في موعظة منه يومئذ ثم قال ايها الناس
ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا الحاجة نا محمد بن ابي
يعقوب الكرماني قال انا حسان بن ابراهيم قال انا يونس قال انا محمد هو الزهري اخبرني سالم ان
عبد الله بن عمر اخبره انه طلق امراته وهي حائض فذكر عمر النبي صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها
فليطلقها باب من راى للقاضي ان يحكم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال
النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا نا ابو
اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عائشة قالت جاءت هند بنت
عتبة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يذلوا من اهل خبائك
وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الى ان يعزوا من اهل خبائك ثم قالت ان ابا سفيان رجل

قال قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم جندب قال نعم جندب

هو انا يجيء عند او يجيء غير كون الحديث الاول بدل عنه انه يجيء غير والاول يحتاج

مشيئتك وهل علي حرج من أن أطعم الذي له عيالنا فقال لها لا حرج عليك أن تطعميهم معروف

الشهادة على المخدوم وما يحوز من ذلك وما يضيق عليه وكتاب الحاكم إلى عامله والقاضي إلى
القاضي وقال بعض الناس كتاب الحاكم جائز إلا في الحدود ثم قال إن كان القتل خطأ فهو جائز
لأن هذا مال بزعمه وإنما صار مالا بعد أن ثبت القتل فالخطأ والعمد واحد وقد كتب عمر رضي
الله عنه إلى عامله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز في سن كسرت وقال إبراهيم كتاب القاضي إلى
القاضي جائز إذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم بما فيه من القاضي
ويروى عن ابن عمر نحوه وقال معوية بن عبد الكريم الثقفي شهدت عبد الملك بن يعلى قاضي البصرة وإياس
بن معوية والحسن وقامة بن عبد الله بن أنس وبلال بن أبي بردة وعبد الله بن بريدة الأسلمي وعامر بن
عبيدة وعبادة بن منصور يجيزون كتب القضاء بغير محضر من الشهود فإن قال الذي جيء عليه بالكتاب
إنه زور قيل له اذهب فالتمس المخرج من ذلك وأول من شاك على كتاب القاضي البينة ابن أبي ليلى وسوار بن
عبد الله وقال لنا أبو نعيم نا عبيد الله بن محرز جئت بكتاب من موسى بن أنس قاضي البصرة وأقمت عنده
البينة أتى علي عند فلان كذا وكذا وهو بالكوفة فجعلت به القاسم بن عبد الرحمن فأجازه وكرهه
الحسن وأبو قلابة أن يشهد على وصية حتى يعلم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقد كتب النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أهل خيبر إما أن تدوا صاحبكم وإما أن تؤذنوا بحرب من الله وقال الزهري في شهادة
على المرأة من وراء الستر إذا عرفها فاشهد وإلا فلا أشهد نا محمد بن بشار وقال نا غندر قال نا شعبة قال
سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال ما علمت أن أحدا من النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قالوا إنهم لا يقرؤون
كتابا إلا مختوما فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من فضة كأني أنظر إلى بياضه ونقشه محمد سطر الله

باب متى يسوغ للرجل القضاء وقال الحسن أخذ الله على الحكام أن لا يتبعوا الهوى ولا يخشوا الناس
ولا يشتروا بآياته ثمنا قليلا ثم قرأ يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق
ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم
الحساب وقال إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور إلى قوله ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون فيها

استحفظوا واستودعوا من كتاب الله وقال داود وسليمان إذ يحكمان في الحرث إذ نفشت فيه
غنم القوم وكنا لحكمهم شاهدين ففهمناها سليمان وكلا آتينا حكما وعلما فحمد سليمان ولم
يلم داود ولولا ما ذكر الله من أمر هذين لرأيت أن القضاة هلكوا فإنه أثنى على هذا بعلمه وعذر هذا باجتهاده
وقال إبراهيم بن رزين قال لنا عمر بن الخطاب خمس إذا أخطأ القاضي منهن خصلة
كانت فيه وصمة أن يكون فهما حكيما عفيفا صليبا عالما سئول عن العلم باب رزق الحكام
والعاملين عليها وكان شريح يأخذ على القضاء أجرا وقالت عائشة يأكل الوصي بقدر
عمالته وأكل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما قال نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال أخبرني السائب
بن يزيد بن أخت نمر أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم على عمر
في خلافته فقال له عمر ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فإذا أعطيت العمالة كرهتها فقلت
بلى قال فما تريد إلى ذلك فقلت إن لي أفراسا وأعبدا وأنا بخير وأريد أن يكون عملي صدقة
على المسلمين قال فلا تفعل فإني كنت أردت ما أردت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من
هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه وإلا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر إليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك باب
من قضى ولاعن في المسجد ومر عمر في المسجد فأتى عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى وقال علي بن أبي طالب
ثاب باليمن عند المنبر وقضى شريح والشعبي ويحيى بن يعمر في المسجد وكان الحسن بن أبي الحسن يقضي
يقضي في الرحبة خارجا من المسجد نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت الملاعنة بين وأنا ابن خمس عشرة سنة ففرق بينهما وأنا ابن خمس عشرة سنة نا يحيى قال نا عبد الرزاق قال
أنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد أخي بني ساعدة أن رجلا من الأنصار جاء إلى

النبي صلى الله عليه وسلم فقال لرجل وجد مع امرأته رجلا أتقتله فتقتل به فذكر الحديث وانا شاهد

باب من حكم في المسجد حتى اذا أتى على حد أمر أن يخرج من المسجد فيقام فقال عمر اخرج جاه من المسجد ويذكر عن علي نحوه حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال اتى رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه زنى فاعرض عنه فلما شهد على نفسه اربعا قال أبك جنون قال لا قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه بالمصلى رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** موعظة الامام للخصوم ما عدد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام عن جعفر بن ابي عبيد عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي على نحو ما اسمع فمن قضيت له بحق اخيه شيئا فلا يأخذ فانما اقطع له قطعة من النار **باب** الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء او قبل ذلك للخصم وقال ابو شريح القاضي وسأله انسان شهادة قال ائت الامير حتى اشهد لك وقال عكرمة قال عمر لعبد الله بن عبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد زنا او سرق وانت امير فقال شهادتك شهادة رجل من المسلمين قال اصبت قال عمر رضي الله عنه لولا ان يقول الناس زاد عمر في كتاب الله لكتبت آية الرجم بيدي وأقرأناها عن النبي صلى الله عليه وسلم بالزنا اربعا فامر برجمه ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اشهد فرجمنا وقال حماد اذا اقر مرة عند الحاكم رجم وقال الحكم اربعا كقيسة قال لنا الليث بن سعد عن يحيى عن عمر بن كثير عن ابي محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت لالتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست ثم بدا لي فذكرت امره الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي قال فارضه منه قال ابو بكر رضي الله عنه كلا لا نعطه اصيغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فادى اليه فاشتريت منه خرافا فكان اول مال اثلته قال عبد الله فقام النبي صلى الله عليه وسلم

فاداه الي وقال لاهل الحاجة الحاكم لا يقضي بعلمه شهد بذلك في ولايته او قبلها ولواقي خصم عنده لاخر يجيء به الى مجلس القضاء فانه لا يقضي عليه في قول بعضهم حتى يدعو شاهدين فيخبرهما اقراره وقال بعض اهل العراق يقضي بما سمع اداه في مجلس القضاء قضى به وما كان في غير مجلس القضاء لم يقض الا بشاهدين وقال آخر منهم بل يقضي لانه مؤتمن وانما يراد من الشهادة معرفة الحق فعلمه اكثر من الشهادة وقال بعضهم يقضي بعلمه في الاموال ولا يقضي به في غيرها وقول القسم لا ينبغي للحاكم ان يقضي قضاء بعلمه دون علم غيره مع ان علمه اكثر من شهادة غيره ولكن فيه تعرض لتهمة نفسه عند المسلمين وايقاعها لهم في الظنون وذكر النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال انما هذه صفية تابعه عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن علي بن حسين ان النبي صلى الله عليه وسلم اتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الانصار فدعاهما فقال انما هي صفية قالا سبحان الله قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم رواه شعيب وابن مسافر وابن ابي عتيق واسحق بن يحيى عن الزهري عن علي عن صفية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** امر الوالي اذا وجه امينين الى موضع ان يتطاوعا ولا يتعاصيا نا محمد بن سنان قال نا العقدي قال نا شعبة عن سعيد بن ابي بردة قال سمعت ابي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم ابا موسى ومعاذ بن جبل الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له ابو موسى يا نبي الله انه يتصنع بارضنا البتع فقال كل مسكر حرام وقال النضر وابو داود ويزيد بن هرون ووكيع عن شعبة عن سعد بن ابي بردة عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** اجابة الحاكم الدعوة وقد اجاب عثمان بن عفان عبد المعزة بن سعبة نا مسدد نا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطعموا العاني واجيبوا الداعي **باب** هدايا العمال نا علي بن عبد الله قال سفيان عن الزهري انه سمع عروة انا ابو حميد الساعدي قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني اسد يقال له ابن اللتبية على صدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا اهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان ايضا فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما بال العامل نبعثه

سلمة اخبرته ان ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة
باب يحرر له فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من
بعض فاحسب انه صادق فاقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار
فليأخذها او ليتركها قال ابو عبد الله قال اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت كان عتبة بن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابي
وقاص ان ابن وليدة زمعة مني فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال ابن
اخي قد كان عهد الي فيه فقام اليه عبد بن زمعة فقال اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه
فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن اخي كان عهد الي فيه فقال
عبد بن زمعة اخي وابن وليدة ابي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد
بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت
زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما لقيها حتى لقي الله عز وجل باب الحكم في البئر
ونحوها حدثنا اسحق بن نصر قال انا عبد الرزاق قال انا سفيان عن منصور والاعمش عن ابي وائل
قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف على يمين صبر يقتطع مالا وهو فيها فاجر لا
يلقى الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا
قليلا الآية فجاء الاشعث وعبد الله يحدثهم فقال فيّ نزلت وفي رجل خاصمته في بئر فقال
النبي صلى الله عليه وسلم الك بينة قلت لا قال فليحلف قلت اذا يحلف فذكرت ان الذين يشترون
بعهد الله الآية باب القضاء في قليل المال وكثيره سواء قال ابن عيينة عن ابن شبرمة القضاء
في قليل المال وكثيره سواء انا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير
ان زينب بنت ابي سلمة اخبرته ان ام سلمة قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم جلبة خصام عند بابه فخرج
عليهم فقال انما انا بشر وانه ياتيني الخصم فلعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاقضي له بنحو
ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه شيئا فلا يأخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار

فيأتي فيقول هذا لك وهذا لي فهل اجلس في بيته وامه فينظر اهدي له امر لا والذي نفسي بيده لا يأتي
بشيء الا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر
ثم رفع يديه حتى رأينا عفرة ابطيه الا هل بلغت ثلثا قال سفيان قصه علينا الزهري فزاد هشام
عن ابيه عن ابي حميد قال سمعته اذني وابصرته عيناي وسلوا زيد بن ثابت فانه سمعه معي ولم يقل
الزهري سمع اذني وخوارض ورجاء رؤوف كصوت البقرة باب استقضاء الموالي
واستعمالهم فكلمنا عثمان بن صالح قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني ابن جريج ان نافعا اخبره
قال ابن عمر اخبره قال كان سالم مولى ابي حذيفة يؤم المهاجرين الاولين واصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم ابو بكر وعمر وابو سلمة وزيد وعامر بن ربيعة باب العرق والمنارس
قال اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني
عروة بن الزبير ان مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين اذن لهم المسلوك في عقب سبي هوازن اني لا ادري لعل من احبسكم منكم لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه ان
الناس قد طيبوا واذنوا باب ما يكره من ضرب الناس واذا خرج قال اعزل ذلك يا ابا نعيم
قال انا عاصم بن محمد بن زيد عن عبد الله بن عمر عن ابيه قال انا سئل ابن عمر انا ندخل على سلطاننا
فنقول لهم بخلاف ما نتكلم اذا خرجنا من عندهم قال كنا نعد هذا نفاقا فانا قتيبة قال انا الليث
عن يزيد بن ابي حبيب عن عراك عن ابي هريرة انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر
الناس ذو الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب
انا محمد بن كثير قال انا سفيان عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان هندا قالت للنبي صلى الله عليه
وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح فاحتاج ان آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف
باب من قضى لبعق اخيه فلا ياخذه فان قضاء الحاكم لا يحل حراما ولا يحرم حلالا انما عبد العزيز
بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب بنت ابي

بيع الإمام على الناس أموالهم وضياعهم وقد باع النبي صلى الله عليه وسلم مدبرا فباعه نعيم بن النحام حدثنا
ابن نمير قال نا محمد بن بشر قال نا اسمعيل بن ابي خالد قال نا سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر بن
عبد الله قال ابتاع النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا من اصحابه اعتق غلاما عن دبر منه ولم يكن
له مال غيره فباعه بثمان مائة درهم ثم ارسل بثمنه اليه **باب** من لم ير كبر الطعن والضرب الا على
في القراءة حدثنا يحيى بن اسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار قال سمعت
ابن عمر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن في امارته
وقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبله وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان من
احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده **باب** الالد الخصم وهو الدائم في الخصومة
الد اعوج عوجا شديدا قال نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة يحدث
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الرجال الى الله الالد
الخصم **باب** اذا قضى الحاكم بجور او خلاف اهل العلم فهو رد قال نا محمود قال نا عبد الرزاق
قال انا معمر وحدثني ابو عبد الله نعيم بن حماد قال نا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم
عن ابيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جذيمة فلم يحسنوا ان يقولوا
اسلمنا فقالوا صبانا صبانا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل منا اسيره فامر كل رجل
منا ان يقتل اسيره فذكرته وقلت والله لا اقتل اسيري ولا يقتل رجل من اصحابي اسيره فذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين **باب** الامام يأتي
قوما فيصلح بينهم حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد قال نا ابو حازم المدني عن سهل بن سعد
الساعدي قال كان قتال بين بني عمرو فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فصلى الظهر ثم اتاهم
يصلح بينهم فلما حضرت صلوة العصر فذكر بلالا اقام وامر ابا بكر فتقدم وجاء النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في الصلوة فشق الناس حتى قام خلف ابي بكر فتقدم في الصف الذي يليه
قال وصفح القوم وكان ابو بكر اذا دخل في الصلوة لم يلتفت حتى يقضي فلما رأى التصفيح

لا يمسك عليه التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم خلفه فأومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم
بيده ان امضه وأومى بيده هكذا فلبث ابو بكر هنيئة يحمد الله على قول النبي صلى
الله عليه وسلم ثم مشى القهقرى فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك تقدم فصلى بالناس
فلما قضى صلوته قال يا ابا بكر ما منعك اذ اومأت اليك ان لا تكون مضيت قال لم يكن
لابن ابي قحافة ان يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم اذا رابكم امر فليسبح الرجال
وليصفق النساء **باب** ما يستحب للكاتب ان يكون اميا عاقلا حدثنا محمد بن عبد الله
ابو ثابت قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد بن السباق عن زيد بن ثابت قال
بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد
استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بقراء القرآن في المواطن كلها
فيذهب قرآن كثير واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له
صدر عمر ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل شاب عاقل
لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن واجمعه قال زيد
فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان بأثقل علي مما كلفني من جمع القرآن قلت كيف تفعلان
شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يراجعني حتى
شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن
اجمعه من العسب والرقاع واللخاف وصدور الرجال فوجدت آخر سورة التوبة لقد جاءكم
رسول من انفسكم الى آخرها مع خزيمة بن ثابت او ابي خزيمة فألحقتها في سورتها وكانت الصحف
عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته حتى توفاه الله ثم عند حفصة بنت عمر
قال محمد عبيد الله اللخاف يعني الخزف **باب** كتابة الحاكم الى عماله والقاضي الى امنائه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك غ واثنى الليث وحدثني اسمعيل قال حدثني مالك غ واثنى

النبي عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن ابي حثمة انه اخبره هو ورجال من كبراء قومه
ان عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا الى خيبر من جهد اصابهما فاخبر محيصة ان عبد الله قتل
وطرح في فقير او عين فاتى يهود فقال انتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم اقبل
حتى قدم على قومه فذكرهم واقبل هو واخوه حويصة وهو اكبر منه وعبد الرحمن بن سهل
فذهب ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فتكلم
حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان يدوا صاحبكم واما ان يؤذنوا
بحرب من الله فكتب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم به فكتبوا انا قتلناه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن اتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فيحلف
لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى
ادخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة **باب** هل يجوز للحاكم ان يبعث رجلا ليقبض حقا وجده
للمتداعي او امر ينا ادم قال ابن ابي ذئب قال انا الزهري عن عبيد الله بن ابي عبد الله عن ابي
هريرة وزيد بن خالد الجهني قالا جاء اعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله فقال الاعرابي ان ابني كان عسيفا على هذا فزنا
بامرأته فقالوا ان على ابنك الرجم ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت
اهل العلم فقالوا انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين
بينكما بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما
انت يا انيس لرجل اغد على امرأة هذا فان حبها فغدا عليها انيس فرجمها **باب**
ترجمة الحكم وهل يجوز ترجمان واحد وقال اخبرني خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله
عليه وسلم امره ان يتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم كتبه وقرأت له كتبهم اذا كتبوا
اليه قال اعمر وعنده علي وعبد الرحمن وعثمان ماذا تقول هذه في اعبد الرحمن بن حاطب فقلت
تخبرك بصاحبها الذي صنع بها وقال ابو جمرة كنت اترجم بين ابن عباس وبين الناس وقال بعض

الناس لا بد للحاكم فرمز حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره انه ارسل اليه
فيمن وفد قريش قال الترجمان فقال لهم ان كان ما يقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين
باب محاسبة الامام عمالة نا محمد قال انا عبدة قال انا هشام بن عروة عن ابيه عن ابي حميد
الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل ابن الاتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فهلا جلست في بيت ابيك وبيت امك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل رجالا منكم
على امور مما ولاني الله فياتي احدكم فيقول هذا الذي لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا جلس
في بيت ابيه وبيت امه حتى تاتيه هديته ان كان صادقا فوالله لا ياخذ احدكم منها شيئا قال
هشام بغير حقه الا جاء الله يحمله يوم القيمة الا فلا اعرفن ما جاء الله رجلا ببعير له رغاء
او ببقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رايت بياض ابطيه الا هل بلغت
باب بطانة الامام واهل مشورته البطانة الدخلاء نا اصبغ قال انا ابن
وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان
بطانة تامره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تامره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم
من عصم الله وقال سليمان عن يحيى قال اخبرني ابن شهاب بهذا وعن ابن ابي عتيق و
يحيى عن ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني ابو سلمة عن ابي سعيد قوله و
قال الاوزاعي ومعاوية بن سلام عن الزهري قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقال ابن ابي حسين وسعيد بن زياد عن ابي سلمة عن ابي سعيد قوله وقال
عبيد الله بن ابي جعفر حدثني صفوان عن ابي سلمة عن ابي ايوب سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**

كيف يبايع الامام الناس حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن يحيى بن سعيد قال اخبرني ابي
عن عبادة بن الوليد الانصاري قال اخبرني ابي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في المنشط والمكره وان لا ننازع الامر اهله
وان نقوم او نقول بالحق حيث ما كنا لا نخاف في الله لومة لائم نا عمرو بن علي قال نا خالد
بن الحرث قال نا حميد عن انس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة باردة والمهاجرون
والانصار يحفرون الخندق فقال اللهم ان الخير خير الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة
فاجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا ابدا حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا
مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم نا مسدد قال نا يحيى عن سفين قال نا عبد الله
بن دينار قال شهدت ابن عمر حيث اجتمع الناس على عبد الملك قال كتب اني اقر بالسمع والطاعة
لعبد الله بن عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله ما استطعت وان بنيّ قد اقروا
بمثل ذلك نا يعقوب بن ابراهيم قال نا هشيم قال نا اسماعيل عن الشعبي عن جرير بن عبد الله
قال بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة لكل مسلم حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى
قال نا سفين قال نا عبد الله بن دينار قال لما بايع الناس عبد الملك كتب اليه عبد الله عمر اني اقر
لعبد الله عبد الملك امير المؤمنين على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت وان بنيّ قد اقروا بذلك
نا عبد الله بن مسلمة قال نا حاتم عن بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على اي شيء
بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت نا عبد الله بن محمد بن اسماء قال نا
جويرية عن مالك عن الزهري ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان الرهط
الذين ولاهم عمر رضي الله عنه وعنهم اجتمعوا فتشاوروا قال لهم عبد الرحمن لست بالذي انافسكم
عن هذا الامر ولكنكم ان شئتم اخترت لكم منكم فجعلوا ذلك الى عبد الرحمن فلما ولوا عبد الرحمن
امرهم فمال الناس على عبد الرحمن حتى ما اري احدا من الناس يتبع ذلك الرهط ولا يطأ عقبه ومال الناس على عبد الرحمن

فاقبلت انا والمسور بن مخرمة حتى دخلنا على عبد الرحمن فحياه عثمان ثم جلس اليه فقال له عبد الرحمن اذهب فادع لي عليا فدعاه فناجاه حتى ابهارّ الليل ثم قام علي من عند عبد الرحمن وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعاه فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن بن جريج قال اخبرني نافع ان عبد الله اخبره ان عثمان انطلق الى ابان بن سعيد بن العاص وهو على الموسم حتى اذا كان بعسفان اذا ابان على راحلته فاناخ عثمان فجلس اليه فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى ابان يدعوه الى الاسلام قبل ان يغزو نجدا فاسلم ابان وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يقدم زيد بن حارثة وهو على نجد

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب به وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول

ملك الليالي حتى اذا كانت الليلة التي اصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب حتى استيقظت فقال اراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل فشاورهما ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان فدعوته فناجاه حتى فرق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى الناس الصبح واجتمع اولئك الرهط عند المنبر فارسل الى من كان حاضرا من المهاجرين والانصار وارسل الى امراء الاجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال اما بعد يا علي اني قد نظرت في امر الناس فلم ارهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال ابايعك على سنة الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والخليفتين من بعده فبايعه عبد الرحمن وبايعه الناس والمهاجرون والانصار وامراء الاجناد والمسلمون

باب من بايع مرتين

حدثنا ابو عاصم عن بن جريج قال اخبرني نافع ان عبد الله اخبره ان عثمان انطلق الى ابان بن سعيد بن العاص وهو على الموسم حتى اذا كان بعسفان اناخ ابان على راحلته فجلس اليه فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه الى ابان يدعوه الى الاسلام قبل ان يغزو نجدا فاسلم ابان وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ركب راحلته فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة قبل ان يقدم زيد بن حارثة وهو على نجد

باب بيعة الاعراب

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب به وعك فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها

باب بيعة الصغير

حدثنا علي بن عبد الله قال نا عبد الله بن يزيد قال نا سعيد هو ابن ابي ايوب قال حدثني ابو عقيل زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به امه زينب بنت حميد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله بايعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو صغير فمسح رأسه ودعا له وكان يضحي بالشاة الواحدة عن جميع اهله

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول

قال المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب** الاستخلاف نا يحيى بن بكير قال اخبرنا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت القاسم بن محمد قال قالت عائشة وارأساه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله اني لاظنك
تحب موتي ولو كان ذلك ظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه فاعهد ان يقول القائلون او يتمنى
المتمنون ثم قلت يابى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويابى المؤمنون نا محمد بن يوسف قال
انا سفين عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قيل لعمر الا تستخلف فقد استخلف من هو
خير مني ابو بكر وان اترك فقد ترك من هو خير مني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنوا عليه وقال
راغب مراهب وددت اني نجوت منها كفافا لا علي ولا لي لا احملها حيا وميتا نا ابراهيم
بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري قال اخبرني انس بن مالك انه سمع خطبة عمر رضي الله عنه
الآخرة حين جلس على المنبر وذلك الغد من يوم توفي النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد وابو بكر صامت
لا يتكلم قال كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك ان يكون
آخرهم فان يك محمد قد مات فان الله عز وجل قد جعل بين اظهركم نورا تهتدون به هدى الله
محمدا وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثاني اثنين واول المسلمين بامور كم فقوموا
فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكانت بيعة العامة على
المنبر قال الزهري عن انس بن مالك سمعت عمر يقول لابي بكر يومئذ اصعد المنبر فلم يزل به حتى صعد
المنبر فبايعه الناس عامة نا عبد العزيز بن عبد الله قال انا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن ابيه قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فكلمته في شيء فامرها ان ترجع اليه فقالت يا رسول
الله ارايت ان جئت ولم اجدك كانها تريد الموت قال ان لم تجديني فاتي ابا بكر نا مسدد نا يحيى
عن سفيان قال اخبرني ابن جريج عن مسلم عن طاوس وقبيصة بن ذؤيب عن ابي بكر قال لو فرت اخت بني
اذينة الابل حتى ترد خليفة نبية والمهاجرين امرأ فعدل وكم به نا محمد بن المثنى قال اخبرنا

الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى الاعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال يا رسول الله اقلني
بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها **باب** من بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا نا عبدان عن
ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم
الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم رجل على فضل ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل
بايع اماما لا يبايعه الا للدنيا فان اعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له ورجل بايع رجلا بسلعة بعد
العصر فحلف بالله لقد اعطي بها كذا وكذا فصدقه فاخذها ولم يعطها **باب** بيعة النساء رواه
ابن عباس نا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
ابو ادريس الخولاني انه سمع عبادة بن الصامت يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في مجلس
بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك
شيئا فستر الله فامره الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك نا محمود قال انا عبد
الرزاق قال انا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يبايع النساء
بالكلام قال بهذه الآية لا تشركي بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
الا امرأة يملكها نا مسدد قال انا عبد الوارث عن ايوب عن حفصة عن ام عطية قالت بايعنا النبي صلى الله
عليه وسلم فقرا علي ان لا تشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امرأة منا يدها فقالت فلانة
اسعدتني وانا اريد ان اجزيها فلم يقل شيئا فذهبت ثم رجعت فبايعها **باب** من نكث بيعة وقول الله عز وجل ان الذين يبايعونك انما يبايعون
الله الآية نا ابو نعيم قال انا سفين عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابرا قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي علي الاسلام فبايعه على الاسلام ثم جاء الغد محموما فقال اقلني فابى فلما ولى

Harvard College Library

عن عبد الملك قال سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثني عشر أميرا فقال
كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش باب إخراج الخصوم واهل الريب من البيوت
بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت حدثنا إسمعيل قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب
فيحطب ثم آمر بالصلوة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق
عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين
لشهد العشاء قال محمد بن يوسف قال لي محمد بن سليمان قال أبو عبد الله مرماة ما بين ظلف
للشاة من اللحم مثل مثناة ومنضاة الملم مخفوضة باب هل للإمام أن يمنع المجرمين
وأهل المعصية من الكلام معه والزيارة ونحو نا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب
من بنيه حين عمي قال سمعت كعب بن مالك قال لما تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فذكر حديثه ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا فلبثنا على ذلك
خمسين ليلة وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله علينا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب
اليمين باب ما جاء في اليمين وقول الشهادة نا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب ان أبا هريرة قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا لا يكرهون أن يتخلفوا بعدي
ولا أجد ما أحملهم ما تخلفت عن سرية ولوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم
أحيا ثم أقتل نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده وددت أني لأقاتل في سبيل الله
عز وجل فأقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل وكان أبو هريرة يقول ثلثا أشهد بالله
عز وجل باب تفسير الحرة وقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا ما أحب أن لا يمر

نا عبد الله الزراق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي
أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاث وعندي منه دينار إلا شيء أرصده في دين علي حتى
أجد من يقبله باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت يا يحيى بن
بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة ان عائشة قالت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي ولحللت مع الناس
حين حلوا نا الحسن بن عمر قال نا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون فرزقني الله من
فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة فنحل
الا من كان معه هدي قال فلم يكن مع أحد منا الهدي هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت فقال أهللت بما أهل به رسول
صلى الله عليه وسلم فقالوا انطلق الى منا وذكر أحدنا يقطر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال فأقبلت
سراقة بن جعشم خاصة قال لا بل لأبد قال وكانت عائشة قدمت مكة وهي حائض
فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر
فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أنطلقون بحج وعمرة وأنطلق بحج
قال أشم أمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها الى التنعيم فاعتمرت في
ذي الحجة بعد أيام الحج باب قول الليث كذا وكذا حدثنا خالد بن مخلد قال نا سليمان
بن بلال عن يحيى بن سعيد قال سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة قال قالت عائشة أرقب النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة ثم قال ليتني رجل صالح من أصحابي يحرسني الليلة اذ سمعنا صوت
السلاح فقال من هذا فقال سعد يا رسول الله جئت أحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم حتى
سمعنا غطيطه قال أبو عبد الله وقالت عائشة قال أبو بلال أشعر الا ليت شعري هل أبيتن ليلة

بوادٍ وحوله إذ خرّ وجلّ فاجزع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** تمني القرآن والعلم
نا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه من آناء
الليل والنهار فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه
في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل **باب** ما يكره من التمني ولا يتمنى
ما فضل الله به بعضكم على بعض الى قوله ان الله كان بكل شيء عليما نا الحسن بن الربيع قال
نا ابو الاحوص عن عاصم عن النضر بن انس قال قال انس لولا اني سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول لا تمنوا الموت لتمنيت يا محمد قال نا عبدة عن ابن ابي خالد عن قيس قال اتينا خباب
بن الارت نعوده وقد اكتوى سبعا فقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا ان ندعو
بالموت لدعوت به نا عبد الله بن محمد قال هشام بن يوسف قال انا معمر عن الزهري عن ابي عبيد
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنى احدكم الموت فلعله ان زاد ان يستعتب
وامّا مسيئا فلعله ان يستعتب **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الله ما اهتدينا حدثنا عبدان
قال اخبرني ابي عن شعبة قال انا ابو اسحق عن البراء بن عازب كان النبي صلى الله عليه وسلم
ينقل معنا التراب يوم الاحزاب ولقد واريته التراب بياض بطنه يقول لولا انت
ما اهتدينا نحن ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلن سكينة علينا انا الاولى قد بغوا علينا اذا اردوا فتنة ابينا برفع صوتها **باب** كراهية تمني لقاء العدو ورواه
الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد قال نا معوية بن عمرو قال
نا ابو اسحق عن موسى بن عقبة عن سالم ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب
اليه عبد الله بن ابي اوفى وهو في بعض ايامه فانا قرأته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتمنوا لقاء العدو
واسئلوا الله العافية **باب** ما يجوز من اللو وقول عوف لو ان لي كلم قوة صرعتها على بن
عبد الله قال سفين قال ابو الزناد عن القسم بن محمد قال ذكر ابن عباس المتلاعنين وقال

لا يتمن
هكذا الرواية بالجزم على النهي
وفي بعضها بالياء على النفي وهي اية في
خروج في صورة النفي ه ز

حبيس طريد الراحة ه ز

بفتح الجيم الثانية ه ز

في بعضها اثنتين اي خصلتين
فالمضاف محذوف اي خصلة
رجل ه ز

اي هو نوع عارض نوع محمود كتمني
ملاقاة الشدائد ونوع مكروه
كتمني الموت ه ز

في بعضها بحذف
احدى التائين ه ز

فان قلت الكلي منهي عنه
قلت ذاك عند عدم الضرورة
او عند اعتقاد ان الشفاء
منه ونحو ه ز

اما محسنا ه
اي بفتح الهمزة
وكسر الميم
وفتح المهملة
وضم النون
وفتح المهملة
وبالالف
اي يستوفي
الاستعتاب
الذي طلب
الاستعتاب
والفرق
بين الازالة
والاعتاب
اي يطلب
ازالة العتاب ه ز

ابينا ه
اي يوم اجتماع قبائل العرب على
قتال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم وهو يوم الخندق
لان فيه ذكر الوقت حضر
الخندق ه ز

الكروهات
اي الصلاة من
والبليات في الدنيا
والاخرة ه ز

عبد الله بن سلام راعي النبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت راجما امرأة غير
بينة قال لا تلك امرأة اعلنت حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن
النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قال يا سفيان قال عمرو نا عطاء قال اعتم النبي صلى الله عليه
وسلم بالعشاء فخرج عمر رضي الله عنه آخر فقال الصلوة يا رسول الله رقد النساء والصبيان
فخرج ورأسه يقطر يقول لولا ان اشق على امتي او على الناس وقال على امتي لامرتهم
بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس اخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه
الصلوة فجاء عمر فقال يا رسول الله رقد النساء والولدان فخرج وهو يمسح الماء عن شقه
يقول انه لوقتهم لولا ان اشق على امتي فقال عمر وعطاء ليس فيه ابن عباس امام عمر فقال
لولا ان اشق فقال رأسه يقطر وقال ابن جريج انه للوقت لولا ان اشق على امتي وقال
ابراهيم بن المنذر نا معن قال حدثني محمد بن مسلم عن عمرو وعن عطاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن قال سمعت ابا هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك نا عياش بن الوليد
قال نا عبد الاعلى قال نا حميد عن ثابت عن انس قال واصل النبي صلى الله عليه وسلم آخر الشهر وواصل
اناس من المهاجرين فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو مد بي الشهر لواصلت وصالا يدع
المتعمقون تعمقهم اني لست مثلكم اني اظل يطعمني ربي ويسقيني نا بيعة سليمان بن المغيرة
عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وقال
الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة قال نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا فانك تواصل قال لست مثلي اني ابيت يطعمني
ربي ويسقيني فلما ابوا ان ينتهوا واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم
كالمنكل لهم نا مسدد قال نا ابو الاحوص قال نا اشعث عن الاسود بن يزيد عن عائشة قال ليس ساعة
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر من البيت هو قال نعم قلنا فلم لم يدخلوه في البيت فقال ان قومك

سفيان ايضا ه

بفتح اللام ه
للوقت م

رأيته يمسح الماء
عن شقه فقال عمر
لولا ان اشق على
امتي وقال ابن جريج م

اي بطاء او احتبس
او دخل في ظلمة الليل ه

باب ويروى بالمرفوع
وبنونه الوقاية ه ع

صفة وصال والرابطة
محذوفة اي يديم المتعمقون
للاجر ه م

في بعضها قوجي ه ز

جزاه محمد قال ابن حجر الملا عنه اني حاجب بالمد
منشأ ابا بن جعل المنع من زنا ه

بفتح فضم وسكون الراء وبالزاي
بخط الحجر بكسر فتاء وقال الطيبي الخ
اون الحجر اولا ه

قصرت يوم النحر قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه في الأرض لفعلت نا أبو اليمان قال نا شعيب قال نا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعب الأنصار نا موسى قال نا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار ولو سلك الناس واديا أو شعبا لسلكت وادي الأنصار أو شعبها نا بقية أبو الوليد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب

كتاب خبر الواحد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما جاء في إجازة خبر الواحد الصدوق في الأذان والصلوة والصوم والفرائض والأحكام وقول الله عز وجل فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الآية وقوله وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فلو أن رجلا رخا في معنى الآية وقوله إن جاءكم فاسق بنبإ فتبينوا وبعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فانتهى أحدهم مرة إلى الغمضة نا محمد بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة قال نا مالك بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم نا مسدد عن يحيى عن التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعن أحدكم أذان بلال من سحوره فإنه يؤذن أو قال ينادي ليرجع قائمكم وينبه نائمكم وليس الفجر أن يقول هكذا وجمع يحيى كفيه حتى يقول هكذا وفرج يحيى إصبعيه الشبحة بين نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد العزيز بن مسلم نا عبد الله بن دينار

قال سمعت يا عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم نا حفص بن عمر قال نا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم نا إسمعيل قال نا مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة يا رسول الله أم نسيت فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر ثم سجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع وربما سألوه ثم يقول فحدث أبي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر قال بينما الناس بقباء في صلوة الفجر إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة نا يحيى قال نا وكيع عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله عز وجل قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فوجه نحو الكعبة وصلى رجل معه العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلوة العصر نا يحيى بن قزعة قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ وهو تمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها فقال أنس فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسر نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري أنسي القوم أم تركوا عمدا لا بعثن إليكم رجلا أمينا حق أمين فاستشرفها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فبعث أبا عبيدة بن الجراح نا سليمان بن حرب قال نا شعبة عن خالد عن أبي قلابة عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لكل أمة أمين وأمين هذه

الامة ابو عبيدة نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن عبيد بن حنين عن ابن عباس
عن عمر قال وكان رجل من الانصار اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدته اتيته بما يكون
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا غبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد آتاني بما يكون من رسول الله
صلى الله عليه وسلم نا محمد بن بشار نا غندر قال نا شعبة عن يزيد عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث جيشا وامر عليهم رجلا فاوقد نارا فقال ادخلوها
فاراد وا ان يدخلوها وقال الآخرون انما فررنا منها فذكروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للذين
اراد وا ان يدخلوها لو دخلوها لم يزالوا فيها الى يوم القيمة وقال للآخرين لا طاعة في المعصية
انما الطاعة في المعروف حدثنا زهير بن حرب قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح عن
ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره ان اباهريرة وزيد بن خالد اخبراه ان رجلين اختصما الى
النبي صلى الله عليه وسلم ونا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود ان اباهريرة قال انشدكما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اقام رجل من الاعراب
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اقض لي بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق يا رسول الله اقض لنا
بكتاب الله وائذن لي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا والعسيف الاجير
فزنا بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت اهل العلم فاخبروني
ان على امرأته جلد مائة وتغريب عام فقال والذي نفسي بيده لاقضين بينكما
بكتاب الله عز وجل اما الوليدة والغنم فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس
لرجل اسلم فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها انيس فاعترفت فرجمها باب
بعث النبي صلى الله عليه وسلم الزبير طليعة وحدثنا علي بن عبد الله المديني قال سفيان قال ابن المنكدر
قال سمعت جابر بن عبد الله قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير
ثم ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير فقال لكل نبي حواري وحواري الزبير ونا سفيان
حفظته من ابن المنكدر قال سمعت ابا ايوب بابا بكر يحدث عمر عن جابر قال القوم يحبهم ان تجعل لهم عن جابر

قال

فقال في ذلك المجلس سمعت جابرا فتتابع بن حاتم سمعت جابرا فقلت لسفيان فان الثوري يقول
يوم قريظة فقال لكن احفظه منه كما انك جالس يوم الخندق قال سفيان يوم احد جميعا
باب قول الله عز وجل لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم فاذا اذن له واحد جاز نا سليمان
بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل حائطا
وامرني بحفظ الباب فجاء رجل فيستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء عمر
فقال ائذن له وبشره بالجنة ثم جاء عثمان فقال ائذن له وبشره بالجنة نا عبد العزيز بن عبد الله
قال نا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبيد بن حنين سمع ابن عباس عن عمر قال جئت فاذا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مشربة له وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن
الخطاب فاذن لي باب ما كان بعث النبي صلى الله عليه وسلم من الامراء والرسل واحد بعد واحد
وقال ابن عباس بعث النبي صلى الله عليه وسلم دحية الكلبي بكتابه الى عظيم بصرى ان يدفعه
الى قيصر نا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن يونس عن ابن شهاب انه قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة ان عبد الله بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى فامره ان يدفعه
الى عظيم البحرين يدفع عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت انه ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق نا مسدد قال نا يحيى عن يزيد ابي عبيد قال نا سلمة بن
الاكوع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل من اسلم اذن في قومك او في الناس يوم عاشوراء من
اكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل فليصم باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم ووفود العرب بعضهم
على بعض قال مالك بن الحويرث نا علي بن الجعد قال نا شعبة ح وحدثني اسحق قال نا النضر قال نا شعبة
عن ابي جمرة قال كان ابن عباس يقعدني على سريره فقال اقم عندي فاجعل لك سهما من مالي فاقمت
شهرين ثم قلت في نفسي لقد اقمت عنده على سريره فاتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فذكرت له فقال اوفد عبد القيس ما اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالوفد او بالقوم غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك كفار مضر فمرنا بامر نخبر به من خلفنا ندخل به الجنة ونخبر به من وراءنا فامرهم
عن الاربع ونهاهم عن اربع وامرهم باربع امرهم بالايمان بالله قال هل تدرون ما الايمان بالله قالوا

بجوامع الكلم نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم رأيتني اوتيت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب وبينا انا نائم
رأيتني اوتيت بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي قال ابو هريرة فقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم
تلغثونها او تغوثونها وكلمة تشبهها نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا الليث عن سعيد عن ابي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من الانبياء نبي الا اعطي من الايات ما مثله او مثل
عليه البشر وانما كان الذي اوتيت وحيا اوحاه الله عز وجل الي فارجو اني اكثرهم تابعا يوم
القيمة **باب** الاقتداء بسنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل واجعلنا للمتقين
اماما قال ائمة نقتدي بمن قبلنا ويقتدي بنا من بعدنا وقال ابن عوف ثلاثة احبهن لنفسي واحب لاخواني
هذه السنة ان يتعلموها ويسألوا عنها والقرآن ان يتفقهوا ويسألوا عنه ويدعوا الناس الا خيرا نا
عمرو بن عباس نا عبد الرحمن قال نا سفيان عن واصل عن ابي وائل قال لما جلست الى شيبة في هذا المسجد
فقال جلس اخي عمر رضي الله عنه في مجلسك هذا فقال هممت ان لا ادع فيها صفراء ولا بيضاء الا قسمتها
بين المسلمين قلت ما انت بفاعل قال لم قلت لم تفعل صاحباك قال هما المرآن اقتدي بهما نا علي
بن عبد الله قال سفيان قال الاعمش فقال زيد وهب قال سمعت حذيفة يقول اتاهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم الامانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن وعلموا من القرآن وعلموا من السنة نا آدم بن ابي اياس قال نا شعبة قال نا عمر بن مرة قال سمعت مرة الطيب يقول
قال عبد الله ان احسن الحديث كتاب الله واحسن الهدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها واما توعدون
لآت وما انتم بمعجزين نا مسدد قال نا سفيان قال نا الزهري عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد كنا
عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لاقضين بينكما بكتاب الله نا محمد بن سنان قال نا فليح قال نا هلال
بن علي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من
ابى قال ومن يأبى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى نا محمد بن عبادة قال نا يزيد قال نا
سليم بن حيان وانثى عليه قال نا سعيد بن ميناء قال نا سمعت جابر بن عبد الله يقول جاءت ملائكة الى النبي

الحمد لله رب العالمين اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وان يؤدي خمس ما غنم من المغانم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت
والنقير وربما قال المقير قال احفظهن وابلغوهن من وراءكم **باب** حمل المرأة الواحدة اثنين من
الرجال قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة عن قتادة العنزي قال قال لي الشعبي اتيت حريثا الحسن عن
النبي صلى الله عليه وسلم وقاعد ابن عمر وبينه وبينه ستة او سبعة ونصف فلم اسمعه روى عن النبي
صلى الله عليه وسلم غير هذا قال كان ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه لحم ضب فامسك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا فانه حلال ولكن لا ارى به بأسا ولكنه ليس من طعامي
بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب** الاعتصام بالكتاب والسنة نا عبد الله بن الزبير الحميدي قال
نا سفيان عن منصور وغيره عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود يا امير المؤمنين
لو ان علينا نزلت هذه الآية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا
لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر رضي الله عنه اني لاعلم اي يوم نزلت هذه الآية نزلت
يوم عرفة في يوم جمعة سمع سفيان منصورا ومنصورا وقيسا وقيسا وطارقا نا يحيى بن بكير قال
نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك انه سمع عمر الغد حين بايع للمسلمين ابا بكر
واستوى على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد قبل ابي بكر وقال اما بعد فاختار الله لرسوله
الذي عنده على الذي عندكم وهذا الكتاب الذي هدى الله به رسولكم فخذوا به تهتدوا لما
هدى الله به رسوله نا موسى بن اسمعيل قال نا وهيب عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني
النبي صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه الكتاب نا عبد الله بن الصباح قال نا معتمر قال سمعت عوفا
ان ابا المنهال حدثه انه سمع ابا برزة قال ان الله يغنيكم او يعصمكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه
وسلم قال ابو عبد الله وقع بها هنا يغنيكم وانما هو يعصمكم ينظر في اصل كتاب الاعتصام نا اسمعيل
قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار ان عبد الله بن عمر كتب الى عبد الملك بن مروان يبايعه واقر
له بالسمع والطاعة على سنة الله وسنة رسوله فيما استطعت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت

فيهم سعد فذهبوا يأكلون من لحمه فنادتهم امرأة من بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

بالاغفار والمجمة والنون وبالمهملة وبالشين المجمة اي فمكم او جبوكم عن الكبير او قاتلكم عن الغزو وفي بعضها بعينكم من الاعانة والصحيح المسموع هو الاول

صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا
ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المأدبة فقالوا اولوها لنا يفقهها فقال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس

تابعه قتيبة عن ليث عن خالد عن سعيد بن ابي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم

قال نا سفين عن الاعمش عن ابراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا او شمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا نا محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثلي ومثل ما بعثني الله به كمثل رجل اتى قوما فقال يا قوم اني رايت الجيش بعيني واني انا النذير العريان فالنجا فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا وانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من عصاني فكذب بما جئت من الحق نا قتيبة بن سعيد قال نا الليث عن عقيل عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله ما هو الا ان رايت الله عز وجل قد شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق قال ابن بكير وعبد الله عن الليث عن عقيل عناقا وهو الصحيح نا اسمعيل قال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عبد الله بن عباس قال قدم عيينة

الهادية بفتح الدال وضمها الطعام يدعى اليها الناس كالوليمة ٥

بلفظ الماضي وفي بعضها تكون الرواية فارق بين المطيع والعاصي ٥

اي اتبعوا على الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة ٥ والا فمن ٥

يروى بفتح السين وضمها والاول اولى لقوله بعده وما سبقتموهم الا باعمالكم يمينا وشمالا والمعنى فتم بالسبق الى الاسلام والقرآن والسنة او اعطيتم السبق ٥ منه

بلفظ الافعال السيد او الكبير وبالاشتقال الزهو ٥

لو منعوني كذا وكذا كانوا

صوابه الاتي من الاعلام المغرة ٥

حصين بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي هل لك وجه عند هذا الامير فتستاذن لي عليه قال سأستاذن لك عليه فقال ابن عباس فاستاذن لعيينة فلما دخل قال يا ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل وما تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم بان يقع به فقال الحر يا امير المؤمنين ان الله عز وجل قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل نا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن اسماء بنت ابي بكر انها قالت اتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت ما للناس فاشارت بيدها نحو السماء فقالت سبحان الله فقلت آية فقالت برأسها اي نعم فلما انصرفت رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله واثنى عليه ثم قال ما من شيء لم اكن رايته في مقامي هذا حتى الجنة والنار فاوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال او المسيح لا ادري اي ذلك قال فيقال ما علمك بهذا الرجل فاما المؤمن او المسلم لا ادري اي ذلك قال فيقول محمد جاءنا بالبينات فاجبناه واتبعناه فيقال نم صالحا علمنا انك مؤمن به وانت به موقن واما المنافق او المرتاب قال لا ادري اي ذلك قال فيقول لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته نا اسمعيل قال اخبرني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوني ما تركتكم انما اهلك من قبلكم سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه وقوله تعالى لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم نا عبد الله بن يزيد المقرئ قال نا سعيد قال اخبرني عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اعظم المسلمين جرما من سال عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسئلته نا آدم قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى بن عقبة سمع ابا النضر يحدث عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد حصيرا فصلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع اليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال

هذا م

كسفت

انك م

كان م

اي في رمضان وذلك كان في التراويح ٥

اليهم م

بكم الذي هو خير لكم حيث أن تكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن
أفضل صلاة المرء في بيته إلا الصلاة المكتوبة نا أبو يوسف زموسى قال أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة
عن أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا عليه المسألة
غضب وقال سلوني فقام رجل فقال يا رسول الله من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي قال أبوك
سالم مولى شيبة فلما رأى عمر ما بوجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغضب قال إنا نتوب إلى الله عز وجل
نا موسى قال نا أبو عوانة قال نا عبد الملك عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب المغيرة إلى معوية
كتب إلي ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب المغيرة إلى معوية إن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وكتب إليه
أنه كان ينهى عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال وكان ينهى عن عقوق الأمهات
ووأد البنات ومنع وهات نا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنا عند
عمر رضي الله عنه فقال نهينا عن التكلف نا أبو اليمان قال نا شعيب عن الزهري وحدثني محمد قال
أنا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما
ثم قال من أحب أن يسألني عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبركم به ما دمت في مقامي
هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام
إليه رجل فقال أين مدخلي يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله
قال أبوك حذافة قال ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر رضي الله عنه على ركبتيه فقال رضينا
بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا فقال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
قال عمر ذلك ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في عرض
هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر نا محمد بن عبد الرحيم قال نا روح بن عبادة قال نا شعبة

قال أخبرني موسى بن أنس قال سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال أبوك فلان فنزلت
يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم الآية نا الحسن بن الصباح قال نا سفيان
نا قتادة عن عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن
يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خالق كل شيء فمن خلقه قال نا محمد بن عبيدة بن ميمون قال نا عيسى بن يونس
عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة
وهو يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه
لا يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
أنه يوحى إليه فتأخرت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي باب
ألا قتلوه يا فعال النبي صلى الله عليه وسلم نا أبو نعيم قال نا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
بن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب فاتخذ الناس خواتيم من ذهب فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اتخذت خاتما من ذهب فنبذه وقال إني لن ألبسه أبدا فنبذ الناس خواتيمهم باب
ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع لقول الله عز وجل يا أهل الكتاب لا تغلوا في
دينكم ولا تقولوا على الله إلا الحق نا عبد الله بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست مثلكم إني أبيت يطعمني ربي
ويسقين فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه وسلم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم نا عمر بن حفص بن غياث قال نا أبي قال
قال نا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي قال حدثني أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه
سيف فيه صحيفة معلقة فقال والله ما عندنا من كتاب نقرؤه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة
فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل وإذا فيها المدينة حرم عائر ما بين كذا إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله و
الملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وإذا فيها من

وقال قوما بغير ذي والية فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل الله منه صرفا
ولا عدلا انا عمرو بن حفص قال انا ابي قال انا الاعمش قال انا مسلم عن مسروق قال قالت عائشة
رضي الله عنها صنع النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ترخص فيه وتنزه عنه قوم فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني
لاعلمهم بالله واشدهم له خشية انا محمد بن مقاتل قال انا وكيع قال انا نافع بن عمر عن ابن
ابي مليكة كاد الخيران ان يهلكا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
وفد بني تميم اشار احدهما بالاقرع بن حابس الحنظلي اخي بني مجاشع واشار الاخر برجل
فقال ابو بكر لعمر انما اردت خلافي فقال عمر ما اردت خلافك فارتفعت اصواتهما عند النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم
بحديث حدثه كاخي السرار فسمعه حتى يستفهمه انا اسمعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في مرضه مروا
ابا بكر فليصل بالناس قالت عائشة قلت ان ابا بكر اذا قام في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
فليصل فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة فقلت لحفصة قولي ان ابا بكر اذا قام
في مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل بالناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انكن لانتن صواحب يوسف مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لاصيب منك خيرا قال انا محمد بن عبد الرحمن بن ابي ثابت قال انا الزهري عن سهل
بن سعد الساعدي قال جاء عويمر العجلاني الى عاصم بن عدي بن علي فقال ارايت رجلا وجد مع
اهله رجلا افيقتله انقتل به سل لي يا عاصم رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله فكره رسول
الله صلى الله عليه وسلم المسائل وعابها فرجع عاصم فاخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم كره المسائل فقال
عويمر والله لآتين النبي صلى الله عليه وسلم فجاء وقد انزل الله القرآن خلف عاصم فقال له قد انزل
الله فيكم قرآنا فدعاهما فتلاعنا فقال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها

ولم يامره النبي صلى الله عليه وسلم بفراقها فحفظت السنة في المتلاعنين وقال النبي صلى الله عليه وسلم
انظروها فان جاءت به احمر قصيرا مثل وحرة فلا اراه الا وقد كذب وان جاءت به اكحل العينين
ذا الية فلا احسبه الا قد صدق عليها فجاءت به على الامر المكروه انا عبد الله بن يوسف قال انا الليث
قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني مالك بن اوس النصري وكان محمد بن جبير بن مطعم ذكر لي
ذكرا من ذلك فدخلت على مالك فسالته فقال انطلق حتى ادخل على عمر اناه حاجبه يرفا فقال
هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد فيستاذنون قال نعم فدخلوا فسلموا وجلسوا
قال هل لك في علي وعباس فاذن لهما قال العباس يا امير المؤمنين اقض بيني وبين الظالم الاثيم
فقال الرهط عثمان واصحابه يا امير المؤمنين اقض بينهما وارح احدهما من الاخر فقال اتئدوا
انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السماء والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا
نورث ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فاقبل
على علي وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم
قال عمر فاني محدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص رسوله في هذا المال بشيء لم يعطه احدا غيره
قال الله ما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه الآية وكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله
عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استاثر بها عليكم وقد اعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال وكان النبي صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل النبي صلى الله عليه وسلم بذلك حياته انشدكم بالله هل تعلمون ذلك
قالوا نعم ثم قال لعلي وعباس انشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه فقال
ابو بكر انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها ابو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانتما حينئذ واقبل على علي والعباس تزعم ان ابا بكر فيها كذا كذا والله يعلم انه
فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم وولي ابي بكر
فقبضتها سنتين اعمل فيها عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر ثم جئتماني وكلمتكما كلمتكما واحدة

كلمة واحدة وأمرهما جميع حتى تسألني نصيبك من ابن أخيك وأنا في هذا يسألني نصيب امرأته
من أيهما فقلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيها بما عملت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت منذ وليتها وإلا فلا تكلماني فيها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أنشدكما بالله هل دفعتها إليهما بذلك
فقال الرهط نعم فأقبل على علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما على ذلك قالا
نعم قال أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير
ذلك حتى تقوم الساعة فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فأنا أكفيكماها باب إثم من آوى محدثا
مختصر رواه علي عن النبي صلى الله عليه وسلم نا موسى بن إسمعيل قال نا عبد الواحد قال نا عاصم قال قلت
لأنس أحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال نعم ما بين كذا إلى كذا لا يقطع شجرها
أحدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين قال عاصم فأخبرني موسى بن أنس
أنه قال أو آوى إليه محدثا باب ما يذكر من ذم الرأي وتكلف القياس ولا تفقه إلا بسبيل
به علما سعيد بن أبي أيوب قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عبد الرحمن بن شريح وغيره عن أبي الأسود
عن عروة قال حج علينا عبد الله بن عمرو فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله لا ينتزع
العلم بعد أن أعطاكموه انتزاعا ولكن ينتزعه منهم مع قبض العلماء بعلمهم فيبقى ناس جهال
يستفتون فيفتون برأيهم فيضلون ويضلون فحدثت به عائشة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم أن
عبد الله بن عمرو حج بعد فقالت يا بن أختي انطلق إلى عبد الله فاسمع من حديثه الذي حدث عني
فجئته فسألته فحدثني به كنحو ما حدثني فأتيت عائشة فأخبرتها فعجبت فقالت والله لقد حفظ
عبد الله بن عمرو فنا عبد الله قال نا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألنا أبا وائل هل سمعت سهل بن حنيف
قال نعم فسمعت سهل بن حنيف يقول ونا موسى بن إسمعيل قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي وائل
قال قال سهل بن حنيف يا أيها الناس اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أجوفنا على عواتقنا إلى أمر يفظعنا

أفتلتمسان مني
فوالذي بإذنه تقوم السماء
فادفعاها إلي

يكره

وذكر أن سهلا إنما كان يتهم بالتقصير عن القتال فيها فقال
اتهموا رأيكم فإني لا أقصر
بالنفس شفقة أو قد وقعت لحاجة
كما في يوم الحديبية فإني رأيت
نفسي يومئذ لو قدرت على مخالفة
حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالفت
وازواجه وبارك وسلم لقاتلت فما آلت إلا الأمر عليه
لكن الوقف اليوم لمصالح المسلمين

ألا سهلا

ألا سهلا منا إلى أم مرعفر فهذا لأمر قال فقال أبو وائل شهدت صفين وبئست صفون وقال أبو عبد
الله قوله أتهموا رأيكم يقول ما لم يكن فيه كتاب ولا سنة لا ينبغي لأحد أن يقفى باب ما كان النبي صلى
الله عليه وسلم يسأل مما لم ينزل عليه الوحي فيقول لا أدري أو لم يجب حتى ينزل الله عليه الوحي
ولم يقل برأي ولا بقياس لقوله بما أراك الله وقال ابن مسعود سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الروح
فسكت حتى نزلت الآية نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال سمعت ابن المنكدر يقول سمعت جابر بن
عبد الله يقول مرضت فجاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فأتاني وقد
أغمي علي فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فقلت يا رسول الله كيف
أصنع في مالي كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء
حتى نزلت آية الميراث باب تعليم النبي صلى الله عليه وسلم أمته من الرجال مما علمه الله ليس برأي
ولا تمثيل نا مسدد قال نا أبو عوانة عن عبد الرحمن الأصبهاني عن أبي صالح بن ذكوان عن أبي
سعيد قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك
فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا
في مكان كذا وكذا فاجتمعن فأتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة
تقدم بين يديها من ولدها ثلاثة إلا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله
واثنين قال واثنين واثنين ثم قال واثنين واثنين باب قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل العلم نا عبد الله بن موسى عن إسمعيل
عن قيس عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله
وهم ظاهرون نا إسمعيل نا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني حميد سمع معاوية بن أبي
سفيان يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وإنما أنا قاسم
ويعطي الله ولن تزال هذه الأمة مستقيما حتى تقوم الساعة أو يأتي أمر الله عز وجل باب
في قول الله عز وجل أو يلبسكم شيعا نا علي بن عبد الله قال نا سفيان قال أخبرني عمرو سمع جابر بن عبد الله

آخر الاستفتاء الذي وقع في هذا الباب

الذي يحق فيه ذكر الفاتحة

والنساء

الله عليه وسلم

القيامة

شك الراوي

يقول لما نزلت هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من
فوقكم او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك فلما نزلت او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض
قال هاتان اهون او ايسر باب من سنة اصلا معلوما بأصل مبين فرد بين الله حكمها بالفهم
السائل انا اصبغ بن الفرج قال اخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود
وانا انكره فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر
قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال فانى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله عرق
نزعها قال ولعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له في الانتفاء منه نا حسين قال نا ابو عوانة عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان امي نذرت
ان تحج فماتت قبل ان تحج افاحج عنها قال نعم حجي عنها ارايت لو كان على امك دين اكنت قاضيته
قالت نعم قال فاقضوا الله الذي له فان الله احق بالوفاء باب ما جاء في اجتهاد القضاء
بما انزل الله لقوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون ومدح النبي صلى الله عليه وسلم
صاحب الحكمة حين يقضي بها ويعلمها لا يتكلف من قبله وضافة الخلفاء ورسولهم اهل العلم
نا ابن شهاب ابن عباد قال نا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق واخر اتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها نا محمد نا ابو معوية قال هشام عن ابيه عن المغيرة بن شعبة قال سأل
عمر بن الخطاب رضي الله عنه امل اصل المرأة وهي التي تضرب بطنها فتلقي جنينا فقال ايكم سمع من
النبي صلى الله عليه وسلم فيه شيئا فقلت انا فقال ما هو قلت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه
غرة عبد او امة فقال ائتني بمخرج فما قلت فخرجت فوجدت محمد بن مسلمة فجئت
به فشهد معي انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيه غرة عبد او امة فاقبل يقول لو كاد ان يقضي
عن عروة عن المغيرة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم نا احمد بن ابي يونس قال نا ابن ابي ذئب

قال اعوذ بوجهك

عن المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تأخذ امتي باخذ
القرن قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع فقيل يا رسول الله كفارس والروم قال فمن الناس
الا اولئك نا محمد بن عبد العزيز قال نا ابو الصفا في فرات عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع
حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن باب
اثم من دعا الى ضلالة او سن سنة سيئة لقول الله عز وجل ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم
نا الحميدي قال نا سفيان قال نا الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله قال النبي صلى الله
ليس من نفس تقتل ظلما الا كان على ابن ادم الاول كفل منها وبرهما قال سفيان فرددتها له ثنتين
القتل اولا بسم الله الرحمن الرحيم باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وحض على اتفاق
اهل العلم وما اجمع عليه حرمان مكة والمدينة وما كان بها من مشاهد النبي صلى
الله عليه وسلم وبها جرين والانصار ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم والمنبر والقبر حدثنا
اسمعيل قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله السلمي ان اعرابيا بايع
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فجاء
الاعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير تنفي خبثها وتنصع طيبها حدثنا
بن اسمعيل قال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن ابيه عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
قال حدثني ابن عباس قال كنت اقرئ عبد الرحمن بن عوف فلما كان آخر حجة حجها عمر فقال
عبد الرحمن بمنى لو شهدت امير المؤمنين اتاه رجل فقال ان فلانا يقول لو قد مات امير المؤمنين
لبايعنا فلانا قال عمر لاقومن العشية فاحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون ان يغصبوهم
قلت لا تفعل فان الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاؤهم على مجلسك فاخاف ان لا ينزلوها على وجهها

فيطرها على كل مياه مر وامهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بها صحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والانصار ويحفظ امعاك ذلك وينزلوها على وجهها
فقال والله لاقومن به في اول مقام اقدمه بالمدينة قال ابن عباس فقدمنا المدينة فقال
ان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب فكان فيما انزل اية الرجم
حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد عن ايوب عن محمد قال اكتا عند ابي هريرة وعليه
ثوبان ممصفان من كتان فتمخط فقال بخ بخ ابو هريرة يتمخط في الكتان لقد
رايتني اني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حجرة عائشة مغشيا
عليه فيجي الجاي فيضع رجله على عنقي ويرى اني مجنون وما بي جنون وما بي الا الجوع
حدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفين عن عبد الرحمن بن عابس قال سئل ابن عباس اشهدت
العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا منزلتي منه ما شهدته من الصغر فاتى
العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم امر
بالصدقة فجعل النساء يشرن الى اذانهن وحلوقهن فامر بلالا فاتاهن ثم رجع الى
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياتي قباء ماشيا وراكبا حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت لعبد الله بن الزبير اذ فتي مع صويحبي
ولا تدفني مع النبي صلى الله عليه وسلم في البيت فاني اكره ان ازكى وعن هشام عن
ابيه ان عمر ارسل الى عائشة ائذني ان ادفن مع صاحبي فقالت اي والله قال
وكان الرجل اذا ارسل الى احد من الصحابة قالت لا والله لا اوثرهم باحد ابدا حدثنا
ايوب بن سليمان قال حدثني ابو بكر بن ابي اويس عن سليمان بن بلال عن صالح بن
كيسان قال ابن شهاب اخبرني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي العصر فاتي العوالي والشمس مرتفعة وزاد الليث عن يونس وبعد العوالي اربعة اميال

او ثلاثة حدثني عمرو بن زرارة قال حدثنا القسم بن مالك عن الجعيد قال سمعت السائب
بن يزيد يقول كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم
وقد زيد فيه سمع القسم بن مالك الجعيد حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني اهل المدينة حدثنا
ابراهيم بن المنذر قال حدثنا ابو ضمرة قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر
ان اليهود جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم برجل وامراة زنيا فامر بهما فرجما قريبا
من حيث توضع الجنائز عند المسجد حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عمرو مولى
المطلب عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له احد فقال هذا
جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها ما بعير سهل
عن النبي صلى الله عليه وسلم في احر حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا ابو غسان قال
حدثني حازم عن سهل انه كان بين جدار المسجد مما يلي القبلة وبين المنبر ممر
الشاة حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا مالك عن
خبيب بن عبد الله عن حفص بن عاصم عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال سابق
النبي صلى الله عليه وسلم بين الخيل فارسلت التي اضمرت منها وامدها الحفياء الى
ثنية الوداع والتي لم تضمر امدها ثنية الوداع الى مسجد بني زريق وان عبد
الله كان فيمن سابق حدثنا اسحق قال اخبرنا عيسى بن يونس وابن ادريس وابن ابي
غنية عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال اسمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني السائب بن يزيد قال اسمعت عمر

عثمان بن عفان خطبا على منبر النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال حدثنا
عبد الاعلى قال حدثنا هشام بن حسان ان هشام بن عروة حدثه عن ابيه ان عائشة
قالت فكان يوضع لي ولرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المركن فنبتدر فيه جميعا
حدثنا مسدد قال حدثنا عباد بن عباد قال حدثنا عاصم الاحول عن انس حالف
النبي صلى الله عليه وسلم بين الانصار وقريش في داري التي بالمدينة وقنت شهرا يدعو
على احياء من بني سليم حدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا بريد عن
ابي بردة قال قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال لي انطلق الى
المنزل فاسقيك في قدح شرب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وتصلي في مسجد
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فسقاني سويقا واطعمني تمرا وصليت
في مسجده حدثنا سعيد بن الربيع قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي
كثير قال حدثني عكرمة قال حدثني ابن عباس ان عمر حج ثم قال حدثني النبي صلى الله
عليه وسلم قال اتاني الليلة آت من ربي وهو بالعقيق ان صل في هذا الوادي
المبارك وقال عمرة قال في حجة حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقال هرون بن اسمعيل حدثنا علي عن عمرة
وقت النبي صلى الله عليه وسلم قرنا لاهل نجد والجحفة لاهل الشام وذا الحليفة
لاهل المدينة قال سمعت هذا من النبي صلى الله عليه وسلم ويبلغ ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ويلملم لاهل اليمن بلملم وذكر العراق فقال لم تكن يومئذ
حدثنا عبد الرحمن بن المبارك قال حدثنا الفضل قال حدثنا موسى بن عقبة
قال حدثني سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اراه وهو
في معرسه بذي الحليفة فقيل له انك ببطحاء مباركة **باب** قول الله ليس
لك من الامر شيء حدثنا احمد بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري

عن سالم

عن ابيه

عن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر حين رفع راسه من
الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد في الآخرة ثم قال اللهم العن فلانا وفلانا فانزل
الله ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون **باب**
قوله وكان الانسان اكثر شيء جدلا وقوله ولا تجادل لاولى اهل الكتاب الآية حدثنا
ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام قال حدثنا
بن فليح عن سعيد عن الزهري قال اخبرني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا تصليان فقال علي فقلت يا رسول الله ان انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا
بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع اليه شيئا
ثم سمعته وهو مدبر يضرب فخذه وهو يقول وكان الانسان اكثر
شيء جدلا قال ابو عبد الله يقال ما اتاك ليلا فهو طارق ويقال الطارق
النجم والثاقب المضيء ويقال اثقب نارك للموقد حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه
وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام
النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر اليهود اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت
يا ابا القاسم فقال اريد هذا اسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا ابا القسم فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك اريد ثم قالها الثالثة فقال اعلموا انما
الارض لله ورسوله واني اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله
شيئا فليبعه والا فاعلموا انما الارض لله ولرسوله **باب** قول الله لو كان لك
جعلنا كم امة وسطا وما امر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم اهل

عن سالم

عن ابيه

العلم حدثنا اسحق بن منصور قال اخبرنا ابو اسامة قال الاعمش حدثنا
ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح
يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسئل امته فيقولون ما جاءنا من
بشير ولا نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيجاء بكم فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وكذلك جعلناكم
امة وسطا قال عدلا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال
عن جعفر بن عون قال اخبرنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي سعيد عن النبي صلى
الله عليه وسلم بذا **باب** اذا اجتهد العامل او الحاكم فاخطأ خلاف
الرسول صلى الله عليه وسلم من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم
من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد حدثنا اسمعيل عن اخيه عن سليمان
عن عبد المجيد عن سهل بن عبد الرحمن بن عوف انه سمع سعيد بن المسيب
يحدث ان ابا سعيد الخدري وابا هريرة حدثاه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث اخا بني عدي الانصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال النبي صلى
الله عليه وسلم اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنشتري الصاع
بالصاعين من الجمع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا
بمثل او بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان **باب** اجر الحاكم
اذا اجتهد فاصاب او اخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ المكي قال
حدثنا حيوة بن شريح قال اخبرني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابراهيم
بن الحرث عن بسر بن سعيد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو
بن العاص انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا حكم الحاكم فاجتهد
فاصاب فله اجران واذا حكم فاخطأ فاجتهد فله اجر فحدثت بهذا الحديث

ابا بكر بن محمد بن عمر بن حزم فقال هكذا حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال ابو عبد الله قال عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله
بن ابي بكر عن ابي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** الحجة على من قال
ان احكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم عن
مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وامور الاسلام حدثنا
مسدد قال حدثنا يحيى عن ابن جريج قال حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال
استاذن ابو موسى على عمر فكانه وجده مشغولا فرجع فقال عمر الم اسمع
صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال
انا كنا نؤمر بهذا قال فاتني على هذا ببينة او لافعلن بك فانطلق الى مجلس
من الانصار فقالوا لا يشهد الا اصغرنا فقام ابو سعيد الخدري فقال قد
كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من امر النبي صلى الله عليه وسلم الهاني الصفق
بالاسواق حدثنا علي قال حدثنا سفيان قال حدثني الزهري انه سمع سالما
يقول اخبرني ابو هريرة قال انكر بن عمر ان ابا هريرة يكثر الحديث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم والله الموعد اني كنت امرأ مسكينا اصحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وكان المهاجرون يشغلهم الصفق بالاسواق
وكانت الانصار يشغلهم القيام على اموالهم فشهدت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذاة يوم فقال من يبسط ثوبه حتى اقضي مقالتي ثم يقبضه فلن ينسى
شيئا سمعه مني فبسطت بردة كانت علي فوالذي بعثه بالحق نبيا ما نسيت
شيئا سمعته منه **باب** من رأى ترك النكير من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا
من غير الرسول صلى الله عليه وسلم حدثنا حماد بن حميد قال حدثنا عبد الله بن
معاذ قال حدثني ابي قال حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن محمد بن المنكدر قال رايت

جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصائد الدجال قلت تحلف بالله قال اني
سمعت عمر رضي الله عنه يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي
صلى الله عليه وسلم **باب** الاحكام التي تعرف بالدلائل وكيف معنى الدلالة
وتفسيرها وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم امر الخيل وعزها ثم سئل عن الحمر
فدلهم على قوله فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن
الضب فقال لا آكله ولا احرم وكل على مائدته فترك النبي صلى الله عليه وسلم الضب
فاستدل ابن عباس بانه ليس بحرام حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن زيد
بن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الخيل لثلاثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في
سبيل الله فاطالها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك من المرج
او الروضة كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين
كان آثارها وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولا يريد ان
يسقي به كان ذلك حسنات له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي لذلك الرجل ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما انزل
الله علي فيها الا هذه الآية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن
يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية
عن امه عن عائشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني محمد بن
عقبة قال حدثنا الفضيل بن سليمان النميري البصري قال حدثنا منصور بن عبد
الرحمن بن شيبة قال حدثتني امي عن عائشة ان امرأة سالت النبي صلى الله عليه وسلم
عن الحيض كيف تغتسل منه قال تاخذ ماء فتطهر فتحسن الطهور او تبلغ الطهور ثم
تصب على رأسها فتدلكه دلكا شديدا حتى تبلغ شؤن رأسها ثم تفيض عليها الماء ثم
تاخذ فرصة ممسكة فتوضأ بها قالت كيف

العصاد

صالح

وضاء

اتوضأ بها يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بها فقالت كيف
اتوضأ بها قال النبي صلى الله عليه وسلم توضأ بها فقالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها الي فعلمتها حدثنا موسى بن اسمعيل
قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان ام حفيد بنت
الحارث بن حزن اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا فدعا
بهن النبي صلى الله عليه وسلم فاكل واكل على مائدته فتركهن النبي صلى الله
عليه وسلم كالمتقذر لهن ولو كان حراما ما اكل على مائدته ولا امر باكلهن
حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال
اخبرني عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وانه اتي
ببدر قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحا فسال عنها
فاخبر بما فيها من البقول فقال قربوها الى بعض اصحابه كان معه فلما راه كره
اكلها قال كل فاني اناجي من لا تناجي وقال ابن عفير عن ابن وهب بقدر
فيه خضرات ومن ذكر الليث وابو صفوان عن يونس قصة الفدر فلا ادري
هو من قول الزهري او في الحديث حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثنا
ابي وعمي قال حدثنا عن ابيه قال اخبرني محمد بن جبير بن مطعم ان اباه جبير بن مطعم
اخبره ان امراة اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته في شيء فامرها ان ترجع
فقالت يا رسول الله ان لم اجدك فقال ان لم تجديني فاتي ابا بكر قال ابو عبد
الله زاد لنا الحميدي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم
لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء وقال ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معوية بحديثين ذكر هذا وقريش بالمدينة وذكر

ابو ضاء

كعب الاحبار فقال ان كان من اصدق هؤلاء المحدثين الذين يحدثون عن الكتاب
وان كنا مع ذلك لنبلو عليه الكذب حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عثمان بن عمر
قال حدثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال
كان اهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم
وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الآية حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابراهيم
قال اخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس قال كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم احدث
تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم ان اهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه
وكتبوا بايديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا الا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسئلتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذي انزل عليكم

باب قول الله وامرهم شورى بينهم وشاورهم في الامر وان المشاورة
قبل العزم والتبيين لقوله فاذا عزمت فتوكل على الله فاذا عزم الرسول لم يكن
لبشر التقدم على الله ورسوله وشاور النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم
احد في المقام والخروج فرأوا له الخروج فلما لبس لامته وعزم قالوا اقم فلم
يمل اليهم بعد العزم وقال لا ينبغي لنبي لبس لامته فيضعها حتى يحكم الله وشاور
عليا واسامة فيما رمى به اهل الافك عائشة فسمع منهما حتى نزل القرآن فجلد
الرامين ولم يلتفت الى تنازعهم ولكن حكم بما امره الله وكانت الائمة بعد النبي
صلى الله عليه وسلم يستشيرون الامناء من اهل العلم في الامور المباحة ليأخذوا
بأسهلها فاذا اوضح الكتاب او السنة لم يتعدوه الى غيره اقتداء بالنبي صلى الله
عليه وسلم ورأى ابو بكر قتال من منع الزكوة فقال عمر كيف تقاتل الناس وقد قال رسو

الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا
قالوا لا اله الا الله عصموا دماءهم واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله فقال
ابو بكر والله لاقاتلن من فرق بين ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعه
بعد عمر فلم يلتفت ابو بكر الى مشورته اذا كان عنده حكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فالذين فرقوا بين الصلوة والزكوة واراد وا تبديل الدين واحكامه
قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه وكان قتال اصحاب مشورة
عمر هؤلاء كافوا اوتبعا وكان وفاقا عند كتاب الله حدثنا وقال لي عبد العزيز
بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
بن الزبير وابن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عائشة
حين قال لها اهل الافك ما قالوا فقالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسألهما وهو يستشيرهما
في فراق اهله فاما اسامة فاشار بالذي يعلم من براءة اهله واما علي فقال
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا بريرة
صلى الله عليه وسلم بريرة قال اهل رأيت من شيء يريبك قالت ما رأيت امرا اكثر
من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتي الداجن فتأكله
فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل بلغني اذاه في اهلي فوالله
ما علمت على اهلي الا خيرا فذكر براءة عائشة قال ابو عبد الله وقال ابو اسامة
عن هشام ح وحدثني محمد بن حرب قال نا يحيى بن ابي زكريا الغساني عن هشام
عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فحمد الله
واثنى عليه فقال ما تشيرون علي في قوم يسبون اهلي ما علمت عليهم من سوء قط
عن عروة قال لما اخبرت عائشة بالامر قالت لرسول الله اتأذن لي ان اطوالي

الى اهلي فاذنها وارسل معها الغلام قال رجل من الانصار سبحانك ما يكون لنا ان نتكلم بهذا سبحانك هذا بهتان عظيم **باب** نهي النبي صلى الله عليه وسلم على التحريم الا ما يعرف اباحته وكذلك امره بخوفه حين اخطؤا واصيبوا من النساء فاجابوا ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم وقالت ام عطية نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا حدثنا الملكي ابراهيم عن ابن جريج قال اعطاء وقال اجابر وقال محمد بن بكر البرساني عن ابن جريج قال اجبرني عطاء سمعت جابر بن عبد الله في اناس معه قال اهللنا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج وليس معنا عمرة قال عطاء قال اجابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة فلما قدمنا امرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان نحل وقال واحلوا واصيبوا من النساء قال عطاء قال اجابر ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فبلغه انا نقول لما لم يكن بيننا وبين عرفة الا خمس امرنا ان نحل الى نسائنا فاتي عرفة تقطر مذاكيرنا قال وقال اجابر بيده هكذا احركها فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون فحلوا فلو استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحللنا فسمعنا واطعنا حدثنا ابو معمر قال انا عبد الوارث عن يونس الحين عن ابي بردة قال حدثني عبد الله بن المخرج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اصلوا قال عاصم المخرج قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة **باب** كراهية الاختلاف انا اسحق قال انا عبد الرحمن بن مهدي عن سلام بن ابي مطيع عن ابي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله سمع

عبد الرحمن سلاما حدثنا اسحق حدثنا عبد الصمد قال انا همام قال ابو عمران الجوني عن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه قال ابو عبد الله وقال يزيد بن هرون عن همام الاعور ابو عمران الجوني عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني ابراهيم بن موسى قال انا هشام عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب فقال هلم اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا قال عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندكم القرآن فحسبنا كتاب الله واختلف اهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله وكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم **بسم الله الرحمن الرحيم كتاب** التوحيد **الجهمية** وغيرهم **باب** ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امته الى توحيد الله عز وجل انا ابو عاصم قال انا زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن وحدثني عبد الله بن ابي الاسود قال انا الفضل بن العلاء قال انا اسمعيل بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه الى ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض عليهم زكوة في

أموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال
الناس ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن أبي حصين والأشعث بن سليم سمعا
الأسود بن هلال عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ
أتدري ما حق الله على العباد قال الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به
شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم
ثنا مالك عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا
يقول قل هو الله أحد يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك
وكان الرجل يقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها
لتعدل ثلث القرآن زاد إسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد
أخبرني أخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن أحمد بن صالح قال ثنا ابن
وهب قال ثنا عمرو عن ابن أبي هلال أن أبا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت
عبد الرحمن وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية وكان
يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله
عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة الرحمن فأنا أحب
أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه **باب** قول الله
عز وجل قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى ثنا محمد بن سلام
قال ثنا أبو معوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن جرير بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس ثنا أبو النعمان قال
ثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن زيد قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها في الموت
فقال ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر

أن لا يعذبهم
حدثنا إسمعيل صه

عن عائشة أن
النبي صلى الله عليه و
سلم

فاه قلت تقدم في كتاب المرضى
انها قالت الا ابنتي قد نحرت
قلت قال ابن بطال وهذا
الحديث لم يضبطها الراوي
فمنهم من قال صبية ومنهم من قال
صبيا أقول عتيد انها فتيانه ه

ويحسب

وليحتسب فعادت إليه رسوله أنها قد أقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام
معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي إليه ونفسه تقعقع كأنها في
شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في
قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء **باب** قول الله عز وجل
إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين ثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن سعيد
هو ابن جبير عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم
ويرزقهم **باب** قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من
ارتضى من رسول عند الله علم الساعة وأنزل علمه وما يحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه إليه يرد
علم الساعة قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما ثنا خالد بن
مخلد قال ثنا سليمان بن بلال قال أخبرني عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما تغيض الأرحام إلا الله
ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا يدري نفس
بأي أرض تموت إلا الله ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله ثنا محمد بن يوسف
قال سفين عن إسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قال
من حدثك أن محمدا رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك
أنه يعلم الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله عز وجل **باب**
قول الله عز وجل السلام المؤمن المهيمن ثنا أحمد بن يونس قال ثنا
زهير قال ثنا مغيرة قال ثنا شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى
الله عليه وسلم فنقول السلام على الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو السلام
ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله

بسكون الفاء ه
اصواته ه
بالفتح القربة الخلقة ه

قال قلت الصبر هو حبس النفس على
المكروه وهو كما ترى عن قلت
المراد لازمه وهو ترك المعاجلة
بالعقوبة قال قلت هو أعم من
الإذى قلت يعني به أذى يلحق
أبناءه أذى إثبات الولد لهم
إما لنفي الأب لانه كذب أو
انكار المعاقرة ه

يعني الظاهر على الأشياء وبطونها
وقيل الظاهر بالأدلة والباطن في ذاته
على الحواس أي الظاهر عند العقل
الباطن عند الحس وهو تفسير لقوله
هو الأول والآخر الظاهر والباطن ه

أي المنزه النقائص
الميراء عن العيوب ه

وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله **باب** قول الله عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم انا احمد صالح قال انا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد هو
ابن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي
السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض وقال الشعيثي والزبيدي وابن
مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي سلمة مثله **باب** قول الله عز وجل وهو
العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وقد العزة ولرسوله وحلف
بعزة الله لوصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول جهنم قط قط
وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
اهل النار دخولا الجنة وعزتك لا اسالك غيرها قال ابو سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله لك ذلك وعشرة امثاله قال وابو هريرة عليه السلام وعزتك لا اغنى بي عن بركتك انا ابو همام
قال انا عبد الوارث قال حسين المعلم قال اخبرني عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت
الذي لا تموت والجن والانس يموتون حدثني ابن ابي الاسود قال انا حرمي قال انا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يلقى في النار
وقال لي خليفة يا يزيد بن زريع قال انا سعيد عن قتادة عن انس وعن معمر
قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال تلقى فيها
وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه فتزوى بعضها الى بعض وتقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال الجنة تفضل حتى ينشئ الله عز وجل لها خلقا فيسكنهم
الله عز وجل فضل الجنة **باب** قول الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض
بالحق انا قتيبة قال انا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن عباس قال كان

وسلطانه
بفتح القاف
وكسرها ويسكن
الظاء والتشديد
اي حصنه

دخول الجنة
فيقول يا رب
اضف وجهي
عن النار

هو من تتمة حديث ابي هريرة
وهو ان الله يأذن لمن يريد
في الجنة ويعيد ما منه ثم يقول
له تذكر كذا وعشرة امثاله

بلفظ الغائب وفي بعضها بالخطاب
فان قلت فما العائد لو وصلت قلت
ان كان المخاطب لنفس المرجوع
اليه يحصل الارتباط

استعار القول لها لتعذر الحقيقة
قيل المراد بها المتعلقات اي
يضع الله فيها من قدمه ما شاء
اضافة مخلوق
اهل العذاب او زيادة
اسمه القديم او ازاد
المرجح عليها والتسكين
تقول للشيء زيد عيني او وجد
جعلته تحت قدمي او وجد
مضى الى الله تعالى

البني

النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في الليل اللهم لك الحمد انت رب السموات والارض لك
الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد
والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت واخرت واسررت واعلنت انت الهي لا اله لي غيرك نا ثابت بن محمد قال
حدثنا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق **باب** قول الله عز وجل وكان الله
سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع
سمعه الاصوات فانزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم قد سمع الله قول
التي تجادلك في زوجها نا سليمان بن حرب قال حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان
عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر وكنا اذا علونا كبرنا فقال
ارتعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا تدعون سميعا بصيرا قريبا
ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله فانها اكثر من كنوز الجنة
او قال الا ادلك يا عبد الله بن قيس قلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله
عن ابي بكرة سمع عبد الله بن عمر وان ابا بكر الصديق قال للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا
ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم
نا عبد الله بن يوسف قال انا ابن وهب قال اخبرني ليونس عن ابن شهاب قال
حدثني عروة ان عائشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه السلام
ناداني فقال ان الله عز وجل قد سمع قول قومك وما ردوا عليك **باب**
قل هو الله القادر نا ابراهيم بن المنذر قال انا معن بن عيسى قال حدثني عبد
الرحمن بن ابي الموالي قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عن عبد الله بن الحسن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم اصحابه

وما بينهن لك الحمد
انت نور السموات
والارض

فقال يا عبد الله بن
قيس قل لا حول ولا
قوة الا بالله

بلفظ المكبر اي الحسن بن
الحسن بن ابي علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ورضي الله عنهم

فان قلت كيف تصور السمع له تعالى وهو عبارة عن وصول الهواء المتموج الى العصب المفروش في مقعر الصماخ قلت ليس السمع ذلك بل هو حالة
يخلقها الله في من جرت سنته تعالى انه لا يخلقها عادة الا عند وصول الهواء اليه والملازمة عقل بينهما فانه تعالى يسمع المسموع بدون هذه الوسائط
العادية كما انه يرى بدون المواجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحو من الامور التي لا يحصل الابصار الا بها عادة ٥٥

الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم
بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسالك من فضلك فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام
الغيوب اللهم فان كنت تعلم هذا الامر (تسميه بعينه) خيرا لي في عاجل امري
واجله قال او في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه اللهم وان كنت تعلم ان شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في
عاجل امري واجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به باب
مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب افئدتهم وابصارهم نا سعيد بن سليمان
عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب القلوب باب ان لله عز وجل مائة اسم
الا واحدا قال ابن عباس ذو الجلال العظمة البر اللطيف نا ابو اليمان قال انا شعيب
قال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة
وتسعين اسما مائة الا واحدة فرادها من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه باب
السؤال باسماء الله والاستعاذة بها نا عبد العزيز بن عبد الله قال اخبرني مالك
عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء
احدكم فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظ بما تحفظ به عبادك
الصالحين نا بعبد الله يحيى وبشر بن المفضل عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله
عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان ان
سعيدا عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم نا مسلم قال نا شعبة عن عبد الملك

عن ربعي

ثم

الى ليس الاركذا ٥

في بعضها الاواحد ولعلها ما عنا
الكلمة او هي للبالغة في الاحفظه ٥

الا ومن للاستثناء
او عدد ها معتقدا لمعناها
القيام بحقها والعمل بمقتضاها
فان قلت من قال لا اله الا الله دخل
الجنة قلت هذا مقيد بما اذا
مات على ذلك ولم يرتد
فاحفظهام

عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد ان يرقد من الليل قال باسمك نموت ونحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا
بعد ما اماتنا والنشور نا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور عن سالم عن
كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا اراد
ان يأتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا
فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا نا عبد الله بن عسلمة قال
نا فضيل عن منصور عن ابراهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله
عليه وسلم قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت كلابك المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل نا يوسف بن موسى قال ابو خالد الاحمر
سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله ان هنا
اقواما حديثو عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها ام
لا قال اذكروا انتم اسم الله عليها وكلوا نا تبيعة محمد بن عبد الرحمن الدرا وردي
واسامة بن حفص نا حفص بن عمر قال نا هشام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى
الله عليه وسلم بكبشين وسميت وكبرت نا حفص بن عمر قال نا شعبة بن الحجاج عن الاسود
بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال
من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى ومن لم يذبح فليذبح بسم الله نا ابو نعيم
قال نا قرة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا
بابائكم ومن كان حالفا فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت واسامي
الله وقال خبيب وذلك في ذات الله فذكر الذات باسمه تعالى نا ابو اليمان قال نا
شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن ابي سفيان بن اسيد بن جارية الثقفي حليف
لبني زهرة وكان من اصحاب ابي هريرة ان ابا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه

عن ربعي

ثم

اي ذكر حقيقة الله بلفظ
الذات او ذكر الذات
ملتبسا باسم الله ٥

اليه ٥

ان كان عقلها كما يجيء ٥

فان قلت ما الفرق بين الذات والنفس
قلت الذات اعم من النفس لان النفس
لا يسمى الى واحد فلا يقال نفس الله ٥

بكسر الجيم بلا ياء بعدها ٥

ان ذكر الله تعالى بالاسماء الحسنى
والصفات العلى ٥

ان كان عقلها كما يجيء ٥

ان كان عقلها كما يجيء ٥

وسلم عشرة منهم خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض ان ابنة الحارث
اخبرته انهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرج فزعت
قال خبيب بالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله
وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله
عليه وسلم اصحابه خبرهم يوم اصيبوا باب قول الله عز وجل ويحذركم الله
نفسه وقوله تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك انك انت علام
حدثني ابي قال نا الاعمش عن شقيق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
ما من احد اغير من الله من اجل ذلك حرم الله الفواحش وما احد احب اليه المدح
من الله عز وجل نا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله عز وجل الخلق كتب في كتابه هو
يكتب على نفسه وهو وضعه عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي نا عمر بن حفص
قال انا ابي قال انا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله عز وجل انا ظن عبدي بي وانا معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه
ذكرته في نفسي وان ذكرني في ملإ ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت
اليه ذراعا وان تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا وان اتاني يمشي اتيته هرولة
باب قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه نا قتيبة بن سعيد قال انا حماد
بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال
او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ايسر باب قول الله عز وجل و
لتصنع على عيني وقوله تجري باعيننا نا موسى بن اسمعيل قال انا جويرية عن نافع عن
عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله ليس يخفى عليكم ان الله

ولست ابالي

الشق النصف

الطرح بالارض

جمع الرحل وبريد بها الفاصل او العظام

بكسر الجيم العضو

المنع بالزاي المنقوطة

بالرفع فاعل احب وفي بعضها احب بالرفع وهو نعت المحبوب لا بمعنى المحب

اي يعيبه على نفسه ويخبر عنه والمكتوب هو اراه رحمتي تغلب غضبي فالفعلان فيه كتب ويكتب متنازعان عليه

بالصاد المهملة الموضع وفي بعضها بالظاء المعجمة

عندكم

يعني ان ظن اني اعفو عنه واغفر له ذلك وان ظن العقوبة والمؤاخذة فكذلك

تغذغذام

بلفظ مجهول الغائب من باب التفعيل وهو بالعجام العين والذال وهذا تفسير تصنع واما العين فالمراد منها اري او لحظة

ليس باعور واشار بيده الى عينه وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كان عينه
عنبة طافية نا حفص بن عمر قال نا شعبة قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى
الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي الا انذر قومه الاعور الكذاب الا انه اعور وان
ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر باب قول الله عز وجل هو الله الخالق
البارئ المصور نا اسحاق قال نا عفان قال نا وهيب قال نا موسى هو ابن عقبة
قال حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة بني
المصطلق انهم اصابوا سبايا فاراد وا ان يستمتعوا منهن ولا يحملن فسالوا النبي
صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم ان لا تفعلوا فان الله قد كتب من هو
خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن زمعة سالت ابا سعيد فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ليست نفس مخلوقة الا الله خالقها باب قول الله عز وجل لما خلقت
بيدي نا معاذ بن فضالة قال انا هشام عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجمع المومنون يوم القيمة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فياتون آدم فيقولون يا آدم الم تر الناس خلقك الله بيده
واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا
من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكرهم خطيئته التي اصاب ولكن
ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول
لست هناكم ويذكرهم خطيئته التي اصابها ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن
فياتون ابراهيم فيقول لست هناكم ويذكرهم خطاياه التي اصابها ولكن ائتوا
موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيا فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكرهم
خطيئته التي اصاب ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه
فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه

فعل ماض باحة العزل وقيل النبي عليه السلام اي ليس عليكم غرامة في ترك العزل ليس عليكم الفعل واجبا عليكم وقال ابو الدرداء ومحمد

خليل

وهو الذي يسد الخلة ويسد فعله كسد الخلة وانما اخترت هذا

وما تأخر فيأتوني فأنطلق فأستأذن على ربي فيؤذن لي عليه فإذا رأيت ربي وقعت له
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أرجع فأقول يا رب ما بقي في النار إلا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود فقال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن ذرة ثنا أبو اليمان قال أنا شعيب قال أنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل قال أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الأخرى الميزان يخفض ويرفع ثنا مقدم بن محمد بن يحيى قال حدثني عمي القاسم بن يحيى بن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله يقبض يوم القيامة الأرض وتكون السموات باليمين ثم يقول أنا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت سالما سمع ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا وقال أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الأرض ثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال على إصبع والشجر

ناخذ من هذا ان الاستثناء في الاستثناء يصح كما في الاستثناء في الاستثناء ويصح ان يكون الاستثناء الثاني منقطعا ويكون المعنى لكن من شاء الله لا يموت ويحتمل ان يكون الاستثناء الثاني متصلا ويكون المعنى ان من شاء الله لا يموت من الصعقة الثانية

فإذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأحمد ربي بمحامد علمنيها ربي ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم ارجع ه

اي لا ينقصها ه

الملك الذي يسمى الدهر والدهر الذي يسمى الملك كما قالوا ليل نائم ونهار صائم اي ينام فيه ويصام فيه فنسب النوم والصوم الى الليل والنهار مجازا لوقوعهما فيهما ويحتمل ان يكون المعنى ان الليل والنهار يتعاقبان على ابن آدم فيطويان عمره ويقربانه من اجله ويباعدانه من دنياه فكأنهما يفعلان ذلك بنفسيهما ه

عليه وسلم ه

الأرضين

على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد فزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له ثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا أبي قال ثنا الأعمش قال سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص أغير من الله عز وجل ثنا موسى بن إسمعيل التبوذكي قال أبو عوانة قال أبو عبد الملك عن قرة وكاتب المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أتعجبون من غيرة سعد والله لأنا أغير منه والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة من الله ومن أجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبد الله بن عمرو عن عبد الملك لا شخص أغير من الله **باب** قول الله تعالى قل أي شيء أكبر شهادة قل الله فسماه نفسه شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه عبد الله بن يوسف قال أنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا سماها **باب** قول الله تعالى وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم قال أبو العالية استوى إلى السماء

اخبرنام

عن المغيرة ص

اي غير ضارب بصفح السيف بل عاف عن القتل ه

بالرفع فاعل اعز وهو خبر كلمة الكل والمراد بالعز الحجة ه العذر في الحديث التوبة ه م

اي في الحديث الذي بعده ه

حدثنام

اما الاثبات للوجوه الاربعة فظاهر واما نفي الاستثناء فحاصل فتحصل ان الزاي وسكون الفاء كذا ضبطه في الصحاح والفتح بمعناه ه الموجود في نسخ الزركشي ه

ارتفع فسوّاهن خلقهن وقال مجاهد استوى على العرش وقال ابن عباس المجد الكرم
والودود الحبيب يقال حميد مجيد كأنه فعيل من ماجد وممحود من حميد ثنا عبدان
قال انا ابو حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران
بن حصين قال اتيت عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا
البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا
البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ونسألك
عن اول هذا الامر ما كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات
والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك
قد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب ينقطع دونها فوالله لوددت
انها قد ذهبت ولم اقم نا علي بن عبد الله قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن همام
قال نا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة
سحاء الليل والنهار ارأيتم ما انفق الله منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص
ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى القبض او القبض يرفع ويخفض
نا احمد نا محمد بن ابي بكر المقدمي قال نا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جاء زيد
بن حارثة يشكو فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك
زوجك قال انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه قال
فكانت زينب تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله تعالى من فوق سبع سماوات وعن ثابت وتخفي في نفسك ما الله مبديه
وتخشى الناس نزلت في زينب بنت جحش وزيد بن حارثة نا حلاد بن يحيى قال نا
عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش
واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت

قوله

ان رفع فسوّاهن خلقهن ... اي بالجنة ونعيمها ...
والودود الحبيب ... اي شيئا من الدنيا ...
اليمن ...
قال كان ...
فان قلت بنو تميم قبلوها حيث قالوا
بشرتنا فاعطنا فما الباعث لهم على طلبوا
شيئا آخر قلت لم يقبلوها حيث
لم يهتموا عن السؤال عن حقائقها
وكيفية المبدأ والمعاد ...
اي اللوح المحفوظ ...
اي كانت الناقة تمر وتراه
السراب لبعدها عن المسافة
السراب لعدم وصول الماء ...
اي بكان العرش على الماء قبل خلق السموات
والارض فوق الماء ...
جملة حالية عن ضمير عرشه ...
تمثيل لاتصاف الاسماء بالفيض
بعني فضل وقوله ويخفض الرفع
والمعنى انه تعالى يوسع على بعض
ويضيق على بعض ...
والاول احد الارجح ...
قوله فكانت زينب تفخر ... زوجته زينب بنت جحش ...

نقول ان الله انكحني في السماء نا ابو اليمان قال نا شعيب قال نا ابو الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي نا ابراهيم المنذر قال حدثني
محمد بن فليح قال حدثني ابي قال حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان
كان حقا على الله ان يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد
فيها قالوا يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال ان في الجنة مائة درجة اعدها
الله للمجاهدين في سبيله كل درجة ما بينهما كما بين السماء والارض فاذا سألتم
الله فسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنها تفجر
انهار الجنة نا يحيى بن جعفر قال نا ابو معوية عن الاعمش عن ابراهيم هو التيمي عن ابيه
عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المسجد جالس فلما غربت
الشمس قال يا ابا ذر هل تدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها
تذهب فتستاذن في السجود فيؤذن لها في السجود وكانها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها ثم قرأ ذلك مستقر لها في قراءة عبد الله نا موسى عن ابراهيم
قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت وقال الليث حدثني عبد الرحمن
بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن ثابت حدثه قال ارسل الي ابو بكر رضي
الله عنه فتتبعت القرآن حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري
لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة برائة نا يحيى بن بكير قال نا
الليث عن يونس بهذا او قال مع ابي خزيمة الانصاري نا معلى بن اسد قال نا وهيب عن
سعيد عن قتادة عن ابي العالية عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند
الكرب لا اله الا الله العلي الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات

قوله

انا فان قلت ما المقصود من ذكر الله تعالى
المكان وجهته فلت تلك جهة العلو
اذ ترى عيونهم تلك الجهة كما تراه
الى على الارض والهضاب
وليس ذلك باعتبار
الجهة ...
تاه قلت ضاق به ذرعا
والعيس هو السير فلت الرفق في السير
ضد العنف والعنف ان يحمل الابل والسير
على ما لا تطيقه والرفق ان يسير
سيرا لا يعجز عنه الابل ...
عطف على الاول لانه في معنى
الامر بالتكلم ...
انا فان قال هو ليشعر انه ضا
التوبة منه لانه شيخه ...
يا نوفي ان اتبع القرآن
واعجم في الكتاب ...

والارض هي جرم العرش الكريم نا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي
الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة فاذا انا بموسى
آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدري حوسب قبلي عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكون أول من يرفع فاذا موسى آخذ بالعرش باب
قول الله عز وجل تعرج الملائكة والروح اليه وقوله اليه يصعد الكلم الطيب وقال
ابو جمرة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم فقال لأخيه اعلم لي على
هذا الرجل الذي يزعم انه يأتيه الخبر من السماء وقال مجاهد العمل الصالح يرفع الكلم
الطيب يقال ذي المعارج الملائكة تعرج اليه نا اسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الاعرج عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل
وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم
وهو أعلم بكم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون
قال ابو عبد الله بن مخلد حدثني سليمان قال حدثني عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن
أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد الى
الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون
مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سهيل بن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يصعد الى الله الا الطيب تابعه عبد الله بن رجاء حدثنا حماد قال نا ابن عون بن زياد قال
نا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كرب
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
ورب الارض ورب العرش الكريم نا قبيصة قال نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم او أبي نعيم
شك قبيصة عن أبي سعيد الخدري قال بعث الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها
بين اربعة حدثني اسحاق بن نصر قال نا عبد الرزاق قال نا سفيان عن أبيه عن ابن أبي نعيم عن

بالضم وسكون الهمزة
او ابن ابي نعيم منه

أبي سعيد الخدري قال بعث علي وهو باليمن الى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة في تربتها فقسمها
بين الاقرع بن حابس الحنظلي ثم أحد بني مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزاري وبين
علقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب وبين زيد الخيل الطائي ثم أحد بني نبهان
فغضبت قريش والانصار فقالوا يعطيه صناديد أهل نجد ويدعنا فقال انما أتالفهم
فأقبل رجل غائر العينين ناتي الجبين كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الرأس فقال
يا محمد اتق الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من يطع الله اذا عصيته فيأمنني على أهل الارض
ولا تأمنوني فسأل رجل من القوم قتله أراه خالد بن الوليد فمنعه النبي صلى الله عليه
وسلم فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويدعون أهل الاوثان لئن
أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد وثمود تابعه عثمان بن الوليد قال نا وكيع عن الاعمش عن ابراهيم التيمي
أراه عن أبيه عن أبي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل والشمس
تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش باب قول الله عز وجل وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة نا عمرو بن عون قال نا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس
عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة
البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان
لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس ففعلوا نا يوسف بن موسى
قال نا عاصم بن يوسف اليربوعي قال نا ابو شهاب عن اسمعيل بن أبي خالد عن
قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون
ربكم عيانا نا عبدة بن عبد الله قال نا حسين الجعفي عن زائدة قال نا بيان بن
بشر عن قيس بن أبي حازم قال نا جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم القيمة كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته

خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال

بحاشا ان يدعوه ثم يقول عز وجل هل عسيت ان اعطيتك ذلك ان تسالني
غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي الله من عهود ومواثيق ما شاء فيصرف
الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم
يقول اي رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله عز وجل له اليس قد اعطيت
عهودك ومواثيقك لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك يا ابن ادم ما اغدرك
فيقول اي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول
لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة
فاذا اقام الى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الخير والسرور فسكت
ما شاء الله ان يسكت ثم يقول اي رب ادخلني الجنة فيقول الله عز وجل اليس
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم
ما اغدرك فيقول اي رب لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعو الله حتى يضحك
الله عز وجل منه فاذا ضحك الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمن
فسال ربه وتمنى حتى ان الله تعالى ليذكره ويقول وكذا وكذا حتى انقطعت به الاماني
ما في قال الله عز وجل ذلك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد
الخدري مع ابي هريرة لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة
ان الله تعالى قال ذلك لكم ومثله معه قال ابو سعيد وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة
قال ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد اني
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك وعشرة امثاله قال ابو هريرة
فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة نا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد
بن يزيد عن سعيد بن ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا
رسول الله هل نرى ربنا قال اضار فيما ورؤية الشمس اذا كانت ضحى قلنا لا قال فانكم

نا عبد العزيز بن عبد الله قال نا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن
ابي هريرة ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل تضارون في القمر ليلة البدر قلنا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس
ليس دونها سحاب قلنا لا يا رسول الله قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه فمنهم من يتبع الشمس
ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابراهيم فياتيهم الله عز وجل فيقول انا ربكم
فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم الله عز وجل
في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط
بين ظهري جهنم فاكون انا واميتي اول من يجوز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل
يومئذ اللهم سلم سلم وفي حافتي الكلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم شوك السعدان قالوا
نعم يا رسول الله قال فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها الا الله
تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله او الموثق بعمله ومنهم المخردل او نحوه
الجازي ونحوه ثم ينجلي حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد واراد ان يخرج برحمته
من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله
شيئا ممن اراد الله ان يرحمه ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار
باثر السجود تاكل النار ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر
السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون
تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله عز وجل من القضاء بين العباد
ويبقى رجل منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول
اي رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فمتى يدعو الله

لا تضارون في رؤيته ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي منادي
ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيمثل لصاحب الصليب مع
صليبهم ولصاحب الاوثان مع اوثانهم ولصاحب كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان
يعبد الله من بر وفاجر وغبرات من اهل الكتاب ثم تؤتى جهنم تعرض كانها سراب
فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون في جهنم
ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال كذبتم لم
يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم حتى بقي من كان يعبد الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس
فيقولون فارقناهم ونحن احوج منا اليهم الى معبودهم منا اليوم وانا سمعنا
منادي ينادي ليلحق كل قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فيأتيهم الجبار في
صورة غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون نحن منك
حتى يأتينا ربنا فاذا اتانا ربنا عرفناه فيأتيهم في الصورة التي يعرفون فيقولون انت ربنا فلا يكلمه
الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه آية تعرفونه فيقولون الساق فيكشف عن
ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما
الجسر قال مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها
شوكة عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان يمر المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس في نار
جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم باشد لي مناشدة في الحق قد تبين لكم من المؤمن
يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا اسقعوا في اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا

يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه
مثقال دينار من ايمان فاخرجوه ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في
النار الى قدميه والى انصاف ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول
اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار فاخرجوه فيخرجون من عرفوا
ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه
فيخرجون من عرفوا وقال ابو سعيد فاذا لم تصدقوني فاقرؤوا ان الله لا يظلم مثقال
ذرة وان تك حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول
الجبار بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر في افواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة في حميل
السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس منها كان
اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيخرجون كانهم اللؤلؤ فيجعل في رقابهم
الخواتيم فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة
بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال حجاج بن منهال
نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون
يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث وفيه فيقولون لو استشفعنا الى
ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون يا آدم ابو الناس خلقك الله بيده و
اسكنك الجنة واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى
يريحنا من مكاننا هذا فيقول لستها لكم قال ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من
الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله تعالى الى اهل الارض
فيأتون نوحا فيقول لستها لكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم
ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لستها لكم ويذكر ثلاث كلمات

عن سليمان الاحول عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من
الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت رب السموات
والارض ومن فيهن ولك الحمد نور السموات والارض انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
امنت وعليك توكلت واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت واخرت
واسررت واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال ابن عباس فورها اي السموات
والارض قال ابو عبد الله قال قيس بن سعد وابو الزبير عن طاوس قياما وقال
مجاهد القنوت القائم على كل شيء وقراء عمر القيام وكلاهما مدح نا يوسف بن
موسى قال نا ابو اسامة قال اخبرني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه عز وجل ليس بينه وبينه ترجمان ولا
حجاب يحجبه نا علي بن عبد الله قال نا عبد العزيز بن عبد الصمد عن ابي عمران عن
ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا
الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن نا الحميدي قال نا سفيان قال نا عبد الملك
بن اعين وهو ابن جامع بن ابي راشد عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال عبد الله ثم
قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله عز وجل ان الذين يشترون بعهد
الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية نا عبد الله
بن محمد قال نا سفين عن عمرو وعن ابي صالح السمان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى
اكثر مما اعطى ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع

عن سليمان

لكذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه الله وقربه نجيا فاتون
موسى فيقول اني لست هناكم وذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى
عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن
ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فيأتوني فاستاذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي
فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول فاخرج واخرجهم من النار وادخلهم الجنة
ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رايته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع
وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ربي قال ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فادخلهم
الجنة قال قتادة وقد سمعته يقول فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما
يبقى في النار الا من حبسه القرآن اي قد وجب عليه الخلود قال ثم تلى هذه الاية عسى
ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي ذكره نبيكم صلى الله عليه وسلم
نا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم قال حدثني عمي قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسل الى الانصار فجمعهم في قبة فقال لهم
اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض نا ثابت بن محمد قال نا سفين عن ابن جريج

فضل ما آتي فيقول الله عز وجل ألم أشفعك فضلي كما شفعت فضل ما لم تعلم أدركه يا محمد
بن المثنى قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا
منها أربعة حرم ثلثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي
بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير
اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه
سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى
ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال
محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا
وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب
بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد
إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت ألا هل بلغت باب
ما جاء في قول الله عز وجل إن رحمة الله قريب من المحسنين حدثنا موسى بن إسمعيل قال
نا عبد الواحد نا عاصم عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال كان ابن لبعض بناتي بالنبي
صلى الله عليه وسلم تقضي فأرسلت إليه أن يأتيها فأرسل إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن كعب وعبادة الصامت فلما دخلنا
ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل في صدره وحسبته قال
كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد بن عبادة أتبكي قال إنما يرحم
الله من عباده الرحماء نا عبد الله بن سعود قال نا يعقوب قال نا أبي عن صالح بن كيسان عن
الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت

عن أبي بكرة ح

أي حرم فيها القتال ه

اليس ح

أي المعهودة وهي مكة ه

الغائب ح

أي علم التجربة ه

لا أي يموت أي كان في النفع ه

الجنة يا رب مالها لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار خلني أنتقم
والمتكبر فقال للجنة أنت رحمتي وقال للنار إنما عذابي أصيب بك من أشاء ولكل واحد
منكما ملؤها قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من
نساء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد حتى إذا
يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها إلى بعض وتقول قط قط قط فأما حفص بن عمر
قال هشام عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكبيرين أقوام
سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة ثم يدخلهم الجنة بفضل رحمته فيقال لهم
الجهنميون قال هشام نا قتادة قال أنس باب قول الله عز وجل إن الله يمسك
السموات والأرض أن تزولا نا موسى قال نا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن يضع
السماء على إصبع والأرض وسائر الخلق على إصبع والشجر والأنهار على إصبع وسائر
الخلق على إصبع ثم يقول بيده أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا
الله حق قدره باب ما جاء في الخلق والسموات والأرض وغيرهما من الخلائق
وهو فعل الرب وأمره والرب بصفاته وفعله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير
مخلوق وما كان بفعله وأمره وتخليقه وتكوينه فهو مفعول مخلوق مكون ما سعيد بن
أبي مريم قال نا محمد بن جعفر قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس
قال بت في بيت ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها أرقب كيف صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أهله
ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الآخر أو بعضه قعد فنظر إلى السماء فقرأ إن في خلق
السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم أسبغ وضوءا وتسن ثم صلى إحدى
عشر ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح باب

الله م

ثم قام

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق
عرشه ان رحمتي سبقت غضبي آدم قال انا شعبة قال انا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب
قال سمعت عبد الله بن مسعود قال انا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم
يكون مضغة مثله ثم يبعث الله اليه الملك فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله
وعمله وشقي او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون
بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم
ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها نا خلاد بن يحيى قال نا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما منعك ان
تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا الى
آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم نا يحيى قال نا وكيع عن الاعمش
عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حرث بالمدينة وهو متوكئ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسألوه عن الروح فقام متوكئا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما
اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه نا اسمعيل قال حدثني
مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بان يدخله
الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من اجر او غنيمة نا محمد بن كثير قال نا

قال

قال نا الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قول الله عز وجل انما قولنا لشيء اذا
اردناه الآية قال نا شهاب بن عباد قال حدثنا ابراهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من
امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله عز وجل نا الحميدي قال نا الوليد
بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانئ سمع معاوية قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم
ولا من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتي امر الله وهم على ذلك فقال مالك بن يخامر
سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا
يقول وهم بالشام نا ابو اليمان قال نا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين قال نا نافع
بن جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على حسيلمة في اصحابه فقال
لو سألتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك ولئن ادبرت
ليعقرنك الله حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد الواحد عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله بن مسعود قال بينما امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث وهو
حرث بالمدينة وهو يتوكأ على عسيب معه فمر بنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض
سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم
لنسألنه فقام اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله
عليه وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم
من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراءتنا **باب** قول الله عز وجل قل لو كان البحر مدادا
لكلمات الى قوله مددا وقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة

كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف
النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى
صلوة العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب
الشمس فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا واكثر
اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من اشاء حدثنا
عبد الله بن محمد المسندي قال انا هشام قال انا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة
بن الصامت قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان تفترونه من بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني
في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له
كفارة وطهور ومن ستره الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له حدثنا
معلى بن اسد قال انا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان بن داود عليهما السلام
كان له ستون امرأة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن كل امرأة منهن ولتلدن
فارسا يقاتل في سبيل الله عز وجل فطاف على نسائه فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام
قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لو كان سليمان استثنى لحملت كل امرأة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله عز وجل حدثنا محمد انا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي قال
نا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده
فقال لا بأس عليك طهور ان شاء الله قال فقال الاعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ
كبير تزيره القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا حدثنا ابن سلام قال انا هشيم عن
حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا عن الصلوة قال النبي صلى الله
عليه وسلم ان الله عز وجل قبض ارواحكم حين شاء وردها حين شاء فقضوا الحوائج
وتوضؤوا الى ان طلعت الشمس وابيضت فقام فصلى حدثنا يحيى بن قزعة قال انا ابراهيم بن سعد

اجرما تقدم كلمات الله ان ربكم الذي خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على
العرش يغشى الليل النهار الاية حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله
لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه
الذي خرج منه بما نال من اجر او غنيمة

باب في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله

وقول الله عز وجل ثم استوى الى السماء فسواهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم
وقال الله عز وجل ولا يقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت
وقال انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي
طالب يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر نامسة قال انا عبد الوارث عن عبد العزيز عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعو احدكم الله فاعزم في الدعاء ولا يقولن اللهم
ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري ح وقال
حدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عبد الحميد عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا بن ابي طالب رضي الله عنه اخبره ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فقال الا
تصليان فقال علي قلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا قام فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا حدثنا محمد بن سنان قال انا فليح قال انا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة الزرع
يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفئها فاذا سكتت اعتدلت وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء
ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة حتى يقصمها الله اذا شاء حدثنا ابو اليمان الحكم بن
نافع قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله ان عبد الله بن عمر قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيمن سلف قبلكم من الامم

ولم يقل انشاء الله تعالى

ليلة العقبة

قبل الجمرة

ستون امرأة

سبعين وسبعين ونحو

ان مفهوم العدد لا اعتبار له

فارسا

شق غلام

ان شاء الله

طهور

ان شاء الله

ان شاء الله

ان شاء الله

عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن والا بح ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي عن
سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
ان ابا هريرة قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا
على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده و
عند ذلك فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بالذي
كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فان الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش جانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق
فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله حدثنا اسحق بن ابي عيسى قال انا يزيد بن هرمز قال انا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال
فيجد الملائكة يحرسونها فلا يقربها ولا الطاعون ان شاء الله تعالى حدثنا ابو اليمان قال
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لكل نبي دعوة فاريد ان شاء الله ان اختبئ دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة حدثنا سليم
بن صفوان بن جميل اللخمي قال ابراهيم بن سعد عن الزهري عن سعد بن المسيب عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله ان انزع
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها
عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه حتى ضرب الناس حوله بعطن حدثنا
محمد بن العلاء قال ابو اسامة عن بريد عن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على
لسان رسوله ما شاء حدثنا محمد بن يحيى قال عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ليسئل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسئله شسع نعله اذا انقطع
ليتغرم مسالته انه يفعل ما شاء حدثنا عبد الله بن محمد قال انا ابو حفص عمرو بن علي الفلاس قال

حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس
انه تماري هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تماريت انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سال السبيل الى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملا من
بني اسرائيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله
الى موسى بل عبدنا خضر فسال موسى السبيل الى لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا
فقدت الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتتبع اثر الحوت في البحر فقال فتى
موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما انسانيه الا الشيطان ان اذكره
قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على اثارهما قصصا فوجد خضرا فكان من شانهما ما
قص الله حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وقال احمد بن صالح قال ابن
وهب قال الجرير بوض عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن رسول
صلى الله عليه وسلم قال لتقرن غرا انشاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على
الكفر يريد المحصب حدثنا عبد الله بن محمد قال ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن
عبد الله بن عمرو قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطائف فلم يفتحها فقال انا قافلون
ان شاء الله فقال المسلمون نقفل ولم يفتح قال فاغدوا على القتال فغدوا فاصابهم
جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون غدا انشاء الله فكان ذلك اعجبهم
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** قول الله عز وجل ولا تنفع الشفاعة عنده
الا لمن اذن له حتى اذا فزع عن قلوبهم الاية وما يقول ما ذا خلق ربكم وقال احق ذكر من
ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وقال ابو سعيد عن ابن مسعود اذا تكلم الله بالوحي سمع اهل
السموات فاذا فزع عن قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا ما ذا قال ربكم قالوا

الحي وبذلك عن جابر بن عبد الله عن عبد الله بن أنيس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يحشر الله عز وجل العباد فينادي بهم بصوت يسمع من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان
حدثنا علي بن عبد الله قال أنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال إذا قضى الله عز وجل الأمر في السماء ضربت الملائكة بأجنحتها خضعانا
لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير قال علي يا سفيان
قال عمرو عن عكرمة عن أبي هريرة هذا وقال سفيان قال عمرو وعن عكرمة عن أبي هريرة
وقال سفيان قال عمرو وسمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال علي قلت لسفيان وقال عمرو
وسمعت عكرمة قال سمعت أبا هريرة قال نعم قلت لسفيان أن إنسانا روى عن عمرو عن
عكرمة عن أبي هريرة رفعه أنه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا أدري سمعه هكذا
أم لا قال سفيان وهي قراءتنا حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي صلى الله عليه وسلم يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر
به حدثنا عمر بن حفص قال أنا أبي قال أنا الأعمش قال أنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي
بصوت أن الله يأمرك أن تخرج من ذريتك بعثا إلى النار قال يا عبيد بن إسمعيل قال أنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة ولقد
أمر الله نبيه أن يبشرها ببيت من قصب باب كلام الرب عز وجل مع جبريل عليه
السلام وناداه الله الملائكة وقال إنك لتلقى القرآن أي يلقى عليك وتلقاه أنت أي تأخذه
عنهم وقوله فتلقى آدم من ربه كلمات حدثنا إسحق قال أنا عبد الصمد قال أنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله عز وجل قد أحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع القبول
في أهل الأرض قال قتيبة بن سعيد عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة العصر
وصلوة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم
وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد بن بشار قال أنا غندر قال أنا شعبة عن واصل
عن المعرور قال سمعت أبا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل عليه السلام فبشرني أنه من مات لا
يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وإن سرق وإن زنا قال وإن سرق وإن زنا باب قول الله عز وجل
أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال مجاهد تنزل الأمر بينهن بين السماء السابعة والأرض
السابعة حدثنا مسدد قال أنا أبو الأحوص قال أنا أبو إسحق الهمداني عن البراء بن عازب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان إذا أويت إلى فراشك فقل اللهم أسلمت نفسي إليك وفوضت
وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ منك
إلا إليك آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإنك إن مت من ليلتك مت على
الفطرة وإن أصبحت أصبت خيرا قال قتيبة بن سعيد قال أنا سفيان عن إسمعيل بن أبي خالد عن
عبد الله بن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب اللهم منزل الكتاب
سريع الحساب اهزم الأحزاب وزلزلهم زاد الحميدي يا سفيان قال أنا بن أبي خالد قال سمعت عبد الله
قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار بمكة
وكان إذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه
ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا تخافت على أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا أسمعهم ولا تجهر حتى يأخذ القرآن باب قول الله عز وجل بل هو قرآن مجيد في لوح

الله انه لقول فصل الحق وما هو بالهزل لنا اللهو حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا الزهري عن سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله يؤذيني ابن آدم يسب الدهر
وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار حدثنا ابو نعيم قال نا الاعمش عن ابي صالح عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة للصائم فرحتان يفرح حين يفطر وفرحة حين يلقى ربه وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك نا عبد الله بن محمد قال نا عبد الرزاق قال انا معمر
عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي عبد الله الاغر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا عز وجل كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول لم يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له نا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد ان الاعرج حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله تعالى انفق انفق عليك حدثنا زهير بن حرب قال نا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقيل هذه خديجة اتتك بانا فيه طعام او انا او اناء فاقرأ عليها من ربها السلام وبشرها ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب قال نا معاذ بن اسد قال عبد الله قال نا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر نا محمود قال عبد الرزاق قال نا ابن جريج قال اخبرني سليمان الاحول ان طاوسا اخبره انه سمع ابن عباس يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ولك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد انت

المغفرة
بضم الغين وهي والمحة الغم على الله تعالى فان قلت لا يتصور الطيب على الله قلت هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب عند الله كان خلوف افواههم اطيب
بكسر الراء وسكون الجيم وهو الجراد كالجماعة الكثيرة

رب السموات والارض ومن فيهن انت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي
ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت الهي لا اله الا انت نا حجاج
بن منهال قال عبد الله بن عمر النميري قال نا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال
سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل
الافك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث الذي حدثني عن
عائشة قالت ولكن والله ما كنت اظن ان الله تبارك وتعالى كان ينزل في براءتي
وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في امر يتلى ولكني كنت ارجو
ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فانزل الله ان الذين
جاؤا بالافك العشر الآيات نا قتيبة بن سعيد قال نا المغيرة بن عبد الرحمن عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز
وجل اذا اراد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فاذا عملها فاكتبوا
بمثلها وان تركها من اجلي فاكتبوها له حسنة واذا اراد ان يعمل حسنة فلم يعملها
فاكتبوها له حسنة فان عملها فاكتبوها له بعشر امثالها الى سبع مائة ضعف نا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن
يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق فلما فرغ منه
قامت الرحم فقالت مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان
اصل من وصلك واقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فذلك ثم قال ابو هريرة فهل
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم نا مسدد قال نا اسمعيل عن عاصم

حدثني بعضهم عن بعض حدث ابي الزناد وكل به الاثم المؤكد عن الاعرج عن عائشة رضي الله عنها

اي مشتهيا للاكل

فاعل التقديد بالزاي والراء

لكن

يعقوب فانظروا اذا ائمنا فاخروني حتى اذا صرت فحما فاسحقوني او قال
فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف فذروني فيها ففعلوا فقال الله
عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك وربي ففعلوا ثم اذروه في يوم عاصف فقال
الله عز وجل كن فاذا هو رجل قائم قال اي عبدي ما حملك على ما فعلت
ما فعلت قال مخافتك او فرقا منك قال فما تلافاه ان رحمه وقال امرأة كانت
غزها فحدثت به اباها عثمان فقال اسمعت هذا من سلمان غير انه زاد فيه فقال اذروني
في البحر او كما حدث ناموسى قال نعم وقال طريف بن شهاب وقال خليفة ثم اثبتني قسم قاده
لم يذكر زاد كلام الرب عز وجل يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم ابو يوسف
بن راشد قال احمد بن عبد الله قال ابو بكر بن عياش عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة شفعت فقلت يا رب ادخل الجنة قال
من كان في قلبه خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة فمن كان في قلبه ادنى شيء فقال
انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سليمان بن حرب قال انا حماد بن زيد
قال انا معبد بن هلال العنزي قال اجتمعنا نفر من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك
فوافقنا وذهبنا معنا بثابت البناني اليه يسأله لنا حديثا عن حديث الشفاعة فاذا هو
في قصره فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فاذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت
لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء اخوانك من اهل البصرة
جاؤك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم عليه السلام فيقولون اشفع الى
ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول
لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فيأتوني

قال

عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اصبح من عبادي
كافر بي ومؤمن بي فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال
مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اذا احب عبدي لقائي احببت لقاءه واذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى انا عند
ظن عبدي بي حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط اذا مات فحرقوه واذروا
نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه
احدا من العالمين فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال
من خشيتك وانت اعلم فغفر له تابعه احمد بن اسحق قال نا عمرو بن عاصم قال نا همام قال
نا قتادة نا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن ابا عمرة قال سمعت ابا هريرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال
يا رب اذنبت او ربما قال اصبت فاغفر لي فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب ذنبا او اذنب ذنبا فقال
رب اذنبت او اصبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ
به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اذنب ذنبا وربما قال اصاب قال رب اصبت
او قال اذنبت آخر فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي حدثنا عبد الله بن ابي الاسود قال نا معتمر قال سمعت ابي قال انا قتادة عن عقبة بن
عامر عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن
كان قبلكم قال كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضر الموت قال للبنيه اي
اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او يبتئر عند الله خيرا وان يقدر الله يعذبه

فانظروا

فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الآن فاحمده بتلك المحامد فاخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في
قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له
ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فاخرجه
منها فانطلق فافعل ثم اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
تسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه
ادنى ادنى ادنى شيء من مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجه من النار فانطلق
فافعل فلما خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو متوار في منزل
ابي خليفة فحدثنا بما حدثنا انس بن مالك فاتيناه فسلمنا عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد
جئناك من عند اخيك انس بن مالك فلم نر صلاحا حدثنا في الشفاعة فاقبل فحدثنا
بالحديث فانتهينا الى هذا الموضع فقال اقعدي فقلنا لم يزد لنا على هذا فحدثني وهو جميع
منذ عشرين سنة فلا ادري افسيي امركره ان تتكلوا فقلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال
خلق الانسان عجولا ما ذكرتكم الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثكم فقال اقول
الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي
وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله الا الله حدثنا محمد بن خالد قال انا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل
الجنة دخولا الجنة وآخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه عز وجل ادخل
الجنة فيقول ربه الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات كل ذلك يعيد اليه اهل الجنة فيقول ربه الجنة ملأى

فيقول

١ اي عند ارجعته الى رجعته ٥ ك
٢ امتي ٥ م
٣ من المستشفع اي تقبل شفاعتك ٥ ك
٤ امتي ٥
٥ اي مختفيا في دار ابي خليفة بفتح المعجمة والفاء وخوفا من الحجاج بن يوسف ٥ ك
٦ في بعضها يا حدثنا الذي وهو متعلق بقوله مررنا اي ملتبسين به وفي بعضها فحدثنا يا حدثنا ٥ ك
٧ اي النبي مجتمع القوى صحيح بخ كما سياتي ٥ ل
٨ قال ثم اعود ٥
٩ فانه قلت لعل لو قيل محمد رسول الله لكفى قلت لا وعند اهل السعادة تمام الكلمة كاطلاق محمد الله رب العالمين واراده تمام السورة ٥ ك
١٠ المشي على اليدين وعلى البطن او على الاست ٥ ك

فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرات نا علي بن محمد قال انا عيسى بن يونس عن الاعمش عن
خيثمة عن عدي بن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد الا سيكلمه ربه
ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشام منه
فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار
ولو بشق تمرة قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو بكلمة
طيبة نا عثمان بن ابي شيبة قال اخبرني عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال جاء حبر من اليهود فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع والارضين
على اصبع والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يهزهن ثم يقول انا الملك انا
الملك فلقد رايت نبي الله صلى الله عليه وسلم يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا
وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره الى قوله
يشركون حدثنا مسدد قال ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سال ابن عمر
كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو احدكم من ربه عز
وجل حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول نعم ويقول اعملت كذا وكذا
فيقول نعم فيقرره ثم يقول اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم قال ويقول
آدم ناشيبا قال نا قتادة عن صفوان بن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **باب**
وكلم الله موسى تكليما نا يحيى بن بكير قال نا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى
عليهما السلم فقال موسى انت آدم الذي اخرج ذريتك من الجنة قال انت موسى الذي
اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم تلومني على امر قدر علي قبل ان اخلق فحج آدم موسى
حدثنا مسلم بن ابراهيم قال حدثنا هشام قال حدثنا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم يجمع المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيا

١١ اي الناجي الذي لا يدخل النار ٥ ك
١٢ اي الجملة بعد الذي ٥ ك
١٣ عن ٥
١٤ بالنصب او الجر على الجوار ٥ ك
١٥ اي الغد الذي هو ٥ ك
١٦ عبد الله بن عبد الله بن عتبة ٥ ك
١٧ عبس الكافر وهو عبد الله بن ام مكتوم استدارة للعلم ٥ ك
١٨ فقول

آدم أبو البشر خلقك الله بيده وأسجد لك الملائكة وعلمك أسماء كل شيء فاسأله
لنا إلى ربنا حتى يريحنا فيقول لهم لست هناكم ففذكرهم خطيئته التي أصاب
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال
سمعت انس بن مالك يقول ليلة أسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة
انه جاءه ثلثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو
فقال أوسطهم هو خيرهم فقال آخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة فلم يرهم
حتى اتوه ليلة أخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه وكذلك الانبياء
تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه فوضعوه عند بئر زمزم
فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره الى لبته حتى فرغ من صدره وجوفه
فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى جوفه ثم اتى بطست من ذهب فيه نور محشو ايمانا
وحكمة فحشي به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم أطبقه ثم عرج به الى السماء
الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال جبريل قالوا ومن معك
قال معي محمد قال وقد بعث اليه قال نعم قالوا فمرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء
لا يعلم اهل السماء بما يريد الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا آدم فقال
له جبريل هذا ابوك فسلم عليه فرد عليه آدم وقال مرحبا واهلا بابني نعم الابن انت
فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين يطردان فقال ما هذان النهران يا جبريل قال هذا
النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ
وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ
لك ربك ثم عرج به الى السماء الثانية فقالت الملائكة له مثل ما قالت له الاولى
قال جبريل قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قال نعم قالوا مرحبا به واهلا
ثم عرج به الى السماء الثالثة فقالوا له مثل ما قالت الاولى والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة

آدم فيقولون له انت ص

فسلم عليه ص

فقالوا

ثم عرج به الى السماء الخامسة فقالوا فاقل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة
فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك ص

فقالوا له مثل ذلك كل سماء فيها أنبياء قد سماهم فوعيت منهم ادريس في الثانية
وهارون في الرابعة وآخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة و
موسى في السابعة بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان ترفع علي احدا
ثم علا به فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب العزة
فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى الله فيما اوحى خمسين صلوة على
امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه موسى فقال يا محمد ماذا عهد
اليك ربك قال عهد الي خمسين صلوة كل يوم وليلة قال ان امتك لا يستطيع ذلك
فارجع فليخفف عنك ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه
يستشيره في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تعالى فقام
وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع
الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه
موسى عند الخمس فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذا فضعفوا
فتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا واسماعا فارجع
فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا
يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم و
قلوبهم واسماعهم وابصارهم وابدانهم فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك
قال انه لا يبدل القول لدي كما فرضت عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها
وهي خمسون في ام الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف فعلت قال خفف عنا
اعطانا بكل حسنة عشر امثالها قال موسى قد والله راودت بني اسرائيل على ادنى من ذلك
فتركوه ارجع الى ربك فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى
قد والله استحييت مما اختلف اليه قال فاهبط باسم الله الرحمن الرحيم قال فاستيقظ

العالمين وقوله والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من
قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولئن سالتهم من خلقهم ولئن سالتهم
من خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم يعبدون غيره وما ذكر في خلق
السموات من افعال العباد واكتسابهم لقوله تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال يجاهد
ما ينزل الملائكة الا بالحق والرسالة والعذاب ليسال الصادقين المبلغين المؤدين
من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يقول
يوم القيمة هذا الذي اعطيتني عمل بما فيه حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم اي الذنب
اعظم عند الله قال ان تجعل لله اندادا وهو خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك باب
قول الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم
ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن محاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي قليلة فقه قلوبهم
كثيرة شحم بطونهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الاخر ان كان يسمع اذا
جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما يانيهم من ذكر من ربهم محدث
وقوله لعل الله يحدث بعد ذلك امرا وان حديثا لا يشبه حديث المخلوقين لقوله ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير وقال ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث من امره ما
يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلوة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا حاتم بن وردان
قال حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن عباس قال كيف تسالون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي

عطف على خلق افعال العباد

باب معطوف على افعال العباد

اي الانبياء والمبلغين المؤدين للرسالة عن تبليغهم والمقصد انهم انما هم مبلغون بتبليغ السابقين عليهم وهو قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه ونحو ذلك من المواثيق التي اخذت على الانبياء وامتهم ومنهم نوح وابراهيم الآية وهو لسان الكعبي حيث اسند الصدق اليهم والميثاق ونحوه

بطل بطلانا فهو باطل وبطل بطوطا ذهب ضياعا وخسرانا ومنه قوله تعالى وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اي ضاع وخسر وبطل بطوطا ذهب ضياعا وخسرانا ومنه قوله تعالى وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اي ضاع وخسر وبطل بطوطا ذهب ضياعا وخسرانا ومنه قوله تعالى وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون اي ضاع وخسر

يسمع ان جهرنا او لا يسمع ان اخفينا وقال الآخر

قال ابو حيان الملازمة ممنوعة فيجاب بان يسمع ان اخفينا ان كان يسمع تلك ان بنية جهر وقيل والقضية الباب اثبات علم الله تعالى والجهر والاخفاء والسكوت بالطريق الاولى القياس الفاسد نعوذ بالله منه

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شان وما يانيهم من ذكر من ربهم محدث الآية

الذكر في سماع الله وعلم عباده وانبيائه الكتابة التي هي الخط الصحيح بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء ان الله تعالى في السموات السبع وفي الارضين السبع

باب كلام الرب تعالى مع اهل الجنة حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك
ربنا وسعديك والخير في يديك فيقول وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط
احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك
فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم بعده ابدا حدثنا محمد بن سنان قال
حدثنا فليح قال حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يوما يحدث وعنده رجل من اهل البادية فقال ان رجلا من اهل الجنة
استاذن ربه في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فاسرع
وبذر فبادر الطرف نباته واستواءه واستحصاده وتكويره امثال الجبال فيقول
الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي يا رسول الله لا تجد
هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع فاما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والمسالة والابلاغ لقوله تعالى اذكروني اذكركم وقال عليهم نبا نوح اذ قال لقومه
يا قوم ان كان كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما سالتكم من
اجر ان اجري الا على الله وامرت ان اكون من المسلمين غمهم وضيق قال يجاهد اقضوا
الي ما في انفسكم بقال افرق فاقض وقال يجاهد وان احد من المشركين استجارك فاجره
حتى يسمع كلام الله انسان ياتيه فيستمع ما يقول وما انزل الله عليه فهو امن حتى ياتيه
فيسمع كلام الله وحتى يبلغ مامنه حيث جاء النبأ العظيم القرآن صوابا حقا في الدنيا
وعمل به باب قول الله تعالى ولا تجعلوا لله اندادا وقوله ويجعلون له اندادا وذلك رب

ان اقال تعالى عم يتساءلون عن النبأ العظيم اي القرآن اي فاجب عن سؤالهم وبلغ القرآن اليهم

ليس في هذا الحديث ما يدل على ان الله في السموات السبع والارضين السبع

العالمين

بالتقديم ازلية واما وجودية حقيقية كالعلم والقدرة وانها قديمة لا محالة واما اضافية كالخلق والرزق وهي حادثة وزمن حدوثها لا يلزم تقدم في ذات الله تعالى وصفاته التي هي الحقيقية صفات له كما ان تعلق العلم والقدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة وكذا كل صفة فعلية له فحين تقرر صفة الخالقية له تعالى لا تزال خالقا حادث والمتزل قديم والذكر حادث

أوثق الكتب عهدا فرهنا بالله ثقوقه محضا لم يشب حدثنا ابو اليمان قال اخبرنا شعيب
عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسألون
اهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا
لم يشب وقد حدثكم الله ان اهل الكتاب قد بدلوا ما كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم
الكتب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا اولا ينهاكم ما جاءكم من العلم
عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذي انزل عليكم باب قول الله
تعالى لا تحرك به لسانك وفعل النبي صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي وقال ابن
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه حدثنا
قتيبة بن سعيد قال حدثنا ابو عوانة عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل
شدة وكان يحرك شفتيه فقال لي ابن عباس وانا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحركهما فقال سعيد وانا احركهما كما رايت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فانزل الله عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه وقال جمعه في
صدرك ثم تقرؤه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا ان تقرأه
قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه
النبي صلى الله عليه وسلم كما اقرأه جبريل باب قول الله تعالى وامرهم شورى بينهم وقالوا
به اذ علم بذات الصدور الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يتخافتون يتسارون حدثني
عمرو بن زرارة عن هشيم قال حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة
وكان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن
انزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك اي بقرآنك فيسمع

المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ ذلك سبيلا
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت نزلت هذه
الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا اسحق قال حدثنا ابو عاصم
قال حدثنا ابن جريج قال اخبرني ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم لرجل اتاه القرآن وهو يقوم به آناء الليل وآناء النهار رجل
يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا فعلت كما يفعل فبين ان قيامه بالكتاب هو فعله
وقال ومن آياته خلق السموات والارض واختلاف السنتكم وألوانكم وقال افعلوا
الخير لعلكم تفلحون حدثنا قتيبة قال حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو
يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا لفعلت كما يفعل
ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو اوتيت مثل ما اوتي هذا عملت فيه
مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن سالم عن ابيه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد الا في اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به آناء الليل وآناء
النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمعت سفيان مرارا
لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه باب قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل
اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله
البلاغ وعلينا التسليم وقال الله تعالى ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم
رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فسرى الله عليكم ورسوله
والحامي من ربك عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل اعمل فسيرى الله عليكم ورسوله
والمؤمنون ولا يستخفنك احد قال لمعمر ذلك الكتاب هذا القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة

في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي من انطهر ان لا اصلي وسئل اي العمل
افضل قال الايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور حدثنا عبد الله قال انا عبد الله
قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال انما بقاؤكم فيمن سلف من الامم كما بين صلوة العصر الى غروب الشمس اوتي اهل
التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتي
اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلي العصر ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا
القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فاوتينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء
اقل منا عملا واكثر اجرا قال الله تعالى هل ظلمتكم من حقكم من شيء قالوا لا قال فهو فضلي
اوتيه من شاء باب وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا وقال الصلاة
لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب حدثنا سليمان وقال انا شعبة عن الوليد ح وحدثني عباد
بن يعقوب الاسدي قال انا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي عمرو
الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال
الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله باب قول الله تعالى ان الانسان
خلق هلوعا هلوعا ضجورا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا حدثنا ابو
النعمان قال انا جرير بن حازم عن الحسن قال انا عمرو بن تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
مال فاعطى قوما ومنع آخرين فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل
والذي ادع احب الي من الذي اعطي اعطي اقواما مما في قلوبهم من الجزع والهلع واكلهم الى
الذي جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب قال عمرو ما احب ان لي بكلمة رسول
الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه عز وجل
حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال انا ابو يزيد سعيد بن الربيع الهروي قال انا شعبة عن قتادة عن
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى قال اذا تقرب العبد الي شبرا تقربت اليه ذراعا

كقوله تعالى كتب الله هذا حكم الله لا ريب فيه لا شك تلك يا محمد اعلام القرآن ومثله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم بريح يعني بكم وقال انس بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خاله حراما الى قوم وقال اتومنوني حتى ابلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل
يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب قال انا عبد الله بن جعفر الرقي قال انا المعتمر بن سليمان
قال انا سعيد بن عبيد الله الثقفي قال انا بكر بن عبد الله المزني قال انا زياد بن جبير بن حية قال المغيرة
انا بيننا صلى الله عليه وسلم عن سالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة حدثنا محمد بن يوسف
قال انا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة ح وحدثني ان النبي صلى الله عليه وسلم
كتم شيئا وقال احمد نا ابو عامر العقدي قال انا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق
عن عائشة قالت حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه ان الله تعالى
يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية حدثنا قتيبة بن سعيد قال انا جرير عن
الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر
عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم
معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك فانزل الله تصديقا قال والذين لا يدعون مع الله
الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما يضاعف
له العذاب الاية باب قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها الاية وقول النبي صلى الله عليه وسلم
اعطي اهل التوراة التوراة فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به واعطيتم القرآن
فعملتم به وقال ابو رزين يتلى حق تلاوته يتبعون ويعملون به حق تلاوته يحلون حلاله ويحرمون حرامه
ويقرؤنه كما انزل ولا يحرفون الكلم عن مواضعه ولا يتاولون شيئا من تاويل ويقال
حسن التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه الا المطهرون يحظى ويفعه الا المؤمنون القرآن والحكمة يعظكم
به الملوقف على ما يقال فمثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام
والايمان والصلاة عملا قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال اخبرني بارجى عمل عملته

وفي رواية ابن عيينة عن ابن عجلان عند البيهقي

وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني يمشي أتيته هرولة حدثنا مسدد قال

ناحيى عن التيمي عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا

تقرب العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا

وقال المعتمر سمعت أبي سمعت أنسا عن أبي هريرة عن ربه عز وجل حدثنا آدم قال أنا شعبة قال

نا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم قال الكل على الكفاف

والصوم لي وأنا أجزي به والخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا حفص

بن عمر قال نا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة نا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن

أبي العالية لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي

سريج قال نا شبابة قال نا شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن معقل المزني قال رأيت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقته يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح قال فرجع

فيها قال ثم قرأ معاوية يحكي قراءة ابن مغفل وقال لولا أن يجتمع الناس علي لحكيت كما رجع ابن

مغفل يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آآآ ثلاث مرات باب

ما يجوز من تفسير التوراة وكتب الله بالعربية وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة

فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس أخبرني أبو سفيان بن حرب أن هرقل دعا بترجمان

ثم دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الله ورسوله إلى

هرقل وقرأ إلى أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء وبينكم حدثنا محمد بن بشار قال نا عثمان بن عمر

قال نا علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب

يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما

أنزل الآية حدثنا مسدد قال نا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه

وسلم أتي برجل وامرأة من اليهود فقال للهود ما تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما

وفي رواية ابن عيينة عن ابن عجلان عند البيهقي

وفخر بهما

التيمي

بينا

يفسرونها

وفي رواية ابن عيينة عن ابن عجلان عند البيهقي

وفخر بهما

وفي رواية ابن عيينة عن ابن عجلان عند البيهقي

فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤوا فقال الرجل الذي

يرضون يا أعور اقرأ فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه فقال ارفع يدك

فرفع يده فإذا فيه آية الرجم فقال يا محمد إن عليهما الرجم ولكنا نكتمه بيننا

فأمر بهما فرجما فأنزل الله يحاجونك عليهما الحكم باب قول النبي صلى الله عليه وسلم المهاجر

بالقرآن مع السفرة الكرام البررة وزينوا القرآن بأصواتكم حدثنا إبراهيم بن حمزة قال

حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله لشيء ما أذنه لنبي حسن الصوت

بالقرآن يجهر به حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني عروة والزبير وسعيد

بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عمرة عن عائشة حين قال لها

أهل الإفك ما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وأنا حينئذ

أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني

في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى الله النبي في المنام رؤيا

يبرئني الله بها فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه

فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي

فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها

يا عائشة أما الله فقد برأك فقالت أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه فأنزل الله

إن الذين جاؤوا بالإفك عصبة منكم العشر الآيات كلها حدثنا أبو نعيم قال نا سفيان عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول

سمعت أحدا أحسن صوتا أو قراءة منه حدثنا حجاج بن منهال قال نا هشيم عن أبي بشر عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته

بالقرآن فكان المشركون إذا سمعوا القرآن سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك

ولا تخافت بها حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي

صعصعة عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا

كنت في غنمك أو باديتك فأذنت للصلاة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت

المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله

عليه وسلم حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن منصور عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوسد

عن أبيه

فإذا أسمعه

وفي رواية ابن عيينة عن ابن عجلان عند البيهقي

القرآن وراسله في حجري وأنا حائض باب قول الله تعالى فاقرؤوا ما تيسر من القرآن
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته بردائه فقلت من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال ارسله فقال اقرأ يا هشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي أقرأني فقال كذلك أنزلت ان هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر منه باب قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر
وقال النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرناه سهلناه بلسانك هونا فرأته عليك وقال مطر الوراق ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر قال هل من طالب علم فيعان عليه حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا ابن بدر حدثني مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ففيم يعمل العاملون قال كل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن منصور قال الأعمش سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت به في الأرض فقال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة الا كتب مقعدها من النار ومقعدها من الجنة فقالوا ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية باب قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور قال قتادة مكنون يسطرون يحفظون وأم الكتاب جملة

الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء الا كتب عليه وقال ابن عباس كتب الحرث والنسل يحرفون يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب الله ولكنهم يحرفونه يتأولونه على غير تأويله درسوا تلوا وهم واعية حافظة ووعيتها تحفظها واوحى الى هذا القرآن لأنذركم به يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو لمن نذر وقال لي خليفة نا معمر قال سمعت أبي عن أبي فروة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا عنده على العرش ان رحمتي تغلب غضبي وهو عنده فوق العرش حدثنا محمد بن أبي يعقوب أبو عبد الله الكرماني قال نا محمد بن اسمعيل قال نا معمر قال سمعت أبي يقول ان الله كتب كتابا قبل أن يخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش باب قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون أنا كل شيء خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم ان ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى الى السماء وهي دخان فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قالتا أتينا طائعين فقضاهن سبع سموات في يومين وأوحى في كل سماء أمرها وزينا السماء الدنيا بمصابيح وحفظا ذلك تقدير العزيز العليم فان أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود اذ جاءتهم الرسل من بين أيديهم ومن خلفهم ألا تعبدوا الا الله قالوا لو شاء ربنا لأنزل ملائكة فانا بما أرسلتم به كافرون فأما عاد فاستكبروا في الأرض بغير الحق وقالوا من أشد منا قوة أولم يروا أن الله الذي خلقهم هو أشد منهم قوة وكانوا بآياتنا يجحدون فأرسلنا عليهم ريحا صرصرا في أيام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ولعذاب الآخرة أخزى وهم لا ينصرون وأما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فأخذتهم صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون ونجينا الذين آمنوا وكانوا يتقون وقال وفد عبد القيس للنبي صلى الله عليه وسلم آمرنا بجمل أمر الأمر نعمل بها ندخل الجنة فأمرهم بالايمان والشهادة واقام الصلوة وايتاء الزكوة فجعل كله عملا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا أيوب عن أبي قلابة والقسم التميمي عن زهدم قال كنا بين هذا الحي من جرم وبين الأشعريين ودم واخاء وكنا عند أبي موسى الأشعري فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من تيم الله كأنه مولى فدعاه اليه فقال اني رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلف أن لا يأكله فقال هلم فلأحدثك عن ذلك اني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين نستحمله

فقال والله لا أحملكم وما عندي ما أحملكم فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فأمر لنا
فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غير الذرى ثم انطلقنا فقلنا ما صنعنا
حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا فتغفلنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يمينه والله لا نفلح أبدا فرجعنا إليه فقلنا له فقال
لست أنا أحملكم ولكن الله حملكم وإني والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا
أتيت الذي هو خير منها وتحللتها حدثنا عمرو بن علي قال أبو عاصم قال أنا قرة بن خالد أنا
أبو حمزة الضبعي قال قلت لابن عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال إن بيننا وبين المشركين من مضر وإنا لا نصل إليك إلا في أشهر الحرم فمرنا بجمل
من الأمر نعمل به دخلنا الجنة وندعو إليها من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم
عن أربع آمركم بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام
الصلاة وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم عن أربع عن الحنتم والدباء
والنقير والمزفت وربما قال المقير وربما قال النقير حدثنا قتيبة قال أنا الليث عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون
يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن الخلاد قال أنا ابن أبو النعمان
قال أنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أصحاب
هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم حدثنا محمد بن العلاء قال
نا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة سمع أبا هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة باب
قوله الفاجر والمنافق وأصلهم وتلاوتهم لا يجاوز حناجرهم حدثنا هدبة بن خالد
القيسي قال أنا همام قال أنا قتادة قال أنا أنس عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ

القرآن

القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها حدثنا علي قال أنا هشام قال أنا معمر عن الزهري و
حدثني أحمد بن صالح قال أنا عنبسة قال أنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني يحيى بن عروة
بن الزبير أنه سمع عروة الزبير قال قالت عائشة سأل أناس النبي صلى الله عليه وسلم عن
الكهان فقال إنهم ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون
حقا قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن
وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد
بن مهمون سمعت محمد بن سيرين يحدث عن معبد ابن سيرين عن أبي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز
تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم إلى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق أو قال التسبيد باب
قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة وأن أعمال بني آدم ووزنهم
وقال مجاهد القسط العدل بالرومية ويقال القسط مصدر المقسط وهو العادل
وأما القاسط فهو الجائر حدثنا أحمد بن أشكاب حدثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن
القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان
حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم

تم النجار الصحيح في ذلك التاريخ
يوم الخامس من شهر رجب سنة ١١
كاتبه جلال الدين حسن ولد
بن عجيب جلال
غفر الله ذنبه

مجلس شورای ملی
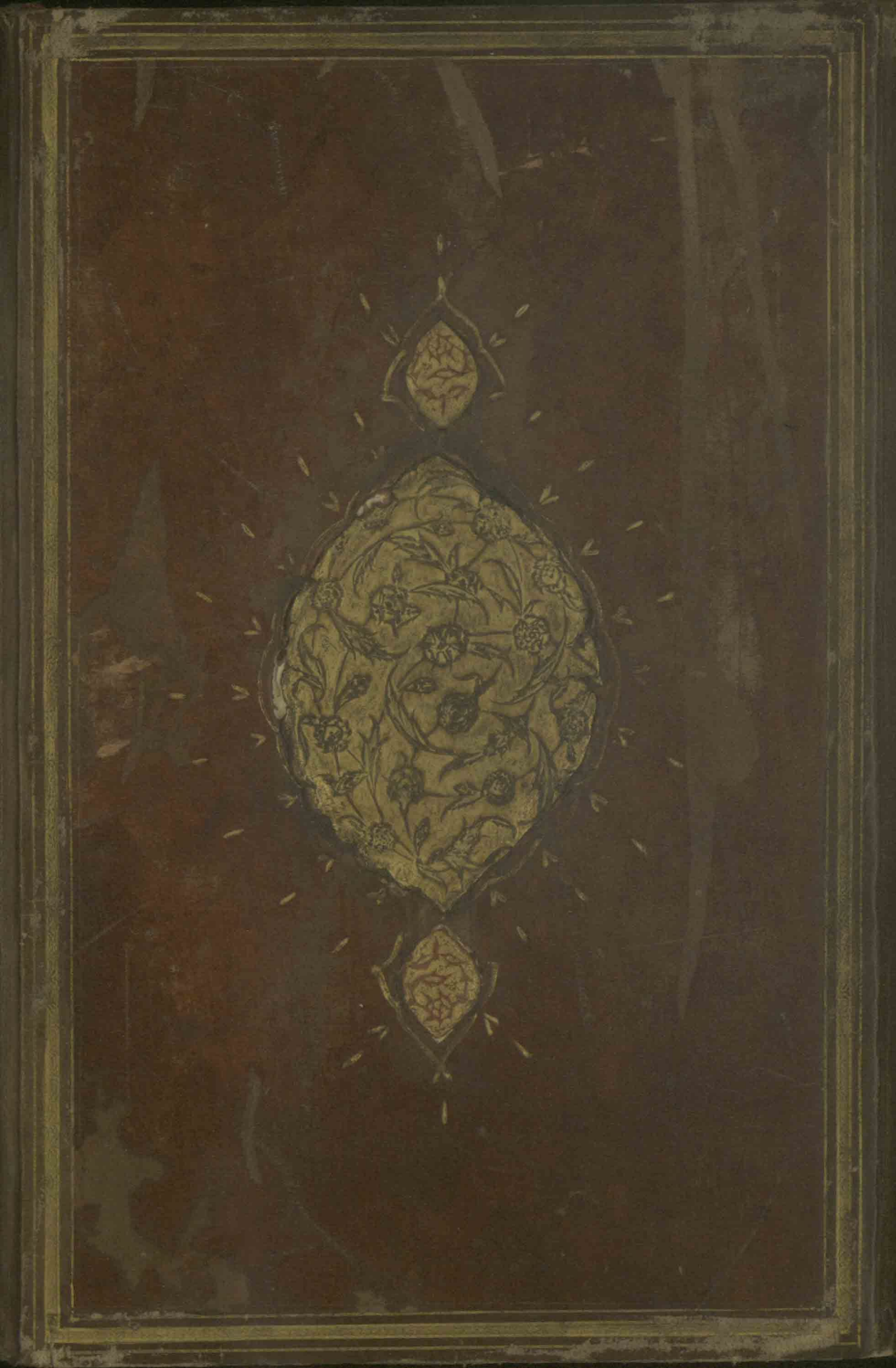
۱۵۰/- ریال